

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

أبوظبي: ٣٦٤٢٦٠ - دبي: ٢٨١١١٥ - العين: ٦٦٢٣١٤

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٣٠) الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 8430 TUESDAY JUNE 30, 1998

المجلس الاستشاري الوطني يجدد العهد والولاء لزايد وخليفة

■ عبدالله الطنيجي:

■ جدد المجلس الاستشاري الوطني العهد والولاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي. جاء ذلك في البيان الختامي لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني عشر للمجلس الاستشاري الوطني الذي عقد جلسته الختامية التاسعة صباح أمس بمقره في قصر الحصن بأبوظبي برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس.

وقال المسعود: «يسعدني ويشرفني في مستهل هذا البيان أن أجدد العهد والولاء باسم هذا المجلس لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظهما الله». وقال: «ان التعاون الوثيق بين الحكومة والمجلس يعزز نهج الشورى الذي ارساه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي يتجسد في الانجازات التي حققها المجلس الاستشاري في دور انعقاده العادي الثاني والذي ناقش خلاله ١٢ موضوعا استهدفت قضايا المصلحة العامة للوطن والمواطنين».

وأكد «أن المجلس الاستشاري الوطني يشيد بكل ما حققته البلاد من منجزات ومكاسب في ظل قيادتها الحكيمة ويؤكد على استمرار تعاونه مع كل الدوائر الحكومية والجهات الرسمية الأخرى لخدمة مصالح البلاد وتحقيق أهداف المواطنين بكل أمانة واخلاص».

(طالع ص ٧)

خليفة يتلقى رسالة من رئيس الوزراء الأفغاني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه في الديوان قبل ظهر أمس السيد جان محمد القائم بأعمال سفارة امارة افغانستان بالنيابة لدى الدولة. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة من سماحة الشيخ ملا محمد رباني رئيس مجلس الشورى الحاكم رئيس الوزراء في امارة افغانستان تتعلق بآخر تطورات الوضع في افغانستان والعلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها. (صورة ص٢)(وام)

وزير الصناعة العراقي لـ «الاتحاد»: اعدنا بناء معظم البنى التحتية

(طالع ص ١٥)

الهولندي ريزيجر واليوغسلافي يوغوفيتش يحاولان اصطياد كرة عالية أمس في تولوز (رويترز)

أول ضربة جزاء ضائعة منذ عام ١٩٩٠

مونديال ٩٨: ألمانيا وهولندا الى ربع النهائي

تأهلت ألمانيا للدور ربع النهائي من مونديال فرنسا بفوزها على المكسيك ٢-١ أمس في مونبلييه ضمن الدور الثاني. وسجل يورجن كلينسمان (٧٥) واوليفر بيرهوف (٨٦) هدفي ألمانيا. ولويس هرنانديز (٤٧) هدف المكسيك.

وفي المباراة الثانية فازت هولندا على يوغوسلافيا ٢/١. وقد شهدت هذه المباراة أول ضربة جزاء ضائعة في مسابقة كأس العالم منذ عام ١٩٩٠ أضاعتها يوغوسلافيا في الشوط الثاني.. وكانت آخر ضربة جزاء ضائعة شهدتها المسابقة على قدم اللاعب الايطالي فيالي في مباريات الدور الأول عام ١٩٩٠.

وتلعب ألمانيا في ربع النهائي ضد كرواتيا او رومانيا اللتين تلتقيان اليوم الثلاثاء. كما يلتقي اليوم أيضاً الأرجنتين مع انجلترا.

٣٠ وفاة نتيجة تناول العقار «السحري»

الأطباء يحذرون من الإفراط في تناول دواء «فياجرا»

■ تعلن وزارة الصحة اليوم عن تسعير عقاري «فياجرا وميوز» بعد الموافقة على تسجيلهما والسماح بتداولهما وفقا لوصفة طبية. ولقي قرار الوزارة ترحيبا في الأوساط الصيدلانية والطبية. فيما حذر الأطباء من خطورة «الإفراط» في تناول عقار «فياجرا» مشددين على ضرورة استخدامه وفقاً لوصفة وبعد فحوص طبية ومخبرية لتجنب الآثار الجانبية نظرا للسوابق «القاتلة» للعقار حال استخدامه بشكل عشوائي. (طالع آراء الأطباء والصيادلة ص ٦).

ونقلت تقارير صحفية من نيويورك أمس ان نحو ٣٠ رجلا توفوا إثر تناولهم عقار فياجرا، الذي تنتجه شركة فايزر كعلاج للضعف الجنسي.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلاً عن تقارير حكومية ان معظم حالات الوفاة حدثت بين رجال مسنين يعانون مشاكل صحية أخرى.. وقالت ان تلك التقارير غطت على الأرجح ما نسبته واحد الى عشرة في المائة فقط من اجمالي تقارير الآثار الجانبية للعقار.

إلى ذلك قال ممثل مجموعة من الأطباء النفسيين في كولون بألمانيا ان عقار «فياجرا» قد لايحل مشاكل القدرة الجنسية عند الرجال من الناحية العضوية بقدر ما يقوم بعملية «طمس الاضطرابات النفسية التي تسببها مشاكل الإثارة»، وحذر من أن يؤدي ذلك الى مشاكل نفسية أشد خطورة. وقال رالف ديبوس المتحدث باسم المجموعة ان البحث عن الحلول السحرية قد يؤدي الى عقد نفسية.

الشرطة اليمنية تنهي بالقوة تظاهرة في لحج

٥٢ قتيلا و٢١٤ جريحا ضحايا مواجهات اليمن

■ صنعاء، عدن - الاتحاد: اشتبكت الشرطة اليمنية أمس مع نحو ثلاثة آلاف متظاهر كانوا يحتجون على زيادة الأسعار في لحج، واعتقلت ٢١ شخصا منهم بعد ان استخدمت الهراوات لتفريقهم.

وتم أمس في صنعاء تشييع جثمان أحد الذين سقطوا في المواجهات بين قوات الأمن والقبائل في محافظتي مأرب والجوف وكان قد تم أمس الأول تشييع جثمان ٢١ آخرين.

وذكرت صحيفة «يمن تايمز» الأسبوعية في عددها الصادر أمس في صنعاء ان اعمال الشغب والعنف التي شهدتها عدة مدن يمنية خلال الايام الماضية أسفرت عن مقتل ٥٢ شخصا وجرح ٢١٤ آخرين.

واتخذت السلطات في صنعاء أمس احتياطات أمنية تحسباً لوقوع أحداث عنف أو تظاهرات. فيما أكد مقرر مجلس تنسيق أحزاب المعارضة لـ «الاتحاد» ان المسيرة السلمية الاحتجاجية بالمكلا ستنطلق عصر اليوم الثلاثاء.

وقالت مصادر جامعية ان الطالبات في جامعة صنعاء يخططن لتنظيم مسيرة احتجاجا على رفع الأسعار.

الى ذلك قال مسؤول في وزارة البترول اليمنية ان عمليات تصدير النفط تسير كالمعتاد رغم تقرير جاء فيه ان رجال القبائل الحقوا اضرارا بخط انابيب بين حقول مأرب وميناء الحديدة على ساحل البحر الأحمر.



نوري وكرباستشي خلال حفل التوديع (أ.ف.ب)

استئناف محاكمة كرباستشي اليوم

نوري يتهم اليمين المحافظ في ايران بمحاربة برنامج الرئيس خاتمي

■ طهران - الاتحاد:

■ وجه وزير الداخلية الايراني المعزول عبدالله نوري انتقادات حادة الى القوى اليمينية المحافظة في ايران، واتهمها بمحاربة برنامج الرئيس محمد خاتمي والسعي للحد من سلطاته. وقال نوري في حفل وداعي اقيم بمقر الوزارة انه بات قلقا على مصير خاتمي واضاف امام عدد من النواب واعضاء الحكومة وشخصيات من اليسار الراديكالي وأكثر من الف موظف في الوزارة «رغم ان الرئيس خاتمي انتخب بأغلبية عشرين مليون صوت، فهو لا يملك الصلاحيات المتلائمة مع مسؤوليته».

وحضر الحفل الوداعي رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباستشي الذي تتواصل اليوم محاكمته بتهمة الفساد.

الى ذلك حض آية الله خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران القضاء على ملاحقة قضايا الفساد في عهد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني.

وعلى صعيد آخر رحب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بزيارة رئيس وزراء ايطاليا التي تبدأ اليوم، وقال ان محادثات رومانو برودي مع المسؤولين الايرانيين ستؤدي الى تحسين العلاقات بين ايران ودول الاتحاد الاوروبي.

«التحالف الجديد» يريد رفع سعر البرميل الى ٢٠ دولارا

«أدنوك» تتوقع ارتفاع الطلب على النفط بنحو ١,٥ مليون برميل

■ أبوظبي: اعتبرت دراسة نشرتها مجلة اخبار «أدنوك» في عددها الشهر الحالي ان عام ١٩٩٨ يعتبر من أهم المحطات في تاريخ الصناعة النفطية نظرا للاحداث والتطورات التي جرت خلاله ومنها انخفاض اسعار النفط بشكل كبير.

وقالت الدراسة ان سلة منظمة «اوبك» تعتبر المؤشر الاكبر لتذبذبات اسعار النفط العالمية نظرا لشموليتها حيث انخفضت اسعار هذا النفط الى ١١,٢٢ دولار للبرميل في منتصف شهر مارس الماضي في مقابل ١٩,٥ دولار للبرميل في اكتوبر من عام ٩٧.

وتوقعت الدراسة ارتفاع الطلب العالمي على النفط بنحو ١,٥ مليون برميل يوميا في النصف الثاني من عام ١٩٩٨ مقارنة بالنصف الاول من العام حيث سيعتمد هذا الارتفاع بشكل اساسي على دول الغرب التي ستستغل مرحلة الانخفاض في اسعار النفط لتسريع عجلة نموها الاقتصادي.

واعتبرت الدراسة ان الانخفاض الحالي في الانتاج سيكون ردة فعل تظهر نتائجها في الربع الاخير من العام حيث يبدأ المخزون العالمي بالانخفاض بالاضافة الى ان اسعار النفط المنخفضة قد تؤدي الى اجبار بعض الذين ينتجون النفط بكلفة عالية في امريكا الشمالية مثلا الى ايقاف عملياتهم.

ورأت ان اسعار المنتجات النفطية المرتفعة نسبيا قد تشجع مصافي النفط على تكرير كميات اضافية من النفط الخام لتلبية الزيادة في الطلب على هذه المنتجات بالاضافة الى احتمال ان يكون شتاء عام ٩٨/٩٩ اكثر برودة من شتاء العام الحالي الامر الذي سيؤدي الى زيادة الطلب على الزيت لاغراض التدفئة والذي بدوره سيدفع بزيادة الطلب على النفط الى ما فوق المستويات المتوقعة.

من ناحية اخرى، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في عددها امس ان هناك تحالفا من مصدري النفط دعت اليه المملكة العربية السعودية يهدف الى رفع سعر النفط الى ٢٠ دولارا للبرميل.

وقالت الصحيفة ان مثل هذا التحالف يمثل اكبر اتحاد بين منتجي النفط منذ تأسيس «اوبك» عام ١٩٦٠.

وتابع التقرير ان الدول المثيرة للمشاكل داخل اوبك ستستبعد فيما يتم ضم غيرها من خارج اوبك في تجمع غير معلن وغير رسمي. وتوقعت الصحيفة ان يضم التحالف الجديد قسما من الدول المؤسسة لاوبك وهي السعودية وفنزويلا وايران والعراق والكويت مع احتمال ضم دول اخرى.

ومن جهة اخرى نقلت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» عن وزير النفط السعودي علي النعيمي انه يؤيد تشكيل مجموعة خاصة غير رسمية من كبار منتجي النفط، يمكنها التدخل في اسواق النفط العالمية عند الضرورة، مشيرا الى ان هذه المجموعة ستدعم وتكمل قرارات اوبك. وذكر النعيمي ان التدخل في السوق من جانب المجموعة المقترحة سيحافظ على توازنها.

(وام، رويترز)

المعارضة تتحدث عن مصرع ٣٠ شاباً بالمظاهرات

الجزائر: مقتل ٦ وإصابة ١٤ بانفجارين

■ الجزائر: قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ١٤ آخرون بجروح في انفجار أمس في خميس مليانة على بعد مائة كلم جنوب غرب الجزائر، وأعلنت أجهزة الأمن في بيان ان اثنين من المصابين في حالة خطيرة.

وقد شهدت هذه المنطقة في الأسابيع الأخيرة تصعيداً لأعمال العنف التي ترتكبها الجماعات الاسلامية المسلحة.

وذكرت صحيفة «الأصيل» الخاصة أمس ان قنبلة أخرى انفجرت في منطقة تبسه (شرق) السبت الماضي وأدت الى مصرع ثلاثة أشخاص وهم اثنان من رجال الحرس البلدي ودركي.

من جهة أخرى قال زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض سعيد سعدي أمس ان ثلاثين شابا قتلوا برصاص الشرطة خلال المظاهرات المتواصلة بمقاطعة منطقة القبائل في الوسط الجزائري في أعقاب مقتل المطرب معطوب الوناس. وأوضح سعدي في مؤتمر صحفي ان قوات الأمن فتحت نيرانها على المتظاهرين الشباب بطريقة عشوائية مما تسبب باصابة العديد منهم بجروح خطيرة.

ودعا سعدي الذي يتزعم حزبا بربريا علمانيا الرئيس الجزائري اليمين زروال الى التدخل لتهدئة الأوضاع في مناطق تيزي أوزو وبجاية والبربرة.

(طالع ص ١٧)

رئيس تحرير «الشراع»

محظوظ.. تحمله الصدفة الى الأضواء!

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ ربما تحمل الصدفة حدثاً كبيراً يرتبط باسم صحفي يتحول بعدها الى اسم متداول. وحسن صبرا من هذا النوع عندما ارتبط اسمه بثلاثة أحداث مهمة في حياته المهنية منذ ان صار صاحب ورئيس تحرير مجلة الشراع التي لا يكاد عام يمر دون ان يكون لها ملفها في احدى المحاكم حول قضية من القضايا.

والمحطة الأولى في حياة حسن صبرا كانت عندما نشرت المجلة معلومات على قدر كبير من الخطورة حول تورط الولايات المتحدة الامريكية بما سمي يومها «ايران - جيت» في عهد الرئيس رونالد ريجان بعدما خشيت عدة مؤسسات إعلامية في بيروت نشر المعلومات والتي حملتها جهات ذات تواصل مخابراتي الى هذه المؤسسات. لكن حسن صبرا امتلك الشجاعة ونشرها ليتحول الى نجم صحفي ولتقصده وسائل اعلامية غربية وعربية للاطلاع منه على تفاصيل المعلومات التي نشرها.

أما المحطة الثانية فكانت امتداداً للمحطة الأولى بل وثمناً لها أيضاً عندما كمن مسلحون لحسن صبرا في احد شوارع بيروت واطلقوا عليه النار وكان ابنه معه وسائقه واصيب صبرا برصاصات عدة في رأسه ووجهه ونقل الى مستشفى الجامعة الامريكية بحالة الخطر حيث أجريت له عمليات جراحية ولا تزال آثار تلك الرصاصات بادية على ملامح وجهه والتي كادت ان تبدل من هذه الملامح.

وبعد هذا الحادث بدأت تنقلات صبرا تتحول الى تنقلات سرية للغاية وظلت كذلك عدة سنوات حيث ردد الكثيرون ان رأس صبرا سيظل مطلوباً.

وخاض صبرا معارك ومخاصمات عديدة مع مراجع محلية حيث اتسمت علاقاته بالتأرجح بين الحين والآخر مع هذه المرجعية او تلك، فتوترت علاقاته مع «حزب الله» ثم اصطلحت كذلك مع نبيه بري ثم سويت وهو في هذه المرحلة قريب من رئيس الحكومة رفيق الحريري بل انه ترشح للانتخابات النيابية في بيروت على لائحة الحريري لكنه لم يفز الا بفارق أصوات قليلة وشكك يومها صبرا بالنتائج الى ان طلب الحريري منه ان ينهي الموضوع.

أما المرحلة الثالثة التي خطف فيها صبرا الأضواء فهي «مرحلة الصفعة» التي فاجأت الجميع.

ورغم قسوتها وما انتجته من ردود فعل فان بعض الصحفيين اللبنانيين يرون انها جاءت لتخدم صبرا الذي وجد نفسه أمام أزمة مدوية خرج صداها من لبنان الى الخارج.

حسن صبرا حاملا «الشراع» و يظهر فيها المقال الذي أغضب الرئيس.

ويصف رئيس تحرير صحيفة لبنانية حسن صبرا بأنه «محظوظ» فكل مرة تأتيه الصدفة بحادث يحمله الى الأضواء رغم ان الحادث الثاني جاء عبر الرصاصات التي وجهت اليه وليس عبر الصفعات. (طالع ص ٢١)



المعلا يستقبل القنصل السويسري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري أمس السيد هانز يورغ دوفيه القنصل السويسري العام بدبي الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله. حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة البلدية في أم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين.(وام)



نائب حاكم الفجيرة يستقبل القنصل اليمني

■ استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة أمس الدكتور احمد سالم الوحيشي القنصل اليمني لدى الدولة الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله. وعبر القنصل اليمني عن شكره وتقديره لما لقيه من حفاوة وتعاون اثناء فترة عمله. وحضر المقابلة عدد من المسؤولين. (وام)

بحث القضايا القنصلية بين الامارات والاتحاد الاوروبي

عقد أمس بمقر وزارة الخارجية اجتماع بين جانب دولة الامارات برئاسة سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة والترويكا الأوروبية تم خلاله بحث مجالات التعاون بين دولة الامارات والاتحاد الاوروبي والقضايا القنصلية المتعلقة بمواطني دول الاتحاد الاوروبي. وحضر الاجتماع من جانب دولة الامارات سعادة محمد سعيد العاملي مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية والسيد عبدالعلي الحميدان نائب مديرادارة المراسم بوزارة الخارجية والعميد حاضر خلف المحيري مدير عام الادارة العامة للجنسية والاقامة بوزارة الداخلية والعقيد ابراهيم عبدالمنان مدير ادارة التعاون الجنائي الدولي بوزارة الداخلية والسيد محمد عبدالله الحمادي المستشاربوزارة العدل. ومن جانب الترويكا الاوروبية شارك في الاجتماع سعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة وسعادة الدكتور مارتين شنلير سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة وسعادة هنري جوريان هلين دي فريس سفير المملكة الهولندية لدى الدولة.(وام)

أهدى التكريم لزايد ومكتوم

دكتوراه فخرية لمحمد بن راشد من جامعة ألمانية

تصنيف بعض مؤلفات سموه كمراجع علمية أكاديمية



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية من رئيس جامعة فيرن هاجن الألمانية (الصور: من وام)





سمو الشيخ محمد بن راشد في صورة جماعية مع رئيس الجامعة واعضاء الهيئة التدريسية بجامعة فيرن هاجن الألمانية



..وخلال الاحتفال بتسليم سموه شهادة الدكتوراه الفخرية

■ لندن: تسلم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع شهادة الدكتوراه الفخرية في الثقافة والتعليم والاقتصاد والسياسة والشعر والرياضة والشؤون الاجتماعية من جامعة فيرن هاجن الألمانية. جاء ذلك خلال استقبال سموه لوفد الجامعة برئاسة البروفيسور الدكتور هلموت هوير رئيس الجامعة والبروفيسور الدكتور رولاند شتيتادا عميد كلية العلوم الانسانية والدراسات السياسية والاقتصاد والبروفيسور الدكتور جورج سيمونس رئيس البحوث الاكاديمية. وبذلك يكون سموه أول مسؤول عربي رفيع المستوى يمنح هذه الدرجة الاكاديمية العالية والشاملة لعدد من التخصصات العلمية من جامعة ألمانية. وكانت كلية العلوم الانسانية والدراسات السياسية والاقتصادية بالجامعة قد أجرت تقييما أكاديميا لأدب سموه ومردوداته العلمية واستعرضت مذكرة أكاديمية شملت منجزات سموه في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية كما ناقشت البحث الشامل الذي أعده سموه عن مستقبل التعاون المشترك بين الامارات وألمانيا في شتى المجالات حيث رفع مجلس ادارة الكلية بعد نقاش مطول استمع فيه الى اراء رؤساء الأقسام المختلفة توصيته الى مجلس ادارة الجامعة «السنت» لمنح سموه درجة دكتوراه الفلسفة تقديرا لانجازاته العملية ومساهماته العلمية وأوصى بالاضافة الى ذلك بتصنيف بعض مؤلفات سموه كمراجع علمية أكاديمية. و أقر مجلس ادارة الجامعة «السنت» المؤلف من ١٣ بروفيسورا في اجتماعه الاخير الذي عقد بتاريخ ١٧.٦.١٩٩٨ وبالاجماع توصية مجلس ادارة الكلية في ضوء اكتمال جميع المتطلبات الاكاديمية وكلف وفدا برئاسة رئيس الجامعة بالتوجه الى لندن لتسليم سموه درجة الدكتوراه ولتهنئة سموه على هذا الانجاز العلمي الكبير بعد الحصول على مصادقة جميع الجهات الرسمية العليا وذلك استكمالا لشروط منح الدكتوراه لما لها من أهمية علمية فائقة. وقد عبر سموه عن بالغ شكره وتقديره لرئيس الجامعة والوفد المرافق له على هذا التكريم الحضاري الذي حظي به من قبلهم. وأبدى سعادته واعتزازه به لانه جاء من مؤسسة معتبرة من مؤسسات العلم والثقافة والاشعاع الحضاري على مستوى العالم. وقال سموه: «إننا نثمن بكل عرفان هذه اللفتة الكريمة من الجامعة الألمانية ونعتبر هذا التقدير الذي نلناه وساما للعلم والثقافة في دولة الامارات وتقديرا للنهضة الحضارية الشاملة التي تعيشها في عهدها الزاهر». وذكر سموه «أنه أحد الذين ساهموا باخلاص في مسيرة هذه الدولة، ولكن هنك أخرين غيره من الذين بذلوا وأعطوا وساهموا بجهود مخلصة وفعالة فيما وصلت اليه دولة الامارات من نهضة وتطور وكانت لهم بصمات واضحة في كثير من الميادين والمجالات وقال سموه: «لذا فانني اعتبر هذا التكريم تكريما لهم عرفانا بما قاموا به وقدموه». وأهدى سموه هذا التكريم الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تقديرا لدعم سموهما المتواصل للعلم والثقافة في دولة الامارات ولما يقومان به من جهود وطاقات مادية ومعنوية في شتى المجالات للنهوض بمستوى الدولة على صعيدها الداخلي والخارجي حتى وصلت الى ماوصلت اليه من انجازات حضارية يتسنى لنا أن نفخر بها ونعتز بما تحقق على أرضها.

وختم سموه تصريحه بشكر الجامعة الألمانية على بادرتها لاختياره وتمنى للجامعة التوفيق والنجاح ودعا سموه الله تعالى بأن يوفقه واخوانه أبناء دولة الامارات لبذل المزيد من الجهد والعمل من أجل دعم النهضة والتطور في دولة الامارات وخدمة مواطنيها وتوفير سبل الحياة الحرة والكريمة لكل من يعيش على أرضها.

وجدير بالذكر أن جامعة فيرن هاجن وهي جامعة حكومية تعتبر من أهم الجامعات الالمانية وأكثرها تقدما في استخدام أساليب التعليم الحديثة المعتمدة على أحدث التقنيات العلمية ويدرس فيها قرابة ٥٥ ألف طالب وطالبة وتحظى باهتمام حكومي خاص بسبب مبادراتها بتطوير أساليب التعليم ومساهماتها في مجال الاختراعات والابتكارات وتخريج الكفاءات المتخصصة والكوادر الفنية التي تحتاجها المؤسسات الصناعية العملاقة وقد أضيف الى منشآتها مؤخرا واحدة من أكبر المجمعات التقنية بعد الانتهاء من تشييده وتجهيزه بأحدث الأجهزة التقنية والمختبرات العلمية وهي عضو في مؤسسات أكاديمية ألمانية وعالمية وفي اتحادات جامعية ومؤتمرات علمية دولية وحاصلة على براءات وجوائز وشهادات تقدير علمية عديدة ويعمل بها كادر أكاديمي ذو كفاءة عالية في مختلف التخصصات من بينهم البروفيسور براندت نجل المستشار الالماني السابق فيلي براندت بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الباحثين والمخترعين ومن بينهم الساسة الحاصلون على درجة الدكتوراه منها وولف كانج كلمنت رئيس وزراء ولاية نوردراين فستفاليا التي تقع فيها الجامعة وهي أكبر وأهم الولايات الالمانية.

ومن ناحيته أعرب رئيس الجامعة عن سعادته والوفد المرافق بمقابلة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وأكد على أن سموه يستحق بجدارة هذا التكريم نظرا لمساهماته العلمية والعملية والأدبية والحضارية كما أشاد بالمستوى الثقافي العالي الذي يتمتع به سموه وكذلك أبدى اعجابه بارائه البناءة ووجهات نظره الصائبة فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المطروحة على الساحة الدولية وتمنى لسموه مزيدا من التقدم والتوفيق في عطائه العلمي. (وام)

وفد مغربي متخصص يشيد بجهود الامارات في تنمية الموارد المائية

■ استقبل معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس الوفد المغربي الذي يزور الدولة حاليا والمتخصص في مجالات السدود بعد أن أكمل الوفد زياراته الميدانية التي شملت مواقع السدود المنفذة من قبل الوزارة وهي سدود وادي اذن والطويين والبيح والبصيرة والوريعة وزكت وحلم وحذف وجلفا. كما قام بمعاينة المواقع المقترحة للسدود الجديدة في أودية النقب وصفد وثيب والحيل لبن والسيجي وصفني وعشواني وشوكة.

وقد استمع معاليه الى انطباعات الوفد عن ماشاهده أثناء زيارتهم الحقلية. وقد أبدى الوفد الزائر تقديره للجهود التي تبذلها الدولة في مجال تنمية موارد المياه واقامة السدود على الاودية وأبدى اعجابه بالنهضة الزراعية التي تشهدها الدولة. وتأتي زيارة الوفد المغربي بناء على دعوة من وزارة الزراعة والثروة السمكية للاستفادة من الخبرة المغربية في مجال السدود وتقييم مشاريع السدود التي نفذت وكذلك ابداء الرأي وتقديم المقترحات على الدراسات الاولية التي قامت بها الوزارة لتنفيذ سدود جديدة في المرحلة القادمة. (وام)



■ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال استقبال القائم بأعمال سفارة امارة افغانستان الذي سلمه رسالة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من سماحة الشيخ ملا محمد رباني رئيس مجلس الشورى الحاكم رئيس الوزراء في امارة افغانستان (وام)

وسام فرنسي لرئيس اللجنة المنظمة للمعارض «كودكس»

■ قلد سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير جمهورية فرنسا لدى الدولة مساء أمس سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية «كودكس» وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي برتبة ضابط تنفيذا للمرسوم الصادر من فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية بناء على اقتراح من معالي الان ريتشارد وزير الدفاع الفرنسي. وحضر حفل التقليد سعادة ميشال باردين الملحق العسكري الفرنسي لدى الدولة وعدد من مسؤولي شركات فرنسية متخصصة بالتسليح بالاضافة الى عدد من أفراد ضباط القوات المسلحة واعضاء السفارة الفرنسية لدى الدولة. (وام)



السفير الفرنسي خلال تقليدالعميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي

تحسن الحالة الصحية لقاسم سلطان

■ دبي - الاتحاد: تحسنت الحالة الصحية لسعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي اثر الوعكة الصحية التي تعرض لها مؤخرا. وكان الاطباء قد قرروا ادخال سعادته المستشفى منذ اسبوع، حيث خضع لعلاج مكثف واستجاب للعلاج قبل نحو ٣ ايام، الى ان تحسنت حالته الصحية امس بعد ان كانت مستقرة خلال فترة العلاج.

قاسم سلطان


خلال استقبال القنصل السويسري


..وخلال استقبال الوفد الصيني

النعيمي يستقبل القنصل السويسري ووفدا صينيا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس السيد هانز يورغ دوفيه القنصل العام السويسري لدى الدولة في دبي الذي قدم للسلام ووداع سموه بمناسبة انتهاء مهمته في البلاد. وتمنى سموه للقنصل السويسري التوفيق في مهامه الجديدة. وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

وعبر القنصل السويسري عن شكره وتقديره لصاحب السمو حاكم عجمان والمسؤولين في دولة الامارات وابناء الامارات على حسن تعاونهم وتسهيل مهام عمله في الدولة. كما استقبل صاحب السمو حاكم عجمان وفدا اقتصاديا صينيا كبيرا يزور البلاد برئاسة السيد هلي نوجكس محافظ مقاطعة هونان يرافقه سعادة هوالي ينغ السفير الصيني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية بين امارة عجمان ومقاطعة هونان وسبل تعزيزها. كما اطلع سموه على المشروع الرائد لصناعة اطارات السيارات التي تقيمه مؤسسات صناعية صينية متخصصة في امارة عجمان وعدد من المشروعات الصناعية والخدمية الاخرى مستفيدة من الدعم والتشجيع الذي تقدمه حكومة عجمان لانجاح هذه المشروعات. حضر المقابلتين الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.(وام)

طرح مناقصة لتوريد ١٠٠ حافلة مدرسية

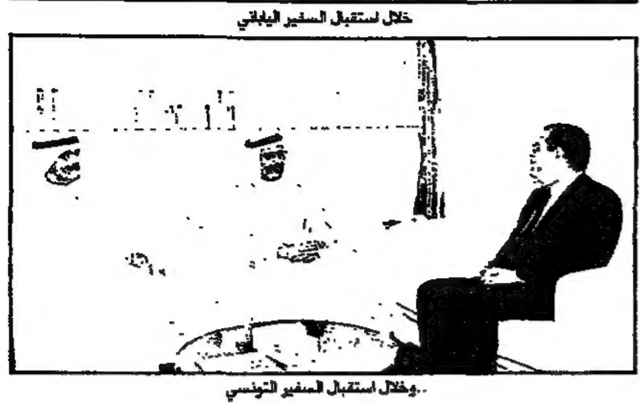
هيكل تنظيمي جديد لمؤسسة مواصلات الامارات

■ اقر مجلس ادارة مؤسسة مواصلات الامارات هيكلا تنظيميا جديدا يتواكب مع الطموحات الرامية الى تطوير العمل وتحديثه. ومن ابرز ملامحه انشاء قسم المعلومات لتوفير كافة الامكانات اللازمة لتحقيق اهداف المؤسسة نحو ميكنة وتطوير انشطة الحاسوب والمعلومات بمختلف الادارات والفروع وتعديل مسمى ادارة التسويق والعلاقات بحيث تتبع الادارة وحدات التسويق الحكومي والتسويق الخاص والعلاقات العامة والاعلام والاعلانات التجارية. وتم دمج الادارة الفنية مع ادارة النقل تحت مسمى ادارة العمليات وذلك نظرا لارتباط المسؤوليات والانشطة بحيث يتبعها قسم تطوير المواصلات المدرسية وقسم تطوير العمليات الفنية وقسم السلامة والجودة وقسم المخازن الرئيسية اضافة الى فصل نشاط محاسبة الأصول والموازنة بالادارة المالية في قسم مستقل عن قسم المحاسبة الادارية والتكاليف وتسميته قسم المدفوعات وقسم التدريب وربط المراقب القانوني بالمدير العام مباشرة. كما استحدث الهيكل التنظيمي الجديد مكتبا فنيا لتقديم الدراسات الاستشارية والدعم اللازم للادارة العليا في مختلف الدراسات المرتبطة بانشطة عمليات المؤسسة وخاصة مجالي النقل والصيانة.

اما بالنسبة للهيكل التنظيمي للفروع فقد تم استحداث قسم للشؤون المالية والادارية يتبع مدير الفرع وذلك لتقديم الدعم اللازم لمدراء الفروع وتم تعديل مسميات الاقسام الاخرى بالفروع الى قسم المواصلات المدرسية وقسم العمليات الفنية. وفصل محطة الغربية« مدينة زايد » عن فرع ابوظبي تحت مسمى فرع المنطقة الغربية بسبب المسافة التي تفصل المنطقة عن مواقع الفرع. واشار السيد عبدالله محمد الزري مدير ادارة الشؤون الادارية الى ان الاهداف الاساسية المنشودة من استحداث الهيكل الجديد تتلخص في رفع مستوى السلامة والخدمات وانتاجية العاملين ورفع مستوى اداء الادارة والنظام الداخلي والتطوير العام والنمو اضافة الى توطين الوظائف واعطاء الفرصة للكوادر الوطنية المؤهلة وتنمية ايرادات المؤسسة وتنويع مصادرها.

ومن جانب آخر طرحت مؤسسة مواصلات الامارات مناقصة لتوريد ١٠٠ حافلة مدرسية جديدة سعة ٧٥ مقعدا تمثل الدفعة الأساسية المتوقع التعاقد عليها العام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ ويأتي شراء هذه الحافلات في اطار اهتمام المؤسسة للارتقاء بمستوى اسطولها من النقل المدرسي وتحديثه وسيتم لاحقا تحديد عدد اضافي لتغطية الاحتياجات الاضافية السنوية من الحافلات المدرسية وفقا لمعدلات النمو المتوقعة في عدد الطلاب والطالبات.(وام)

خلال استقبال السفير الياباني


..وخلال استقبال السفير التونسي

الطاير يستقبل سفيري اليابان وتونس

■ استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات صباح أمس بمكتبه في ابوظبي سعادة هيروهكرو كونيكي السفير الياباني لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة بحث التعاون في مجال النقل الجوي والاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين الجانبين والبحث في تنفيذ هذه الاتفاقية. وتم الاتفاق على تسيير رحلات منتظمة بين دولة الامارات العربية المتحدة واليابان. وتجيز الاتفاقية لشركتي طيران الخليج وطيران الامارات وكذلك شركة الطيران الياباني تسيير رحلات منتظمة بين البلدين. كما استقبل معاليه سعادة محمد هاشم العقبي السفير التونسي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث مجالات التعاون في قطاع المواصلات والنقل الجوي وتم الاتفاق على ان يتم توقيع اتفاقية النقل الجوي قبل نهاية هذا العام.(وام)

العميد المعلا يعلن غداً فعاليات الاحتفال بيوم الشرطة العربية

الشارقة - الاتحاد: يعقد سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا مؤتمرا صحفيا صباح غد الاربعاء يعلن خلاله عن الفعاليات التي اعدتها شرطة الشارقة للاحتفال بيوم الشرطة العربية هذا العام..

كما يعلن سعادة قائد عام شرطة الشارقة من خلال المؤتمر عن حدث هام يترافق مع مناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية. ويقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقد وجهت العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة. الدعوة لمختلف وسائل الاعلام المحلية والعربية للمشاركة بحضور وتغطية المؤتمر الصحفي لقائد عام شرطة الشارقة الذي سوف يعقد في تمام العاشرة من صباح يوم غد الأربعاء بقاعة المركز الاعلامي بالمبنى بالقيادة العامة لشرطة الشارقة.

خلال اجتماع اللجنة الفنية

بتكلفة ٩٠ مليون درهم

بلدية دبي تنفذ ٣ مشاريع عامة

■ دبي - الاتحاد: أقرت بلدية دبي تنفيذ ٣ مشاريع عامة بتكلفة تبلغ حوالي ٩٠,٣ مليون درهم وذلك خلال اجتماع اللجنة الفنية برئاسة السيد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام البلدية حيث تمت الموافقة على ترسية مناقصة مشروع شبكتي تصريف مياه الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار لخدمة منطقة ام سقيم في مواقع شارع الشيخ زايد شرقا وشارع الثنية شمالا وشارع المنارة جنوبا وشارع الوصل غربا وارسي العطاء على احدى الشركات المؤهلة والعاملة في دبي بتكلفة حوالي ٤٤ مليون درهم ويستغرق تنفيذ المشروع ٧٣٠ يوما.

كما وافقت اللجنة على ترسية مشروع اعمال طرق منطقة شمالي القصيص ويشمل انشاء طرق مزدوجة بطول ٤,٩ كيلومترات وتقاطع كامل باشارة ضوئية على تقاطع بالقصيص وادخال تحسينات على شارع القصيص النهدة وتنفيذ ٧ طرق بطول ٣ كيلومترات بتكلفة حوالي ٣٤,٣ مليون درهم ومدة انجاز ٣٣٥ يوما.

ووافقت اللجنة على ترسية مناقصة مشروع انشاء المبنى الرئيسي لادارة الدفاع المدني. حيث قامت البلدية باعداد ووضع المواصفات والتصاميم لانشاء المبنى بمنطقة القصيص وتمت ترسية العطاء على احدى الشركات بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ١٢ مليون درهم ومدة انجاز ٤٠٠ يوم. ويتكون المبنى من مكاتب وصالات استقبال الجمهور وصالات للتدريب وقاعة متعددة الاغراض وغرفة عمليات مع ملحقاتها ومواقف مخصصة للعاملين والجمهور.

الهيئة العامة للمعلومات تنظم معرضا للحاسب الشخصي في منتزه الشريعة

□ هويدا عطا:

■ تنظم الهيئة العامة للمعلومات «معرض الحاسب الشخصي» بمقر منتزه ومسبح الشريعة الثقافي الاجتماعي بالتعاون والتنسيق مع ادارة المنتزه وشركة كمبيوتر متخصصة ويستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم وحتى ٢ يوليو في الفترتين الصباحية والمسائية عدا اليوم الاول «فترة مسائية» فقط، ويفتتح المعرض في الساعة الرابعة والنصف عصرا.

ويتضمن المعرض عددا من الحاسبات الشخصية والطابعات ومستلزمات الحاسبات وبعض البرامج مثل برنامج القرآن الكريم والحديث الشريف، ومجموعة من برامج الاسرة، برنامج التاريخ الاسلامي وبرنامج الحج والعمرة وبرنامج تعلم الصلاة وغيرها من البرامج المناسبة لافراد العائلة بصفة عامة والطالب بصفة خاصة وتتميز هذه البرامج بسهولة استخدامها وتحاكي اعمارا مختلفة، ويتخلل المعرض محاضرة في اليوم الثاني من ايام المعرض عن «كيف تشتري حاسبا شخصيا؟» في قاعة المكتبة بمنتزه الشريعة وستكون الدعوة عامة لزوار المعرض لحضور المحاضرة التي ستعطي الزوار معلومات وافية عن مكونات الحاسب الشخصي، والامكانيات التي يتميز بها جهاز الحاسب الشخصي عن الجهاز الآخر، ومساعدة الراغب في الشراء لتحديد الجهاز المناسب له على ضوء احتياجاته.

ويقام المعرض لاول مرة في منتزه ومسبح الشريعة ويأتي ضمن فعاليات انشطة المنتزه الصيفية والترفيهية التي تلقى اقبالا شديدا من المواطنين والمقيمين في مناطق السمحة والشهامة والرحبة والباهية وبني ياس والوثبة بالاضافة الى المترددين على المنتزه من ابوظبي والعين وكافة مناطق الدولة المختلفة.

وتعقد حاليا في المنتزه دورة كمبيوتر للسيدات بالمركز الثقافي والاجتماعي في الفترة الصباحية والمسائية ينظمه قسم الكمبيوتر التابع للمنتزه تحت اشراف الهيئة العامة للمعلومات وفقا لتعليمات ادارة المنتزه فانه يسمح لدخول الرجال والسيدات من المواطنين والمقيمين في اليوم الاول والثاني من المعرض وسيخصص اليوم الثالث فقط للسيدات.

تبدأ غدا

دورة برامجية متميزة لاذاعة أبوظبي

■ هدى عزت:

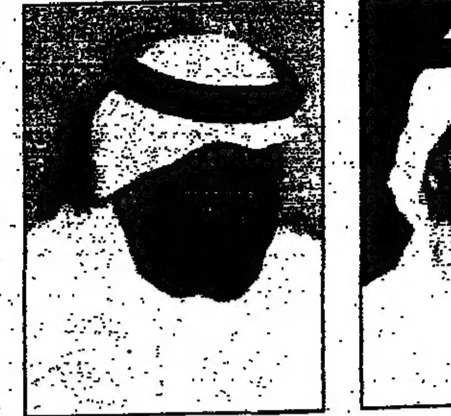
■ تتضمن الدورة البرامجية الجديدة لاذاعة ابوظبي والتي تبدأ يوم غد الاول من يوليو العديد من البرامج الجديدة بالاضافة الى البرامج المحلية من الدورة السابقة، وتتميز الدورة الجديدة بزيادة نسبة البرامج الثقافية المتنوعة قياسا بالدورات السابقة وذلك تنفيذا للاستراتيجية الاعلامية الجديدة التي تركز على التخصص النسبي للقنوات والمحطات الاذاعية والتليفزيونية ليجد المستمع بغيته بسهولة وتصل الرسالة الاعلامية كاملة اليه دون عناء البحث بين المحطات.

ومن البرامج التي سيتم بثها طوال شهور يوليو واغسطس وسبتمبر، برنامج (طرائف عربية) ومدته ١٥ دقيقة وهو برنامج ثقافي في قالب درامي يميل الى سرد بعض حوادث التاريخ الطريفة ذات المعنى والمغزى العبر. وبرنامج (لكل شيء حكاية) مدته ١٥ دقيقة وهو برنامج ثقافي علمي يتحدث عن اهم الاكتشافات والاختراعات التي غيرت حياة البشرية وخدمت الانسان في كافة المجالات وذلك باسلوب درامي مبسط. وبرنامج (الانسان والبحر) ومدته ١٥ دقيقة ويتحدث عن اهم الاكتشافات الانسانية في كافة المجالات بشكل حواري جيد. وبرنامج (الشريط الثقافي) ومدته ٣٠ دقيقة ويرصد اهم النشاطات على الساحة الثقافية المحلية والعربية واهم الاصدارات الثقافية والفكرية الجديدة اضافة الى محطات ثقافية منوعة تثري المخزون المعرفي والثقافي لدى المستمعين من اعداد وتقديم برهان الشاوي. وبرنامج (الشريط السياحي) مدته ٣٠ دقيقة وينقل البرنامج المستمع في جولة بين ربوع الوطن ومعالمه السياحية البارزة من متاحف وشواطيء وجزر ومحميات ومنتجعات وآثار تاريخية تشهد على عظمة الانسان في الامارات وهي دعوة الى تنشيط السياحة الداخلية في الامارات التي تعد من افضل المشاتي في العالم. والبرنامج من اعداد خالد البدري وتقديم جلال احمد. و«نافذة على الحياة» ومدته ١٥ دقيقة وهو برنامج يعتمد على رشاقة الاسلوب وانسيابية الكلمة الادبية وجمالياتها ليلقي الضوء على العديد من مناحي الحياة وبث روح الامل والتفاؤل لاستقبال كل يوم جديد. و«الموسوعة الثقافية» مدته ١٥ دقيقة ويتناول مختلف الوان المعرفة الانسانية من خلال اتباع تسلسل الاحرف الابجدية في لغتنا العربية والبرنامج يشكل ثقافة عامة للمستمع. و(كلمات ومواقف) ويذاع يوميا طوال شهر يوليو قبل أذان العصر ويوضح في اسلوب درامي مواقف مشهودة واقوال مأثورة سطع نورها هدى وهداية منذ فجر الاسلام والبرنامج من اعداد واخراج عبدالباسط عمارة. و(الايمان في القرآن) ويذاع يوميا قبل صلاة العصر طوال شهر اغسطس ويحكي مواقف اجتماعية عالجها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. والبرنامج من اعداد حسن السيد ابراهيم واخراج محمد حامد. و(شوق المحبين) ويذاع يوميا طوال شهر يوليو عقب صلاة العشاء ويتناول بالشرح والشعر محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، من اعداد وتقديم د. محمد سليمان فرج. وبرنامج (ذلك الكتاب) يذاع يوميا طوال شهر اغسطس عقب صلاة العشاء ويقدم في كل ليلة كتابا عن القرآن الكريم من اعداد طاهر ابو زيد وتقديم محيي الدين عبدالمحسن وفريدة مرسي. وبرنامج (علوم الحديث) ويذاع عقب صلاة العشاء كل ليلة في شهر سبتمبر ويتناول قصة الحديث النبوي وتدوينه حتى الوصول الى كتب الحديث المشهورة. من اعداد وتقديم فضيلة الدكتور محمد عجاج الخطيب. وبرنامج (نبي الهدى) ويذاع يوميا طوال شهر يوليو ويحكي مسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المولد حتى الوفاة وجهوده ومن معه من الصحابة الكرام في نشر الاسلام، يكتبه محمود شعبان ويخرجه اسلام فارس. مسلسل (نجم في سماء الزمان - القلقشندي) ويذاع يوميا طوال شهر اغسطس ويحكي قصة حياة صاحب كتاب صبح الأعشى في صناعة الانشا شهاب الدين ابو العباس احمد بن علي القلقشندي، يكتبه محمد السيد عيد ومن اخراج سمير زين. مسلسل (ابو عبدالله القرطبي) ويذاع يوميا في المساء طوال شهر سبتمبر ويحكي قصة الفقيه والعلامة المحدث ابو عبدالله القرطبي. يكتبه عبدالفتاح سراج. و«تراث الانسانية» ويتناول في كل حلقة من حلقاته قصة حياة عالم من علماء المسلمين وذكر اهم مؤلفاتهم مع شرح وتفصيل لكتاب او لمؤلف من مؤلفاته يذاع البرنامج يوم الجمعة ويكتبه فوزي خضر ويخرجه حسن عبدالله.





في قرارات أصدرها نائب حاكم الشارقة
تعيين ثلاثة مدراء بدائرة التخطيط والمساحة



طارق سلطان — سلطان بن سعيد — مصطفى علي الشرياني

■ الشارقة - الاتحاد: أصدر سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم امارة الشارقة ثلاثة قرارات، الاول رقم ٥ لسنة ١٩٩٨ - يقضي بتعيين السيد طارق سلطان بن خادم مديرا للشؤون المالية والادارية والتعويضات بدائرة التخطيط والمساحة في امارة الشارقة وذلك اعتبارا من تاريخ ٢٥ يونيو الجاري.

فيما يقضي القرار الثاني رقم ٦ لسنة ١٩٩٨ - بتعيين السيد المهندس سلطان بن سعيد بن هده مديرا لشؤون المساحة بدائرة التخطيط والمساحة في امارة الشارقة وذلك اعتبارا من تاريخ ٢٥ يونيو الجاري. أما القرار الثالث رقم ٧ لسنة ١٩٩٨ - فيقضي بتعيين السيد المهندس مصطفى علي الشرياني مديرا لشؤون التخطيط بدائرة التخطيط والمساحة في امارة الشارقة وذلك اعتبارا من تاريخ ٢٥ يونيو الجاري.



نافورة مغناطيسية في بحيرة خالد بالشارقة
«المغنطة» وصفة سحرية لعلاج الأعراض والأمراض

■ الشارقة - الاتحاد:

■ «متلازمة نقص المجال المغناطيسي» مرض جديد يصيب الانسان والنبات وحتى المنشآت الخرسانية ومياه الانهار والبحيرات. واسباب هذا المرض تأتي من جراء الخلل الناتج من عدم الاتزان في الجزيئات المكونة لمختلف المواد الطبيعية ... واعراضه تتمثل في العديد من الامراض والظواهر السلبية في البيئة والحياة الانسانية، وعلاجه يكمن في تعويض نقص الطاقة المغناطيسية واعادة التوازن الطبيعي للعناصر المصابة بهذا المرض. ويقول الدكتور نوري تكاتشينكو المدير العام لشركة التقنيات المغناطيسية في دبي ان الطاقة المغناطيسية موجودة في الكون، والارض محاطة بمجال مغناطيسي يؤثر في كل شيء، وهذه الطاقة مهمة جدا للحياة على الارض بالنسبة الى الكائنات الحية. فهي تمنع وصول الأشعة الكونية المهلكة الى الارض وتلعب دورا كبيرا في الوظائف الحيوية للكائنات الحية. الا ان طريقة عيشنا الراهنة تمنع اجسامنا من امتصاص الطاقة اللازمة، وفي ضوء التطورات التكنولوجية اصبحت الطاقة المغناطيسية في تناقص مستمر، واصبح هذا التناقص بسبب العديد من المشاكل التي نتعايش معها وتستفحل بالانسان من خلال تراكمات بطيئة يوما بعد يوم الى ان تحدث مشاكل مستعصية الحلول. ويشكل الماء النقي الذي نشربه يوميا العنصر المجهول لطبيعة غير متزنة تعرف حسب راي العلماء «بالماء الميت». وذلك نتيجة فقدانه لخصائصه الطبيعية من الايونات الكهربائية المغناطيسية المتجانسة، وحتى نعيد الحياة للمياه نحتاج الى مغنطتها لاكسابها نشاطا وحيوية تعود بالفائدة على الصحة وتساعد في التخلص من الارق والاجهادات. ويوضح الدكتور نوري ان هذه التقنية مستخدمة حاليا في الشارقة لمعالجة المياه في بحيرة خالد، حيث ادى ذلك النظام المغناطيسي الى ارتفاع النافورة من ٨٢ مترا الى ٩٨ مترا. اضافة الى انتعاش مياه البحيرة وتنقية المياه لتصبح اكثر شفافية وصاحب ذلك فوائد كثيرة انعكست على البيئة البحرية والكائنات الحية فيها. ويضيف «ان الانظمة المغناطيسية هذه استخدمت عام ١٩٩٥ في بحيرة حديقة القرم في مسقط بسلطنة عمان». واظهرت النتائج التي جمعت بعد التركيب حدوث انتعاش لمياه البحيرة وتكاثر اعداد هائلة من الاسماك، اضافة الى تحولات كبيرة في الخصائص التي تعم المحيط الخارجي القريب من البحيرة. ويقول علماء المغنطة ان تركيب الانظمة المغناطيسية في المنزل لتنقية المياه يعطي ماء معالجا يوافق المعايير الدولية للمياه الخاصة بالشرب، ويوفر ماء قليل العسرة اشبه بالحرير يتسم بالفعالية البيولوجية مما يحفظ الشعر من التساقط ويمنح البشرة العديد من الفوائد، ويقضي على التلوثات البكتيرية المسببة للامراض في المياه، ويحرر الماء من الفلزات. وعند استخدامه للغسيل تصبح الملابس انظف وانصع. والاستحمام به يساعد على التخلص من الاجهاد والتعب. ويوفر استهلاك المياه والمواد الكيميائية المستخدمة للتنظيف والتقنيات المغناطيسية واسعة الاستخدام في الزراعة والصناعة وتكرير النفط والنواحي البيئية والأمور الطبية.

نقلة نوعية لمشاريع الكهرباء والماء في الشارقة
١,٢ مليار درهم تكلفة محطة واسط للكهرباء والمياه
انشاء خزانات أرضية للمياه بسعة ٤٥ مليون جالون

■ الشارقة - إيثار محمد

■ قال سعادة علي عبدالله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة ان مشروعات الكهرباء والماء والغاز الطبيعي شهدت خلال السنوات القليلة الماضية نقلة نوعية كبيرة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. جاء ذلك في تقديم الكتاب الاحصائي السنوي للهيئة الذي صدر امس ويعبر بالارقام والجداول والرسوم البيانية عن النقلة النوعية الكبيرة والتطور والتحديث الذي تشهده البنية الاساسية لقطاع الكهرباء والماء والغاز الطبيعي في امارة الشارقة. واضاف سعادة النومان ان الهيئة تعمل بدورها على تلبية متطلبات التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد وتواكب في الوقت نفسه متطلبات القرن الحادي والعشرين. وبين الكتاب ان الطاقة الكهربائية المولدة زادت من ١٦,٥٤ مليون كيلووات/ساعة عام ١٩٧٠ الى ١٢,٣٤٤٨ مليون كيلووات/ساعة العام الماضي أي بنسبة زيادة ٢٠٨٤٧٪ مما استتبع زيادة السعة المركبة لمحولات توزيع الكهرباء وزيادة اطوال شبكات التوزيع فضلا عن الزيادة غير المسبوقة في نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية خلال نفس الفترة.

وفي مجال المياه اوضح الكتاب ان الهيئة حرصت على انشاء العديد من محطات تحلية المياه مع دعم عمليات استكشاف وحفر ابار المياه الجوفية وزادت كميات مياه الشرب المنتجة من ١,٥ الى ٤٦,٦٦ مليون جالون يوميا اي بنسبة زيادة ٣٠١٠,٧٪ خلال نفس الفترة مما ادى الى زيادة كبيرة في اطوال شبكة توزيع المياه واعمال صيانة الشبكات وبالتالي الى زيادة نصيب الفرد من مياه الشرب المنتجة.

واشار الكتاب ان عام ١٩٩٧ شهد العديد من الانجازات في نقل وتوزيع الكهرباء حيث بلغت تكاليف انشاء محطات جديدة لتوزيع واضافة او استبدال محولات بالمحطات الحالية. وتمديد شبكات جديدة بالامارة العام الماضي حوالي ٥١,٢١ مليون درهم موزعة على تركيب وتشغيل محطتي توزيع فرعية ٣٣ ك.ف بموقعي الاتصالات والجامعة وتضم كل منها ٣ محولات ٣ ميجافولت امبير بالاضافة للوحات مفاتيح التحويل والكيبلات اللازمة وبلغت التكلفة الاجمالية ١٧ مليون درهم، وتركيب وتشغيل عدد ٣٠ محطة توزيع فرعية ٦,٦/١١ ك.ف تضم المحولات ولوحات مفاتيح التحويل والكيبلات اللازمة وبلغت تكلفتها ٤ ملايين درهم، وتمت اضافة محول ٧٥ ك.ف الى محطة ١٣٢ ك.ف بالصناعية السابعة بتكلفة ٣,١٥ مليون درهم ومحول ٣٣ ك.ف الى محطة كهرباء خورفكان تكلفة ٨٨٠ الف درهم اضافة الى تمديد كيبلات متنوعة بتكلفة ٢٢,٥ مليون درهم واستكمال مباني محطتين ٣٣ ك.ف بمنطقتي الجبيل والجلز ١,٩ مليون درهم، ومبنى مخازن التوزيع ٣٢٠ الف درهم وشبكة خطوط الكهرباء في كل من خورفكان وكلباء بتكلفة ٣، ١,٦ مليون درهم على الترتيب.

اما فيما يتعلق بمشروعات انارة الشوارع فقد بلغت تكلفة انارة الشوارع في الامارة ٢٢,٥ مليون درهم تتوزع ما بين ٢٠ مليون بمدينة الشارقة ومليون درهم بخورفكان بالاضافة الى ١,٥ مليون درهم بكلباء.

خطوط المياه

كما بدأ عمل التمديدات اللازمة لشبكة خطوط المياه الى وحدة التحلية وستضاف الى محطة الليه بتكلفة ٥٠ مليون درهم، كما بلغ اجمالي تكلفة التمديدات الجديدة في شبكة المياه في الامارة ١١,٤ مليون درهم وتم انشاء خط انتاج جديد لمصنع زلال للعبوة ٥ جالونات لتلبية زيادة الطلب على انتاج المصنع، وبلغت تكلفة هذا الخط ١,٥ مليون درهم.

وقال الكتاب ان العمل يجري حاليا في مشاريع متنوعة منها انشاء محطة واسط لتوليد الكهرباء وتحلية المياه بهدف تلبية احتياجات المستهلكين المتزايدة من الطاقة الكهربائية وكذلك لمواجهة التوسعات المستقبلية المتوقعة في مدينتي الشارقة والحمرية ويكلف المشروع الجديد مليارا و٢٩٣ مليون درهم ويتم تنفيذ المشروع على اربع مراحل وبدأت المرحلة الاولى خلال عام ١٩٩٧ وسوف تنتهي خلال صيف ١٩٩٨ وتضم، تشغيل ٢ توربين غازي فريم ٦ بقدرة ٦٠ ميجاوات لكل منهما متضمنا الاعمال المدنية. وانشاء محطة فرعية ٣٣/١٣٢ ك.ف في منطقة الحمرية. وتمديد كيبل ١٣٢ ك.ف من المركز الرياضي الى الحمرية بطول ٤٩ كم (٣٧كم كيبل علوي، ١٢كم كيبل ارضي)، وتمديد خط غاز طبيعي بطول ٢٤كم، وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ٢١٦ مليون درهم وتشمل تسوية الارض ونزح المياه لمنطقة المحطة.

اما المرحلة الثانية فتستمر لمدة عام من الصيف الحالي الى صيف ١٩٩٩ وتضم تركيب وتشغيل توربين غازي فريم ٩ بقدرة مركبة ١٠٠ ميجاوات شاملا الاعمال المدنية اللازمة. وانشاء محطتين فرعيتين ٣٣/١٣٢/٢٢٠ ك.ف في منطقتي الرمثاء والصجعة. وتمديد خط علوي ٢٢٠ ك.ف من الرمثاء الى الصجعة، وتركيب محولات قضبان التوصيل ٣٣/٢٢٠ ك.ف في منطقة الرمثاء، وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ٣٦١ مليون درهم.

وتستمر المرحلة الثالثة لمدة عامين من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠١ وتضم تشغيل توربين غازي فريم ٩ بقدرة مركبة ١٠٠ ميجاوات شاملا الاعمال المدنية اللازمة. وتمديد كيبل ١٣٢ ك.ف من الصجعة الى المنطقة الصناعية بطول ٢٩كم (٢٣كم علوي، ٦كم ارضي). وانشاء مجموعة مفاتيح كهربائية ١٣٢ ك.ف في المنطقة الصناعية. وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ١٥٢ مليون درهم. في حين تبدأ الرابعة من عام ٢٠٠١ وتنتهي عام ٢٠٠٥ وتضم تركيب وتشغيل توربين بخاري يشمل الاعمال المدنية اللازمة. وانشاء وحدة تحلية واحدة سعتها ٥ ملايين جالون يوميا. وتمديد خط انابيب دخول مياه البحر ومحطة الضخ. وتمديد خط انابيب تصريف مياه البحر وارتجاع المحلول الملحي الى البحر. وتمديد خط انابيب مياه الشرب الى منطقة الصجعة. وتبلغ هذه المرحلة ٤٦٤ مليون درهم.



غلاف الكتاب

محطة الليه لتوليد الكهرباء

الغاز الطبيعي:

وأشار الكتاب الى مشروع تمديد خطوط شبكة لتزويد مدينة الشارقة بالغاز الطبيعي. ويهدف المشروع الحيوي الى توصيل الغاز الطبيعي لمختلف المناطق والاحياء السكنية والتجارية والصناعية بالمدينة. وسيتم تنفيذ هذا المشروع على مرحلتين: الاولى ويتوقع ان يستغرق تنفيذها عامين من منتصف مايو ٩٨ حتى منتصف مايو ٢٠٠٠. وتخدم هذه المرحلة ٢٥ الف مشترك يقطنون ١٣ منطقة تجارية. وتتضمن هذه المرحلة انشاء شبكة خطوط رئيسية بطول ١٧٢ كيلومترا لتوزيع الغاز الطبيعي الى الاحياء والمناطق التجارية والسكنية والصناعية. الى جانب اقامة ثلاث محطات للتحكم في رفع او خفض ضغط الغاز تدريجيا حتى يصل الى المستهلكين بالقوة التي تتناسب مع نوع الاستخدام منزليا او صناعيا او تجاريا. وتشمل المرحلة الاولى ايضا تمديد انابيب البوليثيلين عالية ومتوسطة الكثافة وكذلك تركيب التوصيلات الداخلية وعدادات استهلاك الغاز. وما يتبع ذلك من تغيير اجهزة الوقود المستخدمة حاليا لدى المستهلكين.

وتبدأ المرحلة الثانية منتصف عام ٢٠٠٠ ويتم خلالها تزويد المناطق السكنية والصناعية بمدينة الشارقة بالغاز الطبيعي من خلال شبكة خطوط فرعية طولها حوالي ٥٠٠ كيلومتر. وخلال الثلث الاخير من عام ١٩٩٧ تم تكليف شركة بي. إل. إي. وهي نفس الشركة التي اعدت دراسة الجدوى للمشروع بعمل التصاميم الهندسية الخاصة بالمشروع وتمديد الشبكة الداخلية لجميع المناطق. وتم الانتهاء من التصاميم وطرح مناقصة التنفيذ ودراسة العروض مع نهاية عام ١٩٩٧. وتبلغ التكلفة التقديرية للمشروع حوالي ٢٤٢ مليون درهم.

النقل والتوزيع

اما فيما يتعلق بنقل وتوزيع الكهرباء يجري العمل حاليا على انشاء محطة النقل ١٣٢ ك.ف بمنطقة القاسمية متضمنا لوحات مفاتيح التحويل والكيبلات اللازمة. وسيتم الانتهاء منها خلال عام ١٩٩٨. وتقدر تكلفتها بحوالي ٥٤,٨١ مليون درهم. وانشاء محطتي نقل ٣٣/١٣٢/٢٢٠ ك.ف بالاضافة الى لوحات مفاتيح التحويل والكيبلات اللازمة الاولى بمنطقة واسط والثانية بمنطقة الصجعة. وتبلغ تكلفة المحطتين ٢٠٤,٨٢ مليون درهم. ويتوقع تشغيلهما خلال ١٩٩٩. وانشاء ٦ محطات توزيع ٣٣ ك.ف مع لوحات مفاتيح التحويل والكيبلات اللازمة بمناطق القراين والمعزز والراشدية والحمرية والرقعة الحمراء والصجعة. بتكلفة ٥١ مليون درهم. ويتوقع الانتهاء من المحطات الاربع الاولى خلال ابريل ١٩٩٨. اما المحطتان الاخيرتان فقبل نهاية ١٩٩٨. واضافة محولين ٣٣ ك.ف الى محطة واسط بتكلفة ٥ ملايين درهم، وانشاء عدد ١٢ محطة مقاومات ارضية بتكلفة ١,٣٦ مليون درهم. وتمديد كيبلات ٣٣ ك.ف وكيبلات الوقاية المصلحية بطول ٢٠كم في منطقة الحمرية، بتكلفة ٣,٢ مليون درهم، وتمديد خطوط هوائية ٢٢٠ ك.ف بتكلفة ٢٢,٥٤ مليون درهم. وتمديد خطوط هوائية ٣٣ ك.ف الى الراشدية بطول ١٠كم، وبتكلفة مليون درهم. وشبكة لخطوط الكهرباء بخورفكان وكلباء بتكلفة ١,٥ مليون درهم لكل منهما. وحول مشروعات انارة الشوارع الحالية تقدر تكلفتها بـ ٥ ملايين درهم بمدينة الشارقة، مليون درهم بكل من خورفكان وكلباء.

تحلية المياه

وقال الكتاب انه سيتم تركيب محطات ووحدات جديدة لتحلية المياه منها انشاء محطة تحلية الرقعة الحمراء بتكلفة ٣٦,٦ مليون درهم، واضافة ٣ وحدات تحلية جديدة مع الاعمال المدنية، الاولى لمحطة تحلية الحمرية بتكلفة ١,٢ مليون درهم والثانية لمحطة ابوموسى بتكلفة نصف مليون درهم. والثالثة الى محطة كلباء بتكلفة ١,٨٥ مليون درهم. وبخصوص مصنع مياه زلال سوف يتم انشاء خط انتاج للعبوات الجديدة ١,٥ لتر، و ٠,٥ لتر بطاقة انتاجية ٤٥٠٠ عبوة/ ساعة. وسيتم تصنيع العبوات الجديدة من مادة بي. إي. تي. التي تمتاز بعدم ترك اي غازات ضارة اثناء التصنيع او بعد الاستخدام، كما تمتاز بعدم تفاعلها مع المياه وعدم تكوين اي انواع من البكتيريا وتبلغ تكلفة الخط الجديد ٨ ملايين درهم شاملا المباني اللازمة.

وقال الكتاب انه سيتم اضافة خطوط جديدة لنقل وتوزيع مياه الشرب في مدن الامارة تكلفتها ١٤,٠١ مليون درهم تشمل خط الليه/حلوان بتكلفة ١٠,٩٥ مليون درهم، وشبكات المياه بالشارقة بتكلفة ٢ مليون درهم، وبخورفكان بتكلفة ٥٦٠ الف درهم، وفي كلباء بتكلفة نصف مليون درهم.

خزانات جديدة

وجار حاليا خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨ اعداد التصميمات ودراسة المواصفات لبناء عدد ٢ خزان ارضي لتخزين مياه الشرب في منطقة حلوان بمدينة الشارقة بسعة تخزينية ٣٠ مليون جالون وبتكلفة اجمالية تقدر بمبلغ ٤٥ مليون درهم وسيتم تنفيذ هذا المشروع الجديد على مرحلتين ويتوقع ان تبدأ المرحلة الاولى خلال صيف ١٩٩٨، وتستمر حتى نهاية ١٩٩٩. وتشمل بناء الخزان الاول بسعة ١٥ مليون جالون الى جانب التصميمات والحفر والاعمال المدنية الاخرى. وتبلغ تكلفة هذه المرحلة ٢٥ مليون درهم. اما المرحلة الثانية فتبدأ عام ٢٠٠٠ ويتم فيها بناء الخزان الثاني بسعة ١٥ مليون جالون ايضا. ويتوقع استكماله نهاية عام ٢٠٠٠. وتبلغ تكلفة هذه المرحلة ٢٠ مليون درهم. اما المشاريع الاخرى فتستمر في انشاء مبنى للمكتب الرئيسي بمدينة الشارقة بتكلفة ١٦ مليون درهم، ويتوقع انجازه خلال عامين. وانشاء مبنى جديد لادارة المياه بمدينة الشارقة بتكلفة مليون درهم. وبناء كراج جديد للهيئة بمدينة الشارقة بتكلفة ٧٠٠ مليون درهم. وبناء مخازن جديدة في كل من خورفكان وكلباء بتكلفة نصف مليون درهم. وتشغيل وحدة توليد كهرباء واحد ميجاوات بمنطقة المدام، وبتكلفة مليون درهم.



مشاركات للزراعة

■ تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدورة الثانية والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى. كما تشارك في الدورة الثانية والعشرين للجنتها التنفيذية والتي بدأت أمس بالقاهرة وتستمر يومين. ويمثل الوزارة في الدورة المهندس عبدالله محمد عبدالله رئيس قسم الوقاية. (وام)

الخدمة تغطي الدولة قريباً
اتصالات: ٢٠ ألف مشترك بخدمات الكابل التليفزيوني

■ أحمد هاشم

■ أكد السيد أحمد الدوسري مدير العلاقات العامة في اتصالات ان عدد المشتركين في خدمات الكابل التليفزيوني وصل الى ٢٠ ألف مشترك مابين مؤسسات واشتراكات خاصة. وقال الدوسري ان الخدمة تقدم وفق ارقى تقنيات الوسائط المتعددة السمعية والبصرية اضافة الى الخدمات والمنتجات المتنوعة، مشيراً الى ان بث خدمة الكابل التليفزيوني ستغطي مناطق الدولة قريبا.

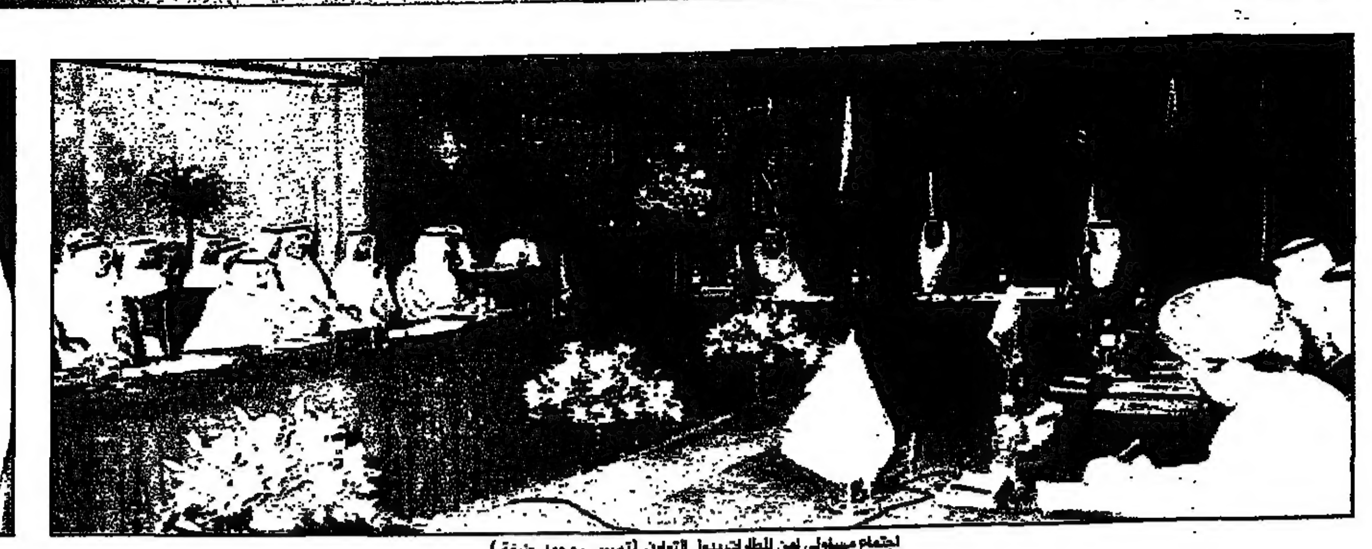
وأوضح الدوسري ان مؤسسة اتصالات أخذت على عاتقها زمام المبادرة في تأسيس كابل تليفزيوني في دولة الامارات العربية المتحدة بهدف تقديم أرقى مايطرحه العالم من برامج ترفيهية وتعليمية واخبارية للمشتركين، مشيرا الى ان بدايات المشروع كانت عام ١٩٨٥ لكنها جمدت ثم أعيد دراستها عام ١٩٩٦ على يد فريق عمل لتحقيق اهداف وغايات محددة وفق آخر ماتوصلت اليه التقنية الحديثة من بث برامج بواسطة الألياف البصرية والكابلات مشتركة المحور لبث البرامج الى المنازل والمؤسسات بدرجة عالية من الوضوح والنقاء دون تشويش أو انقطاع للخدمة أو تدني في جودتها.

موضحا انه يمكن استقبال الخدمة من خلال جهاز حل الشفرة «ديكودر» الذي يتم شراؤه أو تأجيره من شركة الامارات للكابل التليفزيوني. وقال: ان فكرة الكابل التليفزيوني في العالم تعود الى عام ١٩٤٨ بالولايات المتحدة الامريكية حيث استخدمت كوسيلة بث محلية للمناطق النائية والجبلية للتغلب على مشكلة محدودية استقبال هوائيات التليفزيون، ومع نهاية السبعينات شهدت نموا مضطردا في انظمة الكابل. وكان لتقنية الأقمار الصناعية اثر في التحول الكبير والبارز في تطوير خدمات الكابل وزيادة عدد المشتركين بها، ومع البث البرامجي عبر الاقمار الصناعية اصبحت صناعة الكابل قوة جديدة في مضمار توفير برامج ومعلومات ترتقي الى مستوى المشاهد حتى زاد التطور في هذا المجال خلال التسعينات وزادت معه شبكات الكابل التليفزيوني حول العالم نتيجة الحاجة اليها.

وأشار الدوسري الى ان مشاركة اتصالات في معرض «كابسات ٩٨» والذي اقيم في فبراير الماضي بدبي

ولاقى اقبالاً منقطع النظير نظراً لما قدمته اتصالات من تطورات تقنية تتعلق بالاعلام السمعي والبصري بدءا بالبث الرقمي والبرامج المرفوعة الأجر المباشر للمنازل وانتهاء بالمعدات الاذاعية والمواد البرامجية المختلفة مشيراً الى ان مزايا شبكة اتصالات الكابل التليفزيوني كثيرة ومتعددة منها عدم الحاجة الى هوائي او طبق لاستقبال كذلك الاختيار من بين ١٠٠ قناة عالية تحتوي على برامج لم يسبق رؤيتها من قبل وتغطي كافة انحاء العالم وتظهر بصورة عالية النقاء بالاضافة الى الخدمة السريعة والفعالة والرقابة المفروضة علي البرامج المعروضة.





اجتماع مسؤولي امن المطارات بدول التعاون (تصوير : محمد حنيفة)

اسماعيل القرقاوي

مسؤولو أمن مطارات الخليج يبحثون التعاون المشترك

مناقشة انشاء «خط ساخن» يربط مطارات دول المجلس

■ دبي - السيد حسن:

■ تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي عقد صباح أمس الاجتماع الثاني عشر لمسؤولي أمن المطارات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من ٢٩ الى ٣٠ يونيو الجاري. ومثل دولة الامارات العربية المتحدة وفد رفيع المستوى وحضر الاجتماع سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي نيابة عن معالي وزير الداخلية، ورأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة العميد اسماعيل القرقاوي مدير الهيئة العامة لأمن الموانئ والمطارات، ومثل المملكة العربية السعودية وفد برئاسة اللواء خليل بن فتن العوفي، والبحرين وفد برئاسة المقدم عبدالرحمن احمد خليفة الغتم، وترأس وفد سلطنة عمان العقيد سالم بن عامر الشنفري، ورأس وفد دولة الكويت المقدم سيف بن محمد عبدالكريم السيف، ومن قطر العقيد فهد سالم عبدالله غراب الذي ترأس وفد بلاده، وحضر من الامانة العامة الاستاذ محمد صمعان الدوسري.. والسيد فهد صالح الضبعان والسيد عبدالرحمن علي الرزيحي.

والقى اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي كلمة في بداية الاجتماع نيابة عن معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية رحب فيها بالوفود المشاركة وقال: اننا نتشرف بوجودكم ونأمل لاجتماعكم ان يحقق اهدافه وان يعزز مراده، ولا شك ان سلسلة الاجتماعات الدورية لمسؤولي امن المطارات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد حققت الكثير من الانجازات وقدمت العديد من التوصيات والتي ادى تنفيذها الى تعزيز السيطرة الأمنية على المنافذ والمطارات والتي حقق الأمن فيها اعلى المستويات وهو فضل من الله، ويتعين علينا ان نحافظ عليه، وان نسعى ونجتهد لتطوير ادائنا وتحسين عطائنا من اجل نماء بلداننا وازدهار اقتصادنا.

وقال اللواء ضاحي خلفان ان النقل الجوي في العصر الراهن يلعب دورا حيويا في حياة الشعوب وفي اقتصاديات الدول، والعديد من القطاعات تتوقف حيويتها على قدر الأمن المتحقق في المنافذ والمطارات.. فالسياحة والنقل والشحن والتأمين وغيرها من الانشطة الاقتصادية الهامة تتأثر بشكل كبير بمستويات الأمن المتحققة في المنافذ والمطارات، لذا فإن توفير الأمن في هذه الاماكن هو أحد ابرز صور المساهمات الأمنية في تدعيم المسيرة التنموية.

واثبتت الاحداث ان: أمن الخليج لا يتجزأ «لذا فانه من الأهمية بمكان تنسيق جهود المسؤولين الأمنيين عن مختلف القطاعات الأمنية في الدول الخليجية وذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات والتدريب المشترك لما في ذلك من اثراء لمعارفهم وتنمية لمداركهم، فالكوادر البشرية ستظل العنصر الفعال في عملية تأمين المنافذ والمطارات، لذا فإن الارتقاء بمهارات المسؤولين وقدرات العاملين يعد المدخل الاساسي في هذا المجال.

واختتم كلمته قائلا ان قرب المطارات الخليجية من بعضها يدعو الى تعظيم الاستفادة من الكوادر البشرية المتاحة والامكانيات التقنية المتوفرة لتعزيز المدخلات وتدعيم القدرات ومساندة الآخرين حال وقوع مشاكل وازمات، وما تحقق على مستوى الدول الخليجية في مجال أمن المطارات يدعو الى الفخر والاعتزاز.

ثم القى العميد اسماعيل القرقاوي مدير الهيئة العامة لأمن الموانئ والمطارات كلمة عبر فيها عن سعادته لوجود تلك الوفود بدولة الامارات وخاصة بدبي ثم قال: لا شك انكم بقدر ما تشعرون بعظمة المسؤولية تدركون سرعة التطور الهائل والمذهل الذي يسود العالم اليوم في كل شيء الامر الذي يتطلب منا السباق معه بتمحور يخدم تطلعاتنا وامالنا بانسجام يجسد معاني حضارتنا المنصهرة تاريخيا وجغرافيا وفق مصالحنا المشتركة التي لا تأتي إلا من خلال ما نبذل من جهود لتأمينها والارتقاء بالعمل الجماعي المشترك وتبني الافكار والموضوعات التي تعزز هذه المسيرة بالتعاون الاخوي الصادق الذي يفضي في نهايته الى توحيد الافكار واتفاق المفاهيم نحو القرارات البناءة. وقال ان اجتماعنا هذا يعد اضافة متصلة لزيادة التعاون وتبادل المعلومات والآراء والمعارف العلمية والتقنية والمستجدات التي تمليها ظروف المرحلة الامنية بالرؤى النافذة للمستقبل.

وعقب الجلسة الافتتاحية صرح العميد اسماعيل القرقاوي مدير الهيئة العامة لأمن الموانئ والمطارات ان جلسات الاجتماع الثاني عشر سوف تناقش العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمتصلة بشكل خاص بأمن المطارات، فهناك ورقة عمل مدرجة على جدول المناقشات تطالب بانشاء مراكز تدريبية خاصة بأمن المطارات في الدول المشتركة في الاجتماع، وذلك بهدف اتباع احدث النظم الأمنية المتبعة على مستوى العالم. كما سنطرح في الجلسات السرية القادمة فكرة انشاء خط ساخن الذي من المفترض انه سيربط مطارات دول مجلس التعاون.

كذلك هناك مواضيع اخرى مدرجة على جدول اعمال الاجتماع والتي تنادي باهمية تبادل المعلومات وخلق نوع من التنسيق الأمني بين مطارات دول مجلس التعاون خاصة في القضايا الكبرى مثل اختطاف الطائرات.

ضاحي خلفان خلال افتتاح الاجتماع



خلال حفل التخريج

تخريج دورة لمفتشي الجمارك بأكاديمية الشارقة الشرطية

■ الشارقة الاتحاد : شهد المقدم د. عبدالله احمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية صباح امس يرافقه النقيب عبدالله ساحوه مدير كلية الضباط والنقيب عبدالله مبارك مدير معهد الشرطة بالاكاديمية، وعدد من الضباط واعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بالاكاديمية، حفل تخريج منتسبي الفرقة التأسيسية لمفتشي الجمارك بالشارقة الدورة الاولى والتي عقدت في ميادين التدريب باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بمشاركة ١٩ منتسباً.

واستعرض مدير الاكاديمية في بداية الحفل طابور الخريجين ثم قام الخريجون باداء بعض الحركات العسكرية لتستكمل بعدها باقي فقرات الحفل. واكد النقيب عبدالله ساحوه في كلمة توجيهية القاها للخريجين ان نجاح هذه الدورة يأتي ليفتح الطريق امام تنظيم دورات متخصصة أخرى ليخرج التدريب من اطار البرامج الموسمية ليصبح ظاهرة دائمة ومستمرة على ضوء الاحتياجات في مختلف القطاعات الشرطية والمؤسسات الحكومية والاهلية، ولتكون فرصة لممارسة العمل المهني المشترك في خدمة الوطن والمواطن. بعد ذلك وزع المشرخ الشهادات والهدايا التذكارية على الخريجين وتمنى لهم النجاح والتقدم في اداء اعمالهم بكفاءة واقتدار.

وذكر مدير اكاديمية الشرطة ان عقد مثل هذه الدورة يأتي في اطار تنفيذ توجيهات قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بضرورة مد الجسور وفتح كافة القنوات بين الاكاديمية ومختلف الادارات والمؤسسات الحكومية والاهلية في امارة الشارقة لتحقيق رسالتها في التواصل مع المجتمع بكافة قطاعاته. وهو دور اساسي تقوم به جميع المؤسسات الاكاديمية من جامعات وكليات ومعاهد التي تخدم المجتمع وتزوده بخلاصة تجاربها العلمية وتحول النظريات الاكاديمية الى تطبيقات عملية تسخر العلم لفائدة البشرية.

واضاف، ان الاكاديمية قامت بالتنسيق مع دائرة الجمارك بالشارقة بعقد بعض الدورات التدريبية لمفتشي الجمارك وبصفة دائمة لاكسابهم المهارات الميدانية المتعلقة بمجال عملهم لرفع مستوى آدائهم الوظيفي والوصول بهم الى درجة عالية من الكفاءة الميدانية مما يساعدهم على انجاز ما يناط بهم من مهام باعلى درجات الدقة والتنظيم. وذكر مدير الاكاديمية ان برنامج الدورة اشتمل على جانبين احدهما نظري والآخر تطبيقي، شارك في تنفيذه عدد من الخبراء المتخصصين في مختلف العلوم الشرطية واساتذة الاكاديمية. واشتمل الجانب النظري الذي نفذته كلية الضباط على مواد متخصصة مثل اساليب الضبط والتحليل من الناحية القانونية والتعريف بانظمة الجمارك، والجانب القانوني والموضوعي باجراءات التفتيش الجمركي، واكتساب مهارة التحليل الشخصي السريع لرجال الجمارك وطرق التعاون مع الجمهور وكتابة التقارير، واطلاع المنتسبين على صورة شاملة عن كافة المسارات الدولية المستخدمة في تهريب المخدرات. بالاضافة الى محاضرات اخرى في مختلف العلوم الشرطية والقانونية.

وقام بتنفيذ الجانب العملي للدورة مدربو معهد الشرطة والذي اشتمل على تدريبات عسكرية مثل مهارة فك وتركيب الاسلحة والرماية منها، وحركات المشاة، اضافة الى تدريبات اللياقة البدنية مع التركيز على رياضة اكيديو وهي من الرياضات القتالية. كما اشتمل برنامج الدورة على زيارات ميدانية قام بها المنتسبون الى عدد من الادارات الحكومية والوحدات الامنية المتخصصة مثل ادارة حرس الحدود والسواحل، ووحدة كلاب الاثر، والمختبر الجنائي بهدف الاطلاع على اعمالها عن كثب والقيام بتطبيق عملي بما حصلوا عليه من معلومات نظرية خلال الدورة.

سوانح الفجر

علي العمودي

نحن واعلانات الهز..

من مزايا هذه القنوات الفضائية التي تقتحم اسماعنا وابصارنا من كل حدب وصوب انها نقلت الينا عوالم لم نكن بالغيها، وجعلت اطفالنا يتحدثون بلهجات ولغات لم تكن لتخطر على بالنا.

وتصور صغيرك وهو يرد عليك بلهجة لا تمت لك ولا للمجتمع الذي تنتمي اليه بأدنى صلة.

قبل ان تظهر هذه «الدشات» كان البعض يرفع عقيرته بالصراخ من آثار تسليم الاطفال للمربيات، ولكنهن طلعن ارحم من كوكتيل اللهجات واللغات التي اصبح الصغير يتابعها وهو يعبث بجهاز الريموت كنترول او التحكم عن بعد.

نعود لمزايا الفضائيات والعوالم التي تنقلها اليك فيستوقفك اسلوب الاعلان في المحطات العربية ومقابله الاجنبية. فلا تجد في الاعلانات العربية سوى مخاطبة غرائز الانسان وعواطفه بالرقصات والطبل الطاغي والفواتي اللاتي يتمايلن طربا وهن يتغنين بالسلعة التي يروجن لها، وكأن الانسان العربي كائن خالي الوفاض فكرا واستيعابا ومجرد «هزة وسط» كفيلة باقناعه بشراء السلعة المعلن عنها، وبالمقابل تجد ان البضاعة نفسها عندما يروج لها في المحطة الاجنبية يتم التركيز فيها على مواصفات وامور لا تظهر معها تلك الراقصات والتمايل بدلال!!

وتأكيدا على اهمية الجدية في الطرح عند الترويج للسلع اصدر اتحاد الاعلان في المانيا تعميما لوكالات الاعلان وكبار المعلنين بتفادي المزحة والنكتة عند الاعلان عن السلع ولاسيما الباهظة منها، وقد برر المسؤولون في الاتحاد هذا التوجه بأن المستهلك يدفع مالا تعب وكد لاجل ان يوفره لشراء هذه السلعة او تلك ولا يعقل ان يدفعها لمجرد ان يضحك عليه احد ويبكي هو فيما بعد بقية العمر ليتذكر «المقلب» الذي وقع فيه.

ومن يتأمل مستوى الاعلانات في الفضائيات والمحطات غير العربية يلمس الفرق بينها وبين اعلانات «فيديو كليب الهز.. ياوز».

ربما هذا التوجه الاعلاني يريد ان يؤكد للآخرين بأننا أمة تجمعهم طبلة.. وتفرقهم نشرة!

حوادث وقضايا

ضبط هيروين وأفيون وحشيش بقيمة مليون درهم

القبض على عصابة دولية لترويج المخدرات

تصدير السموم في «طاولات الشطرنج» عبر البريد

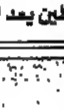
■ الشارقة - أنور محمود:

■ أعلن الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان رئيس قسم مكافحة المخدرات بالشارقة عن القبض على اربعة اشخاص من الجنسية الايرانية وبحوزتهم كمية من المخدرات تقدر بمليون درهم عبارة عن كيلو جرام من مخدر الهيروين و٢ كيلو جرام من مخدر الافيون و١٠ كيلو جرامات من مخدر الحشيش. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الرائد الفردان واوضح فيه بأن معلومات وردت الى قسم مكافحة المخدرات بالشارقة تفيد بأن هؤلاء الاربعة قاموا بجلب المخدرات من ايران الى الامارات بغرض تصديرها الى مختلف دول العالم باسلوب مبتكر هو الاول من نوعه ويصعب اكتشافه، وذلك باخفاء المخدرات في تجويف سري داخل الغطاء الخشبي لعدد من طاولات الشطرنج التي تم جلبها خصيصا من ايران ليعاد تصديرها عن طريق مكاتب البريد في امارات الدولة المختلفة. وقال الفردان: استمرت تحرياتنا الدقيقة وتعقبنا لهؤلاء الاشخاص على مدى ستة اشهر كاملة اي منذ دخولهم البلاد، وبعد التأكد من صدق المعلومات وسلامة التحريات قمنا في الوقت المناسب بمداهمتهم في مسكنهم بالشارقة، حيث تم القبض عليهم وبحوزتهم كميات المخدرات المذكورة من الهيروين والحشيش والافيون اضافة الى عدد من طاولات الشطرنج المستخدمة في تهريب المخدرات.

وكشف الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان عن انتماء الاشخاص الاربعة الذين احيلوا الى النيابة العامة تمهيدا لمحاكمتهم الى عصابات دولية منظمة لتجارة المخدرات، مشيرا الى ان لكل عصابة من تلك العصابات علامة معينة كالعلامات او الماركات التجارية توضع على بضاعتهم ومن ثم تم التعرف على ماهية العصابة التي تتعامل مع هؤلاء الاشخاص. واضاف: ان قسم مكافحة المخدرات بالشارقة قام باجراء عدد من الاتصالات مع اجهزة مكافحة المخدرات في العديد من دول العالم وذلك باخطارهم عن المخدرات التي تصدر اليهم بواسطة طاولات الشطرنج عن طريق البريد والطرود التي ترسل الى هذه الدول وبداخلها المخدرات مكتوب عليها اسماء وهمية سواء بالنسبة للمرسل او المرسل اليه تفاديا لاكتشاف اسمائهم الحقيقية او اسماء عصابة المخدرات التي يعملون تحت امرتهم.

وفي ختام مؤتمره الصحفي أشار الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان الى احصائية صادرة عن قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة ان عدد قضايا المخدرات التي تم ضبطها بداية من يناير الماضي وحتى مايو ٩٨ قد بلغت ٢٤ قضية منها ٧ قضايا تعاطي مخدرات و٧ قضايا للاتجار و١٠ قضايا حيازة..

فيما بلغ عدد المتهمين الذين تم القبض عليهم من الجنسية الاماراتية في قضايا المخدرات ٢٣ متهما منهم ٩ اتهموا في قضايا التعاطي و٣ قضايا الاتجار و١١ للحيازة.. اما عدد المتهمين الذين تم ضبطهم من الجنسيات الاخرى فقد بلغ ١٨ متهما منهم ٤ في قضايا التعاطي و٩ في قضايا الاتجار وخمسة في الحيازة. في حين بلغ اجمالي عدد المتهمين الذين تم القبض عليهم في قضايا المخدرات ٤١ متهما.





كميات المخدرات المضبوطة

تكريم مواطن لتعاونه مع الشرطة

■ قام المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بتكريم المواطن سهيل عبدالله المزروعي تقديرا لما قدمه من خدمات وجهود لشرطة طريف كان لها أثرها في اقرار الأمن والاستقرار وأشاد مدير شرطة طريف بتعاون المكرم مؤكدا على أهمية توثيق العلاقات بين الشرطة والجمهور والحرص على تنمية أواصر التكاتف والتعاون لما لها من مردود ايجابي على مظلة الأمن والأمانة في الدولة.

الهيئة الاتحادية للبيئة تشارك في اجتماع مكافحة التلوث في القاهرة

■ تشارك الهيئة الاتحادية للبيئة في أعمال الاجتماع الخامس للجنة تسيير برنامج مكافحة التلوث الصناعي في الوطن العربي والذي يبدأ غدا الاربعاء في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة ويستمر يومين. وصرح الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان الاجتماع يبحث انتخاب رئيس اللجنة ونائبه كما يبحث متابعة تنفيذ توصيات اللجنة في اجتماعها الرابع اضافة الى مناقشة نتائج الحلقة الدراسية حول المسودة الثانية للدليل الاسترشادي بالحدود المقبولة للملوثات الناتجة عن الصناعة في الوطن العربي والتي تنهي اعمالها اليوم الثلاثاء. وقال مدير عام الهيئة ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن وضع خطة عمل اللجنة لتنفيذ انشطة البرنامج لعامي ٩٨ - ١٩٩٩ اضافة الى تحديد موعد ومكان عقد الاجتماع السادس للجنة تسيير برنامج مكافحة التلوث الصناعي في الوطن العربي. (وام)

«الصحة» تسعّر العقار اليوم والصيادلة يرحبون

الأطباء يحذرون من الاستخدام «المفرط» لـ «فياجرا»

السماح بالتداول يقضي على «السوق السوداء» ومخاطرها

■ استطلاع:
ابراهيم الدسوقي ـ عادل مختار
تصوير: شكوت علي

■ تعلن وزارة الصحة اليوم تسعيرة عقاري «فياجرا وميوز» بعد ان وافقت الوزارة في اجتماع اللجنة المختصة أمس الأول برئاسة د. عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة على تسجيل العقارين والسماح بتداولهما في الصيدليات وفقا لوصفة طبية.

ولاقي قرار الصحة ترحيبا واسعا من الصيادلة والاطباء طالما ان العقارين سيطرحان للتداول وفقا لضوابط محددة من قبل اطباء اختصاصيين في المجال. وتوقع الصيادلة اقبالا كبيرا على العقارين المنشطين جنسيا «فياجرا وميوز» في بادىء الامر نظرا للضجة التي آثارها عقار «فياجرا» سواء على الصعيد الطبي أو على الصعيد الاجتماعي. واعرب الأطباء عن أملهم في ان يتم طرح الأدوية المتداولة عالميا في الدولة لتعميم الفائدة، واغلاق الباب امام تداول مثل هذه الأدوية في «السوق السوداء» مع مايحمله ذلك من مخاطر وانعكاسات سلبية على متعاطي مثل هذه العقاقير التي تحتاج الى وصفة طبية وفحوص مخبرية لتجنب آثارها الجانبية.

حول قرار الصحة بتسجيل العقارين «فياجرا وميوز» اجرت الاتحاد هذا الاستطلاع حول آراء الصيادلة والاوساط الطبية والاجتماعية وخبراء الاعشاب فماذا يقولون؟.

خطوة موفقة

في البداية قال الدكتور صيدلي عزت روماني، نحن كصيادلة سعداء بطرح «الفياجرا» ونود أن يتم طرح كل الادوية المطروحة في الاسواق العالمية بالدولة. ولكن بالنسبة للفياجرا هناك عدد من المحاذير المتعلقة بطرح هذا الدواء. ومنها مارسخ في الثقافة العامة للناس من ان «الفياجرا» يزيد من القدرة الجنسية، للرجل وبالتالي من المتوقع ان يزداد الطلب عليه واضاف: رأيي ان الوزارة حالفها التوفيق في قرارها الخاص بفرض ضوابط على صرف هذا الدواء. ويجب ان يتم التركيز خلال الفترة القادمة على بث الوعي الصحي بين الناس واخبارهم بالمضار الصحية التي يمكن أن يتسبب فيها التعاطي الخاطىء للفياجرا، وربما يأخذ أحد الافراد جرعة زائدة، أو يكون من الأشخاص الذين يعانون من بعض الامراض لذلك نحن كصيادلة نؤكد على أهمية مراجعة الطبيب واجراء كشف عام، حتى يعلم الشخص مدى قابليته للدواء وقال: الفياجرا مثله مثل باقي الادوية الاخرى يحرص الصيادلة على صرفه وفقا لوصفة طبية محددة من طبيب استشاري وحسب الجرعة الموصوفة كما ان الضوابط التي حددتها الوزارة تحد من بيع الفياجرا بصورة غير مشروعة وذلك من خلال الرقابة التي تفرضها ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة.

الوعي الصحي

ومن جهته أكد الدكتور صيدلي حمدي محمد صلاح على اهمية التوعية الصحية قبل الحديث عن «الفياجرا وميوز» ولابد ان يدرك الناس ان كل مرحلة من مراحل العمر لها عطاؤها الخاص وعطاء الشباب يختلف عن الانسان في مرحلة الكهولة أو الشيخوخة. وأن الدواء لن يعيد الشباب للشباب ولكن الدواء هو علاج لبعض الحالات المزمنة أو الاعراض التي قد تصيب الانسان لسبب ما ولفترة معينة حتى زوال العارض. واضاف: لقد أخذ دواء الفياجرا سمعة عالمية كبيرة، حتى انه يقال ان غير المتزوجين من الشباب ظلوا يبحثون عنه. وذلك لاعتقادهم بأنه يقوي من طاقاتهم الجنسية. ولكننا نقول لهؤلاء إن الاستخدام الخاطىء له آثار صحية بالغة السوء ويجب عليهم تجنب استخدام الفياجرا الا في حالة الضرورة وبواسطة وصفه طبية. كما اننا كصيادلة نحذر من تكرار الدواء بدون استشارة الطبيب، ونتمنى ألا نرى ونسمع عن بعض الحالات المؤسفة التي قرأنا وسمعنا عنها في وسائل الاعلام والتي وقعت في عدد من الدول بسبب الاستخدام الخاطىء لعقار «الفياجرا».

حالات خاصة

وأكد الدكتور صيدلي محمد القلعجي على ان عقار «فياجرا» لايصلح لكل الناس وهو لحالات خاصة ونتفق مع وزارة الصحة في الضوابط التي وضعتها على الاستخدام ونأمل ان يطرح سعر مناسب للعقار حتى يكون في متناول الجميع. وقال: سمعنا ان الدواء سيطرح بسعر ٥٠ درهما للحبة الواحدة. ونرجو أن يطرح بسعر أقل حتى يكون في متناول البسطاء والمحتاجين.

أما بخصوص الفياجرا كدواء فأشار الدكتور محمد الى ان استخدامه مثل كل العقاقير الطبية له نواح ايجابية وسلبية. فالنواحي الايجابية تتمثل في انه يساعد على تقليل المشاكل الزوجية التي تحدث بسبب تقدم العمر، أو في علاج بعض الأمراض النفسية التي تحدث نتيجة لضغوط العمل والحياة بشكل عام، أما النواحي السلبية فتتمثل في نشوء المشاكل بسبب شعور بعض الازواج المتقدمين في السن بنقص حيويتهم الطبيعية مع زوجاتهم، وهنا تنشأ حالات تعدد الزوجات وذلك لرغبة بعض كبار السن في الشعور بأنهم قادرون على العطاء. ويقول ننصح الناس بالتعقل في استخدام «الفياجرا» وأن يكون الاستخدام تحت اشراف طبي على علم بحالة المريض الصحية.

تحذير

ومن جهته حذر الدكتور ايهاب صبري اخصائي امراض القلب، من تناول «الفياجرا» بدون وصفة طبية، وقال لابد للمريض الذي يعاني من امراض القلب، وضغط الدم من الرجوع للطبيب لان تعاطي الفياجرا قد يسبب هبوطا في ضغط الدم مع الزيادة في النبضات كما قد يؤدي الى حدوث هبوط في وظائف القلب، وأكد على أن هذا الأمر أيضا ينطبق على كبار السن. وبعض الناس الذين لايعلمون بأنهم مصابون بأحد امراض القلب ولايعرف كفاءة قلبه.

ويقول لذلك ننصح ونؤكد على ضرورة اجراء الفحص الطبي الشامل قبل استخدام «الفياجرا» ونرى ضرورة مراجعة طبيب القلب لتجنب أي آثار جانبية، ويؤكد على أنه في بعض حالات القلب الحادة يمنع الاتصال الجنسي كليا، كما يشير الى أن المشاكل الطبية قد تأتي من العقار نفسه أو من الافراط في تناوله.

ويرى الدكتور ابراهيم الشريف استشاري المسالك البولية والتناسلية، ان طرح الفياجرا في الصيدليات يقفل الباب أمام تجار السوق السوداء، ويعطي المجال للتعامل مع الدواء وفق اجراءات مضبوطة حددتها وزارة الصحة، ويقول نحن كأطباء نرى أن المشكلة ليست في الدواء. حيث ان الدواء مبني على أسس علمية وقد وافقت على طرحه الجهات المسؤولة عن مراقبة الغذاء والدواء في كل من امريكا وبريطانيا وفق وصفة طبية. ولكن المشكلة هي تناول الدواء بطريقة خاطئة مما يتسبب في كثير من المشاكل الصحية، ويجب أن نذكر الناس بأن سوء الاستعمال يؤدي لزيادة النزيف للذين لديهم قابلية للنزيف، كما أننا نؤكد بأن الفياجرا ليس له أي أثر في اثارة الرغبة الجنسية ولكنه يساعد على تدفق الدم.

ونأمل من الناس أن يراجعوا الطبيب قبل البدء في استخدام الدواء، كما أنه لايصبح تناوله على فترات طويلة لأننا كأطباء لاندري آثاره على المدى الطويل.

وقال الصيدلي ثاقب صغير أحمد مدير احدى الصيدليات بدبي، «المشكلة ان العقار حتى الآن لم يقدم لنا كصيادلة فلا نعرف آثاره الجانبية أو تركيبته وكل مانعرفه عنه أنه يزيد الطاقة الجنسية أما ماهي مكوناته؟ فلا نعرف عنها أي شيء».

ورفض ثاقب تحديد ما اذا كان السوق سيتقبل العقار أم لا وقال: إن هذا يعتمد في الأساس على السعر الذي سيحدد لبيعه وإن كان يتوقع ان يكون هناك إقبال عليه. وقال إن تسجيل العقار بشكل قانوني سوف يمنع تداول العقار في السوق السوداء لأنه سيكون متاحا للمحتاج وفقا للوصفات الطبية المعتمدة.

استفسارات

وتوقعت احدى الصيدلانيات أن يصل العقار الى السوق خلال ١٥ يوما أو ٢٠ يوما مشيرة الى ان هناك العديد من الاستفسارات التي تصل حول العقار وما اذا كان سيباح بيعه بدون قيود للجمهور وقالت: «إن هذه الأدوية تعتبر هرمونات والهرمونات والمضادات الحيوية تصرف بواسطة الوصفات الطبية من قبل المتخصصين. وتوقعت أن يكون هناك اقبال كبير على العقار وخاصة في المرحلة الأولى.

وقال الدكتور جمال الفحل «أخصائي الباطنية والقلب» ان الحديث قد كثر حول هذا العقار وقدرته العالية على إحداث «الانتصاب» لدى الرجل حيث ان مهمته تنحصر في توسيع الأوعية الدموية مما يساعد على تدفق كمية كافية من الدم داخل الجسمين الكهفيين لدى العضو الذكري للرجل مما يؤدي الى الانتصاب أما التأثير الجانبي فرغم أنه ليس له تأثير جانبي مميت على الأشخاص الطبيعيين لكن له تأثيره على الأشخاص الذين يعانون من أمراض قلبية وهم الذين يتناولون أدوية موسعة للأوعية القلبية مثل النايتروجلسرين فاذا تناول هؤلاء المرضى عقار الفياجرا فسوف يؤدي الى هبوط حاد في الدورة الدموية وقد يؤدي في كثير من الأحيان الى الوفاة. وقال: من الممكن ان يؤدي هذا الدواء الى اصابة الشخص بحالة الانتصاب الدائم المؤلم والذي يدعى «PriaPism» وفي هذه الحالة لابد من العلاج بدواء يرخي الصمامات الوعائية وهذا يؤدي الى العود الوريدي وبالتالي يزول الانتصاب.

الأعشاب أفضل

ويوضح الشيخ أبو الفدا محمد عزت محمد آل عارف خبير الأعشاب المعروف أن هناك تركيبات عشبية طبيعية تفوق تأثير الفياجرا بكثير وفي الوقت نفسه ليس لها تأثيرات جانبية التي يمكن ان تؤدي الى وفاة البعض.

مبالغة

وأجمع عدد كبير من المواطنين على أن هناك مبالغة في فوائد «فياجرا» وايضا مبالغة في ذكر أضراره وقالوا: «إن هذا الأمر يدخل في باب الدعاية التي تروجها الشركة المنتجة للعقار».

وقالوا: ان تناول الأمر بهذا الشكل يشكل خدشا للحياء العام وخاصة في مجتمع مثل المجتمع العربي ويصور الرجال إما أنهم مجموعة من العجزة جنسيا أو أنهم مجموعة من المراهقين مع المتعطشين للجنس. وأنحى الكثير منهم باللائمة على وسائل الاعلام التي تناولت هذا العقار بشكل دعائي بحت وكأنه منقذ البشرية من الدمار المحقق أو كأنه الملاك الذي سيحمل كل رجل منهم اذا تناوله الى أعالي السحاب.

وقال المهندس نصر حمدي إن هذا العقار تم تصويره للجمهور وكأنه المنقذ من «الهلاك» أو كأنه «كيوبيد الحب» في الوقت الذي لو تمعنا فيه لوجدنا أنه لايزيد على كونه منشطا من سلسلة من المنشطات التي عرفها الناس بدءا من الاعشاب والنباتات حتى ادوية «الكاونتر» المعروضة في الصيدليات.



حبوب الفياجرا



أدوية الكونتر تلاقي اقبالا

د. محمد القلعجي





د. ايهاب صبري

د. حمدي محمد صلاح

علاج للحالات الضرورية ولايعيد الكهل شابا

الترويج أخذ شكلا يصور الرجال مجموعة من العجزة أو المراهقين

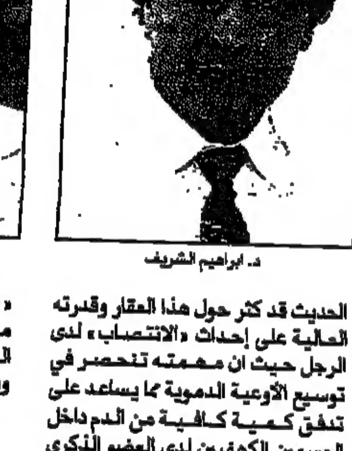




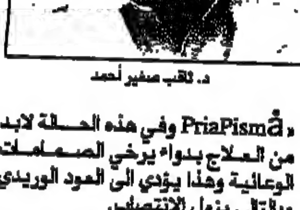
د. عزت روماني



الشيخ أبوالفدا محمد عزت امام المنتجات الشعبية



د. ابراهيم الشريف



د. ثاقب صغير أحمد

د. جمال حسين الفحل

وفاة ٣٠ رجلاً تناولوا «فياجرا»

■ نيويورك، جاء في النسخة الالكترونية لصحيفة وول ستريت جورنال أمس الاثنين ان ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية تلقت تقارير عن وفاة نحو ٣٠ رجلا تناولوا عقار الفياجرا لعلاج الضعف الجنسي الذي تنتجه شركة فايزر. ونقلت الصحيفة عن تقارير حكومية اطلعت عليها بمقتضى قانون حرية المعلومات قولها ان عدد التقارير اقترب من مائة تقرير اعتبارا من منتصف شهر يونيو وانها تحدثت عن آثار جانبية خطيرة انتهى أخطرها بوفاة رجال تناولوا العقار المثير للجدل.

وذكرت الصحيفة ان معظم حالات الوفاة حدثت بين رجال مسنين يعانون مشاكل صحية أخرى. وقالت ان التقارير تحدثت ايضا عن سبعة رجال أصيبوا بأزمات قلبية وثمانية أصيبوا بجلطة في المخ وستة رجال فقدوا الوعي وستة آخرين عانوا من مشاكل في البصر.

واستخدم أكثر من مليوني رجل عقار الفياجرا منذ نزوله الى الاسواق في ابريل.

وقالت النشرة ان تلك التقارير غطت على الارجح نسبة ضئيلة فقط من الحالات التي عانت بالفعل من اعراض جانبية خطيرة بعد تناول الفياجرا.

وذكرت النشرة ان الحكومة الامريكية لا تشترط ابلاغها بأي آثار جانبية خطيرة. ويعتقد خبراء الصحة ان التقارير التي تصل الى ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية لا تغطي سوى واحد او عشرة في المئة فقط من اجمالي تقارير الآثار الجانبية. وتفيد شركة فايزر في نشرة العقار الذي تنتجه بوضوح انه يحظر تناول الفياجرا على من يتناولون ادوية تحتوي على مادة النيتروجلسرين او اي ادوية اخرى تحتوي على النيترات موصوفة لمرضى القلب.

وتقول الصحيفة ان تلك التقارير تساءلت عن امكانية ان يشمل هذا الحظر مرضى يتناولون أدوية أخرى غير التي اشارت اليها نشرة فايزر.

ونقل عن الدكتور ريموند ووسلي رئيس ادارة العقاقير في جامعة جورج تاون قوله «كل أدوية ضغط الدم العالي بها شبهة».

وقال ووسلي للصحيفة انه نظرا لنجاح الفياجرا في خفض ضغط الدم المرتفع فقد يؤدي تناوله مع أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم الى انخفاض خطير في الضغط.

وجاء في التقارير أن ١٤ شخصا على الأقل تناولوا الفياجرا وهم يعالجون بأدوية لعلاج ضغط الدم من بينهم أربعة على الأقل توفوا وأيضا ثلاثة من بين الستة الذين فقدوا الوعي واثنان من الذين عانوا من مشاكل في البصر. «رويترز»

البحث عن حلول سحرية يؤدي إلى عقد نفسية!

■ كولون، قال ممثل مجموعة من الأطباء النفسيين في كولون أمس الاثنين ان عقار الفياجرا قد لا يحل مشاكل القدرة الجنسية عند الرجال من الناحية العضوية بقدر ما يقوم بعملية طمس للاضطرابات النفسية التي تتسبب في مشاكل عملية الانتصاب» وحذر من ان ذلك قد يؤدي الى مشاكل نفسية أشد خطورة.

وقال رالف ديبوس المتحدث باسم المجموعة ان هناك عددا كبيرا من الرجال معرضون لتلك الاضطرابات نتيجة لاستعمال العقار وذلك لوجود أعداد متزايدة من الذكور الذين يبحثون عن «الحلول السحرية» لحل اي صعوبة حقيقية أو وهمية يواجهونها في عملية الانتصاب.

ويقول ديبوس ان الشعور بالنقص والخوف بمختلف أشكاله وهي التي تكون عادة وراء مشاكل الانتصاب لا يمكن معالجتها عن طريق تناول العقار على الرغم من القدرات الخارقة التي نسبت إليه.

ويحذر ديبوس من ان تعاطي العقار قد يؤدي فقط الى تحويل التعبير عن المشاكل النفسية التي كانت تظهر في صورة ضعف الانتصاب الى صور أخرى في العقل «اللاواعي» تؤدي الى مخاوف مبهمة أو تصرفات عصبية أو عدوانية أو اضطرابات أخرى في السلوك.

وقال ديبوس: ان هناك أدلة واضحة على انه يساء استخدام فياجرا على نطاق واسع «للظهور بمظهر الفحولة والقدرة الجنسية الخارقة» بدون النظر الى الآثار الجانبية الممكنة التي قد تخل «بمجموعة واسعة من العمليات الذهنية والجسدية المتداخلة».

(د ب أ)





في الجلسة الختامية لدور الانعقاد الثاني

المجلس الاستشاري يشيد بدعم زايد لنهج الشورى

المسعود يؤكد التعاون المستمر بين الحكومة والمجلس لخدمة المواطنين

■ تابع الجلسة:
عبدالله الطنيجي
تصوير: ضياء شودري
يوسف العدان

■ جدد المجلس الاستشاري الوطني العهد والولاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي.

جاء ذلك في البيان الختامي لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني عشر للمجلس الاستشاري الوطني الذي عقد جلسته الختامية التاسعة صباح أمس بمقره في قصر الحصن بأبوظبي برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس.

وقال المسعود في الجلسة الختامية «يسعدني ويشرفني في مستهل هذا البيان أن أجدد العهد والولاء باسم هذا المجلس لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظهما الله».

وأكد على أن المجلس الاستشاري الوطني يشيد بكل ما حققته البلاد من منجزات ومكاسب في ظل قيادتها الحكيمة ويؤكد على استمرار تعاونه مع كافة الدوائر الحكومية والجهات الرسمية الأخرى لخدمة مصالح البلاد وتحقيق أهداف المواطنين بكل أمانة واخلاص.

ووجه المسعود الشكر والتقدير لأعضاء المجلس على ما بذلوه من جهد مخلص ومشاركة فعالة في أعمال المجلس واجتماعات اللجان الدائمة مما كان له الأثر الفعال في تحقيق ماتم من انجازات.

كما وجه الشكر الى الأمانة العامة للمجلس الاستشاري على ما قدمته من أداء طيب في انجاز مهامها والى أجهزة الاعلام والصحافة على اهتمامها بنشاط المجلس ومتابعتها لأعماله. وقال «ان المجلس الاستشاري الوطني يحرص على استمرار التنسيق والتعاون مع كافة الدوائر والجهات الرسمية الأخرى لخدمة قضايا الوطن والمواطنين ويلتزم في أداء مهامه بالنهج الذي رسمته له قيادة البلاد الحكيمة» وأكد على أن الرعاية السامية التي يحظى بها المجلس من قيادة البلاد الرشيدة تشكل حافزا كبيرا لأعضائه للنهوض بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم في خدمة أهداف البلاد وقضايا المواطنين.

وألقى سعادة سعيد بن حاضر الريخي الأمين العام للمجلس الاستشاري الوطني كلمة الأمانة العامة قال فيها، يسعدني في ختام جلسات دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني عشر أن أعبر باسم الأمانة العامة للمجلس عن خالص التقدير والتهنئة على ما تحقق من انجازات طيبة خلال هذا الدور الذي اتسمت أعماله بالجدية والموضوعية وأسهم في نجاحه في ترسيخ نهج المجلس على النحو الذي رسمته له قيادة البلاد الرشيدة. وأضاف: لقد كان دور الانعقاد العادي الثاني من هذا الفصل التشريعي دورا بلغ الاهمية في سجل أعمال المجلس فقد تحقق خلاله الانسجام والتوافق التام بين المجلس وأمانته العامة وتوافرت فيه فرص التنسيق والتعاون المثمر مع الجهات الرسمية الأخرى لخدمة المصلحة العامة وشهدت وقائع جلساته مناقشة الكثير من الموضوعات والقضايا الهامة وقدمت بشأنها التوصيات المناسبة.

وكان ذلك كله بفضل جهودكم المقدرة وحرصكم الدائم على خدمة مصالح البلاد وقضايا مواطنيها. وقال سعيد بن حاضر الريخي في كلمته ان التهنئة اليوم تقدم لأعضاء المجلس على ما حققوه من جهد مخلص وانجازات هامة خلال هذا الدور والذي شهدت جلساته نشاطا مكثفا وجادا وفي فترة زمنية محدودة تصل الى أربعة أشهر حيث بلغ عدد الجلسات في هذا الدور تسع جلسات تضمنت اثني عشر موضوعا هاما استهدفت خدمة قضايا المصلحة العامة للوطن والمواطنين في اطار صلاحيات المجلس الموقر بموجب أحكام قانونه ونظامه الداخلي.. ولقد تعددت الموضوعات التي تناولها المجلس في مناقشاته وكان للجان الدائمة دور بارز في اثراء هذه المناقشة باجراء الدراسات والبحوث في الموضوعات المحالة اليها من المجلس بما أتاح رؤية أوضح وفهما أصوب لتلك الموضوعات ومكنه من الوصول الى القرارات والتوصيات المناسبة بشأنها.

وقال: لقد تحقق خلال جلسات المجلس واجتماعات اللجان في هذا الدور المنتهي الكثير من التكامل والانسجام بين المجلس وأمانته العامة واننا نتطلع الى المزيد من العمل المنسق والجهد المشترك لخدمة أهداف المجلس وتعميق منهجه. وأضاف مخاطبا رئيس وأعضاء المجلس ان انجازاتكم خلال هذا الدور تعتبر دليلا آخر على تضافر الجهود بين المجلس والدوائر والأجهزة الحكومية الأخرى وشاهدا على صحة النهج الذي أرسى دعائمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتكفله بالدعم والرعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي الموقر (حفظهما الله). لقد تجلت خلال أعمال هذا الدور مظاهر التعاون الوثيق والجسور المتينة القائمة بين المجلس

دور بارز للجان المجلس في دعم القطاعات الخدمية

الدورة ناقشت ١٢ موضوعاً استهدفت القضايا العامة

عبدالله محمد المسعود

وكافة الجهات الرسمية في اطار الثقة المتبادلة والسعي المشترك لخدمة الصالح العام للوطن والمواطنين، وان الأمانة العامة سوف تواصل تكريس جهودها ووضع امكانياتها لخدمة أهداف المجلس وتنفيذ قراراته وتوصياته وسوف تحرص على تطوير قدراتها ورفع مستوى أدائها بما يتوافق مع متطلبات تنفيذ أعمالها ومهامها بكفاءة واقتدار، ولايفوتني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لرجال الصحافة والاعلام من مندوبين ومراسلين ومصورين على ما بذلوه من جهد في هذا الدور.

وقد تلا سعادة الامين العام للمجلس الاستشاري الوطني البيان الختامي لاعمال المجلس في دور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني عشر. والذي جاء فيه انه في صباح يوم الاثنين الموافق ٢٣ فبراير من العام الحالي عقد المجلس الاستشاري الوطني الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني عشر.. ثم واصل المجلس نشاطه خلال هذا الدور فعقد تسع جلسات عادية وكان المجلس قد بدأ هذا الدور المنقضي من منطلق الحرص على النهوض بالمسؤولية الملقاة على عاتقه لخدمة مصالح الوطن والمواطنين وتعزيز مسيرة التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتميزت اعمال هذا الدور بالايجابية والجدية وتناولت جلساته العديد من القضايا والموضوعات العامة الى جانب عرائض المواطنين والتماساتهم وشهد هذا الدور نشاطا مكثفا وتوصل فيه المجلس الى اتخاذ توصيات وقرارات هامة وتجلت خلاله مظاهر التعاون الوثيق مع الدوائر الحكومية والجهات الرسمية الاخرى وعلى رأسها المجلس التنفيذي الموقر في اطار من الثقة والجهد المشترك لخدمة المصلحة العامة كما يحرص المجلس من جانبه على تعزيز التواصل مع المواطنين في مختلف مناطق البلاد للتعبير عن رغباتهم ومطالبهم والبحث مع الجهات المعنية عن حل مشاكلهم. وفيما يلي أهم أعمال المجلس خلال دور الانعقاد المنتهي: منع ظاهرة استخدام المساجد لغير أغراض العبادة. تدارس المجلس هذه الظاهرة التي تحول دون توافر النظافة والمظهر اللائق للمساجد بحكم كونها بيوت الله في الارض، وقد تطرقت المناقشات الى دراسة كافة المشاكل والمعوقات التي تسببت في هذه الظاهرة، وقد أوصى المجلس بتوفير مصادر الصرف على المساجد لصيانتها المستمرة، وذلك من خلال انشاء صندوق وقف محلي لجمع التبرعات، وتخصيص وقف لوزارة الاوقاف لاستخدام ريعه في الصرف على المساجد، وتنفيذ التوجيهات العليا بخصوص قيام أهل الخير ببناء المساجد على نفقتهم الخاصة ببناء وقف وتخصيص ريعه للصرف على هذه المساجد. كما اوصى المجلس بتوفير العناصر المؤهلة من الوعاظ والائمة بشروط عمل ورواتب مناسبة وذلك من اجل اثراء الوعي الديني ولقيام المسجد بدوره في خدمة رواده من المسلمين.

وناشد المجلس شركة بترول ابوظبي الوطنية ببناء مساجد بجانب محطات التوزيع بالطرق الخارجية والتكفل بصيانتها.

اسكان المواطنين

كما أولى المجلس اهتمامه الكبير في توفير السكن للموظفين المواطنين ولاسرهم في حالة التقاعد او الوفاة وجاء ذلك انطلاقا من حرص المجلس على الاضطلاع بدوره في ضمان الاستقرار الاسري والاجتماعي لجميع فئات المواطنين، فلقد تناول بالمناقشة هذا الموضوع الحيوي الهام حماية لشريحة كبيرة من المواطنين الموظفين الذين يتمتعون بسكن حكومي تنتهي علاقتهم به في حالة التقاعد، ولا يحق لعائلاتهم الاستمرار فيه بعد الوفاة لعائلهم. واتضح للمجلس خطورة المشكلة حيث تبين ان عدد الموظفين المواطنين في امارة ابوظبي يناهز سبعة آلاف موظف. ومن الصعوبة حاليا ان توفر دائرة البلدية السكن اللائم لهذه الاعداد. ولا يفوت المجلس في تقريره هذا الاشادة بمشروع زايد لاسكان المواطنين، والذي يعكس حرص صاحب السمو رئيس الدولة على توفير مسكن لكل مواطن فوق ارضنا الطيبة، والى ان يتم اتخاذ ذلك فان المجلس اوصى بوضع النظام القانوني الذي يسمح للموظفين المواطنين او لاسرهم بالبقاء في السكن الحكومي في حالة التقاعد او الوفاة الى حين تخصيص سكن دائم لهم يتحقق من خلاله استقرارهم.

المنطقة الغربية

وذكر سعادة الامين العام للمجلس ان المجلس الاستشاري ركز خلال دورته على التعرف على احتياجات المواطنين في المنطقة الغربية واولى لها اهتماما كبيرا مع التركيز على اكمال كافة الخدمات الضرورية التي يحتاجها الانسان.

جاء هذا الاهتمام تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة واكد سموه على سرعة توزيع الاراضي السكنية والتجارية على المستحقين في المنطقة الغربية حتى يتسنى للمواطنين الاستفادة من هذه المنح والتي توفر لهم الحياة الحرة الكريمة ولامداد الصحراء بالرقعة الانشائية والعمرانية وتحويل الكثبان الرملية الى مساكن شعبية ومحال تجارية.

التعليم

وذكر التقرير الختامي ان العملية التعليمية في المنطقة الغربية تؤخذ مأخذ الجد لتواكب التطور العلمي والتقني وتطوير المناهج الدراسية ورفع مستوى تعليم اللغات منوها الى ان النظام التعليمي لن تتحقق اهدافه ما لم يكن نابعا من واقعنا، ومواكبا لحركة التطور الاقتصادي والاجتماعي، وانطلاقا من هذا الفهم ناقش المجلس باستفاضة اسباب الخلل في نظامنا التعليمي، والتي من مؤشراتها الواضحة تدني نسبة النجاح بين الطلاب المواطنين.

وقد اوصى المجلس بالاسراع في احداث التغيير المطلوب في المناهج الدراسية والنظم والوسائل المطبقة في المدارس على ان يراعى في ذلك التوازن المطلوب بين ان يكون نظام التعليم نابعا من واقعنا ومناسبا لمجتمعنا من خلال الاهتمام بتزويد الطلاب بالقيم الدينية والتراثية والاخلاقية، وان يكون ايضا مواكبا في ذات الوقت للنظم التعليمية الحديثة من حيث انسجام المناهج الدراسية مع التطور في المجالين العلمي والمعرفي، وتهيئة الفرصة للطالب لاكتساب المزيد من المهارات والقدرات حتى يكون قادرا على التعامل مع التغيرات المتسارعة والاستفادة منها.

كما أوصى المجلس برفع مستوى تعليم اللغة الانجليزية، والاستفادة من خبرة المؤسسات العلمية المتخصصة في هذا المجال.

غرفة أبوظبي

كما أثنى المجلس الاستشاري على ما تقوم به غرفة تجارة وصناعة ابوظبي من جهود طيبة لتوسيع دائرة نشاطها وتقديم خدماتها للقطاعين التجاري والصناعي وتبين للمجلس ان الرسوم التي تحصلها الغرفة تعد ضرورية لتغطية نشاطها وتقديم خدماتها وتمويل مشاريعها.. مؤكدا ان الغرفة لها دور كبير في عملية الاهتمام بالحركة الاقتصادية والتجارية في الامارة وما تقوم به من تشجيع الحركة التجارية من خلال التسهيلات والخدمات التي تقدمها.

علما بان المجلس قد سبق وناشد المسؤولين في الغرفة باعادة النظر في رسوم اشتراكات عضوية الغرفة ورسومها على الجميع مما يعطيها صفة رسمية الزامية وجعل الانتماء لعضوية الغرفة اختياريا.

ونظرا لان طبيعة عمل غرفة التجارة والصناعة يختلف عن الدوائر الرسمية ذات الصلة بالنشاط التجاري والاستثماري مثل دائرة البلدية باعتبارها سلطة ترخيص للنشاط التجاري وحيث ان عمل الغرفة يقتصر على مجرد عقد مؤتمرات واقامة المعارض وانشاء العلاقات مع الغرف العربية والاجنبية باعتبارها مؤسسة مستقلة لخدمة قطاع التجارة والاستثمار وخاصة بالنسبة للعلاقات الخارجية. وعلى ضوء هذا الاهتمام فان الغرفة حققت مكاسب تجارية طيبة ربطت رجال الاعمال في داخل الامارة مع نظرائهم في الخارج مما اكسبها مكانة مرموقة على المستوى الدولي.

استئجار السيارات

وعن استئجار السيارات اشار التقرير الى ما لمسه من ملابسات في تطبيق التعميم رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ بشأن تأجير سيارات المواطنين والذي كانت فلسفة صدوره دعما للمواطنين اصحاب السيارات. وناشد المجلس الاستشاري تنظيم استئجار سيارات المواطنين من قبل شركات المقاولات بعد انقضاء فترة طويلة تزيد على العشرين سنة من صدور تعميم المجلس التنفيذي لتنظيم استئجار سيارات المواطنين التي يساهم فيها المواطنون بنسبة ٥١٪ عند تنفيذها للمشاريع الحكومية وحدثت تغيرات كبيرة في الاوضاع والظروف الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ولاسباب ترجع الى وجود شكاوى وصعوبات في تعامل المواطنين والشركات مع مكاتب تأجير السيارات مما يتطلب اعادة تنظيم عملها على ضوء ما حدث من متغيرات خلال الفترة الماضية بهدف الوصول الى صيغة أفضل تعود بالنفع والفائدة على جميع أطراف العلاقة وتراعي الالتزام بالمصلحة العامة وتحقق العدالة في تطبيق تعميم المجلس التنفيذي الموقر.

وقد اقترح المجلس تشكيل لجنة وطنية من جميع الأطراف المعنية لإعادة النظر في شروط وضوابط تأجير سيارات المواطنين وتحديد القيمة الايجارية المناسبة بما يتوافق مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ويحقق مصلحة الجميع.

وعلى ضوء هذا الاهتمام أوصى المجلس خلال دوراته السابقة بضرورة الالتزام بأحكام هذا التعميم، ومراعاة الأسعار السائدة في السوق وعدم الأخذ بأي تقديرات أخرى لهذه الأسعار أو فرض زيادات عليها وإعادة النظر في قائمة الأجور الصادرة عن وزارة الداخلية عام ١٩٨٠ والتي لاتزال تلتزم بها لجان تأجير السيارات، والتي وضعت في وقت كانت فيه أسعار السوق مساوية لها، ولقد تغير الحال وأصبحت أسعار السوق هي الأقل، ولذا لزم تناسب الأسعار مع السوق، وان تمسك لجان التأجير بغير ذلك لا يتوافق مع التفسير الصحيح لأحكام التعميم، ويعتبر إجحافا بحق المستأجرين.

كما أوصى المجلس بأن يقتصر تطبيق التعميم على المقاولات الحكومية واستثناء المقاولات الخاصة من تطبيق أحكامه، واعادة النظر في تشكيل لجان التأجير على ان تضم في عضويتها عناصر من المواطنين ذوي الخبرة.

النشاط التجاري

كما أولى المجلس اهتماما كبيرا بتشجيع النشاط التجاري والاستثماري وتطوير السوق المحلية. وتناول المجلس هذا الموضوع المهم بالمناقشة وذلك في اطار حرصه على دعم سياسة تشجيع النشاط التجاري وتطوير السوق المحلية لتحويلها الى مركز اقليمي للتبادل التجاري. وقد أوصى بضرورة اعطاء القطاع الخاص الوطني الأولوية، ومراجعة الأوضاع الناتجة عن استئجار الرخص التجارية والشركات الوهمية لتصحيح أوضاعها. واعادة النظر في قانون الرخص التجارية وتعديل أحكامه لمواكبة التطورات والتغيرات التي حدثت في أوضاع النشاط التجاري المحلي، وتشجيع الخريجين الشباب المواطنين للاتجاه نحو النشاط التجاري من خلال انشاء صندوق لتمويل مشاريعهم المدروسة بشرط قيامهم بإدارة نشاطها بأنفسهم.

وناشد المجلس تسهيل معاملات القطاع الخاص وتشجيعه للمشاركة في مختلف مجالات الاستثمار وكذلك الوسائل المتاحة لدعم القطاع التجاري والاستثماري وتطويره وايجاد المزيد من الفرص الاستثمارية في السوق المحلية.

اتصالات

وأثنى المجلس الاستشاري على جهود «مؤسسة الامارات للاتصالات» من خلال تدعيمها لشبكة الهواتف المتحركة في أبوظبي واطلع على ما تقدمه المؤسسة من اهتمام كبير في مجال الاتصالات، واتاحة فرصة الدراسة والتدريب والتوظيف للمواطنين، ولقد حققت برامجها في هذا المجال نتائج ملموسة تستحق كل التقدير، وقد تبين للمجلس ان المعدلات التي يتم بها تنفيذ مخططات المؤسسة سوف تؤدي الى حل مشكلة عدم وصول الارسال الى بعض المناطق النائية في أبوظبي، كما ان كافة المناطق سوف تغطي عام ٢٠٠٠ بعد تنفيذ مشروع الثريا.

وقد سبق للمجلس الاستشاري مطالبة المؤسسة بسرعة ايجاد حلول جذرية لمشكلة الهواتف النقالة وخاصة في الجزر البحرية والمناطق النائية وناقش أعضاء المجلس المشكلة مع المسؤولين في المؤسسة وطالبوا بسرعة التحرك لحل هذه المسألة التي تؤرق الكثير من المواطنين وتسبب إحراجا لرجال الأعمال.

وقد تلقى المجلس معلومات توضيحية مفادها ان مؤسسة الامارات عازمة على تنفيذ مراحل إنشاء المحطات وتدعيم شبكة الهواتف المتحركة في أبوظبي.. علما بأن المؤسسة أنجزت عددا كبيرا من المحطات ووصل عددها الى ٢٤٥ محطة باشتراك ٢٨٠ ألف مشترك على مستوى الدولة وتعكس هذه الأرقام طفرة هائلة في زيادة عدد المحطات وسعة الشبكة وجهود المؤسسة المتواصلة لتوفير تغطية شاملة لمختلف المناطق وان محطات الارسال للهواتف النقالة توزع حسب درجة كثافة الاستعمال.

وعن أسباب انقطاع الارسال في الجزر والمناطق النائية تلقى المجلس أسبابها على النحو التالي: في حالة الابتعاد عن الخطوط فان المدى الدائري للارسال لا يزيد على ١٠ كيلومترات وهناك مناطق برية يكون الارسال فيها ضعيفا نتيجة لعدم انبساط سطح الأرض والحواجز الطبيعية التي تمنع وصول الذبذبات. أما المناطق البحرية والجزر التي تبعد الى مسافة تزيد على ١٠٠ كيلو متر فانه لا يمكن وصول الارسال اليها.

ومع ذلك فان وضع الهواتف النقالة في امارة أبوظبي تغير الى الافضل وأن عدد المحطات تضاعف الى أكثر من عشر مرات والكثير من المناطق البحرية والجزر سوف تحظى باهتمام المؤسسة في الفترة القادمة، وتعطي المؤسسة اهتماما كبيرا لمشروع الثريا الذي سوف يكون جاهزا للعمل بحلول عام ١٩٩٩ ثم يبدأ العمل به عام ٢٠٠٠ وسوف يشهد عام الفين تبدلا في الاجهزة والانظمة بشكل كبير والمؤسسة تستخدم حاليا الاقمار الصناعية في الاتصالات عن طريق شركات أخرى.

ووعد المسؤولون في المؤسسة بالسعي لتوطين الوظائف وان هذه المسألة تأتي في مقدمة أولوياتها ولكي تتمكن المؤسسة من تنفيذ سياسة التوطين بفاعلية فقد وضعت خمسة برامج لاستقطاب المواطنين لشغل الوظائف الكبيرة والفنية والادارية وبدأت بالتدريب الفني والاداري لحملة الثانوية داخليا ثم ارسالهم في بعثات للدراسة الجامعية في الجامعات المتقدمة.

وقد لاحظ المجلس بأن مؤسسة الاتصالات تواصل جهودها المقدرة لمتابعة التقدم المتسارع في مجال الاتصالات وانها تبذل جهودا طيبة لرفع كفاءة أجهزتها وزيادة فاعليتها واتاحة فرص الدراسة والتدريب والتوظيف للمواطنين وأن البرامج التي تتبعها المؤسسة لتوطين الوظائف العامة قد حققت نتائج جيدة تستحق التقدير.

اهتمام الحكومة

وأكد المجلس على ان اهتمام الحكومة الرشيدة وراء انجاز العديد من المشاريع في مختلف المناطق.. وتعتبر المنطقة الشرقية من ابرز المناطق التي حظيت باهتمام الحكومة وانجزت فيها مشاريع عملاقة تضاهي انجازات السنوات السابقة.

ومن ابرز تلك المشاريع مشاريع التنمية والتطوير والخطة الزراعية التي اصبحت موردا ودخلا كبيرا لسكان العين التي تراوح صافي انتاجها اكثر من مليار ونصف مليار درهم خلال العام الماضي محققة قفزة كبيرة عن السنوات السابقة وهذا كله يعود بالنفع للمواطنين والوطن.

وقف المجلس على ما تقوم به بلدية العين حاليا من اشراف على تنفيذ العديد من مخططات التنمية ومشاريع التطوير بالمنطقة الشرقية، وأهمها مشاريع تدعيم البنية التحتية، وايضا ماتم من انجازات في بعض المشاريع الهامة، وماتعتزم تنفيذه مستقبلا. وايضا الموقف بالنسبة لخطة الاسكان والمشاكل القائمة بهذا الخصوص.

كما وقف المجلس ايضا على النجاح الكبير الذي حققته الخطة الزراعية بالمنطقة الشرقية، وهو الأمر الذي استحق معه تقدير المجلس مع ضرورة الاستفادة منه في المناطق الزراعية الأخرى لرفع الكفاءة الانتاجية، وقد أشاد المجلس بدعم صاحب السمو رئيس الدولة (حفظه الله) للنهضة الزراعية.

وقد أوصى المجلس باعادة النظر في مشكلة المساكن الشعبية الآيلة للسقوط بالمنطقة الشرقية، ودراسة امكانية تمليكها للمواطنين لصيانتها أو اعادة بنائها بأنفسهم.

كما أوصى بدراسة امكانية تخصيص بعض الأراضي لاقامة مبان تجارية في المناطق النائية بتمويل حكومي للاسهام في توفير وحدات سكنية للمستأجرين من القطاع الخاص، على أن يتم توزيع هذه المباني على المستحقين من مواطني هذه المناطق.

وأكد التقرير الختامي على أن المجلس طالب بضرورة تحفيز المواطنين المؤهلين وذوي الخبرة للعمل في وظائف القضاء وأمناء السر ووضعهم في المواقع الرئيسية بإدارة التفتيش القضائي ومراعاة التوازن وشروط الكفاءة والأمانة والثقة في تعيين غير المواطنين والعمل على رفع عدد العاملين في ادارة التفتيش القضائي بامارة ابوظبي بما يتناسب مع الزيادة في عدد القضايا المعروضة على المحاكم.

وناشد المجلس تقديم دعم محلي للمحاكم في امارة ابوظبي لتوفير حاجتها من المباني والمكاتب والقاعات ووظائف القضاة وأمناء السر والموظفين لتمكينها من القيام بواجبها للفصل في المنازعات المعروضة عليها بسرعة وعناية بما يتناسب مع زيادة حجم العمل الناتج عن التوسع العمراني والتطور الاقتصادي والاجتماعي والكثافة السكانية المتزايدة في الامارة.

وأكد المجلس ان ايمانه بسرعة الفصل في القضايا يشكل عنصرا هاما لاستقرار المعاملات وحماية الحقوق وبسط العدالة. فلقد تناول المجلس هذا الموضوع بالمناقشة ووقف على اسباب تأخير الفصل في القضايا والتي تتمثل في زيادة عدد القضايا والتي يقابلها قلة في عدد القضاة، وايضا اجراءات المحاكم وطبيعة القضايا، والنقص في عدد معاوني القضاة من أمناء سر ومعلنين ولعدم كفاية المباني المخصصة للمحاكم، كما تبين للمجلس أن رواتب القضاة تعد ضعيفة بالمقارنة بالدول الأخرى ولقد تم التغلب على هذه المشكلة الأخيرة بصدور القانون الخاص بكادر القضاة والذي زاد رواتبهم بشكل كبير، وان المجلس ليشيد بصدور قانون زيادة رواتب القضاة.

ولقد اتخذ المجلس عدة توصيات تساهم في القضاء على ظاهرة تأخير الفصل في القضايا من أهمها توصيات تهدف الى سرعة الفصل في القضايا ورفع رواتب القضاة ودعم المحاكم في امارة ابوظبي وتعزيز دور لجان المصالحة في ابوظبي والعين وانشاء لجان مماثلة بالمنطقة الغربية للاسهام في حل مشاكل تراكم القضايا امام المحاكم، وتزويد هذه اللجان بعدد من الفنيين والخبراء لتقديم المشورة القانونية للأفراد قبل اللجوء الى المحاكم.

واكد المجلس على ان سرعة الفصل في القضايا تشكل عنصرا مهما لاستقرار المعاملات ولحماية الحقوق وبسط العدالة وتعتبر بذلك عاملا من عوامل الاستقرار الاجتماعي والتقدم الاقتصادي ولذلك فان الفصل في القضايا دون تأخير يخدم المصلحة العامة ويخفف على المتقاضين تحمل الكثير من المتاعب والنفقات الباهظة لانهاء منازعاتهم وان تأسيس ادارة التفتيش القضائي يهدف الى تحقيق المصلحة العامة ولكن ذلك يتطلب مراعاة بعض الاعتبارات العملية والواقعية لضمان الاستخدام الأفضل لهذه الادارة بمراعاة التوازن في تشكيلها.

الخدمات الصحية

ومن منطلق حرص المجلس على توفير الخدمات للمواطنين الملح منذ فترة الى ضرورة ايجاد حلول جذرية للمشاكل التي تواجهها وزارة الصحة وقال ان المجلس بكل لجانه تلقى شكاوى من مستوى الخدمات الصحية واوصى في هذا الصدد الى تحويل ادارة المستشفيات الحكومية الى شركات عالمية متخصصة لتحسين الوضع الصحي والعلاجي في هذه المستشفيات ورغم ان وزارة الصحة تقوم بدور كبير الا انها احيانا تكون غير قادرة على تحمل النفقات المتزايدة في القطاع الصحي.

ووقف المجلس على المشاكل والمعوقات التي تحول دون احداث الانطلاقة المأمولة في الوصول الى المعدلات العالمية. وقد أثنى المجلس على الجهود الخيرة والمتواصلة لنشر المستشفيات والمراكز الصحية وزيادة أعداد الأسرة بها وتزويدها بالعناصر البشرية والأجهزة اللازمة لتقديم أرقى الخدمات الصحية، وأوصى بأن لا تقف النظرة الى توفير الخدمات الصحية عند حد الاعتبارات المالية، وان تكون دائما ضمن أولويات جهود التنمية والتطوير، ولذا فان المجلس طالب بضرورة الاسراع في انجاز المشاريع الصحية التي وافق عليها وأيضا تلك التي لاتزال في طور الاعداد او قيد التنفيذ واعطائها الأولوية في التنفيذ، ودراسة امكانية رفع المخصصات المالية للاستشاريين والأطباء ذوي الخبرة والكفاءة العالية لجلبهم للعمل في مستشفيات امارة ابوظبي، مع وضع كادر خاص او استحداث علاوة اضافية للأطباء والفنيين المواطنين لتشجيعهم على العمل في مجال الخدمات الصحية.

وطالب المجلس برفع المخصصات المالية للاستشاريين والاطباء ذوي الخبرة والكفاءة العالية بدعم محلي لجلبهم للعمل في مستشفيات الامارة والايعاز الى جهات الاختصاص لتسهيل اجراءات تعيينهم وانجاز معاملاتهم الأخرى.

وناشد المجلس العمل على رفع الكفاءة الادارية للمستشفيات والمراكز الصحية في الامارة وربطها بشبكة مركزية للمعلومات عن طريق ادخال التقنية الحديثة في نظام خدماتها واجراء دراسة لتحديد احتياجات الامارة الحالية والمستقبلية من الخدمات الصحية ووضع كادر خاص او استحداث علاوة اضافية للأطباء والفنيين المواطنين بهدف التشجيع على الاتجاه للعمل في مجال الخدمات الصحية.

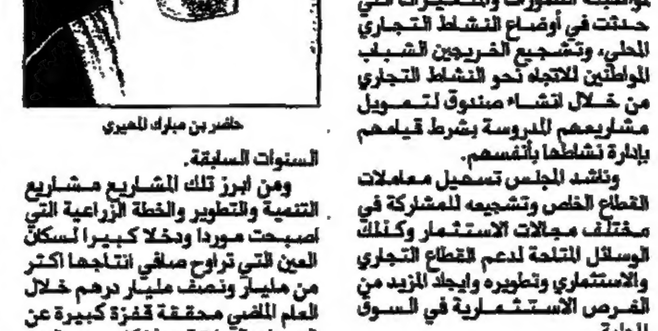
وأكد التقرير الختامي على ان المجلس الاستشاري تلقى العديد من الشكاوي والعرائض والالتماسات المقدمة من المواطنين والتي تم احالتها بعد المناقشة والتدقيق الى جهات الاختصاص لايجاد الحل المناسب لها.

وفي ختام الجلسة قدم عضو المجلس سعادة حاضر بن مبارك المهيري نيابة عن اعضاء المجلس شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على الثقة التي اولياها لاعضاء المجلس.

كما أثنى على التعاون المتبادل من الجهات والمؤسسات الحكومية في تسهيل مهمة المجلس في خدمة الوطن والمواطنين كما تقدم بالشكر لرجال الصحافة والاعلام على دورهم في ابراز اعمال المجلس وقضاياه.

وقد اقام سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني مأدبة غداء على شرف أعضاء المجلس بمناسبة اختتام اعمال الدورة التاسعة في دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني عشر وحضر المأدبة كبار المسؤولين والاعيان والاعلاميين.

صورة جماعية لاعضاء المجلس



حاضر بن مبارك المهيري — سعيد بن حاضر الريخي



المجلس الاستشاري في جلسته الختامية

تأجيل إعلان تنقلات معلمي التربية الرياضية

حركة تنقلات تشمل ٢٤٦ معلما في دبي

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد السيد سليمان عبدالخالق القائم بأعمال مدير منطقة دبي التعليمية امس قرارا بنقل ٢٤٦ معلما الى مدارس أخرى بالمنطقة نفسها، من بينهم ١٠ من مدرسي الفصل، و١٩ معلما تربية اسلامية، و٣٨ معلما للغة العربية، و٢١ معلما للغة الانجليزية، و٣ معلمين فلسفة، و٥ للتاريخ، و٤ اجتماعيات، و٥ جغرافيا، و٢٩ رياضيات، و١١ معلما للعلوم العامة، و٤ للأحياء، و٤ فيزياء، وواحد فقط من معلمي الكيمياء، و١٤ معلما للتربية الفنية، و١٠ للتربية الموسيقية، و١٠ من امناء المختبرات العلمية، وواحد من امناء المكتبات، وواحد للتربية الخاصة. وأجل بحث حركة تنقلات معلمي التربية الرياضية التابعين للمناطق التعليمية بدبي الى بداية العام الدراسي الجديد.

والمنقولون هم: مدرس فصل:

محمد كمال أحمد عبدالرحمن - حتا الابتدائية، وعبدالمنعم محمد ابراهيم شحاته - حتا الابتدائية، وعوده محمد عوده سعيد - حتا الابتدائية، ولطفي اسماعيل عبدالعزيز - حتا الابتدائية، ويوسف احمد محمد الجزيري - المرموم الثانوية المشتركة، وعدنان عمر محمد حبيب - حتا الابتدائية، ومحمد حمد محمد هلال - حتا الابتدائية، وخميس فريحي بلال فريحي - المرموم الثانوية المشتركة، وعلي غلام مراد علي - المرموم الثانوية المشتركة، وحسن خميس عبيد الجلاف - العياص الابتدائية.

التربية الاسلامية:

فؤاد حسني احمد قلع - آل مكتوم الابتدائية، ومحمد عبدالكريم محمد السراويل - المعهد الديني الثانوي، ومحمد امين عبدالرحيم الخطيب - بدر الاعدادية، وعلي عبدالستار عبتو النبي - دبي الثانوية، وعبدالفتاح صالح حمزة قنديل - المرموم الثانوية المشتركة، ومحمد محمد علي محمد موسى - الخوانيج المشتركة، ومحمد زكريا محمد مداراتي - العياص الابتدائية، وفاضل محمد علي الطواش - السعيدية الاعدادية، ومحمد عبدالله الطاهر الربيع - السعيدية الاعدادية، وعمر صلاح عمر طحبوب - السعيدية الاعدادية، ومحمد محمد محمود ابراهيم - الامام الشافعي الاعدادية، وعلي سعيد محمد علي سالم - العمردي الثانوية، وعبدالمحسن صالح محمد الصبيح - الامارات الاعدادية، وعلي محمود عبدالحميد - المعارف الثانوية، وعيسى احمد عبدالله عبدالفتاح - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ومهدي محمد النوبي سليم - طارق بن زياد الاعدادية، ويوسف خلفان جمعة بن بحر - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، وعبدالله ابراهيم حسن معلمي - طارق بن زياد الاعدادية، ومحمد عبدالهادي احمد النجار - السعيدية الاعدادية.

اللغة العربية:

حسام علي محمد عثمان - طارق بن زياد الاعدادية، وايمن يوسف عليان عليان - المعهد الديني الثانوي، وبدر الدين جمعة عبدالرحمن - دبي الثانوية، وعبداللطيف علي البلير - الامام مالك الثانوية، وحسني سليمان عيد عبدالله - المعارف الثانوية، وعادل محمد احمد العيسى - الامام مالك الثانوية، ومحمد محيي الدين ميتو - الامام مالك الثانوية، وخالد سالم ناصر الحماد - ثانوية دبي، وعادل محمود محمد عقيقي - المهلب الاعدادية، وفارس محمد فارس - الامام الشافعي الاعدادية، وصالح عبدالهادي محمد الصرايرة - طارق بن زياد الاعدادية، وعبدالله محمد الراشد - بدر الاعدادية، ومحمود سعيد يوسف العمصي - الامام الشافعي الاعدادية، واحمد عزيز الحسين - حتا الابتدائية، وابراهيم خليل ابراهيم حسين - المرموم الثانوية المشتركة، وحسن محمد حسن الغيلاني - راشد الثانوية / حتا، ورشدي لطفي عبدالرحيم يحيى - الصفا الثانوية، وابراهيم السيد السيد علي - المرموم الثانوية المشتركة، ورامز محيي الدين علي - المرموم الثانوية المشتركة، وعادل احمد العيشي - طارق بن زياد الاعدادية، ومحمد قاسم دواه - العياص الابتدائية، وفلاح محمد علي ابراهيم - آل مكتوم الابتدائية، وعلي سالم عبدالله سالم - آل مكتوم الابتدائية، وحسين يوسف ميرزا الحاج - آل مكتوم الابتدائية، وخطاب عمر علي التلباني - الميدان الاعدادية، وغسان ابراهيم المرقي - الامام الشافعي الاعدادية، ومرزوق معزوز اسمر عبدالرزاق - الامام الشافعي الاعدادية، ومروان محمود حسين صادق - السعيدية الاعدادية، محمد خير عيسى القداح - الامارات الاعدادية، ومحمد عبداللطيف العارف - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، وحسان عبود الحسين العبد - الميدان الاعدادية، ويعقوب عبدالرحيم راضي - آل مكتوم الابتدائية، ومعتز صديق جمعة يوسف - آل مكتوم الابتدائية، البنداري عطية البنداري هجرس - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ومصلح ابراهيم سليمان عيد - المرموم الثانوية المشتركة، وصالح محمد بن شيخان بلوزير - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، عبدالرحمن محمد ابراهيم عيفني - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ومحمود حسين حسن عرقوب - الصناعية الثانوية.

اللغة الانجليزية:

مازن مصطفى صالح حسين - دبي الثانوية، ومجدي هاشم محمد هيبه - السعيدية الاعدادية، ومصباح ظاهر عبدالغني شقير - الصفا الثانوية، واحمد ابراهيم فارس عياش - الامام مالك الثانوية، وشكري محمد خلف - العمردي الثانوية المشتركة، ومحمد محمود ابراهيم عبيدات - المعهد الديني الثانوي، ونبيل مرشد محمد ياغي - المعهد الديني الثانوي، وعبدالقادر مطير ارقاد - الامارات الاعدادية، والاسعد محمود جبلتي بلقبقية - السعيدية الاعدادية، والاسعد بن علي السعيداني - السعيدية الاعدادية، وسليمان احمد محمود البدر - الميدان الاعدادية، واحمد محمود علي طه - المرموم الثانوية المشتركة، وزهير جميل محمد ابوسلطان - آل مكتوم الابتدائية، وصبري سرور علي حسانين - الخوانيج المشتركة، وعبدالله محمد زينه - العياص الابتدائية، ومحمد الطيب محمد عزعوزي - آل مكتوم الابتدائية، وسعيد حسب النبي ابراهيم - آل مكتوم الابتدائية، وجمال جميل سليمان الجندي - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، وحسين محمد مفلح الحسن - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ومحسن عبدالمعطي ماجد محمد - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، واحمد راتب حمدي سكر - شرحبيل بن حسنه الابتدائية.

الفلسفة:

طارق محمد نلجي سالم - الوحيدة الثانوية، وعاطف السيد اسماعيل محمد - المعارف الثانوية، ومحمد يسرى احمد توفيق ابوزيد - الصفا الثانوية.

التاريخ:

فاروق محمد علي نقع - الامارات الاعدادية، وقاسم محمد ابوخروب - طارق بن زياد الاعدادية، وجبر عبدالكريم المكمل جبر - المهلب الاعدادية، ومحمد علي حسين الجزيري - بدر الاعدادية، ومحمد حازم العوضي احمد الرفاعي - الامام مالك الثانوية.

الاجتماعيات:

محمود جاسم حسن الجوي - آل مكتوم الابتدائية، وعبدالرزاق احمد الزرعوني - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، وانور احمد عبدالله الزرعوني - طارق بن زياد الاعدادية، وانور حسن محمد حسن - حتا الابتدائية.

الجغرافيا:

السيد عدنان السيد احمد نور - السعيدية الاعدادية، وعثمان عبدالقادر محمد الملا - العمردي الثانوية المشتركة، وعادل محيي عبدالعزيز - الوحيدة الثانوية، ومحمد علي شيباني - الامارات الاعدادية، واحمد عبدالله احمد علي الملا - الامارات الاعدادية.

الرياضيات:

اكرم حسين ابي زمر - حتا الابتدائية، ومحمد قاسم تلجبيني - الوحيدة الثانوية، وسليمان عبدالحليم الناصره - دبي الثانوية، واحمد نظمي علي القنتور - المعهد الديني الثانوي، وفاضل شحط بن احمد بن محمد - الامام الشافعي الاعدادية، ومحمود ابراهيم يوسف - العمردي الثانوية المشتركة، واحمد يوسف بركات حسن - دبي الثانوية، وعماد الدين محمد محمود علي القرباوي - الصفا الثانوية، وناجي محمود علي سرحان - الامام مالك الثانوية، ومحمد محمد عبده عبده - الامام الشافعي الاعدادية، وحجاج ابوالحسن سيد مصطفى - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، وممدوح عبدالهادي محمد ندا - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ورضا احمد عبدالوهاب - آل مكتوم الابتدائية، وطارق كامل عابد حماد - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ومحمد نجيب الامام سلال - المرموم الثانوية المشتركة، وسامي التابعي احمد الشل - المرموم الثانوية المشتركة، وحامد عوض حسن سند - الامام الشافعي الاعدادية، ومحسن محمد محمد خضور - آل مكتوم الابتدائية، وزهير حسني حسن - طارق بن زياد الاعدادية، واحمد حسين خليفة ابوسلطان - آل مكتوم الابتدائية، ومحمد منير الليثي الشافعي - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، وسالم حسين ناصر الطلاع - آل مكتوم الابتدائية، وجمعة طلب خليل احمد - آل مكتوم الابتدائية، ولجمد صالح خليل - المعارف الثانوية.

العلوم العامة:

مصطفى الشحات الشحات اسماعيل سيد - السعيدية الاعدادية، وجمال محمود داهود محمود الامام الشافعي الاعدادية، ومحمد صلاح الدين السيد - طارق بن زياد الاعدادية، وابراهيم خليل محمود حمدان - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ومحمد صفوت احمد الرحماني - شرحبيل بن حسنه، وعلي محمد علي ابراهيم قنوم - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، وهاني محمد احمد المناصره - آل مكتوم الابتدائية، ومحمد صادق عبده محمد الصالح - آل مكتوم الابتدائية، واحمد عبده العنوى طمان - طارق بن زياد الاعدادية، ومخلد رضوان علي هواري - الخوانيج المشتركة، ورفعت سيف الضوي احمد - آل مكتوم الابتدائية.

الاحياء:

محمود محمود بسيوني صلاح - المعهد الديني الثانوي، وعصام مروح حسني عيسى - ثانوية الوحيدة، وعاطف اسماعيل محمود عوض - المعارف الثانوية، وعطيتو علي احمد دياب - العمردي الثانوية المشتركة.

الفيزياء:

توفيق محمود مصطفى سماره - الوحيدة الثانوية، ومفيد حسن الحسامي - المعارف الثانوية، وطارق حسن عبدالمقصود فهمي - المعارف الثانوية، وجبر محمد احمد شتيه - العمردي الثانوية المشتركة.

الكيمياء:

كمال عبدالتواب بريك حسين - الصفا الثانوية.

التربية الفنية:

محمود عبدالمقصود الدجوي - المهلب الاعدادية، واحمد محمد علي محمود - المهلب الاعدادية، وجمال الدين توفيق عاشور - الامارات الاعدادية، ومحمد نعيم جهاد ساعي - الامارات الاعدادية، ومحمد مصطفى حسانين درويش - السعيدية الاعدادية، وعبدالمحسن جواد سلمان الجبوري - الميدان الاعدادية، ومحمد سيد ابراهيم محمد - العمردي الثانوية المشتركة، وعاطف عبدالرسول فواز غسلان - راشد الثانوية المشتركة، وعمرو عبده احمد الاطرش - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ورضا فاروق محمد المهدي - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، وسيف الدين عبدالمنعم بخيت - آل مكتوم الابتدائية، ومحمد فؤاد احمد عوض - آل مكتوم الابتدائية، ومصطفى مصطفى محمد حميد - العياص الابتدائية، ومحمد بهي الدين داود سالم - طارق بن زياد الاعدادية.

التربية الموسيقية:

احمد سلامة الحلو - حتا الابتدائية، وحسين مصطفى منتصر - حتا الابتدائية، واسامة محمد محمد - آل مكتوم الابتدائية، وهشام عبدالفتاح قطر - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، وعمر الفاروق محمد - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ومصطفى عبدالفتاح - شرحبيل بن حسنه الابتدائية، ومصطفى صالح كراره - طارق بن زياد الاعدادية، وفاروق حسن احمد - المرموم الثانوية المشتركة، ورأفت حسن احمد - العياص الابتدائية، وعبدالرزاق محمد الصادق - الخوانيج المشتركة.

اخصائي اجتماعي:

جمال فيصل الطويل - العمردي الثانوية المشتركة، وخلد ابراهيم الاسد - الامارات الاعدادية، ووليد شكري علي - بدر الاعدادية، وناصر حمود ناصر - الميدان الاعدادية، ورضا رشاد المسيري - بدر الاعدادية، والمعتز بالله منجود الفيلشي - الصفا الثانوية، ورضا سيد محمد سبيل - المهلب الاعدادية، وشريف محمد شوقي - طارق بن زياد الاعدادية، وابراهيم السيد الهاشمي - ثانوية دبي، وحسام الدين محمد علي - الامام الشافعي الاعدادية.

المختبرات العلمية:

احمد السيد محمد الزيني - العمردي الثانوية المشتركة، وعلاء الدين احمد محمد - الوحيدة الثانوية، وعثمان احمد علي - الامارات الاعدادية، وادهم غلاب محمد ابراهيم - المعارف الثانوية، وابراهيم عبدالوهاب نوفل - الصناعية الثانوية، ومحمد علي امين الشرقاوي - الخوانيج المشتركة، ومحمد محمود احمد الهندي - المهلب الاعدادية، ومحمد مختار احمد مطاوع - الميدان الاعدادية، ومحمد يوسف محمد الاسمر - المعهد الديني الثانوي، ومحمد فايز بشير حسين - الامام الشافعي الاعدادية.

المكتبات:

علي رضا موسى جعفر - الصفا الثانوية.

التربية الخاصة:

فوزي محمد علي عبدالمولى - حتا الابتدائية.

خلال حفل تكريم (تصوير: ربحي سعد)

تكريم الخريجين المشاركين بدورات الحاسوب في الجامعة

العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع على أن جامعة الامارات وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة، تعزز قنوات تواصلها مع مختلف مؤسسات المجتمع لتقديم خبراتها، للارتقاء بأداء أفراد المجتمع بشكل يتواكب مع معطيات عصرنا بكل ما فيه من متغيرات وتفجر معلومات، وتقنيات حديثة.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها حفل التكريم الذي أقامه قطاع خدمة المجتمع بالجامعة للمشاركين بدورات الحاسب الآلي، والتي نظمها القطاع بالتعاون مع مركز الحاسب الآلي بالجامعة.

وأكد د. سعيد حارب على أن جامعة الامارات تعمل جاهدة على تجاوز دورها الأكاديمي لتمارس دورها كاملا في خدمة مجتمعها بتقديم خبرات أعضاء هيئة التدريس، وما تمتلكه من مختبرات لتقديم الدورات المختلفة في مختلف التخصصات المتاحة فيها، ولاسيما في مجال الحاسب الآلي، حيث أصبح الكمبيوتر لغة العصر، ومقياس تطور الشعوب. وأضاف: إن قطاع خدمة المجتمع تمكن من خلال الدورات التي نظمها خلال العام الدراسي الجامعي الحالي من تخريج ١١٠ خريجين وخريجات في مختلف برامج الحاسوب، مما سيؤدي للارتقاء بالأداء التقني والفني للموظفين والعاملين في مختلف الدوائر المحلية، ممن شاركوا في الدورات.

واختتم الحفل بتوجه كل من د. سعيد حارب، ود. أحمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط، والمقدم راشد القصير من إدارة شرطة العين للمنصة، لتكريم المشاركين في هذه الدورات، وتسليمهم شهادات التخرج.

ومن جانبهم أشاد المشاركون بالدورة بما لمسوه من حسن التنظيم، والرعاية، والاهتمام بتقديم أحدث البرامج، على يد نخبة من المتخصصين بالجامعة مما ساعدهم على تطوير أدائهم، ومواكبتهم للمستجدات في ميدان التخصص، ومما سينعكس ايجابا على طبيعة عملهم.

ثقافية الشارقة تعلن برنامجها الثقافي لأشهر الصيف

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ أقرت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برنامج النشاط الثقافي لأشهر الصيف والذي يشمل فعاليات ثقافية وفنية تقام في المؤسسات الثقافية التابعة للدائرة خلال اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر. واهمها عرض افلام اجنبية جديدة وملتقى الشعراء الاسبوعي الذي يقام في بيت الشعر. وضمن فعاليات شهر يوليو عرض اربعة افلام اجنبية كل مساء اربعاء هي على التوالي «صانع السلام وصيدا في البيت، ٧ سنوات في البيت» وفيلم «اتصال» وفيلم سرعة ٢. وتعرض الافلام في قاعة المركز الثقافي وباسعار رمزية. وهناك ايضا مخيم صيفي علمي ينظمه متحف الشارقة العلمي في المتحف وسوف يصدر لاحقا برنامج تفصيلي لهذا المخيم الذي يقام يوميا ابتداء من اول يوليو وحتى ٣١ اغسطس.. كما تنظم ادارة المكتبات مسابقة للمكتبات ضمن برنامج يصدر فيما بعد، وينظم المجلس الاعلى للطفولة في شهر يوليو برنامج ايام الحصاد الثقافية وسيصدر برنامجا مفصلا حول ذلك.

كما تقام دورة تدريبية للطلاب حول المكتبات وسيصدر برنامجا حول هذا النشاط في وقت لاحق من برنامج يوليو: بيت الموسيقى التابع لساحة الاداب يقيم خلال يوليو ملتقى للتذوق الموسيقي وبرنامجه يصدر لاحقا، كما ينظم مركز الشارقة للفنون دورات فنية صيفية في كل التخصصات التي يدرسها المركز ولجميع الاعمار وذلك في المركز بالشارقة وفي مركز خورفكان للفنون.. وفي ساحة الاداب يقام المشغل الادبي للناشئين سيصدر برنامجه خلال شهر يوليو..

ومن النشاطات الثقافية خلال شهر يوليو ايضا اقامة معرض المتحوتات والخزف تنظمه جمعية الامارات للفنون التشكيلية في ١٤ يوليو، كما تقام امسية لفن الصوت في بيت الشعر الشعبي.

برنامج اغسطس: ويشتمل برنامج اغسطس على عرض افلام اجنبية تعرض لأول مرة بالشارقة وهي «بركان» و«شارع الجنة» و«السقوط» وفيلم «سري لوس انجلوس».

كما يشتمل برنامج اغسطس على فعاليات اسبوعية تقام مساء كل احد وهي «ملتقى الشعراء الاسبوعي» ومعرض للكاريكاتير في متحف الشارقة يوم ١٨ اغسطس تنظمه جمعية الامارات للفنون التشكيلية ويستمر حتى ٢٦ اغسطس. كما ينظم الشعر الشعبي قراءات شعرية للشعراء الشباب مساء ٢٦ اغسطس. وتقديم حكايات شعبية يوم ٢٩ اغسطس للراوي سالم بن معدن..

برنامج سبتمبر: تعرض خلال هذا الشهر الافلام الاجنبية التالية مساء كل اربعاء بالمركز الثقافي «حريق في الاسفل» و«الرجل ذو القناع الحديدي» و«صانع المطر» و«دوامة» وفيلم «كوبلاند».

كما تقام اول سبتمبر دورة فنية في الخزف للنساء تستمر حتى اخر الشهر في مركز الفنون بالشارقة ومحاضرة موسيقية حول الموسيقار محمد عبدالوهاب في ٥ سبتمبر في بيت الموسيقى ومعرض تشكيلي لمجموعة الفنان حسن شريف يوم ٨ سبتمبر. ومعرض للاسلحة التقليدية في الامارات في متحف الحصن في ٩ سبتمبر. وامسية شعرية للشاعر الاردني ابراهيم نصرالله يوم ١٣ سبتمبر. ومعرض النخبة التشكيلي تنظمه جمعية الامارات للفنون التشكيلية. ومعرض الفن المغربي يوم ٢٢ سبتمبر. وحلقة نقاش حول كتاب «الحكومة والفقراء» للدكتور عبدالرزاق الفارس يوم ٢٣ سبتمبر. ومهرجان الشعر الشعبي المحلي في بيت الشعر في ٢٧ سبتمبر. ومحاضرة للدكتور عبدالله النفيسي يوم ٣٠ سبتمبر.

مركز صيفي للأطفال بمدينة الشارقة للخدمات

■ الشارقة - حليمة الملا: تقيم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب غدا «الاربعاء» الاول من يوليو وحتى ١٥ اغسطس ١٩٩٨ مركزا صيفيا للاطفال من ذوي الحاجات الخاصة واقربائهم وغيرهم من الاطفال من سن ٨ سنوات الى ١٥ سنة.

وبدأت المدينة باقامة المراكز الصيفية منذ اكثر من ١١ عاما وكانت تقتصر على الاطفال من ذوي الحاجات الخاصة ومنذ سنتين تتم اقامة هذه المراكز بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب. والدعوة للمشاركة في هذا المركز موجهة لجميع الاطفال لمشاركة الاطفال من ذوي الحاجات الخاصة لتحقيق اهداف تمضية اوقات الفراغ بكل ما هو مفيد ونافع ودمج الاطفال وتحقيق المساواة والألفة فيما بينهم. ونجحت هذه التجربة في السنوات الماضية، ويتم تكرارها في السنة الحالية.

وعن الفعاليات والانشطة التي سوف تنفذ في المركز فمن المقرر ان يتم تقسيم الاطفال الى ثلاث مجموعات تتناوب على عدد من الفعاليات كالرسم الدائم والمشغل وقاعة الكمبيوتر والعاب الشطرنج والدومينو والكيرم وغيرها من الالعاب الترفيهية، بالاضافة الى تنظيم زيارات اطلاعية وزيارات تعارف اسبوعيا. وللتسجيل يمكن مراجعة مقر المدينة امتداد شارع الوحدة قرب جمعية الشارقة التعاونية او الاتصال على هاتف رقم ٢٢-٢٥٣/٥٤٩٨٥٢٠.

دورة لتحفيظ القرآن الكريم في مركز الامام الشافعي بخورفكان

■ خورفكان - ياسين سالم

■ انتظم ٩٠ طالبا من مختلف المراحل الدراسية بدورة تحفيظ القرآن الكريم التي اقيمت بمركز الامام الشافعي لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم السنة بخورفكان. صرح بذلك علي محمد مطر الحوسني مدير المركز وقال: إن هذا المشروع يأتي ضمن اهداف المركز لتحقيق رسالته في تحفيظ الناشئة القرآن الكريم وتعليمهم العلوم الشرعية الضرورية. واضاف: إن الدورة تستمر لمدة ٤٠ يوما وتشتمل على تدريس بعض العلوم الشرعية ومسائل العقيدة وأحكام تجويد القرآن الكريم اضافة الى حفظه وتلاوته ليخرج الطالب ملما بأمور دينه.

كما قام المركز بافتتاح فرع للمشروع في مسجد ابوبكر الصديق بديا الحصن لخدمة شباب المدينة وذلك بالتعاون مع مكتب الأوقاف بخورفكان وقد التحق بهذا الفرع عدد كبير من طلاب المدينة. وتتم الدراسة خلال الدورة في الفترة من ٩ صباحا والى ١٢ ظهرا ورصدت ادارة المركز مجموعة من الجوائز المالية والعينية للمتفوقين في الدورة مع منحهم شهادات تقديرية وتنظيم رحلة لأداء مناسك العمرة للمتميزين في نهاية الدورة.

ويقوم بالتدريس في المركز بعض المشايخ من أهل العلم المتخصصين في هذا المجال بمساعدة من بعض الشباب المتطوعين لهذا العمل الخيري. واستأنف المركز كذلك وبالاضافة الى هذه الدورة دروسه العلمية في الفترة المسائية لتدريس شباب المنطقة في العقيدة والفقه ومصطلح الحديث واللغة العربية وذلك حرصا من المركز على استغلال اوقات الشباب وخاصة في الفترة الصيفية ووقاية لهم من الضياع، وحفاظا على مصلحة الطالب ومصلحة المجتمع.

مركز صيفي لتحفيظ القرآن لأبناء الضباط

■ في اطار الانشطة الصيفية التي توفرها الادارة العامة لشرطة ابوظبي لأبناء الضباط تم افتتاح المركز الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم بمسجد فلل ضباط الشرطة التحق به ٤٠ طالبا من المرحلة الابتدائية العليا الى المرحلة الثانوية. ويتلقى الطلاب مواد ثقافية متنوعة ومحاضرات في فقه العبادات والسيرة النبوية وآداب السلوك والاخلاق وتفسير قصار السور.

وفي ختام الدورة التي تستغرق شهرا ونصف ستوزع جوائز على المتفوقين وشهادات على من اجتاز منهم الدورة بنجاح.

العولمة والخصوصية في محاضرة غدا بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تواصلا لبرنامج نشاطات النادي الثقافي بمناسبة تتويج الشارقة عاصمة للثقافة العربية للعام ٩٨ يقيم النادي محاضرة بعنوان «العولمة والخصوصية العربية» للاستاذ الدكتور عمر عبدالعزيز ويقدم لها محمود الوروري وذلك في الساعة التاسعة والنصف يوم غد الاربعاء والدعوة عامة.

السويدي يعتمد توصيات مجلس التوجيه التربوي وأسس اختيار معلمي مراكز تعليم الكبار

■ جمال أبوطالب

■ اعتمد العميد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية توصيات اجتماع مجلس التوجيه التربوي الأخير الذي عقد برئاسة السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية. وتضمنت التوصيات تعديل نموذج تقويم حصة مشاهدة، وضع أسس اختيار معلمي مراكز تعليم الكبار، تشكيل لجنة تحكيم الاستبيانات في بداية العام القادم، واعداد مشروع معونة لعائلة المتوفى.

وتوزيع مشروع تخفيف الأعباء عن المعلم على المشرفين على المدارس المستهدفة في المنطقة، وتشكيل لجنة من السيد محمد الحسن والسيد محمود ناصر لتجميع اعمال اللجان المختلفة المنبثقة عن مجلس التوجيه تمهيدا لارسالها الى الجهات المسؤولة. واعداد تصور للدورات التدريبية للعام الدراسي القادم ١٩٩٨/٩٨ من قبل الاقسام المختلفة، اعداد التصاميم المتعلقة بأنصبة الموجهين والموجهات وتشكيلات المعلمين بالمدارس، وتخفيف الاعباء عن المعلم ونصاب منسق المادة بالمدرسة.

كما تضمنت التوصيات تقويم عمل مجلس التوجيه والنتائج التي توصلت اليها لجنة التقويم ومناقشة ما جاء مع اعضاء المجلس وذلك بعد اعداد دراسة كاملة حول هذه النتائج. وتم توزيع توصيات مجلس التوجيه على جميع السادة اعضاء المجلس للقيام بتنفيذ ما جاء فيها كل في اختصاصه.

أوائل الطلبة على مستوى منطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أصدرت منطقة رأس الخيمة التعليمية التقرير السنوي الذي اعده قسم التخطيط والتقويم بشأن أوائل الطلاب والطالبات على مستوى المنطقة والتي جاءت كالتالي:

الأول الابتدائي: الاول احمد علي عبدالله، الثاني عمر سالم عبيد خميس، الثالثة أروى عبدالله احمد، الثالثة مكرر صفية احمد عبدالرحمن، الثالث مكرر قاسم راشد احمد راشد.

الثاني الابتدائي: الاولى ليلى حسن عبدالرحمن، الاولى مكرر منى محمد راشد محمد، الثالثة حفصة احمد ابراهيم، الثالثة مكرر حفصة محمد ابراهيم المنصوري، الثالثة مكرر عائشة جاسم محمد علي بورحمة، الثالثة مكرر فاطمة سلطان احمد بن الشيخ.

الثالث الابتدائي: الاولى شيخة عبدالله محمد شليل، الاولى مكرر ليلى سعيد عبدالله، الاولى مكرر وجدان محمد سلطان بسيس، الرابع حميد عبدالله راشد المزروعي، الرابع مكرر راشد محمد راشد، الرابعة مكرر سلمى احمد سالم القيشمي، الرابعة مكرر عائشة سلطان ابراهيم كرم، الرابعة مكرر مريم سعيد ناصر، الرابع مكرر مطر محمد سعيد، الرابعة مكرر ناجية عبدالله هلا الضبيحي.

الرابع الابتدائي: مريم عبدالكريم اسماعيل نقي، الثاني محمد يوسف راشد الشرهان، الثالثة شما احمد احمد سليمان، الرابع احمد اسماعيل محمد الخياز، الرابعة مكرر عائشة خلفان خميس سعيد.

خامسا - الخامس الابتدائي: الاول خالد حبيب علوم حسين، الثانية العنود ابراهيم محمد، الثانية مكرر حصة علي عبدالله الملا، الرابعة أماني عبدالواحد احمد محمد، الرابعة مكرر أمل عبدالكريم عبدالله نقي، الرابعة مكرر مريم علي عبدالله سباع، الرابعة مكرر هاجر عبدالله طناف.

السادس الابتدائي: الاولى فاطمة محمد راشد الصغير، الثانية مريم محمد المبخيرة، الثالثة نورة سيف راشد، الثالثة مكرر وعد محمود احمد، الخامس عبدالله محمد عبدالله الزعابي.

الاول الاعدادي: الاولى آمنة محمد عبدالله الارضي، الثاني ماجد خميس سالم النعيمي، الثالثة منى علي احمد الشرهان، الثالثة مكرر مهرة درويش عبدالله مداد، الخامس خولة محمد حسن الظفير.

الثاني الاعدادي: الاولى فاطمة يوسف راشد، الاولى مكرر مريم محمد مطر المهيري، الثالث جابر علي صالح، الرابعة مريم محمد احمد، الخامسة حنان علي احمد مطروشي.

الثالث الاعدادي: الاولى حليمة عبدالله حسن الجار، الاولى مكرر عائشة علي حسين، الثالثة آمنة ابراهيم عبيد، الثالثة مكرر آمنة سعيد الهنجري، الثالثة مكرر مريم سعيد عبدالله.

الاول الثانوي: الاولى مريم محمد جاسم سمحان، الثانية سالي احمد عيسى النعيم، الثالث ابراهيم علي سيف الجروان، الرابعة اسماء احمد سالم الشرهان، الخامسة فاطمة راشد سعيد بن سرور.

الثاني الثانوي: الاولى حصة احمد علي رقيط، الثانية آمنة حسن حسن علاي، الثالثة علياء سعيد سالم، الرابعة عائشة مطر راشد سويدان، الخامسة موزة محمد راشد بن غازي.

الثاني الثانوي العلمي: الأولى راية عبدالله محمد سالم، الثاني سيف سعيد عبدالله مطر، الثالثة عفراء سعيد راشد الطيارى، الرابعة هنى محمد عبدالله، الخامس ناصر احمد سالم حسن الشرهان.

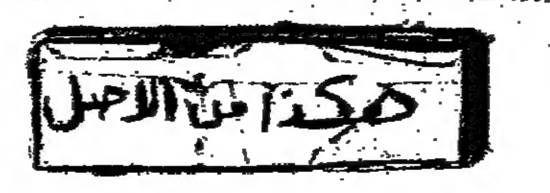
الاول الثانوي صناعي: الاول شهاب احمد عبدالله، الثاني ابراهيم علي ابراهيم، الثالث بدر ابراهيم احمد، الرابع ابراهيم احمد محمد المرغي، الخامس سالم سعيد القيوعي.

الاول الثانوي الزراعي: الاول عبدالرحمن عبيد محمد عتيق، الثاني سالم سيف عبدالله، الثالث محمد احمد اسماعيل اليماني، الرابع عبدالله مصبح عيسى، الخامس حميد عبيد سالم بن خصيبة.

الثاني الثانوي زراعي: الاول محمد راشد سعيد، الثاني راشد مطر عمير الخاطري، الثالث سيف محمد راشد سيف، الرابع احمد عبدالله عبدالرحمن الملا، الخامس طلال عبيد علي شميل.

الاول الثانوي التجاري: الاول سالم عبدالرحمن المطوع، الثاني محمد اسماعيل الخياز، الثالث شهاب محمد حمد بن غانم، الرابع فيصل محمد سيف سحيم، الخامس يوسف احمد محمد حسن عبدالله.

الثاني الثانوي التجاري: الاول محمد عبدالله مراد حبيب، الثاني عيسى علي كرمشاه، الثالث حمد حسن عبدالله عمران، الرابع احمد عبدالله احمد عبيد صالح، الرابع مكرر احمد عبدالله علي محمد.





مواقع عربية .. فنية وسياحية ضاحكة

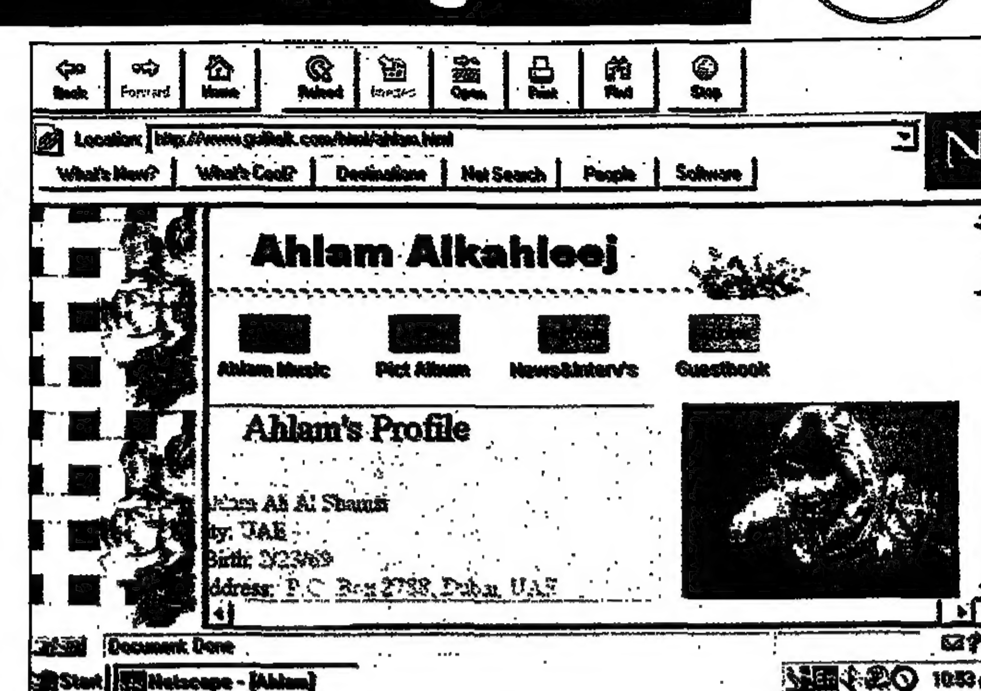
Location: http://www.geocities.com/SoHo/6837/

Welcome to Julia Boutros Homepage

UPDATED 7th February 1998

HISTORY
JULIA NEWS
SONGS
JULIA FAN CLUB
JOIN JULIA FAN CLUB
EMAIL US

وجوليا بطرس



أحلام

الأزهر الشريف

موقع مهم يعبر عن هذا المنبر الإسلامي ودوره وهو مزود بعدة وصلات عن الأزهر والكاتب والمؤسسات التابعة له وكذلك السؤال والنقاش الذي يهم كل مسلم. وللموقع أيضا وصلة لمواقع أخرى هامة. والعنوان هو /www.alazhar.org/arabic index.htm .

وهذه مواقع إسلامية أخرى متميزة في الغرب:

مدينة الإسلام www.islam.org

شبكة المسلمين www.muslims.net

المركز الإسلامي في أمريكا www.islamic-foundation.org

دردشة عربية

مواقع التسامر والدردشة في موضوعات الفن والكمبيوتر والرياضة والإنترنت والثقافة.. في ازدياد. وعلى منوال هذا النوع من المواقع يطرح أحد الزائرين موضوعا يهمه ويناقشه فيه الزائرون الآخرون. من هذه المواقع /jupiter.beseen.com/chat rooms/f/1211/Avatar

والموقع . www.arabchat.com/index.main.html

والموقع haneen.dyn.ml.org/chatting/chat.htm

أطفال الخليج

موقع جميل للأطفال /qatar.net.qa/gulfsoft ويتكون من عدة أقسام تعليمية وتوجيهية ومغامرات؛ ومن المتوقع إضافة باب للمسابقات والمغلمات. الاشتراك في نادي الطفل يسمح باستلام نشرة إخبارية شهرية بالبريد الإلكتروني. الموقع بالعربية أو الإنجليزية.

الفنانة أحلام

الموقع www.gulftalk.com/html/ahlam.html للمطربة أحلام مسيج بالزهور ويحتوي على البوماتها الفنائية ورسالة منها إلى عشاق فنها، فضلا عن رسائل المعجبين إليها وصور عديدة لها.

وللفنانة جوليا بطرس موقع على شركة جيوسيتز في حي الفنانين والأدباء عنوانه /www.geocities.com/SOHO/6837 ولكن الوصول إليه من العنوان -ko nouz.com/ar/artstx/rt007.html

وللفنان عاصي الحلاني موقع هو /www.lubnan.com/assi

المطرب ربيع الخولي له موقع هو home.echo-on.net/~rkawli/rabihf.html

شعر

موقع المحفل الأدبي www.wp.com/arabian_oasis/poetry.htm ويضم مختارات شعرية قديمة وحديثة منها قصائد لسعادة محمد احمد السويدي وخالد الفيصل بن عبد العزيز ونزار قباني..

المشرق موقع مخصص للموسيقى العربية /almashriq.hiof.no/base

والأدوات الموسيقية ومواقع لمطربين عرب مثل أم كلثوم وناظم الغزالي music.html وفريد الأطرش وفيروز..

مواقع ضاحكة

جريدة اخبار اليوم المصرية لها وصلة لصفحة تحتوي على رسوم كاريكاتورية ناقدة على العنوان www.rdrop.com/~abdu/comic.htm ولا يتم تحديث هذه الصفحات الآن ولكن يمكنك متابعة صور الكاريكاتور من الوصلة The Middle East Connection.

الموقع الأمريكي Strange Pictures يحتوي على صور حقيقية لزعماء ورؤساء ومشاهير التقطت لهم في مناسبات مختلفة وهي صور تثير الضحك منها على سبيل المثال صورة الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان وهو يقدم إعلانا تجاريا لأحد أنواع السجائر أو الملكة اليزابيث وهي تحكش انفها أو الرئيس عرفات وقد غلبه التعب والنعاس في اجتماع دولي هام ..والعنوان هو /www.headpeon.com/beavis famous/index.html.

سياحة وسفر

ربما أتم كثيرون منا استعدادهم للسفر شرقا وغربا واشتروا تذاكر السفر ولم يبق سوى وضع الخطط لقضاء أيام الإجازة. الموقع WORLDVIEW SYSTEMS خير معين في ذلك لانه يغطي اكثر من ٢٥٠ منطقة سياحية في العالم ويعمل اكثر من مائة مراسل سياحي حول العالم لإضافة المعلومات الجديدة للموقع وعنوانه www.wvs.com . . الموقع بطيء الاستدعاء.

وهذه بعض المواقع التي يمكن الاستفادة منها في السياحة والسفر:

الموقع /www.arab.net يقدم معلومات وافية عن السياحة في البلدان العربية.

لبنان www.businet.com.lb/innovations

تونس /www.tourismtunisia.com

المغرب . /www.maghreb.net/countries/morocco

مصر /www.idsc.gov.eg/culture

الاردن www.jordan-online.com/tourism/index.html

تركيا www.turkey.org/turkey/index.htm

بولندا www.explore-poland.pl/index.html

إيطاليا -مراكز التسوق www.shoppinginitaly.it/index.htm

بريطانيا-مواقع سياحية متعددة

برج لندن www.itw.com/~dravyk/toltour/index.html

قلعة أد نبره www.magicdragon.com/Wallace/castle1.html

الحمامات الرومانية /www.openworld.co.uk/britain/pages/R Rom11lzic.html

جزر موريشوس www.mauritius-info/index.htm

كينيا /www.blissites.com/kenya

الهند /www.indiatime.com

اليابان /www.jinijapan.org/region

تايلاند www.nationgroup.com/nation/main/main.html

البرازيل darkwing.uoregon.edu/~sergiok/brasil.html

جامايكا www.jamaicans.com/jam.htm

كندا /wxinfo.ic.gc.ca/Tourism وهذا موقع لشلالات نياجارا /www.tourismniagara.com

المكسيك /www.wotw.com/mexico

هاواي /planet-hawaii.com/production/shock/ph

فنادق

هيلتون /www.hilton.com

هوليداي إن /www.Holiday-Inn.com

ماريوت /www.marriott.com/courtyard

كراون بلازا /www.crownplaza.com

راديسون /www.radisson.com

سمرلاند www.summerland.com.lb

مواقع للأطفال

الموقع www.vsa.cape.com/~powens/kidnews3.html يشارك فيه آلاف الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٨ و١٤ عاما. المشاركة عن طريق الرسم والتلوين والقصص.

الموقع www.yahooligans.com/content/news يناسب الأطفال من شتى الأعمار ويضم قصصا وأخبارا وأحداثا.

الموقع www.discovery.com/area/discoverynews/news1.html يتناول بعمق قصصا وأخبارا علمية في موضوعات مختلفة كالفضاء والبيئة وعلم الأحياء. وهو مزود بوصلات لمواقع أخرى غنية بالمعلومات. يناسب جميع الأعمار.

الموقع www.wizzywygs.com يناسب الأعمار ما بين ١٠ إلى ١٨ وهو موقع متميز لما يتضمنه من معلومات مفيدة وهامة ومبسطة في التكنولوجيا والكمبيوتر والإنترنت.

كمبيوتر

إذا صادفتك مشاكل في الكمبيوتر الشخصي الذي تستخدمه وإذا أردت معرفة طبيعة عمله أو طريقة تشغيله بكفاءة إليك هذا العنوان www.pcguide.com أو العنوان pcmech.pair.com فهو على طريقة الأسئلة والأجوبة ويجيب عن أسئلتك.

صحيفة يو اس توداي على الإنترنت /www.usatoday.com/life/cyber/bonus خصصت بابا لمشكلات الكمبيوتر كأجهزة وبرامج وللانترنت وهو qa/techform.htm على طريقة الأسئلة والأجوبة.

أعداد: منصور عبد الله

للمناقشة أصول وقواعد
قوائم البريد فرصة للتواصل مع الآخرين

■ الإنترنت بيئة خصبة لتبادل الأفكار والمناقشات ومن الوسائل المعروفة للاتصال ما يسمى القوائم البريدية Mailing Lists إذ يمكن التواصل بين الأفراد بواسطة البريد الإلكتروني E-Mail . كل قائمة من هذه القوائم تتناول موضوعا بعينه، فهناك موقع لمناقشة المسائل الرياضية وآخر للثقافة وثالث للسياسة أو الكمبيوتر والتكنولوجيا وهكذا.

فإذا أردت المشاركة في قائمة بريدية لا بد من أن ترسل رسالة إلكترونية إلى خادم القائمة أو الموقع List Server تطلب فيها الانضمام وتتلقى منه جوابا وترحيبا كما يزودك بالمعلومات التي تتعلق بإرسال واستقبال الرسائل وكذلك كيفية الحصول على أرشيف الرسائل السابقة. وهنا ينبغي قراءة رسالة الترحيب جيدا والاحتفاظ بها والرجوع إليها كلما دعت الحاجة. على سبيل المثال لو اخترت الموقع /www.liszt.com وهو أحد المواقع الرئيسية لقوائم البريد، وجدت سلسلة واسعة من موضوعات المناقشة من الثقافة والسياسة والصحة إلى الرياضة والفنون والتسلية.

لا بد من القول أولا إن الجو العام للمناقشات عبر القوائم البريدية تسوده المودة واحترام الآخرين أفرادا وأفكارا، ولا مجال للقلق إذا فاتك شيء من المناقشة أو عدم الخوض في موضوع لا يروق لك. ومع ذلك هناك بعض النصائح والإرشادات لا بد من مراعاتها، أولا، أن معظم المناقشات التي تشترك بها هي مناقشات تستغرق وقتا وتستمر لفترة ما قد تمتد إلى أيام أو شهور. لذا يستحسن معرفة الخطوط العامة للاشتراك والاطلاع على ذلك في الباب المعروف باسم FAQs فقراءة هذا الباب وهو على طريقة السؤال والجواب تضعك تماما في الجو وتغنيك عن خوض نقاشات لا تعجب الآخرين. ولعل أفضل السبل قراءة الرسائل المؤرشفة؛ كما ان معظم قوائم البريد ترسل إليك إذا شئت ملفات للاطلاع عليها. ثانيا، إن أهم قاعدة هي أن تخاطب العنوان الصحيح أثناء المراسلة؛ فهناك على الأقل عنوانان للقائمة البريدية، فالأول هو العنوان الإداري للخادم Server والذي تشترك فيه ويزودك بالملفات التي تطلب. فالعنوان الإداري للقائمة البريدية Majordomo مثلا هو كالتالي Majordomo@world.std.com فلو أردت الاشتراك أو طلب معلومات من هذه القائمة ينبغي أن توجه رسالتك إلى العنوان السابق. أما العنوان الثاني للقائمة البريدية فهو عنوان القائمة التي تشترك فيها List Address وبالنسبة إلى القائمة Majordomo فان عنوانها هو Cof وهو العنوان الذي يتم من خلاله إرسال المناقشات بين أفراد القائمة وبالتالي لا يمكنك هنا أن تطلب معلومات أو ملفات حول كيفية المشاركة بالقائمة لأن أفراد القائمة لا يعنيهم هذا الأمر.

عناوين قوائم بريدية

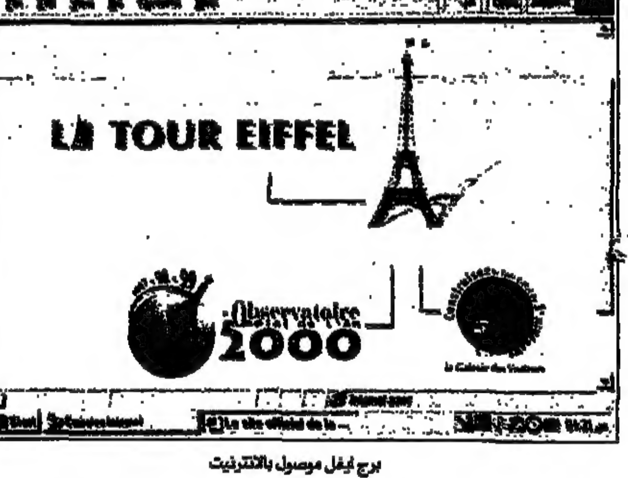
والآن هذه بعض أهم القوائم البريدية /www.liszt.net

والموقع www.ubl.com/ubl/rsrc/mls.html

وهذا عنوان قوائم بريدية www.neosoft.com/internet/paml/index.html

هذا عنوان دليل القائمة البريدية من أمريكا اون لاين /ifrit.web.aol.com mld/production

انترنت فرنسية على الطريقة الامريكية



برج ايفل موصول بالانترنيت

قالت سيدة فرنسية تنتقد الأمريكيين: أمرهم عجيب! انهم ينتعلون أحذية التنس عندما لا يلعبون التنس، أما في فرنسا فكل شيء منظم وفي مكانه. وقالت: الأمريكيون يريدون كل شيء على الطريقة الأمريكية.

ولكن الفرنسيين بالمقابل لا يقتنعون بذلك وقد غضبوا كثيرا لإقامة وولت ديزني في بلدهم كما غضبوا من محال الوجبات السريعة الأمريكية الهمبورجر، كما يغضبون الآن لما يسمونه الغزو الثقافي الامريكي ممثلا في الإنترنت.

فالفرنسيون ومنذ توسع شبكة الإنترنت لديهم تحفظ شديد عليها، كون اللغة الإنجليزية تشكل ربما اكثر من تسعين بالمائة من محتوياتها. وبالمقاييس التقنية فان فرنسا تتخلف كثيرا عن الولايات المتحدة وعن جاراتها الأوروبيات في استخدام الإنترنت، فهناك ثلاثة بالمائة فقط من الفرنسيين يستخدمون الإنترنت مقارنة بعشرين بالمئة في الولايات المتحدة وتسعة بالمئة في بريطانيا وألمانيا. وتبلغ نسبة العائلات الفرنسية المالكة لأجهزة الكمبيوتر ١٦ بالمائة مقارنة ب ٢٤ بالمئة في الولايات المتحدة. وبينما أبدت شعوب الدول الاسكندنافية والأراضي المنخفضة وألمانيا حماسا شديدا للإنترنت، قاوم الفرنسيون ذلك بشدة. وفي حادثة طريفة، سخرت الصحافة الفرنسية العام الماضي من الرئيس الفرنسي جاك شيراك عندما شاهد فأرة كمبيوتر Mouse فسأل أحد مساعديه عن الغرض منها!!

خوف الفرنسيين دائما من خسارتهم امام الأنجلو سكسونية ثقافيا وحرصهم الشديد على لغتهم، جعلهم يتحلون جانب الحذر والمحافظة في تعاملهم مع شبكة الإنترنت التي تغلب عليها صفة الأنجلو سكسونية. وقد قال وزير فرنسي معلقا على هذه الظاهرة: هذا شكل جديد من أشكال الإمبريالية الثقافية. وحتى وقت قريب كان وصل المؤسسات الفرنسية الحكومية بالإنترنت يعد مخالفا للأصول وعملا غير وطني.

ولكن زحف الإنترنت على ضفة الأطلسي وصل إلى الشواطئ الفرنسية أخيرا. فقد أفادت الإحصائيات أن نسبة الفرنسيين ممن يستخدمون الإنترنت قد ارتفعت مائة بالمائة هذا العام مقارنة بالعام الفائت ليبلغ عدد المشتركين اكثر من مليون ونصف المليون مشترك. وقد راحت أكشاك بيع المجلات تعرض مجلات متخصصة بالإنترنت باللغة الفرنسية.

وتستفيد فرنسا من الخدمة التي يوفرها الكمبيوتر الطرفي مينيتل والذي من خلاله يلج الفرنسيون شبكة فرانس تيليكوم وتوفر هذه الأخيرة الخدمة لملايين المنازل الفرنسية. وقد ازدهرت خدمات مينيتل، لا لأنها مدعومة من الحكومة الفرنسية فحسب، بل لأنها مكنت المستخدمين من الإفادة من سلسلة واسعة من الخدمات وهي اليوم توفر نحو خمسة وعشرين خطا فوريا لنحو خمسة وثلاثين مليون فرنسي.

وبالرغم من الانتشار الكبير، فان مينيتل تعد متخلفة تقنيا بالمقاييس العالمية، وفي دولة مثل فرنسا التي لا تريد البقاء خارج العصر. وفي أغسطس الماضي دعا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان إلى خلق مجتمع معلوماتي معقول مطالبا بأكثر من مليار فرنك فرنسي أي نحو ٥٦٩ مليون دولار لوصل المدارس بالإنترنت وتدريب المعلمين والبدء باستخدام الإنترنت في مجال التجارة الإلكترونية وغير ذلك.

ومع اقتراب الألفية الثالثة يبدو أن فرانس تيليكوم تحاول الترويج للإنترنت ولكنها في الوقت ذاته لا تزال تطور مينيتل، فمن المفترض أن يقدم الجيل القادم من الطرفيات Terminals خدمة التلفزيون والإنترنت في جهاز واحد وبدون أجهزة الكمبيوتر الشخصية كما طورت تيليكوم تكنولوجيا نادرة لتوفير تقنية صور الجرافيكس ذات النوعية العالية عبر الإنترنت.

وفي قلب العاصمة باريس تجد برج ايفل الشهير موصولا بالإنترنت؛ كما عزز استضافة فرنسا لمباريات كأس العالم لكرة القدم والتي تجري حاليا استخدام هذه الشبكة في نقل المباريات وتغطية كل الأنشطة المتعلقة بها. ومن مدينة نانسي القريبة من الحدود الألمانية وحتى مدينة تولوز الصناعية في الجنوب تشهد المدن الفرنسية معارض للإنترنت يتم تمويلها من الميزانية التي وضعت أسسها حسب مبادرة رئيس الوزراء جوسبان.

وفي الوقت ذاته كثرت المواقع الفرنسية على الإنترنت وقد استخدمت في بنائها أكثر التقنيات تعقيدا من الوسائط المتعددة أي الملتيميديا إلى تقنية جافا والتصميم المتقن. كما كثرت مقاهي الإنترنت التي لها مواقع على الشبكة؛ ويقبل الفرنسيون إقبالا شديدا على حلقات الدردشة التي تجري في الفضاء الإلكتروني ناهيك عن إقبال الفرنسيين الملحوظ على تصفح الإنترنت.

ولكن، على الرغم من التوسع في الإنترنت واستخدامها وعلى الرغم من الدعم الحكومي فلا تزال هناك عقبات اقتصادية وثقافية؛ فهل يتوقع من بلد لا تزال شركات ومؤسسات عديدة فيه تفضل العمل اليدوي الكتابي، أن يلجأ إلى استخدام البريد الإلكتروني؟ وهل يتوقع أن يقبل الناس على شراء أجهزة الكمبيوتر الشخصية الباهظة الثمن والتي تضاف إلى سعرها نسبة من الضرائب عالية؟

مدرسة الانترنت

كيف تجد موقعا أضعته؟

File Edit View Go Favorites Help
Cut Ctrl+X
Copy Ctrl+C
Paste Ctrl+V
Select All Ctrl+A
Page
Find (on this page)... Ctrl+F

■ ليس مستبعدا أن تختفي عناوين المواقع على شبكة الوب. وعندما يحدث ذلك وتريد إيجاد هذا الموقع الذي أضعته عليك إبقاء جزء من عنوان الموقع في الحقل Address . ولكي تفعل ذلك قم بحذف الأجزاء الموجودة بين Slashes . فلو كان لديك هذا العنوان على سبيل المثال، www.konouz.com/ar/artstx/rt007.html فقم بحذف الجزئية ar/art/artstx/rt007.html من العنوان الموجود أمامك في الحقل، ليبقى لديك عنوان الموقع الذي تبحث عنه وهو في هذه الحالة . /www.konouz.com

أحيانا تكون أمامك صفحات وب كبيرة يستحيل معها أن تجد ما تبحث عنه، فاذا حصل ذلك، استخدم برنامج التصفح، لتحديد مكان كلمات دليلية Keywords في الصفحة. وفي البرنامجين نافيغيتور واكسبلورر اختر Find in Page من قائمة Edit فتظهر أمامك علبة حوار اطبع بداخلها الكلمة الدليلية التي تبحث عنها واضغط على المفتاح Return . اختر الأمر Find Next للاستمرار في البحث. (انظر الشكل).

أوراق

شترت سيدة حاجياتها من أحد المحال ولما عادت تستعرضها في المنزل اكتشفت ان واحدة من تلك المجموعة تختلف عن البقية وهي ليست من نفس النوعية فرجعت الى المحل لتستبدل تلك القطعة بواحدة من نفس المجموعة واستغرقت وقتا في البحث الى ان عثرت على ما تريده... فأخذت القطعة وانصرفت واذا بالبائع الآسيوي يقول لها «أنت مجنون» فتجاهلته وتابعت سيرها ولكنه تمادى ويبدو ان تلك الكلمة وردة فعل المرأة لم تشفيان غليله... فقام بسبها بكلمة قبيحة.. فعادت اليه المرأة وسألته: الى من توجه هذا الكلام؟ فقال بكل وقاحة: اليك انت. فما كان من المرأة الا ان رفعت حذاءها ورمته به وهي منزعجة جدا... وكان في المحل زبون عربي حاول التدخل لتهدئة الوضع وطلب من الآسيوي الاعتذار الا انه ظل متمسكا بكلمته التي اطلقها!!... فأخذ الرجل العربي بطاقة ذلك البائع الآسيوي وتوجه الى الشرطي الموجود في المركز طالبا منه التدخل لحل المشكلة.. ولكن الشرطي رد عليه ان على المرأة ان تفتح بلاغا في مركز الشرطة... فأدرك الرجل ان ليس بمقدور تلك المرأة ان تفعل هذا الشيء فعاد اليها لتهدئتها واقناعها بعدم الجدوى من المحاولة الا انها اصرت على محاسبة هذا الآسيوي الذي تجرأ عليها وسبها. وذهبت السيدة بنفسها الى الشرطي وطلبت منه التدخل في الموضوع ولكنه رد عليها بنفس الرد السابق وكان موقفه سلبيا... فقالت له: انك لم توبخه ولم تطلب منه مجرد الاعتذار فرد قائلا: ليس عندي صلاحية بذلك واذا اردت اي حق فتعالي الى مركز الشرطة وافتحي بلاغا. فقالت: لن اذهب... وانت تعرف ماذا يعني ان تذهب امرأة الى مركز الشرطة... وذهبت تلك السيدة بعد ان جرحت كرامتها وكبرياؤها دون ان تحصل على حقها. وكان ذلك الآسيوي هو المنتصر في النهاية - ودائما - لانه فعل ما يريد دون ان يلقى اي جزاء... ودون ان يخشى اي حساب.

لا يهم اين حدث هذا الموقف وفي اي مدينة وأي مركز تجاري او سوق او متى... ولكن المهم ان هذا الموقف يتكرر بشكل مستمر.. وليس مع النساء فقط وانما مع بعض الرجال!! والغريب ان الجميع يتعامل مع هذه المشاكل بسلبية شديدة ولا أحد يذهب الى مركز الشرطة (سواء من الرجال او النساء) ليأخذ حقه ممن اساء اليه والنتيجة ان الآسيويين يفعلون ما يريدون بل اصبحوا يتمادون فيما يفعلون!!

وهذا الموقف ليس الأول ولن يكون الأخير... والمطلوب من وزارة الداخلية التدخل في هذا الموضوع واتخاذ قرار يطبق في جميع الامارات... وقد يكون احد الحلول... اقامة نقاط للشرطة في كل مركز تجاري وسوق لاستقبال مثل هذه البلاغات البسيطة ويفضل ان تكون هناك شرطيات الى جانب الشرطة حتى تتشجع النساء للذهاب الى تلك النقاط وتقديم بلاغاتهن وشكاويهن... سواء ضد البائعين... او بعض الشباب المستهترين او حتى بعض اصحاب سيارات الأجرة... وغيرها من البلاغات التي اعتقد ان الشرطة أعلم بها منا. وهذا الموضوع يمس ويهم المجتمع بأكمله... ويفترض الى جانب اقامة تلك النقاط ان يتم توعية الجماهير بحقوقهم وأهمية التمسك بها... وكذلك ارشادهم الى تلك النقاط وتعريفهم بها... وكذلك دعوة الجمهور الى عدم التنازل عن حقهم بالاضافة الى العمل على تحسين صورة مراكز الشرطة لديهم والتأكيد على ان الذهاب اليها ليس عيبا ولا خطأ انما كل للانسان حق... وانما الخطأ هو ان يتنازل صاحب الحق عن حقه بحجة.. (ماذا سيقول عنه الناس وكيف سينظرون اليه) مما يشجع المخطئ على الاستمرار في الخطأ.

مجرد وجود تلك النقاط في الاسواق والمراكز التجارية سيعطي الأمان للناس ويردع اي شخص يريد الاساءة للآخرين.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

يا أولاد الحلال

■ مداخلة على ما كتبه الاخ علي موسى - العين - تحت عنوان «كلمة السر» اقول له: لا تكن متشائما الى هذا الحد يا اخي علي، فالحب موجود في كل زمان ومكان، لكنه ظلم من قبل البشر، واساء اليه البعض واستغلوه كوسيلة للوصول الى اهدافهم بكل انواعها، لذا فالعيب فينا نحن بني البشر والزمان بريء من تصرفاتنا ومن حماقاتنا.

نحن قتلنا الحب وحولناه الى سلعة نبيعها ونشتريها متى شئنا! ولم نكتف بهذا فقط، بل قتلنا الصداقة ايضا وقتلنا الاخوة والترابط الاسري وقتلنا النزاهة وكل شيء جميل ونظيف، وقلبنا موازين الدنيا وغيرنا قوانين الطبيعة، وكل ذلك من اجل ماذا؟.. فقط من اجل اشباع رغباتنا التي لا تنتهي.. انه مرض العصر ياصديقي، مرض الطمع والغيرة والحسد وحب المال والوصول الى اعلى المناصب حتى وان كنا غير مؤهلين لها، ولو ان كل واحد منا اقتنع بما قسم الله له من صحة وعلم ومال وجاه وذرية صالحة لعاش هانئا مرتاحا واراح من حوله. ولكن رغم كل شيء فمازال هناك بصيص أمل يدعو الى التفاؤل فابناء الحلال كثر واصابع اليد ليست جميعها سواء.

همسة: «الحب وحي انساني ينبع من قلب صادق وطاهر وطيب فاذا ما ماتت فينا انسانيتنا مات معها كل شيء».

معن حمد عريج - أبوظبي



ما يصير!!

يبدو ان سائق هذه السيارة الاجرة قد سافر في اجازة طويلة الى بلاده وقرر قبل السفر ان يستخدم هذا المكان موقفا دائما لسيارته.. وهذه ظاهرة منتشرة ولها آثار ضارة على السيارات وعلى البيئة وعلى المظهر العام لذلك يجب تدخل الجهات المسؤولة للقضاء على هذه الظاهرة غير الحضارية.

تصوير - ربحي سعد

نداء انساني

لاينطق ولا يتحرك وينتظر عونكم

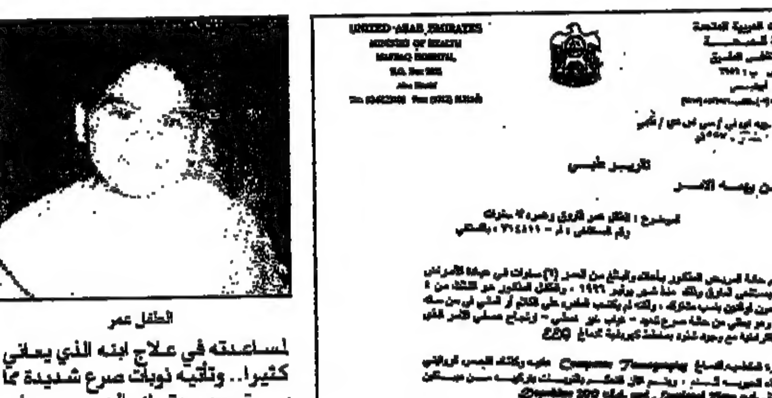
الحالة الانسانية التي نقوم بنشرها اليوم للطفل عمر الذي يبلغ من العمر سبع سنوات الا انه حتى اليوم لايستطيع الكلام او الحركة والمشي.. وقد جاء به والده الى الجريدة وهو يحمله على كتفيه.

وبعد ان تم تقييم حالة الطفل في المستشفى وهو ترتيبه الثالث بين اربعة اشقاء لوالدين من نسب مشترك وهذا سبب مرضه وعدم قدرته على الحركة والكلام بالاضافة الى معاناته من حالة صرع شديد وارتجاع عضلي مع وجود شذوذ في مخطط كهربائية الدماغ.

وقد توفي اثنان من الاشقاء الاكبر منه في عمر سنة واحدة واربع سنوات حيث كان يعاني الاخير من صرع شديد اما الشقيق الرابع فيبلغ من العمر حاليا سنتين وحالته طبيعية.

والد الطفل عمر موظف بسيط وبعد ان ارسل تقارير ابنه الى احد المستشفيات في لندن جاءه الرد بان تكاليف العلاج تقدر بمائة الف دولار امريكي.. وهذا مبلغ كبير جدا لايستطيع والد عمر توفيره لذا فانه يتجه الى اصحاب القلوب الرحيمة والايادي البيضاء لمساعدته في علاج ابنه الذي يعاني كثيرا.. وتأتيه نوبات صرع شديدة مما يستوجب بقاء والده معه في المستشفى.

نستقبل تبرعاتكم باليد في صفحة رأي الناس بمقر الجريدة بابوظبي او عن طريق صندوق بريد (٧٩١ ابوظبي) او على حسابنا في بنك الخليج الاول بابوظبي رقم (١٢١٨٠٠) او في فرعي البنك بعجمان ودبي.


UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF HEALTH

الامارات العربية المتحدة
وزارة الصحة

تقرير طبي

الى من يهمه الامر

صورة من التقرير الطبي

الطفل عمر

جموح الطموح

■ هو كالبذرة يرويها ماء وعطاء وحبة عرق تسقي ترابها العطشان فتنبت ثمرا وازاهير وخيرا من بطن الارض.

الطموح جد واجتهاد وتحقيق آمال واهداف وغايات.. شكل حلما ما فارق صاحبه طوال الليالي بعد ان بات قريب المنال.. فالطموح يا احبتي حق مشروع لكل من اراد منا ان يثبت لذاته ولغيره ممن يستهينون بطموحه دليل مشروعيته.. ولن يتم لنا هذا الا بالرغبة الصادقة الممتلئة بالحماس بتحقيق الحلم المرتبطة بالطموح الهادف والمشروع.. فلا يكون الطموح طموحا حقيقيا اذا كانت غايته رغبة في خراب او دمار او حبا في التملك والوصول بأي وسيلة بهدف السيطرة وحب الشهرة.

فكم من اناس سيرتهم نظرتهم الضيقة للطموح الى حيث لايتمنى اي انسان فالطموح في نظرهم لايتعدى مفهومه ابعد من مكتب على احدث طراز مرفق بكرسي هزاز مريح وراتب شهري مرتفع يبعث الدفء في جنيات جيوبه الخاوية الباردة او يمتد طموحه اقصى ما يمتد الى تبديل سيارته كل عام باخرى فارهة فالكشخة واجبة في المرحلة الراهنة.. وان يبدل اثاث بيته.. وهكذا فالمظهر الخادع امام اترابه واقرانه هو غاية طموحاته الفانية. واخطر طموح من هذا النوع هو طموح المادة المجرد عندما يسيطر الفلس والدرهم على خلجات الانسان يصبح طموحه الاكبر فيتفنن في تحصيله والقبض عليه اينما اختبأ ومهما حاول الفرار فمصيره الحتمي السجن المؤبد منذ الحين واللحظة التي تمكنت فيها يد الجابي من الصبر عليه.



وهناك فئة تكتفي بالحلم والتخطيط فتبنى طموحات على ارض ليس لها اساسات سوى الوهم والكسل والخمول. ففلان يطمح للترقية دون بذل ادنى جهد بالوظيفة وبالعمل والوظيفة دون السعي للتخرج والانخراط في سوق العمل والتفوق والتكريم دون متابعة الدرس والاجتهاد ونيل منصب مرموق رفيع المستوى دون ان يصعد السلم درجة.. درجة فلم العجلة ياصاحبي فالدور آت عليك لا محالة وهذه الفئة تكون اتكالية في كل شيء فمابالك بطموحاتها القابعة على عتبة طريق لايسلكه الا المتواكلون.. وتحقيق الطموح يا احبتي ليس بخطب وهتافات عالية واحاديث بمجالس عامة وبأفواه محشوة بجمل وشعارات مخملية عريضة.. بل انه حلم يكتنفه اصرار وعزم وارادة قوية فعندما يتلخص طموحنا كعرب بوحدة قومية عربية ترفرف بجناحيها على رقعتنا الشاسعة فما احلاه من طموح لو انه يتحقق وهنا يكون الطموح في ابهى حلله.. ولو امعنا النظر لوجدنا ان كل امنية تجول في خواطرنا ما هي الا شمس لطموح آن له ان يشرق فالواحد منا ومنذ نعومة اظفاره ويتمنى لو انه يكبر ويصير طبيبا او مهندسا او مدرسا او.. هذا هو الطموح بحد ذاته.. فما اجمل ان نزرع الطموح الهادف والصادق في كل يوم يطل به علينا مولود جديد فنربي اجيالا طامحة ايا كان طموحها مادام مشروعا وهادفا.

تماضر عبدالرحمن اليوسف - العين



أنا غزال كلهم قرود!!

لانني دائما ارى نفسي متهمة الى ان تثبت براءتي وارى الناس ابرياء الى ان تثبت ادانتهم.. وادلة براءتي عندي معقدة جدا وغاية في الصعوبة.. بينما ادلة براءة الآخرين غالبا ما تكون عندي متاحة وميسورة.. وانني اظن ان في هذه القاعدة نجاتي ان شاء الله.

انني ارى ان معظم اتهاماتنا للناس باطلة ومتسرعة وترجع الى مسارعتنا بتبرئة انفسنا دون محاكمة ودون ترو او تأمل او وعي ولو تحلينا بقدر من الشك في صوابنا وبراءتنا لتحلينا بنفس القدر من حسن الظن بالآخرين وبنفس القدر من التماس الاعذار لهم والثقة بهم.

اكره طريقة الافلام العربية التي اتخذها البعض مقياسا للحكم على الناس ورصهم في صفوف وتسجيل اسمائهم في قوائم لايعاد النظر فيها ابدا.. فهؤلاء فئة الاشرار.. وهؤلاء من فئة المعقدين.. وهؤلاء جماعة الاغبياء.. وآخرون في قائمة الثرثارين.. وغيرهم في قائمة الحاقدين او الحاسدين او التافهين او المشاغبين.

يوشك لساني ان ينطق بان صديقتي هند ثرثارة فتظهر فورا قاعدتي الذهبية لتلجم لساني واقول: ولماذا لا اكون انا ملولة ولا احسن الاصغاء واكره الانصات..؟ ما الذي يؤكد لي انها ثرثارة؟ اليس احساسي بالضجر والملل من حديثها؟ لماذا لا اقول ان الضجر هو عيبي انا الذي يصور لي وهما ان صديقتي ثرثارة؟..

يوشك عقلي ان يمتلئ قناعة بان صديقتي الاخرى تافهة وغير جادة وتهتم بقشور الامور وتعيش على الهامش وتأخذ الامور كلها مأخذ المزاح.. فتسارع قاعدتي الذهبية لتقول: ولماذا لا اكون انا معقدة ومتزمتة وثقيلة الظل ومدعية للثقافة والفهم والوعي ومثيرة للنكد بلا داع ولا مبرر؟.

ما الذي يؤكد لي بما لايدع مجالا للشك ان صديقتي الثالثة نكدية ومعقدة ومهمومة بأمور تافهة ومتطرفة..؟ لماذا لا اكون انا هامشية وغير جادة..؟ لماذا لايكون الحكم في هذه القضية للقاعدة التي تقول: كل ميسر لما خلق له.. وكل انسان له طاقة وقدرة.. فما يعد عندك تافها ولايستحق الهم والحزن قد يقصم ظهري ويقتلني هما.. وما اراه انا لايستحق كل هذا الاهتمام ربما يكون عندك مسألة حياة او موت.. لذلك وجب علي ان اتريث في الحكم عليك وان اتخلى عن قاعدة تصنيف الناس كما يحلو لي وانطلاقا من اعتدادي المبالغ فيه بذاتي ونفسي ويقيني بانني خالية من العيوب وان منظاري لايخطئ وميزاني لايميل.. وجب علي الا تكون ذاتي الضيقة هي نقطة انطلاقي في تقييم العالم كله الذي انا احدى اصغر ذراته.

ولو اننا تحلينا ببعض الشك في قدراتنا التصنيفية والتقسيمية وتخلينا عن موقع الصدارة الذي اعتليناه بلا انتخاب ولا اختيار من احد وتركنا مهمة توزيع صكوك الغفران والبراءة وصكوك العقاب والادانة على الناس.. لاكتشفنا انفسنا اكثر واصلحنا عيوبنا المتراكمة.. بل لازداد ايماننا بالله عز وجل.

ان مشكلتنا مع الايمان واليقين تكمن في اعتدادنا بقدراتنا العقلية وامكانياتنا التصنيفية.. ورفضنا الاعتراف بان هناك امورا خارج حدود عقولنا القاصرة واكبر آلاف المرات من امكانياتنا الذهنية وعبقريتنا التحليلية.. ولذلك ترانا بكل بلاهة نريد لكل امر ما نسميه تفسيرا منطقيا وتبريرا يقبله العقل وترى الناس جميعا يقولون بمنتهى الصلف والجهل معا: انني ارفض كل امر لايقبله عقلي.. انني لا افعل الا ما اقتنع به.. الصواب ما اراه انا صوابا والخطأ ما اراه خطأ.. وكثيرون يضحكون سخرية وتهكما من بلاهتك اذا قلت لهم: ان لله في ذلك الامر حكمة لانعلمها ويرون ان هذا كلام العجزة والمتواكلين والمعاقين فكريا.. بل انهم يقولون بكل قلة الادب مع الله عز وجل: نحن لم نترك شيئا للصدفة!!

واني لاعجب من امر بني البشر ومن ذلك الانسان الظلوم الجهول.. فانك ترى الموظف في موقع ما يعترف بان امرا ليس من اختصاصه فيوقع باحالة معاملتك او يحيلك دون توقيع الى موظف مثله يحتل موقعا اكبر.

نفعل ذلك بينما نرفض تماما احالة الامور الى الله الاعلى.. ونرفض تماما الاعتراف بان امورا كثيرة ليست من اختصاصنا.. نحن نؤدي اختصاصاتنا ونحيل الامر الى الله الاعلى ليبت فيه بحكمته.. هذا نرفضه تماما ونقول ان احالة الامور الى الله عجز وغفلة وبلاهة وجهل.

ومن منطلق اعتداد الظلوم الجهول بقدراته الوهمية تراه يصنف الناس الى فئات وانواع ومراتب ويمارس عملية التشريح النفسي والاخلاقي بكل بساطة السذج ويتحدث عن الآخرين كأنه خلقهم وسواهم.

وحين تحاول اخضاع هذا الظلوم الجهول للقاعدة التي ارتضاها هو واخضع لها الآخرين تراه يرغو ويزبد ويتلون وجهه بكل الوان الطيف غضبا وثورة.. فهو خارج التصنيف.. كأنه يريد ان يقول لك: ان المخلوق لاينبغي له ان يصنف الخالق ويقيم سلوكه واخلاقه هو لم يقل انه الخالق.. لكنه يتحدث عن الناس بثقة ويقين كأنه خلقهم.

والاعتداد المبالغ فيه بالذات هو الذي خسف بقارون وبداره الارض حين قال انه اوتي ماله وجاهه على علم عنده.. وكأن الخسف عقوبة من يتعالى على الحق ليقال له: لقد منحك علمك واعطاك.. ومن منحك كان اولى به ان يمنعك ويحميك وينقذك من الخسف.

والاحكام المتسرعة النابعة عن قناعات خاصة وعن ذاتية ضيقة هي التي جعلت صاحب الجنة او الحديقة يقول انه لايظن ان حديقته هذه ستبيد ابدا.. فجنى ثمار حكمه الشخصي الضيق تدميرا لحديقته واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهو في غاية العجز.. لانه اعتمد على ذاته واحكامه في كل ما يفوق اختصاصاته ودس عقله فيما لايعنيه ولم يقل ما شاء الله لاقوة الا بالله.

والاحكام المتعجلة المبنية على ذاتية وقناعات خاصة ونظرة متسرعة هي التي اماتت عزيرا مائة عام ليتعظ ويعلم ان الله على كل شيء قدير.. فقد مر على القرية ووجدها خاوية على عروشها فقاده ذلك المنظر السطحي الى ان يقول بكل ثقة وبساطة انى يحيي هذه الله بعد موتها؟.. وانى هنا للاستبعاد.. بمعنى هيهات.

ان كل هذا العلم الذي نعتز به ونفاخر ونجعله صنما نعبده ونقول: عصر العلم.. عصر التكنولوجيا.. عصر المعلومات.. كل هذا العلم وما سيأتي من علم الى ان تقوم الساعة ويرث الله الارض ومن عليها يقول عنه القرآن الكريم «يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا» اي ان ذلك كله الذي نعتز به ونفاخر ونتصب به انفسنا عارفين وعباقرة.. كل هذا وحتى قيام الساعة ليس سوى غلاف الكتاب وعنوانه.. انه لايرقى حتى الى ان يكون مقدمة الكتاب.

ولايكفي ان اعرف مميزات وحسنات الآخرين لاتأسى بهم واتخذهم قدوة وانما الاهم ان اعرف عيوب نفسي واتيقن من افتقاري لما عند الآخرين من حسنات ومميزات.

اما اذا عرفت حسنات الآخرين ومميزاتهم مع اعتدادي المبالغ فيه بذاتي وانكاري لانني مليئة بالعيوب فان هذه المعرفة بمميزات الآخرين لن تغني عني شيئا ولن تفيدني.. بل ستضرني لانني سأركز جهدي كله على التقليل من شأن هذه المميزات والحسنات وسأبذل ما في وسعي لتشويه هؤلاء الآخرين وسيمتلئ قلبي حقدا عليهم.

ويمكنني ان ارد كل خلافاتنا او معظمها الى آفة الاعتداد المفرط بالذات والسعي الدائم للتفضل على الآخرين وتبادل التصنيف والتقسيم الى فئات وشرائح وانواع.. ونفعل ذلك بكل بساطة ونحن نحتسي فناجين القهوة.. ولله در من قال: كلما خالفت نفسي اتفقت مع الآخرين وكلما ابتعدت عن ذاتي اقتربت من الآخرين.. وكلما خرجت من حدودي دخلت قلوب الآخرين.

ونحن عادة ما نجمل ضيق افقنا وانحباسنا في ذواتنا كما نجمل كل السيئات بعبارات جميلة غرستها فينا الدراما العربية والزمن الرديء.. وذلك بان نردد دائما: انا لا اتخلى عن مبادئ.. انا عنيد.. انا لا ارجع في كلامي.. لا احد يفهمني.. دائما نقول ان احدا لايفهمنا وقليلا ما نقول اننا لانفهم الآخرين.. فدائما نحن على صواب لكن الآخرين لايفهمون.. وقليلا ما نعترف باننا ينبغي ان نجتهد في فهم الآخرين بدلا من الاجتهاد في اقناعهم باخطائنا وخطايانا.. واذا لم يقتنعوا فهم الاغبياء ولايتطرق الينا مجرد شك باننا مخطئون.

وآفة الاعتداد المتورم بالذات وبالرأي وهذه القارونية التي نعانيها هي التي جعلتنا لانعترف بتعدد الآراء والاجتهادات فلا احد يطيق رأيا بجانب رأيه واجتهادا مصاحبا لاجتهاده.. هي التي جعلتنا نصنف الناس ونفرض السلام خيارا استراتيجيا دون ان نأخذ رأي احد.. هي التي جعلت من يخالفني متطرفا وارهابيا والمهموم بالقضايا مثيرا للنكد.. والظريف الساخر تافها.. وطليق اللسان ثرثارا.. هي التي جعلتني اكره ان يكون هناك غزلان غيري فارى نفسي الغزال الوحيد وكل الناس قرود.

نظرة:

لك يامنازل في القلوب منازل
اقفرت انت وهن منك اواهل
فاذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

نور - العين

حروف نازفة

■ تدمي القلوب وترتعش الاحاسيس حزنا واسى لما آل إليه حال امتنا العربية من ذل وهوان. فيتجه كل منا بقلبه وفكره ليقلب صفحات الماضي المشرق.. الماضي المجيد.. ماضي الفاروق عمر بن الخطاب.. وسيف الله المسلول خالد بن الوليد.. وموسى بن نصير.. وطارق بن زياد.. وصلاح الدين الايوبي.. وغيرهم الكثير ليحس بنشوة الفخر والنصر والاعتزاز.

لو نظرنا للتاريخ بعين التاريخ نفسه لوجدنا ان معارك العرب والمسلمين ضد الكفار والمشركين قليلة الرجال وبسيطة السلاح مقارنة بالعصر الحالي.. ولكنها كانت معارك تاريخية فاصلة ولها اكبر عامل في تغيير وجه التاريخ وخصوصا نشر الدين الاسلامي الحنيف وحضارته السامية.

وعندما ننتهي من قراءة صفحات هذا الماضي المجيد نعطي وقتا للتفكير في حالنا وحال امتنا المتهالكة. فنجد الاخطار والمؤامرات الشنيعة من كل حدب وصوب.

فمثلا فلسطين ولبنان وسوريا تشكو من تمدد السرطان اليهودي على اراضيها فوق ما تعاني شعوبها من اضطهاد وذل وهوان خصوصا الشعب الفلسطيني «طبعا من اسرائيل».

وننظر الى منطقة الخليج فنجد امريكا بثقلها السياسي والعسكري تجوب مياه الخليج ولماذا؟ ولمن؟ لضرب شعب العراق واطفاله!! تحت شعار «لا لاسلحة الدمار الشامل».

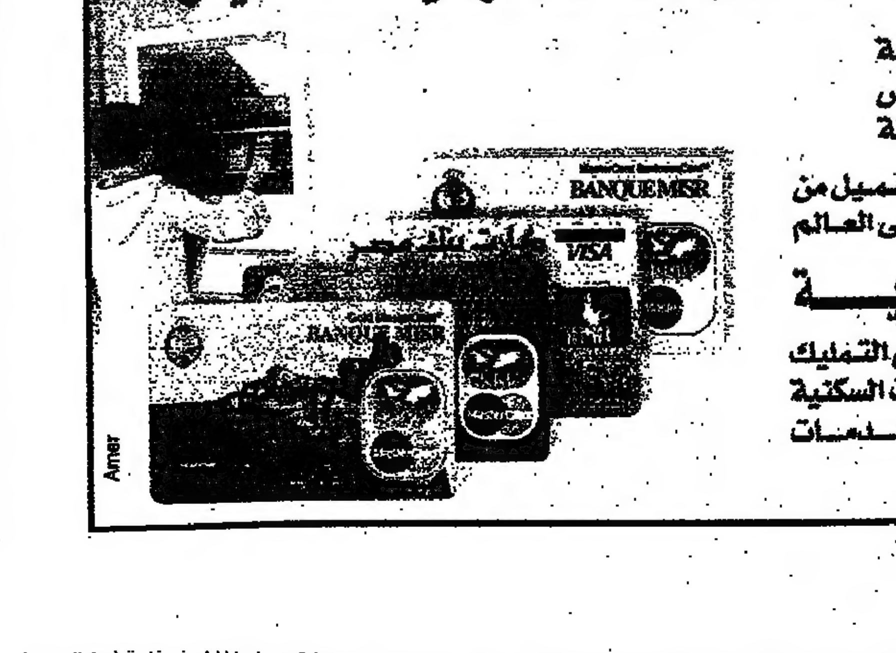
ونعطي نظرة اخرى للجزائر فنجد الرعب والخوف يدب في نفوس الابرياء من جماعات ارهابية تقوم بين فترة واخرى بمذبحة ينهب ضحيتها اطفال ونساء مسلمات وشباب هم اساس المستقبل القادم.

وغيرها من المشاكل العربية الكثيرة المحجوبة عن اخطبوط الاعلام.

اعزائي.. الى كل من يقرأ نزيف قلمي الحزين.. اقول لكم لم ولن يكون هناك شأن للعرب والمسلمين الا بتوحيد الصف العربي وكسر الجمود الفكري وغرس الايمان في قلوبنا وقلوب ابنائنا اساس المستقبل القادم الجديد.

اعزائي.. اليكم آخر حروفي. «حياتنا الآن اصل الهزيمة».

صادق مساعد الحارثي




حتى ننعم بالمكرمة

■ ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه - بشأن انشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين، سينقذ الكثيرين من ابناء هذه الدولة من شبح قروض البنوك لانشاء مساكن، او القيام باعمال الصيانة لمساكن اخرى. وهي بادرة ليست الاولى من الوالد لابنائه، بل هي من المنح التي عود الاب زايد ابناءه عليها.

ما اود ان اشير اليه في هذا المقام هو حماية المواطن من بعض شركات المقاولات التي قد تستغل هذه الفرصة بجني الارباح، فهناك الكثير منها قد يسارع الى رفع اسعار البناء وذلك بسبب توفر السيولة المالية لبناء المساكن.

فمبلغ الـ ٥٠٠ الف درهم قد لايكفي في الوقت الحالي لبناء فيلا، فيضطر الشخص الى تكملة المبلغ بالاستدانة، والسبب في ذلك هو رفع سعر تكلفة بناء الفيلا، فلو لاحظنا الاسعار قبل خمس سنوات مقارنة بالوقت الحالي، فسعر بناء فيلا من اربع غرف وملحقاتها يقارب الثلاثمائة الف درهم في السابق، ولكن ارتفع الان هذا المبلغ ليصل الى ستمائة الف درهم وسيرتفع مع توفر السيولة المالية الى الثمانمائة الف درهم واكثر، وعندما تسأل شركات المقاولات عن السبب تكون الاجابة بسبب ارتفاع اسعار مواد البناء، ولكن هذا لايجعلها ترفع الاسعار لتصل الى هذا المبلغ، وبالتالي تضطر الشركات الاخرى الى رفع الاسعار مقارنة بالشركات الجشعة. لتحقيق الارباح ويكون الضحية المواطن.

نطلب من الجهات المعنية والمسؤولة في الدولة النظر في هذه المشكلة لحلها حتى لاتتفاقم وايجاد قانون يكفل حماية المواطنين من جشع وطمع هذه الشركات لتحقيق الارباح، بل وبالعكس يجب ان يكون لهذه الشركات دور في نجاح بادرة الوالد القائد صاحب السمو الشيخ زايد - حفظه الله ورعاه - في مساعدة ابنائه وانقاذهم من شبح الديون.

سعيد عبدالله غانم الزعابي
خوركلباء

التخطيط فلسفة

■ بين الحين والآخر، تتصاعد الصيحات مطالبة باصلاح النظام التعليمي كي يتوافق مع طبيعة العصر وما حدث فيه من تطورات، تركت بصماتها على مختلف قطاعات الحياة. فالمعرفة تجعلنا قادرين على التوقع الصحيح وتغيير مجرى الاحداث للوصول الى الاهداف المنشودة.

التخطيط سمة ملازمة للحياة البشرية، في صورها البسيطة او المعقدة، فالانسان ينظم حياته واولويات عمله، وفق تصور معين، يضعه لنفسه ويسير عليه. فالتخطيط عمل انساني وسلوك موجه، يتضمن مفهوما للنمو المقصود.

ومن غير الممكن ان نبعد التخطيط عن التربية، فاذا كانت التربية هي عملية التكيف والتفاعل مع البيئة المحيطة، الاجتماعية والطبيعية، فلابد ان يكون هناك تخطيط تربوي يتناسب مع التكيف والتفاعل للوصول بالانسانية الى الافضل.

والتخطيط يشمل تخطيطا للاسرة وللثقافة وللترويح عن النفس، ولنشر الدين، وتنظيم العلاقات الاجتماعية.

والتخطيط التربوي والتعليمي فن واسلوب في تقدير الحاجات وفلسفة ومعنى نضعه في حياة المجتمع، وهو الدافع الى تحقيق التنمية المتكاملة التي يخلقها الانسان القادر على خلق حضارة في أعمق معانيها وقيمها.

اننا لايمكن ان نحقق انجازا ضخما في المسيرة التعليمية، ولايمكن ان نخلق جيلا يقدر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ما لم نهتم بالتخطيط ونحسن اختيار المناهج المناسبة بما يواكب العصر.

منى خميس علي
كلية التربية - جامعة الامارات

حوار الدوار

■ رغم كثرة النقاش الذي دار حول اسبوع المرور فلم اسمع من هذه الآراء ما يقنعني لانها وبصراحة لم تكن سوى ارشادات لاتباع التعليم ولم تناقش المشكلة الاساسية حسب رأيي الشخصي وهي «الاشارة الضوئية».

لنلق نظرة الى هذه الاشارة لنرى السلبيات والايجابيات ولنقارنها ببعض.

حسب معلوماتي القليلة فان الاشارة تنظم السير للسيارات والمشاة وتقلل من حدة الازدحام فقط هذه هي الايجابيات حسب معرفتي الشخصية.

أما عن السلبيات فلا تعد ولاتحصى فهي في الحقيقة تخدم مصالح التجار واصحاب الورش ومحال قطع الغيار ومثال على ذلك عند قيادتك للسيارة من اشارة الى اخرى فكأنك قطعت مسافة ١٠٠ كم نظرا لاستخدامك جميع ما يمكن ان تستخدمه لقطع مسافة الـ ١٠٠ كم علما بان كثرة الانطلاق والتوقف تؤثر سلبا على ناقل السرعة والفرامل بشكل مباشر مما ينقص العمر الافتراضي لهذه القطع واذا وقع حادث ما عند احدى الاشارات غالبا ما تكون العواقب وخيمة وذلك بتحطم السيارة والنتيجة اما ان تشتري سيارة جديدة او ان تتردد على محال قطع الغيار والورش مما يجعل الحياة بالنسبة لمحدودي الدخل عبارة عن جحيم.

ولاننسى ايضا الحوادث التي تقع على الاشارات فهي من ابشع الحوادث وقليل من نجا منها لكثرة الوفيات بها اما الخرسانة التي تثبت عليها الاشارة فهي ليست الا مصيدة لارواح البشر.

اما عن الدوار فهو في الواقع يضفي على الموقع سمة جمالية وهو بحد ذاته عبارة عن تحفة فنية معبرة واغلبية الحوادث عليه تكون خسائرها مادية اما خسائر الارواح فهي قليلة بالنسبة للاشارات ولنا في مدينة العين مثل فتتميز هذه المدينة بكثرة الدوارات فيها وكلها عبارة عن لوحات زادت هذه المدينة جمالا على جمالها. وهذا مثال على ان الدوار آمن بكثير من الاشارة ولتتصوروا ان احد الاشخاص يقود سيارته بسرعة وهو مقبل على اشارة خضراء ففي هذه الحالة اما ان يزيد من سرعته او يحافظ على نفس السرعة لعلمه ان الطريق امامه مستقيم وممهد حتى لو اضاءت الاشارة الحمراء فسيقول ان السيارات الواقفة في الجهة الاخرى ستأخذ وقتا لانطلاقها يكفي لتجاوز الاشارة اما اذا كان مقبلا على دوار فسيضطر الى خفض السرعة نظرا لانحناء الطريق امامه وليس امامه حل سوى تقليل السرعة ولو وقع حادث فسيكون بسيطا لان السرعة منخفضة.

هناك من سيقول ان الدوار يؤدي الى الازدحام والجواب هو أهلا بالازدحام بغير خسائر في الارواح ولا لاشارات الموت.

اشارة، وقع حادث عند أشارة أدى الى وفاة عائلة بأكملها تتكون من ٥ افراد.

دوار، وقع حادث عند دوار ولم ينتج عنه سوى اضرار مادية بسيطة.

ايهما اهون وطأة على القلب والجواب متروك لكم.

حميد الهاملي - جمعية الامل - ابوظبي

أصدقاء الريشة
بريشة: أمية جحا - غزة فلسطين

الفحص في كلباء

■ نحن مواطني مدينة كلباء بالمنطقة الشرقية نتقدم بطلب الى شرطة الشارقة لاعادة فحص المركبات الى مركز شرطة كلباء كما كان قبل ذلك.

ان مدينة كلباء تبعد عن خورفكان مسافة ٤٠ كم حيث كان في السابق تم فحص السيارات وختم اوراق الفحص لدى مركز شرطة كلباء ثم التوجه الى مركز شرطة خورفكان لانجاز المعاملة واصدار ملكية السيارة او رخصة السواقة لكن في الاونة الاخيرة تم الغاء عملية فحص المركبات بكلباء والاكتفاء بمركز شرطة خورفكان، لفحص واصدار وتجديد رخص المركبات ورخص السوق وهذا التصرف ادى الى حدوث صعوبات ومشاكل كبيرة لنا نحن اهل كلباء حيث الجهد والوقت والمال الذي يذهب سدى في الذهاب الى خورفكان وحيث ان سكان مدينة كلباء اكثر من خورفكان وهناك مناطق تابعة لمدينة كلباء هي (خوركلباء والطريف والقيل ووادي الحلو) وكل هؤلاء يذهبون الى خورفكان.

لذلك نطالب المسؤولين في شرطة الشارقة بالعمل على ان يتم فحص واصدار الرخص للمركبات والسائقين بالنسبة لكلباء والمناطق التابعة لها في مركز شرطة كلباء توفيرا للوقت والجهد والمال على المراجعين حيث ان مركز شرطة خورفكان شهد ازدحاما لانهاء المعاملات وقد لاتنجز المعاملة في نفس اليوم وتعود في يوم آخر في رحلة مكوكية بين كلباء وخورفكان.

احمد النقيب

افسحوا للاسعاف

■ نرجو جميع سائقي السيارات افساح الطريق عندما يسمع احدنا صوت سيارات الاسعاف او الشرطة لتصل هذه السيارات بسرعة.

يجب علينا ان نحاول بجميع الوسائل ان تساعدهم لانهم لايفعلون ذلك الا لامر هام.

ما يحدث هو العكس وذلك ما نشاهده في الطريق عندما نسمع الصوت حيث تتدافع السيارات التي من الجهة الاخرى سريعا بحجة ان الاشارة الضوئية خضراء؟! اليس عليهم الوقوف حتى لو كانت الاشارة خضراء؟! حتى لو كان الجميع في عجلة..؟!

فان الشرطة والاسعاف في عجلة اكبر.

محارة

دوام الحال

اعجبني مقال الاستاذ محمد الحمادي الذي نشر في زاوية اعماق بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠ عن ذلك الموظف النشيط الذي يعمل بكل جد ونشاط ولم يكافأ طيلة عشر سنوات.

في البداية اشكر الاستاذ محمد الحمادي على هذه اللفتة الجميلة والتي تثبت انه مازالت هناك اقلام تكتب عن معاناة بعض الموظفين في الدوائر الحكومية والوزارات ويهمها ان يحصل كل ذي حق على حقه، ولانه تفهم ضرورة الارتقاء بمصلحة العمل الى أكمل وجه لخدمة هذا الوطن الغالي. واتساءل لماذا نحن الموظفين التابعين لديوان الخدمة المدنية لاتتم ترقيتنا الا «بالفيتامين» قد يتعجب البعض من سؤالي ولكنني لم اطرحه من فراغ حيث ان هذا «الفيروس» منتشر داخل الدوائر والوزارات الحكومية وما خفي كان اعظم وانا لا اتجنى على احد ولكن لو راقبتم حال الموظفين في الدوائر والوزارات فسوف تعلمون صحة كلامي. اذا كان هذا حال ابناء الوطن والبلد فكيف يكون حال المقيمين والوافدين الذين يتغربون لشهور وسنين عديدة جريا وراء لقمة العيش؟.. وفوق هذا وذاك قامت وزارة الصحة باخذ رسوم علاج على الوافدين ولا اعلم لماذا تلك الرسوم او لماذا البطاقات الصحية مادام هناك رسوم تؤخذ على البطاقة الصحية او بدونها؟!!

وليد عبيد - العين

مايسطرون

التعاسة هواية

■ تحدثنا في مقال سابق عن الشخصية التي تمارس على اعصابها اسلوب التدمير البطيء، ولكن هل تعلم ان هنالك فئة من البشر تدمرك وتنهك اعصابك، وتجعلك في اقصى درجات الانفعال والتوتر دون ان تدري كيف وصلت الى تلك الحالة من الانهاك والضيق واحيانا الشعور بالتعاسة!!

تلك الفئة تقوم بممارسات خاطئة كثيرة عندما تتعامل مع الآخرين وهي بتلك الممارسات، تدفعك للضغط على اعصابك، وذلك الضغط المستمر يشكل جهدا نفسيا خارقا، يجعلك تتآكل من الداخل دون ان تشعر.

ذلك الصنف من البشر يفرض نفسه عليك ولا تستطيع الهروب منه، لانه يهرب بمشاكله اليك، وهو لايملك حدا ادنى من الشعور بالآخرين، لذا فحيثما كان واياً كان وضعه، تجده يتحدث عن نفسه ومشاكله وهمومه وابنائه وحياته.. ماذا أكل؟ ومتى شرب؟ وأين ذهب؟ ومن قابل؟ ومتى ضحك ومتى بكى.. ينتظر من الآخرين ان يكونوا آذانا مصغية لحديثه، الذي يعيد ويكرر ويزيد فيه، يدور بنفسه في حلقة مفرغة، فالمشكلة قد تسمعها عشرات المرات في اقل من ساعة.

لا يقول شيئا مفيدا ويظل يتحدث ويشرح ويستفيض فيما يقوله.

وفي فترات صمته البسيطة والقليلة، تجد نفسك وقد توترت اعصابك، وضقت ذرعا به وبحديثه، وتلك الفئة لاتترك لك مجالا للرد عليها وتأخذ اطراف حديثك، دون ان تقيم اهمية تذكر لما تريد قوله، وتكمل وتبني عليه ما تريد.

شخصيات تلك الفئة من نوع نادر في خدمة انفسهم، فذلك الاسلوب الاستفزازي الذي يفرضون من خلاله وساوسهم واضطراباتهم وهمومهم على الآخرين، يساعدهم على التفريغ والاحساس بالراحة النفسية والاسترخاء، فهم يرمون بكل شيء مهما كان تافها، لايحملون شيئا في داخلهم من الممكن ان يثقل عليهم، وذلك يخدمهم.

يشعرون بالرضا وهم يستقبلون المؤازرة ويحصلون على التعاطف ويشعرون بالمشاركة الوجدانية والدعم النفسي من الآخرين، وهم بذلك يكونون في قمة الاتكالية، لانهم ينتظرون الحلول دون ان يحاولوا تقديم اي شيء في المقابل، ودون ان يشعروا بان الآخرين لديهم ما يحملونه، ولديهم ما قد يفوق تلك الهموم والمآسي التي تشعر بها تلك الفئة.

تلك الفئة لاتعترف بنواقصها او عيوبها، لاتحاول التعرف على نفسها، او التأمل في حياتها، او تحليل علاقتها بالآخرين، لذا فهي لاتتغير، تشكو من اجل الشكوى، تقول أكثر مما تعمل، تحرك لسانها اكثر من عقلها، لاينهكها الحديث ولايتعبها كثرة التبرم والضيق والشكوى من الظروف، الشيء الوحيد الذي يزعجها هو شعورها بان الآخرين لم يعد باستطاعتهم التحمل.

اذا كان في محيطك شخص ينتمي لتلك الفئة، فالافضل ان تحذره وان تتحاشى تواجدك معه في مكان واحد ما استطعت، منهم يصدرون التعاسة، وينقلون لك بؤسهم وشعورهم بالكآبة، وهم يجعلونك تعايش مشاكلهم واحاسيسهم بصورة استفزازية ومبالغ فيها، وهم باحاديثهم المتكررة واسطواناتهم المتجددة قد يغرقون محيطك بستار من الضيق، والتوتر.

وهم للاسف الشديد لايتغيرون ولكنهم يغيرون نفسيات من حولهم وهم لايتأثرون بتوجيهاتك ونصائحك، ولكنهم يؤثرون فيك بصورة مباشرة، وقد ينقلونك من حالة سعادة وراحة وهدوء بال الى حالة اخرى من الانفعال والتوتر بدون ان تلاحظ.

في احدى المراحل الدراسية، درستنا معلمة، كانت تتسم بكل صفات الفئة التي تحدثنا عنها، تدخل الفصل وعلامات الضيق والتبرم والتذمر بادية على وجهها وقبل الحصة الدراسية، تبدأ بسرد متكرر لمعاناتها في سلك التدريس التي لاتستحقها، وتعبها الجسدي، وضيقها من كل شيء محيط بها، لم نر الابتسامة يوما على وجه تلك المعلمة، وكانت حصتها هما علينا ان نتحمله فقط لانها معلمتنا، فالضيق الذي تشعر به كان ينتقل الينا بصورة مباشرة.

ورغم تقديرنا لما قدمته لنا تلك المعلمة اقول انها مازالت في نفس الوضع من البؤس والشقاء رغم مرور عشر سنوات كاملة، وما سمعته من آخرين يحيلون بها هو ما يؤكد ذلك.

سنوات عديدة ولم يتغير الوضع، لان الذي يختار ذلك الوضع يبقى فيه ولانه وضع مزر، ان يكون الانسان في كامل قواه العقلية والبدنية، وقادر على ان يغير حياته واسلوب معيشته، ويصر على ان يعيش مشلولا وتعيسا، فقط لانه يريد ان يظل هكذا.

اليس من الافضل ان نتحاشى الاختلاط والدخول في عالم تلك الفئة؟..

مريم الكعبي

دموع التماسيح

- قال الشعبي، كنت جالساً عند شريح القاضي إذ دخلت عليه امرأة تشتكي زوجها وتبكي بكاء شديداً.

فقلت، أصلحك الله ما أراها إلا مظلومة.

فقال لي شريح: ما أدراك؟

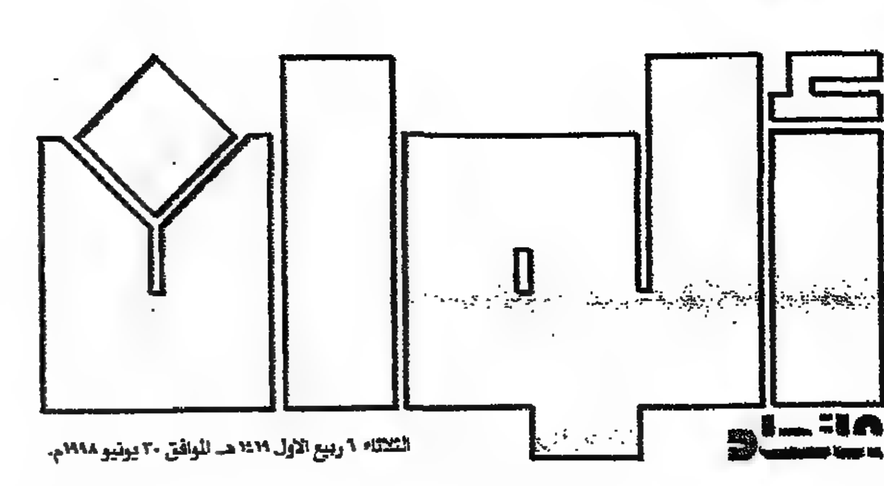
قلت: لبكائها.

فقال: لا تفعل فإن اخوة يوسف جاؤوا أباهم عشاء يبكون وهم له ظالمون.

***

جيء بأعرابي الى أحد القضاة لمحاكمته على جريمة اتهم بارتكابها فلما دخل على القاضي في مجلسه أخرج كتاباً ضمنه قصته وقدمه له وهو يقول: «هاؤوم اقرأوا كتابيه» فقال له القاضي: «إنما يقال هذا يوم القيامة». فقال الأعرابي: «في يوم القيامة يؤتى الحسنات والسيئات وأنتم جئتم بسيئاتي دون حسناتي».

عبدالكريم الزهماء - أبوظبي



الثلاثاء ٦ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٨م.

ميامي .. تجمعها وتطرحها

الكويت - بندر سليمان:

يبدو ان فرقة ميامي اتخذت الأغنيات غير المألوفة منهجا لها ولم تعد تتورع عن غناء كل ماهو غريب ومثير للجدل، فبعد «شيلوها شيله» و«راحت علينا» و«كماما» وغيرها من الأغنيات التي أثارت جدلاً واسعاً في الساحة الغنائية الكويتية وتباينت حولها الآراء بين مؤيد ورافض لها، ورغم الاتهامات بالسطحية التي وجهها بعض النقاد لاغاني الفرقة هاهي ميامي تؤكد استمرارها في نهجها الغنائي من خلال اغنية جديدة بعنوان «اجمعها وأطرحها» تنوي الفرقة تقديمها ضمن اغنيات البومها المقبل قد تثير الكثير من اللغط والجدل متى طرحت في الأسواق.

الاغنية التي كتب كلماتها حمد الشارخ ويعمل عمار البني على تلحينها الآن يقول مطلعها:

اجمعها وأطرحها ... غير مطارحها
معزتك في القلب ... تلقاها مطرحها
اضربها واقسمها ... اكتبها وارسمها
غير معالمها ... تبقى في مطرحها

الملحن عمار البني أكد بان نهج ميامي الغنائي يتطابق كثيرا مع هذه الأغنية، وانه يسعى لبلورتها ضمن لحن يتناسب وغرابة كلماتها، فيما اوضح الشاعر حمد الشارخ انه كتب هذه الأغنية خصيصا لميامي، وانها اقرب الى المنولوج منها الى الأغنية، ووصف اغنيته بـ«الفنتك» الغريب الذي يستهوي عشاق هذه الفرقة الشابة، وشدد الشارخ على ان كلماته الغريبة تحتاج للحن يتفجر غرابة. وكان أطرف التعليقات التي ترددت تعقيباً مع قرب تقديم هذه الأغنية بانها أقرب الى درس من الرياضيات منها الى الأغنية.

فرقة ميامي

اتخذت لون الطرب الذي نفتقده كثيراً في ساحة الغناء

باسمة: نصيحتي لكل فنانة .. الزواج

بيروت - رولا نصر

على المسرح، تعجبك طلتها، ويسحرك حضورها، وتلفت نظرك اناقتها، تسمعها، يدهشك صوتها، يشدك اداؤها، ويطربك مغناها. انها باسمة، الوجه الباسم دائما، المتفائل بالحياة، والطامح الى أبعد حدود الطموح.

شقت طريقها وحدها، واتخذت لون الطرب الذي نفتقده كثيرا في ساحة الغناء، خاصة ما بين الاسماء والوجوه الجديدة. متزوجة، وتعتبر زواج الفنانة نعمة من الله، ان ارادت المحافظة على احترامها وكيانها.

تعشق صوت عبدالمجيد عبدالله، وتقدر لون كاظم الساهر الغنائي.

باسمة، وقبل إطلاق مولودها الغنائي الأول الذي سيحمل تواقيع كبار الملحنين، ماذا تقول:

● بعد تجربتك باللهجة المصرية الآن اغنيات لبنانية ما الذي تبدل؟

- صحيح ان الجمهور عرفني من خلال اللون المصري، لكن يستحيل ان ينسى الفنان لونه، ولون بلده، ولهجته الخاصة، كما ان اللون اللبناني ناجح جدا وجميل. وكان من الضروري ان أخطو خطوة باتجاه التنويع والتغيير. وكنت أبحث منذ مدة عن أغنية لبنانية ذات كلام جميل ولحن يحرك إحساسي، ويلائم في الوقت عينه، طبقات صوتي. وقد تم ذلك مع «وشوشني حبيبي». وأشكر الله على نجاح الاغنية في لبنان والدول العربية.

● وماذا عن الشريط الاول في مسيرة باسمة؟

- ما زلت في مرحلة التحضيرات. في اختيار الكلمات والألحان. وقد نتأخر فيه الى ما بعد المونديال، لأن الناس ستكون منشغلة به. وبما انه العمل الأول بالنسبة لي، فضلت ان أرجئه حتى انتهاء المونديال كي يأخذ حقه من الانتشار والرواج، وفي هذه الأوقات اختار بدقة ودون تهور.

● ومن تشجعين من الفرق؟

- (بحماس شديد أجابت) ألمانيا، وأتمنى ان تفوز بالكأس.

● وماذا عن مشاريعك الحالية؟

- عدت مؤخراً من دبي وهناك سفر الى لندن الشهر القادم، بعدها الى مصر، أما موسم الصيف، بالطبع مهرجانات وحفلات داخل وخارج لبنان. بالاضافة الى وضع اللمسات الأخيرة على الشريط الغنائي.

● وما هي الأسماء التي ستتعاملين معها؟

- لم آخذ قراري النهائي بعد. وأفضل ان يكون العمل منوعاً لا من ملحن واحد. هناك حتى الآن «زي العسل» لشاكر الموجي، بالاضافة الى جوزف جحا، وقد أتعامل مع صلاح الشرنوبي.

● هل تفكرين بإتخاذ خطوة نحو اللون الخليجي؟

- الفكرة واردة نعم، وأفضل ان أتروى قليلا وان تكون خطواتي مدروسة. كما أني من عشاق اللون الخليجي، خاصة مع الفنان عبدالمجيد عبدالله (يا طيب القلب) وراشد الماجد، صوته رائع.

● وما رأيك بموجة القصائد باللغة الفصحى على ساحة الغناء العربي؟

- اداء القصائد فن رائع وجميل، لكن، لا يمكن ان تؤدى القصائد بمجرد قرار او نزوة، وبطريقة اعتباطية. برأيي، قد لا يحق لأي كان أداء القصائد، لانها بحاجة الى أسماء عريقة. من الضروري ان يكون الملحن بارعا وذا قدرات خارقة، وان يأتي الكلام موزونا ورقيقا.

● كيف تؤثر حياتك على فنك، وبالعكس؟

- لم تواجهني أي صعوبات في زواجي الذي لم يؤثر سوى ايجابا على فني. وأنا انصح كل فنانة بأن تتزوج، لان حياتها صعبة جدا، وهي بحاجة الى من يدعمها ويحميها ويحافظ عليها، خاصة ان هي اتخذت خط احترامها لنفسها. فكما هو معلوم، تتعرض الفنانة للكثير من المضايقات، لذا من الضروري ان يوجد شخص بقربها. عدا عن كل هذا، زوجي إنسان غاية في الطيبة، يدعمني، يتفهمني ويشجعني، ونحن متحابان.

● نعلم انك لا تجيدين الطهو، أما زلت بعيدة عن المطبخ؟

- (تضحك) نعم صحيح، أجهل تماما فن الطبخ، وقد قمت بمحاولات للتعلم، غير انها باءت بالفشل. يمكن ان أقوم بأي عمل كوني ربة منزل، عدا الطبخ.

● بمن تتأثرين من مدارس العمالقة؟

- بالدرجة الأولى، السيدة ام كلثوم، عبدالوهاب، اسمهان، عبدالحليم، وفريد الأطرش. واستغرب كيف ان الجيل الجديد لا يستمع الى هذه الروائع. ومن فناني هذا العصر، اعشق صوت الفنان كاظم الساهر، وأقدر براعته في انتقاء الاغاني. وتوجهه نحو قصائد نزار قباني رحمه الله، اغانيه كاملة بكل ما للكلمة من معنى.

● وماذا عن هواياتك؟

- اعشق البحر، غير اني لا أجيد العوم (أخاف)، ركوب الخيل، لكني أيضا أخاف. والرقص يريحني كثيرا.

● لديك ايضا موهبة التقليد؟

- اجل صحيح، لكني لست محترفة، اقلد المعارف والاصدقاء في جلساتنا مع العائلة والاصحاب. (تضحك ثم تتابع) لا أجرؤ على تقليد الفنانين، كي لا يأتي أحد ويقلدني.



باسمة

نقد سينمائي

«افضل ما يكون» .. دراما عاطفية رقيقة وعميقة

القاهرة - محمد زهدي:

لم يكن ملفن «جاك نيكلسون» الكاتب ومؤلف الكتب العاطفية يتصور ان الجرسونة البسيطة التي تقدم له الطعام في مطعمه المعتاد يمكن ان تخرجه من حياته على حد تعبيره، والحقيقة انها كشفت الكثير من أبعاد نفسه وشخصيته الانسانية المعطاء وحساسيته المفرطة فضلا عن أريحيته. و«ليندا» نموذج انساني جدير بتفجير كل هذه الطاقات والاشعاعات، فهي مع بساطتها تملك قوة الحقيقة وقوة الصدق مع النفس وادراك ماتبتغيه تماما.

بدأت العلاقة بينهما بمشاحنات بدا فيها ملفن فظا بعض الشيء لكن ذلك لم يكن الا مزاجا عصبيا يخفي طبيعته السمحة وسرعان ما تصالحا وتفاهما في حدود المطعم ولم يكن يعكر صفو ليندا غير انشغالها باستمرار الازمات الصحية لابنها لاصابته بربو مزمن وهو طفل صغير في حاجة لعنايتها ورعايتها، ويبدو ان تعاملها مع الاشياء يكدره ذلك الشعور المرهق بمعاناة ابنها ويلحظ ملفن ذلك. ومن ناحية اخرى فان دول رغم تحفظه ومعاملته الفظة نسبيا لجاره الشاب الفنان التشكيلي لايبدو قاسيا ولاعدوانيا انما تكون ردود افعاله وفق مايتسبب فيه هذا الجار من ازعاج هو وكلبه الصغير المدلل.

ويبدو ملفن حريصا على انجاز كتبه وعلى الجو الهادئ الذي يبدعها فيه الى ان يصاب جاره الشاب بإصابات دامية فادحة بعد اعتداء بعض رفاقه عليه ويتعين ان يقيم بالمستشفى ولايجد مدير اعماله سوى دول لرعاية الكلب الصغير المدلل.

ومن خلال هذه الجزئية يكشف الفيلم بشكل مبدئي عن الطبيعة الشخصية الحقيقية لملفن من حيث هو شخص عطوف متحضر ورقيق ويرعى الكلب بالفعل بكل العناية الواجبة.

ويفاجأ ملفن بغياب ليندا التي اعتاد على حضورها الانساني اللطيف ويسأل عن اسباب ذلك متكدرا فيعلم انها متغيبة بسبب شدة المرض على ولدها. وتبدأ العلاقة في التطور عند هذه النقطة فملفن بكرمه الشخصي وحسه الانساني واحساسه الخاص بشخصية ليندا يكلف جهة طبيه خاصة بالبدء برعاية الطفل. وتقوم تلك الجهة بزيارة الام في منزلها المتواضع. وتؤخذ ليندا بكرمه لكن تنتابها الهواجس فلربما يكون استلطافه في المطعم نوعا من الاشتهاء لها، واقدامه على تلك الخطوة هو محاولة لشراء منها. ولمجرد ان يتبلور الخاطر في ذهنها فانها تذهب اليه مبتلة الملابس وفي حالة يرثى لها لتخبره ان من المستحيل للابد ان ينال منها. ويكون لذلك اثره الاضافي في اعجابه بها وتأثره بشخصيتها ولا يشكل لديه اية دوافع عدوانية أو مشاعر بالاحباط.

لكنه يبدو متأثرا للغاية وهي تحاول ان تقرأ له بعض فقرات من رسالة شكر كتبتها له عرفانا بموقفه من ابنها. الرسالة طويلة والكلمات بليغة وهي في حالة انسانية كاملة من حيث الموقف والاستجابة والاستغراق لحد يستولي على أحاسيسه وهو يحاول ان يكون متفهما ومتعقلا. انه نوع من الغزو الهادئ الذي يمكن أن تشنه عليك شخصية من الشخصيات، هذا بالضبط مايحدث لملفن تدريجيا. ولهذا فانه عندما تتدهور أحوال سيمون الجار الشاب ويصبح بلا اموال ولا اصدقاء ويتعين عليه ان يذهب لوالديه طلبا للمساعدة ويصطحبه ملفن الى هناك بالسيارة فان دول يفكر في ليندا رفيقة لهما في السفر.

وهي لاتسأل كثيرا كما انه لايوضح كثيرا الاسباب التي دعته الى ذلك وان كان يقول انه يخشى من «سيمون» ووجود ليندا سيساعده. ويبدو ذلك سببا طريفا ضمن النسيج العام للفيلم الذي يتسم بقدر كبير من الطرافة. وفي السيارة واثناء الرحلة يبدأ «سيمون» في الحديث عن نفسه بينما تستمع اليه ليندا باهتمام وعطف كبيرين ويتضح ان والده كان يشمئز من علاقته الاكثر حميميه بامه، وعندما بلغ سنا معينة منحاه مبلغا من المال ليعيش مستقلا.

وعندما يصلان الى مكان الاستراحة تتلقى ليندا اتصالا هاتفيا من ابنها الذي يلعب الكرة الان وقد احرز هدفا لكنه مازال يلهث من صعوبة التنفس وتبتهج ليندا كثيرا بان ابنها يمارس نشاطا رياضيا لحد ان ترغب في الرقص وتعلن عن رغبتها تلك فيرحب ملفن كثيرا ويصطحبها بالفعل الى احد المحال الراقية. وهناك تحدث مواجهة عاطفية فهي تستوضحه عن تأثيرها عليه في جو رومانسي له تأثيره الكبير على قلبيهما فيقول لها انه بدأ يعاود اخذ الاقراص منذ ان توطدت صلته بها وهذا يعني انه يحاول ان يكون افضل فتعتبر ذلك افضل اطراء سمعته في حياتها. ولكن عندما تسأله عن سبب تفكيره في اصطحابها بالرحلة يذكر لها مخاوفه من «سيمون» فتشمئز ويتكهرب الجو بينهما ويتلبد ويفقد الفرصة الذهبية للاقتراب منها. وفي الاستراحة وعند النوم يسمع «سيمون» خرير ماء الحمام فيستيقظ ليرى جانبا جميلا من تكوينها الجسدي فيطلب اليها ان يرسمها فتوافق بعد قليل من التردد مما يساعدهما كليهما على الابتهاج بينما يعود ملفن مكفهرا ويائسا. ويقرر «سيمون» العودة دون الذهاب لوالديه وفي رحلة العودة يخبره ملفن انه فقد الشقة واصبح بغير مأوى ويحتار اين يذهب وعند الوصول ترفض ليندا ان يوصلها ملفن الى البيت.

وفي منزله يضطرب ويفقد صوابه ويغرق في الحيره حتى يضطر سيمون الى ابداء رأيه بان تلك كلها عوارض حب عميق وان عليه ان يعبر عنه ولو بشكل غير مألوف خارج عن العادة كأن يذهب ليصارحها وهو بالبيجاما أو ماشابه ذلك. وبالفعل تروق الفكرة لدول خصوصا انها حدثته بالتليفون قبلها بساعة تبدي حيرتها وأسفها واضطرابها .. اذن الاحوال متبادلة.

ويذهب اليها بالفعل فتصرخ لماذا لايمنحها الله صديقا عاقلا فالساعة أوشكت على الضياع وما يلبثان ان يهدأ فيطلب اليها الخروج وفي الطريق يأتي الصفاء وتحلو المصارحة وعند الذروه يقول لها انه رغم كل شئ فانه سعيد بالنسبة لنفسه انه اكتشف في جرسونة بسيطة اعظم امرأة في العالم، على هذا النحو البسيط المفعم بالمشاعر المفتوح بمنتهى الرقة والعذوبة والتأني ودون جنوح للمبالغات الميلودرامية يقدم لنا الفيلم تلك الرؤية الانسانية الشفافة والبليغة لتجربة وجدانيه صادقة جمعت بين ثلاث شخصيات وانه كان يعنينا بالدرجة الاولى كل من ملفن وليندا.

وكيف كشف الفيلم عن أبعاد شخصياته على نحو تدريجي متقن ومدروس ورسم البعد الرئيسي فيها الصدق في ليندا والطبيعة الانسانية الخالصة من ملفن ان هذا الفيلم نموذج للدراما العاطفية الحقيقية التي ينبغي فيها العمق الفكري والبساطة الانسانية وبالضرورة الجمال الفني الآخذ النابع من التتابع التأملي الهادئ الرصين والتفاصيل الصغيرة والدالة مرتكزا بروعة الاداء عند كل من جاك نيكلسون في دور «ملفن» وهيلين هنت في دور «ليندا» ولا غرابة ان حازا على جائزتي اوسكار في التمثيل عن هذا الفيلم.

سلوى خطاب: قلبي مغلق حتى اشعار آخر

القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ نجمة من جيل يبحث عن القيمة الفنية.. خطواتها كالسلحفاة.. لكنها تترك بصمات في طريقها سواء في «الاراجوز».. أو «شوادر» و«كتيبة الاعدام» وعلى خشبة المسرح «شهرزاد» وللتليفزيون «هند والدكتور نعمان».. وبعد ان كانت قاسما مشتركا في العديد من المسرحيات اتجهت الى السينما من خلال افلام تليفزيونية تصور سينمائيا.. ولا نصيب لها في مسرحيات هذا الصيف.

تقول سلوى خطاب: بالنسبة للمسرح لايوجد شيء. اما الافلام التليفزيونية فقد انتهيت من تصوير بطولة فيلم «العملية الاخيرة» مع فاروق الفيشاوي واخراج محمد القليوبي ثم فيلم «علامات ابريل» اخراج احمد ماهر وهو مخرج جديد. وتشارك في البطولة الفنانة الكبيرة محسنة توفيق والوجه الجديد احمد عزمي. وتدور احداث الفيلم حول شقيقتين تعيشان بمفردهما حياة روتينية وتعملان مدرستين وعندما يدخل حياتهما طفل من تلاميذ المدرسة يستطيع ان يغير هذا الروتين وهذه الحياة الصعبة للشقيقتين.

واسألها: لماذا اختفيت من الافلام السينمائية بعد «عفاريت الاسفلت»؟

اجابت سلوى خطاب: لانني ابحث عن الجودة والكيف ولم اهتم طوال مشواري الفني بالكم فلم اجد نفسي في العديد من الاعمال التى عرضت علي حتى عثرت على المرأة الصعيدية التى لا تعرف في العالم من حولها سوى عالم زوجها الموظف في الاوبرا الذى سرقته اضواء العاصمة ذلك ملخص دوري في فيلم «كونشرتو درب سعاده» مع نجلاء فتحي وصلاح السعدني واخراج اسماء البكري.

● يقولون انك لا تلمعين الا مع الدم الجديد من المخرجين؟

- بالفعل لانهم يريدون ان يقولوا الجديد.

● لماذا لم تصلي بعد لنجومية الشباك؟

- اعترف بهذا.. لكن لايوجد عندنا سوى نجمتين فقط يطلق عليهما هذا اللقب.

● وباقي النجمات؟

- تعجبني يسرا وليلى علوي والهام شاهين وعبلة كامل.

● ونادية الجندي ونبيلة عبيد؟

- نجمات «سوبر ستار». لكن ينقصهن التجديد في ادوارهن.

● ومن تطلقي على ادائها «عالمي»؟

- للاسف نجماتنا محليات برغم انهن يمتلكن طاقات عالية جدا لاتجد من يفجرها.

● اين انت من نجمات الاغراء؟

- عفوا.. كلمة اغراء تعني ابتذالا وأنا ارفض ان اكون مبتذلة أو رخيصة. فالفنانة الحقيقية تسرق الكاميرا بأحاسيسها وليس بجسدها!

● وماذا عن حياتك الخاصة؟

- تلك مسألة شخصية جدا.. ولا تهم احدا لكني سأجيب باختصار شديد.. اعمل فقط ولا افكر الان سوى في العمل. وقلبي مغلق حتى اشعار آخر.. ولكن لا انكر انه عندما يظهر صاحب النصيب فلن ارفض.. اهلا وسهلا.. فقد استفدت من تجربة الزواج السابقة وعلى فكرة كل تجربة في الحياة يستفيد منها الانسان وتكون علامات على الطريق يسترشد بها مستقبلا ولكنني اؤمن بأن النصيب عندما يأتي تصبح حتى العيوب مزايا.

● وشروط الزواج القادم؟

- لاتوجد شروط في العلاقات الانسانية.



وائل كفوري يصور «الحب فنون» وكلودا «تدق القمر»

■ دبي - «الاتحاد»: يقوم الفنان وائل كفوري بتصوير أغنية «الحب فنون» خلال الاسبوع القادم ويخرجها شارل صوايا.. وقد حقق نجاحا واسعا في الوطن العربي.

وتقوم الفنانة كلودا الشمالي حاليا بتصوير فيديو كليب لاغنية «دق القمر» وهي أغنية من شريطها الجديد الذي سوف يطرح قريبا في الأسواق من انتاج ميوزيك بوكس انترناشيونال. والاغنية من اخراج شارل صوايا الذي صور لها سابقا أغنية «حبيب الروح» التي لاقت نجاحا كبيرا في الوطن العربي.

وائل كفوري



كلودا

سعيد حداد:

«النهام» مبارك كان يستحق المركز الاول في الشارقة

احمد سليمان:

■ الفنان سعيد حداد بدأ رحلته الفنية منذ عام ١٩٧٨. وكلما امعن في الفن اكثر وجد نفسه (يعود من الرحلة الطويلة) الى صميم القضايا والاوضاع التي كان يعيشها الآباء والاجداد. فيزداد حسه ارهافا تجاه ذلك. ويتضاعف شعوره ازاء التراث، وتتنامى اهتماماته فيكتب الدراسات التراثية. ويشارك في تقديم الاعمال الفنية على خشبة المسرح مثل (عودة الرحلة الطويلة) وهي المسرحية التي قدمها مسرح كلباء في ايام الشارقة المسرحية، وسعيد حداد بالمناسبة رئيس مجلس ادارة جمعية كلباء للفنون الشعبية والمسرح ومعه كان هذا اللقاء.

■ من المعروف ان لديك اهتمامات رئيسية بالتراث الشعبي.. الى اين وصلت جهودكم في هذا المجال؟

- التراث الشعبي هم بالنسبة لي وحاليا اعمل دراسة في مجال (العيالة) في دولة الامارات وقد وصل البحث الى ١٢٠٠ صفحة، ومقسم الى اربعة فصول وابواب.

■ لو تعطينا فكرة عن (العيالة) والمصادر التي ترتكز عليها في دراستك!!

- العيالة فن من فنون الامارات الشعبية الاصيلة. وانا انطلق في دراستي من عدة قواعد من اهمها الرواة حيث إختار واعتمد على ٤٠. ٥٠ بالمائة من الرواة فقط بعد التمحيص والخوض معهم في هذا المجال، وثاني المصادر هو المعايشة اما ثالثها فهو المعايشة وما استنتجه من الرواة حيث اخضعه ابتحليل والتدقيق والفحص والتمحيص حتى اخرج واسلم بنتيجة ما معينة عن هذا الجانب من الفن. والحقيقة هو بحر لم اكن اتوقعه في بداية الامر بهذه الغزارة والعمق، وبهذا الكم من المعارف والمعلومات والمواقف والاحداث التي يحتويها هذا الفن، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عمق الحضارة العربية ودورها ومكانتها.

■ هل (العيالة) خاصة بالرجال؟

- عرضة (العيالة) خاصة بالرجال وتشارك فيها النعاشات في بعض الاحيان، وهي عرضة فرح وعرضة الحرب في الاساس، ومستمدة من المدارس العسكرية القديمة، ولانستطيع الجزم في بداياتها او تاريخها على وجه التحديد، وستبقى غامضة، لكنها عربية المنبت، بدوية، صحراوية الطابع، حضرية مالت الى الحضر، وليست مستوردة من الخارج. بل من منابع عربية اصيلة.

■ دولة الامارات تهتم كثيرا بالتراث الشعبي سواء كان غناء او عرضا او ما يشبه ذلك.. كيف لنا توثيق عرضة (العيالة) من حيث الاداء الحركي والايقاعي؟

- العيالة ليست رقصا، هل شاهدت يوما جنديا يرقص وهو في خط حرب. العيالة تجسيد لواقع ذلك الجندي من خلال وجوده في صفوف المعارك القديمة فتبها الشجاعة، والكرم، والنبل، والتضحية وشهامة الرجل العربي وهي مجد من امجادنا نحن العرب.

■ لكن الجيل الجديد لايهتم كثيرا بهذا اللون من التراث؟

- للاسف الشديد بدأنا نشهد التناقص في الاقبال عليه وهذا ما نخشاه ونخاف من اندثار هذه الفنون الاصيلة التي قوامها عز ومجد، ذلك ان شبابنا اتجه الى الفنون الاخرى وليس لنا بها صلة او علاقة وكل هذا تحت مسميات التحضر والتطور اللامدروس واللامفهوم كثورة الفيديو كليب وما يعكسه لنا من واقع المرأة العربية وكأنها امرأة لاهم لها الا الحب والهيام والتشرذم.

■ الفنون ملك للانسانية.. المسرح مثلا ليس ابن البيئة العربية في الاساس لكننا اخذنا به في وطننا العربي؟

- هناك فرق بين ان اجسد شخصية معينة. تحاكي مشكلة ما على خشبة المسرح، وبين فتاة في الفيديو كليب لانعرف ماذا تحاكي حيث تكون الاغنية في واد والكلام في واد والحركات التي تؤديها تلك الفتاة في واد آخر.

■ ما الذي ينقص الطاقات المسرحية في مسرح كلباء؟

- لدينا طاقات مسرحية وخسرناها، ولدينا طاقات سوف نخسرها والسبب يعود لقلة الاهتمام، ولولا ايام الشارقة المسرحية وهذه الوقفة الكريمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي فسوف تنتهي مسارحنا بعد فترة. وستظل نتخبط لانه يوجد عندنا خامات وكوادر وطاقات مسرحية لكن لايوجد من يأخذ بيدها.

■ ما سر حصول الممثلة العمانية علياء البلوشي التي مثلت معكم على المركز الاول رغم انها تمثل لاول مرة بهذا المستوى على خشبة المسرح؟

- النجاح لم تحققه علياء البلوشي فقط وانما تحقق النجاح للمسرح بصفة عامة، ويعود للجهود التي تضافرت خلف هذا العمل، وانا لا انكر دور المخرج حسين محمود ووقفته واحييه واشكره واهنئه من كل قلبي، ان نجاح علياء يعود الى وقفة المخرج ودوره، وللممثل ومعرفته باساليب عمله وتنفيذ ما يطلب منه باتقان وحكمة.

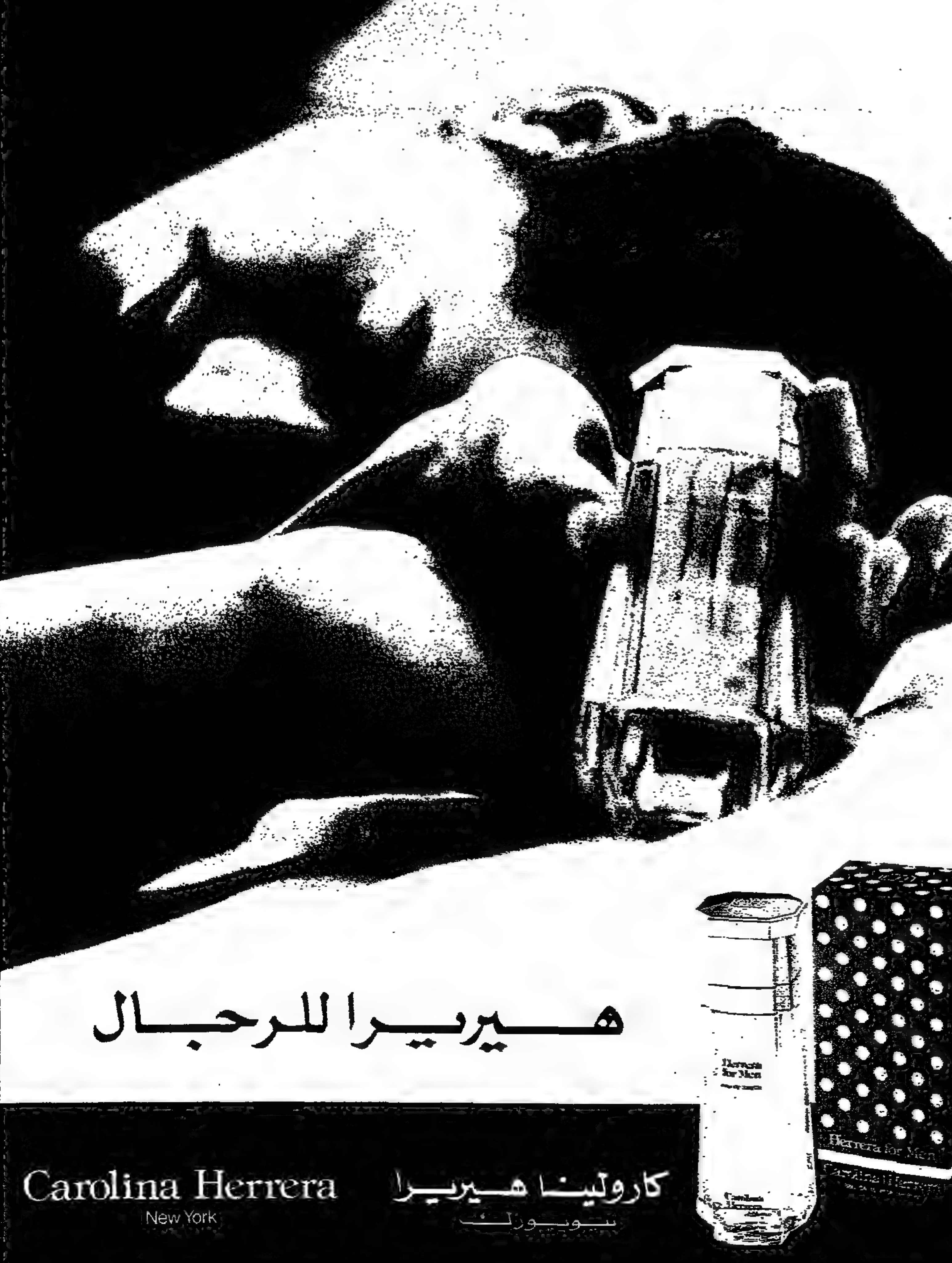
■ ما هي بصماتك الشخصية في مسرحية (عودة الرحلة الطويلة)؟

- لي بصمات واضحة في العمل تركزت في شخصية النهام وفي العمل بصورة عامة لانني كنت مع المخرج باستمرار نتدارس العمل وبتواجد الممثلين ثم انني قمت بتنقيح النص فيما يتعلق بامور البحر من البداية حتى النهاية وهو تنقيح شبيه بالاعداد لكي اقرب الصورة.

■ هل انت راض عن نتيجة التحكيم؟

- لا، فقد ظلم العمل، لانه يستحق المركز الاول دون منافسة وبشهادة الجميع. ولكنني لا ادري الى ماذا يودون الذهاب. هل الى المسرح الجاد ام الى المسرح الهابط؟ لان الشخصية التي جسدتها ليست بسيطة وهي شخصية النهام مبارك. ولا اتكلم عن الجهد او التعب. اتكلم عن الشخصية بعيدا عن سعيد حداد وانما عن تركيبة الشخصية مسرحيا لان هذه الشخصية مرت باكثر من حالة والحالات هنا نفسية متنوعة. فانا ظلمت واقولها بصراحة انا ظلمت. انا لا اقلل من عمل الآخرين او اتحامل عليهم لكن ما قدمته كان على اقل تقدير يستحق التنويه وليس الاغفال لانني اعتقد انني استطعت طيلة خمس واربعين دقيقة ان امثل دون اي خلل في الشخصية رغم انها كانت تتنقل من حالة البكاء الى حالة الحزن الى الغناء الى السخرية الى الاستهتار الى الجنون في لحظات متداخلة.

سعيد حداد



«لوما» نبش درامي جديد في ذاكرة سوريا

■ دمشق - وفاء آغا

■ ضمن التسارع الملحوظ للدراما السورية والبحث عن اعمال تترك اثرا واضحا وجد المخرج حاتم علي نصا اعتبره مميزا بل بكرا يحمل اسم «لوما» حول هذا العمل التقينا حاتم علي مخرج العمل وحدثنا عنه قائلا: «تدور احداث هذا العمل في عام ١٨٣١ وهو العام الذي حدثت فيه تحولات كثيرة وكبيرة وهذا العام بالتحديد فرضت فيها الاستانة على ولاياتها ضريبة اسمها «الصليان» وهي ضريبة السلاح، والهدف منها تحديث الجيش التركي لمواجهة الجيش الروسي، وايجاد جيش جديد حسب الانظمة الحديثة وابادة الجيش الانكشاري التقليدي وقد فرضت هذه الضريبة على دمشق والتي رفضتها دمشق آنذاك وتراجع بذلك الوقت الوالي عبدالرؤوف باشا عن هذه الضريبة بالنسبة لدمشق وكانت النتيجة عزله وتنصيب والي آخر اسمه محمد سليم وكان «الصدر الاعظم» اي رئيس الوزراء وهو صاحب فكرة الضريبة وكان قوي الشكيمة، ارسل الى دمشق لمعاقبتها حيث تم حرق السرايا التابعة له وتمت محاصرته في قلعة دمشق ومن ثم قتله. وشكلت حكومة دمشقية من الاعيان والاغوات وحكمت قرابة ٤٥ يوما حكما مستقلا وتاما وشكلت بشكل، أو بآخر حكما ذاتيا وانتهت هذه التجربة مع دخول حملة ابراهيم باشا الى سوريا من مصر.. وهذه هي الخلفية السياسية للعمل.

وعن اختياره لهذه الحقبة من التاريخ قال حاتم علي «ان ما حصل في علم ١٨٣١ يسمى بالتاريخ انتفاضة، وهي انتفاضة العامة الدمشقية الاولى وكانت لانتفاضة عفوية كونه لم تكن في تلك الوقت اية فكرة قومية او عربية اوأية فكرة قطرية، وكون عنصر الجذب بالنص انه يتحدث عن فترة لم تتطرق لها الدراما السورية لغاية الان ولان الاعمال السابقة اختارت فترة اقرب لها علاقة بالاحتلال التركي اوالفرنسي او فترة تاريخية تناولت عصور الخلفاء العباسيين او الامويين اما فترة الـ٢٠٠ سنة بدايات الاحتلال العثماني فهي فترة بكر وجديدة جدا وهناك اشياء مغرية في هذا النص تعطي دفعا لي لان اتحمس لهذا العمل المميز.

وعن كيفية معالجة هذا النص دراميا قال: نعالج الموضوع من خلال عائلة اقطاعية تسكن ضواحي دمشق (غوطة دمشق) تحكمها ارملة (سمر سامي) وعلاقتها مع اولادها الثلاثة الشبان الذين يعملون بالتجارة ومن خلال هؤلاء الاولاد وقوافلهم التجارية سنتعرف على مدن تحت السيطرة العثمانية التي هي بعلبك في لبنان. عكا في فلسطين والرطبة في العراق حيث سنكتشف ان الحال واحد في جميع تلك المدن.

وعن لغة المسلسل قال: «لغة العمل فيها معالجة من نوع ما لان اللغة العامة آنذاك لم تكن متشكلة بالبنية التي نعرفها الان ففيها جزء من التركية وبنفس الوقت فيها جزء من الفصحى وتمت معالجة اللغة بالعودة الى المذكرات التي كتبت بتلك الفترة ومن اهمها مذكرات الحلاق البديري كتابه «حوادث دمشق اليومية» للوصول الى محاولة صنع جملة تناسب تلك العصر.

وعن اماكن التصوير قال بالنسبة لعكا سنصور في جبله وعين القنية لتشابه الطبيعة وعن الرطبة سيتم التصوير في الرقة ايضا لتشابه المنطقة.

نذكر ان العمل من سيناريو احمد حامد وتمثيل سمر سامي ومازن الناطور وطلحت حمدي وخالد تاجا ورفيق سبيعي ومها المصري ونورا رحال وبارا صبري وعدنان بركات وآخرين يصل عددهم لحوالي ٩٠ ممثلا.

والمسلسل بحدود ٩٥ حلقة وهو من انتاج شركة الاصيل للانتاج الفني وهو باكورة اعمالها.

سمر سامي

حاتم علي

الروائي الصومالي نور الدين فرح:

رواياتي حلم بصومال أفضل

قراءتي الأولى كانت «ألف ليلة» .. وكاتبي المفضل الطاهر بن جلون

درس في الصومال والهند وانكلترا. يتقن ست لغات بينها العربية، يعيش منفياً بين افريقيا وأوروبا وأمريكا.. وهذا ما يجعل من روايات الكاتب الصومالي «نور الدين فرح» مختبراً فريداً غنياً بالتعددية اللغوية والثقافية والحضارية.

التحقيق التالي الخاص بالاتحاد من «أورينت برس» يسلط الضوء على هذا الكاتب الرائد شبه المجهول من القارئ العربي.

ألف ليلة

عندما يسافر «نور الدين فرح»، وهو يسافر كثيراً، غالباً ما يكون بلا حقائب، أو مجرد حقيبة صغيرة.. والمهم أن يكون معه رفيقه الدائم، دفتر الملاحظات. ذو الغلاف الكرتوني الصلب الذي يسمح له بالكتابة أينما كان وبدونما حاجة إلى طاولة.

لعلها مسألة خطرة. فـ «نور الدين» هو ابن الصومال، بلد البدو والشعراء، ومنه ورث حب الترحال ونكهة الحروف.. وهو كان لا يزال طفلاً عندما كانت أمه تنشد اشعارها بصوت عال. فالشعر الصومالي يلقى ولا يكتب. ينشد ويغنى.. وجيل «نور الدين» هو الأول في عائلة «فرح»، الذي تعلم القراءة والكتابة.

ومنذ كان طفلاً في المهد، كان «نور الدين» يرضع الشعر مع الحليب.. كل مساء، كانت أمه تنشد له شعراً لكي ينام.. شعراً خاصاً مرتجلاً له بالذات.. ولكل واحد من أطفالها كانت أم نور الدين تنظم شعراً خاصاً مرتجلاً له بالذات..

ومن أشعار أمه المسائية، انتقل «نور الدين» إلى حكايا ألف ليلة وليلة، التي كانت أول كتاب قرأه عندما كبر.

وفي عام ١٩٦٥، كان «نور الدين فرح» لايزال في الخامسة والعشرين من عمره عندما نشر أولى رواياته - «لماذا سيموت قريبا» نشرها بالانجليزية في احدى الصحف الصومالية على حلقات.

أما لماذا بالانجليزية، فلأن اللغة الصومالية ظلت لغة غير مكتوبة حتى عام ١٩٧٢.

أسرار

الآن، مع صدور روايته الأخيرة «أسرار» عن الناشر الامريكي «اركاد» تكتمل ثلاثية «نور الدين فرح» مع «الأراضي» و«العطاء» اللتين كان نشرهما بالصومالية وجرت ترجمتهما إلى الانجليزية والفرنسية علم ١٩٩٤.

وإلى جانب رواياته الأخرى، تشكل هذه الثلاثية مرآة انعكاسية شاملة لخصوصية وفرادة «نور الدين فرح» في تعدديته اللغوية والثقافية والخبراتية والتي تجعل منه كاتبا روائيا فريداً من نوعه، على المستوى العالمي وليس على المستوى الصومالي أو الافريقي فقط.

يتقن «نور الدين» عدداً غير قليل من اللغات المحلية والعالمية. اللغة العربية تعلمها في المدرسة. باعتبارها لغة القرآن الكريم. وتعلم إلى جانبها «الامهارية» لغة الاثيوبيين المسيطرين على منطقة «اوغادين» الصومالية التي يعيش فيها. كما تعلم الانجليزية والايطالية، لغتي القوى الاستعمارية التي مرت بالصومال.

وكان «نور الدين» مايزال في العشرين من عمره عندما سافر إلى الهند لدراسة الفلسفة التي نال اجازة ليسانس فيها من جامعة «شنديغار»، والتي تعرف فيها إلى الحسناء الهندية التي أصبحت زوجته.

ولأن نهم «نور الدين» المعرفي ليس له حدود، فقد انتقل إلى لندن حيث نال فيها شهادة دكتوراه حلقة ثالثة في العلوم المسرحية.

فرح المنفى

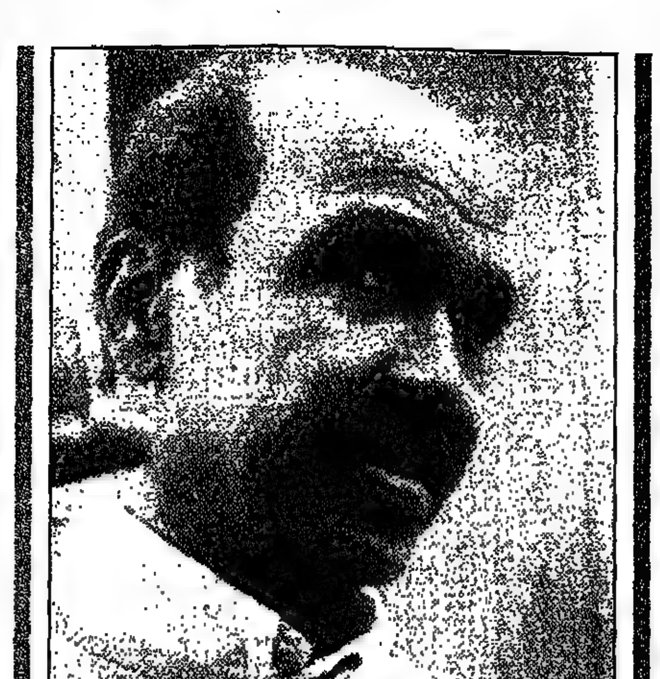
أفكار «نور الدين» الليبرالية أوقعته في صعوبات مع نظام بلده، مما جعله منفيا متنقلا بصورة دائمة ما بين خمسة عشر بلدا افريقيا اضافة إلى البلدان الغربية.

يقول: «منعوني من العيش في بلادي وها أنذا أعيش في البلدان التي تخيلتها».. يقضي معظم وقته في مدينة «كادونا»، في شمالي نيجيريا حيث تسكن عائلة زوجته الحالية (النيجيرية) الباحثة الاجتماعية المتخصصة في موقع المرأة في السياسة النيجيرية.

يقول: أنا صومالي، يعني أنني وريث الاسطورة والشعر. كل ما أكتبه يحدث في الصومال، وهذا ربما هو الذي يعطي هذه النكهة العالمية لكتاباتي.. لكنني لست صوماليا فقط. أنا افريقي أيضاً. وأنا مسلم ايضا.. وأنا كوني، ومنفي ايضا وايضا، واتقاسم مع مسلم شرق أوسطي أو هندي أشياء أكثر مما اتقاسم مع افريقي».

طبيعة حياة «نور الدين» تجعله ينتقل ما بين ناطحات السحاب والأكواخ. ما بين كلاسيكيات الشعر الصومالي الشفوي وروايات كبار كتاب العالم.

يقول: «لا اعرف كثيرا طعم الاستقرار. ولهذا ربما أميل في اعماقي للعيش في افريقيا التي أجد فيها متناقضاتي وايجاءاتي».



نور الدين فرح

نفوني خارج بلادي مع أن كتاباتي غير سياسية

المرأة الافريقية بحاجة إلى حاسة سادسة وسابعة لحماية نفسها

«دنيا» .. العطاء

في روايته «الأراضي»، طفل يموت أبوه قبيل ولادته وتموت أمه اثناء الولادة.. وتتبناه امرأة عاقر اعتبرته عطاء من السماء.. وتدور الاحداث خلال الحرب الصومالية - الاثيوبية.

وفي «العطاء»، يكبر الطفل الضائع وتكبر معه شخصيات الرواية الاولى. وتدور قصة حب عاصفة ساحتها العاصمة الصومالية مقديشو.

«دنيا»، رئيسة قسم الممرضات في مستشفى. أم لولدين من زوج عجوز أعمى فرضه عليها أبوها.. وزواجها الثاني. من صحفي سكير. لم يكن احسن حالا.. وفي هذه الاجواء تتعرف على «بوساسو» العائد حديثا من الولايات المتحدة ليعمل في الفرع الصومالي لمنظمة الامم المتحدة.. وينشأ بينهما حب جارف.

دنيا «العطاء» هي البطلة النموذجية لروايات «نور الدين فرح»: امرأة متثقفة وحساسة ومتخنة بجراح تعقيدات الحياة الصومالية.

وتواجه «دنيا» بشراسة كرم بوساسو وسخاءه.. وعلى طريقة: إذا أردت ان تطعم جائعا فلا تعطه سمكة بل أعطه صنارة وعلمه كيف يصطاد.

مع ذلك، تتقبل «دنيا» اعطية مالية ضخمة من شقيقها المهاجر، سيما وأنه أرفقها برسالة يقول فيها أن هذا المال هو مجرد تعويض عن الأذى الكبير الذي ألحقه بها والدها عندما فرض عليها الزواج من ذلك العجوز الأعمى.. وعلى أمل أن يساعدها هذا المال في تحقيق حلمها القديم بمتابعة دروسها في الجامعة.

ابنتها «نسيبة» تشجعها على الاستمرار في علاقتها مع بوساسو.. الابنة ترشد وتوجه أمها! ويقول «نور الدين»: «في الصومال، تنضج البنت قبل الصبي بكثير، لأن عليها الاسراع في اكتساب الحاسة السادسة أو السابعة التي لابد لها لحمايتها من أخطار الاغتصاب والعدوانية والمتاجرة بها كسلعة».

صيغة المؤنث

منذ روايته الأولى «مولودة من ضلع آدم» - الصادرة علم ١٩٨٧ في باريس عن منشورات «العالم الاسود» - بدأ «نور الدين» يتغلغل تحت جلد الشخصيات النسائية.. وقد لاحظ «نور الدين»، بعين الناقد الواعي، أن القراء الصوماليين اعتبروا نساء رواياته - المغتصبات، المسحوقات - رمزا للصومال نفسها، فيما الرجال المغتصبون، الظالمون، رمزا للسلطات الاستعمارية.

يقول، كنت في الثالثة والعشرين عندما كتبت «مولودة من ضلع آدم»، وبالتأكيد لم أكن اقصد تشبيه المرأة الصومالية بالصومال.

لكنه يسارع مستدركا، «هذا لا يعني انعدام الخلفية السياسية لرواياتي.. فأنا معارض شرس للديكتاتورية لكن ليس بشكلها السياسي فقط بل بشكلها الاجتماعي ايضا. في رواياتي، أتكلم كثيرا بصيغة المؤنث، لتحريض المرأة ضد دكتاتورية الرجل».

هذا الحوار الانثوي - الذكوري، الذي قد لا تظهر له نتائج مباشرة على المستوى الصومالي اليومي، إلا انه يشكل مصدر غني وثراء على المستوى الادبي العام.

في «العطاء» تتراوح أحلام البطلة «دنيا» ما بين الحلم الفردي بامرأة أفضل، وبين الحلم الوطني بصومال أفضل.. وفي موازاة انكسار الحلم الفردي، ينكسر الحلم الوطني، وينقل الكاتب عن الوكالات العالمية أنباء وصول مساعدات غذائية إلى الصومال ملوثة باشعاعات تشرنوبيل النووية!.

يقول «نور الدين فرح»، أكتب عن المرأة لأنها مصدر طاقة لا ينضب، فانكسارها الدائم منذ الولادة إلى مختلف مراحل حياتها الملونة دائما بالظلم والانسحاق، يشكل مصدر إلهام كتابي أكثر بكثير مما لدى شخصية ذكورية.. استطيع أن اصف شخصية رجل بعبارة واحدة، بينما قد أكتب ألف صفحة بدون أن انتهي من وصف شخصية امرأة»!.

الطاهر بن جلون

قال «نور الدين فرح»، بعد الحرب الاهلية الدامية التي عصفت بالصومال عام ١٩٩١: «جميع شقيقاتي، وجميع شقيقات اصدقائي، نجحن في ايجاد القدرة على التكاتف للملمة شظايا حياتهن المهمشة.

في المقابل. فإن جميع الصوماليين الذكور المولودين قبل الحرب سقطوا بعدها في مهاوي اليأس.. وهم الآن كأنهم معلقون في الفراغ والعدم».

من مزايا «نور الدين فرح» الاساسية أيضا انه ليس كاتبا رائعا فقط بل قارئ رائع ايضا. يقول: «لا استطيع أن أفهم الكاتب الذي لا يقرأ كتابات غيره لتحصين نفسه من لعبة التأثر والتأثير».

وهو. عندما يتكلم عن القراءة. يستعمل دائماً تعابير عنيفة مثل: «جوع القراءة». «نهم القراءة». يقول: «أحرص دائماً على أن يكون ثمة كتاب في يدي. حتى لو لم أقرأه يكون كافيا لإعطائي شعورا بالحماية والتوازن».

لمن يقرأ «نور الدين» عادة؟.

«آسيا جبر» بالدرجة الأولى. و«الطاهر بن جلون»..

يبقى انه بالاضافة إلى ثلاثيته الشهيرة الأراضي - العطاء، فلنور الدين ثلاثية أخرى عنوانها الموحد «متغيرات الدكتاتورية الافريقية» وتضم ثلاث روايات: «حليب مر». «سردين». «اقفل يا سمسم»!.

ولدى سؤاله لماذا اختار كتابة الرواية فيما غالبية الكتاب الأفارقة يكتبون القصة القصيرة. يقول: «اعتقد أن القصة القصيرة قادرة بحد ذاتها على أن تقول ما نريد قوله من خلال الرواية الطويلة.. إنما بالنسبة لي، أنا انسان مسكون بالخوف من ألا أكون مفهوما من الآخرين.. وهذا ما يجعلني أطيل في الكلام وبحيث لا تعود القصة القصيرة قادرة على استيعابي»!.

بعد ٦ سنوات من الاغتراب

الحياة تعود الى سور الازبكية بالقاهرة

المثقفون وباعة الكتب يعبرون عن فرحهم بقرار العودة

■ القاهرة - اكرم القصاص:

■ سعد المثقفون المصريون بقرار اعادة بائعي الكتب القديمة الى سور «الازبكية» في ميدان العتبة الخضراء الشهير. ليضيء الكتاب من جديد مكانه الذى غادره قبل ست سنوات وسط استياء ثقافي. فلقد ظل سور الازبكية احد اهم المعالم الثقافية فى القاهرة طوال اكثر من نصف قرن منذ بدأ تجار وباعة الكتب القديمة يتخذون من سور حديقة الازبكية مكانا لعرض الكتب القديمة، وكان المثقفون بكل فئاتهم يتجهون الى هذا السور للبحث عن اي كتاب جديد او قديم، وغالبا ماكانوا يعثرون على ضالتهم لدى باعة السور، الذين يعمل بعضهم فى هذه المهنة منذ عدة عقود وقد ورثوها عن آبائهم واجدادهم.

منارة للفن

وقد كانت حديقة الازبكية المواجهة لميدان «الأوبرا» القديمة بوسط القاهرة منارة للفن منذ بداية القرن وحتى الخمسينات، حيث كان الفنانون وفرق العزف الموسيقية يرتادونها لتقديم فنونهم للجمهور. ومع الوقت بدأ تجار الكتب يتواردون الى السور ليعرضوا الكتب القديمة والمستعملة حتى تحول سور الازبكية الى واحد من اهم معالم القاهرة الثقافية بوصفه مكانا شعبيا تتوافر فيه كل رائحة القاهرة الفاطمية، وتمنحه الكتب طعمه الخاص .وكان الباحثون والمثقفون يعتبرون السور مصدرا اساسيا لأبحاثهم. وقد كون عدد من كبار المثقفين مكتباتهم من كتب السور القديمة، التى تباع بسعر زهيد، يتراوح بين ربع الثمن الاصلى و٢٠٪ من السعر. فضلا عن ان سور الازبكية كان يقدم الكتب القديمة التى لم يعد طبعها، او الكتب والمصادر النادرة. واحيانا المخطوطات والوثائق.

قرار الاخلاء

حتى كان عام ١٩٩٢ واثناء عمليات التطوير والعمل في المرحلة الثانية من مترو انفاق القاهرة، وتجميل وتطوير ميدان العتبة، صدرت قرارات بإخلاء منطقة العتبة من الباعة الجائلين الذين كانوا يفترشون الارصفة والشوارع الجانبية. ومن ضمن هذه القرارات كان قرار إخلاء سور الازبكية من باعة الكتب. وهو القرار الذي اثار دهشة المثقفين واستياءهم، وكان الرد الرسمي وقتها من محافظة القاهرة هو ان محلات سور الازبكية قد غيرت انشطتها الى أنشطة أخرى غير بيع الكتب، كما تحول المكان الى شكل عشوائى يثير المشاكل والضوضاء. وكان ذلك بالفعل هو حال بعض الاكشاك والمحلات التى باعها بعض تجار الكتب لاصحاب تجارات اخرى، لكن ذلك كان جزءا من عشوائية ميدان العتبة كله ولم تكن الكتب هى السبب فيها. وبعد صدور قرارات اخلاء سور الازبكية من باعة الكتب، ثار الباعة، ورفعوا قضايا ضد محافظة القاهرة، كسبوها ثم عادوا وخسروها امام الاستئناف باعتبار ان ذلك من اعمال السيادة، وعندها اعلن عدد من تجار الكتب انهم يمارسون هذه المهنة منذ سنوات، ولم يمارسوا غيرها، المهم ان القرار صدر، واصبح تجار الكتب حائرين، حيث ظلت السلطات تقترح نقلهم الى كوبرى ابوالعلا الاثرى بعد تطويره ليصبح احد معالم القاهرة. وحاول وزير الثقافة قبل ست سنوات تقديم اقتراحات بنقل باعة كتب السور الى رملة بولاق بجوار هيئة الكتاب ودار الكتب. لكن المحاولات توقفت، واستقر باعة الكتب فى منطقة الدراسة فى نهاية شارع الازهر، وهو المكان الذي تم عمل اكشاك فيه، ونقل اليه تجار الكتب فى الازبكية، وايضا تجار الكتب فى سور جامعة الازهر القديمة في شارع الازهر.

ولم يكن المكان الجديد لتجار الكتب في منطقة «الدراسة» ملائما، نظرا لبعده عن وسط القاهرة، ووجوده في مكان بعيد عن حركة المثقفين، ومع ذلك فان هواة الكتب والباحثين استمروا في طلبهم على الكتب في الدراسة، لكن كان ذلك فى حالات الاضطرار، وفقد السور لمعانه ومكانته واكثر من ثلاثة ارباع زبائنه، سواء من مثقفي الاقاليم الذين كانوا يعتبرون سور الازبكية مكانا قريبا من ميدان رمسيس ووسط البلد حيث حركتهم او من المثقفين والعابرين والزبائن المؤقتين الذى كان السور يجذبهم اليه بينماهم فى طريقهم لشراء بضائع اخرى من العتبة.

العودة

واستمر هذا الحال، حتى صدر قبل شهر تقريبا قرار من محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة، باعادة عدد كبير من تجار الكتب من الدراسة الى «الازبكية» بعد تطوير المكان وتوسيع الحديقة. والغاء موقف اتوبيسات النقل العام، وبعد افتتاح المرحلة الثانية من مترو الانفاق. حيث تم تجهيز ١٤٠ كشكا ذات مقاسات وألوان موحدة، وتأجيرها لتجار الكتب ونقل ١٤٠ بائعا الى الازبكية بعد تطويرها مع وضع شروط لضمان عدم تحول تجارة الكتب الى اى نشاط آخر.



د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة

وقد شمل قرار محافظ القاهرة. اعادة ٩٠ بائعا من باعة الكتب فى الازبكية الى المكان القديم وتسليم كل منهم كشكا. وبالاضافة الى ٥٠ بائعا من تجار سور الازهر السابق والذى تم الغاؤه ايضا فى التطوير. وسوف يتم تسليم الاكشاك للباعة وفقا للتراخيص الممنوحة لهم من المحافظة وهو ما اشاع الفرصة وسط تجار الكتب الذين علق شيوخهم على ذلك بأنه مفاجأة سارة. وقال طه محفوظ احد اقدم باعة الكتب فى سور الازبكية ان هذا القرار يدفع الباعة الى ان يحافظوا على جمال الازبكية خاصة وان الموقع الجديد بعد تطويره يشجع على ذلك، فبدلا من افتراش الارصفة والذى كان يضايق المارة تم عمل حوامل وارفف داخل كل كشك للكتب، بما يحفظ للكتاب مكانته. ويؤكد محمد ابراهيم - بائع كتب من الازبكية - ان مساحة الوحدات الجديدة والبالغة ٢ X٣ امتار هى مساحة كافية لاستيعاب كم الكتب المعروضة، وان اللمسات الجمالية بعد تطوير حديقة الازبكية وتوسيعها، وكلها تشجع على ان تكون المنطقة منطقة جذب ثقافي وسياحى خاصة وان اعادة سور الكتاب سوف تضيف الى اللمسة الجمالية للمكان بعدا جديدا.

وسوف يبدأ تسليم الاكشاك لباعة الكتب أول شهر يوليو القادم، لكن المشكلة التى يعترض عليها بعض الباعة هي اقتراح المسؤولين بأن يتم تسليم الاكشاك بنظام القرعة. ويؤكد عبدالله محمد بوصفهم من اقدم تجار الكتب فى الازبكية ان التسليم يجب ان يكون حسب اقدمية الترخيص الممنوح للتجار بحيث تكون الاولوية للاقدم.

جمال الغيطانى

وقد عبر الكاتب والروائى جمال الغيطانى عن فرحته بعودة سور الازبكية الى موقعه، واعتبر ذلك تحقيقا لمطلب مهم للمثقفين وعشاق القاهرة العريقة، استمر السعى من اجله حوالي ربع قرن، كان السور من معالم الثقافة. وبؤرة تشع بالضوء، كون المثقفون عقولهم منها واقتنوا نفائس الكتب بقروش قليلة، ووصف الغيطانى القرار السابق بنقل السور بأنه من تصرفات البيروقراطية الصماء، التى نقلتهم الى مكان غير مناسب حتى مات بعض الباعة حسرة على ضياع سور الازبكية. وطالب الغيطانى الباعة بأن يحافظوا على ان يظل سور الازبكية للكتب فقط وان يحموه من تجارة اى اصناف اخرى تفسد المكان.

المهم ان سور الازبكية يعود ليستقبل المثقفين والباحثين عن الكتب من جديد، وليلعب دوره فى نقل الكتب من قارئ لقارئ، حيث يستغنى البعض عن كتاب قرأه، ليستبدله بآخر جديد والعكس. ويعود سور الازبكية ليصبح سببا آخر لفرح المثقفين وباعة الكتب.

إرتبط بمراكش وكتب عنها الكثير

تكريم الأديب الاسباني المقيم بالمغرب «خوان غويتيصولو»

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تم مؤخراً تكريم الأديب الاسباني «خوان غويتيصولو» بمدينة مراكش المغربية، وذلك في إطار اختتام المهرجان الربيعي السابع لطرب الملحون.

وفي هذا الإطار، قالت الباحثة المغربية في اللغة والحضارة الاسبانية السيدة عزيزة بناني، أن دفاع الكاتب غواتيصوليو عن ساحة جامع الفنا ليتم الإعتراف بها من طرف اليونيسكو كتراث شفوي إنساني جعل هذا الكاتب من الابناء الأوفياء للعطاء الحضاري لمدينة مراكش.

واعتبرت السيدة بناني في كلمة ألقتها خلال حفل تكريم هذا الكاتب، أن إعتبار ساحة جامع الفنا كتراث شفوي انساني أعطى لمفهوم التراث الثقافي دلالة واسعة حيث لم يعد منحصراً في الجانب المادي المعماري. ولاحظت أن هذا الإعتراف له أكثر من دلالة لكونه يجسد أمام الجميع عظمة وأهمية هذا الجانب من الحضارة المغربية، وفي نفس الوقت «يحذرنا من مخاطر إتلاف وتحطيم هذا الرصيد الثقافي خاصة في عصر العولمة حيث أصبحنا ملزمين أكثر من أي وقت مضى بالحفاظ على تراثنا الثقافي الذي هو جزء مهم من التراث العالمي».

يذكر أن الكاتب «خوان غويتيصولو» من مواليد ١٩٣١ ببرشلونة حيث تابع دراسته الإبتدائية والثانوية، والتحق سنة ١٩٤٨ بالجامعة ومكث بها أربع سنوات ليبدأ رحلة التأمل والبحث عن الذات وتنتهي به هذه الرحلة الى كسب جرأة الكتابة، فظهرت أول كتابة له سنة ١٩٥٤.

وقد تميز مسار هذا الكاتب الإنساني بالوقوف دائماً الى جانب الشعوب المناضلة من أجل الحرية والكرامة حيث أكسبته هذه المواقف عدداً من الأصدقاء البارزين في عالم الفكر والأدب والتاريخ والسياسة.

وقد سلط «خوان غويتيصولو» الاضواء على رؤيته لفضاء مراكش كمدينة متميزة بطابعها، وقدم لساحة جامع الفنا حيث أصبحت كتاباته تلفت الانتباه ومؤلفاته تحظى بالعناية والتركيز، قراءة وترجمة.

ومن مؤلفات الكاتب الروائية: «دون خوليان» سنة ١٩٧٠. و «خوان بلا أرض» سنة ١٩٧٥، و «مقبرة» سنة ١٩٨٠، و «مشاهد بعد المعركة»، و «مزايا الطائر المتوحد»، علاوة على ماكتبه عن فلسطين والجزائر وإيران وباكستان، وسراييفو والشيشان.

والكاتب «خوان غويتيصولو» أحب مدينة مراكش وقرر الإستقرار داخل أسوارها منذ حوالي ٢٢ سنة، وهو يقول بأن مدينة مراكش منحته الالهام مرة أخرى ليحرك منابر العرفان في العالم بموضوع «التراث الشفوي».

الكاتب الاسباني «خوان غويتيصولو»

صندوق الأخبار

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية

سياسة باكستان الاقليمية ١٩٧١ - ١٩٩٤

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «سياسة باكستان الاقليمية ١٩٧١ - ١٩٩٤» لهاني الحديثي ضمن سلسلة أطروحات الدكتوراه (٣٢).

يتناول هذا الكتاب دراسة سياسة باكستان الاقليمية انطلاقاً من منهج يعتمد الوصف والتحليل معاً، ليعكس مراحل تطورها ونسقها خلال الفترة المذكورة، فباكستان دائبة الحركة في البحث عن دور قيادي ضمن دوائر اقليمية متداخلة تحيط بها. وهدفها من ذلك تأكيد قدراتها للدول الأخرى كقوة اقليمية كبرى، في حين تستمر الهند في تأكيد أنها قوة كبرى لها الحق في أن تكون عضواً دائما في مجلس الأمن.

ويعتمد الحديثي المنهج الاقليمي لوصف سياسة باكستان الخارجية وتحليلها ضمن الدوائر الاقليمية لها، وهي جنوب آسيا حيث الهند، وغرب آسيا حيث ايران وتركيا، فضلاً عن منطقة الخليج العربي، ووسط آسيا والقوقاز حيث الجمهوريات الاسلامية الست المستقلة عن الإتحاد السوفييتي، اضافة إلى الصين، حليف باكستان التقليدي، مشيراً إلى متغيرات هذه السياسة في ظل انتهاء الحرب الباردة.

يتضمن الكتاب أربعة فصول وخاتمة. الفصل الأول هو: التأصيل النظري للسياسة الاقليمية، والثاني هو: التأصيل في سياسة باكستان الاقليمية، والثالث هو: سياسة باكستان حيال القضايا الاقليمية، والرابع هو: سياسة باكستان الاقليمية بعد المتغيرات الدولية وانتهاء الحرب الباردة.

يقع الكتاب في ٢٩٥ صفحة.. وثمنه ١٠ دولارات.

صدور العدد (١٥) من نزوى الثقافية الفصلية العمانية

في عددها الخامس عشر، تواصل نزوى الثقافية التي تصدر في العاصمة العمانية مسقط، عن مؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والإعلان، رسالتها في تقديم الثقافة العربية والعالمية الرفيعة الى قرائها في السلطنة والعالم.

رئيس التحرير الشاعر سيف الرحبي عنون افتتاحيته (الصناعة اللفظية الثقيلة) ويقول فيها:

(يضج المشهد العربي بالترجيعات والترديدات التي اصبحت في موضع الشعار وربما المثل السائر من فرط تكرارها وأصبحت محور اسئلة الصحافة المائجة في أكثر من قطر عربي وربما الاقطار كلها. فهي صاحبة الارث المشترك في اللغة والتاريخ والجغرافيا والحضارة الغازية التي أفضى بها الزمان إلى ما هي عليه ومن البداهة ان تكون كذلك في تقمصاتها واستيهاماتها الفنية والثقافية.

أصبحت الساحة تموج بتلك المياه الضحلة لنثار المفاهيم والمصطلحات، التي أخذت تحل محل الحقيقة الابداعية، والتي ابتسرت من تاريخها وسياقاتها حيث تلقفها اللفظيون مرغمينها على أوضاع ثقافة تفارقها في أكثر من جهة ومناخ وتكوين.

بداهة لا يعني هذا عدم سفر المفهوم والمعرفة من مكان إلى آخر ومن تربة إلى غيرها بل يعنيه في الصميم ويعني الترجيع والتطبيق العشوائيين، خاصة حين تأتي المسألة كردة فعل لغضب مشروع لكنه غير موفق على صعد المعرفة والابداع ويكون أول ضحاياه أولئك الذين لا يمتلكون ابسط حصانة وتجربة حياة وثقافة. فينساقون وراء البريق السرابي لتلك المفاهيم والمصطلحات في استلهام ما ينضح به سطحها وبعض الشروحات المتعالمة «الغامضة» التي تندرج في سياق الصناعة اللفظية التي تخترق وتسود أوجه الحياة العربية بعد أن اصبحت راهنا تستغل انجازات الصورة بمختلف سبلها لحشودها اللفظية في ترويج بضائعها وتزويق الكارثة).

ويستطرد سيف الرحبي:

(ضحايا بريئون أحيانا، أولئك الذين يدفع بهم خواء الحياة والعطالة إلى استيهام سلوك وقيم ليست في اقل تقدير، على ابسط علاقة بسياق حياتهم المادي والروحي مثل ذلك القاص الذي فاجأنا ذات مرة في الشام قادما من احدى بلدان الخليج، يمكن ان يصدف من بلد آخر. وقد ارتدى ملابس رثة متقمصا سلوكا بوهيميا متصعلكا، رغم الظروف المختلفة على الأقل من هذه الناحية، نجده في تفاصيل تصرفاته وحركاته أشبه بممثل رديء في فيلم من أفلام الترسو، وفي المنحى نفسه من السهل أن نجد في أي بلد عربي من لم يكتب البدايات وربما مازال يحلم بها، لا يرضى بأقل من أحداث جسام مثل موت التاريخ والأسماء الكبيرة وانهيار الايديولوجيات وانقلاب المفاهيم، طبيعة كاملة من الكلام المنتفخ والسعار اللفظي.

ليست التجربة هنا محل خلاف أو حتى شك لكن افتعالها على هذا النحو المضحك المؤذي، كصدى تجارب ومفاهيم، من غير وعي أصيل بمكرها وانقلاب تأثيرها المعاكس، لا تبطل أهميتها فحسب وانما تصبح مضحكة وقاتلة.

أشاد بمواقف رئيس الدولة تجاه العراق

وزير الصناعة العراقي لـ «الاتحاد»: بغداد على استعداد لفتح حوار مع كل الأشقاء العرب

أي قمة عربية لايحضرها العراق لن تحقق دورها كاملا
اعادة بناء معظم البنيات الصناعية بالجهود الذاتية

■ دمشق - عساف عبود:

■ في حوار مع «الاتحاد» خلال مشاركته مؤتمر وزراء الصناعة العرب بدمشق تناول وزير الصناعة العراقي عدنان عبد المجيد الجاسم. مختلف التطورات الاقتصادية والسياسية في العراق مشيرا الى ان الصناعة العراقية دمرت بشكل كبير خلال الحرب لكن العراق يعيد بناء هذه الصناعة بشكل متسارع رغم الآثار السلبية للحصار. وتطرق وزير الصناعة العراقي الى العلاقات العربية العراقية مشيدا بمواقف دولة الامارات تجاه عودة العراق الى الاسرة العربية. معتبرا ان اي قمة عربية لايحضرها العراق لن يكون لها وقع لاعند العرب ولا عند المجتمع الدولي. مؤكدا ان التقارب السوري العراقي هو قرار في سياق التقارب العراقي مع كل الدول العربية القريبة والبعيدة جغرافيا عن العراق. وقال ان بعض الاوروبيين اصبحوا ينظرون بوضوح الى الوضع في العراق. بعيدا عن النظرة الامريكية. وفيما يلي نص الحوار:

● يجري الحديث بشكل مكثف عن ضرورة عقد قمة عربية لبحث الواقع العربي الحالي وطالبت بعض الدول العربية بشمولية القمة وبضرورة حضور كافة الدول العربية لها وتحديدا العراق. فكيف ينظر العراق الى هذا الامر وكيف يرى عودته الى مؤسسة القمة؟

●● ان هذا الأمر لا استطيع ان ارد عليه الا بكلمة بسيطة هي: ان عدم حضور العراق لأي قمة عربية ستعقد سوف يؤدي الى ان هذه القمة لن تحقق دورها كاملا. وأتكلم كمواطن عربي وكمسؤول واقول بأن اي قمة تعقد بدون العراق لن يكون لها وقعها وقيمتها لا على مستوى الجماهير العربية ولا على مستوى ردود الفعل الدولية وهذه وجهة نظري الشخصية بكل وضوح.

● أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ضرورة احياء التضامن العربي واستعادة العراق الى اسرته العربية. كيف تنظرون الى هذه المواقف كمواطن عراقي كمسؤول؟

●● ان هذه المواقف متوقعة من دولة الامارات ورئيسها تجاه العراق. سيما بعد ان تكشفت للاخوة في الامارات الحقائق والابعاد الحقيقية لما يجري. حيث اخذوا الامور ببعد نظر وبرؤية بعيدة وعبروا عن موقف ويشكرون عليه. وهو موقف يعزز العلاقات بين البلدين الشقيقين ويحيي التضامن العربي وهذه رؤية عربية اصيلة للامارات وقيادتها.

مواقف بتلر

● الحصار المفروض على العراق طال كثيرا وفي زيارة ريتشارد بتلر الاخيرة الى العراق صرح انه يرى ضوءا في نهاية النفق لكن هذا انقلب فجأة بعد عودته الى نيويورك فلماذا حصل ذلك ولماذا هذه الاتهامات الجديدة للعراق؟

●● هذا ليس جديدا على بتلر والامور واضحة بالنسبة لنا. فبتلر ينفذ خططا لاتصب في اطار الحقيقة ويمكن سؤال المراقبين من لدول الاخرى عما يجري في الاجتماعات. وكيف ينظر هؤلاء المراقبون في اللجنة لما يطرحه العراق من حقائق واريد ان اؤكد بأن اكثر من ٢٥٠ خبيرا زاروا العراق وفتشوا اكثر من ٢٥٥٠ موقعا كما قام اكثر من ١٥٦ فريقا رقابيا بمراقبة ٦٥٠٠ موقع في العراق. وكلهم اكدوا صحة مايطرحه العراق. لكنك تعرف كيف تجري المناقشات في مجلس الأمن وكيف تتشكل مواقف الدول حول هذا الامر.

التقارب السوري - العراقي

● انتم المسؤول العراقي الرفيع السادس الذي يزور سوريا في خطوات تزيد من التقارب السوري العراقي كيف تقيمون العلاقات السورية العراقية حاليا؟

●● في الحقيقة اقول ان العراق لم يحدد علاقاته العربية مع سوريا فقط او مع مصر او مع الاردن فالعراق اعلن استعداده الكامل لفتح حوار حول كل ما هو مطلوب مع اشقائه العرب القريبين منه جغرافيا او البعيدين عنه جغرافيا.

فالعراق يعتبرهم جميعا اشقاء والعراق جاهز دائما للتعاون والتنسيق العربي المشترك مع سوريا ومع الدول العربية الاخرى. اما التعاون والزيارات واللقاءات فهي قائمة ودائمة وليست فقط مع سوريا بل مع الاخوة في تونس وفي مصر والاردن ومع كل الاخوة العرب.

● هل هنالك فكرة لتعاون صناعي سوري عراقي وقيام مشاريع مشتركة؟

●● من جانبنا اذا رغب الاخوة في سوريا بزيادة التعاون والتبادل الصناعي والتجاري فنحن في العراق مستعدون لذلك ونحن نشجع التجارة البينية العربية بشكل اساسي. ونرغب ان تصل بين الدول العربية الى مراحل متقدمة ولكن لايوجد شيء على صعيد العقود الصناعية بين سوريا والعراق ولكن توجد عقود تجارية عبر مذكرات التفاهم حاليا.

هدم جدار الحصار

● في هذا السياق كيف تقيمون مواقف الدول العربية من التعاطي السياسي وعلى كافة الصعد الاخرى وفي ظل الحصار القائم حاليا على العراق.

●● الذي يحزن كثيرا ان يكون العرب مشاركين في الحصار على العراق. وهم الذين يفترض بهم ان يكونوا أول من يهدم جدار الحصار ولأنهم أدركوا ماهي أبعاد هذا الحصار وفهموا اللعبة بكاملها. ومن هنا يفترض ان تنحو دولنا العربية منحى بعض الدول العربية الاخرى مثل دولة الامارات والتي تكلمت بجرأة ووضوح عن حصار العراق بسؤالها الكبير الى متى يبقى العراق هكذا؟. من هنا فالمؤامرة بهذا الشكل ولما فهمتها دولنا العربية ببعدها الحقيقي بدأت مواقفها بالتغير.

فالحصار الموجود الآن على العراق ظالم ومؤذي وعلى دولنا العربية ومنظماتنا العربية اولا. ومن ثم المنظمات العالمية والدول الصديقة ان تلعب دورها الفاعل بهدم جدار الحصار بأسرع مايمكن لانهم ادركوا وفهموا حقيقته وأبعاد هذا الحصار واصبح من المفترض على العرب ان يلعبوا هذا الدور ويرفعوا الاذى عن الشعب العراقي والذي ادى دوره الأكمل في أمته العربية ونحن في العراق نحمّل الادارة الامريكية والبريطانية كامل المسؤولية مما اصاب شعبنا من اذى وضرر نتيجة عدوانهم الغاشم واصرارهم على الاستمرار بالحصار كما نحمل كل من ينفذ خطط الادارة الامريكية والبريطانية المسؤولية الاخلاقية والتاريخية تجاه ما اصاب شعبنا نتيجة هذه الخطط.

● كيف تقيمون مشاركة بلادكم في مؤتمر وزراء الصناعة العرب وفي مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الصناعية اللذين عقدا بدمشق؟

●● الحقيقة ان العراق لم ينقطع عن المشاركة في المؤتمرات العربية والدولية. وكانت مساهمته مستمرة فيها بالرغم من ظروف الحصار الذي استهدف أيذاء العراق وعزله ومنعه من حضور المؤتمرات والتظاهرات الاقتصادية وغيرها. مع العلم ان العراق كان سباقا الى تقديم الكثير من الدعم والفعاليات لهذه المؤتمرات عربيا ودوليا.

اما في هذا المؤتمر وهو الثامن للتنمية الصناعية العربية فالعراق لم يقدم ورقة عمل فيه. وانما شارك بشكل فعّال عبر اختصاصييه حيث قدموا الكثير من الافكار والمداخلات.

واقع الصناعة العراقية

● أين اصبحت الصناعة العراقية الآن بعد سنوات الحظر والحرب؟

●● كما تعرف فان الصناعة العراقية بنيت على أسس علمية متينة. وهذا ما احدث نقلة على مستوى الصناعة العراقية والعربية. وهذا الامر كان واحدا من الاسباب التي اغاظت الادارتين الامريكية والبريطانية فكيف يمكن بنظرهم ان تتحرك دولة نامية مثل العراق وتبنى صناعة متطورة معتمدة على قدراتها وامكانياتها بهذا الشكل وكلنا يتذكر قول احد الوزراء الاوروبيين لنائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز بأن احد اهداف العدوان على العراق هو اعادته الى ماقبل مرحلة التطور وبناء الصناعة القوية فيه. وهذا مايشير الى انه كان هناك تخطيط مسبق لايقاف التطور الصناعي العراقي. وهذا ماظهر واضحا اثناء الحرب. حيث تركزت الهجمات التدميرية على البنية الصناعية والانمائية. وعلى البنى الارتكازية من جسور وطرق وجامعات ومشافي وفي كافة مناطق العراق. من جهته وضع العراق خطة هجوم حضارية ترتكز على إعادة اعمار وبناء ملدمر خلال الحرب.

ففي قطاع الكهرباء الذي طاله التدمير بشكل كبير وركز بهدف ايذاء المواطن الذي له علاقة يومية ومباشرة مع هذا القطاع فان نسبة التدمير وصلت الى ٦٥٪ وسطيا بينما اصاب التدمير بعض المحطات بنسبة ١٠٠٪ كما تم تدمير اكثر من ١٣٤ جسرا في العراق.

● هل هناك رقم اجمالي حول الخسائر التي لحقت بالبنية الصناعية العراقية. وهل قطعت عمليات الاعمار واعادة بناء هذه الصناعة شوطا مقبولا؟

●● بالتأكيد توجد ارقام حول هذا الحجم ولكن ليست لدى وزارة الصناعة بل لدى الجهات التخطيطية العراقية لان التدمير طال كافة المرافق والمعامل والمنشآت بالاضافة الى القطاع الخاص اما اعادة البناء فاستطيع ان اقول بأن الكثير من البنى التحتية والصناعية والاقتصادية قد اعيد بناؤها كما اعيد بناء الكثير من الجسور والطرق ومحطات الكهرباء الى وضعها السابق اما على الصعيد الصناعي فاؤكد ان العراق استطاع ان يعيد بناء معظم ملدمر واعاده الى وضعه الطبيعي. ولكنك تعرف ان هذا يحتاج الى الكثير من التطوير والقدرات التكنولوجية وهذا مانحن بصدد الاعداد له وذلك في الاعتماد على فنيينا ومهندسينا وعلمائنا في هذا المجال فهناك صعوبات بسبب الحصار المفروض على العراق فكل ماتريد ادخاله الى العراق يجب ان تسمح به اللجنة الدولية والحصول على موافقتها وهذا ما دفعنا الى الاعتماد على انفسنا لاصلاح مرافقنا الصناعية والانتاجية بطرقنا الخاصة وبأدوات وقطع منتجة محليا ومن هنا فان الصناعة العراقية الآن ورغم تأكيدنا على اعادة تطويرها وتأهيلها فان الحصار كان له تأثير سلبي وبشكل كبير على الصناعة العراقية بشكل عام مما اعاق تطورها بالشكل السريع والمطلوب. ومن هنا فما نستطيع ان نصنعه داخليا يسمح باعادة العمل في بعض القطاعات. وما لا نستطيع ان نصنعه داخليا نسعى لاستيراده عبر مذكرة التفاهم وتحديد المبالغ اللازمة لذلك.

واستطيع القول ان كافة الصناعات العراقية التي تعتمد في انتاجها على المواد المحلية العراقية قد استطعنا اعادتها الى وضعها الطبيعي مثل صناعة الاسمدة وصناعة النفط والمنتجات النفطية. كما قطعنا شوطا كبيرا في صناعة البتروكيماويات وفي صناعة الغزل والنسيج وصناعة الادوية ووضعنا في اولوياتنا اعادة تأهيل وتقوية الصناعات التي لها علاقة مباشرة بالمواطن العراقي. مثل قطاع الكهرباء والدواء والغذاء عبر تأمين متطلبات انتاج الطاقة ومتطلبات الزراعة وتقديم الآلات والتقنيات لهذه القطاعات.

عدنان عبد المجيد الجاسم



الوجه قبل السجن.. تسوكي آراي مسؤول في وزارة المالية اليابانية شنق نفسه في غرفته بأحد الفنادق.

سرطان الفساد يستشري في كل مكان

حرب عالمية ضد الرشوة

بعد ان أسهما في جعل المخالفات سلوكا شرعيا. صندوق النقد والبنك الدوليان يراجعان سياستهما في دول العالم الثالث.

صورة لغلاف المجلة

خصصت مجلة «تايم» الامريكية موضوع غلاف عددها الماضي للحديث حول ظاهرة الفساد التي تعم مختلف دول العالم ولكن بنسب متفاوتة. وتحت عنوان «سرطان الفساد» استعرضت المجلة بالشرح والتحليل ظاهرة الرشاوى والامتيازات، والمحاباة، واستغلال المناصب في مجموعة كبيرة من دول العالم، والجهود الدولية التي تبذل بهدف الحد من هذه الظاهرة ان لم يكن القضاء عليها تماما. وخلصت المجلة في تحقيقها الى انه طالما ان الانسان خطاء فسوف يستمر في ارتكاب الاخطاء ولكن المهم هو تشجيعه على التوبة وتوفير الظروف الملائمة لكي يعمل الجميع وسط اجواء نظيفة وبيئة صحية.

● بينما كان يشق طريقه متوجها الى اجتماع في جاكرتا مؤخرا، ربما يكون جيمس وولفنسون قد تصور انه اتخذ منحى خاطئا في مكان ما. وبالرغم من كل سحره الشخصي والتزامه بالافعال الطيبة عالميا، الا ان رئيس البنك الدولي الاشيب قد واجه وابلا من الاتهامات من قبل نقاد محليين لحكومة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو. فقد هاجموا منظمة وولفنسون لتغاضيها عن سوء استغلال الاموال الذي اسهم في حدوث فوضى الطوفان المالي التي تعصف ببلادهم حاليا. وذكر المتحدثون ان الفساد في الاماكن المرموقة واحد. اما وولفنسون فقد ذكر شيئا واحدا، حيث اعترف قائلا: «نحن لم نفعل كل شيء بالشكل الصحيح في الماضي». بالطبع، فان الاشياء لاتزال بعيدة عن الوضع السليم في الشرق الاقصى، حيث ان حريق الاحلام قد لبّد الاجواء كالدخان المنبعث من حرائق براري بورنيو. فالانتفاضات الاندونيسية التي خلعت سوهارتو، والتي قادت الى تحقيقات في ممتلكات عائلته الثرية، هي فقط جزء من الحكاية. ان مليارات الدولارات على شكل مساعدات واستثمارات في آسيا قد تلاشت في قلب منطقة الفجر الكاذب داخل كتب الميزانية والفضل يعود في ذلك لأنظمة الادارة العامة العنقودية التي تألف الشطب. ويصعب على اي شخص تسليط الضوء - على او الانتباه - الى تكلفة الفساد عندما تكون الاقتصادات تحقق نموا بمعدلات مضاعفة، لكن الانهيار الاقتصادي في آسيا قد رفع الثمن المحلي الذي يدفعه كل شخص مقابل مثل هذه الممارسات. ولم تعد ثمة إمكانية في عصر العولمة المالية لاعتبار الفساد، الذي يعتبر احيانا شيئا مثيرا للغضب او جذابا لغرابته، و حتى ظريفا بطريقة هزلية، مشكلة شخص آخر وليس مشكلة او اختصاص طرف بعينه. وحتى العمل الصارم والحذر لايكون كافيا دائما للحد من تجاوزات حكومة متأصلة في خرق ومخالفة القوانين. ان اشياء غريبة ظلت تحدث مع الرئيس الكيني دانيل آراب موي وهو في طريقه إلى الحصالة الخنزيرية (حصالة على شكل خنزير). ففي بلد اشتهر برياضاته الخلوية ورحلاته البرية وجد نفسه في مرمى بندقية فيل مصوبة اليه من قبل الدائنين الدوليين الذين اعلنوا حربا مفتوحة على الفساد. ويتركز الصراع على دفعات غير قانونية قدمتها حكومة موي الى صانع مجوهرات محلي، جولدينبرج، على فرض تعويض ضرائب دفعت مقابل مواد خام مستوردة. ولكن لم تدفع اية ضرائب، ولم تجلب اية عملة صعبة للبلاد. لذلك طالب صندوق النقد الدولي بحصر الاموال المفقودة، والتي تعادل ٦ في المائة من الناتج الاقتصادي السنوي لكينيا. وعندما اغلقت الحكومة تحقيقا خاصا لفريق جولدينبريج، اوقف صندوق النقد الدولي قرضا قدره ١٦٩ مليون دولار.

تحقيق نتائج ايجابية مرهون بموافقة جميع الدول على معايير وضوابط مكافحة هذه الظاهرة

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: مجلة «تايم الامريكية»


كليمنتيف الروسي... اعيد الى السجن بعد نجاحه في الانتخابات.

مدراء مصنع خردوات فيتنامي بعد ان حوكموا بالسجن مدى الحياة بتهمة تبديد ١٧ مليون دولار.

إعاقة

ويحاول موي اعاقة التصديق على الغاء القرض، عارضا بعض الاسترضاءات لصندوق النقد الدولي، ورافضا في الوقت نفسه قبول الاصلاحات الكلية الداخلية التي تطالب بها الوكالة الدولية كثمن لاستئناف المساعدة. ومنذ فترة ليست طويلة كان صندوق النقد الدولي يعترض على استخدام اشرافه على الانفاق لفرض الشفافية. لكن اليوم، فان البنك وصندوق النقد الدوليين، الوكالتان الشقيقتان، اكثر استعدادا للنفخ في الصفارة. وكما اظهرت محن آسيا، فان فضائح الفساد يمكن ان تخلق غليانا واسع النطاق لايمكن لأوعية المساعدات قبول تنفيذه مثل عازف البيانو الذي يعمل في ماخور ويتظاهر بانه لايعرف ما الذي يحدث في الطابق العلوي.

وسواء سمي بالرشوة، او التفتيش، ا و اي اسم آخر، فان الفساد مرض مستشر حتى وان كان المستفيدون منه يعتبرونه مثل حليب الام، ولا يمكن استثناء بلد من هذا المرض. بالرغم من ان الشعوب الفقيرة تكون عادة هي الاشد معاناة. فعندما مات الرئيس النيجيري ساني أباشا مؤخرا، ترك خلفه بلدا غنيا بالنفط ومع ذلك يعاني من نقص في الوقود يشل الحياة اليومية.

والآن يعد الفساد هاجسا ضاغطا على اعلى مستويات صنع السياسة الكونية. ففي اجتماع البنك الدولي السنوي في سبتمبر الماضي، قال وولفنسون: «اعتقد انه لأمر مذهل ان ننتقل في عام واحد من حالة الفزع من ذكر الكلمة الى اعتبارها البند الرئيسي على جدول اعمال لجنة التنمية».

واليوم فان هذه الكلمة الرهيبة تطبع او تختم ايضا على المعاهدات. ففي قمة الامريكتين التي عقدت في تشيلي في ابريل الماضي، أعاد الرئيس كلينتون وعدد من قادة الحكومات الآخرين اعلى واسفل العالم الجديد التأكيد على الالتزام بانهاء الفساد. والاهم من هذا كله ان اغنى ٢٩ دولة في العالم و ٥ دول اخرى هي في طور اجازة مجموعة قوانين لشن حملة على رشوة مسؤولين اجانب بموجب شروط معاهدة تم التوقيع عليها في ديسمبر الماضي في باريس تحت رعاية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ان الاتفاقية التي جاءت تتويجا لضغط امريكي مضاعف مورس خلال الاعوام القليلة الماضية تصبح قانونا عندما توقع عليها خمس من عشر دول تمتلك اكبر حصص تصدير، بحيث تمثل على الاقل ٦٠ في المائة من اجمالي صادرات تلك الدول العشر. ولو لم يحدث ذلك بحلول الحادي والثلاثين من ديسمبر، فان تلك الدول التي اجازت المعاهدة وحولتها لقانون ربما تحترمها كمعاهدة دولية - بالرغم من ان التأييد المحدود من شأنه اعطاؤها دفعة ضعيفة.

تجريم من يتقاضى رشوة

عمليا، فان الموقعين قد وعدوا بفعل ما فعلته امريكا لوحدها منذ عام ١٩٧٧، لتجريم الرشاوى التجارية التي يدفعها مواطنوها للموظفين العاملين في الخارج. وبنفس القدر من الاهمية، فان الاتفاقية تدعو لوضع نهاية للرشاوى القابلة للحسم من الضرائب وهي شيء لايزال مسموحا به في بعض الدول الاوروبية منها فرنسا والمانيا. وهذا السلوك يلقى الشجب لدى من يحاربون الابتزاز المالي على اعتبار انه تشجيع مستتر تقريبا للتلوث هذا لو تجاهلنا التفوق غير الشريف الذي يتأتى من هذا السلوك على منافسين اكثر تقيدا في نفس مجال العمل.

ان القانون الامريكي في حد ذاته ليس رادعا كاملا، كما ان في المعاهدة الكثير من العيوب. واحدى الفجوات الكبيرة هي فشل المعاهدة في الدعوة لتجريم الهدايا التي تقدم للاحزاب السياسية التي تجسدت أموال رشاواها في بعض اقذر الفضائح. ففي جمهورية تشيكيا على سبيل المثال اضطر رئيس الوزراء فاكلاف كلاوس للاستقالة من منصبه اواخر العام الماضي جراء المخالفات التي ارتكبها حزبه في جمع الاموال. ثم ومرة اخرى، لايمكن أن يكون هناك قانون كامل. فما يهم هو ان «سرطان الفساد» كما يسميه وولفنسون، لم يعد بالأماكن التغاضي عنه. وقد هز تدفق الحالات المثيرة في السنوات الاخيرة الانظمة السياسية بطريقة لم تحدثها سرية الحرب الباردة. فكوريا الجنوبية، اليابان، روسيا، ايطاليا، اسبانيا، الارجنتين، البرازيل، الهند، وباكستان، كلها وغيرها من البانيا حتى زائير - قد عانت من حالات غليان واحيانا ثورات، بسبب الصفقات الداخلية المشبوهة والمكاسب غير الشرعية. فقد اهتز نظام المكسيك السياسي بعنف عندما ووجه رؤول ساليناس، شقيق الرئيس السابق كارلوس ساليناس، بتساؤلات حول كيفية تمكن هذا الموظف السابق من تجميع ثروة وصلت الى حوالي ١٢٥ مليون دولار امريكي.

ان الفضائح المدوية التي تحتل العناوين الرئيسية للصحف لايمكنها البدء في سرد الحكاية، لكنها بالتأكيد تقول او تعبر عن الكثير. وربما تمكن المحققون الروس خلال أيام من ترحيل رجل الاعمال اندريه كوزلنيوك من اليونان واعادته الى موطنه روسيا. ويرغب القضاة في موسكو في مساءلته بشأن اختفاء مايزيد على ١٨٠ مليون دولار من لجنة روسية تديرها الدولة حول المعادن الثمينة. وكان قد الح الى انه لم يكن سوى رجل واجهة لمسؤولين فاسدين وزعم بانه سيقتل لو انه عاد لموطنه.

وفي اسبانيا، حوكم لويس رولدان ايبانيز، الرئيس السابق لشرطة الدرك المدنيين، بالسجن لمدة ٢٨ عاما بتهم الاختلاس، والتزوير، والتهرب من الضرائب. وكان رولدان قد خبأ على الاقل ١٠ ملايين دولار في بنك سنغافوري، بينما حولت ١١,٢ مليون في حساب مصرفي في سويسرا له ولأصدقائه.

ويقول انطوني آني وزير خارجية نيجيريا معلقا: «لقد انفقنا مايزيد على ٤,٥ مليار دولار على مصنع آجاوكوتا للصلب، لكنني اشك في ان مثل هذا المبلغ المالي الضخم كان سينتج ثلاثة مصانع للصلب في المانيا او روسيا».



موبوتو سيسي سيكو... نهب ثروة بلاده.

لكن بطل العالم في الكسب غير المشروع لابد وأن يكون الدكتاتور الزائيري موبوتو سيسي سيكو. فحتى الاطاحة به في العام الماضي، كان قد نهب خزانته للحد الذي تجاوزت فيه الاموال ربما المليار دولار طوال سنوات حكمه التي استمرت اثنين وثلاثين عاما انتهت بافلاس البلاد. ويقول سيث جولدشلاجر محام امريكي يقيم في باريس ويعمل ثلاثيا لمدير تحالف سلوك العمل النظيف، معلقا: «اعتقد ان الناس الذين اعتادوا النظر للفساد والرشوة كعطية غير محببة اصبحوا الآن يرون انه يتوجب انهاؤها».

ان قياس او معرفة اجمالي المبلغ المنهوبة مهمة مستحيلة، بالرغم من ان البنك الدولي قام بمحاولة، فلو ان الرشوة تعادل فقط ٥ في المائة من قيمة كل الاستثمار الاجنبي المباشر والواردات الى قلب الدول شديدة الفساد، فان اجمالي المبلغ السنوي المنهوب سيصل الى ٨٠ مليار دولار. وبالطبع فإن تلك الحسبة تحاول ان تقيس فقط السرقة من التجارة التي تقطع الحدود، وليس سرقة اصول الدولة او ما يسلبه بعض المواطنين. وكل مايمكن لتلك المعاهدة فعله هو محاولة نشر شبكة اوسع للحد من سوء التصرف الدولي. وخارج الولايات المتحدة التي بدأت في تطبيق قانون ممارسات الفساد الخارجية قبل عشرين عاما في اعقاب فضيحتي ووترجيت ولوكهيد للطائرات في اليابان، لم يظهر اي بلد حتى الآن رغبة في الحذو حذو امريكا. وبالنسبة للشركات الامريكية، فان هذا الامر يرقى لنزع السلاح من جانب واحد، لان منافسيهم الاجانب لايزالون احرارا يجوبون العالم لتحديد الثمن.

وحتى وقت قريب، كانت مبادرة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاتزال تبدو للكثير من الحكومات الاوروبية غير ذات جدوى. ويعترف مراقب فرنسي للمفاوضات: «لم يتصور احد في الواقع اننا قادرون على قطع ما قطعناه، لكنني اعتقد ان الناس على كافة الاصعدة قد اظهروا رغبة في التحرك سويا، والتعلم من بعضهم البعض، والتنازل اذا لزم الامر». ووفرت حملة صندوق النقد والبنك الدوليين بعض الحماس، وكذلك فعلت مجموعة من المؤسسات الاخرى المتعددة التي تبنت القضية، منظمة الدول الامريكية، المجلس الاوروبي، الذي اصدر «برنامج عمل» الجمعية العامة للأمم المتحدة التي اجازت قرارا قبل ١٧ شهرا.

واشنطن هي المحرك الرئيسي

لكن المحرك الرئيسي لكل ذلك كانت واشنطن. فعندما تولى كلينتون الرئاسة عام ١٩٩٣، تصعدت المعركة ضد الرشوة التجارية واصبحت على رأس قائمة بنود برنامج السياسة الخارجية. فكل من وارن كريستوفر وزير الخارجية السابق ودانيل تارولو المساعد السابق لوزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، كانا محاميين سابقين لدى المؤسسات ويعرفان تماما ممارسات الشركات الامريكية في الخارج. ولم تلتفت كل من فرنسا، والمانيا، وبريطانيا لمناشداتهما. كما ان اليابان تعد رافضا لكل ضغط امريكي على هذا الصعيد منذ فترة طويلة. لكن بريطانيا بدأت اخيرا، مثلما فعلت اليابان، في تجميل صورتها حول الرشاوى المؤسساتية. وقد جعلت فضائح اوروبا فن البيع الامريكي اسهل.

وقد سارت محاكمات (الايدي النظيفة) ضد كبار الساسة ورجال الاعمال في ايطاليا، والتي بدأت في فبراير ١٩٩٢، مثل الاوبرا الصابونية متواصلة العرض، حيث اسقطت مؤسسة البلاد زمن مابعد الحرب العالمية الثانية وتم التحقيق مع مايزيد على ٤ آلاف شخص جرم منهم حوالي ١٠٦٣ شخصا وادين ٤٦٠ شخصا من ضمنهم بيتنيو كراكسي رئيس الوزراء الاسبق لمرتين، وجياني دي ميشيل وزير خارجية سابق.

وفي نفس الوقت ذهل الالمان جراء سرعة الفضائح التي تحاصر كل شركات البناء الالمانية تقريبا وعدد كبير من المسؤولين المحليين. وحالما يتضح ان الايدي اصبحت ملطخة جدا بالقذارة في الداخل والخارج، لاتعد الرشاوى المخصومة من الضرائب تبدو مفيدة جدا. ويقول ستانلي ماركوس، محامي امريكي، معلقا: «حالما تحدث تصدعات في ذلك الباب الاخلاقي، فانك تبدأ في التساؤل ماهو الفرق بين ان يكون مفتوحا بالكامل او نصف مفتوح، فالفتح هو الفتح».

ان فصول العلوم الاخلاقية اصبحت شيئا واجبا في المناهج التي تعلم في مدارس ادارة الاعمال الغربية. والشركات التي تحترف جراء تسليط الضوء عليها لكشف ممارساتها، تدرك حجم الضرر الناجم عن سلبيات تسريح العمال. وقد منع جناح الاتصالات في شركة سيمينز من القيام بأعمال في سنغافورة بعد اتهام مسؤول الفرع في البلاد بتلقي ملايين الدولارات على شكل رشاوى من عملاق الماني في صناعة الالكترونيات واربع شركات اخرى.

وهناك شركات اخرى، مثل مجموعة رويال دويتش/ شل، قررت انه من المستحسن ان تنظف بيتها بنفسها. ففي تقديرها المدمج (المشترك) الاول الذي صدر في ابريل حول كيفية وصول اعمالها وموظفيها للمعايير الاخلاقية، قالت شل انه في عام ١٩٩٧ لوحده، فصلت ٢٣ عاملا ثبت تقاضيهم للرشوة وانهت العقود مع ٩٥ شركة استنادا إلى مبررات اخلاقية.

وقال التقرير: «نحن لا نرشي ولا نقبل الرشوة» لكنه عاود واعترف: «لكن مع ذلك فثمة حقيقة ان مدراء شل يعرضون الرشوة دائما. لكن الموظفين مطمئنون الى انهم لن يعاقبوا بفقدان اعمالهم برفضهم الدفع». واضاف جولدشلاجر الذي يضم تحالفه عددا من كبريات الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات معلقا: «لا احد في الواقع يمكنه قبول المال او التورط في فضيحة».

الشفافية الدولية

ان بعض اكثر الحجج اقناعا فيما يخص تلك القضية قد صدرت عن مجموعة ضغط غير ربحية مقرها برلين تسمى ترانسبيرانسي انترناشيونال (الشفافية الدولية) التي اعطت دفعة مهمة لكل الحملات ويشير بيتر ايجين، مسؤول تنفيذي سابق في البنك الدولي ويترأس هيئة المنظمة الى ان القادة الذين يخشون من تقييد ايدي شركاتهم الداخلية يرون اثر الجهد الجماعي. ويقول معلقا: «لو ان جميع الدول تقوم به سويا في نفس الوقت، فان هذا الخوف يصبح بلا أساس. ولربما رأينا فعلا بعض النتائج».

وبالاضافة لذلك، فان الحرب الجارية غير معلنة فقط ضد من يدفعون الرشاوى، فحملة وولفنسون تستهدف ايضا من يتلقونها. وقد مر البنك الدولي، الذي انتقد منذ فترة طويلة جراء تمويله مشروعات القطط السمان والكوارث البيئية في الدول النامية، بعملية اعادة تنظيم منذ تولي مصرفي من نيويورك استلام الدفة في يونيو ١٩٩٥. والآن فان صندوق النقد والبنك الدوليين يجريان تدقيقات مالية في المواقع بهدف ضبط اي سوء استغلال للأموال. وقد اوقف صندوق النقد قرضا قيمته ١٢٠ مليون دولار لكمبوديا عندما ثبت لديه ان معلومات مهمة حول العائد قد اختفت بشكل غامض من السجلات. كما تم تجميد عمليات في كل من نيجيريا، السودان، افغانستان وغيرها من الدول استنادا إلى ادلة بأن المساعدات من غير المرجح ان تصل الى مستحقيها. وبما ان «الحكومة المتواضعة الاداء» تعتبر الآن سببا لفرض العقوبات»، فان البنك الدولي يعرض الآن استراتيجيات للحكومات التي تسعى للحصول على المساعدات وقد تقدمت لاتفيا بطلب، كما ساعد البنك كذلك فنزويلا في مراجعة شاملة لنظامها القضائي. وحسبما زعم مايكل كمديسوس المدير الاداري لصندوق النقد الدولي. «فان دور البنك ليس دور الشرطي وانما صديق يساعد اصدقاءه في موقع المسؤولية».

ولكن هل الفساد فعلا في ارتفاع طوال الوقت؟ ربما لا. «فاستغلال المنصب العام في تحقيق مكسب خاص» وهو الشيء الذي تحدده ترانسبيرانسي والبنك الدولي ببراعة، كان وصمة السياسة ربما منذ بدء الحضارة. لكن مالا يمكن انكاره هو ان الفرص المتاحة للفساد ربما تكون الآن اكبر بكثير مما كانت عليه في اي وقت سابق. فموت الاقتصادات المدارة وعولمة التجارة قد حقنا العالم بالمال. ومنذ مطلع الثمانينات حتى عام ١٩٩٥، تزايد اجمالي الاستثمار المباشر عبر الحدود من حوالي ٥٠ مليار دولار الى ٣١٨ مليار دولار في العام. وفي نفس الوقت، فان سندات الاستثمار التي أرسلت للخارج قد ارتفعت: «١٠ مليار دولار عام ١٩٨٨ الى ٤٨ مليار دولار عام ١٩٩٣، وتبيع دول مابعد الشيوعية اصولها. وتحاول جمهوريات امريكا اللاتينية اللحاق بعد «عقدها الضائع» في الثمانينات. وحتى وقت قريب كانت النمور الآسيوية في حالة زئير كاملة - فكلها ابتلعت كميات هائلة من الاموال الاجنبية. لكن اليوم التالي وصل الآن في آسيا، حيث ان نظرية الكسب المالي غير المشروع «بكيلسه» - وهو نوع يفترض انه يحترم العادات الثقافية لتشجيعة الزبون ومكافأة العميل - قد تمزقت.

توركول جيرج في كينيا... وصلت تكلفته الى نصف مليار دولار جراء الاكراميات!!

وقد تمتع الموظفون اليابانيون تقليديا بشهرة الموظفين المدنيين النظيفين والمجتهدين الذين بادلوا اجر القطاع الخاص المرتفع بوجاهة العمل في وزارة قوية. لكن الحقيقة كانت مختلفة، كما يتضح الآن من الاسرار التي تكشفت خلال الاشهر القليلة الماضية. وفي وقت كانت فيه القوة العظمى الاقتصادية مطلوبة بالحاح للمساعدة في انتشال آسيا من الطين، اصيبت وزارة مالية اليابان التي اعتبرت منذ امد طويل قلعة الفضيلة بشلل جراء فضائح شملت تهما بالرشاوى والامتيازات من قبل الشركات الكبرى. وقد اصابت البلاد صدمة في مطلع هذا العام عندما تدافع حوالي مائة من رجال الشرطة والمحققين عبر البوابة الرئيسية للوزارة التي كان يحرم مسها في السابق.

والى حد كبير فان الساسة اليابانيين يسلمون توجيه الاقتصاد الى كبار الموظفين، ويمنحونهم السيطرة على الشركات - وسلطة المطالبة بامتيازات من المسؤولين التنفيذيين في المقابل، الا ان النظام السياسي كان في الواقع اشد فسادا، واعتمد على التبرعات والمساهمات الضخمة من قبل المؤسسات اليابانية، وبالذات في قطاع البناء بل حتى شملت «الياكوزا»، النسخة اليابانية من المافيا.

وفي الصين فان «جوانداو» او الفساد الرسمي اكثر انتشارا مما هو عليه في اليابان، وقد اعلن الرئيس جيانغ زيمين حربا لاقتلاعه من جذوره في «معركة حياة أو موت» للحزب الشيوعي. وقد اصبح حجم المشكلة واضحا في فضيحة مالية ضخمة شملت ٢,٢ مليار دولار عام ١٩٩٥. شملت مسؤول الحزب السابق في بكين وعضو المكتب السياسي شين زيتونج ونائبه وانج باوش الذي قتل نفسه. وبالرغم مما ذكر حول معاقبة نصف مليون مسؤول حكومي او حزبي جراء تورطهم في رشاوى او محاباة وامتيازات، إلا أن الابتزازات لاتزال تمارس مقابل خدمات بسيطة مثل جوازات السفر، تصاريح العمل، الشهادات المدرسية، وحتى قرارات المحاكم.

وتشتهر دول الاتحاد السوفييتي السابق بانها من امهر من يقوم بأعمال فاضحة. فحسب احد التقديرات، فان ١٥٠ مليار دولار من الاموال التي جمعت بطريقة غير شرعية من روسيا ربما تكون هربت للخارج. ويسلط الهرج الاخير الذي اثير حول رئيس الوزراء الروسي الجديد مرة اخرى الضوء على المزاعم التي تقول بأن الاصوات المهمة في الدوما احد مجلسي البرلمان - معروضة للبيع. وزعمت احدى صحف موسكو واسعة الاطلاع ان زعيم احدى الفصائل قد عرض عليه ١٢ مليون دولار لتغيير صوته اي تبديل ولاءاته. وقيل ان معظم الاموال تأتي عن طريق اثنين من كبار الممولين الروس المسنين - اللذين يواجهان صعوبة بالغة في تفسير مصدر ثروتهما. وفي مارس، انتخب مواطنو يتجني نوفجورد، التي كانت ذات يوم مسرحا للاصلاح، اندريه كليمنتيف عمدة بالرغم من سجله الملطخ وفترة السجن التي امضاها جراء مخالفاته. وعندما الغت اللجنة الانتخابية المحلية النتيجة واعادت كليمنتيف الى السجن، احتشد انصاره لدعم قضيته.

ان الخطيئة ستبقى معنا بالطبع، والطمع سوف يشق طريقه ومالم يطالب المواطنون بوضع نهاية للصوصية والرشوة فان شياطين مايسميه الارجنتيني لويس مورينو أوكامبو «الفساد المفرط» في بلاده سوف يستمرون في تجريد الناس من سلطتهم. وفي وضع كهذا، فان القانون يظل بعيدا عن كونه الاجابة المثالية. ويقول مورينو أوكامبو قاضي بارز سابق ومسؤول محلي في وكالة ترانسبيرانسي معلقا: «بالضبط فان الشرطة هي التي تقترف اسوأ الجرائم في امريكا اللاتينية». ويمكن لمعاهدة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان [illegible] حل كبداية لكنها ضعيفة.

تحليل اخباري

السودان ينتظر «خريفاً سياسياً ساخناً»!

■ الخرطوم، بشغف كبير ينتظر السودانيون قدوم فصل الخريف لتسقط الامطار حاملة معها الخير.. وتتوقف رياح الهبوب التي تلسع الوجوه بترابها الاحمر اللافح». ولكن. هل تنبىء الاحداث بخريف سياسي ساخن هذا العام تتشكل أجواؤه بعد اليوم (الثلاثاء) عقب توقيع الرئيس السوداني عمر البشير على الدستور الجديد للبلاد.

فبسريان الدستور الجديد يسقط بالتبعية المرسوم الدستوري الذى أصدرته ثورة الانقاذ فور قيامها وحظرت بموجبه وجود الاحزاب التى كانت بالساحة السياسية في ذلك الوقت وصادرت ممتلكاتها وفى مقدمتها حزبا الامة والاتحادى الديمقراطي.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط بالخرطوم ان بديل هذا المرسوم فى الدستور الجديد هي المادة ٣٦/٢ التى أقرت بحق المواطنين فى (التوالى السياسى) وهى الكلمة التى أثارت جدلا حادا في السودان ودفعت المعارضة الى القول بأن غموضه وغرابتها مقصودان لاطلاق يد النظام فى تحديد وتعريف ماهية التنظيمات السياسية المفترض قيامها فى المرحلة المقبلة ومما دفع المسؤولين بالحكومة والمؤتمر الوطنى السودانى الى تكرار التأكيد على أن المقصود بالتوالي هى التعددية الحزبية وأنه لاقيود على قيام الاحزاب شريطة التزامها بالثوابت التى حددها الدستور.

ويقول مراسل الوكالة، غير أن أحزاب المعارضة السودانية فى الداخل استبقت الاحداث وأعلن أقطابها أن أحزابهم ستستأنف نشاطها العلنى فور الغاء المرسوم الدستورى الثانى وأن تلك الاحزاب جاهزة بقواعدها وجماهيرها للعمل تحت قياداتها التقليدية ولن تنتظر صدور قانون بتنظيم عملها لان هذا القانون ينطلق من الدستور الذى لديها عليه تحفظات أصلا.

وشكك هؤلاء فى جدية (الانقاذ) في قيام تعددية حقيقية معربين عن اعتقادهم بأن المقصود هو السماح بأشكال سياسية ضعيفة تتوالى من المؤتمر الوطنى الذى سيهيمن عليها.

وقبل صدور القانون المرتقب قيل على لسان أحد المسؤولين أنه سيصدر فور سريان الدستور الا أن المجلس الوطني (البرلمان) المنوط به تشريع هذا القانون سينهى دورته الحالية فى الثامن من يوليو المقبل أى وتتبقى بضعة ايام لاتكفى حسب رأى المعارضين لاعداد قانون بهذه الدرجة من الاهمية.

ومن جهة أخرى لايعتبر قانون تنظيم التوالى السياسى من القوانين التى يمكن اصدارها باوامر رئاسية موقتة. ومعنى ذلك أن الامر سيظل معلقا حتى عودة المجلس الوطنى للانعقاد فى اكتوبر المقبل وهو ما يطرح أسئلة عديدة عما ستفعله المعارضة وهل ستمضى قدما فيما أعلنت عنه وما هو موقف الحكومة فى تلك الحالة هل ستغض الطرف تجنبا للصدام.. أم ستتصدى بالقوة حفاظا على هيبتها فى الداخل والخارج.

انها أسئلة صعبة يطرحها ذلك التباين الحاد فى روية ومواقف الطرفين وتكمن صعوبتها فى أن الاجابة عليها (تنذر برياح هبوب) جديدة رياح سياسية هذه المرة لايدرى أحد ماذا تخفى فى طياتها.. مواجهة وصدام.. أم وفاق وسلام. (أ.ش.أ)

رسالة دعم للقذافي من «موي»

اعتقال رجل أعمال الماني بتهمة تزويده ليبيا بمعدات لصنع الصواريخ

■ بون، ذكرت مجلة «فوكوس» الالمانية في عددها الصادر امس ان رجل اعمال المانيا اعتقل مؤخرا بدعوى تزويده ليبيا عناصر الكترونية تستعمل من صنع الصواريخ. وقالت ان ولتر زيجلر، رئيس مجلس ادارة شركة «جلوبيسلت»، اودع السجن في ابريل الماضي.

وكان الشك يدور منذ ١٩٩٤ حول رجل الاعمال بانه خرق الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا ولكن المحققين لم يتوصلوا الا في ابريل الماضي الى وضع اليد على وثائق شركته التي توضح تسليم هذه المواد الى نظام العقيد معمر القذافي.

وفي طرابلس افاد التليفزيون الليبي مساء امس الاول ان الزعيم الليبي معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس الكيني دانييل أراب موي اكد له فيها حرص بلاده على «دعم وتطوير علاقاتها مع ليبيا بعد اعادتها لهذه العلاقات» التي كانت مقطوعة منذ ١١ عاما.

واوضح التلفزيون ان مبعوثا شخصيا للرئيس موي سلم الرسالة بحضور وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر. كما اشاد الرئيس الكيني بقرار القمة الافريقية الرابعة والثلاثين والتي اعلنت فيه الدول الاعضاء رفضها الامتثال للاجراءات الظالمة المفروضة على ليبيا اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل اذا لم تتجاوب امريكا وبريطانيا مع المبادرات المطروحة لحل «قضية لوكيربي». وتقترح ليبيا بدعم من الدول العربية والافريقية والاسلامية ودول عدم الانحياز محاكمة ليبيين تطالب بهما لندن وواشنطن لاتهامهما بالضلوع في انفجار طائرة امريكية فوق لوكيربي باسكتلندا (٢٧٠ قتيلا) سنة ١٩٨٨. يشار الى ان العلاقات بين كينيا وليبيا قطعت سنة ١٩٨٧ اثناء توتر بين البلدين اتهمت خلاله نيروبي طرابلس بتحريض الطلاب ودعم معارضين كينيين. وقد قرر البلدان اعادتها في شهر مايو الماضي. (أ.ف.ب)

مقتل ٧ باكستانيين في كراتشي

■ كراتشي، ذكر مصدر في الشرطة أن سبعة أشخاص قتلوا امس الاثنين بأيدي مجهولين في كراتشي (جنوب باكستان).

وعثر على ثلاث جثث وقد مزقها الرصاص في وسط المدينة. وقتل زوجان في حي سوبرجاني تاون. وخنق رجل وقتل وعثر على جثة اخترقها الرصاص في حي آخر. وأضافت الشرطة أن الضحية السابعة قتل في كمين في حي في غرب المدينة. وقالت ان معظم الضحايا هم ناشطون في الحركة الوطنية الموحدة وحركة المهاجرين القومية اللتين تتناضلان من أجل تعزيز نفوذهما في المنطقة.

وقد بدأت موجة جديدة من أعمال العنف في الاسبوع الأخير من مايو الماضي وأسفرت عن مقتل ١٣٤ شخصا حتى الآن. (أ.ف.ب،أب)

أكد ان نتانياهو تنكر لانجازات «مؤتمر مدريد»

الأسد يدعو لموقف عربي موحد لمنع اسرائيل من تفكيك الأمة

■ دمشق، أكد الرئيس السوري حافظ الاسد الحاجة الملحة الى موقف عربي موحد لتعزيز الجهد العربي ولتأكيد مفهوم السلام العادل والشامل ولمنع اسرائيل من المضي فى مراهناتها على التفكك فى الواقع العربي وفى سياستها المتطرفة التي تؤدي الى رفع مستوى التوتر وزيادة المخاوف وتعميق القلق لدى المجتمع الدولي من الوضع المتفجر والمنذر بالمخاطر في هذه المنطقة.

وقال الرئيس الاسد في كلمة له في افتتاح الدورة الاولى لمجلس وزراء السياحة العرب ألقاها نيابة عنه رئيس الوزراء السيد محمود الزعبي حرص بلاده على تحقيق السلام العادل ومبدأ «الارض مقابل السلام» واستئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها.

وأوضح الرئيس الاسد فى كلمته أن اسرائيل حين ترفض السلام العادل والشامل في المنطقة فلأنها تعلم أن ذلك لم يفتح لها الطريق داخل الوطن العربي لتحقيق أحلامها في الهيمنة والسيطرة مشيرا الى أنها لا تريد سلاما عادلا وشاملا بل تريد استسلاما عربيا لارادتها ومشاريعها وخططها الصهيونية.

وأضاف أن السياسة الاسرائيلية تعمل على تقويض فرص السلام الحقيقي واحباط كل المحاولات الدولية الرامية الى تطبيق مقررات الشرعية الدولية والمتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وبخاصة قراراته ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يلزمان اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها في عام ٦٧ وبالعودة الى خط الرابع من يونيو وكذلك تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني المحتل ويمنعها من المناورة والمراوغة الرامية الى ضرب التلاحم اللبناني السوري.

وأشار الرئيس السوري الى أن تصريحات نتانياهو تكشف بوضوح أن تحقيق السلام الحقيقي القائم على العدل والشمول يتناقض مع أهداف اسرائيل في هذه المنطقة.

وقال أنه حين استجابت سوريا للمبادرة الدولية الرامية الى اقامة السلام في المنطقة فان هذا جاء وفقا لتعهدات وتأكيدات واضحة بتطبيق مقررات الشرعية الدولية. وأضاف أن سوريا حرصت خلال المحادثات التي بدأت في مدريد وامتدت الى واشنطن على المشاركة فيها بايجابية ولكن اسرائيل بعد مجيء نتانياهو وخلافا لاى عرف دولي تنكرت لكل ما جرى خلال هذه المحادثات وتابعت اعتداءاتها على الجنوب اللبناني وتجلت أهدافها التوسعية من خلال التمسك بالاراضي العربية المحتلة من خلال توغل مستوطناتها في المناطق الفلسطينية من خلال محاولاتها العلنية لتهويد مدينة القدس. (أ.ش.أ)

بحث مع الشرع موضوع القدس

عبدالمجيد: الموقف خطير جداً في الأراضي المحتلة

■ دمشق - عساف عبود:

■ بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق أمس، قرار اسرائيل بتوسيع مدينة القدس، ودعا الدول العربية الى «تأكيد هوية المدينة العربية والعمل على صون الأمن القومي العربي».

وأشارت مصادر رسمية الى ان الحديث خلال اللقاء الذي حضره زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للجامعة تناول بحث مسألة عرض موضوع القدس على مجلس الأمن الدولي.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الأمن قرار اسرائيل حول القدس الذي شجبته معظم دول العالم خلال جلسة خاصة اليوم الثلاثاء. وأشارت مصادر دبلوماسية عربية الى ان محادثات عبدالمجيد مع المسؤولين السوريين ستتناول أيضا مسألة عقد مؤتمر قمة عربي ونتائج المشاورات الدائرة في هذا الصدد.

وأكد عبدالمجيد ان الحكومة الاسرائيلية تسير في اتجاه معاكس لتيار السلام، وذلك باستخدامها سياسة الجرافات لتدمير العملية السلمية، واعتبر عبدالمجيد الذي كان يتحدث في افتتاح مؤتمر وزراء السياحة العرب بدمشق أمس ان إقرار الحكومة الاسرائيلية مشروع «القدس الكبرى» يكشف بوضوح عدائها للسلام. كما يزيح القناع عن حقيقة مخططاتها الصهيونية لتهويد المدينة المقدسة والأراضي العربية المحتلة. وقال ان الموقف خطير جداً وان الوضع في الأراضي المحتلة صار قنبلة موقوتة.

وطالب عبدالمجيد الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها الراعي الرئيسي لعملية السلام، بتحمل مسؤولياتها وإجبار اسرائيل على الالتزام بمرجعية مدريد للسلام. كما دعا الأمين العام للجامعة روسيا والاتحاد الأوروبي لاتخاذ مواقف حاسمة وجادة تجاه الممارسات الاستفزازية الاسرائيلية.

سجن فلسطيني بتهمة محاولة خطف رئيسي بلديتي القدس وتل أبيب

■ عمان، أصدرت المحكمة الاسرائيلية العسكرية فى مدينة اللد بفلسطين المحتلة عام ٤٨ حكما بالسجن على مواطنين فلسطينيين بتهمة تشكيل خلية لحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) ومحاولة خطف رئيسى بلديتى القدس وتل ابيب وخطف جندى ووضع عبوة ناسفة بمركز تجارى. وقال راديو اسرائيل ان الحكم تضمن السجن لمدة ٢٥ عاما على محمد ابراهيم حمادة و١٨ عاما على سامر حمادة من بلدة صوريا فى القدس (ق.ن.أ)

سوريا: العروض التركية الاسرائيلية استفزاز

■ ذكرت صحيفة «تشرين» السورية امس ان العروض الجوية الدولية المقرر اجراؤها الاربعاء والخميس في اسرائيل بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الدولة العبرية تشكل «استفزازا بالغا للمشاعر العربية والاسلامية وتهديدا للامن العربي والاسلامي».

واضافت الصحيفة ان «مشاركة تركيا في هذا العرض تشكل تشجيعا سافرا للسياسة المعادية للسلام التى دأب عليها حكام اسرائيل الليكوديون منذ وصولهم الى السلطة من اجل التمادي في مخططاتهم الاستيطانية الهادفة لابتلاع القدس والضفة الغربية واحكام الطوق على الجولان وتصعيد العدوان على جنوب لبنان».

واضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «الذي يواجه تنديدا دوليا متصاعدا وجد متنفسا لمشاعره العنصرية ومخططاته الاجرامية فى تحالف المسؤولين العسكريين الاتراك معه وفي سلبية المسؤولين الامريكيين». (أ.ف.ب)

مساعدة أمريكية إلى إسرائيل لانتاج صواريخ مضادة للصواريخ

■ عمان، وقعت اسرائيل والولايات المتحدة في تل ابيب أمس مذكرة تفاهم تنص على قيام الادارة الامريكية بمنح اسرائيل مبلغ ٤٥ مليون دولار لتمويل تزويدها بمنظومة ثالثة من صواريخ «حيتس» أي «السهم» وذلك بعد مصادقة الكونجرس الامريكي على ذلك.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المذكرة وقعت خلال اجتماع عقد أمس بين وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق مردخاي ورئيس مديرية مشروع الدفاع ضد الصواريخ «البالستية» في الولايات المتحدة الجنرال ليستير ليليس. واضافت ان مردخاي وليليس بحثا التعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجال الدفاع ضد الصواريخ.

وقالت ان الجنرال الامريكي أعرب خلال الاجتماع عن دعم واشنطن لتل ابيب في مجال مواصلة تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ. وقال مردخاي ان انتشار الصواريخ البالستية والاسلحة غير التقليدية يثير القلق في اسرائيل وفى عدد من الدول مما يفسح المجال أمام توسيع التعاون الدولي في هذا الميدان. (كونا)

مستشار عرفات: لم تقدم لهم السلطة أي شيء

لاجئو مخيمات غزة ضحايا اتفاق أوسلو

■ غزة، تنبعث رائحة تزكم الانوف من أكوام القمامة حتى أمام متجر لبيع الحلوى في جباليا حيث يمضي عبد الجواد التنانى (٦٢ سنة) يومه مسترخيا على مقعد من البلاستيك. في جباليا أكبر مخيمات اللاجئين الثمانية بغزة يعيش ٨٥ ألف فلسطيني في بيوت نصف مسقوفة ووسط مياه ملوثة وبطالة متفشية. ورغم ان المخيم يزهو الان بطريق مرصوف وشبكة صرف صحي جديدة فان أغلبية المخيمات المجاورة لا تزال مبعثرة على طرق رملية غير مرصوفة تتناثر فيها المخلفات. وتنقصها شبكات صرف صحي. ويقول لاجئون ومسؤولون فلسطينيون انه لم يتغير شيء تقريبا في المخيمات منذ عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من المنفى في أول يوليو ١٩٩٤ مما يثير تساؤلات بين الفلسطينيين. قال التنانى «نسمع عن ملايين الدولارات تأتي الى السلطة الفلسطينية ولا تزال الطرق سيئة كما كانت».

ويلخص عبد الفتاح غانم مستشار عرفات لشؤون اللاجئين ما فعلته السلطة الفلسطينية لتحسين المخيمات خلال الاربع سنوات الماضية في عبارة مقتضبة «لا شيء». ويقول مسؤولون فلسطينيون ان السبب سياسي واجتماعي حيث تدفع الحكومة مرتبات لالاف الموظفين المدنيين وتعمل في نطاق ميزانية مثقلة بالاعباء مما لا يترك الكثير لتحسين الاوضاع. وربما يكون للمخيمات مغزى سياسي يطغى في أهميته على الضائقة المالية. فالفلسطينيون يرون ان المخيمات رمز حي لمحنة اللاجئين وان بقاءها مهم لتستمر القضية على رأس جدول الاعمال حتى مايو ايار المقبل وهو الموعد المقرر للتوصل لاتفاق سلام نهائي بين الفلسطينيين واسرائيل كما ينص اتفاق أوسلو.

ولا يزال لاجئون كثيرون يأملون في العودة الى بيوتهم في مدن وقرى غادروها علم ١٩٤٨ واصبحت جزءا من اسرائيل. ويقول البعض ان تحسين مخيماتهم أو اعادة توطينهم يمكن أن يضعف مركز الفلسطينيين في المساومة لانهاء مأساتهم.

ومع تسليم معظم قطاع غزة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٩٩٤ انسحبت القوات الاسرائيلية من القطاع في نهاية احتلال استمر ٢٧ عاما ليتحمل الفلسطينيون تركة ثقيلة تتمثل في مخيمات اللاجئين. وكان لاجئو ١٩٤٨ وابناؤهم يأملون تحسن احوالهم بعد انتهاء الاحتلال.

قال التنانى «توقع الناس توفر مزيد من الوظائف مع قدوم السلطة الفلسطينية ولكن لم يحدث شيء. ليس لدينا أي مصدر للدخل».

ويؤكد هذا مقيم اخر في جباليا قائلا «تعرض السلطة الفلسطينية المخيمات كلما أرادت ان تتسول نقودا من العالم ولكن النقود تذهب في النهاية الى المدن. يحتفظون بالمخيمات لجمع أموال لانفسهم». يعيش أكثر من ٤٠٠ ألف لاجيء في مخيمات قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه ٩٧٠ ألف نسمة طبقا لتقديرات الامم المتحدة.

وأثناء الاحتلال حاول الاسرائيليون توطين اللاجئين في أحياء خارج المخيمات. نجحوا في بعض الحالات وفشلوا في أخرى. قال مسؤول عسكري اسرائيلي «أحيانا كنا نحاول وضع انابيب صرف صحي وكان الفلسطينيون يرفضون معتقدين اننا سنحفر الارض لاغراض عسكرية». على حد زعمه ويقول اللاجئون ان الاسرائيليين كثيرا ما كانوا يصادرون الارض ويدكون البيوت بالجرافات لتوسيع الطرق لتتناسب مركباتهم العسكرية. كما ان اغلاق الحدود منع الاف الفلسطينيين من الذهاب الى اعمالهم في اسرائيل.

ويقول غانم ان اللاجئين كانوا طليعة المقاومة الفلسطينية في اشارة الى الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي التي بدأت في جباليا عام ١٩٨٧. ويضيف انهم يشعرون الان انهم خدعوا على أيدي زعماء فلسطينيين أكثرهم أمضى سنوات الانتفاضة في الخارج. واوضح في مقابلة مع رويترز بمكتبه في غزة «يشعر اللاجئون ان قضيتهم ضحي بها مقابل صفقة الحكم الذاتي. يشعرون بتهميشهم وهذا صحيح الى حد ما. يوجد صناع قرار في السلطة الفلسطينية يريدون الاحتفاظ بالمخيمات كما هي اذ يخشون ان يصبح الناس أكثر وعيا ويطالبون بشغل مراكز قوى».

تقول وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ان نحو ٧٧٠ ألف فلسطيني هربوا من ديارهم في ١٩٤٨ عند قيام اسرائيل التي تزعم ان عددهم ٥٢٠ الفا. ومنذ ذلك الوقت صارت الوكالة العائل الوحيد للاجئين الذين يقدر عددهم الان بنحو ٣,٥ مليون يعيش ثلثهم تقريبا في مخيمات في غزة والضفة الغربية والاردن وسوريا ولبنان وتوفر لهم أونروا الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية من معونات أعضاء بالامم المتحدة. ولكن الوكالة تقول ان هذا كان حلا مؤقتا وانها تواجه الان عجزا متراكما في ميزانيتها يبلغ ٥٠ مليون دولار مما يهدد قدرتها على الانفاق على اللاجئين. (رويترز)

دعا لمراجعة «عقيدة» جيش الاحتلال

فيلناي: العرب يحتفظون بخيار النصر الحاسم

■ تل ابيب، ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس ان مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي طلب «مراجعة» عاجلة للعقيدة الاستراتيجية للجيش نظرا للتطورات التكنولوجية والسياسية في الشرق الاوسط.

وصرح فيلناي خلال ندوة جامعية عقدت امس الاول في تل ابيب ان «عقيدتنا الاستراتيجية لا تأخذ في اعتبارها التطورات الأخيرة ولا ترد على التهديدات المستقبلية». وقال، «لقد تغير الوضع، ولم يعد بامكاننا تحقيق نصر حاسم، في حين يحتفظ العرب بهذا الخيار». واقترح ان تصاغ بشكل واضح الاهداف الاستراتيجية في حال نشوب نزاع من اجل تحديد «سلم اولويات» في تمويل مختلف الجيوش. وتستند عقيدة اسرائيل القتالية منذ الستينات الى مفهوم الهجوم أولاً بواسطة سلاحي الطيران والدبابات لمنع أي بلد عربي من استغلال تفوقه العددي.

ويرى الاختصاصيون ان هذه العقيدة لا ترد على تهديد الصواريخ البعيدة المدى ولا تأخذ في حسابها الاوضاع الجديدة الناجمة عن توقيع معاهدتي سلام مع كل من مصر والأردن.

وكان الجنرال فيلناي قد ارسل الى الولايات المتحدة لدراسة المسائل الاستراتيجية تمهيدا لتوليه منصب رئيس الأركان، لكن منافسه الجنرال شاؤول موفاز القريب من وزير الحرب اسحق موردخاي تبوأ هذا المنصب. ومن المقرر ان يترك الجيش في الشهر المقبل.

وهاجم فيلناي أيضا أساليب جيش الاحتلال الدفاعية التي قال انه لم يتم تحديثها منذ أن هاجم العراق إسرائيل بصواريخ «سكود» أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١. وأثارت تصريحاته «صدمة» في اسرائيل حيث يسود الاعتقاد بأن جيشها المتقدم تكنولوجيا لا يمكن ان يقهر أمام أي تجمع عسكري للعرب.

ونفى وزير الحرب اسحق موردخاي صحة تحليل فيلناي وقال انه يجرى العمل حاليا على تحديث الوسائل العسكرية الاسرائيلية.

وأشار مساعد وزير الحرب الاسرائيلي دافيد عفري الى انه يدير سلسلة مداولات بمشاركة أعلى المستويات في الدوائر الأمنية وموظفين كبار من ديوان رئيس الوزراء نتانياهو ودوائر حكومية أخرى وبعض الأكاديميين بشأن تصريحات

قوات الأمن تحاصر ١٠٠ ارهابي

مصرع واصابة ٣٣ جزائريا بأحداث عنف جديدة

■ الجزائر، لقي خمسة مدنيين مصرعهم وجرح ٢٨ على الاقل في أحداث عنف جديدة. وقالت الصحف الجزائرية امس ان شابين قتلا بالرصاص أمس الاحد خلال احتجاجات بالشوارع على مقتل معطوب الوناس وهو مغن بربري يتمتع بشعبية واسعة واشتهر بمعارضته للحكومة وللاسلاميين المتشددين.

وقالت صحيفة لو ماتان ان أحد المحتجين قتل و... جرحوا عندما أطلق شرطي النار على المتظاهرين في قرية بولاية بويرة على بعد ٨٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة.

وذكرت صحيفة الوطن ان القتيل الثاني سقط في اشتباكات مع قوات الامن في قرية تزمالت بمنطقة بجاية وان اثنين جرحا.

اما صحيفة «لوتنتيك» اليومية فقالت أمس ان ثلاثة قتلوا في حادث منفصل عندما انفجرت قنبلة في قرية بولاية تيسمسيلت التي تبعد ٣٨٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة.

وشارك الآلاف البربر الجزائريين في تشييع جنازة الوناس الذي أثار مقتله أحداث شغب يومي الجمعة والسبت في بلدة تيزي اوزو وبلدات مجاورة بمنطقة كابيلي الشمالية الشرقية التي يغلب البربر على سكانها.

ودفن الوناس (٤٢ عاما) أمس الاول في حديقة منزله بقرية توراريت موسى بولاية تيزي اوزو على بعد ٩٠ كيلومترا شرقي العاصمة.

وقالت الحكومة ان ارهابيين قتلوا الوناس بالرصاص في كمين بولاية تيزي اوزو يوم الخميس الماضي. وجرحت زوجته وشقيقتاها في الهجوم.

وذكرت صحيفة «صوت الاحرار» اليومية ان قوات الامن قتلت ١٥ متطرفا اسلاميا في الايام القليلة الماضية في احراش سيدي علي بوناب بولاية تيزي وزو.

وأضافت ان القوات مستمرة في العملية لتطهير المنطقة من المتمردين بعد زيارة الجيش للولاية.

وذكرت صحيفة لو كوتيديان دي وهران اليومية ان القوات الحكومية تقاتل اكثر من ١٠٠ متمرد في احراش ستامبول بولاية المعسكر بغرب البلاد. ولم تذكر تفاصيل. (رويترز)

حول العالم

خسارة

■ واشنطن، افاد تقرير صادر عن الحكومة الامريكية ان الولايات المتحدة يمكن ان تخسر حقها في التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة ابتداء من يناير ١٩٩٩ اذا لم تسدد حوالي ٢١١ الى ٢٤١ مليون دولار زيادة على المتأخرات التي قرر الكونجرس الامريكي تسديدها للهيئة الدولية في ١٩٩٨. وابرز من جهة اخرى ان المتأخرات الامريكية للامم المتحدة «كان لها تأثير على بعض قرارات الامم المتحدة التي كان للولايات المتحدة مصلحة فيها». واشار التقرير الذي اعدته الوكالة الحكومية العامة للمحاسبة بطلب من الكونجرس الى انه بنتيجة ذلك خسرت الولايات المتحدة مقعدها في اللجنة الاستشارية لدى الجمعية العامة والمكلفة بالقضايا الادارية والمالية. ويقول البند ١٩ من ميثاق الامم المتحدة ان اي بلد تتجاوز متأخراته ما يساوي قيمة المساهمات المترتبة عليه في عامين متواليين يخسر حقه في التصويت في الجمعية العامة. وهو لا ينطبق على الدول الخمس المتمتعة بحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي. (ا ف ب)

الف جندي

■ لندن، اعلن متحدث عسكري في لندن ان الجيش البريطاني بدأ أمس ارسال الف جندي اضافي الى ايرلندا الشمالية في اطار اجراءات لتوفير الدعم لقوة الشرطة خلال موسم المسيرات في المنطقة. وقال المتحدث باسم الجيش في ايرلندا الشمالية ان قوات الامن اتخذت عددا من الاجراءات من اجل ضمان استمرار قدرتها على توفير الدعم اللازم لشرطة ايرلندا الشمالية. واضاف ان هذه الاجراءات تتضمن نشر الف جندي تقريبا بالاضافة الى ارسال نحو ٤٠ ناقلة افراد مدرعة وعدد من الشاحنات الكبيرة من اجل عمليات الدعم والتموين. خلال المسيرات ووافقت ايرلندا الشمالية يوم الخميس على انشاء مجلس جديد تقتسم فيه السلطة بعد عملية سلام طويلة ولكن من الواضح ان مشكلات الاقليم مازالت بعيدة عن الحل. ومن المقرر تنظيم عرض بروتستانتي تحول في السابق الى اعمال شغب لدى عبوره منطقة كاثوليكية يوم الاحد المقبل. (رويترز)

محادثات سلام

■ بوجوتا، اعلنت احدى اكبر جماعات الثوار الماركسية في كولومبيا انها وافقت على اجراء محادثات الشهر المقبل يمكن ان تمهد الطريق امام التوصل الى تسوية سلمية لحربها الطويلة ضد الحكومة. وقال احد الزعماء المسجونين من جيش التحرير الوطني للصحفيين انه تم التوصل الى الاتفاقية امس الاول خلال اجتماع سري عقد خارج فرانكفورت بالمانيا مباشرة. ضم الجانب العام الكولومبي وممثلين للجماعة ورجل اعمال كولومبيا بارزا كوسيط. وقال جالان ان بيانا مشتركا وقع خلال الاجتماع دعا الى اجراء محادثات في يوليو بين قيادة جيش التحرير الوطني وممثلي القطاعات المختلفة من المجتمع الكولومبي لوضع الاساس العملي «لمؤتمر وطني» يمثل اول خطوة نحو التوصل الى تسوية تفاوضية لحرب الثوار.

هكذا من الأصل


وفد الامارات العربية المتحدة. ● تصوير: عزيز طاهر

وفد الولايات المتحدة الامريكية.

الدورة الـ ٣٢ حول المخدرات تنعقد في بيروت

دعوة لتوحيد الشباب في العالم وتحقيق عالم خال من المخدرات

بيروت - جودت صبرا

■ عقدت اللجنة الفرعية التابعة لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات (UNDCP) المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات في منطقتي الشرق الادنى والشرق الاوسط دورتها الثالثة والثلاثين في مقر «الاونيسكو» في بيروت أمس، وتستمر حتى يوم الجمعة ٣ يوليو المقبل.

تشارك في الدورة دولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى ٢٢ دولة. كما تشارك فيها ١١ دولة بصفة مراقب، اضافة الى ١١ منظمة دولية معنية بقضية المخدرات.

افتتح الدورة رئيس الدورة السابقة نائب رئيس وزراء اذربيجان عزت روستاموف بكلمة شدد فيها على السعي الى عالم خال من المخدرات. وأشار الى ان النجاح تمثل ما في وسعها مع الدول المعنية للقضاء على زراعة المخدرات او الاتجار بها، ومعالجة المدمنين على تعاطيها، منبها الى المخاطر الكبيرة التي تتركها هذه الآفة على المجتمعات كافة.

ثم ألقى كلمة لبنان، بصفتها الدولة المضيفة للدورة مدير عام قوى الامن الداخلي اللبناني اللواء رفيق الحسن ومما جاء فيها، لقد عانى لبنان ما عاناه من مشكلة المخدرات طوال سني الحرب العجاف حيث استشرت زراعة المخدرات فبلغت ارقاما قياسية واستقدم الخبراء الاجانب لتحسين الانتاج، ونشط المهربون فوسعوا شبكاتهم وتعاونوا مع أمثالهم في العالم اجمع. ولكن بعد ان وضعت الحرب أوزارها وأقر الاتفاق الوطني الذي أرسى دعائم النظام الجديد الذي انبثقت عنه سلطة سياسية وضعت نصب أعينها التصدي لمشكلة المخدرات بكافة اشكالها وبجميع الوسائل المتاحة، فقد عمدت الى اتلاف النباتات المخدرة في سهل البقاع منذ العام ١٩٩٢، وبمشاركة ودعم من القوات العربية السورية الشقيقة. وتتابع اجهزة انفاذ القانون مراقبة هذه الزراعة عن كثب حيث تعمد في ربيع كل عام الى البحث عن قطع الاراضي الصغيرة التي يتم زرعها وتعمد الى إتلافها. كما وضعت حدا نهائيا لصناعة المخدرات وشنت حملات امنية واسعة طاولت الكثير من المهربين حيث تم توقيفهم وتفكيك شبكاتهم.

ولفت اللواء الحسن الى ان لبنان ابرم جميع الاتفاقات الدولية وعمل بها كما أصدر قانونا جديداً للمخدرات، حيث شددت عقوبة الاتجار حتى الاشغال الشاقة المؤبدة. كما نص على تجريم غسل الاموال المتأتية عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

وأكد ان لبنان وفى بالتزاماته الدولية بوضع حد لمشكلة عرض المخدرات. ولكن رغم وعود الدول المانحة بالمساعدة تبقى هذه المساعدة خجولة جداً فمشروع الزراعات البديلة في سهل البقاع لا يزال يتعثر حتى الآن ومردوده لا يذكر. والمزارعون يتذمرون ويهددون بالعصيان كما حصل في العام الماضي حيث اضطرت الدولة الى تجنيد حملة عسكرية كبيرة لانهاء هذا العصيان.

وختم بقوله، ان المشاكل التي ستناقشونها خطيرة ومعقدة جدا ولكنني متاكد من قدرتكم على مواجهة التحدي.

وألقى الأمين العام التنفيذي لـ«الاسكوا» الدكتور حازم الببلاوي كلمة المنظمة. وتضمنت رسالة الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان، الذي أشار فيها الى ان شعار هذا العام لليوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها، يشكل دعوة لتوحيد شباب العالم.

ولفت أنان في رسالته الى ان مروجي المخدرات يستغلونها أبشع استغلال، وعلينا ان نساعد الشباب على الوعي بأن تعاطي المخدرات ليس مغريا. ويكفي النظر الى مدمني المخدرات لتأكيد صحة هذا الكلام حيث ان المخدرات لاتشكل مهربا الى حياة أفضل، كما توضح ذلك تماما حياة مدمني المخدرات.

وذكر عنان بالتزام قادة الدول بحشد حكوماتهم والمجتمعات المدنية في بلدانهم سعيا للقضاء أو تقليل امدادات واستهلاك المخدرات غير المشروعة، لافتا الى مضمون وثيقة «رؤية من مدينة بانف» التي أعدها حوالي ٢٠٠ شاب من ٢٤ بلدا يعملون في الخطوط الامامية ضمن جهود مكافحة المخدرات، والتي تطالب قادة العالم المشاركة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تعاطي المخدرات وسط الشباب، وتؤكد الوثيقة ان الأمم تستطيع مساعدة بعضها البعض في معالجة مشكلة ادمان المخدرات ومنع المتاجرة غير المشروعة بها من انتهاك الحقوق الانسانية، كما تستطيع الامم توفير الفرص للشباب لينضموا الى البرامج الوقائية المعنية بمكافحة تعاطي المخدرات.

وأوضح عنان أن هذه الروح هي التي تجعل شعار هذا اليوم وثيق الصلة بهدف محاربة تعاطي المخدرات والاتجار بها. وقال، فلنستمد من روح هذا الشعار سبل مكافحة المخدرات ولنعترف ان مستقبلنا يعتمد على ذلك.

وفي جلسة بعد الظهر تناولت الدورة عبر لجان متعددة مناقشة موضوع التعاون الاقليمي ودون الاقليمي في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات في منطقتي الشرق الاوسط والشرق الادنى. كما نظر المشاركون في موضوع التنظيمات الارهابية الضالعة بالمخدرات اضافة الى مسألة زراعة الافيونيات وانتاجها على نحو غير مشروع.

وتتناول اللجان على مدى أربعة أيام مناقشة البحوث الجارية. والاتجاهات الجديدة التي برزت في ما يتعلق بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية الذي له بعد دولي.

وتكمن أهمية هذه الدورة في انها تأتي بعد إنعقاد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة حول مكافحة إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وبيعها والاتجار بها، وتوزيعها على نحو غير مشروع والتي انعقدت في مقر الامم المتحدة في نيويورك خلال الشهر الحالي.

ويشارك في الدورة ممثلون عن الدول الاعضاء في اللجنة وهي، افغانستان، أذربيجان، البحرين، مصر، الهند، ايران، العراق، الاردن، كازاخستان، الكويت، قرغيستان، لبنان، عمان، باكستان، قطر، المملكة العربية السعودية، سوريا، طاجكستان، تركيا، تركمانستان، أوزبكستان واليمن.

كما يشارك فيها ممثلون عن عدة دول بصفة مراقب وهي أرمينيا، أوستراليا، فرنسا، ألمانيا، جورجيا، ايطاليا، اليابان، السلطة الفلسطينية، الاتحاد الروسي، بريطانيا، الولايات المتحدة، بالاضافة الى ممثلين عن منظمات عربية ودولية معنية كمجلس وزراء الداخلية العرب، المجموعة الاقتصادية - الاوروبية، منظمة التعاون الاقتصادي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا»، منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» برنامج الامم المتحدة للانماء، منظمة الصحة العالمية للجمارك، مجلس الانتربول وجامعة الدولة العربية.

العراق يطالب ايطاليا بالعمل لرفع الحصار

■ بغداد، حث العراق، ايطاليا امس على مضاعفة جهودها من اجل رفع الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة عليه منذ اغسطس ١٩٩٠، وصرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لدى استقباله وفدا ايطاليا أن ايطاليا مدعوة الى مضاعفة الجهود من أجل رفع الحصار المفروض على العراق بعد أن اوفى بجميع التزاماته المطلوبة بموجب قرارات مجلس الامن.

ووصل هذا الوفد المؤلف من ١٧ عضوا ويرأسه عضو مجلس الشيوخ الايطالي جيان فيلوتي الى العراق السبت في زيارة تستمر خمسة أيام.

ومن جانب آخر جدد الصحاف نفيه لما نسب من تصريحات لنائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان حول ترسيم الحدود مع الكويت. وفي عمان ذكر مصدر رسمي ان وزير النقل الاردني سامي قموه أجرى امس محادثات مع نظيره العراقي احمد مرتضى احمد خليل الذي يقوم بزيارة الى عمان تناولت التعاون الثنائي فيما يتعلق بالنقل. (أ.ف.ب)

«الجمهورية» البغدادية بلا رئيس تحرير

■ بغداد - الاتحاد:

■ لليوم الثالث على التوالي صدرت أمس صحيفة «الجمهورية» البغدادية وهي صحيفة الدولة الرسمية بدون رئيس تحرير بعد ان تم تعيين رئيس تحريرها صلاح المختار سفيرا في الخارجية العراقية. كان المختار وهو كاتب سياسي معروف في العراق قد شغل منصب الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون الاعلام.

الشيشان تطلب الانضمام للأمم المتحدة

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ اعلن مافلادي اودجوف وزير الخارجية الشيشاني ان بلاده ستتقدم بطلب رسمي الى الأمم المتحدة موجه الى الامين العام كوفي عنان للانضمام الى عضوية المنظمة الدولية. وخلال ذلك وصل وفد برلماني شيشاني رسمي الى موسكو يوم ٢٩ يونيو برئاسة عيسى ايديجوف الذي صرح بقوله، ان طلب الشيشان الانضمام للامم المتحدة طلب عادل لان للجمهورية الشيشانية نفس الحقوق التي تتمتع بها اية دولة في العالم. واضاف عيسى ايديجوف ان بلاده تعاني من حالة حصار متعمدة وان هدف زيارة الوفد البرلماني الحالية الى موسكو هو بذل الجهود لتصحيح هذا الوضع غير المقبول.

تصريحاته تشير الى انفراج بين بغداد وبيروت

الهراوي يدعو رجال الاعمال العرب لفتح افاق جديدة للتعاون مع العراق

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي رجال الاعمال العرب الى فتح آفاق جديدة للتعاون مع العراق، مشيرا خلال استقباله الوفود العربية المشاركة باعمال مؤتمر الصناعات الغذائية العربية وصناعات التعبئة والتغليف الى اهمية السوق العراقية وضرورة استثمار الطاقات المتاحة لتنمية الصناعات الغذائية الحيوية. ويذكر ان المؤتمر الذي يختتم اليوم الثلاثاء في بيروت ويشارك العراق فيه بوفد يرأسه الدكتور فوزي الطاهر المدير العام لشركة المعارض العراقية يناقش عددا من الموضوعات من بينها تحديات التجارة الاقليمية والعالمية والتكامل العربي في مجال انتاج وتسويق الصناعات الغذائية وتأهيلها لمواجهة متطلبات نظام الجودة المتكاملة.

من جانب اخر فقد ابلغ مصدر عراقي تجاري «الاتحاد» ان جناح العراق المشارك في المعرض قد حظي بإقبال جماهيري واسع وترحيب كبير من زوار المعرض.

وتأتي تصريحات الرئيس اللبناني لتعكس في الواقع وجهة نظر سياسية مهمة في وقت يسعى فيه العراق الى الانفتاح على الاقطار العربية وبخاصة تلك التي مازالت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة معها، والمعروف ان العلاقات بين العراق ولبنان مقطوعة منذ ثلاث سنوات عندما اتهمت بيروت المخابرات العراقية باغتيال طالب السهيل وهو احد شخصيات المعارضة العراقية ويتخذ من لبنان مقرا لاقامته.

ومنذ عام ١٩٩٧ حصلت انعطافة في مسار العلاقات بين البلدين نتج عنها اتفاق سياسي بإعادة العلاقات الدبلوماسية وفتح السفارتين، بيد ان هذا القرار لم يوضع حتى الآن موضع التنفيذ، ولايزال السفير العراقي المعين لدى لبنان فخري الحليمي وهو مدير مكتب وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ينتظر اذن السلطات اللبنانية للتوجه الى بيروت.

واستنادا الى معلومات حصلت عليها «الاتحاد» انه في الوقت الذي يبدي فيه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز رغبته في عودة العلاقات مع بغداد فإن رئيس وزراء لبنان هو الذي لا يبدي حماسا بهذا الاتجاه ومع ذلك فإن العلاقات العراقية - اللبنانية التجارية والصناعية قد شهدت منذ يوليو ١٩٩٧ تحسنا كبيرا عندما استقبل لبنان وفدا صناعيا وتجاريا عراقيا كبيرا، ثم زار رئيس غرفة تجارة لبنان بغداد في العام الماضي على رأس وفد كبير.

ويبدو ان اللبنانيين والسوريين يولون اهتماما خاصا للسوق العراقية بعد تنفيذ مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة الخاصة بالنفط مقابل الغذاء والدواء.

ومع ان بغداد ترغب باستثمار هذا الانفتاح التجاري الصناعي على الصعيد السياسي الا انها ملزمة بقبول هذا الانفتاح وتشجيعه مع انها ترى ان الاقطار العربية التي مازالت علاقاتها مقطوعة معها قد تأخرت كثيرا، وتأمل بان يكون العام الحالي هو الاخير بين اعوام العزلة. وهذا ما عبرت عنه مؤخرا بالجهد الدبلوماسي المتمثل بنقل وتعيين عدد كبير من السفراء ستكون الاولوية حتما للاقطار العربية. وكانت معظم العواصم العربية قد استقبلت في غضون الاشهر المنصرمة من العام الحالي مبعوثين رئاسيين عراقيين باستثناء السعودية والكويت.

وفي الوقت الذي تحدثت فيه بغداد عن قناة اتصال مع السعودية فإن الهجوم الذي شنته صحيفة «الثورة» أمس الاول على نائب رئيس الوزراء السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز هو الاعنف من نوعه منذ ان تم ايقاف الحملات الاعلامية. فتحت عنوان «لا نريد مساعدتكم نأنف من قبولها» رفضت الثورة ما اعلنه الامير سلطان ان بلاده ستقدم مساعدات انسانية للشعب العراقي مشيرا الى ان هذه المساعدات لا تعني تغييرا في الموقف السياسي للمملكة العربية السعودية واعادت الى الاذهان قرار العراق بإيقاف قبول المساعدات.

جنوب افريقيا تبحث اقامة علاقات دبلوماسية مع العراق

■ جوهانسبرج، صرح وزير خارجية جنوب افريقيا بأن بلاده تجري مناقشات حاليا حول الاجراءات الشكلية الخاصة باقامة علاقات دبلوماسية مع العراق معربا عن امله في استكمالها قريبا.

وذكرت صحيفة (بيزنس داى) امس نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان المحادثات الخاصة باقامة علاقات دبلوماسية مع بغداد يجب ان تفسر على ضوء الدور الذي ستضطلع به جنوب افريقيا في اطار حركة عدم الانحياز التي ستنتقل رئاستها لها في وقت لاحق من العام الحالي، حيث تريد تطبيع علاقاتها مع جميع دول الحركة.

وقد وجهت احزاب المعارضة انتقادات شديدة لوزير الخارجية. واشار المتحدث باسم الحزب الوطني الى ان الحزب يعارض مثل هذه الخطوة على اعتبار «ان سجل العراق فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الانسان بالغ السوء».

واشارت الصحيفة الى ان نائب وزير الخارجية عزيز بهاء الذي يزور الكويت في اطار جولة خليجية حاليا ربما يبحث مع المسؤولين في الحكومة الكويتية مسألة اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع العراق.

من جهة اخرى اكد بهاء في حديث نشر بالقاهرة امس، دعم بلاده لدعوة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بتعبئة الجهود الدولية والرأى العام الدولي لوقف ممارسات حكومة نتانياهو المعطلة للمسيرة السلمية واعادتها الى مسارها الصحيح. وانتقد القرار الاسرائيلي الخاص بتوسيع حدود مدينة القدس المحتلة ووصفه بأنه عملية استفزازية تهدد عملية السلام والاستقرار في المنطقة. وقال بهاء ان الالتزام بتطبيق الاتفاقيات المتوقفة مع الجانب الفلسطيني هو السبيل الوحيد لتقدم عملية السلام.. مؤكدا دعم بلاده للفلسطينيين في سعيهم لاقامة دولتهم المستقلة في ضوء القرارات الدولية واتفاقيات مدريد وأوسلو. (أ ش أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

آل التاجر

فقيدتهم الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى

المرحومة

فاطمة الحاج عبد الله بن أحمد التاجر

زوجة الأستاذ

علي محمد علي أحمد التاجر

وسيوارى جثمانها في مقبرة البحارنة ببر دبي (في يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/٦/١٩٩٨) في تمام الساعة السابعة صباحا

وستقبل التعازي في مأتم الحاج ناصر في بر دبي في الأيام التالية : الثلاثاء ، الأربعاء ، الخميس.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

محل تفاوض

مروحيات فرنسية - جنوب أفريقية الى الجزائر

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان الحكومة الجنوب أفريقية تبحث حالياً امكانية تصدير دفعة جديدة من السلاح الى الجزائر. وذكر مصدر فرنسي مطلع ان التصدير «يحتاج هذه المرة الى موافقة الحكومة الفرنسية نظرا لأن السلاح يتم انتاجه مشاركة بين البلدين».

وتشمل الصفقة المقترحة المروحيات القتالية «رويفالك» التي تنتجها شركة «دنيل» الجنوب أفريقية والمجهزة بتجهيزات وسلاح فرنسي، وأضاف المصدر ان الفرنسيين الذين يميلون عادة الى التحفظ ازاء تصدير معدات عسكرية الى الجزائر «يرفضون حتى الآن اتمام هذه الصفقة» رغم انهم سبقوا ووافقوا على تصدير طائرات «بوما» الفرنسية الصنع الى الجزائر. وتقترب المروحية «رويفالك» في نسختها من «بوما» وهي تعمل بطاقة دفع باستخدام محركين فرنسيين كما أنها تحمل الصواريخ الفرنسية «هوت».

وتخوض فرنسا وجنوب أفريقيا في الوقت الحالي مفاوضات سرية حول امكانية أن تقوم الأخيرة بتصدير سلاح تنتجه بتصريح من منتجين فرنسيين خاصة في مجال صناعة المروحيات.

وكانت الشركة الحكومية الجنوب أفريقية «دنيل» قد وقعت اتفاقاً في الخامس والعشرين من ابريل العام الماضي مع شركة «ايروكبتر» الفرنسية الألمانية التي تمتلك شركة «ايروسباسيال» الفرنسية سبعين في المائة من رأسمالها. ويقضي الاتفاق بتحقيق تحالف استراتيجي بين الجانبين بغرض تعاونا في المجالين الصناعي والتجاري في مجالي المروحيات القتالية والنقل العسكري. وجاء الاتفاق استطرادا لاتفاق سابق نجحت «دنيل» بموجبه في تجميع المروحية الفرنسية «بوما» بتصريح من الجهة المصنعة. وقد أمدت شركة «دنيل» الجيش الجنوب أفريقي بسبعين طائرة «بوما» منذ توقيع الاتفاق وحتى الآن.

وقد عزز الجانبان اتفاقهما بالتقدم لاي مشتر من أي من الطرفين بعروض مشتركة في اطار تعزيز التحالف الاستراتيجي الذي اثار اهتمام كبير من دول عربية من بينها الجزائر. ويساهم هذا الاتفاق في تجنيب الجانبين الفرنسي والجنوب افريقي التنافس في أسواق تصدير السلاح، وينعكس هذا التنسيق ايجابيا على حركة مبيعات المروحيات «تيجر» (فرنسية - ألمانية) و «سوبر بوما» الفرنسية. «ورويفالك» و «اوريكس» الجنوب أفريقية. وتتزود المروحيات الجنوب أفريقية بصاروخ «هوت» المضاد للمدرعات، بما يقتضي قانونا الحصول على «ضوء أخضر» فرنسي قبل تصديرها الى أية جهة أجنبية ثالثة.

وفي السياق ذاته تعزز حكومة جنوب أفريقيا التعاون العسكري مع الحكومة الجزائرية في اطار علاقات تاريخية قديمة منذ قدمت الجزائر دعما سياسيا وماديا لـ «المؤتمر الوطني» في كفاحه ضد نظام التمييز العنصري، وكانت الجزائر قد اشترت من جنوب أفريقيا في بداية العام الحالي أربع طائرات استطلاع بدون طيار من طراز «سيكر» يبلغ ثمنها مائة وثلاثين مليون فرنك وهي من انتاج شركة «دنيل» وتستخدم هذه الطائرة - وفقا للمصادر الجزائرية - في مراقبة الحدود البحرية الممتدة لآلاف الكيلومترات على ساحل البحر المتوسط والحدود البرية مع سبع دول مجاورة ومصادر النفط ذات الأهمية الحيوية للبلاد. لكن المصدر الفرنسي أشار الى احتمال استخدام الطائرات الاربع في تأمين الداخل الجزائري وتسهيل عمليات مطاردة (الجماعات المسلحة) في المناطق الوعرة.

برلمان اندونيسيا يقر اجراء انتخابات جديدة

مقتل وجرح ٧ متظاهرين في تيمور الشرقية

■ جاكرتا: وافق البرلمان الاندونيسي امس على اقتراح بعقد جلسة خاصة للجمعية الاستشارية الشعبية لتحديد موعد الانتخابات التشريعية الجديدة المبكرة.

ووافق اعضاء البرلمان الحاضرون الذين يمثلون الاحزاب السياسية الثلاثة والجيش ويبلغ عددهم ٤٢٥ بالاجماع على الاقتراح.

ولم يحدد القرار موعدا للدورة الخاصة التي قال رئيس البرلمان هارموكو انها ستعقد «في نهاية العام الجاري او بداية العام المقبل».

ويقضي برنامج قدمه الرئيس يوسف حبيبي في بداية الشهر الجاري باجراء انتخابات تشريعية في ١٩٩٩.

وبموجب البرنامج الذي قدمه حبيبي يفترض ان تعين الجمعية الجديدة وفق النظام السياسي الاندونيسي في نهاية ١٩٩٩ الرئيس المقبل لجمهورية اندونيسيا، ونائبه.

وكان حبيبي قد اعلن انه لن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية.

ويشكك المعارضون والاصلاحيون حاليا في شرعية حبيبي مشيرين الى انه لم ينتخب من قبل الجمعية، بل اختاره الرئيس سوهارتو ليكون نائبا له وهو منصب سمح له بتولي الرئاسة تلقائيا بعد استقالة سوهارتو بموجب الدستور.

وعلى صعيد آخر ذكر شهود عيان ان عناصر قوات الامن الاندونيسية قتلوا رجلا وجرحوا خمسة آخرين أمس عندما هاجمت حشود سيارتهم خلال زيارة بعثة الاتحاد الاوروبي الى تيمور الشرقية.

وذكرت مراسلة وكالة فرانس برس ان قوى الامن كانت ضمن القافلة التي رافقت البعثة الاوروبية المؤلفة من ثلاثة سفراء معتمدين في جاكرتا وقام مئات الاشخاص بضرب زجاج السيارات بقبضاتهم والقاء الحجارة عليها.

وتفرق المتظاهرون الذين كانوا في انتظار السفراء وهم يرددون شعارات تطالب باستقلال تيمور الشرقية، على الفور ولجأوا الى كاتدرائية قريبة. كما لجأ بعضهم الى موقف السيارات التابع للكنيسة.

واستبعد وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس مجددا امس الاثنين في جاكرتا احتمال اجراء استفتاء حول مصير تيمور الشرقية ورأى ان مثل هذه العملية قد تؤدي الى وقوع اعمال عنف وحتى الى «حرب اهلية». وقال في تصريح للصحفيين داخل مبنى البرلمان انه «اضافة الى الاعتبار العملي بان الاستفتاء قد لا يؤدي الى تسوية المشكلة تماما. فقد يشجع جميع الاطراف على شن حملات اعنف وسيعرض سكان تيمور الشرقية وقد يفضي الى وقوع حرب اهلية».

وذكر على سبيل المثال المواجهات التي وقعت السبت في ديلي عاصمة الجزيرة بين انصار الاستقلال ومؤيدي الانضمام الى اندونيسيا لدى وصول بعثة مراقبين من الاتحاد الاوروبي الى ديلي.

واضاف العطاس «انني آسف ان تكون التظاهرات ادت الى حصول اضطرابات محدودة امام مقر الحاكم». (أ.ف.ب)

اربكان أمام المحكمة بتهمة تحدي العلمانية

■ بدأت محكمة تركية امس الاثنين محاكمة رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان بتهمة القذف في قضية تعتبر انتقاما منه لتحديه نظام الدولة العلماني الرسمي.

ويزور اربكان المانيا حاليا لحضور اجتماع لحقوق الانسان ولكن مثله خمسة محامين في جلسة محكمة انقرة الرئيسية وقال القاضي «ابلغ المتهم المحكمة بوجوده في الخارج لكن محاميه احضروا وثائق لدراستها».

وطبقا للنظام القضائي التركي ليس من الضروري ان يحضر المدعى عليه جميع جلسات الاستماع.

وقد يواجه اربكان عقوبة السجن لما يصل الى ١٨ شهرا اذا ثبت انه اهان المحكمة الدستورية التي منعت نشاط حزب الرفاه الذي كان يرأسه في يناير الماضي.

وقال القاضي انه سيستدعيه الى المحكمة قائلا «سأدعوه مرة اخرى للحضور وتقديم دفاعه». وتأجل نظر القضية الى ١٤ سبتمبر المقبل. (رويترز)



أضخم تجمع لمسلمي أوروبا.. في البوسنة

■ أقام حوالي ١٠٠ ألف مسلم بوسني وأوروبي صلوات ومسيرات في قرية «بروسلتش» بوسط البوسنة أمس الأول خلال تجمع يجرى سنويا منذ ٤٨٠ عاما وهو الأضخم من نوعه في أوروبا. (رويترز)

خلاف أوروبي حول حل الأزمة

القوات الصربية تشن حملة ضد جيش تحرير كوسوفو

■ كركفينا فوديتشا (يوغوسلافيا): ذكرت مصادر صربية امس أن القوات الصربية شنت عملية تهدف الى استعادة السيطرة على قرية بيلاسيفاتش الاستراتيجية (٢٠ كيلومترا غرب بريشتينا) التي تسيطر عليها القوات التابعة لجيش تحرير كوسوفو منذ اسبوع. وشوهدت سحب الدخان المتصاعدة من بيلاسيفاتش صباح امس من قرية كركفينا فوديتشا على بعد ثلاثة كيلومترات من مكان العملية.

وشوهد مدنيون فروا من المعارك على الارجح على الطريق المؤدي من بيلاسيفاتش الى كركفينا فوديتشا. وقال سكان من هذه القرية ان العملية بدأت فجر امس.

وتكتسب بيلاسيفاتش حيث يوجد حقلان للفحم الحجري يزودان محطة اوبيليتش الكهربائية (شمال بريشتينا) أهمية استراتيجية للصناعة في كوسوفو.

وتغذي هذه المحطة بالكهرباء كامل الاقليم الصربي وجزءا كبيرا من مقدونيا المجاورة.

ومن جانب آخر اختلف وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الذين يبحثون خيارات الحل السلمي لازمة كوسوفو امس حول اجراء محادثات مع الانفصاليين الالبان العرقيين المسلحين في اقليم كوسوفو المضطرب.

وكان روبن كوك وزير الخارجية البريطاني قد ذكر امس ان الاتحاد الاوروبي لن يجري اية محادثات مع الانفصاليين المسلحين من اصل الباني في اقليم كوسوفو المضطرب.

وقال كوك الرئيس الحالي لمجلس الوزراء في الاتحاد الاوروبي قبيل اجتماع مع نظرائه ان شريك الاتحاد في الحوار هو ابراهيم روجوفا الزعيم المنتخب للمتحدرين من اصل الباني. وقد اعرب وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوز عن تأييده لموقف كوك وقال انه يجب الا يتم اجراء محادثات مع جيش تحرير كوسوفو الذي تصفه حكومة يوغسلافيا بانه مجموعة ارهابية. وقال بوز ان جيش تحرير كوسوفو ليس شريكنا. غير ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل لم يستبعد احتمال اجراء حوار مع جيش تحرير كوسوفو قائلا ان تلك الحركة السرية تلعب دورا متزايد الاهمية في كوسوفو.

ومن جانب آخر ذكر مصدر أوروبي أن وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي أقروا رسميا امس حظر رحلات شركات الطيران اليوغوسلافية الى دولهم احتجاجا على سياسة بلغراد في كوسوفو.

وكان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي اتخذوا خلال قمة كارديف في ١٥ و١٦ يونيو الجاري قرارا بحظر رحلات شركات الطيران اليوغوسلافية، وهو قرار يطال في شكل خاص شركة «جات».

ولا يعني الموقف المشترك الذي أصدره اليوم في لوكسمبورغ وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي أن الطائرات اليوغوسلافية لم يعد في امكانها القيام برحلات الى اوروبا على الفور، اذ ما زال على الدول الـ١٥ اقرار آلية محددة لتطبيق القرار حتى يصبح فاعلا وهذا يستدعي أشهرا عدة. (أ.ف.ب/د.ب.أ)

توقيع اتفاقيات للتعاون



رئيس موزمبيق مرتاح لانفتاح فرنسا على أفريقيا الجنوبية

■ مابوتو: أعرب رئيس موزمبيق يواكيم شيسانو امس عن «ارتياحه» للمحادثات التي أجراها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحفي مشترك في مابوتو بعد التوقيع على خمسة اتفاقات للتعاون التقني. وقال: إننا مرتاحون مشيدا بالاهتمام الذي أبدته فرنسا للديون الخارجية لموزمبيق ورغبة باريس في تنويع سياستها الافريقية من خلال الانفتاح على أفريقيا الجنوبية.

وأوضح أنه أجرى مع شيراك محادثات مثمرة في أجواء من الصداقة. وقال كأنه يعرف بلادنا وهو مرتاح بيننا.

وكان شيسانو استغل زيارة شيراك ليجدد مطالبته بتخفيف جديد لديون بلاده الخارجية البالغة ٦ مليارات دولار. وقال شيسانو خلال عشاء اقامه على شرف الرئيس الفرنسي ان حجم الديون الخارجية يبقى أحد اهم العراقيل في وجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلاده.

واقر بأن موزمبيق استفادت من الاجراءات التي تبنتها قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون ١٩٩٦ برئاسة فرنسا والتي سمحت بالغاء ٨٠٪ من ديون الدول الفقيرة، مؤكدا ان الجهود المبذولة يجب الا تتوقف عند هذا الحد. واضاف ستكون بالطبع اقرب الى الكمال اذا تم الغاء الديون بشكل كامل، ولكنه لم يقدم طلبا واضحا بهذا الخصوص. وكانت موزمبيق قد استفادت بموجب الاجراءات التي اتخذتها قمة ليون من الغاء ديون بقيمة ٢,٦ مليار دولار.

واكد الرئيس شيراك من جهته تضامن فرنسا التي قال ان عليها ان تلعب ايضا دورا من اجل حل مشكلة الديون. واضاف ان فرنسا ستبذل جهودا في هذا المجال داخل المؤسسات الدولية المالية وكما فعلت في اطار نادي باريس للدول والمؤسسات الدائنة. (أ.ف.ب)



شيراك وشيسانو بعد افتتاحهما طريقا جديدا في مابوتو عاصمة موزمبيق (أ.ف.ب)



شريط الاخبار

■ جروزني: بات الوضع في الجمهورية الشيشانية يعود الى مجاريه الطبيعية تدريجيا بعد مرور اربعة ايام على اعلان حالة الطوارىء ومنع التجول من الساعة الحادية عشرة مساء ولغاية السادسة صباحا يوميا.

■ سيول: قال الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي ان الغواصة الكورية الشمالية التي ضبطت في مياه كوريا الجنوبية الاسبوع الماضي انتهكت اتفاقية الهدنة التي اوقفت القتال في الحرب الكورية التي نشبت فيما بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٣.

■ نيقوسيا: قالت الشرطة القبرصية امس الاثنين ان سفينة روسية رصدت زورقا يقل نحو ١١٢ مهاجرا بصورة غير مشروعة تقطعت بهم السبل امام سواحل قبرص الليلة قبل الماضية بعد رحلة شاقة استمرت ١١ يوما. وقال مصدر قريب من تحقيقات الشرطة «لقي رجلان احدهما في العشرينات والآخر في الثلاثين من عمره حتفهما من الجوع والعطش والقي بجثتيهما في البحر قبل يومين.. كان الزورق مكدسا بالركاب كاسماك السردين انها متاجرة بالانسان» وهم من العراق ومصر ولبنان وسوريا والسودان وليبيا وسيراليون وروائدا والكونجو الديمقراطية.

■ فيرساي: ذكر مصدر في محكمة استئناف فيرساي امس الاثنين ان محاكمة جان ماري لوبن رئيس «الجبهة الوطنية» الفرنسية اليمينية المتطرفة أمام محكمة الاستئناف ارجئت الى ٢٨ و ٢٩ سبتمبر المقبل. لان محاميه نقل الى المستشفى. ولم يحضر لوبن شخصيا امس الى المحكمة في فرساي. وكانت محكمة الدرجة الاولى التابعة لمحكمة الجنح في فيرساي حرمته في الثاني من ابريل الماضي من حق ترشيح نفسه الى الانتخابات العامة لمدة سنتين.

انتحار صربي انتهت محاكمته في لاهاي

قوة سرية أمريكية تتعقب مجرمي الحرب بالبوسنة

■ لاهاي: أعلنت محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ان مسؤولا صربيا متهما بارتكابه جرائم حرب انتحر بأن شنق نفسه في مركز اعتقال تابع للمحكمة قرب لاهاي فجر أمس.

ويدعى المنتحر سلافكو دوكمانوفيش وهو صربي كرواتي كان رئيس بلدية مدينة «فوكوفار» شرقي كرواتيا.

وقد اتهم بالاشراف على قتل أكثر من مئتي مريض في مستشفى فوكوفار، وهو ما كان ينفيه. وكانت جلسات محاكمته قد انتهت الخميس الماضي على ان يصدر الحكم خلال اسبوعين.

وقال متحدث باسم المحكمة ان دوكمانوفيتش استخدم آلة حلاقة كهربائية لإحداث تماس كهربائي أدى الى اظلام زنزانته. وعندما أراد الحارس تفقد الزنزانة لم يتمكن من رؤية شيء ففتح الباب ليكتشف الجثة.

من جهة أخرى ذكرت نشرة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الأمريكية في عددها الذي سيصدر في السادس من يوليو المقبل ان بعثة عسكرية امريكية سرية تضم حوالى ٣٠٠ فرد تعمل منذ عام على الاقل في البوسنة بهدف توقيف المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

وقالت النشرة ان هذه البعثة تقوم «باحدى المهمات السرية الاكثر اهمية منذ حرب فيتنام» وهي مكلفة «بجمع المعلومات عن الاشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب». واوضحت انها تضم عشرات من المجموعات المسلحة التابعة لوحدات البحرية الخاصة المكلفة بمكافحة الارهاب، مشيرة الى ان «بعض قادة حلف شمال الاطلسي الامريكيين وغير الامريكيين على علم بوجودها». واضافت ان هذه المهمة كلفت حتى الآن خمسين مليون دولار لكن نتائجها كانت محدودة وخصوصا بسبب مشاكل امنية وفقدان الثقة بين الدول الحليفة ونقص المعلومات المفيدة والخلافات حول مدى المجازفة في محاولة اعتقال مجرمي الحرب.

واشارت النشرة الى عملية «الضوء الاخضر» التي كانت تستهدف الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة رادوفان كرادزيتش، التي لم يبلغ بها الفرنسيون واخفقت. وقالت ان المسؤولين العسكريين الامريكيين رأوا خلال اجتماع عقد في سبتمبر الماضي في فورت براج (كارولاينا الشمالية) انهم لا يملكون معلومات كافية تسمح لهم بتقدير مكان وجود كرادزيتش في يوم محدد وهو عامل مهم لانجاح العملية. (أ ف ب - رويترز - أ ب)



حطام الطائرة المنكوبة وسط الادغال (أ ف ب)

بعد تحطم طائرتهم في ساحل العاج

العثور على جثث المبعوث الدولي لانجولا ومرافقيه

■ ابيدجان: اكدت حكومة ساحل العاج أمس نبأ مقتل ممثل الأمم المتحدة الخاص في انجولا اليون بلوندان ومرافقيه في حادث تحطم طائرة صغيرة كانت تقلهم.

وذكر شهود عيان ان فرق البحث العسكرية عثرت أمس الاول على جثث القتلى.

وقال مصور لتليفزيون «رويترز» في موقع الحادث الذي وقع مساء الجمعة قرب ابيدجان انه اعتبر من المستحيل التعرف فورا على هوية الجثث.

وبالاضافة الى بلوندان كانت الطائرة تقل مراقبين عسكريين من بريطانيا وتشاد والنيجر والسنغال وتوجو وطاقمها المكون من ٣ افراد وتحطمت الطائرة في منطقة غابات ومستنقعات تبعد نحو ٥٠ كيلومترا شمال شرقي ابيدجان عاصمة ساحل العاج.

وغادر مبعوث الامم المتحدة العاصمة الانجولية لواندا في جولة تشمل خمس دول افريقية لبحث عملية السلام في انجولا حيث تمتنع حركة التمرد السابقة اونيتا عن تنفيذ اتفاق سلام ابرم قبل اربع سنوات، ومن المقرر ان يبدأ تنفيذ عقوبات للامم المتحدة على الحركة الاسبوع الجاري ما لم تتقيد بالاتفاق.

يشار الى ان المبعوث شغل منصب وزير الخارجية في مالي من ١٩٧٨ الى ١٩٨٦. ومع انه كان يتمتع بتقدير كبير في الاوساط الدبلوماسية الافريقية فانه لم ينتخب امينا عاما لمنظمة الوحدة الافريقية، المنصب الذي ترشح له مرتين.

وبعد ان غادر وزارة الخارجية المالية، شغل منصب امين عام البنك الافريقي للتنمية في ابيدجان ثم كلفته الامم المتحدة بالملف الانجولي في ١٩٩٣. (أ ف ب، رويترز)

حذرها من الطموحات التوسعية

كلينتون يطمئن الصين بشأن النوايا السلمية للولايات المتحدة

■ بكين، طمأن الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس الصين بشأن نوايا الولايات المتحدة السلمية مؤكدا ان بلاده لا تسعى الى عرقلة النفوذ الصيني، لكنه حذر بكين من أي طموحات توسعية محتملة.

وردا على سؤال لطالب في جامعة بكين شكك في ان لديه «خططا سرية» قال كلينتون «هل نحاول حقا احتواء الصين؟ الجواب هو لا». واضاف «اعتقد انه من الافضل للشعب الاميركي ان يقيم شراكة مع الصين في القرن الحادي والعشرين على اساس الاحترام المتبادل بدلا من الاضطرار الى هدر الوقت والمال على حد سواء في محاولة لاحتواء الصين لاننا لا نؤيد ما يحصل».

وفي الوقت ذاته دعا كلينتون الصين الى الامتناع عن بسط سيطرتها على الدول المجاورة.

واجرى الرئيس كلينتون مقارنة بين الصين حاليا والوضع في روسيا لدى انهيار الاتحاد السوفييتي. وقال ان الروس اضطروا في حينها «الى اتخاذ قرار بشأن تحديد عظمتهم فهل يسعون الى تطوير قدرات الشعب والعمل بالتعاون مع الدول المجاورة من اجل ضمان مستقبل افضل ام انهم سيتذكرون المأساة التي عانوا منها خلال السنوات الـ ٣٠٠ الاخيرة بعد ان قرروا ان السبيل الوحيد للتمتع بالعظمة هو السيطرة على جيرانهم عسكريا؟».

وقال كلينتون «لقد اختاروا السبيل الاول نحو عالم افضل وان هذا الواقع ينطبق تماما على الصين».

وفيما يتعلق بالملفات العاجلة في العلاقات الصينية الاميركية اكد كلينتون ان علاقات الولايات المتحدة مع تايوان لا تشكل عائقا امام توحيد الجزيرة مع الصين. وعندما انتقدت طالبة بيع اسلحة امريكية لتايوان اكد كلينتون ان «الهدف من ذلك دفاعي محض». واضاف ان امريكا ستستمر في اعتماد «سياسة الصين الواحدة» التي من خلالها اعترفت بالسيادة الصينية على تايوان لدى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع بكين في ١٩٧٩.

كذلك دافع كلينتون عن الميثاق الامني بين اليابان والولايات المتحدة الذي تحتج عليه بكين لانه يشمل تايوان. وقال الرئيس الامريكي ان هذا الميثاق يرمي الى ضمان استقرار منطقة آسيا-المحيط الهادىء «في الحالات الطارئة» وليس موجها ضد أي دولة بعينها.

واعطى كلينتون مثالا على التعاون الاستراتيجي الصيني الامريكي مشيرا الى ان البلدين يعتمدان استراتيجية مشتركة في كوريا وشبه القارة الهندية. وقال «في شبه الجزيرة الكورية التي كانت احد خصومنا نسعى اليوم الى ارساء سلام دائم وضمان مستقبل من دون اسلحة نووية».

ولتهدئة التوتر بين الهند وباكستان اللتين اجرتا الشهر الفائت سلسلة تجارب نووية «نتبع اليوم استراتيجية مشتركة لحملهما على بدء حوار وتسوية خلافاتهما». وكانت التجارب التي قامت بها الهند في ١١ و١٣ مايو الماضي ادت الى تقارب في وجهات النظر بين بكين وواشنطن اذ اقلقت الصين من الأزمة لتطرح نفسها كعامل استقرار في آسيا في وجه طموحات نيودلهي. (أ ف ب)

كلينتون يتحدث أمام طلاب جامعة بكين. (أ ف ب)

أولبرايت تردّ بحدة على نيودلهي

كلينتون يتهم الهند وباكستان بتحدي حركة عالمية مناهضة للمخاطر النووية

■ بكين، قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاثنين ان الهند وباكستان يتحديان حركة عالمية مناهضة للمخاطر النووية ويغامران باشعال سباق نووي في جنوب آسيا.

وقال في كلمة القاها في جامعة بكين «في شبه القارة الهندية وفي الوقت الذي يبتعد فيه باقي العالم عن الخطر النووي تغامر الهند وباكستان باشعال سباق نووي جديد».

ورحب الرئيس الامريكي الذي يقوم بزيارة تاريخية للصين باتباع الصين والولايات المتحدة وهما من بين الدول النووية الخمس المعترف بها استراتيجية واحدة لاثناء الهند وباكستان الان عن اجراء مزيد من التفجيرات النووية ودفعهما لحسم خلافاتهما عن طريق الحوار.

وانتقدت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التي ترافق كلينتون في زيارته للصين التي بدأت يوم الخميس وتستمر تسعة ايام البيان الهندي، الذي اتهم الصين والولايات المتحدة بالتدخل في شؤون الهند.

وقالت امس الأول «من الافضل الامتناع عن اصدار بيانات كهذه ترفض اشارة واضحة من باقي العالم تفيد ان ما اقدمت الهند وباكستان عليه لم يكسبهما وضعا خاصا كما لم يحقق لهما الامن».

واتهمت اولبرايت الهند بالتصرف كما لو كانت دعوة المجتمع الدولي لوقف التجارب النووية لا تعنيها. وحثتها على الكف عن رفض دعوات مثل هذه لانها ترفض ما يعد اشارة واضحة جدا من بقية العالم الى ان ما تفعله لا يكسبها وضعا مميزا ولا يكسبها بشكل واضح الامن ايضا.

واكدت الدولتان انهما ستمنعان تصدير المعدات او المواد او التكنولوجيا التي يمكنها باى شكل مساعدة الاسلحة النووية او برامج الصواريخ ذاتية الدفع الهندية والباكستانية.

وقالت اولبرايت انه بهذا البيان ذهبت الصين الى ابعد مما قالت بشكل محدد من قبل فى التعهد بالحد من هذه المبيعات التى تسبب قلقا. وحققت تقدما في وقف التعاون مع باكستان في مجال الصواريخ. (رويترز)



أولبرايت خلال لقاء بالمعهد النسائي للدراسات القانونية بجامعة بكين (أ ب)

واشنطن وبكين وقعتا اتفاق تعاون نووي

الصين تشتري ٢٧ طائرة «بوينج» أمريكية

■ بكين، ابرمت الصين أمس عقدا لشراء ٢٧ طائرة بوينغ بقيمة ١,٢ مليار دولار بينها عشر طائرات اختيارية.

وجاء في بيان صحافي ان قيمة الطلب الاكيد لشراء ١٧ طائرة (طائرة بوينغ ٧٤٧ و١٦ بوينغ ٧٣٧) تصل الى ٨٠٠ مليون دولار. اما الطلب الاختياري فيتعلق بعشر طائرات بوينغ ٧٣٧ اضافية تقدر قيمتها بـ٤٠٠ مليون دولار.

وخلال الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة في اكتوبر ونوفمبر ١٩٩٧ فازت شركة بوينغ الاميركية العملاقة بعقد لبيع الصين ٥٠ طائرة قيمته ثلاثة مليارات من الدولارات.

الا ان طلب الشراء الاكيد يتعلق بـ٣٠ طائرة فقط بينما يشمل طلب اختياري الطائرات الـ٢٠ الاخرى. وقال مصدر في اوساط صناعة الطائرات ان الطائرات الـ١٧ التي ابرم عقد لشرائها ليست سوى تأكيد جزئي لهذا الخيار.

ومن ناحية ثانية ذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» امس ان الصين والولايات المتحدة وقعتا امس في بكين اتفاقا للتعاون في مجال التكنولوجيا النووية لغايات سياسية في اطار الزيارة التي يقوم بها الرئيس بيل كلينتون. ويلي الاتفاق الجديد الاتفاق المبدئي الذي ابرم بين البلدين في اكتوبر الماضي خلال زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة.

وكان كلينتون قد سمح آنذاك للشركات الاميركية بنقل التكنولوجيا النووية الى الصين بعدما تلقى ضمانات من بكين بان هذه التكنولوجيا لن تنقل مجددا الى اي بلد ثالث مثل ايران او باكستان.

وكان البلدان قد وقعا اتفاقا للتعاون النووي في ١٩٨٥ لكنه جمد بعد قمع التظاهرات المؤيدة للديموقراطية في الصين في ١٩٨٩. وسيسمح الاتفاق للشركات الاميركية الكبرى بمنافسة مثيلاتها الفرنسية والروسية والكندية التي تعمل حاليا في الصين على بناء المحطات النووية. (أ.ف.ب)

عشرة جرحى في مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

■ القدس المحتلة، تجددت الاشتباكات أمس بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والفلسطينيين في مخيم شعفاط، واطلقت قوات الاحتلال الطلقات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين مما ادى الى اصابة عشرة منهم بجروح، كما اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية شبان من المخيم.

وقال الصحفي محمد عبد ربه الذي يقطن في المخيم لـ «وكالة فرانس برس» بدأت الحملة التي يشارك فيها عدة مئات من رجال الشرطة وجنود الوحدات الخاصة منذ الساعة الخامسة فجر امس واستمرت اليوم بشكل عنيف لم نشهد له مثيلا سوى خلال اعنف فترات الانتفاضة.

وأوضح عبدربه ان الجنود الاسرائيليين قاموا بسد المنافذ المؤدية الى المخيم ودققوا في هويات عدد كبير من السكان واوقفوا سائقي المركبات وقاموا بالتدقيق في رخصهم.

واضاف، دهم الجنود عددا من المنازل وتفحصوا هويات سكانها. كما قاموا بتخريب الممتلكات في عدد كبير منها واعتدوا بالضرب على قاطنيها.

وقامت طواقم الشرطة الاسرائيلية بمصادرة مركبات تحمل لوحات تسجيل تابعة للسلطة الفلسطينية حيث عملت آليات رفع ثقيل على نقلها من امكنتها.

واعتبرت مصادر فلسطينية في المخيم ان الحملة الاسرائيلية تستهدف ترويع سكانه بهدف دفعهم للمغادرة، لان المخيم شهد في السنوات الثلاث الاخيرة انتقال اعداد كبيرة من الفلسطينيين للاقامة فيه. وذلك بعد تكثيف السلطات الاسرائيلية حملة مصادرة هويات ابناء القدس المقيمين خارج حدودها البلدية.

وقالت هذه المصادر ان المخيم شهد لذلك اعمال بناء مكثفة نجمت عنها زيادة كبيرة في عدد المباني التي يرتفع بعضها الى اكثر من ست طبقات.

وتتولى وكالة غوث اللاجئين (اونروا) الاشراف على المخيم الذي يعتبر المخيم الفلسطيني الوحيد في منطقة تخضع لسيطرة اسرائيل، ولا يحق بالتالي لبلدية القدس التدخل في عمليات البناء التي تجري في داخله. (ا.ف.ب)

استعداد جزائري للتقارب مع المغرب

■ الجزائر: اعربت الجزائر امس عن استعدادها لاحداث تقارب مع المغرب «شريطة ان يكون ذلك موضوع تشاور شامل لجميع ملفات العلاقات الثنائية». وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبدالعزيز السبع فى مؤتمر صحفي هنا ان بلاده لن تكتفى بفتح ملف واحد اذا ما كانت هناك فرص للتقارب مع المغرب. جاء ذلك فى سياق تعليق السبع على تصريحات رئيس الوزراء المغربى عبدالرحمن اليوسفى فى الاسبوع الماضى والتى قال فيها انه عرض على الحكومة الجزائرية الغاء تأشيرات الدخول وفتح الحدود البرية بين البلدين. يذكر ان العلاقات الجزائرية المغربية تمر بفتور منذ اقدام البلدين على اغلاق الحدود البرية بينهما فى اعقاب مقتل سياح اسبان فى فندق بمدينة مراكش المغربية فى اغسطس ١٩٩٤ حيث يعتقد ان متطرفين جزائريين كانوا وراء العملية. (كونا)

شبهة جنائية وراء حريق مخازن شركة غاز مصر

القاهرة - الاتحاد:

■ كشف مصدر أمني في مصر ان المعاينة الأولية لموقع حريق مخازن شركة غاز مصر تشير الى وقوع الحادث بفعل فاعل، واشار الى ان هذا الاحتمال يرجحه تزامن الحريق مع اجراء الجرد السنوي للمخازن.

أكد المصدر ان الفاعل تعمد تخزين كميات هائلة من المغنسيوم بطريقة خاطئة داخل المخازن مما أدى الى تفاعله مع الهواء واندلاع الحريق كما كشف وجود تقصير شديد من جانب مسؤولي الشركة في اتخاذ اجراءات الامن والسلامة وشروط الأمن الصناعي.

واشار المصدر الى وجود طفايات الحريق اليدوية داخل الكراتين حتى بعد الحريق وتم اخراجها لاستعمالها بعد ٦ ساعات كاملة من اندلاع النيران. وأكد أن مسؤولي الشركة تجاهلوا التحذيرات الكتابية التي تلقوها من ادارة الدفاع المدني والاطفاء بالجيزة بعدم توافر اشتراطات الوقاية من اخطار الحريق، ومنها ضرورة وجود خزان لمياه الاطفاء سعته ١٠٠ متر مكعب.

وكشفت المعاينة عدم وجود هذا الخزان أو شبكة اطفاء للحرائق وعدم وجود فني متخصص لتشغيل الطلمبات بالمخازن. وأكد مسؤول بشركة بتروجيت ان المخازن المحترقة تعرضت خلال نفس الشهر لحريقين سابقين.

كما كشفت التحقيقات ان الحريق اندلع في نفس اليوم المحدد لانتهاء اعمال لجنة الجرد. وتعذر انتقال فريق من نيابة حوادث شمال الجيزة لمعاينة موقع الحريق بسبب استمرار عمليات التبريد لمنع اندلاع النيران من جديد. واخطرت اجهزة امن الجيزة المستشار زكريا عبد-العزيز المحامي العام لنيابات شمال الجيزة بضرورة انتظار انتهاء عمليات التبريد لبدء معاينة النيابة وتحديد اسباب الحريق الذي التهم معدات وقطع غيار تصل قيمتها حسب التقدير المبدئي الى حوالى ٣٠ مليون جنيه.

وكلفت ١٦ سيارة اطفاء من ادارة اطفاء الجيزة وسيارة واحدة من القوات المسلحة قد شاركت في اخماد الحريق.

جنود اتراك يحملون الطفل الناجي من الزلزال الى المستشفى (أ ب)

٣ هزات ارضية في ايران

سكان أضنة يمتنعون عن المبيت في منازلهم

■ طهران ، انقرة: ضرب زلزالان بقوة ٤,٢ درجة و٣,٦ درجة بمقياس ريختر امس اقليم جيلان في شمال ايران والذي شهد زلزالا مدمرا عام ١٩٩٠ قتل عشرات الالاف من المواطنين.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هزة أخرى قوتها ٤,٢ درجة ضربت مدينة شيراز في اقليم فارس مساء امس الاول ولم ترد تقارير عن خسائر في الارواح او الممتلكات.

وذكرت الوكالة «تسببت الهزتان في اثارة الذعر لدى السكان الذين مازالوا يذكرون زلزال عام ١٩٩٠ القاتل الذي حصد آلاف الارواح وكبد المدينة خسائر فادحة. من جهة اخرى عثر عمال الانقاذ أمس على جثث ٣ أطفال ورجل من ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب اقليم أضنة في تركيا بعد ساعات من انتشال طفل حيا من بين الانقاض. وقد قضى عدد كبير من الناس الليل امس الاول خارج بيوتهم خشية وقوع توابع زلزالية حيث حذرهم علماء الزلازل من خطورة عودتهم الى منازلهم في عدة حالات. (ا ف ب، د ب ا، رويترز)

اللجنة السعودية - اليمنية بحثت ترسيم الحدود

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ بدأت في جدة مساء امس اجتماعات اللجنة العليا السعودية - اليمنية المشتركة برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني.

واعرب الشيخ عبدالله الاحمر في تصريح لـ «الاتحاد» قبيل بدء الاجتماعات عن تفاؤله باحراز تقدم كبير في ترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين مشيرا في ذلك الى ان الارادة السياسية لقيادتي البلدين ستحسم هذا الملف لصالح مستقبل مشرق لشعبي البلدين.

واوضح ان اللجان الحدودية المشتركة حققت خلال اجتماعاتها نتائج جيدة واوشكت على الانتهاء من اعمالها التي سلكت فيها نهجا حضاريا رفيعا سحب البساط من تحت اقدام كل المتربصين بالعلاقات الاخوية بين السعودية واليمن.

وذكرت مصادر في الوفد اليمني ان مسألة تنشيط اعمال اللجان الحدودية واعطائها دفعة جديدة كان من أهم اهداف الاجتماع الوصول الى حل سريع يؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود خاصة في نقطتين يجري البحث فيهما. تقع الاولى في جبل الثأر الحد الجنوبي الشرقي من اتفاقية الطائف، والثانية في منطقة «رأس المعوج» الحد الغربي الجنوبي من الاتفاقية الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤.

واضافت المصادر ان الاجتماعات السعودية - اليمنية ناقشت التوصيات التي رفعت اليها من قبل اللجان الحدودية التي عقدت لقاءات مكثفة خلال العام الماضي سواء على مستوى اللجان القانونية والفنية والعسكرية وغيرها. وقالت ان الجانبين ابديا ارتياحهما للنتائج التي توصلت اليها تلك اللجان التي ضيقت الى حد كبير من الهوة بين البلدين.

واشارت المصادر الى ان اللجنة العليا بحثت الى ذلك في كل القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير العلاقات السعودية اليمنية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية وهي المجالات التي نظمتها مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين عام ١٩٩٥.

أمير قطر يزور السودان اليوم لحضور احتفالات التوقيع على الدستور

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يقوم أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اليوم بزيارة رسمية الى السودان تستغرق يوما واحدا هي الاولى لزعيم خليجي منذ مجيء «حكومة الانقاذ» الى السلطة في السودان عام ١٩٨٩.

وسيكون الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير في مقدمة مستقبلي ضيفه في مطار الخرطوم الدولي.

وسيشهد أمير قطر العرض العسكري للقوات المسلحة السودانية الذي سيقام احتفالا بالذكرى التاسعة لتسلم «جبهة الانقاذ» السلطة كما سيلقي خطابا خلال حفل التوقيع على مشروع الدستور الدائم للسودان والذي سيتم بالقصر الجمهوري اليوم.

ويعقد الرئيس السوداني وضيفه أمير قطر جلسة مباحثات يتوقع أن يتم خلالها التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين البلدين تتضمن مجالات الاستثمار والتجارة والاقتصاد والزراعة والازدواج الضريبي ويرافق أمير قطر وفد رفيع المستوى.

وشهدت العلاقات القطرية - السودانية خلال الاعوام الاخيرة تطورا ملحوظا، فبعد تولي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في قطر خلال يونيو ١٩٩٥ بنحو ثلاثة أشهر قام الرئيس السوداني بزيارة للدوحة، كما قام بزيارة ثانية في العام الماضي لتهنئة أمير قطر على نجاح العملية الجراحية التي أجريت له.

وعشية زيارة أمير قطر للسودان قال الرئيس السوداني عمر البشير في حديث الى وكالة الانباء القطرية «ان اتفاقية اوسلو قد الغيت الآن من الجانب الاسرائيلي بعد التجاوزات في بناء المستوطنات وعدم الرغبة في اعادة الانتشار والقرار الأخير بخصوص القدس» مؤكدا ان محاولة احياء اتفاق اوسلو «هي كمحاولة انسان يحاول احياء ميت».

واضاف البشير يقول ان من الضروري عقد قمة عربية موسعة حول القضية الفلسطينية «فالقضية الفلسطينية ليست قضية السلطة الفلسطينية او الشعب الفلسطيني وانما هي قضية عربية اسلامية من الدرجة الأولى».

مصدر حكومي سوداني يعلن صد محاولة تسلل على الحدود الشرقية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قالت صحيفة «الانباء» السودانية الرسمية امس ان القوات السودانية وقوات الدفاع الشعبي صدت محاولة تسلل قامت بها مجموعة من المعتدين (في اشارة واضحة الى قوات المعارضة الشمالية) على ولاية كسلا، وتعقبتها وخلفت وراءها مدفع «آر. بي جي» ودانات مدافع وبعض الامتعة الاخرى وذلك في منطقة الخندق.

وفي مدينة كسلا قال والي الولاية بالانابة العميد محمد علي عبدالله ان حكومة الولاية تتحسب لاعتداءات محتملة من القوات الاريترية وقوات التمرد، واضاف ان حكومة الولاية وضعت ترتيبات امنية وعسكرية لمواجهة الهجوم المحتمل ولتأمين الولاية في مواجهة الاعتداءات المتوقعة لقوات العدو.

وكشف الوالي بالانابة عن اكتمال تشكيل لواء باسم «امان الشرق» الذي يتكون من قوات الدفاع الشعبي المتجهة لمناطق العمليات لدعم القوات المسلحة. واعلن الاستعداد الكامل للولاية لصد اي عدوان.

واضاف ان الاوضاع هناك تحت السيطرة التامة خاصة بعد المعارك التي خاضتها القوات المسلحة مع العدو والتي كبدته فيها خسائر فادحة في الارواح والعتاد، وقال ان الأمن الآن مستتب في جميع انحاء الولاية.

وقال والي ولاية كسلا المهندس ابراهيم محمود حامد الموجود حاليا في الخرطوم ان الجبهة الشرقية مؤمنة وصامدة ولن تكون ثغرة للاعداء. واضاف ان طريق الخرطوم / بورتسودان - أهم الطرق البرية في السودان - مؤمن تماما.

ومن جانب آخر ابدت الحكومة السودانية تحفظها حيال ما تردد عن ان مجموعة شركاء هيئة «الايقاد» الحكومية للتنمية في شرقي افريقيا التي تضم دولا غربية تعتزم القيام بمبادرة لحل مشكلة جنوب السودان. وقال وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان الحكومة لا تريد ان تتحم من خلال قبولها باي مبادرة جديدة خلاف مبادرة «الايقاد». وكان يعلق بذلك على ما تردد مؤخرا عن ان وزير خارجية بريطانيا سيرافق وفدا من شركاء «الايقاد» خلال زيارته الخرطوم في أوائل يوليو المقبل.

البشير يعلن استرداد ميناء عقيق

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ أعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان قواته المسلحة قد استردت ميناء عقيق بالبحر الأحمر والذي كانت قد استولت عليه قوات المعارضة الشمالية في مطلع العام الماضي ضمن مواقع أخرى في منطقة جنوب طوكر. وقال البشير وهو يخاطب اجتماعا لهيئة شورى المؤتمر الوطني مساء أمس ان تحرير ميناء عقيق يجيء متزامنا مع احتفالات حكومته بالعيد التاسع لتوليها السلطة. وأضاف ان هذا الانتصار سيكون بداية لتحرير كل منطقة جنوب طوكر.



بمشاركة ٥٠٠ عالم ومفكر عربي

مؤتمر دولى يطالب الدول الاوروبية بعدم إيواء الارهابيين

■ القاهرة - غادة حامد:

■ طالب المؤتمر الدولى حول «العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحة جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الاسلامية» الدول الاوروبية بعدم ايواء الارهابيين، أو منحهم حق اللجوء السياسي. وحذر المؤتمر من أن الارهاب والارهابيين سينقلبون على تلك الدول، وسيروعون أمن شعوبها ويزعزعون استقرارها، لانهم أدوات تدمير وتخريب.

ودعا المؤتمر الى تعاون الدول العربية والاسلامية لمحاصرة الارهابيين في كل مكان، وتلافي مخاطرهم على أمن المجتمعات العربية والاسلامية. كما دعا المؤتمر الى عقد المزيد من اتفاقيات التعاون في مكافحة الارهاب والارهابيين.

وأكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر - في افتتاح المؤتمر الذي يشارك فيه ٥٠٠ عالم ومفكر واستاذ جامعي من مصر والدول العربية - أكد ان الاسلام دين أمن وسلام، ويرفض العنف والتطرف ويحارب الارهاب والارهابيين، ويدعو الى التعاون والتكافل والتراحم.

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر أهمية دور الجامعات العربية والاسلامية في التوعية بمخاطر العنف والارهاب والتطرف. واتهم عناصر خارجية بأنها وراء عمليات التطرف والارهاب التي تقع في بلاد العالم الاسلامي بين الحين والاخر. وأكدت الدكتورة عفاف زيدان عميدة كلية الدراسات الانسانية بجامعة حلوان أن العنف هو شريعة الغاب والمجتمعات البدائية، وان الخوف يبدد الجهود ويشتت الاهداف ويقضي على عوامل الاستقرار التي هي شرط أساسي في نهضة الامم، وانه لابد من تضافر الجهود لمواجهة العنف والتطرف والارهاب.

وأوضح الدكتور نبيل السمالوطي مقرر المؤتمر ان أحداث التطرف والعنف لم تصل بعد الى حد الظاهرة الخطيرة في الغالبية العظمى من المجتمعات الاسلامية. فهي في مصر احداث مفردة هنا وهناك، وكذلك في أغلب الدول العربية والاسلامية. وقال : ان الاحداث الارهابية في مصر لاتصل الى درجة الظاهرة المتكررة والمنظمة كما هو الحال في ايطاليا وانجلترا وايرلندا ودول امريكا الجنوبية مثل نيكاراجوا وبيرو وكولومبيا. ويكفي ان نعرف ان في الولايات المتحدة الامريكية وحدها ما بين ٢٦٠ و٣٩٠ مليشيا ارهابية في ١٣ ولاية، وبعضها له عناوين الكترونية في شبكة الانترنت، ويمكن الحصول على هذه العناوين، ولكن يجب ألا نهون من الامر وان نتخذ له العدة حتى لايتفاقم ولمواجهة هذه الظواهر والاحداث الفردية بشكل علمي مخطط يتفق مع منطق الاسلام ومنطق العصر. خاصة وان آثارها خطيرة ومدمرة نفسيا واقتصاديا واجتماعيا وقد عانينا منها كثيرا.

ايران تدعو إلى احترام اتفاق «أوبك» لدعم الأسعار في أسرع وقت

■ طهران، لندن: دعا وزير النفط الايراني بيجان نمدار زانجانة امس الدول الأعضاء في منظمة «اوبك» الى ضرورة الالتزام بالاتفاق الاخير الذي توصلت اليه في فيينا بهدف دعم اسعار النفط الخام. واكد ان احترام قرارات «اوبك» سيكون الوسيلة الاكثر فعالية لرفع اسعار النفط قريبا.

وقال الوزير الايراني ان ايران ستخفض انتاجها بمقدار ٣٠٥ آلاف برميل يوميا في اواخر الشهر المقبل وذلك في اطار اتفاق اوبك الذي يقضي باجراء خفض جدي لانتاج الدول الاعضاء قيمته ١,٣٥ مليون برميل يوميا.

من ناحية اخرى اعلن امس البيان الاحصائي لتطور اسعار النفط الصادر عن منظمة «اوبك» ان معدل سعر نفط سلة المنظمة ارتفع الى ١١,٥ دولار للبرميل الاسبوع الماضي مقابل ١٠,٥ دولار في الاسبوع السابق. واضاف البيان ان معدل سعر نفط المنظمة بلغ خلال العام الحالي ١٢,٩٢ دولار للبرميل.

وفي اسواق لندن ارتفع امس سعر خام برنت في تعاقدات شهر اغسطس الآجلة بحوالي ٤ سنتات ليبلغ ١٢,٢ دولار للبرميل. (أ.ف.ب - رويترز)

مع بدء تحركات سياسية مكثفة

القيادة الفلسطينية تراهن على موقف عربي ودولي موحد خلال الأيام المقبلة

■ عمان - الاتحاد: تراهن القيادة الفلسطينية على تبلور موقف عربي ودولي خلال الايام القليلة المقبلة التي ستشهد تحركا سياسيا مكثفا بدأ امس بانعقاد اجتماع مجلس الوزراء الاوروبي الذي سيبحث ضمن مواضيع اخرى قضية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، فيما سيطرح موضوع القدس في مجلس الأمن الاسبوع المقبل، على ان تبحث الامم المتحدة بصفة مستعجلة المطالبة برفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بالتزامن مع استمرار الجهود العربية المبذولة لعقد قمة عربية مع تحديد موعد قريب لانعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، وهي التحركات التي قال عنها مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة بأنها جميعا تصب في حركة متناسقة لتأييد المطالب الفلسطينية.

واكد ابو ردينة بأن موافقة اسرائيل على المبادرة الأمريكية تعني وقفاً للاجراءات احادية الجانب ومنها الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس. وقال: اذا لم توقف اسرائيل اجراءاتها في القدس فالمعركة ستبقى مفتوحة على جميع الاصعدة لأن قضية القدس ليست مرتبطة بالعملية السلمية لأنها قضية عربية واسلامية ومسيحية.

وكان مسؤولون فلسطينيون سربوا لصحف محلية تأكيدات بأن الادارة الأمريكية طلبت من الدول العربية تأجيل انعقاد جلسة لمجلس الأمن لبحث موضوع القدس بحجة ان هكذا طلب قد يؤثر على توجه اسرائيل نحو المبادرة الأمريكية. وحددت التأجيل الى ما بعد عودة الرئيس كلينتون من زيارة للصين.

وذكر ابو ردينة ان الرئيس عرفات سلم مساء امس الاول السفير الصيني رسالة لقيادة بلاده يطالبها فيها ببذل مساعيها مع الرئيس الأمريكي المتواجد هناك للبت في المبادرة الأمريكية التي ما زالت اسرائيل ترفضها.

واشار الى ان الرئيس عرفات طالب في اجتماعه الاخير مع المبعوث الاوروبي لمنطقة الشرق الاوسط ميخائيل موراتينوس من الاتحاد الاوروبي بدور فاعل اكثر من القائم حاليا في العملية السلمية وقال: لقد تلقت دول الاتحاد الاوروبي علما بهذا الطلب اذ يجب ان يكون هناك دور اوروبي فاعل غير متعارض مع الدور الأمريكي وان يكون مكملاً لهذا الدور وان لا يقتصر على الجانب الاقتصادي.

واعتبر ابو ردينة ان رفض اسرائيل لدور سياسي اوروبي لا يشكل عائقاً امام تحرك دول الاتحاد الاوروبي، وقال: الاتحاد الاوروبي قادر على التحرك، فنسبة التجارة مع اسرائيل تفوق ٧٠ بالمئة فان لوحت دول الاتحاد بالعقوبات الاقتصادية فمن المؤكد ان اسرائيل ستستجيب لمطالب الاتحاد.

ولم يستبعد ابو ردينة ان تشهد الايام العشرة المقبلة تحركات مهمة وحاسمة وصامتة سيتبلور بعدها الكثير من القضايا العربية والدولية بخصوص المسيرة السلمية وقضية القدس مشيرا في هذا الصدد الى ان الاسبوع الاول من الشهر المقبل هو موعد عودة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت من الصين سيشهد تبلورا للموقف الأمريكي على صعيد المبادرة المطروحة والقضايا الاخرى ذات الصلة كجلسة مجلس الأمن المخصصة للنظر بالاجراءات الاسرائيلية في القدس ومطالبة الدول العربية برفع التمثيل الفلسطيني بالامم المتحدة.

وتابعت القيادة الفلسطينية باهتمام معلومات نشرتها الصحف العبرية تتحدث عن تخلي نتانياهو عن مطالبته بالحصول على ضمانات أمريكية حول حجم الانسحاب العسكري الثالث من الضفة الغربية وانه مستعد للاكتفاء بوعد من الادارة الأمريكية بعدم التدخل في اي خلاف ينشأ بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية عندما تطرح المسألة على بساط البحث مستقبلاً. وكان البحث عن تفهم امريكي تجاه حجم الانسحاب الاسرائيلي الثالث والذي يريد نتانياهو اختزاله في مساحة لا تتعدى «١» بالمئة من اراضي الضفة الغربية شكل طيلة الاشهر الاخيرة واحدة من المسائل والعقبات الرئيسية التي تذرع بها نتانياهو في رفضه لمقترحات التسوية الأمريكية المتعلقة بتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثانية من الضفة الغربية.

وترى محافل الحكومة الاسرائيلية ان استعدادها للاكتفاء بصيغة اقل من ضمانات أمريكية بخصوص حجم الانسحاب الثالث قد يفضي لتحييد هذه المسألة بما يتيح احراز تقدم محتمل نحو التوصل لاتفاق حول مرحلة الانسحاب العسكري الثانية من ١٣,١ بالمئة من مساحة الضفة حسب الخطة الأمريكية.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية ان الادارة الأمريكية ابلغت اسرائيل موافقتها على عدم التدخل في تحديد حجم الانسحاب الاسرائيلي الثالث بموجب ما ورد في رسالة وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر للحكومة الاسرائيلية لدى توقيع بروتوكول اتفاق الخليل، الا ان هذه الموافقة الأمريكية لم تكن كافية حتى الآن لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو على حد قول الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب نتانياهو قولها انه حتى لو طرأ تعديل او تغيير على الموقف الاسرائيلي تجاه مسألة حجم مرحلة الانسحاب الثالثة فان ذلك لا يعني ان اسرائيل والسلطة اقتربتا من التوصل لاتفاق حول الانسحاب العسكري الثاني من الضفة مشيرة لوجود نقاط خلاف اخرى اساسية بين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة واسرائيل والسلطة الفلسطينية من جهة اخرى تعيق التوصل لاتفاق.

واوضحت الصحيفة ان هذه الخلافات تتناول اربع نقاط (مطالب اسرائيلية) اساسية على الاقل ابرزها مطالبة اسرائيل بتقليص حجم قوات الأمن الفلسطينية الى ٢٤ الف رجل وفقا لاتفاقية اوسلو الثانية، ومسألة جمع السلاح غير المشروع من ايدي الفلسطينيين في مناطق السلطة. واستصدار قانون خاص يحظر انشطة مجموعات وتنظيمات مسلحة كالذراع العسكري لحركة حماس، والاجهزة العسكرية التابعة لفصائل المقاومة المناوئة لإسرائيل وتحديد مفهوم التحريض الذي تعتبره اسرائيل موجها ضدها ومناهضا لها من الجانب الفلسطيني. هذا اضافة للنقطة الخلافية الرئيسية حول الجهة التي ستتولى التصديق على الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو لتدمير اسرائيل.

واصل تخبطه ومغالطاته

نتانياهو يتراجع عن المؤتمر الدولي ويدعو واشنطن أن تفعل «الصواب»


نتانياهو وازنار عند لقائهما امس (رويترز)

■ القدس المحتلة: واصل بنيامين نتانياهو أمس تخبطه ومغالطاته ازاء عملية السلام وحتى بالنسبة للوضع الداخلي في اسرائيل مما أثار بعض الجماعات عليه.. ففي مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الوزراء الأسباني خوسيه ماريا أزنار زعم نتانياهو ان «تهرب» السلطة الفلسطينية من تنفيذ التزاماتها «هو السبب الوحيد» الذي يعوق تقدم المفاوضات السلمية».

ومع ذلك عبر نتانياهو عن أمله في ان يصل الى تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار حتى نهاية الشهر المقبل وقال «من الممكن ان يتم التوصل الى اتفاق عاجل مع الفلسطينيين بشأن اعادة الانتشار بشرط ان تفي السلطة الفلسطينية بالتزاماتها».

وسحب نتانياهو اقتراحه بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تحت اسم «مدريد - ٢» وقال ان مثل هذا المؤتمر لا يمكن ان يعقد إلا بعد خروج عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية من المازق.

وقال نتانياهو ان ردود الفعل السلبية في العالم العربي على اقتراحه عقد مؤتمر مدريد جديد بعد المؤتمر الذي عقد في ١٩٩١ تثبت وجود «رد فعل تلقائي يقضي باستبعاد كل ما تقترحه اسرائيل».

غير انه اعتبر رفض عقد مثل هذا المؤتمر إلا بعد تطبيق الاتفاق الانتقالي للحكم الذاتي الفلسطيني «فكرة جيدة جداً». وأضاف «ستكون فكرة جيدة معاودة المفاوضات المتعددة المعلقة منذ سنوات عدة بعد تنفيذ الاتفاق». وكان قد اعتبر أمس الأول انه من الضروري عقد مؤتمر مدريد ثان لتحريك الشق المتعدد الأطراف لعملية السلام المتعلق خصوصا بالتعاون الاقتصادي الاقليمي وتقاسم المياه ومراقبة الأسلحة. وفي الوقت نفسه وصف نتانياهو الرفض الفلسطيني لعقد مؤتمر جديد في مدريد بأنه «رد فعل هزلي».

وسئل نتانياهو عما اذا كان طلب من الولايات المتحدة ان تستخدم حق نقض «الفيتو» على أي قرار يدين اسرائيل فقال «لم أطلب من الولايات المتحدة» ان تستخدم الفيتو. وأتوقع أن تفعل الولايات المتحدة ما هو صواب وهي تدرك ما هو الصواب»؟

ومن المنتظر ان يجتمع مجلس الأمن اليوم الثلاثاء لبحث خطة التوسعة التي أثارت انتقادات عربية وأمريكية وأوروبية حادة لكن الولايات المتحدة سعت الى تأخير عقد الجلسة. وقد سبق للولايات المتحدة أن استخدمت حق النقض في ابطال عدد من القرارات التي تنتقد حليفتها الاستراتيجية اسرائيل.

وتدخل الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان أمس طارحا فكرة اجراء انتخابات مبكرة للخروج من المأزق الذي دخلته عملية السلام تحت قيادة «الليكود».

وعلى الفور قوبلت تصريحات فايتسمان بالإدانة من جانب حزب «ليكود» الذي يتزعمه نتانياهو لخوضه في قضايا خارج سلطته، اذ ان منصب رئيس الدولة في اسرائيل هو منصب شرفي في الأساس ولا يحق له ان يدعو لاجراء الانتخابات.

وأعلن نتانياهو انه لن يقدم موعد الانتخابات البرلمانية الذي يحل عام ٢٠٠٠ وقال «الانتخابات ستجرى في موعدها. اعمل ليل نهار من أجل شيء واحد.. التوصل الى اتفاق جيد. اتفاق يراعي سلام وأمن اسرائيل بلا أي ضغوط ولن يثنيني شيء أو أحد عن هذا».

وقال وايزمان وهو جنرال سابق عرف بصراحته للصحفيين في القدس مفجراً قنبلة الدعوة لاجراء انتخابات جديدة في اسرائيل ان «عملية السلام تعرج. مررنا ببضعة شهور خلال الشهور القليلة الماضية.. لو كنت في مكان نتانياهو لتحركت صوب اجراء انتخابات مبكرة. كلما أسرعنا باجراء انتخابات مبكرة عرفنا موقف الرأي العام في أقرب وقت ممكن».

وجاء تدخل وايزمان بعد اسبوعين من الجدل حول فكرة طرحها نتانياهو وتقضي باجراء استفتاء حول الانسحاب المحتمل من الضفة الغربية، لكن نتانياهو عاد وقال انه يدرس أمر الاستفتاء وجاء ذلك عقب معارضة التحالف الحاكم كما يبدو.

وأعلنت عدة أطراف تأييدها دعوة نتانياهو، ولكن لكل منهم وجهة نظره، فقد سارع حاييم رامون العضو البارز في حزب «العمل» المعارض الى تأييد دعوة فايتسمان لاجراء انتخابات مبكرة. وقال رامون «ليس وايزمان أول من فقد ثقته في رئيس الوزراء.. من الأصوب اجراء انتخابات بسرعة».

ومن داخل التحالف الحاكم قال رفائيل ايتان وزير الزراعة وهو من حزب «تسوميت» اليميني ان هناك حاجة لاجراء انتخابات مبكرة لاتخاذ قرار بشأن «تداعيات خطيرة على وجودنا» نتجت عن اتفاقات السلام المؤقتة التي ورثها نتانياهو عام ١٩٩٦.

وقال هانان كريستال المحلل السياسي في راديو اسرائيل: الرئيس أخذ في الأساس موقفا ضد رئيس الوزراء. لم يعد يثق به. أستطيع القول ان موقف فايتسمان يمثل هزة قوتها تسع درجات أو عشر درجات بمقياس ريختر.

ومن جانب آخر أعرب مسؤولون اسرائيليون عن خشيتهم من الا تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي لمنع إدانة اسرائيل على قرارها توسيع حدود بلدية القدس.

ونقلت الإذاعة الرسمية عن مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه قوله: «اننا لم نتلق حتى الآن تطميناً بأن واشنطن ستمارس الفيتو».

وأبدى المسؤول قلقه من ان نحو ثمانين مندوبا قد سجلوا حتى الآن اسماءهم للمشاركة في المناقشة، مما يدل على اهتمام المجموعة الدولية بموضوع القدس.

وأبدى مسؤولون اسرائيليون آخرون في تصريحات الى صحيفة «معاريف» خشيتهم من عزلة اسرائيل المتزايدة في الساحة الدولية. وقال أحدهم: «اننا نتعرض للانتقادات من كل جانب، وأوروبا لا تريد حتى ان تسمع باسمنا».

وايزمن يهاجم نتانياهو

من جانبه شن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن مساء أمس هجوما مباشرا على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو باعلان تصميمه على عدم مساعدته من الآن فصاعداً. وقال في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي الرسمي «حاولت مساعدته لكني رأيت ان لا فائدة من ذلك ولن اساعده بعد الآن». وأوضح انه قام في الماضي بطلب من نتانياهو بمهمات للدعوة الى «الصبر» في عملية السلام خصوصا لدى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين. واضاف وايزمن «ان شيئا لم يتقدم. واري ايضا كثيرا من الناس في اسرائيل وهم ايضا مستاؤون. لا شيء يسير على ما يرام. فاقتصادنا في ركود ووضعنا الاقتصادي سيء وموقعنا على المستوى الدولي لم يعد كما كان عليه من قبل. لذلك قلت واكرر القول انه يجب اجراء انتخابات مبكرة». وعلى سؤال وجهه اليه احد الصحفيين عما اذا كان يثق بنتانياهو رد وايزمن «آه، آه. انه ليس سؤالا مستحبا». واوضح انه لم يلتق نتانياهو منذ شهر كما انهما لم يتحادثا هاتفيا منذ فترة من الوقت «لماذا؟ يجب توجيه السؤال اليه». واكد ان «العلاقات (اسرائيل) مع الولايات المتحدة ليست جيدة». وخلص الى القول «هل من الممكن ان يكون الجميع على خطأ، فرنسا والولايات المتحدة... ونحن فقط على صواب؟ يجب استشارة الشعب ويجب معرفة رأي الشارع في كل ذلك. آمل ان تفعل السياسات اللازم لذلك لكني لا استبعد العمل في هذا الاتجاه».

وقد طالب وايزمن أمس باجراء انتخابات عامة مبكرة مما أثار غضب نتانياهو الذي اعلن نيته البقاء في الحكم.

(أ ف ب - رويترز)

جنود حفظ السلام الدوليون يحملون جثة احد مقاتلي حزب الله الذي استشهد امس في جنوب لبنان (أ.ب)

مقتل عميلين في هجوم للمقاومة

١٥ أسيراً لبنانياً يتم إطلاقهم قريباً القوات الدولية عثرت على رفات ٥ شهداء

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ أكدت مصادر مقربة من المقاومة في جنوب لبنان ما نشرته «الاتحاد» عن ان عدداً جديداً من الأسرى اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية سيطلق سراحهم خلال ١٥ يوميا. وأشارت هذه المصادر الى ان ١٥ اسيرا جديداً سيتم اطلاق سراحهم بعد ان سلمت لوائح باسمائهم خلال الايام القليلة الماضية. على صعيد آخر قامت عناصر من الوحدة الغانية التابعة لقوات الطوارئ الدولية أمس بعمليات تفتيش واسعة في وادي السلوقي بحثا عن جثث خمسة شهداء من المقاومة. وتأتي هذه الخطوة كملحق للاتفاق الذي تم بموجبه اجراء عملية التبادل الاخيرة.

وقد تم العثور على خمس جثث وهي عائدة لعناصر من منظمة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينية وحزب الله استشهدوا قبل اشهر خلال محاولتهم تنفيذ عملية ضد قوات الاحتلال قرب طلوسة.

ولا يزال البحث جاريا عن جثتين لمقاومين من «حزب الله» في المنطقة نفسها وقد قامت الوحدة الغانية بتسليم الجثث الى الجيش اللبناني على ان تتواصل عمليات البحث عن الجثتين المتبقيتين.

وقال شهود عيان عبروا من الشريط الحدودي المحتل الى المناطق المحررة ان قوات الاحتلال بدأت بتنفيذ اجراءات جديدة لحماية دورياتها المؤللة والتي تقوم باعمال عسكرية في مواقع متقدمة. ولاحظ السكان المحليون ان الآليات العسكرية الاسرائيلية تتحرك تحت مظلة من تحليق الطائرات المروحية التي تسعى لاستكشاف مجموعات المقاومة او الكمائن المنصوبة. وربطت مصادر امنية في جنوب لبنان بين هذه الاجراءات وبين المعلومات المتداولة حول نية المقاومة تنفيذ عمليات نوعية تهدف الى اسر جنود اسرائيليين في محاولة لاطلاق سراح جميع الاسرى في المعتقلات الاسرائيلية.

وكانت مصادر في «حزب الله» اشارت الى ان عمليات التبادل في المستقبل لن تقتصر على المعتقلين والاسرى اللبنانيين فقط بل ستشمل معتقلين فلسطينيين ايضا.

وتبحث الدولة اللبنانية عن وسائل لتأمين الدعم للاسرى الذين تم تحريرهم ولذوي الشهداء الذين نقلت جثثهم من الاراضي المحتلة.

وطالبت هيئات وقوى لبنانية ان يتم تخصيص موارد قادرة على دعم الاسرى الذين قضى معظمهم زهرة شبابه في المعتقلات والسجون الاسرائيلية. وناشدت مؤسسات انسانية لبنانية المؤسسات العربية المساعدة في هذا المجال.

وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر أمس على المرتفعات القريبة من بلدتي مشغرة وعين التينة في البقاع الغربي. ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية الغارة على دفعتين حيث اطلقت ٤ صواريخ جو - أرض وتركت وراءها أعمدة الدخان التي ارتفعت من المنطقة المقصوفة.

وسبق الغارة قيام المدفعية الاسرائيلية بقصف محيط بلدة مشغرة مستخدمة القذائف من عيار ١٥٥ ملم.

وجاءت الغارة بعد قليل من إعلان الميليشيا التابعة لاسرائيل عن مقتل اثنين من عناصرها في انفجار قنبلة زرعتها المقاومة، وذلك عند عبور دورية للميليشيا على إحدى الطرق قرب منطقة جزين في الشريط الحدودي المحتل. وأعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية.

محاولات لتسوية «حكيمة»

نقابة الصحافة اللبنانية تستنكر حادثة صفع رئيس تحرير «الشراع»

■ بيروت، الاتحاد: أعربت نقابتا الصحافة اللبنانية والمحررين عن الاستياء الكامل من الحادثة التي تحولت الى أزمة عقب قيام الرئيس اللبناني الياس الهراوي بصفع رئيس تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية حسن صبرا.

وجاء في بيان للنقابتين أمس انه بقدر ما تحترم الصحافة اللبنانية مقام الرئاسة الأولى وكل المؤسسات بقدر ما تريد الحفاظ على كرامة الصحفيين وعلى العلاقة القائمة ما بين الجسم الصحفي والدولة.

وجاء هذا الموقف عبر يوم طويل من الاتصالات التي ساهم في جانب منها رئيس الحكومة رفيق الحريري والتي دعا بموجبها صبرا لعدم القيام بأي اجراء قضائي.

واستبعد مجلس نقابة الصحافة اللبنانية مقترحات عدة دعت الى التصعيد استنكارا للحادث.

وقد اجتمع اعضاء مجلس نقابة الصحافة اللبنانية التي يشغل صبرا أمانة السر فيه برئاسة النقيب محمد البعلبكي الى جانب مجلس نقابة المحررين في محاولة للتوصل الى حل للازمة وشارك في الاجتماع وزير الاعلام باسم السبع.

وجرى تداول اقتراحات عدة من اجل انهاء الاشكال منها ان يتم اتصال من القصر الجمهوري بصبرا أو قيام المستشارة الاعلامية للرئيس مي كحالة بتقديم اعتذار لصبرا باسم الرئيس الهراوي لكن رئيس الجمهورية رفض ذلك حتى ما قبل ظهر أمس الأمر الذي دفع بصبرا الى الاصرار على موقفه الداعي الى قيام نقابة الصحافة باتخاذ موقف وعلى أن يلجأ الى القانون من أجل اصدار حكم قضائي حيال ما جرى.

وقام الوزراء بشارة مرهج وأيوب حميد وشوقي فاخوري بزيارة القصر الجمهوري من أجل البحث عن حل للازمة ومع عدم اتصال الرئيس بنقابة الصحافة بدأ اعضاء مجلسي النقابة والمحررين جلسة وصفت بأنها كانت ساخنة واستمرت لساعات طويلة حيث تعددت المقترحات بشأن الرد على ما جرى ومن بين الاقتراحات التي تم التداول بها الدعوة الى اضراب يوم واحد في الصحافة اللبنانية أو اللجوء الى مقاطعة اعلامية لرئيس الجمهورية مع امكانية اقامة دعوى أمام المراجع المختصة الا أن بعض الأصوات كانت تنادي بأن يتم التوصل الى تسوية حكيمة بحيث يتم حفظ مقام رئاسة الجمهورية مقابل شجب ما تعرض له أمين سر النقابة حسن صبرا.

وقد حظيت الحادثة بردود فعل كبيرة لدى معظم الصحف اللبنانية والتي اجمعت على اعتبار ما جرى بانه سابقة لا مثيل لها في ملف الصحافة اللبنانية أو مقام الرئاسة.

ووصفت جريدة «السفير» الحادثة بانها واقعة نافرة وانها أساءت في توقيتها الى الحدث الوطني المتمثل بعودة جثث الشهداء والأسرى.

ودعت «السفير» الرئيس الهراوي الى تغليب الارادة العلية كونه مرجعا ورئيسا للبلاد على غضبه الشخصي.

أما بالنسبة لرأي القانون فيقول الحقوقي اللبناني الدكتور ادمون نعيم وهو من بين أبرز رجال القانون في لبنان:

ان قضية مثل هذه تتم عبر الادعاء الجزائي. وهذا يتم امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وهو مجلس موجود أساسا ولا يمكن تقديم هذا الادعاء أمام المحاكم العادية.

يضيف نعيم: ان بامكان المدعي ان يقدم دعوى فيه ايضا لأن القانون يتيح للمواطن الادعاء على أي مسؤول رسمي امام المحاكم المدنية ليطالب بحقوقه.

واشار الى أنه في حال قرر صبرا ان يقدم ادعاءه فان ذلك يجب ان يتم امام محكمتي البداية في منطقة الجديدة لأن الحادثة وقعت في منزل وزير الداخلية ميشال المر في بلدة بتغرين التابعة لهذه المحكمة. كما يمكن تقديم شكوى أمام محكمة بعبدا على اعتبار ان رئيس الجمهورية يتخذ من القصر الجمهوري في بعبدا مكانا لاقامته.

وأشار نعيم الى أنه في حالة كحالة صبرا بإمكان الأخير ان يتقدم باستدعاء الى رئيس مجلس النواب يطالبه فيه بتحريك دعوى الحق العام ضد رئيس الجمهورية على أساس توجيه التهمة وهي التعرض له بالضرب.



■ وقفت هذه المجموعة من الجنود الصينيين للحيلولة دون تدفق المياه خلال قيام مجموعة اخرى ببناء سد من اكياس الرمال في محاولة لمقاومة فيضانات المياه التي ادت لمقتل ٣٩٠ صينيا على الاقل هذا العام. (أ.ب)

برنامج تليفزيوني يثير أزمة برلمانية في الاردن

■ عمان - الاتحاد: طالب برلمانيون أردنيون أمس رئاستهم باتخاذ اجراءات قاسية بحق زميلهم النائب أحمد عويدي العبادي جراء ما اثاره حول الوحدة الوطنية بين الأردنيين والفلسطينيين في احدى القنوات الفضائية العربية.

ووسط حالة من عدم التوافق بين النواب تسلم رئيس المجلس البرلماني سعد هايل السرور مذكرة قدمتها لجنة فلسطين في البرلمان تطالب فيها باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لرفع الحصانة عن العبادي تمهيدا لمحاكمته بتهمة اثارة الفتنة والمس بالوحدة الوطنية، الا ان برلمانيين اخرين يحاولون عبر مساع مع زملائهم لتطويق الازمة واقفال الملف وعدم اثارة أزمة سياسية داخلية. فيما يصر النائبان محمد الاقطش ومحمد الكوز بقوة على محاسبة زميلهما بقسوة.

الازمة سببها برنامج تلفزيوني بثته قناة الجزيرة الفضائية القطرية الاسبوع الماضي اثارت معه موجة من الجدل الساخن بين مختلف الأوساط السياسية في البلاد حول حقيقة موقف اطراف اقليمية تجاه الأردن وافكار النائب العبادي، فيما تفاعلت ردود الفعل الغاضبة من برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تناول موضوع الوحدة الوطنية في الأردن، واستضاف للحديث به الكاتب الفلسطيني غريب الرنتاوي وعضو البرلمان المتشدد أحمد عويدي العبادي، ما بين منتقد للاخير ولمقدم البرنامج السوري الجنسية فيصل القاسم.

وقال النائب الكوز في تصريح لـ «الاتحاد» ان مجموعة كبيرة من النواب تدرس ارسال برقية للعاهل الأردني الملك حسين تطلب اليه السماح للبرلمان بلقائه لاطلاعه على الابعاد الخطيرة لطروحات النائب العبادي، فيما طلب من رئاسة المجلس وضع حد لمثل هذه المحاولات الرامية لزعزعة الاستقرار الوطني وضرب وحدته الوطنية. اما رئيس لجنة فلسطين الدكتور الاقطش فقد اتهم العبادي بالعمل لحساب جهات لم يحددها، وقال: ان طروحاته عن الوحدة الوطنية مدعاة للتساؤل عمن يقف خلفه.

وبدا واضحاً أمس ان البرلمان اخفق في اتخاذ موقف واضح للرد على اقوال النائب وطالب الاقطش بعدم اعتبار ما قاله العبادي وجهة نظر شخصية خارج البرلمان كونه عضواً في البرلمان.

النائب العبادي المعروف عنه بالمشاكس التزم الصمت حيال الهجمة البرلمانية التي تستهدفه وقال انه سيقوم باجراء اتصالات بين النواب لقطع الطريق على اية محاولة تستهدف رفع الحصانة البرلمانية عنه. مؤكداً بأنه لن يعتذر عما بدر منه لأنه مؤمن به لما فيه مصلحة للفلسطينيين للمحافظة على هويتهم والحيلولة دون توطينهم في الأردن وبالتالي ضياع ارض فلسطين بتشتيت سكانها وفرض سيطرة اسرائيلية عليها.

وتتحدث الاوساط الأردنية في كواليسها عن الاسباب التي تدفع بقناة الجزيرة القطرية لاعداد برامج تستهدفها ولا تخفي امكانية ارتباطها بمراكز اقليمية في المنطقة هدفها اثارة الاشكاليات والزوابع امام الأردن، وخاصة ما يتعلق بمسيرة السلام والعلاقة مع الفلسطينيين. ولا تخفي تلك الاوساط انتقاداتها للبرامج والموضوعات التي تناولتها القناة في محاولة لزرع الفتنة بين الاقطار العربية وحتى بين شعوبها في القطر الواحد عندما تتعمد الحديث عن بؤر مغلقة دون التزام بالحياد من قبلها.

ويرى الأردن ان القناة ركزت في الاشهر الماضية على المعارضين لديها واستضافتهم في حلقات للحديث عن اوضاعه الداخلية بمفاصل حساسة تحمل مضامين خلافية.

واذا كان المسؤولون الرسميون قد التزموا الصمت ولم يحاولوا تصعيد الموقف مع الحكومة القطرية التي تشرف على القناة الا ان العديد من الصحف المقربة منها كشفت من انتقاداتها وقالت «الدستور»: ان الأردن لا يمكن ان يستوقفه النغم النشاز الذي يصدر من هذا الجيل او ذاك وبالتالي لن نقع في فخ او مطب ينصب لزعزعة أمن هذا الحمى.

أما صحيفة «الرأي» فكانت الاوضح في هجومها وقالت في افتتاحيتها المعنونة «اخرجوا القش من عيونكم اولا» واشارت الى ان برنامج الاتجاه المعاكس ارتقى في حلقته الاخيرة وبالتحديد لمستوى الجريمة القومية من حيث تشويه الحقائق ومجافاة الواقع ومحاولات النيل من الادوار القومية النظيفة، مبينة انه اذا كان هدف مقدم البرنامج النيل من الوحدة الوطنية فاننا نقول بالفم الملآن: «طاش سهمكم هذه المرة».

وللفيصل ان ينخر همبكته وحركاته وتوجيه اللوم لاولئك الذين ينجحون الفلسطينيين مع كل طالع شمس ويتعاملون مع قضية العرب الأولى كبيزنس. ويذكر ان مقدم البرنامج سامي حداد أردني الجنسية لكن الاوساط الرسمية تعتقد بأنه مقرب من سوريا.

المقال الذي تسبب بغضب الرئيس

يا رايح كتر الملايح

■ بالعامية يقولون «يارايح كتر الملايح» والبعض يحولها يارايح كتر القبايح».

ولم يفعل الياس الهراوي إلا بالجزء الثاني من المثل بعد أن تأكد بأنه رايح.

عاد من دمشق أول مرة فاقداً الأمل بالتجديد فرمى فتنة الزواج المدني وتمترس خلفها مطلقاً النار على المدافعين عن دينهم اتهامات واسقاطات وخاض الحرب كأنها معركة حياة أو موت فسعى لإعادة ارادة التمديد حتى يمر مشروعه على جثة الدين الحنيف والمتدينين المسيحيين.

وبالمثل الصحيح يقولون: اعط الانسان سلطة أو جاها ثم أحكم عليه بعدها. والياس الهراوي بعد أن تأكد بأنه سيفقد السلطة فقد أعصابه وأطلق لكل شرير في النفس البشرية العنان تهديدا ضد شعبه بمصير يعرف هو قبل غيره ان طبيعته مختلفة تماماً عن طبيعة المثل الذي اختاره فلا حماه تصرفت مثال بيروت يوم دافعت بيروت عن دينها وكانت قلة في حماه تلك الأيام خارجة عن كل دين. ولا دمشق الآن في وارد فتح تلك الصفحة التي طوتها وكان نجاحها فيها أساساً لصمود سوريا كلها تحت قيادة الأسد في حمل راية الأمة العربية والعالم الاسلامي صموداً ضد العدو الصهيوني ومخططات الغرب. وهاهو الهراوي متوهم انه يمكن أن يحرض سوريا ضد بيروت وهو يعرف أن بيروت كلها تدين بأمنها لدور سوريا وقائدها وجيشها.

وفي إحدى حالات التفسير ان الهراوي أراد أن ينتقم من دمشق نفسها لأنها لم تعطه ريقا حلوا بالتمديد ففتح لها ذكرى تريد أن تنساها. ويريد أن يخيف أبناء بيروت من سوريا ويريد أن يقول ان مسلمي بيروت المدافعين عن دينهم هم أنفسهم المتمسلمون في حماه الذين خرجوا عن دينهم حين وقفوا ضد صمود الأسد وقيادته لجبهة التصدي لمخططات اسرائيل والغرب.

ويبدو أن فقدان الهراوي الأمل بالتمديد أفقده أعصابه فبات المطلوب ممن بقي محباً لالياس الهراوي أن يذكّره ناصحاً بقول الإمام علي «آية الحكم سعة الصدر» وليت الهراوي يقف عند هذا الحد من الأخطاء في نهاية عهده فيعود الى المثل الذي يقول «يا رايح كتر الملايح.. وليس القبايح».

وليسمح لنا الياس الهراوي أن نقول له أن ليس في لبنان من لا يتساءل ماذا جرى لهذا الرجل الذي بدأ عهده مغواراً ينهي عهده منتحراً؟

ما الذي أصابه حتى يعادي كل اللبنانيين المسيحيين قبل المسلمين. البطريرك قبل المفتي. يهرب من تحت الدلف لتحت المزراب. فيعادي المسلمين لأنهم وقفوا ضد مشروعه الفتنة بالزواج المدني ويحملهم مسؤولية اسقاط حظوظه بالتمديد فيهاجم الكنيسة ويعاقب البطريرك لأنه لم يمش معه بمشروع ضد الكنيسة والدين.

لقد نصحنا العهد الملغي الرئيس الياس الهراوي أن يرحل بهدوء لكنه بعد أن هدد أبناء بيروت مباشرة لانستطيع إلا نقول له ان بقاءك الآن في السلطة فيه خطر على ابناء لبنان كلهم. فلم يعد أحد يأتمنك على حياته وأنت فاقد الأهلية للحكم. فعدو مواطنيه لايمكن قبول مسؤوليته عن حكمهم.

ولعلنا بحاجة تتذكير الياس الهراوي أن الذي أنقذ لبنان هو صمود مواطنيه ضد المشروع الصهيوني للتفتيت وكان أبناء بيروت وقادتها الصامدون هم الذين حملوا راية المواجهة ضد هذا العدو أولهم في دار الفتوى المرجع الأكبر لكل مسلمي لبنان. فكيف تفسر دعوتك ضد هذه الدار وأبناء هذه المدينة العظيمة في وقت يتكالب فيه العدو الصهيوني ضد وحدة الوطن ومؤسساته الجامعة وأولها دار الفتوى؟

لعن الله السلطة يا الياس الهراوي التي جعلتك تخرج عن طورك حتى دار في أروقة الناس في كل المحافل انك لم تكن بحالتك الطبيعية حين وقفت في كنيسة زحلة لتهدد مواطنيك. فكان بعض الناس يجدون لك العذر.

لعن الله السلطة لأنك لو حفظتها لحفظتك. لكنك من أجل كرسي الحكم عملت كما يقول المثل العامي (ونحن نكثر من استخدام الأمثلة مخاطبة لاسلوبك القروي في الكلام وفي الشطط أحيانا» (كمن حلب البقرة ثم رمى حليبها أرضا).

لعن الله السلطة. فبعد أن مدحناك لنعتبرك أفضل رئيس جمهورية طيلة مرحلة الحكم الأول ١٩٨٩ - ١٩٩٥ نجد أنفسنا نقول انك بدأت أسوأ مراحل الحكم لكل رئيس ماروني مر في هذه التجربة بشارة الخوري، كميل شمعون، شارل حلو، سليمان فرنجية، الياس سركيس، وكل عهد أمين الجميل وما مر من حكم بشير الجميل. مع الفارق يا الياس الهراوي ان أمين الجميل وحده دون هؤلاء يملك مئات الملايين من الدولارات من دم الشعب اللبناني وعرقه.. ويوم الحساب آت «وتلك الأيام نداولها بين الناس» صدق الله العظيم.

حسن صبرا

دوافع التقارب بين واشنطن وطهران وحدوده



ياسر الجسر

هل ترغب كل من واشنطن وطهران حقيقة في تحسين العلاقات بينهما وتحويلها من العداء والمجابهة الى الصداقة والتعاون؟ وفي حال ورود هذه الرغبة المشتركة، عند احدى العاصمتين او كلتيهما فهل تستطيع او تستطيعان تغيير نوعية العلاقات بسهولة؟ والى اي مدى؟

ان الحديث عن مصالحة امريكية - ايرانية بدأ جديا قبل انتخاب الرئيس خاتمي بل بدأ التفكير في اعادة النظر بالسياسة الامريكية في الخليج والشرق الاوسط وبالعلاقات الامريكية - الايرانية منذ سنوات، بعد حرب الخليج واكتشافات النفط والغاز الهائلة في جمهوريات جنوبي - وسط آسيا ومرور أنابيب نقلها عبر الاراضي الايرانية والتركية وتفاقم الحرب الاهلية في افغانستان. ولكن هذا التفكير او الحديث والدراسات المروجة او الداعمة له لم تصل الى مكاتب المسؤولين في مراكز الدراسات والتقرير الرسمية في واشنطن. الا منذ سنتين ولم تفتح على الارجح الا بعد وصول الرئيس خاتمي الى الحكم، فلك ان ايران كانت - ولا تزال - تشكل في الاوساط الشعبية والرسمية والسياسية والاعلامية احد «الاخصام» ان لم نقل «الاعداء» البارزين مع ليبيا وكوريا الشمالية وكوبا والسودان نوعا ما. وانه لمن الصعب على الادارة الامريكية وأعضاء الكونغرس ووسائل الاعلام الامريكية اقناع الرأي العام الامريكي بمصالحة دولة تتهمها منذ سنوات بتشجيع الارهاب الدولي وبمعارضة عملية السلام في الشرق الاوسط وبالعمل على امتلاك اسلحة الدمار الشامل المهددة لجيرانها. ولاسرائيل التي تسميها وسائل الاعلام في الجمهورية الاسلامية الايرانية بالشيطان الصغير وتطالب بتحرير الاراضي الفلسطينية من الدولة اليهودية التي اقيمت عليها.

هذا بالاضافة الى الموقف المبدئي الامريكي من نظام الحكم الديني في ايران ومن الاصولية السياسية التي تعتبرها الاوساط الامريكية الرسمية والشعبية متعارضة مع الديموقراطية في المفهوم الامريكي.

وبطبيعة الحال لم يكن من السهل على النظام الايراني حتى بعد انتخاب الرئيس خاتمي وبلوغ الثورة الايرانية «سن الرشد» بمرور عشرين سنة على قيامها المبادرة بمد اليد الى الدولة التي تعلن معاداتها لنظامها وسياستها وتطبق بحقها عقوبات اقتصادية ومالية ولا تخفي دعمها لكل الدول والانظمة والحركات المعادية لها ولاسيما اسرائيل. ولذلك لم يتعد الحديث عن تحسين العلاقات بين البلدين مكاتب مراكز الدراسات (مقال طويل لبريجنسكي في «الفورين افيرز» منذ سنتين). أو مكاتب المخططين الاستراتيجيين في واشنطن. ترى ما الذي حدث منذ انتخاب خاتمي وتردد حديث المصالحة في واشنطن كل تصل العاصمتان المتجابهتان الى هذا الانفتاح الجدي والعلني على بعضهما البعض. والذي كرسته التصريحات الودية الاخيرة المتبادلة؟

مما لا ريب فيه هو ان الجو او المناخ السياسي الجديد الذي تلا انتخاب الرئيس خاتمي ووصوله الى الرئاسة كان له دور أساسي وبالرغم من كل ما قيل ويقال عن العقبات القائمة في وجهه ووجه سياسة الانفتاح والاعتدال والحرية والشفافية التي يعلنها او يمارسها بل ثمة من يقول، إن من اهم أسباب الاهتمام الامريكي الجدي بتحسين العلاقات او تخفيف حدة الخصومة والمجابهة مع ايران هو حرص واشنطن على «مساعدة» الرئيس خاتمي وتشجيعه على مزيد من الاعتدال والانفتاح عن طريق نزع الاسباب والحجج الذي يتذرع بها أخصامه الداخليون لمقاومة نهجه واسلوبه في الحكم. وكما شجع واشنطن على المضي في فتح النوافذ والابواب ظهور الاتجاه الجديد في علاقات ايران بجيرانها العرب ولاسيما الخليجيين والتي برزت في جولة كبار المسؤولين الايرانيين على العواصم العربية. صحيح ان مقررات المؤتمر الاسلامي الاخير الذي استضافته طهران لم تلاق ترحيبا حارا في واشنطن. لاسيما في الشطر المتعلق باسرائيل. ولكن هذا الموقف المبدئي من اسرائيل لم يقترن بمواقف او تصريحات او اعمال موجهة بشكل مباشر ضد واشنطن منذ اكثر من سنة (عمليات ارهابية مثلا)، كما ان «الربيع الخاتمي» في طهران ترجم في الفترة الاخيرة بتقارب او بتحسين علاقات بين النظام الايراني وعدة عواصم عربية صديقة للولايات المتحدة.

والعراق ؟

ولقد كانت المواجهة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة بسبب مراقبة اسلحة الدمار الشامل ورفع الحظر التي كادت تتحول الى معركة حامية في حرب الخليج الباردة وموقف طهران «المعقول» منها من الاسباب التي شجعت واشنطن على التقدم خطوة في طريق الانفتاح وتحسين العلاقات كما دفعت بعض الاستراتيجيين الامريكيين القائلين بنظرية الردع المزدوج للعراق وايران الى اعادة النظر في هذه النظرية. لاسيما وان الادارة الامريكية بقت لا تخفي قلقها من تطور الاوضاع في افغانستان وباكستان، بعد الظاهرة الطالبانية والتجارب النووية الباكستانية. وليس بعيدا ان يكون للتعثر او جمود عملية السلام بين العرب واسرائيل دوره في حمل واشنطن على اعادة النظر بمواقفها من طهران نظرا للدور السياسي والعقائدي الذي تلعبه طهران في قضية السلام وفي دعم الاطراف العربية والفلسطينية المعارضة لعملية السلام الراهنة. كذلك بالنظر الى العلاقات الايرانية - السورية - اللبنانية ذات التأثير المباشر على عملية السلام.

الدواعي الايرانية

هذا بالنسبة للولايات المتحدة. أما بالنسبة لايران فان دواعي الاتجاه نحو تحسين العلاقات مع واشنطن بل مع الدول العربية والغربية والعالم متعددة ومتنوعة. منها ما هو داخلي الاسباب ومنها ما هو سياسي وآخر اقتصادي تكتيكي واستراتيجي. ففي الداخل كان انتخاب الرئيس خاتمي بهذه الاكثرية الساحقة مؤشرا اكيدا على رغبة اكثرية الشعب الايراني ولا سيما الاجيال الايرانية الطالعة. في اخراج نظام الحكم من الراديكالية الثورية والاصولية المتطرفة وفي الاتجاه الذي نادى به الرئيس خاتمي. انه اتجاه لا ينقض المبادئ الأساسية التي ارسلها الامام الخميني للنظام والحكم والثورة ولكنه يدعو الى اسلوب آخر لتطبيقها والى الانفتاح على العالم لا مناصبته العداء. ذلك ان سياسة التصدي والتحدي وتصدير مبادئ الثورة للخارج ولاسيما الى الدول العربية والاسلامية أدت الى توتر وتردي علاقات ايران بمعظم الدول المجاورة لها بالاضافة الى الدول الغربية والولايات المتحدة، كما أدت من جهة ثانية الى الاضرار بايران اقتصاديا. وغني عن القول ان الجمهورية الايرانية مهما بلغت مداخيلها من النفط يصعب عليها الانفاق على قوات مسلحة كبيرة تفرض خصوماتها وطموحاتها عليها اعدادها وفي الوقت الذي تضاعف عدد سكانها في عشرين عاما وان تجابه المقاطعة والحصار الاقتصادي الذي تضربه الولايات المتحدة عليها.

ويبقى السؤال، الى أي حد تستطيع كل من طهران وواشنطن المضي في سياسة الانفتاح والتقارب وتطبيع العلاقات بينهما؟

الى حدود بعيدة يقول البعض، اذا سقطت كل العقبات والجدران التي فصلت بينهما أو هي مرشحة للفصل. ونعني، انتصار التيار او الفريق الراديكالي الديني او السياسي في ايران على التيار الذي يمثله او يقوده الرئيس خاتمي. كذلك نجاح اللوبي الاسرائيلي - اليميني في الكونجرس الامريكي في تعطيل هذا التقارب بشكل أو بآخر. ان مصالح امريكية ايرانية قد لا يكون من شأنها قلب موازين السياسة الامريكية في المنطقة. إذ ان هناك مصالحة استراتيجية اخرى للولايات المتحدة وهي ليست مستعدة للتضحية بها على مذبح الصداقة الايرانية. ولكن بلوغ حد الصداقة والثقة المتبادلة والتعاون بين طهران وواشنطن قد يكون خطوة أساسية - أو نتيجة حتمية - لنجاح عملية السلام بين العرب واسرائيل. بل يذهب البعض الى اعتبار المصالحة الامريكية - الايرانية والمصالحة الايرانية - السعودية والايرانية - العربية، عموما المنطلقات الاساسية للسلام ومصالح الاستقرار في المنطقة.

والموقف العربي ؟

ان المراقبين في واشنطن وبعض العواصم العربية لا يخفون تحفظهم ازاء هذا الانفتاح وهذه التصريحات الودية المتبادلة بين العاصمتين، الايرانية والامريكية فدون التطبيع تنتصب عقبات ليس من السهل تذليلها. عقبة طبيعة النظام الايراني الاصولية والمصدرة مهما تخففت للمبادئ التي قام عليها. وبالمقابل الموقف الامريكي من التيارات الأصولية الدينية في العالم وعقبة المصالح الاسرائيلية والمصالح الاسرائيلية - الامريكية المشتركة. ومن الصعب تطبيع العلاقات الامريكية - الايرانية اذا لم يحل النزاع العربي - الاسرائيلي واذا لم تتخل ايران عن موقفها الرافض للسلام مع اسرائيل وبديهي ان يكون للعلاقات الامريكية - العربية والعلاقات الايرانية - العربية ولاسيما في الخليج دورها الايجابي - او السلبي في مآل الانفتاح بين واشنطن وطهران. السؤال قد يكون. لمن الاولوية للتطبيع العربي - الايراني او للتطبيع الامريكي - الايراني؟ ام للسلام بين العرب واسرائيل.

في مطلق الاحوال لا يستطيع الانسان العربي الا ان يرحب بهذا الانفتاح والتقارب بين طهران وواشنطن. فوحدها اسرائيل يجب ان تقلق من جرائه وربما - وللأسف - بعض الجماعات الراديكالية المتطرفة في العالمين العربي والاسلامي التي سوف تنزع مصالحة امريكية - ايرانية أو ايرانية - عربية من ايديها اكثر من حجة واكثر من سلاح.

كاتب لبناني

آراء

فضل النقيب

ممدوح عدوان

أحال لي الزميل عبدالعزيز جاسم رئيس القسم الثقافي بالجريدة رسالة عتاب رقيقة تحتدم في أعماقها بالغضب الذي ارتفعت به لغة الأدب الى مستوى الحوار الراقي الجميل اللائق بعشاق الحرف وذوي الاجنحة الخضراء من طيور الشعر الذين يزنون الكلمات بموازين الذهب ويحرصون على ان تصل الى الناس سليمة معافاة مبرأة من التحريف وبعيدة عن الهوى والغرض.

من الشاعر العربي الكبير ممدوح عدوان كانت تلك الرسالة. والى القسم الثقافي في جريدة الاتحاد كانت موجهة. اما موضوعها فبضعة اخطاء وقعت في تغطية امسيتيه بالشارقة، وهي بالتأكيد غير مقصودة، ولكن، طالما انها في النص الشعري، فللشاعر كل الحق في أن يغضب ويعتب فتلك مملكته، صاغها من وجدانه وشادها بحروف الشوق واقلام الالهام التي اقسم الله سبحانه وتعالى بها تقديرا لمكانتها واعلاء لشأنها، «ن.. والقلم وما يسطرون».

بعد الديباجة والثناء على «الاتحاد» ومحررها الثقافي يقول ممدوح عدوان: «ولكن.. وقعت في هذه التغطية بعض الاخطاء التي لا يستطيع الا ان يتوقعها المرء خاصة اذا كان مثلي ممن سبق له ان عمل في الصحافة، ومن الامثلة على تلك الاخطاء ما جاء من استشهاد من قصائدي اوضح صبوتي وكأنني ادنو الى خجلي والصحيح «أجلي».. وما كان لي أن ازعجكم لو أن الامر كان كذلك فقط»

ولكن.. يضيف ممدوح.. وآه من لكن الثانية، فواحدة تقصم الظهر فكيف باثنتين.. نعم يواصل الشاعر: «عنوان المقالة» هو «لم اشعر يوما في وطني ان الانسان هو الانسان» وتبين لي أن العنوان مأخوذ من مقطع شعري يفترض انه لي وانني القيته في احدى الامسيتين والبيت الاول الذي نشر في هذا المقطع هو «يجتر القلب لعاب الحب ويذهل دوما بالغثيان» والحق اقول لكم ايها الاصدقاء انني لم يسبق لي ان تصورت ان للحب لعابا، وانني لم أعرف معنى «يذهل دوما بالغثيان» وبالتالي فانه لم يسبق لي ان قلت هذا المقطع»

هنا «بيت القصيد».. ولطالما تم التأكيد مرارا من قبل اساتذة الصحافة وشيوخ الادب على ان الشعر لا ينقل سماعا لأنه اذا كان حرف جر يجر وراءه جبال الهملايا فان خاء تسقط منه النقطة قد يشعل حربا.. ومعذرة من الاستاذ ممدوح عدوان الذي نكن له كل التقدير والمحبة.

كشمير.. قنبلة حرب جديدة أم فرصة سلام ثابت؟

د. عفيف رزق

هل ستكون كشمير، المنطقة الساخنة بين الجارين الهند وباكستان. قنبلة حرب رابعة وحتى نووية بينهما. أم ان «توازن الرعب» المقولة التي تحكمت بالقوتين النوويتين العظميين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي السابق طيلة الحرب الباردة وفرضت عليهما مرحلة سلام ستتحكم هي أيضا بالهند وباكستان وتتحول هذه المقولة الى فرصة ثمينة تعيد السلام الى كشمير بعد نصف قرن من النزاع؟

منذ أن أجرت الهند تجاربها النووية الخمس في ١١ و١٣ مايو ١٩٩٨ وباكستان تجاربها الست في ٢٨ من نفس الشهر، والحديث يزداد حول الخطر الذي تمثله هاتان الدولتان من جراء امتلاكهما السلاح النووي وخصوصا أنهما خاضتا ثلاث حروب تقليدية في أقل من ثلث قرن من الزمن. إثنتان من أجل منطقة كشمير التي ما زالت تشكل فعليا قنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في أي لحظة كما يرى معظم مراقبي قوات الأمم المتحدة المرابطين على الخط الفاصل بين المنطقتين. ويضيف أحد القادة العسكريين الباكستانيين السابقين الجنرال أياز أحمد خان. قائد سلاح الجو السابق على ذلك قائلا: «لقد أصبحت قضية كشمير خطرا لكل جنوب أسيا منذ إن امتلكت هاتان الدولتان السلاح النووي وأحدثتا تحولا نوعيا في موازين القوى في منطقة شبه القارة الهندية وحتى في منطقة أسيا بكاملها فضلا عن ان انعكاسات هذا الحدث تطال أيضا المسرح الدولي بكامله. فقد إنكسر الاحتكار النووي الذي كان في أيدي الدول الخمس الكبرى، الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي والذين يملكون «الفيتو» على قرارات هذه المنظمة الدولية، ونتج عن ذلك ان تأثير الاتفاقات الدولية أو المعاهدات حول إمتلاك السلاح النووي ضعيف وحتى وهمي، وإحتمال دخول دول أخرى «النادي النووي» بعد الهند وباكستان ليس احتمالا مستبعدا فقد يصبح العدد عشر دول أو خمس عشرة بدلا من سبع كما هو الحال الآن، ثاني هذه الانعكاسات سيكون في آسيا نفسها خصوصا في اليابان التي استطاعت التعايش مع السلاح النووي الصيني بوجود المظلة الأمريكية الرادعة. لكن هل تستطيع التعايش مع الهند وباكستان النوويتين؟ لقد بدأ اليمين الياباني، وهو من أكثر القيادات السياسية اليابانية تمسكا بالتحالف العسكري الأمريكي - الياباني. بدأ هذا اليمين يتساءل عن المواقع الحقيقية التي تقف في وجه العملاق الاقتصادي العالمي لامتلاك السلاح النووي ليس للهجوم بل للدفاع عن المصالح الاقتصادية اليابانية الضخمة المنتشرة في آسيا وفي غيرها. وهل «قدر» اليابان البقاء في «الحضن الأمريكي» في هذا الميدان؟! أما ثالث هذه الانعكاسات فهو على الصعيد الداخلي في كل من الهند وباكستان المتجاورتين واللتين لا يفصل بينهما لا المحيطات ولا المسافات الواسعة مثل ما كان الوضع بين القوتين العظميين إبان مرحلة «الحرب الباردة» و«توازن الرعب»، بالاضافة الى ذلك كانت معاهدات خفض الاسلحة التقليدية والنووية جارية بين قادة المعسكرين الشرقي والغربي والخط الهاتفي «الأحمر» يعمل باستمرار بين العاصمتين، واشنطن وموسكو. في حين قوات الهند وباكستان تتقابل على طول خط وقف النار البالغ ١٣٦٦ كيلومترا في كشمير والاتصالات مقطوعة بين نيودلهي واسلام أباد. على رغم ان بعض الاتصالات عبر «خط عسكري خاص» تجري بين القادة العسكريين. وهذا ما أكده وزير الخارجية الباكستاني لصحيفة «الليبراسيون» الفرنسية في العاشر من يونيو ١٩٩٨ بقوله، «إن قائدي الاركان يتحادثان مرة في الاسبوع على الأقل بواسطة خط عسكري خاص». إنما يبقى الحل السياسي لمنطقة النزاع. كشمير. غير مطروح حتى الآن.

كشمير: المشكلة التاريخية الثنائية

يقدر عدد سكان كشمير بنحو أربعة ملايين نسمة أغلبيتهم مسلمون والباقي هندوس. تقع شمال الهند وتحاذي حدودها الشمالية الصين. لدى خروج الاستعمار البريطاني من شبه الجزيرة الهندية أعلنت الهند وباكستان استقلالهما عام ١٩٤٧ وأختلفتا على منطقة كشمير عندما أعلن حاكمها الهندي ضمها الى الهند. شعبها رفض ذلك فتحولت المنطقة مسرحا لنزاع هندي - باكستاني بدءا من عام ١٩٤٩ وقسمت الى منطقتين، الأولى تدعى «دولة جامو وكشمير» وتحكمها الهند وتشكل ثلثي كشمير، والثانية تدعى «أساد - كشمير» وتحكمها باكستان. اندلعت الحرب الثانية بين الهند وباكستان حول كشمير عام ١٩٦٥ وحرب ثالثة عام ١٩٧١ كان من نتيجتها انفصال بنغلادش عن باكستان وتوقيع إتفاق بين الطرفين نص على أن يكون النزاع ثنائيا.

في آخر موقف هندي من قضية كشمير جاء على لسان رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي، وينتمي الى التيار القومي الهندوسي. في مقابلة له مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية بتاريخ ١٢ يونيو ١٩٩٨ قال فاجبايي، «تطالب باكستان بكشمير، في حين ان هذه الأرض هي جزء لا يتجزأ من الهند منذ خمسة آلاف عام. تعتمد باكستان في مطالبتها بكشمير على اعتبار ان سكانها من المسلمين. إن ذلك صحيح الا ان كشمير فيها هندوس وبوذيون أيضا...».

لم تتوقف الاضطرابات في كشمير الهندية وخصوصا منذ أن تولى فاجبايي السلطة في نيودلهي في مارس الماضي. وتزعم الهند ان باكستان تدعم الثوار المتمردين عليها في حين ان باكستان تتهم الهند بقتل الابرياء في كشمير الهندية وان الاضطرابات في هذا الشطر سببها ان سكانه لا يرغبون في البقاء تحت السيطرة الهندية، بل الانفصال والانضمام الى باكستان، تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الأمم المتحدة اتخذت عام ١٩٤٨ قرارا يقضي باجراء استفتاء شعبي في كشمير لتحديد مستقبلها السياسي الا ان الهند رفضت تنفيذ ذلك. كما أنها ترفض تدويل النزاع وتدخل أي طرف ثالث كوسيط لتقديم مقترحات لحل جذري للقضية. يعود تصاعد التوتر بين الطرفين في ظل حكم فاجبايي الى تهرب هذا الاخير من الاوضاع الاقتصادية والسياسية الداخلية الصعبة التي يعاني منها، وما لجوء السلطة الهندية الى اجراء التجارب النووية الا مظهر من مظاهر استراتيجية فاجبايي لصرف الانظار عن الواقع المضطرب داخل الهند. علما بأن الخبراء العسكريين يؤكدون بأن الحرب التقليدية بين الطرفين إذا ما اندلعت ستكون لصالح الهند نظرا لاختلال موازين القوى لصالحها. لم تكتف نيودلهي بالتجارب النووية إذ نقلت الصراع الى مستوى آخر عندما أعلنت عن خطة لتطوير صواريخ تحمل رؤوسا نووية تطال معظم المدن الباكستانية واعتبرت ذلك المدخل الصحيح لتحقيق استراتيجية بإرغام العالم على الاعتراف بها كقوة عظمى. وتنطوي تحت هذه الاستراتيجية ثنائية النزاع الهندي - الباكستاني حول كشمير ورفض أي تدخل خارجي وعدم تنفيذ قرار الأمم المتحدة بشأن الاستفتاء حول مصير المقاطعة.

السباق بين الحرب والسلام

يرى المراقبون ان التوتر السائد على الخط الفاصل بين القوات الهندية والباكستانية قريب من الانفجار حيث يلعب التقارب الجغرافي بينهما دورا حساسا وخطرا في آن. لانه لا يترك لأي طرف اتخاذ القرار الهادئ والموزون في حال تعرضه للهجوم من الطرف الآخر، ويزيد من توتر الوضع عدم وجود قيادة للمراقبة والاتصال الثابت بين الطرفين. فالتحصينات تمتد على طول هذا الخط من قمم همالايا الثلجية حتى وديان جامو الخصبة، والتكتلات العسكرية والدشم وغيرها من المواقع المحصنة تحت الارض وفوقها تتقابل عبر مسافات ضيقة، يضاف الى هذه المظاهر العسكرية الأوامر المعطاة للضباط والجنود باطلاق النار من اسلحتهم، من مختلف العيارات، دون العودة الى أخذ رأي القيادة المركزية في كل من عاصمتي البلدين.

هذا الوضع المتأزم دفع بمعهد الدراسات الاقليمية في اسلام أباد الى التحذير من أنه اذا «لم تتخذ الاجراءات الضرورية على الأرض. فان الصدام النووي بين الهند وباكستان أمر لا مفر منه». أما كبار ضباط قوات الأمم المتحدة فانهم يرون بان العسكريين من الطرفين «يحلمون بحرب جديدة» وهذه الحرب قد تكون نووية «بسبب التعصب الهندي».

الا ان اللافت في رأي المراقبين هو ان الحوادث العسكرية لم تتضاعف منذ الاعلان الهندي والباكستاني عن التجارب النووية. وهذا مرده، برأي هؤلاء المراقبين، الى ان حالة «توازن الرعب» بدأت تتحكم بقرار القيادتين في البلدين. ومن المنتظر ان تصبح هذه الحالة عنصرا ثابتا وسياسيا في اتخاذ أي قرار بمستوى «إعلان الحرب». وهكذا تبدو الحرب في هذه المنطقة في سباق محموم مع تسجيل ايجابية هامة هي ان السلاح النووي يشكل في الوقت الحاضر عنصر ردع بامتياز مما يتيح للطرفين لالتقاط الفرصة الثمينة لفرض السلام في كشمير على أسس ثابتة ودائمة!!..

باحث في القضايا الدولية

مصاعب المعارضة الموريتانية:

هل هي التفكك.. أم النظام.. أم هما معا؟



اسلامة احمد الحسين

لازالت رحلة التنقلات ومواسم الانضمام والاقصاءات تتواصل على مستوى جبهات أحزاب المعارضة الموريتانية... ولازال اكبر هذه الاحزاب «اتحاد القوى الديمقراطي عهد جديد» يحظى بالنصيب الاوفر من عرض هذه المسرحية التي كان هو نفسه اول البادئين بها حينما اضاف عبارة «عهد جديد» على «ترويسته» تعبيرا عن ظهور أول تجليات وباء التشرذم والاقصاء الذي سرعان ماانتشرى في كافة الجسم السياسي المعارض والحاكم على حد سواء..!

وقد تمثل آخر فصول هذا الموسم والترحال بانضمام أو «عودة» حزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم/ جناح بابياه» الى حزب «ا ق دع/ جناح داداه» في الاسبوع الماضي.. وكلا الحزبين كان يجمعهما حزب واحد قبل ان ينشطر الى جناحين انشطرا بدورهما الى اخريين.

والطريف/ الغريب في هذه المسألة ان زعيم هذا الحزب المنضم ولدبابياه كان قد انسحب في البداية بسبب معارضته لترؤس ولد داداه للحزب ١٩٩٢. في الوقت الذي يقبل اليوم بالانضمام الى الجناح الخالص لولد داداه واكتملت له فيه الزعامة بسبب خروج الخصم/ الرفيق ولد بدر الدين. ولا شك ان هذه العودة ليست هي مبتغى ولد بابياه التي كان يرتجي وانما تغير الظروف وتبدل الموازين هما اللذان أقنعا الرفيقين بتأجيل التنافر.. فما هي اذا العوامل الموضوعية التي تحكمت في تلك التنقلات والاقصاءات؟ وماهي طبيعة المتغيرات السياسية التي أبرزت هذه التحولات؟.

الحزبية الموريتانية واشكالية تعدد الاقطاب

يمكن القول ان الاستقرار النسبي الذي حظي به الحزب الحاكم «الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي» يعود بالدرجة الاولى الى تحلق مناضليه حول قطبه المتمثل في رئيسه/ رئيس الدولة.. وسعيهم الى كسب ود هذا القطب اكثر من الحزب ولو كان ذلك على حساب مصالح الحزب. لان فلسفة الحزب تصب بداية ونهاية في تزكية سياسة رئيسه.

وخلافا للحزب الحاكم لم يستطع مناضلو احزاب المعارضة الاساسيون الوصول الى هذه «الفضيلة» وراح الكثير منهم يجر المتاعب والمصاعب لاحزابهم بحثا عن الزعامة او ماشابهها من الانتصارات الشخصية كما حدث في «ا ق دع» وحزب الطليعة. والتحالف الشعبي التقدمي. و «ادت» والتجمع من اجل الديمقراطية والوحدة «واحزاب افراد امثال حزب ولد اعونين وولد اجيد».

محور المعارضة وأزمة التعددية العرقية والعقدية

اذا كانت أحزاب مثل التحالف الشعبي التقدمي «ناصري» والطليعة «بعثي» و«ت دو»/ شبه جهوي... تمتعت الى حد ما. بوحدة الخطاب السياسي والعقدي وبتناسق المجال البشري (الكوادر والمناصرون) الا ان اكبر احزاب المعارضة «اتحاد ق دع» عانى من مصاعب التعددية العرقية والسياسية بالقدر الذي كانت عامل زخم وتنوع له.. وهكذا لم يستطع منسقه (أحمد دادا) ان يسيطر على تماسك هذه المتناقضات العرقية - العقدية حيث سرعان ماانسحبت مجموعة الحر (العرب السود) ولجنة الازمة (الاقلية الزنجية) بالرغم من انصياعه لجميع ادبيات الخطاب السياسي المعتمد عندهم والذي جر له تقزز الاغلبية الناخبة ان لم يكن نفورها منه في بداية معتركه السياسي ١٩٩٢. اضف الى ذلك البعد العقدي الذي عصف بهذا «الكشكول» بسبب صراع جناح المستقلين وجناح حركة «حود» ذات الارث الماركسي فضلا عما تتطلبه المواقف من مراعاة المناضلين الاسلاميين في الحزب وكذلك افراد من القوميين العرب والقوميين الزنوج «فلام» والجماعات القبلية والتقليدية ومناصري رئيس الحزب جهويا وعائليا.

سياسة الترحال وعلاقتها بالتحولات السياسية

عندما يحسم كل من ولد داداه وولد بابياه حالة الطلاق الواقعة بينهما ويقرران «امساكا بمعروف» بعد ان جربا «تسريحا باحسان» او بغيره.. فانهما بذلك مكرهان «مكره اخوك لا بطل!». والاكراه هنا ينطبق على احمد مثلما ينطبق على بابياه فهذا الاخير تخلى عنه صديقه حمدي ولد مكناس الذي كان المشجع له على الانسحاب منذ البداية حيث اختار ولد مكناس سكة النظام تاركا رفيقه ولد بابياه في مفترق الطرق حيث وجد بابياه نفسه في تقاطع مع الرفيق القديم ولد داداه. هذا الرفيق ايضا (احمد داداه) افتقد منذ مارس الماضي رفاقه الخصوم القدماء «حود» وقائدهم الصلب محمد المصطفى ولد بدر الدين الذين انسحبوا عن ولد داداه اثر قبوله بانضمام مجموعة الناصريين المستقيلين من الحزب الحاكم.

وهكذا وجد ولد بابياه في التحالف مع احمد فرصة لتنشيط دوره السياسي بعد ان أصابه الفتور اثر صراعه المرير مع ولد مكناس وتفكك حزبهما. وضعف موقفه السياسي ضمن منظومة قوى المعارضة ومن ثم انعدام القدرة على المناورة مع قوى النظام... اما ولد داداه فقد وجد في محمد فرصة لسد تلك المنافذ الخلية التي اخلاها مناضلو «حود» المنسحبون فكلا الزعيمين يسعيان حثيثا الى استغلال فرصة اولى ازمات الانسحابات من الحزب الحاكم والمتمثلة في انسحاب المجموعة الناصرية ومجموعة «المبادرة» وذلك من اجل احتضانهما وتقوية اطارهما السياسي بهاتين المجموعتين بحثا عن اضعاف الحزب الحاكم وتشجيع الانسحابات منه كما سعى هو في السنوات الماضية الى اضعاف احزابهما وتشجيع الانسحابات منها وهو ملنجح فيه الى حد كبير وهنا يبرز السؤال المطروح وهو:-

هل بمقدور قوى المعارضة ان تسيطر على مشاكلها الداخلية قبل مقارعتها النظام؟ وهل باستطاعتها في المد القريب ان تقنع الناخب انها تجاوزت الصراعات الشخصية الى الصراع من اجل القضية؟!.

صحفي وباحث موريتاني

الاقتصاديات العربية وهجمات العولمة

فهد دياب

ليس من باب الصدفة ان يستخدم الفكر الاقتصادي العربي الحديث، عبارات تحمل مدلولات حربية او استراتيجية «كالمواجهة والمقاومة والاخضاع والهيمنة وغيرها» وذلك للتدليل على اهمية المرحلة. والابعاد الخطيرة لمؤسسات النظام الدولي الجديد، وتحديات التكتلات الاقتصادية الدولية. والمشاريع الاقليمية التي تستحدف وجودنا وهويتنا. حيث نشط الفكر العربي في تشريح واقع الاقتصاديات العربية، وابراز مواطن القوة والضعف. منبها لمخاطر المرحلة والمشاريع الهادفة لاحتواء المنطقة وبسط النفوذ والهيمنة على اقتصادها ومصيرها. وانتج خططا واستراتيجيات عديدة للمواجهة والقاسم المشترك فيما بينها جميعا تعزيز التعاون والتعاضد والتلاحم الذي يشكل الاطار الواقي لتحصين بلداننا في مواجهة تحديات «العولمة».

وبالرغم من ان مراكز البحوث والهيئات والمؤسسات. اقامت فعاليات فكرية عديدة وقدمت اسهامات جليلة لاغناء الفكر العربي. وابدعت عشرات الدراسات التي خلصت لنتائج مذهلة عبرت عن رؤية ناضجة. وتحليلات علمية قادرة على فهم ابجديات المرحلة وآفاقها المستقبلية ومتطلبات التعامل معها. الا ان هذه النتائج لم تجد تعبيرا ملائما لها في مؤسسات القرار السياسي العربي. ليبقى الفكر الاقتصادي العربي المعاصر يشكل امتدادا تاريخيا للفكر النهضوي الذي ازدهر في مراحل الضعف والانحدار التي مرت بها الامة العربية. وبعيدا كل البعد عن مراكز صنع القرار.

ولكي لانغرق في التشاؤم نقول، ان العمل العربي المشترك لم يفرط بالسلبية. بل سجل خلال السنوات الماضية طفرات مضيئة اكدت النوايا الحسنة والارادة الصلبة. والرغبة الجامحة في العمل المشترك. وتجلت هذه الاضاءات بنجاح العالم العربي ولو مرحليا بتجميد المشروع الشرق اوسطي. تحت ضغط حركة الرفض العربية. وذلك بمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، والتأكيد على ربط التطبيع الاقتصادي بتقدم عملية السلام في المنطقة. وشكل منع الاعتداء على العراق انجازا آخر للامة العربية التي رفضت بكافة جماهيرها وحكوماتها ومؤسساتها لغة الحوار الامريكية في المنطقة. والقائمة على سياسة الهيمنة والاذلال. والحصار الاقتصادي لتجويع شعبنا في العراق والسودان وليبيا. كما اكدت جذوة النضال المتقدة في الاراضي العربية المحتلة قدرة شعبنا على الصمود، ومواصلة التصدي لمحاولات تيئيس الامة واخضاعها وفرض المشاريع الاستسلامية بكل اشكالها وابعادها السياسية والاقتصادية والثقافية على شعبنا.

لاشك ان الملامح الايجابية في الواقع العربي الجديد، كانت نتيجة حتمية لردود الفعل الانية في مواجهة التحديات الشرسة التي تواجهها المنطقة، الا ان العالم العربي، عجز خلال الفترة الماضية عن صياغة عمل مؤسسي ينأى بنا عن القطرية والتجزئة والتخلف، ويرسي دعائم نظام مشترك يوقظ المارد النائم على شواطئ البحر الابيض المتوسط، ويحصنه بكل عوامل القوة والقرار كي يواصل دوره التاريخي الحضاري بين الامم ويتمكن من التفاعل الايجابي مع التكتلات الدولية التي تنشأ في كل ارجاء الارض صانعة نهضتها الذاتية ومخاطبة العالم الجديد على مبادئ القوة والثقة بالنفس.

فالمتغيرات التي شهدتها الساحة الدولية في السنوات الاخيرة كانت الدافع الرئيسي والمباشر للبلدان العربية كي تقف مع الذات وتفكر باستراتيجية للتكامل الاقتصادي فيما بينها. وقد تبلورت هذه الاستراتيجية في اعقاب الدعوات المتكررة التي روجت لها اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. باقامة «سوق شرق اوسطية» لاتخدم الا الكيان العنصري في المنطقة. بالاضافة الى قيام منظمة التجارة العالمية. وقيام التكتلات الاقتصادية التي لاتعترف بالكيانات الصغيرة والمبعثرة سياسيا واقتصاديا. فتكرست القناعة الراسخة بضرورة السوق العربية المشتركة. وذلك كمطلب ملح للحفاظ على بلداننا من الانهيار بعد ان فشلت كل التجارب الوحدوية الاندماجية. ولم يحالف الحظ العرب ايضا بالصيغ الفيدرالية والكونفدرالية. والتي سقطت جميعها باستثناء النجاح الوحيد الذي سجلته دولة الامارات العربية المتحدة، ففي الثمانينات جرب العرب صيغا جديدة حملت شعار التعاون. وغابت عنها طموحات وأماني المستقبل. فانهار مجلس التعاون العربي «العراق. اليمن. مصر. الاردن» امام حرب الخليج الثانية، وسقط اتحاد دول المغرب العربي «الجزائر. ليبيا. تونس. المغرب» امام الحرب الاهلية في الجزائر ونزاع الصحراء. وحصار ليبيا.

وان كانت الجامعة العربية تشكل الرمز الوحيد لوحدة العالم العربي، الا ان تجارب اللقاء والتوحيد والتعاون في العالم العربي تفصح عن هم دائم في البحث عن صيغة للقاء والتوحيد تستجيب لبديهيات منطقية لاتشبه في بداهتها اي حالة في الكون، باعتبار ان العرب هم الامة الوحيدة التي تنهل من ثقافة واحدة، وتاريخ واحد. وتعيش مصيرا مشتركا. فاخفاقات مساعي العمل المشترك كانت نتيجة حتمية لعوامل هامة ابرزها تعدد السياسات الخارجية المؤثرة في دولهم والتي حالت دون تغييرات ضخمة في الجغرافية السياسية العربية الراهنة في المنطقة.

ومع ان المبررات والظروف التي تحول دون قيام تكتل اقتصادي عربي كثيرة. الا اننا لم نبدأ حتى الان ببلورة مشروع مستقبلي يتخطى هذه الظروف، ويؤطر الكيانات في صيغة وحدوية تعاونية تحصن اقتصادياتنا وبالتالي بلداننا. وتمنحنا مقومات الحفاظ على هويتنا. واعلان قيام منطقة التجارة الحرة العربية كان تعبيرا واقعيا عن الهدف الذي نؤمن به، لكنها لا ترقى الى مستوى تطلعاتنا. باعتبار ان صيغة التجارة الحرة اضعف الخيارات والمشاريع التي طرحت منذ الخمسينات وحتى الان. وخطواتها الاولى كشفت عن ترهل الآليات التنفيذية الامر الذي يدفعنا للخوف المبرر بان تكون هذه التجربة كغيرها من التجارب السابقة، لتبقى مجتمعاتنا مفككة واقتصاديات اغلب بلداننا خاضعة لتأثير التيارات الخارجية ولاسيما صندوق النقد الدولي الذي يرى في سياسة التقشف وسيلة لشد الاحزمة على البطون الجائعة، مكرسا الجهد لتقديم خدماته الجليلة للولايات المتحدة الامريكية حسب تعبير المعلق الاقتصادي في صحيفة لوموند الفرنسية، والذي اعتبر ان الصندوق بادر الى انقاذ المكسيك ليس لمنع انهيار اقتصاد دولة، بل لان معظم ديون هذا البلد مترتبة للولايات المتحدة الامريكية. في حين لم ينجح الصندوق بمنع انهيار اقتصاديات النمور الآسيوية، مؤكدا ان خبراء الصندوق لم يخرجوا من الاناجيل وانما من اماكن مشبوهة جدا.

وبدورنا نؤكد ان كل الافكار والطروحات التي انتجها الفكر الاقتصادي والسياسي العربي الحديث، يمكن ان تشكل القاعدة الراسخة لصياغة استراتيجية عربية موحدة من اجل تفعيل العمل العربي المشترك ورسم ملامح المستقبل على اسس علمية ومعرفية ناضجة، ولايسعنا الا ان نثمن الآراء التي تميز بها المؤتمر القومي العربي الثامن الذي عقد في القاهرة مؤخرا، والتي اسطاعت ان تشخص كل الامراض التي تقف حجر عثرة في طريق تطورنا، وتحدد سبل المواجهة على الجبهتين الداخلية والخارجية. حيث اشارت طروحات المشاركين في المؤتمر الى ضرورة معرفة العدو الذي يجب ان نواجهه اولا وتحديد السلاح اللازم لهذه المواجهة الشاملة بمفهومها الاقتصادي والسياسي والعسكري ثانيا. وذلك في اطار استراتيجية عربية قادرة على افشال المخطط الامريكي الهادف لابقاء البلدان العربية المحاصرة تحت الهيمنة العسكرية الامريكية، ومنع حدوث مثل هذا الحصار في بلدان اخرى، ودعا المؤتمر الى وضع ميثاق عربي لجمع الطاقات لمواجهة التحديات التي تهدد وجودنا، معتبرا ان غياب المصالحة العربية الشاملة هو الاحتياط الاستراتيجي لاعداء الامة باعتبارها تكرس الضعف وتعمق الخلافات وتبدد الطاقات وتحول دون ارساء قواعد ثابتة لسياسة علمية اقتصادية سياسية تتخطى مرحلة الاعتماد على الآخرين وتفعيل قوانا الذاتية التي تتيح لنا مخاطبة دول العالم والتكتلات الاقتصادية بندية وفي اطار من تبادل المصالح بعيدا عن الهيمنة والاحتواء.

اذا علينا ان نوجد مصالحة حقيقية بين منابر الفكر العربي التي تتألق اليوم بعطاءاتها الواعية والنادرة، ومراكز صنع القرار السياسي والاقتصادي. وذلك كي ترتكز نظرتنا للمستقبل لمبادئ مدروسة وصلبة بعيدا عن الارتجال الذي لم نحصد منه الا الخيبة والمزيد من الانتكاسات المتلاحقة. فقطار العولمة يسير وعمالقة الاقتصاد كالولايات المتحدة الامريكية تخشاه وتحاول المشاركة في تكتلات اقتصادية واتفاقيات شراكة لمواجهته وتجنب مخاطره، ومن باب أولى ان نسعى نحن لتحصين انفسنا كي لاندفع فاتورة النظام العالمي الجديد وحدنا على اقل تقدير.

باحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لماذا التفتت واشنطن إلى بكين وأهملت العواصم العربية؟!

■ المصالح بين الدول، هي التي تحدد طبيعة العلاقات بين دولة وأخرى، بصرف النظر عن الخطب البلاغية المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات العامة التي تصاحب هذه القمة الدولية أو تلك، ومن بينها العلاقات الأمريكية - الصينية، والقمة بين الرئيسين جيانج زيمين وبيل كلينتون.

لقد وقعت الولايات المتحدة والصين أمس، سلسلة من سبعة عقود وصفقات بقيمة ملياري دولار، بينها صفقة لشراء ٢٧ طائرة من نوع بوينج بقيمة ١,٢ مليار دولار، بينما فازت شركات أمريكية أخرى بصفقات لمعدات كهربائية وأسمدة كيماوية وأجهزة مراقبة.

وبينما كانت أجهزة الإعلام الصينية والأمريكية، تعلن نبأ هذه الصفقة بين البلدين، كان الرئيس الأمريكي يخطب في جامعة بكين أمام جمهور من الطلبة والمثقفين على أمل أن يتحدث الرئيس الأمريكي عن «ربيع تيانمين» لكنه آثر الصمت عن الاشارة الى الساحة المعروفة بهذا الأسم، واكتفى بحديث إنشائي عن الحرية التي لا تقبل التجزئة!.

الذي يعنينا هنا هو، ما هو عدد المليارات من الدولارات التي يجنيها الغرب - وخصوصاً أمريكا - من الدول العربية، ليس من البترول العربي فقط، وإنما من كل العلاقات بين الدول العربية والولايات المتحدة؟

انها - قطعاً أكثر بكثير من هذه الصفقة بين الولايات المتحدة والصين. لكن واشنطن تبدو أقل اكتراثاً بالعواصم العربية، مقارنة بتل أبيب.

إن واشنطن، التي تحولت الى مصرف ضخم لتمويل عمليات التنمية الاقتصادية والتطور العسكري الاسرائيلي، وتمتلك مصالح ضخمة وفلكية في المنطقة العربية، لا تلتفت إلا الى تل أبيب، ولا تدافع إلا عن تل أبيب، بل إن العاصمة الأمريكية - في وقائع معروفة - لا تستطيع أن تحرك ساكناً في وجه تل أبيب حتى عندما توجه الأخيرة انتقادات تشبه الإهانة الى الولايات المتحدة.

إن العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية، شأن يخص الجانبين الأمريكي والاسرائيلي، لكن الذي يهم العرب هو صياغة موقف واقعي وعلمي ومتكامل، يحدد علاقات العرب مع الغير، مع أمريكا وسواها، على أساس من المصالح المتبادلة. وعند ذلك ستتغير الصورة، إذ ان أمريكا ليست البيت الأبيض والكونجرس فقط. أمريكا أيضاً - وهو العمق الحقيقي - هي الشركات الكبرى التي لا تعترف إلا بمصالحها.

الاتحاد

السودان

قبل اللجوء للقوة

الأمم المتحدة مطالبة بالتدخل

كوفي عنان

في محيط العلاقات الدولية في القرن الحالي، لطالما كان التدخل في شؤون الدول شيئاً مرفوضاً. وبعد عدة تدخلات بتنسيق مجموعة من الدول، صارت هذه الكلمة ترد غالباً كرديف لكلمة غزو.

لكن في مناسبات أخرى أصبح لكلمة تدخل معنى أكثر رقة.. اننا جميعا نصفق للشرطي الذي يتدخل لوقف شجار، أو للمدرس الذي يمنع صبية كبار من ضرب زميل أصغر منهم، ولا ننسى ذكر الطبيب الجراح الذي ينقذ أشخاصا عندما يتدخل فيزيل ورما خبيثا أو يعالج أعضاء مصابة.

وهذا ما يجب تطبيقه على الشؤون الدولية. أنشئت الأمم المتحدة لكي تقوم بوظيفة الشرطي أو الطبيب اللطيف الطيب. واجبنا الوظيفي يملي علينا منع نشوب الصراعات أينما استطعنا ذلك، وأن نوقفها عند نشوبها، أو - عندما يتعذر تحقيق أي من الهدفين - أن نمنع الصراع من الانتشار، الى مناطق أخرى.

يحظر ميثاق الأمم المتحدة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء، وهو شيء محمود، إذ بدون تمتع الدولة بسيادتها لا يكون هناك نظام عالمي. لكن الميثاق يقول أيضا بأن السيادة الوطنية يمكن أن تنحى جانبا إن وقفت حجر عثرة في طريق قيام مجلس الأمن بواجبه في الحفاظ على السلام الدولي.

من هذا المنطلق هناك فرق واضح بين الصراع الدولي، وهو شأن الأمم المتحدة، والنزاعات المحلية، التي يفترض بحكومات تلك الدول أن تسويها بنفسها.

لكن خلال السنوات الأخيرة تم خرق هذا التمييز بين الصراعين. فان معظم الحروب تبدأ في أيامنا هذه كحروب أهلية. أي أن المدنيين، وليس المقاتلون، أصبحوا هم الضحايا الرئيسيين.

في الحرب العالمية الأولى، كان ٩٠٪ من القتلى جنود نظاميون، و١٠٪ فقط من القتلى كانوا مدنيين. وفي الحرب العالمية الثانية، وحتى ان اعتبرنا ضحايا معسكرات الموت النازية كضحايا حرب، فان المدنيين شكلوا نصف أعداد القتلى. وفي العديد من الصراعات الحديثة، يشكل المدنيون قرابة ثلاثة أرباع اجمالي الضحايا.

لكن في حال نشوب القتال داخل دولة ما، فان التفسير التقليدي لميثاق الأمم المتحدة يفرض عليه عدم التدخل.

فهل هذا شيء صحيح؟ الميثاق صدر باسم الشعوب وليس حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وان واجب الهيئة الدولية لا يقتصر على حفظ السلام الدولي - رغم أهميته - بل في اعادة الايمان بحقوق الانسان الأساسية، وفي ضمان احترام كرامة وقيمة الانسان.

يحمي الميثاق سيادة الشعوب، لم يصدر لاعطاء الحكومات الحق في سحق حقوق وكرامة الانسان. وعندما يكون النزاع داخليا فهذا لا يعني امتلاك الفرق المتناحرة الحق في تجاهل القواعد الأساسية للسلوك البشري.

يضاف لذلك كون غالبية النزاعات الداخلية لا تبقى طويلاً داخلية. انها تمتد الى دول مجاورة، وبشكل واضح ومأساوي على هيئة لاجئين. وفي بعض الأحيان لا يقتصر تمدد الصراعات عبر الحدود القائمة بل تخلق حدوداً جديدة - كما جرى في يوغسلافيا القديمة - وهكذا تحول ما بدأ كنزاع داخلي الى حرب دولية.

في العديد من النزاعات، يغدو الصراع خطراً لدرجة يجد المجتمع الدولي نفسه مجبراً على التدخل. في ذلك الوقت يفعل ذلك في أكثر الصور كلفة وتطفلاً، وهو التدخل العسكري. ولكن أكثر أنواع التدخل فعالية يكون غير عسكري. واني افضل القيام بمساعي للمصالحة ديبلوماسية الطابع قبل أن يصل الصراع الى المرحلة العسكرية.

في بعض الأحيان ربما تأخذ هذه المساعي والجهود شكل المشورة الاقتصادية والمساعدة المالية. وفي حالات أخرى تقوم الديبلوماسية بفعلها المناسب وقد كان للأمم المتحدة تدخلاً ناجحاً عندما قمت برحلتي الى بغداد في فبراير الماضي، وهو التدخل الذي ساعد في تجنب حرب جديدة في الخليج.

أعتقد اني كنت قادراً على اقناع العراق باحترام القانون الدولي والتعاون مع المجتمع الدولي دون المساس بكرامة الحكومة العراقية واستعدادها للتعاون.

لكن ستبقى هناك دوماً حالات مأساوية تفشل معها الوسائل السلمية، ويستخدم فيها العنف، ويصبح التدخل العسكري هو السبيل الوحيد لوقف العنف. في تلك الحالات يكون على مجلس الأمن اتخاذ قرار - انه الهيئة الوحيدة المخولة بسلطة اتخاذ القرارات الدولية - حول تدهور الوضع الأمني داخل حدود دولة ما لدرجة خطيرة وتبرر التدخل العسكري كي لا يشكل ذلك الوضع خطراً على السلام العالمي.

اليوم يقول معظم الناس بأن حرب الابادة في رواندا عام ١٩٩٤ كانت حالة خطرة. وكان الجنرال روميو داليير قائد البعثة الدولية هناك قد صرح بأن ٥ آلاف من قوات حفظ السلام كانت كفيلة بانقاذ حوالي ٥٠ ألف فرد. ولكن الشيء المحزن تم عندما قلص عدد أفراد القوة الدولية، إذ لم يقتصر الأمر على ذبح قرابة مليون رواندي، بل اضحى مليون آخر من اللاجئين في دول مجاورة. وهذا بدوره قاد الى حرب أخرى بعد عامين آخرين في زائير سابقا الكونجو حاليا.

واليوم نواجه تحدياً جديداً في كوسوفو. مرة أخرى نشهد تدمير وقصف مدن وقرى. ونشهد أيضاً هجمات عشوائية على المدنيين ويهجر آلاف منازلهم، ويعبر غالبيتهم الحدود الدولية.

لا نستطيع في هذه الحرب أن نؤخذ على حين غرة، سواء عبر الوسائل المستخدمة أو الأهداف المبتغاة. اننا اليوم نعلم جيداً ما يمكن حصوله لو سمح لحرب عرقية بالاستمرار.

ونحن جميعا نأمل، بالطبع، في التوصل لحل سلمي. واني شخصيا أرحب بالجهود الأخيرة للرئيس الروسي بوريس يلتسين والتي تهدف لهذه النتيجة، وأويد السفير ريتشارد هولبروك في ديبلوماسيته المكوكية المتواصلة، واننا نأمل أيضاً بتسوية المشكلة دون تغيير حدود المنطقة القائمة حاليا.

لكن كل ذلك يؤكد أهمية وقف العنف فوراً. إن اعترافنا بالذنب وتصميمنا على عدم السماح لبوسنة أو رواندا أخرى، وادعائنا بأننا تعلمنا شيئاً ما من أخطاء ومآسي الماضي القريب، ستكون مدعاة للسخرية اللاذعة فيما لو تركنا كوسوفو تتحول لساحة قتال جديد.

في عام ١٩٩١ هنأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مجلس الأمن لاتخاذه قراراً بالتدخل في الشؤون الداخلية في العراق من أجل انقاذ الأكراد.

في الواقع، عندما يكون السكان في خطر في أي مكان من العالم، ليس من حق أحد أن يقف مكتوف الأيدي أو يؤيد الطرف الآخر. آنذاك يملي علينا واجبنا الأخلاقي التدخل بكل ما يتوفر لدينا من قوة.

الأمين العام للأمم المتحدة
من كلمة ألقاها في مركز ريتشلي
عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون جحا

إعتذار الكنيسة في جنوب افريقيا

هل يؤدي الى منع الانفجار العنصري

محمد السماك

خلال زيارتي الى جنوب افريقيا تلقيت دعوة للاشتراك في ندوة نظمتها جامعة جنوب افريقيا في العاصمة بريتوريا لمناقشة نص كتاب مفتوح من رؤساء الكنائس يعتذرون فيه عن تقصيرهم في التصدي للحكم العنصري - الأبارتيد -.

عندما قرأت نص الكتاب الذي يقع في صفحتين ادركت عمق التحول الذي طرأ على جنوب افريقيا منذ انتهاء الحكم العنصري فيها قبل ثماني سنوات. فالكتاب المفتوح يقول: ان السؤال الذي يقلقنا هو: كيف يعقل ان يكون أولئك الذين ارتكبوا جرائم القتل عن عمد والذين قاموا بأعمال التخريب ضد مواطنين لهم (السود) كانوا أعضاء في كنائس وكانوا من الرواد الدائمين للكنائس؟ ألم يكن في مواعظنا وفي صلاتنا ما يحرك ضمائر هؤلاء الذين تورطوا في صورة مباشرة بارتكاب تلك الاعمال الشيطانية؟

ويضيف الكتاب المفتوح، لذلك فان ثمة أسباباً كافية تحملنا على الشعور بالذنب الكبير وبالمسؤولية لاننا لم نستطع ان نجعل من صلاتنا سداً في وجه السياسة التي اتبعتها حكومة الابارتيد. اننا مذنبون لاننا سمحنا للحكام بتنفيذ ايديولوجية التمييز بالقوة بحجة المحافظة على الامن والنظام ولاننا كدعاة عدل وسلام لم نوفر مقاومة متحدة ضد تلك الايديولوجية. اننا نقر ونعترف باننا تعامينا عن سياسة قدمت نفسها على انها تستمد شرعيتها من الكتاب المقدس.

ويصل الكتاب المفتوح الى الاعلان: «اننا وفي ضوء ما تقدم نريد ان نعترف علنا بأننا كمبشرين نشارك في تحمل مسؤولية ما حدث في جنوب افريقيا. وان ذنبنا يجب ان يعتبر اكثر جلية من ذنب أي شخص آخر أو أية هيئة أخرى. ذلك اننا نحن الذين كان يفترض ان يكونوا ضمير الامة لم ينجحوا في منع وقوع أشد أنواع العدوان على الضمير الانساني مما أدى الى استمرار انتهاك حقوق وكرامة المواطنين وتدمير الحياة الانسانية لفترة طويلة».

يبلغ عدد رؤساء الكنائس في جنوب افريقيا ١٢٠٠ كاهن. غير ان عدد الذين وقعوا على الكتاب بلغ ٦٠٨ كهنة فقط. ستة من ممثلي الكهنة البيض الذين وقعوا تحدثوا في الندوة التي كان يترأسها رئيس الاساقفة الاسود ديزموند توتو (الذي يترأس في الوقت نفسه لجنة الحقيقة والتسامح) أعلنوا ندمهم على مشاركتهم السلطة السابقة في ارتكاب جرائم التمييز العنصري وتغطيتها دينيا. أما الذين رفضوا التوقيع فقد لخص لي وجهة نظرهم في لقاء خاص الاسقف نيكيوتا وهو احد الذين عملوا على جمع التواقيع على العريضة فقال انهم ليسوا نادمين على ما ارتكبه حكم الابارتيد ولكنهم نادمون على انتهاء حكم الابارتيد. فهم يعارضون الكتاب المفتوح نصاً وروحا اعتقادا منهم بان الكتاب سيجرهم الى تقديم المزيد من التنازلات الامر الذي سيؤدي الى استقواء السود أكثر فأكثر مما يعرض البيض الى المزيد من المخاطر. وهم يقولون ان الذين اعتقدوا انهم بالكتاب المفتوح سوف يستطيعون امتصاص غضب السود سيدركون انهم ارتكبوا بحق انفسهم وبحق البيض افدح الاخطاء.

يشكل البيض الذين يتحدرون من أصول هولندية وانكليزية نسبة ١٢ بالمئة فقط من السكان اذ لا يزيد عددهم على خمسة ملايين شخص الا انهم يسيطرون سيطرة تامة على كل القطاعات الاقتصادية والمالية ويهيمنون حتى الآن على المؤسسات الادارية وعلى الشركات والمصارف. ويزيد عدد السود على ٣٥ مليونا اي أنهم يشكلون نسبة ٨٨ بالمئة من السكان ولكنهم لا يملكون سوى ٣٩ بالمئة من الدخل القومي ويتبوأون المراكز الرئيسية في الدولة. وفيما لا يزيد دخل المواطن الأسود على ثلاثة آلاف دولار في العام، فان دخل المواطن الأبيض يزيد على عشرة أضعاف هذا المبلغ ويتجاوز الثلاثين الف دولار في العام.

لقد كان الانفاق على الرعاية الصحية خلال الحكم العنصري يصل الى ثمانية بالمئة من الدخل القومي. غير ان ثلثي هذا المبلغ الضخم كان ينفق على البيض وحدهم الذين يشكلون نسبة خمس السكان. لذلك كانت نسبة الوفيات بين الاطفال السود أعلى مما هي عليه في الدول الافريقية الاخرى المجاورة لجنوب افريقيا. وكان ربع الاطفال السود يعانون من سوء التغذية ومن الامراض الناتجة عنها. كذلك فان خمس السود الافارقة كانوا يتمتعون بمياه جارية عبر الانابيب في منازلهم، بينما تصل النسبة لدى البيض الى ٩٩,٩ بالمئة. أدى هذا الوضع الى انتشار الأمراض والأوبئة بين السود فيما كانت تنفق الأموال الطائلة على التجارب الطبية التي يقوم بها العلماء البيض في المختبرات حيث أن أول عملية في التاريخ لزراعة القلب تمت في جنوب افريقيا على يد الدكتور برنار.

ولقد أوقفت الحكومة الجديدة الانفاق على تجارب زرع الأعضاء وحولت الأموال لمعالجة الفقراء السود. فأقامت خمسمائة مستوصف طبي في الأرياف، ويمتنع الأطباء البيض عن العمل في هذه المناطق. ونظرا لضآلة عدد الأطباء السود فقد عمدت الحكومة الى التعاقد مع أطباء من دول مختلفة وخاصة من كوبا لملء الفراغ. ولعل أبرز مظهر من مظاهر المشكلة الطبية التي ورثها الحكم الوطني عن الحكم العنصري يتمثل في وجود حوالي ثلاثة ملايين مصاب بمرض نقص المناعة - الإيدز - تتراوح اعمارهم بين سنة الخامسة عشرة والأربعين، أي في سن الانتاج والشباب.

هذا التباين الكبير في توزيع الثروة المستمر حتى بعد انتقال السلطة رسميا في عام ١٩٩٤ من البيض الى السود يدفع الوضع في جنوب افريقيا نحو المزيد من الاحتقان. ويعبر هذا الاحتقان عن نفسه بارتفاع نسبة جرائم القتل التي ينحب ضحيتها في معظم الحالات مواطنون من البيض. فبين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ لارتفعت نسبة الجريمة ٢٩ بالمئة.

تفسر هذه الوقائع الاسباب الحقيقية لهجرة البيض المتصاعدة الى أوستراليا وكندا بصورة خاصة. فخلال العامين الماضيين سجلت الدوائر الرسمية هجرة ٣٠ ألف مواطن. وأعلى نسبة من المهاجرين هم اليهود. فقد كان عددهم أثناء حكم الابارتيد يبلغ ٢٠٠ الف نسمة، وكانوا يسيطرون على قطاع المال والذهب والاعلام. كما كان تأثيرهم شديدا في عملية اتخاذ القرار السياسي الامر الذي أدى الى قيام أوثق العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا في كافة الميادين النووية، والتجارية والمالية والسياسية. أما الآن فقط هبط عدد اليهود في جنوب افريقيا الى ٦٠ ألف نسمة فقط.

وقد تسربت أنباء خطيرة تؤكد ان حكم الابارتيد عمل على نقل المفاعلات النووية الاربعة من جنوب افريقيا الى اسرائيل قبل وقت قصير من تسليم السلطة الى السود برئاسة مانديلا. كما تسربت انباء خطيرة أخرى تؤكد انه خلال هذه الفترة بالذات نقلت الى اسرائيل كميات من الذهب تقدر قيمتها بحوالي عشرة مليارات دولار وأودعت في المصرف المركزي الاسرائيلي كودائع لليهود وأصدقائهم البيض.

كان الاعتقاد السائد حتى مايو من عام ١٩٩٤، ان مصير جنوب افريقيا لن يختلف عن مصير روديسيا التي اصبحت الآن زيمبابوي. الا ان عملية انتقال السلطة في جنوب افريقيا تمت دون سفك دماء. وقد مرت الآن أربع سنوات على تلك العملية من دون ان يشعر المواطن الافريقي الأسود بمردوداتها على أسرته وعلى مجتمعه الامر الذي يحتفظ في طياته ببذور انتقام لا يمكن التكهن بموعد تفجره.

وتشكل مبادرة عدد من الأساقفة البيض بجمع التواقيع على الكتاب المفتوح محاولة لتبرئة الكنيسة المحلية من الجرائم العنصرية التي ارتكبت في العهد الماضي. وبالتالي للمحافظة على سلامة الكنيسة واستمرارها اذا ما اضطر البيض الى الاعتراف بالهزيمة ومن ثم الى الانكفاء والهجرة. تقول الكنيسة في جنوب افريقيا ان نسبة المسيحيين في البلاد تصل الى ٨٠ بالمئة. غير ان أكثر من نصفهم يمارسون في الوقت نفسه تقاليد وعادات دينية - افريقية. فرجل الدين في التقاليد الافريقية يستمد صدقيته من ممارسته لمهنة الطب. ذلك ان من لا يستطيع شفاء الابدان يستحيل عليه شفاء النفوس والأرواح!!.

البيض في جنوب افريقيا جميعهم مسيحيون وينتمون الى كنائس متعددة كاثوليكية وانكليكانية وبروتستانية ولذلك القي على الكنيسة المسؤولية المعنوية في تغطية نظام التمييز العنصري - الابارتيد -. وقد عكس الكتاب المفتوح هذا الامر عندما نص على الاعتراف «بأن معظم كهنة الكنائس وقساوستها وخاصة في مجتمع البيض كانوا ينعمون بحياة رغيدة في ظل حكم الحزب الوطني (وهو الحزب العنصري الذي حكم البلاد) ولذلك فان الكثيرين منا لم يستطيعوا ولم يتمكنوا من رؤية أعمال القمع والاضطهاد التي كان يتعرض لها الملايين في بلادنا او ان يسمعوا صيحاتهم المطالبة بالعدالة، مما حال دون قيامهم بأي عمل ازاء ذلك الوضع؟».

ولا يزال من السابق لاوانه التأكيد عما اذا كان هذا الاعتذار الصادر عن المراجع الكنسية والذي يشكل سابقة في التاريخ، كافيا لانقاذ الكنيسة، ولانقاذ علاقات الشراكة الوطنية بين البيض والسود في جنوب افريقيا.

اما اليهود الذين كانوا حلفاء البيض طوال حكم التمييز العنصري فقد كانوا شركاء السياسيين في وضع أسس سياسة التمييز (التي يمارسونها بامتياز في اسرائيل ضد العرب المسلمين والمسيحيين) وفي جني ثمارها اقتصاديا وماليا في جنوب افريقيا. ولذلك كانت الهجرة اليهودية الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا، وكان تهريب الثروات الى اسرائيل من الخطوات الاحترازية الأولى التي قام بها اليهود تحسبا من انتقام الافارقة السود. غير انه بعد الهدوء الذي ساد البلاد خلافا لما كان متوقعا بعد انتقال السلطة السياسية الى الأفارقة، بدأ اليهود تحركاً من نوع آخر. فالسفارة الاسرائيلية في بريتوريا وقنصلياتها في كيب تاون وجوهانسبورغ تعمل جاهدة على توجيه الدعوات الى شخصيات افريقية من مختلف الاحزاب ومن مختلف الاتنية والبلديات لزيارة اسرائيل بهدف اقامة علاقات مع المؤسسات الاسرائيلية المماثلة. كما ان منحاً سخية تقدم الى الطلاب للدراسة. ومنحاً مغرية أخرى تقدم للعاملين في الشؤون العامة لاجراء دورات تدريبية وتأهيلية في اسرائيل مما يشكل جسراً جديداً لعلاقات مستقبلية متحررة من وصمة التعاون مع العنصرية.

والغريب ان العالم العربي الذي كانت له مواقف مشهودة في مقاطعة النظام العنصري وفي تقديم الدعم المعنوي والمادي للافارقة في حركة التحرر التي قاموا بها، يقف اليوم مكتوف الأيدي أمام التطورات المستجدة التي تعيد صناعة مستقبل ودور جنوب افريقيا.

كاتب لبناني

خصخصة الدبلوماسية لحل نزاعات مابعد الحرب الباردة

آرنو دولاجرانج

لعل عقد التسعينات هو عقد الخصخصات، الخصخصة الصناعية بعد انهيار آخر الحواجز الايديولوجية، وخصخصة الحرب بتنصل الدول من التزاماتها وظهور المرتزقة من جديد، وكذلك هناك نوع آخر من الخصخصة هو الخصخصة الدبلوماسية. هذا التطور الاخير كان احد المواضيع المختارة من قبل باسكال بونيفاس مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس. وقد تناوله في ثلاث محاضرات القاها مؤخرا في انجيان ليبان.

وفكرة الخصخصة الدبلوماسية جاء بها جان كريستوف روفان مدير البحوث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، ومفادها انه في النزاعات المتفجرة ثمة ناشطون جدد غالبا مايكونون خاصين، يقومون بسن القانون او الغائه، وفي الوقت الذي ظهرت فيه حركات العصابات الدنيئة نسبيا، وجماعات المافيا التي لها ارتباطاتها السياسية، اصبحت الوسائل الدبلوماسية التقليدية غير ملائمة على الاغلب.

ويؤكد باسكال بونيفاس قائلا: «انه منذ خمسة او ستة اعوام ايضا، ظهرت منظمات غير حكومية متخصصة في شؤون الدبلوماسية الخاصة».

ويرأس واحدة من هذه المنظمات السناتور البلجيكي (آلان ديتيكس) الذي عمل سابقا كأمين عام لمنظمة اطباء بلا حدود. وتضم منظمته التي يطلق عليها اسم: «انترناشيونال كرايزس جروب» في مجلس ادارتها بعض الشخصيات الهامة مثل شيمون بيريز وجورج ميتشل السناتور الامريكي صانع السلام في ايرلندا الشمالية او ميشيل روكار وآخرين. ويرى (بونيفاس) ان هؤلاء الناشطين الجدد لايلعبون دورا فاعلا على صعيد حل النزاعات في العالم ويقول: «باستثناء بعض الحالات، اعتقد انه ليس هناك مكان للمنظمات غير الحكومية في الوساطات».

وقد استند في تحفظاته إلى ثلاث نقاط ضعف للمنظمات غير الحكومية تتمثل في افتقادها للمصداقية وشبكات الاتصال والعلاقات وكذلك للدعم الدولي.

ويؤكد بقوله: «ان جورج ميتشل نجح في ايرلندا الشمالية لأنه كان يستند إلى الحكومية والذي يتمثل في التقريب مابين الناشطين في المجتمع المدني الذي سيقدم المساعدة ويتفوق على الوساطة السياسية.

ويؤيده في هذا الطرح (ماريو جيرو) من رابطة سانت ايجيديو المسيحية. فقد شاركت هذه الرابطة بنجاح في تسوية النزاع في موزامبيق، وكذلك بقدر اقل في المفاوضات مابين اطراف النزاع في الجزائر.

واليوم تقوم رابطة (سانت ايجيديو) بنشاط كبير في كوسوفو ويقول (آلان ديتيكس)، «ان الناس جميعهم يعرفون انفسهم في النزاعات الداخلية، ودورنا بالنتيجة، هو دور بسيط ومعقد في نفس الوقت، حيث يتعين اعادة العلاقة المباشرة مابين اطراف «النزاع».

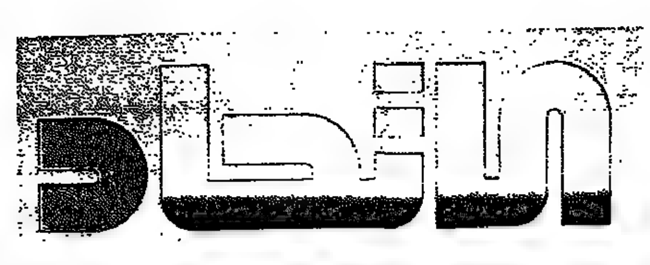
ومن اهم اسباب النجاح توفر ارضية العلاقة التوافقية والانسجام والوقت الكافي. وكذلك الاستعداد المسبق ويرى ماريو جيرو انه خلافا للدبلوماسيين التقليديين، لايرضخ الدبلوماسيون الخاصون لضغوط، ولا يشغلهم موضوع تحقيق نجاح فوري لوساطتهم. وقد اشار (احمد ولد عبد الله) ممثل الامم المتحدة السابق في بوروندي والسكرتير التنفيذي للتحالف العالمي من اجل افريقيا، اشار لمخاطر هذا التبادل في الادوار، بحيث يمارس الساسة العمل الانساني، والمنظمات غير الحكومية العمل السياسي. واكد عدم شفافية ومسؤولية هذه المنظمات غير الحكومية واعرب عن امله في ان تقوم هذه المنظمات بوضع قانون يؤطر طبيعة عملها.

وفي النهاية تم الاتفاق مابين معظم الوسطاء الخاصين، ذلك ان المنظمات غير الحكومية يمكنها ان تتحرك منذ البداية وتفعل مالا تستطيع الجهات الرسمية فعله وتخلق اجواء مناسبة. لكن لايتعين ان تحل محل الدبلوماسيين الذين يمثلون الدول التي لديها المال والسلاح ويقع على عاتقها توضيح الامور وتقييمها.

بالنتيجة، اكد الكاتب (مارك هالتر) ان عصرنا الحديث لم يأت بجديد. بالفعل، ان ذلك يجعلنا نتساءل: «ألم يمارس بومارشيه في انجلترا وفولتير في بروسيا الدبلوماسية الخاصة ودون ان يدريا؟».

كاتب فرنسي
عن: «لو فيجارو»

ترجمة: موفق زاعور



الثلاثاء ٦ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

المونديال الفرنسي بين الصعلكة والعولمة

الاتحاد السياسي

الجزائر: اغتيال معطوب الوناس يصب باتجاه تعطيل التعريب



الوان

فاطمة الاحمد: أيام الشارقة المسرحية.. لم تنصفني

فريق من جامعة قطر يكتشف مركبات تمنع نمو الخلايا السرطانية

توصل فريق من الباحثين في قسم الكيمياء بكلية العلوم في جامعة قطر الى اكتشاف مركبات كيميائية اثبتت الدراسات والتجارب الاولية التي اجريت على حوالي الف فأر ان لها تاثيرا كبيرا على منع نمو الخلايا السرطانية.

وقالت صحيفة (الشرق) القطرية في عددها الصادر امس ان التحضيرات لهذه المركبات بمعامل جامعة قطر استغرقت اكثر من عام وقد تم التاكد من فعاليتها صيف العام الماضي بمعهد القاهرة للاورام السرطانية.

ونسبت الصحيفة الى استاذ مساعد في قسم الكيمياء الحيوية القول انه من خلال الدراسات التي اجريت على المركبات الكيميائية تبين ان لها ايضا تاثيرا على منع نمو البكتيريا الضارة اضافة الى انها يمكن ان تعمل على خفض السكر والكوليسترول في الدم. ويدخل في تركيب هذه المركبات أربع ذرات من الكبريت اضافة الى ذرات من النتروجين والهيدروجين والنحاس. سيتم تسجيل هذه المركبات كاكتشاف علمي جديد لجامعة قطر واعضاء هيئة التدريس المشاركين في البحث. (كونا)

خس مخدر!

■ ارتعدت زوجة تاجر مخدرات محتجز اثناء تفتيشها قبل زيارة زوجها.. فكشفت عن واحدة من اغرب الحيل لتهريب المخدرات الى السجون.

وذكرت صحيفة الأخبار المصرية بتاريخ ٦/٢٨ ان المتهمة احضرت ماكولات لتقديمها لزوجها تتألف من خضار وارز وخس.. واثناء تفتيش المأكولات شك ضابط المباحث في وزن ثمرة خس فتفحصها بدقة فارتعدت المتهمة واعترفت انها حاولت تهريب كمية من المخدرات. وتمكنت المتهمة من تفريغ قلب ثمرة خس ووضعت ١٢٠ قرصا من المخدر في «بلونة» وتم ادخالها في قلب الثمرة.. وحبست المتهمة على ذمة التحقيق.

الحوار المفقود ..!!

في الصميم

■ الفتنة رأس السقوط. والفتن تنفجر في اراضي العرب والمسلمين كأنها ألغام تنعصر تحت عجلات كاسحة تمر لتجرف كل الارض، وتنتقل فيها من زاوية الى زاوية لتظل أصواتها تدوي بشكل متواصل وضجيجها يملأ السماء فيمنع الأصوات الاخرى من الظهور ويجعل أي حوار حوار طرشان، وتفاهم مدافع، ومناقشة بمداد من الدماء واقلام من السيوف والسكاكين.

ماذا يجري في الجزائر واليمن؟ هل هو اختلاف في وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة؟ هل هو تعبير عن احتجاج على اجراءات تم اتخاذها، سياسية كما في الجزائر أو اقتصادية كما في اليمن؟ أم هي الفتنة بعينها التي تضيق فيها اي مساحة للاختلاف، وتنتفي عنها أي فرضية للعفوية؟

في الجزائر كان عنوان الفتنة، ظاهرا، الخلاف بين الحكومة والمعارضة الاسلامية فأخرج المتن ما كان في باطن الفتنة من أهداف لتمزيق الجزائر واجهاض مشروعها الوطني، السياسي والاقتصادي، الرائد على مستوى افريقيا، واشعال نار جديدة على الارض العربية يظل بها الرأس العربي يغلي بعد ان خمدت نيران الحرب الاهلية في لبنان.

فبعد ان هدأت الحرب المعلنة بين الحكومة والجماعات المسلحة، وصلت الفتنة الى تأجيج النزعات العرقية والثقافية بعد ان ظلت طوال السنوات المنصرمة هادئة نسبيا بفعل تصعيد الجانب الآخر من الفتنة، والسؤال من هو صاحب المصلحة في فتح جبهة الحرب الثقافية بين الشعب الجزائري الواحد بطلقات في جسد المطرب معطوب الوناس ذي الجماهيرية الواسعة بين الجزائريين البربر في هذا الوقت بالذات؟! وهل ستقف اصابع الفتنة عند رأس الوناس أم ستمتد وتتشعب؟

أما ما يحدث في اليمن فلا يمكن حصره في حدود رد الفعل العفوي على رفع الحكومة للأسعار. واذا كانت هذه هي طلقة البداية كما اراد لها صندوق النقد الدولي فإن شكل الصدامات ونوع الاسلحة المستخدمة فيها تنذر بفتنة جديدة يتم اعدادها لهذا البلد العربي الذي لايزال يلملم جراح حرب الانفصال الدامية.

واذا بقيت الدول والمنظمات العربية اكثر في مقاعد المتفرجين فان الكاسحة ماضية لتفجر المزيد من الالغام، واشعال المزيد من الحرائق وفق البرنامج الموضوع لها والذي لايزال يسير دون عقبات حقيقية تذكر.

عادل محمد الراشد

طفلان سياميان بالاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ في حالة ولادة نادرة في مستشفى معان جنوبي الاردن انجبت سيدة اردنية توأمين ملتصقين في حالة ولادة طبيعية، لكن الغريب ان التوأمين مشتركان في احشاء واحدة، ولهما ثلاث ارجل ملتصقة، واربع ايد ورأسان.

وقال الاطباء ان اتحاد البويضتين في رحم المرأة تسبب في هذه الحالة النادرة جداً من التوأم السيامي، مشيرين الى ان عملية الاتحاد حصلت في الاسابيع الاولى من الحمل.

هونغ كونغ.. أغلى مدن العالم

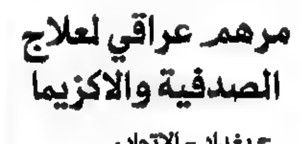
■ جاء في دراسة عالمية عن نفقات المعيشة نشرت امس ان مدينة هونغ كونغ حلت محل العاصمة اليابانية طوكيو كأغلى مدينة في العالم بعد انخفاض سعر الين.

وجاء في الدراسة التي اجرتها مجموعة كوربوريت ريسورسيز التي تتخذ من جنيف مقرا لها ان خمس مدن صينية اخرى هي بكين وشنغهاي وجوانجو وداليان وشينجين هي من بين أغلى عشر مدن في العالم.

وتسببت الأزمة المالية التي تعيشها منطقة جنوب شرق اسيا في اخراج عدد من كبريات مدن المنطقة من قائمة أغلى المدن باستثناء سنغافورة التي احتلت المرتبة الثالثة عشرة والتي لا تزال بالنسبة للمغتربين اغلى من مدينة نيويورك. (رويترز)



متسابق في بطولة للتزلج على الصقيع بسيدني، الاسترالية حيث قامت السلطات بنثر أكثر من ٢٠٠ طن ثلج في القاعة التي سينافس فيها ٤٠ متزلجا على مستوى العالم.



مرهم عراقي لعلاج الصدفية والاكزيما

■ بغداد - الاتحاد:

■ توصل باحث عراقي الى تركيبة (مرهم) فعال لعلاج مرضى الاكزيما والصدفية مستخلص من اعشاب محلية. وقال الباحث انه اجرى سلسلة من التجارب في مستشفى اليرموك التعليمي تحت اشراف الدكتور زهير الجنابي الاختصاصي بالامراض الجلدية اسفرت عن نجاح العقار وفعاليته.

واكدت الدوائر الصحية صلاحية العلاج في اشفاء المصابين بالمرضين الجلديين.

كما اكدت كلية الصيدلة في جامعة بغداد صلاحية العلاج وخلوه من المواد السمية والاثار الجانبية. ويقول المواطن علي بريج المصاب بالصدفية ان شفاءه تحقق نتيجة لاستعماله المرهم المذكور. وقال الباحث ان العديد من المصابين بالاكزيما والصدفية تحقق لهم الشفاء الكامل منذ سنوات ولم تظهر اعراض المرض عليهم ثانية.

و... علي جاسم

■ حيلة جديدة واسلوب آخر مبتكر لتضليل رجال مكافحة المخدرات وخداعهم، توصلت اليها عصابة دولية، لتصدير السموم الى مختلف بلاد العالم عبر البريد. الطريق [illegible] ومن خلال طاولات الشطرنج كطرود ترسل [illegible]ها المخدرات، تكتب عليها اسماء وهمية [illegible]رسل أو المرسل اليه مستغلين العلامات او [illegible] بدلا من الاسماء الحقيقية للعصابات التي [illegible]وزيع والبيع والترويج في البلاد التي سوف [illegible] الطرود الملغمة بالمخدرات.

[illegible] الجديد والمبتكر من قبل عصابات المخدرات [illegible] بقية الاساليب الاخرى، تعرفنا عليه من [illegible] مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة الذين تمكنوا [illegible] على عصابة المخدرات، التي تنوعت [illegible] الهيروين والافيون والحشيش والتي اتخذت [illegible]ت محطة لتصدير سمومها وعبر البريد [illegible]ت الشطرنج لاخفاء المخدرات في تجويف سري داخل الغطاء الخشبي لعدد من طاولات الشطرنج.

وهذا الاسلوب الجديد لن يكون الاخير عند مثل هذه العصابات الدولية التي تتخذ من هذه الآفة تجارة لتصدير وبيع الكيف والاضرار بابناء الدول التي سوف تصل اليها واقتيادهم الى الهلاك والدمار. لأن ما أن ينكشف اسلوبهم ويتم التعرف على حيلهم في التضليل والخداع من قبل رجال مكافحة المخدرات، حتى يبتكروا حيلا واساليب جديدة اخرى. وهكذا هي دائما عمليات عصابات الدمار والخراب التي لا تعرف الكلل ولا الملل حتى لو سقطت في قبضة رجال المكافحة والمواجهة.

ولا نقول ذلك تشاؤما، بقدر ما نؤكد على انه اذا كانت هذه العصابات لا تعرف الكلل، فأيضا رجال مكافحة هذه الآفة يقابلونها باسلوب يكشف خطط رجال العصابات ويحبط حيلهم واساليبهم بحكم ما يتمتعون به من وعي امني متطور وحس وطني غيور على هذا الوطن وابنائه، وقدرة وامكانية في اليقظة على اكتشاف ما يصعب اكتشافه على الانسان العادي، وهذا ما يجعلنا نفتخر برجال مكافحة المخدرات في بلادنا، كلما تمكنوا من ضبط واكتشاف عصابات الترويج وتجار المخدرات، ونفتخر أيضا بما يتمتعون به من صبر وجلد وهم يراقبون ويلاحقون ويتابعون عصابات السموم حتى لو امتدت هذه الملاحقة الى شهور طويلة، وهي صفة لا يتمتع بها الا رجل الامن في جهاز المكافحة والتصدي لهذه السموم حفاظا على الوطن وابنائه من شرور عصابات هذه الآفة.



الحب ربط «دودى» والاميرة ستيفاني!

■ باريس - سيد حمدى:

■ كشف كتاب صدر حديثا للمؤلف البريطاني جون جلان يحمل عنوان «البيت الحاكم في موناكو» عن سر يذاع لاول مرة. أشار فيه الى وجود حب عابر ربط بين كل من عماد الفايد «دودى» وبين ستيفاني اميرة موناكو الصغرى. ونشرت الصحف الفرنسية ملخصا للفقرات الواردة في الكتاب والمتعلقة بهذا الموضوع حيث اظهرت ان الاب محمد الفايد نظر الى عواطف ابنه في اطار رغبته في مد العلاقة مع كبار الشخصيات في العالم انطلاقا من حرصه على تحقيق «زيجة ناجحة» لابنه. وذكرت الصحف الفرنسية ان الملياردير محمد الفايد الذي فجع بمقتل ابنه بصحبة الاميرة ديانا كان قد اعد كل شيء من اجل ان يطمئن على زواج ابنه واستقراره مع زوجة تنتمي للعائلة الحاكمة في امارة موناكو.

وقد بدأت تفاصيل التعارف عندما طرحت ستيفاني عام ١٩٨٦ مجموعة لملابس البحر تحمل اسمها وعلى الفور قام محمد الفايد صاحب محال «هارودز» البريطانية بالاتصال بها لكي يتولى احتكار بيع هذه المجموعة الجديدة وطلب منها بهذه المناسبة ان تزوره حاملة نماذج من هذا الانتاج. وبالفعل توجهت ستيفاني التي كانت قد مرت بتجارب عاطفية عابرة الى لندن حيث دعاها الفايد على عشاء بحضور ابنه عماد فحدث تقارب بين الاثنين. لكن تغيرت الأمور في لقاء آخر اثناء زيارة ثانية قامت بها الأميرة للندن وامضت ليلة مع دودى في احد الملاهي الليلية.

وقالت الصحف الفرنسية التي نشرت مقتطفات من الكتاب ان كل شيء كان يدور كما هو مأمول الى ان تعلق قلب ستيفاني بروب لو اثناء حضورها مهرجان السينما الامريكية في مدينة دوفيل وهو تحول قابله دودى بعلاقة مع سوزان جريجارد.

ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز وسط جماعة «المسرح الطبيعي» اثناء حضوره يوم بلاده بمعرض لشبونة حيث تؤدي الفرقة عروضا خارج الجناح المخصص لبريطانيا.

عمره ٨٩ سنة

ضرير بريطاني يقيم موقعا بالانترنيت بمفرده

■ لندن - الاتحاد:

■ لونيل أنويل (٨٩ سنة) بريطاني ضرير، استطاع انشاء موقع متميز على الشبكة الدولية - انترنت بمفرده، مستخدما برنامجا مخصصا للعميان، يقوم باستخدامه منذ عدة سنوات. ويقول انويل «ان الكومبيوتر وفر امكانيات عظيمة للعميان منذ ان اصبح في متناول الجميع، واننا نسعى الى أن نقدم البرامج والامكانيات اللازمة لمساعدة العجزة بصرف النظر عن نوعية عجزهم».

ويوفر الكومبيوتر الآن البريد الالكتروني وخدمات الانترنت الى العجز وتحديدا العميان. ويستخدم أنويل منذ أكثر من خمس سنوات هذه الخدمات للبقاء على اتصال بأهله واصدقائه في بريطانيا وخارجها. فضلا عن الوصول الى المؤسسات والمنظمات التي يهتم بها، وتلك التي تهتم بحالته الصحية. واقام انويل علاقات صداقة مع عشرات مستخدمي الانترنت حول العالم. الأمر الذي بدد وحدته في المنزل وعوضه عن صعوبة الحركة.

ونتيجة اندماجه بما يقدمه الكومبيوتر من خدمات. استطاع أنويل ان يبتكر برنامجا خاصا بالعميان، يوفر لهم كل الخدمات اللازمة دون الاستعانة بأشخاص آخرين. وبلغت خبرة انويل في الكومبيوتر ان استعانت به مجموعة من الشركات المتخصصة باصدار برامج الكومبيوتر الخاصة بالعجزة. وهو يقوم بعمله من المنزل، ويتقاضى اموالا على ما يؤديه من عمل.

«بغداد» ستلتحق بشقيقاتها الفضائيات العربية

■ اكدت صحيفة «الاقتصادي» الاسبوعية العراقية امس ان العراق استاجر قناة في القمر الاصطناعي المصري نايل سات ١٠١ وانه يستعد لتدشين قناة تليفزيونية فضائية على الرغم من الحظر الدولي المفروض عليه.

وقالت الصحيفة «ان العراق استاجر قناة قمرية على القمر الاصطناعي المصري نايل سات لبث اول محطة فضائية عراقية تحت اسم بغداد».

يشار الى ان قرارات الامم المتحدة التي فرضت الحظر على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠ تنص على انه يتوجب على العراق الحصول على ضوء اخضر من لجنة العقوبات لابرام اي عقد تجاري.

ويملك العراق الذي كان من اوائل الدول العربية التي استخدمت التلفزيون قبل اربعين عاما قناتين تلفزيونيتين تبثان محليا.

ولا يسمح حتى الان للمواطنين العراقيين بوضع الصحون المخصصة لالتقاط بث القنوات الفضائية لكن صحيفة اسبوعية ذكرت مؤخرا انه سيسمح قريبا بذلك. (أ.ف.ب)

السعودية تعيد للعراق آثاراً مسروقة

■ الدوحة: اعلن مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان المملكة العربية السعودية اعادت للعراق امس ٥٤ قطعة اثرية كانت قد صادرتها من عراقيين لجأوا الى السعودية وذلك في احتفال اقيم في مقر اليونيسكو في قطر.

وقال عبد المولى الصلح الممثل الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في دول مجلس التعاون الخليجي ان القطع الاثرية التي اعيدت للعراق تتضمن تماثيل صغيرة من المرمر تعود للعهد الاشوري (القرن العشرين قبل المسيح).

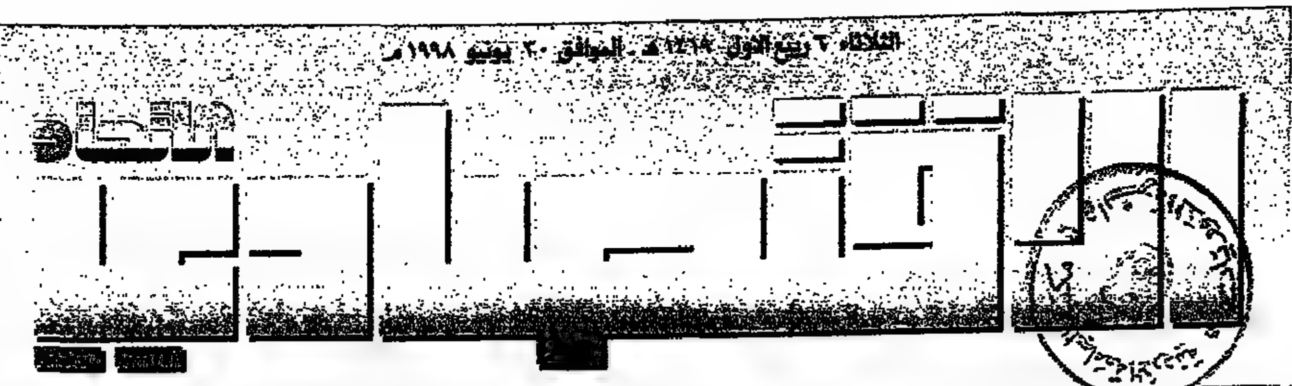
واضاف «ان هذه الاثار التي تقدر قيمتها بملايين الدولارات صادرتها السلطات السعودية من بعض اللاجئين العراقيين في مخيم رفحة» شمال السعودية بالقرب من الحدود العراقية.

وتابع ان «المملكة العربية السعودية منعت اخراج هذه القطع من اراضيها وطلبت من المفوضية العليا للاجئين تسليمها الى بلد المصدر العراق (أ.ف.ب)



موظفة يابانية تعرض اصغر كاميرا فيديو رقمية في العالم من انتاج شركة «باناسونيك» تتميز بتوفرها على ذاكرتين: بطاقة وميضية مدمجة وشريط فورمات «دى في» بسعة ٢ ميغابايت بما يسمح بتصوير ٤٨ لقطة ثابتة دون حاجة لاستخدام شريط.

الثلاثاء ٦ ربيع الاول ١٤١٩ هـ . الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٨ م



مهرجان للسلع التصديرية المصرية العام القادم

■ القاهرة - الاتحاد: تشهد مدينة الاسكندرية في شهر يوليو من العام القادم مؤتمرا حول الصادرات المصرية. المؤتمر يتضمن معرضا لحوالي ١٢ سلعة تصديرية مصرية لدى مصر قدرات تنافسية فيها منها الجلود والملابس الجاهزة ومواد البناء والأجهزة المنزلية. كما يتضمن المهرجان حلقات نقاش حول الفرص التصديرية في مصر. يحضر المؤتمر ٦ آلاف من المستوردين ورجال الأعمال المصريين والاجانب بالاضافة الى ٣٠٠ من الصناع والمصدرين المصريين. ويقام على هامش المؤتمر ندوات لمناقشة القضايا المتعلقة بالتصدير وكذلك اتفاقيات الجات وحقوق الملكية الفكرية.

بمشاركة الامارات

بدء اجتماعات مجلس وزراء السياحة العرب في دمشق

مناقشة التخطيط السياحي العربي الموحد والاستثمار المشترك

■ دمشق - عساف عبود:

■ افتتحت في دمشق امس اعمال الدورة الاولى للمجلس الوزاري العربي للسياحة تحت شعار (تعزيز وتنمية السياحة العربية البينية).

وحضر حفل الافتتاح الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ومثل راعي الحفل الرئيس السوري حافظ الاسد، رئيس الوزراء محمود الزعبي، وتشارك دولة الامارات في هذه الاجتماعات بوفد برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة.

وقد حضر الافتتاح حشد من الوزراء وخبراء السياحة ورؤساء المنظمات السياحية العربية.

وقد اكد رئيس الوزراء السوري في كلمته على اهمية الوطن العربي على الصعيد السياحي والاستثمار السياحي. معتبرا ان التعاون العربي على صعيد السياحة ركيزة للاستثمار السياحي العربي الذي تنعكس موارده دعما لكل موارد الاقتصاد العربي. واشار الزعبي الى ان المجلس الوزاري للسياحة العربية سيجد موضوعات عديدة امامه لدراستها لكن اهمها والاجدر فيها للتركيز هو التخطيط السياحي العربي الموحد والاستثمار المشترك الذي يشرف عليه كيان تنظيمي يتولى تطوير السياحة البينية العربية التي تعاني من خلل كبير. بالاضافة الى دراسة توسيع السياحة المحلية.

واختتم الزعبي قوله، بان تحقيق التكامل الاقتصادي والتشريعي يبقى افضل الطرق واوسعها لتحقيق التكامل السياحي العربي.

من جهته قال الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان السياحة العربية تلعب دورا هاما في تحقيق التقارب والتواصل بين شعوب الامة العربية. معتبرا ان تشجيع وتنمية السياحة العربية البينية ذات دور فعال في تحقيق الاستقرار لاقتصاديات السياحة العربية. وقال الامين العام ان السياحة الاقليمية في اوروبا تمثل ٨٨ بالمائة من مجموع حركتها السياحية. وفي الامريكتين تشكل ٧٥ بالمائة بينما في المنطقة العربية لاتصل الى ٤٢ بالمائة. الامر الذي يدعونا لتكثيف السياحة العربية البينية. وعقد الاتفاقيات السياحية بين الاشقاء العرب.

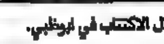
وكشف الدكتور عبدالمجيد عن ان عدد السائحين دوليا عام ١٩٩٧ وصل الى ٦١٣ مليون سائح وسيصل عام ٢٠٠٠ الى ٩٦٢ مليون سائح. وهذا ما يجعلنا نؤكد على اهمية صناعة السياحة كرافد من الروافد القومية. حيث تسهم السياحة بما يقارب عشرة بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي للعالم، وبلغت عائدات السياحة الدولية عام ١٩٩٦ (٤٢٣) مليار دولار.

وقد بدأت اعمال المؤتمر بجلستي عمل تم التركيز خلالها على متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للسياحة، حيث ناقشت الدول الاعضاء هذا الموضوع بالاضافة الى مذكرة جمهورية مصر العربية حول شهر التسوق المصري.

كما تناول البند الثاني تعزيز وتنمية السياحة العربية البينية، والبند الثالث اقرار خطة عمل المجلس الوزاري بين عام ١٩٩٨ - ٢٠٠٠، بالاضافة الى تنظيم منتدى سنوي حول السياحة في الوطن العربي، ودراسة نتائج الدورة الثانية للجمعية العامة للمنظمة العالمية للسياحة واقرار موضوع ندوة حول فرص التسويق للشرق الاوسط.

وتتناول باقي البنود في جدول الاعمال دراسة معايير الجودة السياحية ووسائل تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في المشاريع العربية السياحية المشتركة، ودراسة سبل تنمية الطاقة البشرية في ميدان الفنادق ومحاربة الظواهر السلبية في مجال السياحة.

ويختتم المؤتمر اعماله اليوم بتقرير ختامي والمقررات الصادرة عن المجلس العربي لوزراء السياحة



خلال الاكتتاب في ابوظبي.





.. وخلال الاكتتاب في دبي

في اطار جولته الآسيوية

وفد غرفة أبوظبي يدعو رجال الأعمال في تايلاند للاستفادة من فرص الاستثمار والتسهيلات

■ بدأ وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي، النائب الاول لرئيس مجلس الادارة، اولى جولاته في اطار زيارته الحالية لعدد من دول شرق آسيا واستراليا حيث وصل امس الاول الى تايلاند.

وعقد الوفد ندوة ترويجية حول فرص الاستثمار والتسهيلات والخدمات التي تقدمها امارة ابوظبي للمستثمرين والشركات والبنوك التايلاندية بحضور لفيف من رجال الاعمال وممثلي الشركات الصناعية والتجارية والبنوك في تايلاند.

والقى سعادة سعيد بن جبر السويدي رئيس الوفد كلمة وجه فيها الشكر والامتنان على كرم الضيافة وحسن الاستقبال والترحيب الذي حظي به الوفد.

وقدم سعادته شرحا وافيا عن التسهيلات والخدمات التي توفرها الحكومة لاقامة المشروعات الصناعية والتجارية في ابوظبي. ودعا رجال الاعمال في تايلاند للاستفادة من الفرص الاستثمارية والمزايا المتوفرة في الامارة والاستفادة بترويج منتجاتها في دولة الامارات ودول المنطقة حيث ان الامارة تعتبر بوابة الدخول لاسواق الدول المجاورة.

واكد على ان زيارة الوفد تهدف الى بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وتوسيع مجالات التعاون المشترك ليشمل التعاون في مجال اقامة المشروعات الصناعية المشتركة، ودعوة الشركات الصناعية في تايلاند للاستثمار الصناعي في ابوظبي. حيث اننا ندرك مدى النمو الذي حققه الاقتصاد في بلادكم، والاهمية الكبرى والسمعة العالمية المتميزة التي تتمتع بها الشركات الصناعية التايلاندية على مستوى العالم.

واشار الى ان تجارة تايلاند مع دولة الامارات قد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية حيث اصبحت تايلاند واحدة من اهم المصدرين والشركاء التجاريين للامارات في جنوب شرق آسيا مؤكدا رغبة القطاع الخاص في امارة ابوظبي والذي تمثله الغرفة في التعاون مع الشركات التايلاندية في سبيل تسويق منتجاتها في تايلاند.

سعادة سعيد بن جبر السويدي

ودعا السويدي الشركات التايلاندية للمشاركة في المعارض التجارية المتخصصة والعامة التي تنظمها امارة ابوظبي مشيرا لاهميتها للترويج والتعريف بالمنتجات التايلاندية في اسواق الامارات والدول المجاورة والى مشاركة المزيد من الشركات التايلاندية في المشاريع الصناعية والتجارية التي تقام في ابوظبي. الامر الذي ينعكس على توسيع مجالات التعاون المشترك ورفع معدلات التبادل التجاري بين البلدين.

وتم خلال الندوة الاتفاق على اقامة معرض دائم للمنتجات التايلاندية في ابوظبي واستخدام ميناء زايد لتخزين المنتجات والبضائع التايلاندية ودعوة وفد تجاري تايلاندي لزيارة ابوظبي.

ومن جانبه قدم التيجاني بدر المستشار الاقتصادي في غرفة ابوظبي عرضا حول الفرص الاستثمارية المتاحة في امارة ابوظبي والتسهيلات والامكانيات الكبيرة التي تقدمها الحكومات للشركات والمؤسسات الراغبة في الاستثمار في امارة ابوظبي لجذب الاستثمارات الاجنبية وخاصة في مجال اقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وفي نهاية الندوة عقدت لقاءات بين اعضاء الوفد والمسؤولين بالشركات والبنوك التايلاندية تم خلاله تبادل الآراء ووجهات النظر حول مجالات وفرص الاستثمار المتوفرة في البلدين.

السعودية تستبعد تخصيص انتاج النفط

■ دبي: قال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان بلاده لا تدرس خططا لتخصيص قطاع التنقيب والانتاج النفطي غير انه لايعارض مشاركة أجنبية في أعمال التكرير والتسويق.

ونقلت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» عن النعيمي قوله «لدينا احتياطي مؤكد ٢٦١ مليار برميل نفط فما السبب الذي يدعونا لطلب مساعدة اجنبية في اعمال التنقيب».

وتابع النعيمي «لدينا طاقة انتاج نفط تزيد عن عشرة ملايين برميل يوميا وانتاجا فعليا يتراوح بين ثمانية و٨.٥ في المئة لذا فاننا لانحتاج طاقة اكبر. نعم نحن نحتاج لرأس مال ولكن من المؤكد ان الاقتراض اقل تكلفة من اللجوء لمساهمة اجنبية».

وقال النعيمي ان التخصيص لن يرفع كفاءة قطاع النفط اذ ان أرامكو السعودية المملوكة للدولة «شركة نفط نموذجية».

وقال «ان الحكومة السعودية لديها من الحكمة مايجعلها تمتلك شركة النفط وتسمح لها بأن تعمل كشركة خاصة». (رويترز)

في اليوم الاول

إقبال كبير من المساهمين على الاكتتاب في «مناسك»

الاشادة بجهود «أبوظبي الوطني» واستخدام الحاسب الآلي لأول مرة في الاكتتاب

■ عاطف فتحي ومحمود مختار:

■ بدأت امس عملية الاكتتاب في اسهم شركة «مناسك» لخدمات الحج والعمرة وسط اقبال كبير من قبل المساهمين حيث من المقرر استمرار قبول طلبات الاكتتاب حتى التاسع من شهر يوليو المقبل وذلك من خلال فروع بنك ابوظبي الوطني العاملة في الدولة.

وقد تم طرح ٥,٥ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم تدفع على قسطين حيث يتم دفع ٥٠٪ من قيمة السهم عند الاكتتاب اضافة الى ٢٠ فلسا عن كل سهم مقابل مصاريف الاصدار بينما يستحق القسط الثاني خلال التاريخ الذي سيحدده مجلس ادارة الشركة في مدة لا تتجاوز ٥ سنوات من تاريخ التأسيس لتصل بذلك حصة المؤسسين الى ٤,٥ مليون سهم.

وقد اكد المساهم محمد المرزوقي انه يحرص دائما على الاكتتاب في اسهم الشركات الوطنية الجديدة التي يتم تأسيسها لما تساهم به تلك الشركات في ايجاد قاعدة من قواعد الاستثمار لمواطني الدولة ورفع مستوى الاداء الاقتصادي الى جانب توفير فرص عمل للمواطنين الراغبين في العمل الخاص.

وقال انه يسعى دائما الى الاحتفاظ باسهم تلك الشركات الوطنية وعدم بيعها بعد التخصيص نظرا لان الكمية التي تخصص عادة لكل مكتتب تكون محدودة.

واشار الى انه من المتوقع ان تصبح شركة «مناسك» من الشركات الرائدة في مجال خدمات الحج والعمرة على مستوى الامارات ودول المنطقة الأمر الذي سينعكس ايجابيا على سعر السهم.

واشاد بالتنظيم الجيد الذي قام به بنك ابوظبي الوطني لعملية الاكتتاب حيث ان النظام الجديد للكمبيوتر الذي اتبعه البنك والذي يظهر اسماء من سبق لهم الاكتتاب عبر البنك في اسهم الشركات الاخرى، بمجرد تقديم رقم خلاصة القيد، قد ساهم بصورة كبيرة في تسهيل عملية الاكتتاب.

ومن جانب آخر قال المساهم محمد الانصاري انه قام بالاكتتاب في اسهم مناسك باسمه واسماء افراد من اسرته مشيرا الى اهمية المساهمة في تأسيس الشركات الوطنية لما توفره من فرص جذابة للاستثمار لمواطني الدولة.

واضاف بانه يتوقع ان تكون الكمية التي ستخصص لكل مكتتب قليلة ولذا فسيتم اللجوء الى شراء كميات اضافية بعد التخصيص.

وقال المساهم خالد احمد عبدالله انه غالبا ما يحرص على الاكتتاب في اسهم الشركات الحديثة وخاصة اذا ماكانت الشركة ذات جدوى اقتصادية ناجحة، واشار الى ان «مناسك» تعتبر من الشركات الواعدة نظرا لانها تعمل في مجال مهم جدا وهو مجال خدمات الحج والعمرة، واضاف انه يتوقع ان تخصص له كمية بسيطة من خلال الاكتتاب ولذلك فانه سوف يلجأ لشراء المزيد من اسهم الشركة بعد التخصيص مباشرة.. واشاد خالد بجهود بنك ابوظبي الوطني في تنظيم عملية الاكتتاب، وقال انه اكتتب في اسهم الشركة بسرعة كبيرة ودون اي تأخير ووجه خالد الشكر لادارة البنك التي تحرص دائما على تقديم افضل الخدمات.



محمد المرزوقي



خالد احمد عبدالله

وكانت اللجنة المشتركة من السلطة المختصة في دبي ووزارة الاقتصاد والتجارة واللجنة العليا للحج في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قد وافقت مؤخرا على اجراءات تأسيس الشركة وتتضمن قائمة المؤسسين نحو ٢٠ شركة تعمل في مجال الحج والعمرة اضافة الى شركة المستثمر الوطني ويونيون تراست.

وقد تراوح حجم الاكتتاب لهذه الشركات بين ١٠ آلاف و٢٠٠ الف سهم.

تجدر الاشارة الى ان شركة «مناسك» تتطلع الى رفع مستوى الاداء في مجال تقديم خدمات وتسهيلات السفر لاداء شعائر الحج والعمرة لكي تصبح رائدة في هذا المجال على مستوى الدولة ومنطقة الخليج العربي من خلال توفير خدمات شاملة تتضمن تأمين وسائل النقل والمواصلات الى الاراضي المقدسة، وتوفير الفنادق واماكن الاقامة المناسبة.

وتتطلع الشركة الى تقديم خدمات العمرة بصورة شاملة وعلى مستوى عال من الجودة والكفاءة، كما ستقوم باجراء البحوث على الامكانيات المتاحة لتوسيع مجال عملها ليشمل نشاطات اخرى مرتبطة بالغرض الرئيسي لانشاء الشركة مثل الاشراف على تنظيم رحلات الى مواقع اسلامية اخرى مقدسة وتاريخية، واقامة المعارض والمؤتمرات ذات الطابع الاسلامي، وانشاء مصانع لانتاج سلع مرتبطة بالتراث الاسلامي العربي ليتم تسويقها في الاراضي المقدسة للحجاج وفي دول مجلس التعاون الخليجي وفي الدول العربية الاخرى اضافة الى التموين والتغذية.

اضافة الى ذلك فان الوضع المالي القوي للشركة سيؤهلها لتحقيق مستوى اقتصادي قياسي من خلال عقود ايجار طويلة الاجل للمباني التي ستشغلها في الاراضي المقدسة، وبالتالي ستنخفض تكاليف رأس المال للشركة مقارنة بالشركات الاخرى، الأمر الذي سيدعم من مكانتها المالية. كما ستتاح لمناسك فرص اكبر للتعاون مع الشركات العاملة بالدولة في هذا المجال من خلال مساهمة بعض هذه الشركات في التأسيس او بدمج مواردها مع «مناسك».

الاكتتاب في دبي

وفي دبي سجلت فروع بنك ابوظبي الوطني معدلات اقبال جيدة من جانب المواطنين على الاكتتاب في اسهم «مناسك»، وساهم دفع نصف قيمة المبالغ المكتتبة في زيادة الاقبال.

وقال مصدر مصرفي ببنك ابوظبي الوطني ان الاسلوب الجديد في الاكتتاب الذي يتبعه البنك والذي يعتمد على الكمبيوتر يسهل اتمام عملية الاكتتاب، حيث توجد اسماء من سبق لهم الاكتتاب عبر البنك في اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وتبريد، وبمجرد ادخال رقم خلاصة القيد يظهر طلب اكتتاب مسجلا باسم العميل، وكل ما يتم فعله في هذه الحالة ان يتم تحديد عدد الاسهم المطلوب الاكتتاب فيها.

واضاف المصدر ان معظم من اكتتبوا في فروع بنك ابوظبي الوطني بدبي امس لم يسحبوا طلبات اكتتاب بل اعتمدوا على هذه الوسيلة «لانهم من المكتتبين السابقين في مصرف ابوظبي الاسلامي وشركة تبريد».

وقال المصدر ان ادارة بنك ابوظبي الوطني وفرت رغم ذلك كميات كافية من طلبات الاكتتاب ليستخدمها من لم يسبق لهم الاكتتاب عبر البنك.

وحول تقديراته للاقبال على الاكتتاب في اليوم الاول قال المصدر ان الاكتتاب جيد، وعادة ما تبدأ طلبات الاكتتاب في صورة استفسارات من جانب المستثمرين وعملية سحب طلبات وتزيد تدريجيا الى ان تصل لذروتها مع الايام الاخيرة.

وقد ابدى عدد من المستثمرين اهتماما كبيرا بالاكتتاب في اسهم «مناسك» استنادا الى تميز دورها مستقبلا وحجم العمل الكبير الذي ستقوم به في الدولة.

وقال محمد خليفة من دبي انه سبق وان اكتتب في مصرف ابوظبي الاسلامي وفاته الاكتتاب في تبريد، وقد سجل عبر الكمبيوتر اكتتابه في اسهم مناسك امس بمبلغ ٢٠ الف درهم، ويضيف «الشركة ستخدم قطاعا مهما ويصل حجم اعماله الى مستويات كبيرة، وهي مهمة ايضا لانها ستساعد على تنظيم قطاع الحج والعمرة الذي يشهد عشرات الشركات».

وقال خليفة ان الشركة ستعمل ايضا في بعض المجالات الصناعية الخاصة بتصنيع السلع التي يستخدمها الحجاج وبالتالي فستكون شركات خدمات وصناعة ايضا، وهذا التوجه يدعمها ويعطيها مجالات اعمال كبيرة ومربحة.

بنك الاستثمار المالي في الخرطوم يزاول أعماله رسميا

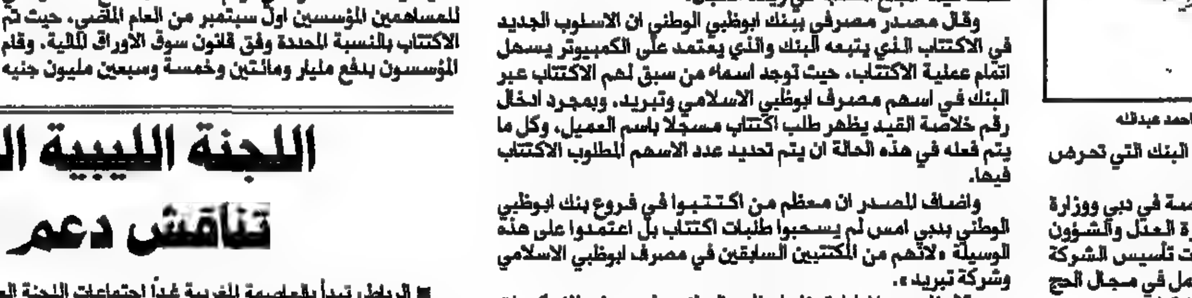
■ الخرطوم - الاتحاد: بدأ بنك الاستثمار المالي اعماله امس بالخرطوم وهو اول بنك من نوعه في السودان، بعد ان وافق البنك المركزي على قيام بنك الاستثمار المالي المتخصص في مجالات الاستثمار عبر سوق الاوراق المالية فقط. والذي يهدف الى تنشيط التعامل بالسوق وزيادة الموارد المالية لشركات المساهمة العامة والخاصة عن طريق ترويج وتغطية الاصدارات وتقديم النصح المالي للعملاء والمستثمرين والقيام باعادة هيكلة شركات المساهمة.

ومن جانبه اعلن عبدالرحيم حمدي وزير المالية الاسبق رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار المالي ان بنك السودان قد وافق على قيام البنك برأسمال يبلغ عشرة مليارات جنيه سوداني او ما يعادلها بالعملات الصعبة حسب توصية وزير المالية والاقتصاد الوطني، وتم عقد الاجتماع التأسيسي للمساهمين المؤسسين اول سبتمبر من العام الماضي، حيث تم الاكتتاب بالنسبة المحددة وفق قانون سوق الاوراق المالية. وقام المؤسسون بدفع مليار ومائتين وخمسة وسبعين مليون جنيه سوداني تمثل ٢٥٪ من قيمة الاسهم التي اكتتبوا فيها.

واوضح حمدي ان الهدف الرئيسي من قيام البنك هو تفعيل سوق الاوراق المالية بتنشيط التعامل في الاسهم، وبالتالي خدمة الاهداف التي انشئت من اجلها السوق المتمثلة في تشجيع الادخار والاستثمار لتحقيق التنمية.

واضاف ان فكرة قيام البنك طرحت قبل سوق الاوراق المالية باعتباره احدى الآليات الاساسية لتنشيط العمل الى جانب الصناديق والمحافظ الاستثمارية. ونوه الى عدم وجود علاقة قانونية بين سوق الاوراق المالية وبنك الاستثمار المالي.

كما نوه الى ارجاء جانب العمل المصرفي التجاري وعدم تلقي الودائع العادية، وفتح الحسابات الجارية وخطابات الاعتماد في البنك الجديد الا انه اشار الى امكانية تلقي البنك ودائع استثمارية وفتح حسابات استثمارية خاصة. وقال انه سوف يتم الاعلان عن الاكتتاب العام في اسهم البنك في الخامس من يوليو المقبل وطرح الاسهم للجمهور في الثالث عشر منه.



اللجنة الليبية المغربية المشتركة تناقش دعم التبادل التجاري

■ الرباط: تبدأ بالعاصمة المغربية غداً اجتماعات اللجنة العليا المغربية الليبية والتي تستمر يومين لبحث سبل تدعيم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة التجارية والاقتصادية. ويقوم حاليا امين اللجنة الشعبية الليبية العامة للعدل «وزير العدل» السيد محمد أبو القاسم الزوي بزيارة للعاصمة المغربية في اطار التحضير لأعمال اللجنة العليا المشتركه المغربية الليبية.

وكان وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية المغربي السيد العلمي التازي قام موخرا بزيارة الى العاصمة الليبية في اطار الاعداد للدورة القادمة للجنة العليا بين البلدين حيث رأس الى جانب أمين اللجنة الشعبية الليبي للصناعة والمعادن السيد مفتاح على عزوز أعمال اللجنة الفرعية المغربية الليبية للصناعة والتبادل التجاري.

وتم خلال هذه الاجتماعات الاتفاق على تعزيز وتقوية التعاون التجاري والصناعي بين البلدين في اطار روح من الشراكة والتعامل عن طريق استغلال كل الفرص التي توفرها سوقهم الداخلي ومستعينين باقامة المعارض المختصة في كلا البلدين.

وتشهد العلاقات المغربية الليبية خلال السنوات الماضية تناميا مهما في الميادين الاقتصادية والسياسة حيث يحافظ البلدان على وتيرة تشاور وتعاون منظمة. وفي هذا الاطار قام الاسبوع الماضي السيد الزوي بزيارة للمغرب كمبعوث من الرئيس الليبي للمغرب في اطار التشاور المستمر بين البلدين

وقد اعلنت المغرب عدة مرات موقفها الواضح من قضية لوكيربي وأكدت على أنها ضد الحصار المفروض. (أ ش أ)

وفد صناعي عراقي يزور لبنان

■ بيروت - الاتحاد: اكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الذي يزور لبنان على رأس وفد صناعي عن ضرورة التواصل بين رجال الاعمال اللبنانيين والعراقيين، مشيراً الى مذكرة التفاهم بين الحكومة العراقية والامم المتحدة تسمح بتصدير النفط بقيمة ٣ مليارات دولار مقابل استيرادها موادا غذائية وحبوبا وأدوية ومستلزمات طبية وزراعية ومدرسية ومعدات نفطية.

وذكر الوزير ان المبلغ المخصص لا يشكل سوى ١٥٪ من قيمة الاستيراد الى العراق قبل الحصار.

وأكد ان الحكومة تعطي الافضلية لاستيراد السلع العربية ذات المواصفات العالية والاسعار التنافسية.

وأشار الى سبل الشحن والنقل للسلع اللبنانية.

وأضاف ان لا قيود على القطاع الخاص العراقي بالتنسيق والتواصل مع الصناعيين لاستيراد السلع العربية المسموح بها.

وطالب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف الصناعيين السفر الى بغداد ومقابلة رجال الاعمال العراقيين مشيرا الى استعداد اتحاد الغرف العراقية لعقد لقاءات عمل بين الصناعيين اللبنانيين والتجار العراقيين.

مصر والنيجر تبحثان التعاون في مجالي الصناعة والزراعة

القاهرة: بحث وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري المهندس سليمان رضا مع وزير صناعة وتجارة النيجر ابراهيم كواسو الذي يقوم حاليا بزيارة القاهرة على رأس وفد يضم ٣٠ من رجال الاعمال في النيجر امكانية التعاون بين مصر النيجر في مجالي الصناعة والزراعة.

وصرح مدير شؤون دول غرب أفريقيا المستشار أحمد فاضل يعقوب بأن وفد النيجر قد قام بزيارة مدينة العاشر من رمضان حيث تفقد المصانع المصرية والانتاج المصري المتقدم.. وبحث رجال الاعمال من الجانبين امكانيات التعاون المشترك في مجالات الاستثمار والاستيراد والتصدير.

وقال إن الوفد قد التقى مع وزير التجارة المصري الدكتور أحمد الجويلي وتم تبادل وجهات النظر حول دعم التبادل التجاري بين مصر والنيجر.

وأكد أحمد فاضل أن زيارة وفد النيجر التي بدأت يوم ٢٤ يونيو الحالي واستمرت اسبوعا كانت احدى النتائج العملية لجولة وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مارس الماضي والتي استهدفت تنشيط العلاقات المصرية - الافريقية.. وفتح الاسواق الافريقية أمام المنتجات المصرية. (أ ش أ)

اكاديمية المانية للطباعة في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ عرضت كبري شركات الطباعة الالمانية هايدل برج على مصر مشروعا ضخما لتأسيس اكاديمية للطباعة في مصر تخدم المنطقة العربية. ويمكن من خلالها زيادة استثمارات الشركة بالمنطقة. العرض قدمته الشركة للدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية أثناء زيارته لالمانيا في الاسبوع الماضي. ويتضمن انشاء اكاديمية في جميع التخصصات والتجهيزات والمجالات والأعمال المرتبطة بصناعة الطباعة. وسيقوم وفد من الشركة الالمانية بزيارة لمصر لاعداد دراسة حول المشروع، ودراسة امكانيات تحديث المطابع في مصر. كما عرضت شركة ايه.بي.بي المتخصصة في انتاج محطات الكهرباء والمحولات بانشاء مصنع لمنتجاتها للتصدير للاسواق الاوروبية والعربية.

العراق يبدأ اجراء مراجعة واسعة للمؤسسات الاقتصادية والتجارية

■ بغداد: بدأت الحكومة العراقية مراجعة اقتصادية واسعة لأوضاع القوانين والمؤسسات الاقتصادية والتجارية العراقية انسجاما مع الظرف السياسي والاقتصادي الحالي بعد ثماني سنوات من الحصار المفروض على البلاد.

وعلم مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في بغداد أن هناك دراسة رسمية لالغاء وتخفيف الضرائب والرسوم بهدف تنشيط الاداء الاقتصادي وتدوير رؤوس الاموال.

وأوضح مصدر عراقي رفيع المستوى للمراسل ان الضرائب العالية نسبيا التي فرضت في مرحلة سابقة ادت الى انكماش أصحاب رؤوس الأموال وامتناعهم عن تأسيس مشروعات جديدة الامر الذي ضاعف من متاعب الاقتصاد العراقي.

وأكد المصدر أن مذكرة التفاهم بين العراق والأمم المتحدة المعروفة ببرنامج النفط مقابل الغذاء والدواء لم تنجح في انعاش الاقتصاد العراقي لانها مخصصة أساسا لدعم مواد البطاقة التموينية التي يحصل بموجبها جميع سكان العراق على حصص متساوية من بعض الاغذية.. ولذلك فان حركة التنمية الاقتصادية الوطنية تعتمد على القطاع العام وأنشطة القطاع الخاص وأصحاب رؤوس الاموال والمصارف الحكومية والاهلية ومساهمات المستثمرين الصغار.

وفي خطوة اعتبرتها الاوساط الاقتصادية انفتاحا قررت الحكومة العراقية في اجتماعها أمس الاول الغاء العقوبات التي كانت مفروضة على متداولي وحائزي الاموال والسلع الممنوعة في قائمة الاستيراد بلا تحويل خارجي لأغراض تجارية.

وذكرت الحكومة في قرار الالغاء أن اجراء المنع لم يعد مجديا في الظروف الحالية.. ورغم ان قرار المنع كان ساريا حتى أمس الاول فان الاسواق العراقية كانت ممتلئة بالسلع الممنوع استيرادها سواء الاغذية او الملابس او الاجهزة أو حتى المكسرات والحلويات الاوروبية الفاخرة.

كما اتخذت قرارا منح بموجبه وزير المالية صلاحية تسهيل دفع مبالغ الغرامات المفروضة على التجار الذين ادخلوا بضائع الى العراق من الكويت في عام ١٩٩٠.. وتصل بعض هذه الغرامات الى مليارى دينار عراقي «مايعادل ١٣ مليون ونصف المليون دولار تقريبا».

وفي اجراء آخر قرر مجلس الوزراء العراقي تعديل قانون البنك المركزي العراقي لتعزيز قدرته على تقديم التسهيلات المصرفية ومواكبة التطورات الاقتصادية بهدف الموازنة بين رأس المال المقرر وحجم الموجودات وزيادة احتياطاته.

ولم يوضح المجلس تفاصيل هذا القرار الا أنه من المعروف أن العراق يعاني من تضخم شديد أدى الى غلاء تعاني منه طبقة الدخول المحدودة وأكثرها من الموظفين فالدينار العراقي الذي كان يساوي قبل حرب الخليج الثانية ٣,٢ دولار أمريكي هبط سعره بشكل مؤثر فوصل سعر الدولار الامريكي الواحد الى ١٥٥٠ دينارا عراقيا.

وقد ساهم في تدهور سعر الدينار الحصار الشامل وحظر تصدير النفط باستثناء كمية محدودة بموجب مذكرة التفاهم وقيام الحكومة بطبع العملة العراقية في مطابعها الخاصة بدون غطاء ذهبي.

وأدى الحصار أيضا الى ثراء طبقة من المتنفعين وتجار الازمات كالفلاحين الذين أصبحوا من الاثرياء بسبب قيام الحكومة بشراء المحاصيل الزراعية منهم بأسعار مرتفعة جدا تشجيعا للزراعة في مواجهة الحصار وبدلا من أن يلجأ الفلاحون الى استثمار الاموال الطائلة التي حصلوا عليها في مشاريع التنمية الصناعية والزراعية والتجارية لجأوا الى اقتناء السيارات الفاخرة وتكديس الاموال السائلة.

وتعاني الشركات المساهمة العراقية من انخفاض أسعار أسهمها نظرا لقلة انتاجها بسبب ندرة المواد الاولية وانخفاض القدرة الشرائية لدى المواطنين عموما. وتشهد سوق بغداد للاوراق المالية اقبالا محدودا على تداول وبيع أسهم هذه الشركات بعد أن كانت تشهد ازدهارا ملفتا للنظر قبل عام ١٩٩٠.

واحدى مشاكل الاقتصاد العراقي الذي يعتمد اعتمادا شبه كامل على تصدير النفط أنه لم يسمح في السابق للاستثمارات العربية والاجنبية بدخول السوق العراقية. وحين سمح لرؤوس الاموال العربية والاجنبية بالاستثمار وقفت القرارات والتعليمات والروتين الحكومي البيروقراطي حائلا دون تنشيط هذه الخطوة.

ومع أن هناك دلائل تشير الى قرب رفع الحصار بشكل كامل أو جزئي عن العراق بصرف النظر عن التوتر الحالي في علاقات بغداد مع اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية فان الاقتصاد العراقي مازال شبه مشلول وهو يسعى بمزيد من الانفتاح الى استرداد عافيته التي قد تحتاج الى سنوات طويلة أخرى. (أ ش أ)


خلال الافتتاح

بمشاركة ٢٢ شركة

افتتاح معرض المنتجات الايطالية بدبي

■ دبي - اسلام شفيق:

افتتح سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مساء امس الأول معرض المنتجات الايطالية بمركز الملا بلازا للتسوق بدبي بمشاركة ٢٢ شركة ايطالية تعرض المنتجات الايطالية المتخصصة، وتشمل الازياء والملابس الجاهزة والمنتجات الجلدية ومستحضرات التجميل والمجوهرات التقليدية.

وقام سعادته يرافقه عدد من المسؤولين ورجال الاعمال بجولة تفقدية لاجنحة المعرض اطلع خلالها على اهم المعروضات واستمع الى شرح حول بعضها. واشاد بمستوى المنتجات الايطالية، مشيرا الى انها تلبي احتياجات الاسواق المحلية خلال هذه الفترة.

وقال المطيوعي ان المعرض سيستمر حتى بداية فعاليات مهرجان صيف دبي ومفاجآته الذي يعتبر حدثا متميزا يشتمل على العديد من الانشطة المقامة داخل الصالات والفنادق والاماكن المغلقة الموجهة للمقيمين والزوار من دول المنطقة، مما يعكس تأثيرا ايجابيا مباشرا على القطاعات الاقتصادية والمحلية بفضل التسهيلات التي تقدمها حكومة دبي لهذه القطاعات.

واكد ان مهرجان صيف دبي يأتي نتيجة للتعاون المثمر والتنسيق المستمر بين القطاعين العام والخاص، مشيرا الى ان نجاح فعاليات المهرجان يرتبط بمدى الجهود المبذولة لاقامته.

واضاف ان اقامة المعرض الايطالي في دبي خلال هذا التوقيت من العام يعد مبادرة جيدة من الجانب الايطالي ويشجع الشركات الايطالية على التواجد في الاسواق المحلية، واكد ان هذا الوقت يعتبر ملائما لاقامة المعارض الاستهلاكية ويوفر للمستهلكين في موسم السفر احتياجاتهم اللازمة للرحلة، كما يتيح الفرصة للتجار للتعرف على المنتجات الايطالية ويوفر لهم فرصة التعاقد مع العارضين.

وردا على سؤال «للاتحاد» عن امكانية اقامة معرض دائم للمنتجات الايطالية في دبي قال المطيوعي ان غرفة دبي تقدمت باقتراح للجانب الايطالي بهذا الشأن في أحدى الاجتماعات المشتركة، واشار الى ان الوفود الايطالية التجارية تزور دبي بشكل منتظم لتنظيم العلاقات التجارية وعقد الاتفاقيات مع رجال الاعمال نظرا لاهمية سوق الامارات والتسهيلات التي يقدمها للمستثمرين، ووجه الدعوة للشركات الايطالية للمشاركة في المعارض المتخصصة المقامة على مدار العام في دبي.

ضمن صفقة بقيمة ٦٦٠ مليون دولار

الملاحة العربية تتسلم السفينة «عسير» اليوم

■ دبي - الاتحاد: تتسلم شركة الملاحة العربية المتحدة اليوم السفينة عسير التي ترفع علم السعودية، وهي الباخرة الخامسة ضمن الاسطول الجديد البالغ ١٠ بواخر، والذي تعاقدت الشركة على شرائه من اليابان بتكلفة اجمالية ٦٦٠ مليون دولار.

ويحضر مراسم الاستلام الرسمية المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات السعودية لشؤون النقل وعضو مجلس ادارة الملاحة العربية ممثلا لمعالي الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية والاقتصاد السعودي.

وكانت شركة الملاحة العربية قد بدأت استلام الاسطول الجديد في ١٨ فبراير الماضي عندما تسلمت السفينة نجران التي ترفع العلم السعودي، ثم اعقبها استلام السفينة ابوظبي التي ترفع علم الامارات في ٢٣ مارس الماضي، والسفينة الصباحية التي ترفع علم الكويت في ٢٥ مارس الماضي، والسفينة فويرط التي تحمل علم قطر في ١١ مايو الماضي، ويتم تسليم بقية الاسطول حتى منتصف شهر نوفمبر المقبل ليرتفع العدد الاجمالي لسفن اسطول الشركة الى ٥٦ سفينة.

حصتها ٢٠ طنا

سويسرا تتصدر قائمة الدول المصدرة للذهب الى دبي

■ دبي - الاتحاد: تصدرت سويسرا قائمة الدول الموردة للذهب الى دبي خلال شهر مايو الماضي، وذلك حسب احصائيات ادارة البحوث والاحصاء بجمارك دبي، حيث بلغ حجم صادرات سويسرا من الذهب الى دبي ٢٠ طنا و١٤٩ كيلوجراما بنسبة ١٪ زيادة عن شهر ابريل الماضي، تلتها جنوب افريقيا بالمرتبة الثانية بحجم الواردات، حيث بلغت ٦ اطنان و٧٥٩ كيلوجراما، وحافظت المملكة المتحدة على المرتبة الثالثة للدول المصدرة للذهب لدبي وبلغت ٣ اطنان و٣٥٠ كيلوجراما، تلتها كل من كوريا الجنوبية بطن واحد و٧٨٨ كيلوجراما، واستراليا بطن واحد و٢٩٦ كيلوجراما.

واوضحت الاحصائيات ان شهر مايو الماضي شهد بعض التغييرات في مراكز الدول المصدرة للذهب الى دبي، حيث قفزت الولايات المتحدة الامريكية الى مركز متقدم، وبلغت كمية الذهب الواردة الى دبي منها ٨١ كيلوجراما مقابل ٧ كيلوجرامات خلال شهر ابريل الماضي، كما تقدمت المانيا حيث بلغ حجم ما تم تصديره من الذهب الى دبي ٤٦ كيلوجراما خلال شهر مايو، وترجع اسباب هذه التغيرات في المراكز لبعض الدول مثل الولايات المتحدة والمانيا الى تزايد الطلب من جانب صناعة المجوهرات المحلية، اضافة الى تزايد الطلب الاقليمي على السبائك بوجه خاص.

أما على مستوى الدول العربية المصدرة للذهب الى دبي خلال شهر مايو الماضي فقد جاءت سلطنة عمان في المرتبة الاولى وبلغت حصتها ١٩٨ كيلوجراما، فيما احتلت الجمهورية العربية اليمنية المرتبة الثانية بـ ١١١ كيلوجراما، بينما جاءت قطر ثالثا بـ ٦٨ كيلوجراما، تليها المملكة العربية السعودية بـ ٦٥ كيلوجراما، ثم الكويت في المرتبة الخامسة بـ ٥٧ كيلوجراما.

خلال استقبال اول طائرة

بعد توقيع اتفاقية الأجواء المفتوحة

وصول أول طائرة لطيران شاهين الباكستانية تربط شمال باكستان بدبي في ٣ ساعات

■ دبي - اسلام شفيق:

وصلت الى مطار دبي الدولي مساء امس اول رحلة لشركة طيران شاهين الباكستانية قادمة من اسلام اباد.

وكان في استقبال الرحلة سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي، ومحمد اهلي مدير عام العمليات بالدائرة، وسعادة محمد يونس القنصل العام الباكستاني بدبي والامارات الشمالية ومجموعة من مسؤولي شركة شاهين ودائرة الطيران المدني بدبي.

واكد سعادة محيي الدين بن هندي نجاح سياسة الاجواء المفتوحة التي تنتهجها حكومة دبي، مشيرا الى ان وصول الرحلة الاولى لخطوط شاهين يمثل خطوة جديدة لخدمة المناطق الشمالية في باكستان وربطها بدبي، ووجه الشكر للسلطات الباكستانية على تعاونها في توقيع اتفاقية الاجواء المفتوحة بين الامارات وباكستان، مشيرا الى ان الاتفاقية تساهم في تحسين العلاقات التجارية بين البلدين.

واضاف ان الرحلة الجديدة تختصر وقت السفر بين دبي وشمال باكستان من ١٢ ساعة الى ٣ ساعات.

واشاد بسياسة الاجواء المفتوحة وقال انها سر نجاح الاعمال وان الدول التي اغلقت اجواءها لم تتطور اقتصاديا بصورة سريعة، مشيراً الى ان المنافسة هي التي تخلق الجودة وتساعد على تقديم المزيد من التسهيلات للمسافرين.

وتوقع ان تسعى بعض مطارات المنطقة الى تطبيق هذه السياسة خلال الفترة المقبلة. واشاد ميجور جنرال متقاعد جاشيد ملك مستشار وزارة الدفاع الباكستانية بالتعاون والتسهيلات التي تقدمها حكومة دبي. وقال ان الاتفاقية الجديدة ترفع معدلات الطلب وعدد الرحلات الجوية بين شمال باكستان ودبي، واكد ان مطار دبي الدولي يعتبر اهم مراكز الحركة في المنطقة، متوقعا دخول شركتي «البوحا» و«ايروآسيا» للطيران للمنافسة بتسيير رحلات مباشرة على نفس الخط. واعرب القنصل العام الباكستاني بدبي والامارات الشمالية سعادة محمد يونس خان عن سعادته بتوقيع الاتفاقية التي اتاحت فرصة تسيير رحلات مباشرة بين شمال باكستان ودبي، مشيرا الى ان هذه الرحلات سيكون لها تأثيرها الايجابي على قطاعات النقل والتجارة في ظل العلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

البنك الاسلامي يمول مشروعات تنموية بقيمة مليارى دولار في خطة العام الحالي

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

اعلن البنك الاسلامي للتنمية عن خطة عملياته التمويلية للمشروعات التنموية والتجارية للعام الهجرى ١٤١٩ الذي بدأ في ابريل بمبلغ اجمالي يصل الى اكثر من مليارى دولار امريكي.

وقال رئيس البنك الدكتور احمد محمد علي ان الخطة قد اعتمدها مجلس المديرين التنفيذيين للبنك في اجتماعه الاخير الذي عقده في جدة.

وسيخصص البنك بموجبها اكثر من (٦٦٦) مليون دولار لتمويل المشروعات الانتمائية وعمليات المساندة الفنية لصالح دوله الاعضاء التي وصل عددها الى «٥٢» دولة وهو مبلغ يزيد بنسبة (١٢) في المئة كما كان مقررا لحقلة عمليات العام الماضي (١٤١٨هـ) حيث ساهم البنك في تمويل «٨٣» عملية اشتملت على «٥٤» مشروعا تنمويا و«٢٩» عملية مساعدة فنية.

وتقترح الخطة تخصيص مبلغ «٨,٤٠» مليون دولار في علم ١٤١٩هـ الجاري من وقف البنك الاسلامي للتنمية لتقديم المنح والهبات التي لا ترد لصالح المجتمعات الاسلامية بالدول غير الاعضاء لتمويل مشروعاتها التعليمية والصحية والثقافية الى جانب اكثر من اربعة ملايين دولار لتمويل برنامج المنح الدراسية الذي انشأه البنك لصالح هذه المجتمعات قبل نحو خمسة عشر عاما والذي استفاد منه حتى الآن «٤٢٣٥» طالبا وطالبة من «٤٤» دولة غير عضو وسبع دول اعضاء تخرج منهم «١٧٢٣» مهندسا وطبيبا وصيدلانيا.

وذكر بيان صحفي صدر عن امانة البنك ان التوزيع القطاعي للخطة يتضمن تخصيص (٢٠) في المئة من الاموال للمشروعات الزراعية والصناعات المرتبطة بها، «١١» في المئة للصناعة «٢٥» في المئة للنقل والمواصلات، (٢٥) في المئة للمرافق العامة و«١٧»٪ للخدمات الاجتماعية.

واضاف ان جميع التمويلات ستقدم بموجب انماط التمويل المتفقة مع احكام الشريعة الاسلامية التي يتبعها البنك بحيث تكون (٢٩)٪ منها عبارة عن قروض ميسرة بدون فوائد و (٢)٪ مشاركة في الارباح و (٦٥)٪ اجاره وبيع لاجل و (٤)٪ مساعدة فنية.

وقال رئيس البنك الدكتور احمد محمد علي ان البنك قام باعداد دراسات استراتيجية للمساعدة القطرية بموجب برنامج لثلاث سنوات شملت حتى الآن (٢٢) دولة بهدف تحديد الاحتياجات ذات الاولوية لكل دولة واختيار المشاريع التي يمكن ان يساهم البنك في تمويلها مشيرا في ذلك الى ان دراسة المساعدة القطرية ستتواصل لتشمل اكبر عدد من الدول الاعضاء. واضاف ان الهدف الرئيسي لخطة العام ١٤١٩هـ هو الاستخدام الامثل لموارد البنك في المساهمة في تحقيق النماء والرخاء للشعوب الاسلامية.

واشار الى ان الخطة تتضمن في اطار العمليات التجارية تمويلات مقترحة تصل الى اكثر من «١,٤» مليار دولار منها (٨٣٠) مليون دولار لتمويل الصادرات و (٣٠٠) مليون دولار تمويلات من محفظة البنوك الاسلامية التي يديرها البنك الاسلامي للتنمية.

UAE DESERT CHALLENGE

Arabian Adventures - Official Tour Operator

ARABIAN ADVENTURES

ملصق البرامج

٣ برامج سياحية تطرحها المغامرات العربية خلال رالي الامارات

■ دبي - الاتحاد: طرحت المغامرات العربية وهي دائرة ادارة المحطات وتنظيم برامج الرحلات التابعة لطيران الامارات ٣ برامج سياحية تجمع بين مشاهدة بعض مراحل رالي الامارات للتحدي الصحراوي واهم المعالم السياحية في الدولة.

ويقام رالي الامارات للتحدي خلال الفترة من ٣ الى ٦ نوفمبر المقبل على مساحة ٢٠٠٠ كيلومتر تغطي معظم اراضي الدولة، وتشارك المغامرات العربية في رعاية الرالي، وستكون هي مشغل الجولات والرحلات السياحية الرسمي للرالي.

وصممت المغامرات العربية برامجها لتلبي متطلبات المهتمين بسباقات السيارات، وحرصت على استخدام نفس الطرق التي يمر بها السباق، بالاضافة الى المبيت في مخيمات صحراوية وبرامج قيادة على الكثبان الرملية.

١,٩ مليار دولار أرباح سوناطراك الجزائرية

■ الجزائر: أشارت ارقام رسمية الى ان صافي ارباح شركة سوناطراك الجزائرية للنفط والغاز والمملوكة للدولة بلغ «١,٩٦ مليون دولار» في عام ١٩٩٧.

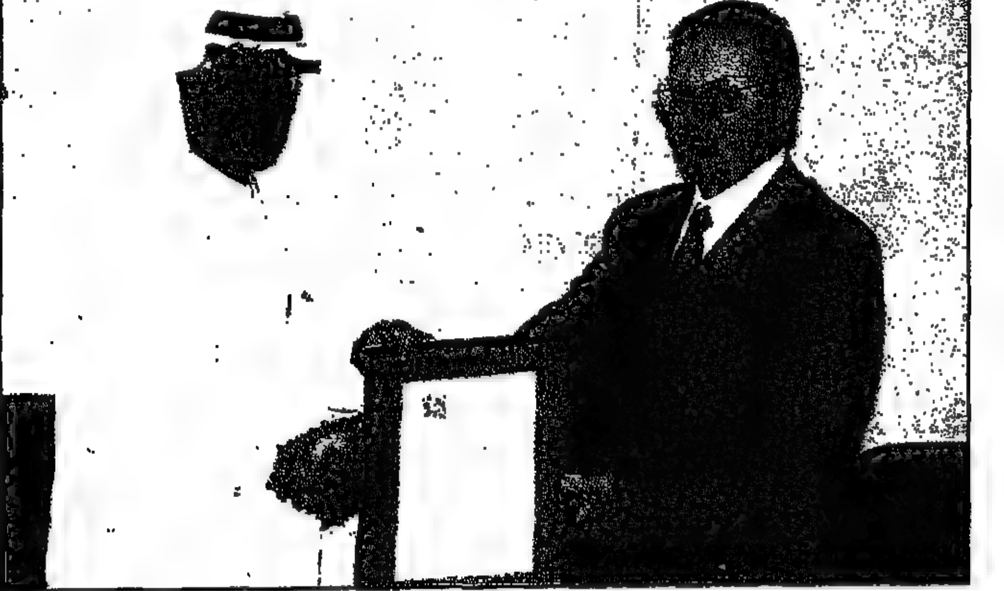
صرح بهذا عبد المجيد العطار رئيس سوناطراك اثناء اعلانه بيانات اداء الشركة في عام ١٩٩٧ في مؤتمر صحفي بالجزائر العاصمة.

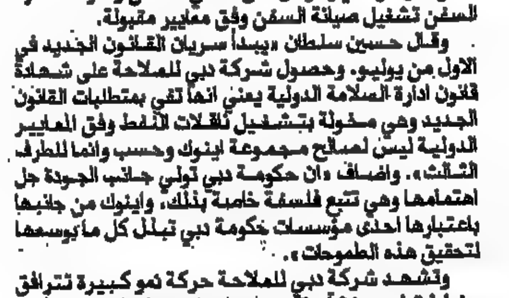
وبلغت قيمة صادرات النفط والغاز في العام الماضي ١٣,٢ مليار دولار بزيادة بنسبة خمسة في المئة عن عام ١٩٩٦.

وتسيطر سوناطراك على انتاج وتسويق الغاز والنفط بالجزائر. وسددت للحكومة ٥٥١ مليار دينار «٩,٥ مليار دولار» ضرائب في عام ١٩٩٧ وهو ما يمثل اكثر من ٧٠ في المئة من اجمالي ميزانية ذلك العام.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري توقعت الحكومة انخفاض دخل الشركة ٦٨ مليار دينار «١,١٧ مليار دولار» في عام ١٩٩٨ نتيجة هبوط اسعار الخام العالمية.

وتوقعت الحكومة تقلص قيمة صادرات النفط والغاز الى ١١,٢ مليار دولار من ١٢,٥ مليار دولار في ميزانية العام مما سيعني انخفاض عائدات الضرائب بمقدار ٦٨ مليار دينار. وتوقعت الجزائر ان يبلغ متوسط سعر خاماتها النفطية ١٥ دولارا للبرميل في عام ١٩٩٨ بدلا من ١٨ دولارا في الميزانية الاصلية. (رويترز)


خلال تسلم الجائزة



دبي للملاحة تحصل على ايزو ٩٠٠٢

■ دبي - الاتحاد:

■ حصلت دبي للملاحة المملوكة بالكامل لشركة بترول الامارات الوطنية المحدودة إينوك على شهادة ايزو ٩٠٠٢ للجودة في تشغيل اسطول ناقلات النفط وفقا للمعايير الدولية.

وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة إينوك ان الشهادة تغطي مجموعة من وسائل التحكم الادارية التي تضمن تقديم شركة دبي للملاحة خدمات ممتازة لعملائها، واضاف ان هذه المعايير تشمل تناسق العمليات والقدرة على تكرار المهام والتحسن المتواصل والفحص الذاتي.

كما حازت الشركة واسطولها من الناقلات على شهادة قانون ادارة السلامة الدولية من لويدز ريجستر، وتأتي هذه الشهادة في وقت سابق لصدور قانون ادارة السلامة الدولية الجديد الذي وضعه المجلس الدولي لسلامة الارواح في البحار «سولاس» والذي يفرض على مالكي السفن وشركات ادارة السفن تشغيل صيانة السفن وفق معايير مقبولة.

وقال حسين سلطان «يبدأ سريان القانون الجديد في الاول من يوليو. وحصول شركة دبي للملاحة على شهادة قانون ادارة السلامة الدولية يعني انها تفي بمتطلبات القانون الجديد وهي مخولة بتشغيل ناقلات النفط وفق المعايير الدولية ليس لصالح مجموعة اينوك وحسب وانما للطرف الثالث». واضاف «ان حكومة دبي تولي جانب الجودة جل اهتمامها وهي تتبع فلسفة خاصة بذلك، واينوك من جانبها باعتبارها احدى مؤسسات حكومة دبي تبذل كل ما بوسعها لتحقيق هذه الطموحات».

وتشهد شركة دبي للملاحة حركة نمو كبيرة تترافق وخطط تطوير منشآت تكرير اينوك واحتياجاتها من الصادرات والواردات. اضافة للتنافس مع اسواق الشحن العالمية.

و الشعفار الملاحية تحصل على شهادة ايزو ٩٠٠٢

■ دبي - الاتحاد: حصلت وكالة الشعفار للملاحة عبر القارات على شهادة ايزو ٩٠٠٢ للجودة، وقال ستافورد هايس مدير عام الوكالة ان النظام الاداري الجيد هو الذي يضمن تقديم خدمات عالية المستوى والجودة للعملاء والشركاء، واضاف ان استراتيجية الوكالة هي استحداث


خلال تسلم الجائزة

اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بين سلطنة عمان وسنغافورة

مسقط: وقعت سلطنة عمان وحكومة سنغافورة امس اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على ايرادات النقل الجوي بين البلدين. وذكرت وكالة الانباء العمانية انه بموجب الاتفاقية فان سنغافورة سوف تعفى من الضرائب على دخل الارباح والمكاسب التي تحققها شركة طيران الخليج وشركة الطيران العماني في حال قيامهما مستقبلا بتسيير رحلات الى سنغافورة.

واضافت الوكالة ان السلطنة سوف تعفى في المقابل ايضا من الضرائب على الدخل الارباح والمكاسب التي تحققها شركة طيران سنغافورة في حال تسييرها طائراتها الى السلطنة مما سيكون له اثر كبير في تسهيل حركة نقل الركاب والبضائع بين البلدين. ووقع الاتفاقية في سنغافورة نيابة عن السلطنة الامين العام للضرائب سليمان بن مهنا العدوي. (كونا)

«كومباك» تطرح مجموعة جديدة من اجهزة «السيرفر»

■ دبي - الاتحاد:

اعلنت شركة كومباك للكمبيوتر عن طرح مجموعة من اجهزة السيرفر الجديدة التي تدعم قدرات اجهزة الكمبيوتر. وقال مسؤولون بالشركة ان جهازي السيرفر الجديدين وهما بروليانت ٦٠٠٠، وبروليانت ٧٠٠٠ مثاليان بالنسبة لتطبيقات قواعد البيانات وتطبيقات المعالجة المباشرة «اولتب».

ويتميز الجهازان الجديدان بمجموعة من الاضافات التقنية الجديدة ومنها وحدة التحكم الذكية ووحدة التشبيك السريع مما يتيح للمستخدمين امكانية الاستفادة باداء افضل وقابلية اعلى للتدخل وسهولة اكبر في الاستخدام، وبالتالي حماية استثمارات العملاء في هذا المجال. وقال مارك كريستيانز مدير منتجات انظمة المؤسسات في كومباك ان اجهزة السيرفر الجديدة توفر حماية افضل لاستثمارات العملاء في الانظمة المعتمدة على مجموعات التعليمات المختصرة «ريسك» مع الحفاظ على المرونة العالية في الاداء.

وقد تجاوز جهاز بروليانت ٧٠٠٠ اثناء الاختبارات المعيارية اداء اجهزة السيرفر الاخرى المعتمدة على معالجات من نوعية «بنتيوم برو» بنسبة تصل الى ١٣٪.

وقال نديم جارودي مدير تطوير الاعمال في شركة «انتل» ان معالجات بنتيوم توفر مستويات اداء عالية، ومع وجود تقنية اكسيون على اللوحة الرئيسية فان اجهزة السيرفر الجديدة ستوفر للمستخدمين قدرة عالية مع التعامل مع الاحتياجات المستقبلية.


خلال المؤتمر الصحفي

إجازة سعيدة للأطفال



Big fun for little ones

الدخول مجانا للعائلات فقط:

افتتاح حدث مفاجآت الصيف مساء غد بحديقة «ووندر لاند» عروض فنية والعاب نارية واطلاق ٣٠ الف بالون في سماء دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ تبدأ غدا الاربعاء بحديقة «ووندر لاند» فعاليات حدث مفاجآت صيف دبي الذي يستمر حتى ١٥ سبتمبر المقبل، ويشمل مجموعة كبيرة من الفعاليات الترفيهية والفنية والثقافية والاجتماعية، ويستهدف جلب ما يزيد على ١٠٠ الف زائر من دول مجلس التعاون الخليجي والدول المجاورة.

يحضر حفل الافتتاح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق الى جانب عدد كبير من الشخصيات.

ويمكن للعائلات المقيمة والزائرة لدبي التوجه لحديقة ووندرلاند المائية في الساعة السادسة من مساء غد للمشاركة في حفل الافتتاح، وسوف يتم تأمين مواقف لاكثر من ٤ الاف سيارة أمام مدخل الحديقة.

ويبدأ الحفل في الساعة السادسة بعروض فنية وترفيهية مخصصة للاطفال يقدمها اكثر من ١٠٠ من العارضين المتجولين، وستقوم شركة كوكا كولا بتوزيع المشروبات المجانية على الزوار، وتقدم حديقة ووندر لاند خصومات كبيرة على اسعار الالعاب المتوفرة فيها، ولن يتم السماح بدخول الافراد وحدهم لان الحفل مجاني ومخصص للعائلات فقط.

وتضم حديقة وندر لاند اقساما تعكس كافة مفاجآت الحدث، ففي جناح المأكولات العالمية سيتم تشييد غرفة من حبوب كارتيز، وسيقوم طهاة من الفنادق المشاركة بعرض مأكولات اعدت خصيصا الى جانب المشاركة في مسابقات الحفر على الفواكه وتزيين الاطباق.

وفي جناح المفاجآت الثلجية سيتم تنظيم مسابقات للحفر على الجليد تشترك فيها الفنادق المشاركة، وسيتم اختيار اجمل عمل ومنحه جائزة من ادارة الحدث.

أما جناح المفاجآت المائية فيشمل عروض الألعاب المائية والليزر، في حين يضم جناح المفاجآت التراثية خيمة تقليدية تقدم فيها القهوة العربية والتمور ورسوم الحناء الى جانب عروض الجمال.

وستستمر هذه الانشطة حتى الثامنة مساء وهو موعد الافتتاح الرسمي، حيث سيتم اطلاق اكثر من ٣٠ الف بالون في سماء دبي، تليه العروض النارية وعروض الليزر على خلفية من الالعاب المائية، وبعد الافتتاح الرسمي سيتمكن الاطفال من الاستمتاع بمجموعة كبيرة من الانشطة التي تقدمها حديقة ووندر لاند ومنها لعبة البحث عن الكنز التي سيشارك فيها حوالي ١٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين ٨ و١٤ سنة.

وكالات السياحة والسفر في دول التعاون ومصر والهند وباكستان وايران تقدم للعالم صيف دبي ٩٨

■ دبي - الاتحاد:

اجتمع اكثر من عشرين وكيل سفر من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والهند وباكستان وايران في دبي لمتابعة ورشة عمل حول الترويج لمفاجآت صيف دبي ٩٨ التي تبدأ غدا، وقد عاد مندوبو الوكالات الى بلادهم مزودين بجميع المعلومات والادوات اللازمة لتسويق هذا الحدث ونشاطاته التي ستستمر سبعين يوما.

وكانت اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي ١٩٩٨ ودائرة التسويق السياحي والتجاري قد دعتا الوكالات السياحية الى دبي بصفتها الوكالات المعتمدة في بلدانها لتسويق المبيعات، بالتعاون مع «متلسبات من دناتا العالمية»، وهي الشركة المعتمدة لتنسيق عروض السفر الخاصة.

وقد رحب بالحضور كل من السيدين حسين لوتاه، نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق، الجهة المشرفة على تنظيم مفاجآت صيف دبي ١٩٩٨، وراشد النوري مدير عام وكالات دناتا، وشاركهما في تقديم الشروحات والمناقشات مدير عمليات المجموعة في فندق جميرا بيتش جيرالد لولاس.

وقد تسلم المشاركون قسائم سحوبات لنوعين من الحوافز قامت اللجنة المنظمة لمفاجآت دبي بطرحهما وهما:

- دبي للحوافز المجانية: ويقضي باعطاء تذكرة سحب مجانية عن كل ليلة يقضيها الزائر في دبي، وسيتم ادخال جميع القسائم المشاركة عند نهاية مفاجآت صيف دبي ٩٨ في سحب على ثلاث جوائز كبرى هي سيارة نيسان باترول، كيلو من الذهب، وقسيمة للتسوق بمبلغ خمسين الف درهم.

- وحوافز تجمع مراكز التسوق ويسمح لجميع الزوار الذين اشتروا برامج مفاجآت صيف دبي بالحصول على قسيمة مجانية لكل ليلة يقضونها في دبي، وستشارك هذه القسائم في سحب يومي على عشرة آلاف درهم، وسحب كبير يقام في اليوم الاخير من مفاجآت الصيف على مليون درهم، وجميع هذه الحوافز للذين يشترون برامج السفر المخصصة بمفاجآت صيف دبي فقط.

انشطة متنوعة بجميع صالات العرض بمركز دبي التجاري

■ دبي - الاتحاد:

■ يستضيف مركز دبي التجاري العالمي مجموعة كبيرة من فعاليات حدث مفاجآت الصيف التي تنطلق غدا، وخصص المركز قاعاته السبع الواقعة على مساحة ٣٣ الف متر مربع لاستضافة هذه الانشطة التي تشمل مخيم الاطفال.

وقال وحيد عطا الله مدير عام المركز لقد صممنا على استغلال المساحة المتوفرة بالكامل، كما تم تحويل أحد مواقف السيارات وهو المقابل للقاعة رقم «٤» لهواة رياضة المناطيد، ومن المتوقع توافد الكثير من محبي هذه الرياضة على المركز.

واضاف عطا الله ان الفعاليات ستنطلق بحفل العشاء الخيري الذي سيقام في القاعة رقم «٥»، وتم تحديد سعر الدخول بـ ١٥٠ درهما، وسيتم تقديم خدمات المواصلات المجانية للزوار من مركز التجارة الى مراكز التسوق الاخرى.

وتستضيف القاعة رقم «٧» بالمركز عرضا حيا تقدمه شركة وورنر برازز ويشمل ٣٦ عرضا متنوعا، وتقدم على فترتين يوميا طوال ١٢ يوما.

وستتحول القاعة رقم «٤» الى مركز للنشاط الرياضي حيث تم اعداد ملاعب لكرة القدم والكريكيت والتنس والكرة الطائرة، وستنظم شركة انسبورتز مخيما رياضيا للمرحلة العمرية من ٥ الى ١٧ سنة يبدأ من الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية والنصف ظهرا

حفل عشاء خيري لدعم الأطفال من مرضى السرطان

دبي - الاتحاد - يشارك ١٤ فندقا بدبي في حفل عشاء خيري يقام ضمن مفاجآت المأكولات العالمية بحدث مفاجآت صيف دبي، ويخصص عائده لصالح حملة المساندة لدعم الاطفال من مرضى السرطان. وقالت ليلى سهيل مسؤولة فريق مفاجآت المأكولات ان الاقبال على حضور حفل العشاء الخيري الذي تم تحديد حضوره بألف شخص فاق التوقعات ولم يبق سوى عدد قليل من البطاقات. واشارت الى ان مجموعة شركات بالقر محبي اشترت ٢٠٠ بطاقة لدعم هذا الحدث الفريد، وأوضحت ان قائمة الفنادق المشاركة تشمل كراون بلازا ودبي مارين وراديسون ساس وهيلتون، وعددا آخر من الفنادق.

تنظمها المكتبات العامة

مسابقات للأطفال ضمن مفاجآت صيف دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ في اطار فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ ومشاركة من بلدية دبي، وضمن نشاطات قسم المكتبات العامة بالبلدية تقيم مكتبة الراشدية مسابقتين للرسم الحر والصور الكاريكاتيرية للاطفال من سن ٦ الى ١٣ سنة، وذلك في الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء بمقر المكتبة بمنطقة الراشدية.

صرح بذلك السيد محمد جاسم العريدي رئيس قسم المكتبات ببلدية دبي وقال ان مسابقتي المرسم الحر والصور الكاريكاتيرية تعدان جزءا من برنامج متكامل قامت المكتبات باعتماده كأحد الفعاليات الثقافية لمهرجان مفاجآت صيف دبي، واوضح ان البرنامج يشتمل على العديد من الفعاليات الخاصة بالاطفال والتي تم اختيارها بدقة لتتجاوب مع الاهداف التثقيفية والرؤى المستقبلية للمكتبات العامة بدبي، وتم توزيعها وفق دورات صباحية لتجويد القرآن الكريم ومسائية للخط والمراسم الحرة والمسابقات الثقافية وزيارات ميدانية خلال الفترة الصباحية لبعض المتاحف والاندية والمزارع وبعض الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة، بالاضافة الى عرض لبعض الافلام التعليمية والترفيهية بمكتبات هور العنز والراشدية والصفا وام سقيم كل يوم خميس من الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساء. واضاف رئيس قسم المكتبات العامة ان نشاط المكتبات يشتمل على فعاليات اخرى ضمن الانشطة الصيفية للمكتبات كتعليم الكمبيوتر والتلوين وتلخيص قصة والرسم ومسابقة افضل قارئ، بالاضافة الى العديد من المسابقات المتنوعة التي تم توزيعها في المكتبات العامة ككل.

وناشد العريدي اولياء امور الاطفال التعاون مع المكتبات العامة لشغل اوقات فراغهم خلال فترة الصيف بنشاطات تثري ثقافتهم العامة وتحرك القدرات الابداعية لديهم في المجالات التي يحبونها باشراكهم في نشاطات المكتبات العامة القريبة من منازلهم.

٢٠ الف جائزة للجمهور

برنامج ترويجي خاص لكوكا كولا خلال مفاجآت الصيف

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت شركة كوكاكولا عن برنامج ترويجي شامل خلال حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ يضم مجموعة كبيرة من الفعاليات والمسابقات والبرامج الترفيهية، ويحصل المشاركون فيه على مجموعة من الهدايا والجوائز القيمة.

وقالت الشركة في بيان اصدرته امس انها تحرص على توفير اجواء تتماشى مع الحدث الجديد ومحاوره الرئيسية وهي مفاجآت المأكولات والمفاجآت الثلجية والمائية والتراثية ومفاجآت العودة الى المدارس، وقال جون جوريتو المدير الاقليمي للشركة بالخليج ان حدث مفاجآت الصيف يضاف الى المبادرات المبتكرة التي تطلقها حكومة دبي والتي اسهمت في تعزيز دور الامارة كمركز للتجارة والاعمال والسياحة بالشرق الاوسط.

واضاف ان كوكا كولا وهي أحد الرعاة الرئيسيين للحدث ستطلق حملة ترويجية خاصة تشمل ما يزيد على ٢٠ الف جائزة، كما ستنظم مجموعة من الفعاليات على امتداد فترة الحدث.

وقد اعرب محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي عن اعتقاده بان مشاركة كوكا كولا ستساهم في دعم حدث مفاجآت الصيف.

واشار هيو بورن مدير عام الشركة الاهلية وهي صاحبة امتياز كوكا كولا في الامارات وعمان وقطر الى ان الشركة اعدت مجموعة من البرامج التي تعبر عن روح الحدث، وقد اعدت منطقة خاصة للمشجعين الصغار في مركز دبي التجاري من هواة كرة القدم الى جانب مسابقة لشرب الكوكا كولا وبرامج تعليمية وترفيهية.



حملة ترويجية لكوكا كولا خلال مفاجآت الصيف

تحت عنوان «من الخليج الى الخليج»

طيران الخليج تطرح أسعارا خاصة للسفر بين الدول المالكة خلال الصيف

■ قررت طيران الخليج طرح اسعار خاصة للسفر فيما بين الدول المالكة، في اطار برنامج تسويقي جديد تحت عنوان «من الخليج الى الخليج»، وذلك في ضوء النجاح الطيب الذي حققه برنامج «عشرة على عشرة» في الاعوام الماضية لتشجيع السياحة العائلية في منطقة الخليج، ويأتي البرنامج نزولا على رغبة الكثير من المسافرين في قيام طيران الخليج بمواصلة طرح البرامج التسويقية الناجحة التي تسعى الى الوفاء باحتياجاتهم وتطلعاتهم المختلفة. جاء ذلك في تصريح لسعادة الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج.

واضاف سعادته ان العرض ساري المفعول اعتبارا من ٢٥ يونيو الحالي، كما انه يمنح خصما يصل الى ٥٠ بالمائة على تذاكر سفر العائلات فيما بين الدول المالكة، موضحا انه يشمل عائلات مواطني الدول المالكة والمقيمين الراغبين في التنقل بين مطارات البحرين والدوحة ومسقط وابوظبي والشارقة والعين ورأس الخيمة والفجيرة. واوضح ان العرض يسري على العائلات فقط وبحد ادنى لشخصين على الاقل وفي اي من النقاط بالدول المالكة، على ان يتم السفر على الدرجة السياحية.

واكد سعادته على ان طيران الخليج حرصت على ان يشمل البرنامج جميع افراد العائلة ما فيهم الاخوة والاخوات وكذلك الخادمة، بعد ان كان يشمل في السابق نطاقا ضيقا من المستفيدين في العائلة واضاف انه بالامكان السفر في اي وقت خلال اليوم وعلى مدار الأربع والعشرين ساعة بخلاف العرض السابق والذي كان يشترط ضرورة اتمام السفر فيما بين العاشرة مساء والعاشرة من صباح اليوم التالي.

واوضح سعادته ان العرض يتضمن عددا من الشروط والمزايا المتوفرة لدى مكاتب وكلاء السفر والسياحة، ومنها سريان الخصم على الاطفال دون الثانية عشرة.

واكد سعادته على انه بالامكان شراء تذاكر السفر من مكاتب الشركة والوكلاء المعتمدين ومكاتب الشركة بالمطارات في الدول المالكة. كما انه بالامكان شراؤها حتى قبيل موعد اقلاع الرحلة.

وصرح سعادته بأن العرض لا يتضمن حدا ادنى للاقامة، شريطة الا تتجاوز الاقامة اربعة عشر يوما، مشيرا الى ضرورة اتمام السفر قبل ٢٤ اكتوبر القادم، واعرب سعادته عن بالغ سروره بالبرنامج الجديد لانه يعد بمثابة الاضافة المتميزة للتسهيلات العديدة والقيمة التي تحرص الشركة على توفيرها في اطار تكريم مسافري المنطقة تقديرا لحسن ولائهم ومساندتهم للشركة، موضحا سعادته ان البرنامج يتميز بالمرونة من حيث ملاءمته لتوقيت العطلات الصيفية والاجازات المدرسية.

واضاف ان الشركة تحرص على دعم رفاهية المسافر وتسعى جاهدة من اجل الوفاء باحتياجاته ومتطلباته المختلفة. حيث دأبت على طرح العديد من البرامج التسويقية والعروض الناجحة الى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا. واشار سعادته الى ان العرض الجديد لاقى قبولا واسعا وترحيبا كبيرا من قبل وكلاء السفر والسياحة بالمنطقة. مؤكدا سعادته على انه كان ثمرة ابحاث طويلة ودراسات مستفيضة اجرتها الشركة خلال الاونة الاخيرة في شتى الاسواق لقياس مدى وفاء البرنامج باحتياجات المسافرين.

واوضح ان البرنامج الجديد يأتي ايضا في اطار حرص الشركة على دعم الروابط والصلات بين الدول المالكة وتشجيع السفر والتنقل بسهولة ويسر بين مختلف النقاط في تلك الدول، مشيرا الى ان البرنامج يعد واحدا من افضل العروض الخاصة بالعائلات. وفي ختام التصريح اعرب سعادته عن اطيب الامنيات لجميع العائلات متمنيا لهم طيب الاقامة والتنقل في اطار هذا البرنامج.

مؤشر «ابوظبي الوطني» يقفز الى ٤٠٣٩,٧ نقطة

سهم «أبوظبي الاسلامي» يواصل ارتفاعه.. و «الحديثة» تقود تعاملات نشطة

■ واصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تألقه خلال تعاملات أمس حيث استمر الطلب المكثف على السهم في مقابل محدودية في عروض البيع.. وقفز سعر السهم في نهاية تعاملات أمس الى ٣٦,٥٠ درهم، وشهدت سوق الأسهم المحلية نشاطا متميزا شمل معظم الأسهم الحديثة وخاصة الواحة و «تبريد» وكذلك «اعمار» كما نشط الطلب على سهم «ابوظبي للسفن» الذي تم تداول كميات منه بسعر ٤٢ درهما. وتوقع الوسطاء استمرار تألق سهم «ابوظبي الاسلامي» خاصة في ظل الارتفاع المستمر في الطلب.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٤٠٣٩,٧٢ نقطة بسبب ارتفاع اسعار اسهم العديد من البنوك والشركات المساهمة وقد شهدت السوق تداولات على اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما واسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٩٠ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٦ درهما والاتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٣٠ درهما والخزنة الى ١٨٥ درهما وتم تداول اسهم شركة الواحة بسعر ٢٨ درهما وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر تراوح ما بين ٢٥ الى ٢٦ درهما واسهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم.

وقال عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الحامور للأسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا متميزا قادت خلالها الأسهم الحديثة معظم التداولات وواصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تألقه حيث استمر الطلب المكثف عليه وبكميات مختلفة فيما كانت عروض البيع نادرة، ودفعت الزيادة في الطلب سعر سهم المصرف الى الصعود ليتم تداول كميات تجارية منه بسعر ٣٦,٢٥ درهم.

وأشار تقرير مركز الحامور الى أنه وفي قطاع الخدمات لوحظ ارتفاع تدريجي في الطلب على سهم «الواحة» حيث تم تداوله بسعر ٢٩ درهما، كما طلب سهم «تبريد» بسعر ١٠,٥٠ درهم وتم تداول كميات مختلفة من السهم بنفس السعر. ولوحظ عودة «اعمار» للساحة حيث تعددت الطلبات عليه ليتم تداول كميات تجارية منه بسعر ٢٥,٥٠ درهم، وكذلك تم تداول كميات من اسهم «ابوظبي للسفن» بسعر ٤٢ درهما. وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٥٦٠ درهما. والاتحاد العقارية طلب بسعر ٢٨ درهما فيما عرض سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٣,٧٥ درهم وطلب بسعر ١٣,٥٠ درهم ومن المتوقع ان ينشط التعامل في قطاع الخدمات بعد الاعلان عن التخصيص في شركة «مناسك» والذي بدأ الاكتتاب فيها اعتبارا من يوم أمس الاثنين.

وفي قطاع المصارف تألق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي واستمر الطلب المكثف عليه وتم تداول كميات تجارية من السهم بسعر ٣٦,٢٥ درهم فيما افتقرت السوق للكميات الصغيرة والمتوسطة والتي كانت تطلب بقوة من قبل صغار المستثمرين والمتوسطين منهم، كما طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٧٠ درهما وعرض بسعر ٦٩٠ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وسهم بنك الخليج الأول عرض بسعر ١٩٠ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني عرض بسعر ٢٥,٥٠ درهم وتم تداول كميات منه بسعر ٢٥ درهما.

مؤشر أبوظبي الوطني من ٦/٢٢ الى ٦/٢٩

(٤٠٢٠ – ٤٠١٥ – ٤٠١٠ – ٤٠٠٥ – ٤٠٠٠ – ٣٩٩٥ – ٣٩٩٠)

الاثنين ٦/٢٢ – الثلاثاء ٦/٢٣ – الاربعاء ٦/٢٤ – الخميس ٦/٢٥ – السبت ٦/٢٧ – الاحد ٦/٢٨

وفي قطاع التأمين تركزت معظم التعاملات على سهم «الوثبة» الذي تم تداوله بسعر ٥,٦٠ درهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم وعرض سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٢ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ٨ دراهم وطلب بسعر ٧,٥٠ درهم.. وتوقع تقرير مركز الحامور للأسهم والسندات ان تشهد السوق نشاطا بشكل أكبر بعد التخصيص في «مناسك».

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت نشاطا هادئا أمس نتيجة لانخفاض حجم العروض من الاسهم على معظم الاسهم بالاسعار الحالية الا ان المستثمرين البائعين يطلبون أسعارا عالية وبفارق كبير عن الاسعار المعلنة وذلك بسبب شدة الطلبات على معظم الاسهم ونتيجة لذلك تحسنت اسعار بعض الاسهم وتصدرها سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي طلب بسعر ٣٦ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما وتم تنفيذ كميات تجارية وعديدة على السهم كما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٧ درهما بارتفاع قدره درهمان ولم تتوفر عروض للبيع بهذه الاسعار وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٤٥,٥٠ درهم وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٢٠ درهما ولازالت العروض مفقوده كما ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري بصورة حادة الى ٦٩٠ درهما وعرض بسعر ٧١٠ دراهم، وسهم بنك الفجيرة الوطني لايزال مطلوبا بسعر ٣٩٠ درهما ولا تتوفر عروض مقابل ذلك وسهم بنك دبي الاسلامي طلب بسعر ١١٥ درهما وعرض بسعر ١٢٠ درهما كما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وعرض بسعر ٧٦٠ درهما. وسهم بنك الخليج الال طلب بسعر ١٩٥ درهما ولم تتوفر عروض باسعار مماثلة.

وفي قطاع الخدمات عرض سهم الاتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما وطلب بسعر ١٥٥٠ درهما وطلب سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وعرض بسعر ٢٠٥ دراهم، وسهم الاتحاد العقارية لم يطرأ عليه تغيير وطلب بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما، سهم «الجرافات» البحرية لايزال مطلوبا بسعر ٥٧٠ درهما وحتى بأسعار اعلى للكميات التجارية ولم تتوفر عروض بيع عليه، سهم دبي للاستثمار طلب بسعر ١٣,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٤ درهما كما وطلب سهم السفن بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤١ درهما وسهم الاعمار طلب بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٥,٥٠ درهم للكميات التجارية وسهم «الواحة» طلب بسعر ٢٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٩ درهما وسهم «التبريد» طلب بسعر ١٠,٥٠ درهم والعروض متوازنة في السعر.

وفي قطاع التأمين فقد طلب سهم «الخزنة» للتأمين بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٤٠ درهما ولم تتوفر عروض مقابل ذلك، كما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم للكميات التجارية ولم تتوفر عروض بكميات تجارية، سهم الوثبة طلب بسعر ٥,٧٥ درهم وعرض بسعر ٦ دراهم كما وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم وعرض بسعر ٨ دراهم.

وقال سلامح علي من مكتب الطليعة للأسهم والسندات ان السوق واصلت نشاطها وقاد قطاع المصارف حركة تداولات أمس من خلال مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم بنك الشارقة الوطني حيث طلب وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٦ درهما وتم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٦ درهما ومازال هنك طلب بقوة على هذا السهم.

وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٦٠ درهما وتداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٦ درهما، وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر تراوح بين ١٨٥، ١٩٠ درهما حسب الكمية وتوفرت عروض بسعر ٢٠٠ درهم.

وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٦ درهما، وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٥٥ درهما بدون عروض لهذه الاسهم وعرض بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما وعرض بنك التجاري الدولي بسعر تراوح ما بين ١٤ و ١٤,٥ درهم حسب الكمية. وعرض بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات والتأمين تم تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما وتوفرت عروض بنفس السعد. وطلب سهم «الواحة» بسعر ٢٨,٥٠ درهم وتم تداول سهم السفن بسعر ٤١,٥٠ درهم وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ١٠,٥٠ درهم ومازال هنك طلب على السهم. وتوفرت عروض لأسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم، وشركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٠ درهما وطلب ونفذ سهم «اعمار» بسعر ٢٥ و ٢٥,٢٥ درهم ومازال هنك طلب.

وتم تداول سهم الوثبة بسعر تراوح ما بين ٥,٦٥ و ٥,٧٥ درهم ومازال هنك طلب. وتداول سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم وطلب تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ وتوفرت عروض بسعر ١٣,٧٥، وتوفرت عروض اسهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٠ درهما كما تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٢٥ و ١١,٥٠ درهم حسب الكمية.

قطاع البنوك يقود مؤشر الأسعار في بورصة الدوحة الى الارتفاع

■ الدوحة، ارتفع المؤشر العام لأسعار الاسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي جرت امس في سوق الدوحة للأوراق المالية بمقدار «٠٨ر٠» من النقطة ليقفل عند «٢٠ر١٣٣» نقطة.

وقد تم تداول /٢٣/ الفا و /٤٧٥/ سهما قيمتها /١٦/ مليونا و /٦٩٤/ الفا و /٧٣ر/ ريال قطري نتيجة تنفيذ /٥٥/ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول عشرة آلاف و /٢١/ سهما قيمتها ستة ملايين و /٢٦٥/ الفا و /٦٩٢/ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ /٣٣/ عقدا٠٠ /١٨/ عقدا منها بتداول ستة آلاف و /٨٨١/ سهما من اسهم بنك قطر الوطني قيمتها اربعة ملايين و /٨٩٩/ الفا و /٢٧٢/ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق /٧١٢/ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول الف و /٤٥٠/ سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها /٧٤٦/ الفا و /٩٩٠/ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ سبعة عقود.. وكان سعر الافتتاح /٥١١/ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٥٢٠/ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا تداول /٦٠٠/ سهم من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها /٣٣٨/ الفا و /٢٠٠/ ريال نتيجة تنفيذ اربعة عقود.. وكان سعر الافتتاح /٥٦٣/ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٥٦٥/ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم تداول /٩٣٠/ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها /٢١٥/ الفا و /٦٣٠/ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق / ٢٣١/ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم في هذا القطاع تداول /١٦٠/ سهما من اسهم البنك الاهلي القطري قيمتها /٦٥/ الفا و /٦٠٠/ ريال نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح /٤٠٥/ ريالات قطرية للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٤١٠/ ريالات قطرية للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول ثمانية آلاف و /٢٦٤/ سهما قيمتها ثلاثة ملايين و /٤٧/ الفا و /٥ر١٣١/ ريال قطري نتيجة تنفيذ ثمانية عقود.. خمسة عقود منها بتداول ثلاثة آلاف و /٧٧٧/ سهما من اسهم شركة قطر لصناعة الاسمنت قيمتها مليونان و /٧١٩/ الفا و /٤٤٠/ ريالا قطريا وكان سعر الافتتاح والاغلاق /٧٢٠/ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول اربعة آلاف و /٤٨٧/ سهما من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها /٣٢٧/ الفا و /٥ر٦٩١/ ريال قطري نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. وكان سعر الافتتاح /٧٣/ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٢٥ر٧٣/ ريال قطري للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول /١٥/ الفا و /١٩٠/ سهما قيمتها سبعة ملايين و /٣٨٦/ الفا و /٢٥٠/ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ /١٤/ عقدا.. اربعة عقود منها بتداول عشرة آلاف و /٢٤٠/ سهما من اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتها سبعة ملايين و /١٠٤/ آلاف ريال قطري.. وكان سعر الافتتاح /٦٧٤/ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٦٩٥/ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول اربعة آلاف و /٥٠/ سهما من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها /١٩٤/ الفا و /٤٢٥/ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق /٤٨/ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا تداول /٦٥٠/ سهما من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها /٥٧/ الفا و /٣٥٠/ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ خمسة عقود.. وكان سعر الافتتاح /٨٨/ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٥ر٨٨/ ريال قطري للسهم الواحد.

ارتفاع ملحوظ لشركة المحفظة الأهلية والاستقرار يسود تعاملات بورصة مسقط

■ مسقط - الاتحاد:

■ أقفلت تعاملات بورصة مسقط أمس بارتفاع المؤشر العام للأسعار بنسبة ٠,٣٠٪ وذلك نتيجة لارتفاع عدة شركات متداولة ضمن عينة المؤشر، حيث اقفل بنهاية التعاملات عند ٣٣٩,١٧ نقطة مقارنة مع ٣٣٨,١١ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات أمس الأول.

وبنظرة الى تعاملات أمس نجد ظهور طلبات شراء ملحوظة على سهم المحفظة الأهلية للأوراق المالية أدت الى ارتفاع سهمها بنسبة ٥٠٪ مقارنة مع اغلاقها ليوم أمس الأول. وبلغت قيمة الأسهم المتداولة عليها ٢٥١ الف ريال، كما استمر الطلب الجيد على أسهم بنك مسقط الأهلي العماني مما أدى الى ارتفاع سهمه بنسبة ١,٥٪ عن سعر اغلاقه المسجل بنهاية تعاملات أمس الأول.

من ناحية أخرى فقد تواردت طلبات شراء وعروض بيع جديدة بالأسعار السائدة على أسهم البنك الصناعي العماني وبلغ عدد الأسهم المتداولة عليه ١٠١ الف سهم قيمتها ١١٦ الف ريال واقفل سهمه مرتفعا بمقدار ٥٠ بيسة عن سعر اغلاقه السابق مع وجود طلبات شراء جيدة عليه.

كما شهدت أسهم بنك عمان الدولي طلبات شراء جيدة في بداية التعاملات أدت الى ارتفاع سهمه بنسبة ١,٨٪ في حين توافرت عروض بيع جيدة عليه بنهاية التعاملات أدت الى انخفاض سعره بشكل طفيف بنسبة ٠,٣٪ حيث أقفل عند ٣,٢٢٠ ريال مقارنة مع ٣,٢٤٠ ريال سعر اغلاقه السابق.

وبشكل عام فقد تم التعامل بأسهم ٢٩ شركة، ارتفعت أسعار أسهم ١٠ شركات بينما ساد الإستقرار على الأغلبية منها حيث بلغت ١٣ شركة، وذلك نظرا لتقارب أسعار الطلب مع أسعار العروض على البعض منها ولوجود طلبات شراء متفاوتة على البعض الآخر، وكان ذلك واضحا على سهم البنك الوطني العماني حيث أقفل سعر سهمه عند ٥ ريالات وهو نفس سعر الاغلاق المسجل بنهاية تعاملات أمس الأول. وبنهاية تعاملات أمس بلغ اجمالي عدد الأسهم المتداولة ٥٨٩ ألف سهم قيمتها الاجمالية ١,٦ مليون ريال أي ما يعادل مليوني دولار أمريكي. وبلغ عدد العقود المنفذة عليها ٣٢٣ عقدا.

تحليل

بقلم زهير الكسواني

سوق الأسهم خلال النصف الأول من العام الحالي

■ حقق سوق الأسهم أفضل إنجازاته خلال الستة أشهر الاولى من العام الحالي على عدة اصعدة اهمها قفزات سريعة في الاسعار وفرت فوائض مالية مجزية للمساهمين منها الزيادة الرأسمالية وهي الزيادة في الاسعار بين معدلاتها في بداية العام ونهاية شهر يونيو اضافة الى الارباح الايرادية وهي توزيعات الشركات نقدا كانت او اسهم منحة، وقد حملت تطورات سوق الاسهم عدة مفاجآت معظمها على صعيد الاسعار اذ لم يكن متوقعا ارتفاع معظم الاسعار وبنسب عالية رغم التوزيعات. وقد تجاوزت اسعارها في نهاية يونيو اسعار بداية العام بكثير رغم التوزيعات التي تعمل على تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة.

ومن المعروف ان الارباح الرأسمالية في سوق الاسهم تستقطب المزيد من المتعاملين فقد دخل السوق محافظ استثمارية عديدة معظمها خاص لشركات تأمين وشركات اخرى وشخصية اضافة الى محفظتي اسهم بنك الامارات وكانت السبب الرئيسي لارتفاع الاسعار بالاضافة الى اسباب عملية اخرى اهمها النمو المسجل في النتائج المنشورة خلال الفترة.

وتلك دراسة تبين المكاسب المحققة خلال ٦ شهور منذ اول العام حتى الآن بسبب ارتفاع الاسعار السوقية. خلال التوزيعات النقدية واسهم المنحة خلال الفترة.

لقد ارتفعت اسعار ٣٤ سهما بنسبة متوسطة بلغت ٤٤,٥٪ وانخفض ٣ اسهم بمتوسط نسبته ١٧٪ وحافظت ٣ اسهم على نفس اسعارها.

قطاع البنوك:

ارتفع سهم بنك دبي التجاري من ٨٧ درهما في ٩٨/١/١ الى ١٠٥ دراهم حاليا بزيادة مقدارها ١٨ درهما بنسبة ٢١٪، ارتفع سهم الشارقة الوطني من ١٥ الى ٢٥,٥ درهم وبنسبة ٧٠٪، ارتفع بنك الامارات الدولي من ٣٧,٥ الى ٤٥ درهما بزيادة ٧,٥ درهم وبنسبة ٢٠٪، ارتفع بنك راس الخيمة من ٢٧ الى ٣٧,٥٠ بزيادة ١٠,٥ درهم وبنسبة ٣٨٪، ارتفع بنك ام القيوين من ٢٨٥ الى ٣١٠ بزيادة ٢٥ درهما وبنسبة ٨٪، ارتفع سهم ابوظبي التجاري من ٤٤٥ الى ٦٩٠ درهما بزيادة ٢٤٥ درهما وبنسبة ٥٥٪، ارتفع بنك الاستثمار من ٢٨,٥٠ درهم الى ٤٢ درهما بزيادة ١٣,٥ درهم وبنسبة ٤٧٪، ارتفع الفجيرة الوطني من ٣٠٠ الى ٣٧٠ درهما بزيادة ٧٠ درهما وبنسبة ٢٣٪، ارتفع ابوظبي الوطني من ٧٣٠ الى ٨٨٠ بزيادة ١٥٠ درهما وبنسبة ٢١٪، ارتفع دبي الوطني من ٨٥٠ الى ١٠٢٥ درهما بزيادة ١٧٥ درهما وبنسبة ٢١٪. ارتفع بنك الشارقة من ٣٢٠ الى ٤٢٠ درهما بزيادة ١٠٠ درهم وبنسبة ٣١٪. ارتفع سهم التجاري الدولي من ٧ الى ١٣,٥ درهم بزيادة ٦,٥ درهم وبنسبة ٩٢٪. ارتفع سهم الاتحاد الوطني من ٤٢٥ الى ٧٦٠ درهما بزيادة ٣٣٥ وبنسبة ٧٤٪.

ارتفع سهم المصرف الاسلامي من ١٩ الى ٣٥,٥ درهم بزيادة ١٦,٥٠ درهم وبنسبة ٨٦٪، ارتفع سهم المشرق من ١٠٦٥ الى ١٢٥٠ بزيادة ١٨٥ وبنسبة ١٧٪. ارتفع العربي المتحد من ٢٧٠ الى ٤٢٥ درهما بزيادة ١٥٥ درهما وبنسبة ٥٧٪. ارتفع سهم الخليج الاول من ٤٥ درهما في اول يناير الى ١٩٥ درهما حاليا بزيادة مقدارها ١٥٠ درهما وبنسبة ٣٣٣٪، انخفض سهم دبي الاسلامي من ١٧٨ الى ١١٥ بمقدار ٦٣ درهما وبنسبة ٣٥٪.

قطاع الخدمات:

ارتفع سهم اتصالات من ١٤٠٠ الى ١٦٦٠ درهما بزيادة ٢٦٠ درهما وبنسبة ١٨٪. ارتفع سهم الفنادق من ١٥٢ الى ٢٠٠ درهم بزيادة مقدارها ٤٨ درهما وبنسبة ٣١٪. ارتفع سهم الجرافات من ٤٦٠ الى ٥٧٥ درهما بزيادة ١١٥ درهما وبنسبة ٢٥٪. ارتفع سهم الاتحادية العقارية من ٢٣,٥ الى ٢٨ درهما بزيادة ٤,٥ درهم وبنسبة ١٩٪. ارتفع سهم المواد الغذائية من ٣٦ الى ٥١ درهما بزيادة ١٥ درهما وبنسبة ٤١٪. ارتفع سهم دبي للاستثمار من ١٣,٥٠ الى ١٣,٧٥ درهم بزيادة ٢٥ فلسا وبنسبة ٢٪. ارتفع سهم السفن من ٣٧,٥٠ الى ٤٣ درهما بزيادة ٥,٥ درهم وبنسبة ١٤٪. ارتفع اعمار العقارية من ١٩,٢٥ الى ٢٥ درهما بزيادة ٥,٧٥ درهم وبنسبة ٢٩٪. ارتفع سهم الواحة من ٢٣,٢٥ الى ٢٨,٥ درهم بزيادة ٥,٢٥ درهم وبنسبة ٢٢٪. ارتفع سهم تبريد من ٥ دراهم هي القيمة الاسمية عند التأسيس الى ١٠,٥ درهم بزيادة ٥,٥ درهم وبنسبة ١١٠٪.

في قطاع التأمين:

ارتفع سهم العين الاهلية من ١٢٤٠ الى ١٣٠٠ درهم بزيادة ٦٠ درهما وبنسبة ٥٪. ارتفع سهم الشارقة للتأمين من ٥ الى ٧,٥ درهم بزيادة ٢,٥ درهم وبنسبة ٥٠٪. ارتفع سهم تأمين ابوظبي من ١٢٤ الى ١٢٦ درهما بزيادة درهمين وبنسبة ١,٦٪. ارتفع سهم الامارات للتأمين من ٧٢٥ الى ٩٠٥ دراهم بزيادة ١٨٠ درهما وبنسبة ٢٤٪. ارتفع سهم البحيرة للتأمين من ٦,٥ الى ٨,٥ درهم بزيادة درهمين وبنسبة ٣١٪. ارتفع سهم الاتحاد للتأمين من ١٠ دراهم هي القيمة الاسمية الى ١١,٢٥ درهم بزيادة ١,٢٥ وبنسبة ١٢,٥٪. ارتفع سهم الوثبة للتأمين من ٥,٨٠ درهم هو سعره في بداية العام مضافا اليه ١,١٥ درهم تكلفة الاكتتاب في سهم اضافي لتصبح تكلفة السهم الواحد ٢,٩٠ درهم وقد وصل سعره الى ٥,٥ درهم بزيادة ٢,٦ درهم وبنسبة ٩٠٪. تراجع سهم الخزنة للتأمين من ٢١٥ الى ١٨٥ درهما بانخفاض ٣٠ درهما وبنسبة ١٣٪، تراجع سهم الظفرة من ٨٢٠ الى ٧٩٠ بانخفاض ٣٠ درهما وبنسبة ٤٪. وقد حافظت اسهم ٣ شركات على اسعارها هي طيران ابوظبي بسعر ٦٤٥. وعمان للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم. وسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٤٠ درهما.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٩٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	٥	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
ملجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١ من	١,٥
ملنجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٢٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابايا ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (ميرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (ميرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (ميرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (ميرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (ميرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٣٥
صافي	١٠	خياط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ١٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٥٠	١٠+	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٩٠	١٠+	٦٤٠	+١٠	٦٧٠	٣٠+	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٥,٥	٠,٥٠+	٣٤	-	٣٦	٠,٥٠+	٣٤	١+	٣٤	-
بنك دبي التجاري	١٠٥	٣+	١٠٥	١+	١٠٥	٣+	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٥,٥٠	٠,٢٥+	٢٤	-	٢٥,٥٠	٠,٥٠+	٢٥	١-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٥	-	٤٥	-	٤٥,٥	٠,٥٠+	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٧,٥	١+	٣٦	٢+	٣٧,٥	٠,٥٠+	٣٦	-	٣٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	١٠+	٣١٠	١٠+	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٦٠	١٠+	٧٤٠	١٠+	٧٧٠	-	٧٤٥	٣٠+	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٠٠	٥٠+	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	٥-	٤٢٠	-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٩٥	١٠+	١٨٥	٥-	١٨٠	-	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	+٥	٣٨٠	١٠+	٣٩٠	-	٣٧٠	١٠+	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	١-	٤٢	١-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٥٠	-	١٤	-	١٣,٥٠	-	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٤٢٠	٢٠+	٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦	-	١٢٥		١٢٦	-	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	-	١٩٠	١٠+	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣١٠	١٠+	٣٤٠	-	٣٤٠	-	٣١٠	-	٣٢٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٥	-	٥,٥	٠,٥-	٥,٧٥	٠,٥٠+	٥,٥	٠,٧-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٧,٥٠	٠,٢٥+	٦	-	١٤	-	٧,٥	١,٥٠+	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٥٧٥	٥+	٥٥٠	-	٥٧٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤٣	١+	٤١	١+	٤٠	٢+	٤٠	٢,٥+	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	-	١٩٥	٥-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥,٥	-	٢٥	-	٢٥	١-	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٢٨,٥	-	٢٨,٥	-٠,٥٠	٢٤,٥٠	٥٠-	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٨	+١	٢٨	١+	٢٨	١+	٢٨	-
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤		١٣,٧٥	-	١٤	٠,٥٠+	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٢٥٠٢	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٣٩٧٣	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٢٤٦٥	—
فلورين هولندى	١,٨٢٠٠	١,٧٩١٦
مارك ألمانى	٢,٠٧٣٠	٢,٠١٩١
فرنك فرنسى	٠,٦١٤٩	٠,٦٠١٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢,٤٣٧٧	٢,٣٩٣٣
جنيه استرلينى	٦,١٨٨	٦,١٧٢٥
ين يابانى	٠,٠٢٦٣١	٠,٠٢٥٧٦
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٧٢٦	٢,٢١٤٣
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٨	٠,٠٩٧٥
دولار كندى	٢,٥٢٩١	٢,٤٩٢٩
كرون دانماركى	٠,٥٤٢١	٠,٥٣٠١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٦٧	٠,٤٧٥١
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٦٢	٠,٢٨٤١
مارك فنلندى	٠,٦٧٨٠	٠,٦٦٢٧
كرون سويدى	٠,٤٦٨٠	٠,٤٥٧١
دولار سنغافوره	٢,٢٤١٣٠	٢,١٧٦٨
بات تايلندى	٠,٠٩٠٢	—

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,٢٥

خام تكساس
١٣,٥٠

خام دبي
١١,٨٠

خام عُمان
١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٥١
الذهب	للاونصة	١١٠٤,٥٦
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

أمس:

نيويورك (داوجونز) ظهرا
٨٩٥٠,٣٧

لندن (فـ.ت)
٥٨٧٧,٤

طوكيو (نيكاي)
١٥,٢١٠,٠٤

باريس (كاك)
٤٢١٥,٧٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٣
فرنك سويسري	-	٤,٠٧٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

مؤشر البنك
٤٠٣٩,٧٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/٢٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٧٠	-	٥٦٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٨	-	١٩٨	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤١	١+	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٥	-	٢٤,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨,٥٠	-	٢٨	٢٣,٥
	تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٨	١+	١٢٦	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٩٠	٣٠+	٦٢٥	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	-	٧٤٥	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٢	٢+	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٢٠
	البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٥	٥+	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٧٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٥	١+	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٥,٥	٠,٥٠+	٣٣	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٧٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتامين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٧	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٩
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٥	شركة دبي للاستثمار	١٤
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٨,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٢
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الاول	١٨٥
		تبريد	١٠,٥

بنك دبي التجاري	١٠٧	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	شركة الواحة العالمية	٢٩
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٦٥
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	ابوظبي للفنادق	١٩٥
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	ابوظبي لصناعة السفن	٤٢
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٠,٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٤	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤١	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥
بنك الخليج الاول	١٧٥	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٠٣	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٧	بنك دبي الوطني	١٠٢٥
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٨٠٥	بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	بنك الشارقة المحدود	٣٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٢٩,٢٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٣٨	البنك التجاري الدولي	١٤,٢٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٢٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٥,٥٠
شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥	البحيرة للتأمين	٩	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤١	دبي الوطنية للتأمين	٣١٠	بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٥,٢٥	الاتحاد للتأمين	١١,٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٥	بنك الخليج الاول	١٨٥
شركة الواحة للتأجير	٢٨,٥	الوثبة للتأمين	٥,٧٥				
شركة تبريد	١٠,٥	الشارقة للتأمين	٧,٥٠				

وزير البترول المصري لـ «الاتحاد»:

نرحب بالاستثمارات العربية للتنقيب عن البترول والغاز
انتاج مصر من الغاز يكفي احتياجاتها ولن نصدر الغاز لاسرائيل

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ اكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ترحيبه بالاستثمارات العربية للتنقيب عن البترول في مصر. واشار في حديث خاص لـ «الاتحاد» الى ان الشركات الاماراتية العاملة في مجال البترول والغاز المصري تضيف قوة للاستثمارات في هذا المجال.

وأرجع الوزير انخفاض اسعار البترول في الاسواق العالمية خلال الفترة الحالية الى التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة خلال الشتاء المنقضي مما قلل الطلب على البترول، واعرب عن أمله في التزام الدول المنتجة للبترول بالحصص التي قررتها منظمة «الاوبك»، واكد ان هناك جهودا لتوحيد السياسة البترولية العربية لمواجهة تذبذب الاسعار عالميا.

واعلن عدم تصدير الغاز المصري لاسرائيل. وقال ان هناك مشروعا يقام في بورسعيد بالمشاركة بين القطاع الأجنبي وهيئة البترول ويتيح للشركاء الاجانب تصدير حصصهم من الغاز للخارج مسيلا وفيما يلي نص الحوار:

■ ماموقف الانتاج المصري من البترول في ظل المتغيرات العالمية في اسواق البترول؟

□ يبلغ انتاج مصر في المتوسط ٨٣٠ الف برميل يوميا واحتياطي الزيت الخام وصل الى ٢,٩ مليار برميل ونحن ملتزمون بحصصنا طبقا للاتفاقيات الدولية. اما انتاج الغازات فهو في تزايد مستمر نظرا لتزايد الاحتياطيات من الغاز الطبيعي ومشتقاته حيث بلغت حوالي ٣٢,٧ مليار قدم مكعب وانتاجنا اليومي وصل الى ١٦٠٠ مليون قدم بسبب تزايد الاحتياجات المحلية عليه.

■ معنى هذا ان الاستهلاك المحلي يتزايد.. فماهي مؤشرات هذا التزايد؟

□ الاستهلاك المحلي يزيد سنويا بمعدل يتراوح بين ٣٪ الى ٤٪ والاستهلاك في المنتجات البترولية السائلة وصلت نسبة زيادته الى ٤٪ اي في حدود ٢٢ مليون طن كما ان نسبة الزيادة السنوية في الغازات تبلغ ١٠,٥ مليون طن يذهب ٦٥٪ منها القطاع الكهرباء.

تذبذب الاسعار عالميا

■ ماتفسيرك للتذبذب السعري الذي شهدته الاسواق البترولية العالمية خلال الشهور الماضية؟

- هناك عوامل عديدة تتحكم في الاسعار. منها التزام الدول المنتجة بالحصص المقررة وطبيعة العلاقات والمواقف السياسية بالاضافة الى معدلات التغير في الاحتياطي الاستراتيجي للدول الكبرى. وايضا التغيرات المناخية .. والشتاء الماضي كان شتاء ساخنا قل فيه الطلب نسبيا من جانب الدول المستوردة. كما ان ماتردد عن وجود مفاوضات لطرح البترول العراقي في الاسواق كان له أثر نسبي في انخفاض الاسعار في فترة ما. وعموما فالاسعار تتأثر تأثرا بالغا بالمواقف السياسية وبالالتزام بالحصص التي تحددها «الاوبك».

■ وماذا عن الاكتشافات الجديدة في مصر؟ وماذا تضيف للانتاج والاحتياطي المصري؟

- خلال شهر يونيو الحالي تم تحقيق ٦ اكتشافات بترولية جديدة والكشف الاول حققته شركتا «بريتش جاز» الانجليزية و«أديسون» الايطالية، وذلك في منطقة امتياز غرب الدلتا البحري العميق، حيث تم الانتهاء من حفر البئر الاستكشافية سكاراب «١» والتي تقع على بعد ٧٢ كيلو مترا شرق مدينة رشيد. و١٢٥ كيلو مترا شمال شرق مدينة الاسكندرية في مياه عمقها ٣٤٨ مترا. وتم العثور على عدة طبقات حاملة للغاز بسمك اجمالي ٢٩ مترا عند الاعماق ١٧٤٣ مترا و١٧٧١ مترا و١٧٨٧ مترا وتم اختبار الطبقة الثالثة بمعدل ٢٣,٢ مليون قدم مكعب غاز في اليوم، اما الكشف الثاني فقد حققته ايضا شركتا «بريتش جاز» الانجليزية واديسون الايطالية في منطقة امتياز غرب الدلتا البحري العميق حيث تم الانتهاء من حفر البئر الاستكشافية سفرون «١» والذي يبعد مسافة ١١ كيلو مترا من الاكتشاف الاول في مياه عمقها ٦١٥ مترا. وعثر على عدة طبقات حاملة للغاز بسمك اجمالي ٧٠ مترا عند الاعماق ١٩٧٧ متر و٢٠٢٠ متر و٢١٣٦ مترا و٢١٧٨ مترا وتم اختبار البئر بمعدل ٤٥ مليون قدم مكعب غاز في اليوم.

■ وما دلالة هذين الاكتشافين؟

□ هذان الكشفان لهما دلالة مهمة حيث يعتبران من اوائل الاكتشافات في مياه البحر المتوسط العميقة. مما سيفتح افاقا جديدة للاستكشاف في هذه المناطق ونعود للاكتشافات الجديدة حيث حققت شركة «ماراثون» الاميركية ثالث اكتشاف في شهر يونيو في منطقة الامتياز بالمنزلة بدلتا النيل، حيث انتهت من حفر البئر الاستكشافية «ابو منقار الكبير ١» والتي تقع على بعد ٦٥ كيلو مترا شمال غرب مدينة صان الحجر بالشرقية. وعثر



حمدي البنبي

على طبقة واحدة حاملة للغاز بسمك اجمالي ١١ مترا عند العمق ١٢٧١ مترا. وتم اختبار البئر بمعدل ٢١,٦ مليون قدم مكعب غاز في اليوم. وتعتبر هذه البئر اول اكتشاف للغاز الطبيعي يتم تحقيقه في محافظة الشرقية اما الكشف الرابع فقد حققته شركة «عجيبة» نيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول، والشركة الدولية الايطالية في منطقة تنمية «مليحة» بالصحراء الغربية. حيث تم الانتهاء من حفر البئر الاستكشافية «ندي ٢» والتي تقع على بعد ٧٥ كيلو مترا جنوب غرب مدينة مرسى مطروح وعثر على عدة طبقات حاملة للغازات والمكثفات بسمك إجمالي ٢٢ مترا عند الاعماق ٢٤٦٠ مترا و٢٦٧٣ و٣١١٨ و٣٦٢٠ مترا وتم اختبار البئر بمعدل ٢٤,٨ مليون قدم مكعب غاز في اليوم علاوة على ٢٣٩٠ برميل مكثفات يوميا. اما الكشف الخامس فقد حققته شركة «هادي بوشماوي» التونسية بمنطقة جنوب الضبعة بالصحراء الغربية. حيث انتهت من حفر البئر الاستكشافية «جنوب الضبعة ١» والتي تقع على بعد ١٤٨ كيلو مترا جنوب غربي مدينة الاسكندرية، وعثر على اربع طبقات حاملة للزيت والغاز بسمك اجمالي ٢٢ مترا عند الاعماق ١١٩٨ مترا و١٢٣٦ و١٢٦٤ مترا وتم اختبار هذه الطبقات بمعدل ٢٣٤١ برميل زيت خام يوميا، و٧ ملايين قدم مكعب غاز في اليوم، ولهذا الكشف دلاله مهمه لانه يعتبر البئر الاستكشافية الاولى بالمنطقة، والكشف الاخير حققته شركة «بنز اويل» الاميركية في منطقة شمال خليج السويس حيث انتهت من حفر البئر الاستكشافية «شمال يوليو ١» والتي تقع على بعد ١٤ كيلو مترا جنوب شرق مدينة رأس غارب وعثر على ٣ طبقات حاملة للزيت بسمك اجمالي ٥٨ مترا من الاعماق ٢٩٧٩ و٣٢٦٤ مترا وتم اختبار البئر بمعدل ٦٠٠٠ برميل زيت و٥,٤ مليون قدم مكعب غاز يوميا.

ولقد ارتفعت بذلك الاكتشافات منذ بداية العام الحالي الى ٢٣ كشفا منها ١٤ زيتا خاما و٩ غاز طبيعي ومكثفات والتوزيع الجغرافي لهذه المناطق يشمل ٨ اكتشافات في الصحراء الغربية و٦ في البحر المتوسط، و٨ في خليج السويس واكتشاف واحد في دلتا النيل. وتعطي الاكتشافات الجديدة ٧٤ الف برميل و٣٤٢ مليون قدم مكعب و١٢ الف برميل مكثفات في اليوم طبقا للمعدلات الاختبارية.

■ وماذا عن الشواهد في مناطق اخرى لم يعلن عنها بعد ولم تكن على خريطة التنقيب في مصر؟

□ منطقة البحر المتوسط منطقة واعدة .. وهناك شواهد بترولية في جنوب الصعيد تعطي الامل في العثور على البترول بكميات مناسبة. ومنها منطقة كوم أمبو بجنوب الصعيد حيث تقوم شركات ابكش وسيجال وريبسون بالاستكشاف وهناك ايضا مناطق واعدة في جنوب الجيزة وهي مناطق قارون وبني سويف والفيوم وشركة قارون للبترول مثلا معدل انتاجها ٤٠ الف برميل يوميا. وفي بني سويف ظهرت مؤشرات بانتاج ٧٠ الف برميل.

الشركات العربية

■اين الشركات العربية على خريطة البترول المصري؟ وهل هنك فرص امامها في هذا المجال؟

□ هناك ٤٥ شركة اجنبية تعمل في البحث والتنقيب والانتاج، ونحن نطرح مناطق امام الشركات العالمية للمزايدات، وتشمل البحث والتنقيب عن البترول والغاز والشركات العالمية تتقدم بعروضها ونختار افضلها ماليا وفنيا. وبالتالي هناك شركات جديدة دائما تأتي للعمل في مصر عند كل مزايدة نعلن عنها، والباب مفتوح للشركات العربية ونحن نعتز بالاستثمارات العربية في مجال البترول ونقدر كثيرا المساهمات الاماراتية في مجال البترول بمصر. حيث ان هناك مساهمات فعالة في شركة «كوفيك» وهي شركة اماراتية كويتية منتجة. وهناك استثمارات اماراتية في شركة «ناتجاز» التي يبلغ رأسمالها ٨٠٠ مليون جنيه، وتتولى توزيع الغاز في مناطق الاسكندرية ومدن ٦ اكتوبر وبرج العرب وباقي مناطق القاهرة والجيزة التي لم يدخلها الغاز الطبيعي والعلاقات الأخوية بين مصر والامارات تساهم في تدفق الاستثمارات وتساعد في عمليات التنمية وهناك تبادل للخبرات بين البلدين وتعمل في مصر ايضا ٤ شركات عربية اخرى في مختلف مناطق الاستكشافات والبحث البترولي.

التنسيق العربي

■ حديثكم يطرح قضية التنسيق العربي في مجال البترول خاصة في ظل المتغيرات العالمية.. الى اين وهل وصل التنسيق؟ وماهي القضايا المطروحة للنقاش؟

□ نحاول من خلال «الاوابك»، كما حدث في المؤتمر الاخير الذي عقد بدمشق - التنسيق بين الدول العربية في مجالات التعاون المشترك والعمل على بحث سبل توحيد السياسة البترولية العربية في مواجهة تذبذب الاسعار والمتغيرات العالمية ونحن نقترح الالتزام بحصص الانتاج طبقا لما يتم الاتفاق عليه في منظمة الاوبك وإقامة مشروعات عربية مشتركة وهناك مشروعات مطروحة للنقاش ومنها مشروعات للكيماويات وتبادل الخبرات والتصنيع المحلي للمعدات البترولية ومشروعات لنقل البترول وتكريره واخرى لترشيد استخدام الطاقة.

■ الى اين وصل مشروع التعاون البترولي مع ليبيا؟

□ هناك مشروع لاقامة خط لنقل البترول من ليبيا الى معامل التكرير بالاسكندرية وتم اجراء الدراسات الهندسية اللازمة له وسيتم تنفيذه من خلال شركة مصرية ليبية مشتركة .. ومطروح للدراسة والبحث مشروع آخر لاقامة خط نقل الغازات المصرية الى ليبيا.

■ هذا الكلام يقودنا الى الحديث عن قضية تصدير الغاز المصري .. متى يتم التصدير بالفعل؟ وهل هناك خطط لاستئناف تصديره لاسرائيل؟

□ اولا ليست هناك خطط لتصدير الغاز لاسرائيل، والانتاج يكفي الاستهلاك المحلي الذي يتزايد والاحتياطيات المستقبلية للغاز تغطي احتياجات مصر حتى عام ٢٠٠٥ وماسيتم تصديره خلال هذه الفترة هو عبارة عن حصة الشركاء الاجانب في الانتاج. اما الان فلا تصدير للغاز المصري. وهناك حقائق في هذا المجال هي ان الانتاج يتزايد والاستهلاك يتزايد والاحتياطي يتزايد. وانه قد يحدث تصدير لحصة الشريك الاجنبي قريبا.

موظفو بنك بونجعما الذي تم اغلاقه يرددون شعارات معادية لقرار الحكومة. (رويترز)

كوريا تغلق خمسة بنوك تعاني من أزمات مالية

■ سول، قالت لجنة الرقابة المالية الجديدة في كوريا الجنوبية امس ان الحكومة الكورية ستغلق خمسة من البنوك التي تعاني ازمات مالية شديدة في كوريا.

وستقوم خمسة من المؤسسات المالية التي تعتبر اكثر قوة بالامساك بزمام الامور في البنوك التي اوقفت الحكومة نشاطاتها ليومين الى اربعة ايام والبنوك التي سيتم اغلاقها هي دا يدونج ودونجنم ودونجهوا وكيونكي وشانغ شونغ.

ويأتي هذا الاجراء كجزء من الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع صندوق النقد الدولي لترتيب القطاع المالي في كوريا الجنوبية للخروج به من الازمة الحالية.

بتكلفة ١,٩ مليون ريال

سلطنة عمان توقع اتفاقية الخدمات الاستشارية لمشروع الميناء الجديد بولاية صحار

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ دعا وزير المواصلات العماني سالم بن عبدالله الغزالي المستثمرين الخليجيين والاجانب للاستفادة من التسهيلات التي تقدمها بلاده في اقامة المشاريع العملاقة. وقال في تصريح صحفي عقب التوقيع على اتفاقية الخدمات الاستشارية لاعمال التصميم والاشراف على مشروع ميناء صحار ان بلاده ترحب ترحيبا كبيرا بالمستثمرين من دول المجلس للاستثمار في المشاريع التنموية، مشيرا في هذا الصدد ان الحكومة ستعمل جاهدة على اتاحة كل الفرص امام الاستثمارات خاصة الخليجية وذلك لمشاركة نظرائهم العمانيين في اقامة مشاريع ذات قيمة مضافة عالية.

وتحدث الوزير العماني عن الاتفاقية الاستشارية الجديدة وقال انها تأتي في اطار حرص الحكومة الرامية الى تطوير الموانىء البحرية لمواكبة متطلبات النقل البحري والانشطة المرتبطة بها. وقال ان شركتي هالكرو وابن خلدون للاستشارات الهندسية سوف تتوليان اعمال التصميم والاشراف على المشروع وقد بلغت قيمة الاتفاقية ١,٩ مليون ريال تتضمن اعمال التصميم الخاصة بكاسرات الامواج والانشاءات المتعلقة باماكن مناولة وتفريغ البضائع واحتياجات الصناعة المختلفة، اضافة الى اعمال التصميم واجراء التقدير والتقييم المالي لتكلفة الانشاءات وتحليل العطاءات والاشراف على اعمال تشييد المشروع. وقال ان الحكومة عندما تخطط لاقامة مشاريع ضخمة تضع في الاعتبار ما يتوجب على القطاع الخاص القيام به من دور مثمر وفعال مساهمة منه في نمو اقتصاديات البلاد وتوفير فرص العمل للكوادر الوطنية لاستيعاب مخرجات المؤسسات التعليمية المختلفة.

ودعا القطاع الخاص العماني بان يترجم طموحاته واقواله الى افعال ملموسة ترقى الى مستوى تخصيص هذا العام الى عام القطاع الخاص العماني. وردا على سؤال حول المخطط المستقبلي لميناء ريسوت بعد ان وافق جلالة السلطان قابوس سلطان عمان على اعتماده، قال الوزير العماني ان هذا الميناء يعتبر احد الاركان الاساسية للاقتصاد العماني، مشيرا الى ان الميناء سوف يكون واحدا من انشط الموانىء على مستوى العالم وسوف يكون مكملا للموانىء المجاورة. وقال ان الفرصة الآن متاحة امام الاستثمارات الخليجية للاستفادة من معطيات هذا الميناء. واكد ان بلاده مستعدة لتقديم كافة التسهيلات امام الاستثمارات الاجنبية، مشيرا في هذا الصدد انه قد خصص في ميناء ريسوت موقعا لانشاء الحوض الجاف العائم وهو الاول من نوعه في السلطنة موضحا ان هناك عروضا عديدة من قبل القطاع الخاص المحلي والاجنبي لانشاء هذا الحوض، وقال ان الحكومة ستعمل على اتمام الاجراءات اللازمة للتنفيذ من قبل القطاع الخاص فور تسلمها دراسات الجدوى الاقتصادية. وقال ان ميناء صحار سوف يدار بواسطة شركات عالمية متخصصة لديها المعرفة الشمولية وتتمتع بعلاقات دولية في هذا المجال.

هدد بوقف تكاليف مهمتهم

الأردن يطلب إنهاء وجود المراقبين الدوليين المكلفين بالتفتيش على البضائع إلى العراق عبر العقبة

■ عمان - الاتحاد:

■ طلب الاردن من الامم المتحدة رسمياً انهاء وجود المراقبين الدوليين الممثلين بشركة لويدز المكلفة بالتفتيش على البضائع الواردة الى العراق عبر ميناء العقبة منذ فرض الحصار بعد أن استبدلوا قوارب البحرية الامريكية التي كانت مكلفة بهذه المهمة.

واعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية امس ان الاردن يرفض من حيث المبدأ بقاء المراقبين الدوليين في ميناء العقبة. وقال علينا ان نحصل على معاملة في هذا الشأن اسوة بدول كثيرة في المنطقة لها حدود مشتركة مع العراق.

واضاف ان بلاده ستكثف اتصالاتها لاخلاء العقبة من المراقبين الدوليين وهدد بوقف دفع تكاليف مهمتهم التي يتحملها الاردن.

ويدفع التجار الاردنيون حوالي مليون دولار سنوياً تكاليف اضافية لقيام لويدز بالتفتيش على البضائع المصدرة للعراق والواردة عبر ميناء العقبة وهو ما قلل من حجم التجارة الواردة عبر الميناء.

وفضل العديد من التجار الاستيراد عن طريق موانئ اخرى في المنطقة لحساب العراق بسبب المنافسة لكسب الحكومة العراقية وتجارها.

ويعتقد الاردن ان اتفاقية النفط مقابل الغذاء بحجمها الجديد سيضاعف من مكاسبه فيما اذا تم طرد لويدز من اراضيه.

وقال مصدر اردني طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة تضغطان على الاردن في محاولة لحصر استيراده من الموانئ الاسرائيلية مستقبلاً. وكثيراً ما قدمت اسرائيل للاردن خططاً مع حزمة من الاغراءات لحصر ميناء العقبة بتصدير المواد الخام وصناعات استخراجية ومنها البوتاس الاسرائيلي ومستخرجات البحر الميت.

وقال العناني من يريد ان ينفق فليفعل ذلك على حسابه الخاص، في اشارة لمطالبته الامم المتحدة بتغطية كلفة بقاء المراقبين الدوليين.

اما وزير النقل والاتصالات سامي قموة فقال ان الحاق الضرر باقتصاد الاردن نتيجة فرض الحصار على دول مجاورة مخالف لميثاق الامم المتحدة ملتزمة اصلاً بقرارات الامم المتحدة مؤكداً ان بلاده تضغط بشدة لانهاء مهام المراقبة الدولية. في ظل وجود تعامل تجاري واسع مع دول اخرى مجاورة لا تعاني من رقابة مشددة كالاردن.

وفي محاولة حكومية لا تبتعد عن المحافظة على مينائه، قررت الحكومة الاردنية منع استيراد القمح من غير طريق ميناء العقبة. وكان تجار اردنيون قد توجهوا خلال العام الحالي لاستيراد القمح من ميناء حيفا الاسرائيلي بالاتفاق مع تجار اسرائيليين. مما اثار حفيظة التجار الاخرين بسبب استفادتهم من فروق الاسعار الناجمة عن قرب المسافة للعاصمة. اضافة الى عدم دفع رسوم المرور عبر قناة السويس واجور التخليص في ميناء العقبة الاردني. واستغنائهم عن عمليات التخزين.

وتنفي الحكومة بأن قرارها جاء بعد ضغط التجار الاردنيين الاصليين وطلب سلطات الميناء وتقول بأنه جاء للحيلولة دون اختلاط كميات من القمح المحلي باخرى مستوردة من مصادر متعددة. لكنها تقر بوجود عدد من التجار استوردوا حبوباً ومواد غذائية عن طريق ميناء حيفا.

وقال مصدر حكومي لـ «الاتحاد» ان المصلحة الوطنية لا بد من اتخاذها بعيداً عن هامش المكاسب.

وكان تجار ووكلاء ملاحة قد حثوا الحكومة لاتخاذ خطوات عملية وجادة تمنع الاستيراد وخاصة المواد الغذائية الاساسية عن غير طريق ميناء العقبة ونبهوا الى ان المخزون الاستراتيجي معرض للنقص اذا ما استمر تجار كبار بالاستيراد عن طريق ميناء حيفا من خلال اعتماد الشحنات البسيطة التي ترد يومياً بالسيارات من حيفا.

وقال رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية حيدر مراد ان تحول الاستيراد سيؤدي الى تراجع حجم العمل والمناولة والنقل في العقبة بحدود مليون طن سنوياً ويزيد من حجم البطالة، مشيراً الى ان الفرق في اجور الشحن يميل لصالح الميناء الاسرائيلي «٨» دولارات بسبب كبر حجم الموانئ الواردة لحيفا وتوفير عبور قناة السويس وقصر الرحلة البحرية لميناء حيفا بمدة لا تقل عن خمسة ايام.

ويرى مدير عام مؤسسة الموانئ الكابتن محمد الدلابيح ان موانئ البحر الأبيض المتوسط جميعها منافس حقيقي للعقبة، مشيراً الى ان المقارنة العادلة تتطلب ضرورة خضوع جميع المستوردات القادمة من تلك الموانئ لشروط تخضع لها المستوردات المماثلة في العقبة لا تسمح الاخيرة بمغادرتها الا بعد ظهور النتائج والفحوصات الهامة والضرورية واقر بتفوق الموانئ الاخرى في عنصر الكلفة مقابل كفاءة التفريغ وسرعة ايصال البضائع وتوفر الشاحنات. اضافة الى احتساب كلف التأمين. ولكنه قال بأن احتساب جميع الكلف تتساوى في النتيجة.

وكشف النقاب الى ان مفاوضات تجري حالياً لجلب خصومات اكبر على رسوم قناة السويس بالنسبة للمستوردات الاردنية.

رئيس جمعية وكلاء الملاحة الكابتن محمد الكلالدة قال: ان موقع العقبة الجغرافي لا يساعده على خدمة التجارة القادمة من الولايات المتحدة. وشمال اوروبا وجنوبها والبحر الاسود لاضطرار البواخر المرور عبر قناة السويس وتحمل عبء مالي اذا ما قورنت بالشحن بالبواخر المتجهة لمنطقة عبر موانئ المتوسط. مقدراً فرق اجور الباخرة بحوالي ٤ دولارات للطن. لكنه قال بأن خدمات ميناء العقبة منافسة قوية.

واوضح ان استيراد المواد الغذائية الاساسية للاردن وخاصة الحبوب عن طريق ميناء حيفا بدأ منتصف العام الماضي وتزايدت خلال الاشهر الماضية. واعتبر انتقال المخزون الاستراتيجي من الاردن الى خارجها امراً يبعث على القلق، حيث بدأ البعض يخزن الحبوب في مرفأ حيفا ينقله المستوردون حسب الحاجة بالشاحنات يومياً، بدلاً من استيراد كميات كبيرة تخزن في صوامع العقبة.

وتساءل عن مصير الاستثمارات التي قامت بها الدولة الاردنية لانشاء صوامع ومخازن في العقبة، اذا ما تم استمرار تجار الحبوب بالاستيراد عن طريق حيفا.

ويعتقد الكلالدة انه في حال تراجع الكميات الموردة لميناء العقبة سيخلق شحاً في عدد البواخر التي تؤم اليه.

وقال بعد حرب الخليج كانت معظم مستوردات العراق من المواد الغذائية والطبية عبر ميناء العقبة الا انه وبعد توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة فقد تم اعتماد ميناء ام قصر في مطلع عام ٩٧ لتوريد كميات من هذه المواد الى العراق خصوصا القمح من استراليا والارز من تايلاند وفيتنام والسكر من البرازيل عبر ميناء ام قصر، وحتى الان فقد ورد نحو ٥٥٠ الف طن من القمح الفرنسي والامريكي عبر ميناء العقبة عام ٩٧، الا انه قبل ستة اشهر اعتمد ميناء طرطوس السوري بالاضافة الى ميناء ام قصر لتوريد السكر واستثني ميناء العقبة من ذلك. وبخصوص واردات المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم فقد تم طرح عطاء على اساس طرطوس او العقبة وترك الخيار للمجهز الذي لا بد وان يحتكم لمبدأ التنافسية.

وقال الكلالدة ان المسافة البرية بين طرطوس وبغداد هي بحدود ١١٨٠ كيلو متراً ويتم الان نقل البضائع براً الى بغداد باسعار محررة لا تتجاوز عشرة دنانير للطن علماً بأن المسافة بين عمان وبغداد هي بحدود ٩٨٠ كيلو متراً بينما الاجور حسب التعرفة المحددة هي بحدود ٢٣,٥ دينار للطن فيما تبلغ المسافة بين العقبة وبغداد ١٣١٥ كيلو متراً والسائق ينتظر ٢٠ يوماً على الدور. وتساءل المدير التنفيذي لجمعية وكلاء الملاحة سفيان المحيسن حول مدى توافق اي قرار اردني يحصر الاستيراد والتصدير عبر ميناء العقبة مع انضمام الاردن لمنظمة التجارة الدولية ودخول الاردن في اتفاقية شراكة مع المجموعة الاوروبية لكنه رأى ان الاتفاقيات عليها ان تتفهم استمرار وجود هذه الاجراءات اذا كان لازالتها اي اثار اجتماعية سلبية، لذلك فالامر بحاجة لدراسة لمثل هذه الاثار خاصة في ظل الحديث عن نسب مرتفعة للبطالة حالياً.

ونبه للمخاطر الحقيقية من جراء استيراد الغذاء عبر اسرائيل. وقال ان المواد التموينية الاساسية التي بدأت مؤخراً بالدخول عن طريق اسرائيل عبارة عن شحنات صغيرة يقوم بشرائها تجار اردنيون من المستوردين هناك قاموا باستيرادها عبر ميناء حيفا، ونظراً لكون هذه المواد تصنف ضمن الاحتياجات الاستراتيجية للدولة ويتم الاحتفاظ بمخزون استراتيجي منها دائماً. كما جرت العادة عندما كان الاستيراد محصوراً بوزارة التموين. فان استمرار الامر بهذا الشكل سيدفع باتجاه توقف كبار المستوردين الاردنيين عن استيراد هذه المواد عبر العقبة والاكتفاء بشراء احتياجاتهم الاتية من المستوردين الاسرائيليين وبالتالي عدم توفر اي مخزون استراتيجي.

وحذر من ان توقف ورود هذه المواد عن طريق العقبة سيؤثر على حجم نشاط النقل البحري في العقبة ولذلك كما اشرنا تأثيرات اجتماعية محتملة بالاضافة الى التأثير برفع اجور شحن الصادرات الوطنية التي تستفيد حالياً من قدوم البواخر المحملة بمثل هذه المواد للعقبة لاعادة تحميلها بالصادرات بأجور شحن جيدة.

« المركزي » يسعى لتقليل عدد البنوك

تخفيض الروبل يهدد النظام المصرفي الروسي

■ ترجمة أحمد عامر:

■ بينما تستمر الحكومة الروسية في محاولاتها لبيع كمبيالات نقدية بقيمة مليار دولار، تتزايد التكهنات حول عزم الحكومة القيام بتخفيض الروبل الذي تدنت مستوياته الى ٦,٢ مقابل الدولار.

ويحذر المستثمرون والممولون من انه ليس هناك مخرج من هذا الوضع الا من خلال قروض طارئة او مساعدات عاجلة من الغرب بما يمنع انهيار الكمبيالات النقدية والعملة المحلية.

وما يقلق المصرفيين الروس هو ان تخفيض قيمة الروبل بنسبة ٢٠٪ او اكثر يهدد بتدمير نظامهم المصرفي بالكامل. ويذكر انه حتى قبيل وصول «الانفلونزا الآسيوية» الى روسيا، فقد كانت البنوك المحلية تعاني من عدم السيولة، واليوم فان تراجع اسواق الاسهم والسندات يتسبب في القضاء على مصدر رئيسي لارباحها. وبالنسبة للتراجع الحالي للروبل فقد جعل من الصعوبة بمكان ان تدفع البنوك ٥٠٠ مليون دولار قيمة ديون موحدة مستحقة الدفع خلال اغسطس القادم. واسوأ ما في الامر هو ان البنوك تتحمل مسؤولية ٢٠٠ مليار دولار من العملة الصعبة قيمة عقود مع مستثمرين اجانب وهو مايعتبر رهاناً كبيراً في ضوء تقلبات الروبل.

ويحذر المحللون من انه اذا كان هناك تخفيض للعملة، فان جميع البنوك سوف تتعرض للافلاس مما سيترك آثاراً سلبية على الاقتصاد الروسي.

وهذا صحيح حيث ان القليل فقط من الروس لديهم حسابات في البنوك، بل ان معظمهم يفضلون الاحتفاظ باموالهم في بيوتهم او في «سبير بنك» وهو المصرف الحكومي الذي لن تسمح الحكومة بانهياره ابداً. واذا ماكان هناك تخفيض لقيمة العملة فان ذلك سيشعل من جديد فتيل التضخم ويقتل الثقة المحدودة التي وضعها الروس في عملتهم المحلية خلال السنوات الاخيرة.

ويبلغ عدد البنوك الروسية حالياً ١٧٠٠ بنك جمعت اموالها عن طريق المضاربة في العملات او السندات بدلاً من اخذ الودائع وتقديم القروض. ولهذا السبب فان البنك المركزي يهدف الى تخفيض عدد البنوك الروسية الى ٢٠٠ خلال السنوات القليلة القادمة من خلال الاندماج او الاغلاق.

واليوم فان البنوك تحاول دعم السيولة لديها وقد بدأ الكثير منها ببيع اصول الروبل مثل الكمبيالات النقدية والاسهم، التي غالباً ما تكون خاسرة، وتذهب هذه الاموال الى شراء الدولارات بحيث يكون بمقدور البنوك القيام بدفع الديون المستحقة عليها.

وبالرغم من ذلك فان «توكوبنك» وهو واحد من اكبر البنوك الروسية، قد فشل في القيام بتسويات عاجلة لم تصل الى ٢٠ مليون دولار من القروض الاجنبية البالغة ٣٦٠ مليون دولار. وقد قام المصرف المركزي بتسلم ادارة البنك في الثامن من مايو الماضي.

وتحاول البنوك حالياً الاستفادة من قرار الحكومة العام الماضي بكسر احتكار البنك المركزي لصادرات المعادن الثمينة. وقد اصبح «اونيكسيم بنك» اول بنك يقوم بتصدير الذهب في مايو الماضي، وتقول التقارير ان البنك قام بتصدير طن متري من الذهب و١٢ طناً مترياً من الفضة خلال الاسابيع القليلة الماضية.



الروبل الروسي صراع من اجل البقاء.

ويقول احد المسؤولين في اتحاد المصارف الروسية انه من المتوقع ان يكون باستطاعة البنوك الروسية تصدير ١٠ أمتار طنية من الذهب خلال العام الحالي بما قيمته ٧٦٠ مليون دولار حسب اسعار السوق الحالية.

وتبقى الغمة الكبيرة جاثمة على سوق الكمبيالات المالية. فالبنوك الروسية لم تعتمد فقط على اوراق النقد التي يسيطر عليها الروبل من اجل الارباح ولكنها تقاضت اجوراً كبيرة من خلال مساعدتها للمستثمرين الغربيين الذين تهافتوا الى الاسواق الروسية العام الماضي وذلك من خلال تجنيبهم اية مخاطر متعلقة بالعملات. وبهدف ضمان عائداتهم بالدولار، فقد اشترى المستثمرون عقوداً مستقبلية بالدولار من البنوك الروسية. وعلى الرغم من عدم معرفة المبلغ الحقيقي، فان المحللين يقدرون ما ستدفعه البنوك لمشاريع مستقبلية بحوالي ١٩٨ مليار دولار. وبهدف حماية نفسها من المخاطر، فقد قامت البنوك الروسية الكبيرة بشراء حق بيع العملات من بنوك صغيرة ومتوسطة.. والآن فان النظام المصرفي يعاني من خطر الانهيار بسبب آثار لعبة الدومينو.

ولهذا السبب فان كبار المصرفيين سيراقبون بقلق مناوشات صندوق النقد الدولي مع الحكومة الروسية بشأن شروط اتفاقية المساعدات الطارئة. واذا ما تمت الاتفاقية وهدأت الاسواق. فان البنوك ستلتقط انفاسها ويأتي دورها لاعادة ترتيب اوراقها قبل فوات الاوان.

(عن: مجلة بيزنيس ويك)

دراسة عراقية:

أمريكا وراء انخفاض أسعار النفط

■ بغداد: اتهمت دراسة عراقية الولايات المتحدة الامريكية بأنها وراء الانخفاض الكبير الحادث في أسعار النفط وأنها تستهدف من ذلك ايذاء العراق اقتصاديا.

وقالت الدراسة التي نشرتها صحيفة الثورة العراقية أن ما يثير الانتباه أن يتزامن تخفيض أسعار النفط مع تزايد احتمالات عودة العراق الى السوق النفطية واقتراب تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ والمتعلقة برفع الحظر النفطي عن العراق.

وأشارت الى الانهيار الكبير في أسعار النفط الذي حدث في منتصف الثمانينات واستمر حتى بداية التسعينات وكان العراق أكثر الدول تضررا منه على حد قول الدراسة وأن هذه اللعبة تتكرر من جديد. وأضافت الدراسة أن أي انخفاض في أسعار النفط سوف يجعل العراق يضطر الى ضخ كميات أكبر من النفط لكي يوفي بالمبلغ المخصص طبقا لبرنامج النفط مقابل الغذاء وهو ٥,٢ مليار دولار ولن يستطيع العراق أن ينتج ويصدر تلك الكميات بسبب العطل والتدمير الذي لحق بمنشآته النفطية.

وقالت الدراسة ان الانخفاض المفتعل في أسعار النفط يأتي في وقت تشير فيه أغلب الدراسات المتخصصة الى ازدياد الحاجة الى المنتجات النفطية في الدول الصناعية الى جانب التوقعات التي ترى أن عصر النفط الرخيص انتهى وأن العالم يقترب من صدمة جديدة في مجال الطاقة.

وأشارت الدراسة الى تقرير نشرته مجلة العلوم الامريكية المتخصصة والذي أظهر أن نصف احتياطيات النفط العالمية قد نفدت وسيفوق الطلب العرض اعتبارا من عام ٢٠٠٢ وسيعتمد العالم من أجل سد الفجوة بين الطلب والعرض على نفط خمس دول هي العراق وايران والسعودية والامارات والكويت وأن حصة هذه الدول من أسواق النفط سترتفع من الثلث تقريبا حاليا الى اكثر من ٥٠ بالمائة.

وأكدت الدراسة أن أكبر وأهم احتياطي نفطي سيكون في منطقة الخليج وان الاستراتيجية الامريكية للقرن القادم تسعى الى الانفراد في السيطرة على الثروات النفطية في تلك المنطقة والتحكم فيها وبالتالي التحكم في الاقتصاد العالمي من خلالها. (أ ش أ)

ندوة بالقاهرة حول تأثير البيئة على المصانع والشركات

■ عقدت في القاهرة الندوة الاقليمية للتجارة والبيئة والتي ينظمها كل من وزارة الدولة لشؤون البيئة ووزارة التجارة والتموين ووزارة الخارجية في جمهورية مصر العربية بالتعاون مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) والمنظمة العالمية للتجارة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، ويشارك في الندوة مفكرون وخبراء الاقتصاد والبيئة من مختلف الهيئات العربية والدولية.

وتحدث السيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين امام الندوة حول التقارير المالية في التجارة والبيئة وتناول اهمية محاسبة البيئة وتقديم التقارير حولها بالنسبة لمنشآت الاعمال والمؤسسات التي تسعى لتحقيق الربح، وكذلك اهتمام المستثمرين والحكومات والجمهور بشكل عام لمعرفة تأثير الاخطار البيئية على السلامة المالية للمنشآت والمؤسسات.

واوضح بان مهنة المحاسبة كانت في بادىء الامر بطيئة في اتخاذ اجراءات بشأن المسائل البيئية، ولكن في الآونة الاخيرة تعزز الوعي بالمشاكل المتعلقة بذلك وبالحاجة الى معالجتها، وعرض آخر الجهود لوضع معايير بهذا الخصوص. وتطرقت كلمة السيد ابو غزالة لبعض الامثلة من شركات ومصانع عالمية توضح مدى ضخامة التأثير المالي للمخاطر البيئية، وبالتالي ضرورة الحاجة الى معايير في هذا المجال، كما تطرقت الى بعض القضايا العالمية ضد شركات لها تأثير على البيئة.

وعرض رئيس المجمع بايجاز بعض المعلومات عن المنظمات والهيئات العالمية ذات الصلة بالمحاسبة البيئية والى دور الامم المتحدة ودور الاتحاد الدولي للمحاسبين ومعهد المحاسبين القانونيين في استراليا.

وفي ختام كلمته حث السيد ابو غزالة الهيئات التي تتمتع بالسلطة مثل لجنة معايير المحاسبة الدولية ومجلس معايير المحاسبة المالية في الولايات المتحدة ومعهد المحاسبين القانونيين في كندا وهيئات المحاسبة الرسمية الاخرى لعمل اصدارات معتمدة بشأن هذا الموضوع.

وقال ان مدى اهمية الاخطار المادية والتأثير المادي للتكاليف والالتزامات البيئية على البيانات المالية تجعل من الضروري بالنسبة لمهنة المحاسبة اتخاذ الاجراءات الفورية. واضاف قائلاً: ان العالم لا يستطيع الانتظار.

دراسة بريطانية تدعو الى تكوين اطار عمل عام للدول المصدرة للنفط

■ القاهرة: حذرت دراسة بريطانية متخصصة من تداعيات الازمة الطاحنة التي تتعرض لها اسواق النفط العالمية اثر تدني الاسعار الى مستويات لم تشهدها منذ عشر سنوات موكدة ان الآثار السلبية للأزمة النفطية لن تقتصر على الدول المصدرة للبترول فقط انما تمتد لتشمل الخطط الاستثمارية للشركات النفطية الكبرى وتدفقاتها المالية ومعدلات ربحيتها.

واوضحت الدراسة الصادرة عن معهد اكسفورد لدراسات الطاقة ان المشكلات السعرية تؤثر بدرجات متفاوتة على اقتصاديات الدول المصدرة وتوجهاتها السياسية لذا فان هذه الدول تولي الاستراتيجيات والخطط الانتاجية والتصديرية اهمية خاصة تدفعها للتدخل بأشكال مختلفة في الاستراتيجيات التسويقية وهو ماقد يتسبب في خلق مشكلات سعرية في بعض الأحيان اثر تباين المصالح.

واكدت الدراسة ان الدول المصدرة للبترول بصفة عامة تهدف في المقام الاول الى الربح بصرف النظر عن اعتبارات الانتاج والاسعار مستدلة على ذلك بأن عدم استجابة عدد من الدول الرئيسية المصدرة للنفط لمبادرات تخفيض الانتاج للسيطرة على الاسعار مثلت عاملا رئيسيا وراء استفحال الازمات السعرية باسواق النفط العالمية.

وأوضحت الدراسة أن بعض الدول قد تمارس استراتيجيات انتاجية وتصديرية تمثل استثناءات مؤقتة لما تعمد اليها معظم الدول المنتجة للبترول التي تهدف الى الربح في المقام الاول.. مشيرة الى أن تلك الاستثناءات تحدث عندما تتوجه دولة منتجة للنفط الى سوق جديد بغية الاستحواذ على حصة منها ومع رغبتها في تدعيم موقفها في السوق فانها تلجأ الى تنازلات في أرباحها على المدى القريب في مقابل مكاسب اكبر على المدى البعيد. وقالت الدراسة الصادرة عن معهد اكسفورد لدراسات الطاقة ان الطبيعة الخاصة لعملية استخراج النفط «التي لاتعتمد بشكل جوهري على وفرة المخزون بالآبار المكتشفة انما تتحدد وفقا لتكاليف استخراج تلك المخزونات ومواءمتها للمستويات السعرية السائدة عالميا» تجعل من الدول التي تعتمد على البترول كمصدر اساسي لمواردها النقدية تسعى في المقام الاول الى رفع معدلات الربحية لديها عبر ضخ المزيد من الانتاج والتوسع في الاستثمارات النفطية داخل حدودها لزيادة الرقعة المنتجة. وأضافت انه في ظل التنامي المستمر في احتياجات الطاقة على المستوى العالمي «بغض النظر عن الاوضاع المؤقتة الراهنة» فان الحصص السوقية الضخمة لن تتوافر الا للمنتجين القادرين على اضافة المزيد الى طاقاتهم الانتاجية.

وأوضحت الدراسة البريطانية أن وجود خلل في تزايد الطاقة الانتاجية من جهة ومعدلات الارتفاع في الطلب العالمي على النفط من جهة اخرى قد يتسبب في مشكلة للدول المنتجة اذ ان عدم وفاء الانتاج النفطي للدولة بالمتطلبات السوقية العالمية يتسبب في سباق استثماري للحصول على امتيازات في مناطق الوفرة النفطية.. اما في حالة تجاوز القدرات الانتاجية للمتطلبات السوقية فان الاسعار سيغلب عليها الانخفاض مما يضر بمعدلات الربحية التي تتطلع اليها الدول المصدرة ويخل بخطط تنمية القطاع النفطي بشكل عام.

وخلصت الدراسة الى ان المعدلات السعرية تحوز اهمية تربو على تلك التي تحوزها معدلات الانتاج اذا ماكانت الاوضاع السوقية العالمية رتيبة هادئة تخلو من المتغيرات السريعة المتلاحقة من زيادة في الطلب وتغيرات بالعروض وتأثيرات في الاسعار.. اما في ظل سوق نشطة ديناميكية في عناصرها فان الاستثمارات الموجهة لدعم الطاقات الانتاجية تمثل عاملا موثرا وفعالا تحرص الدول المنتجة على [illegible].

وتبنت الدراسة الى ضرورة استخلاص عدة دروس مهمة من الازمة النفطية التي لحقت باسواق النفط العالمية اواخر العام الماضي وتسببت في تراجع الاسعار الى ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات.

ولخصت الدراسة الصادرة عن معهد اكسفورد لدراسات الطاقة تلك الدروس في ان الازمة الاخيرة اوجدت حتمية ادراك الدول المصدرة للبترول من داخل منظمة الاوبك وخارجها بانها تواجه مشكلات متماثلة لذا من الضروري ان يرتفعوا بمستوى التعاون فيما بينهم من خلال ايجاد استراتيجية مشتركة للتعامل مع معطيات السوق النفطية. ودعت الدراسة منظمة الاوبك الى اجراء مفاوضات داخلية فيما بينها لتكوين اطار عمل متكامل يسمح للدول الاعضاء وغير الاعضاء بمناقشة السياسات العامة للانتاج وتطويع الامكانيات والقدرات الانتاجية لخدمة الاهداف العامة للدول المصدرة للنفط مشيرة الى حتمية ان يتميز ذلك الاطار بالمرونة بمعنى الا يطالب الدول غير الاعضاء في الاوبك بالانضمام اليها او يطلق تعليقات قد تتسبب في مشكلات سياسية.

وطالبت الدراسة في اطار استعراضها للدروس المستفادة من الازمة النفطية الطاحنة بانتهاج مسلك المملكة العربية السعودية واتباع ما اسمته «الدبلوماسية المغلقة» من خلال التفاوض في اجتماعات مغلقة على غرار «اجتماعي الرياض وامستردام» للتباحث بشأن اية مشكلات نفطية طارئة.. وذلك بدلا من الاجتماعات العامة التي تضم وفودا كبيرة من الدول المنتجة وتكتظ قاعاتها بالمحللين والمراقبين والتجار والاستشاريين والصحفيين موضحة ان مثل تلك الاجتماعات يجب ان تأتي لتأكيد اتفاقيات تم الاجماع عليها في لقاءات مغلقة. ونوهت الدراسة الصادرة عن معهد اكسفورد لدراسات الطاقة بأهمية العرض المفصل للاتفاقيات او السياسات النفطية العامة مشيرا الى انه يتطلب إلماما كاملا بكافة متغيرات السوق ومعطياته.

وحثت الدراسة كافة اطراف العملية النفطية على التحلي بمبدأ الشفافية في اعلان اجمالي الانتاج الفعلي ومعدلات الاستثمار لكل دولة مشيرة الى ان تلك الشفافية ستخدم اهتمامات ومصالح الدول المصدرة للبترول على نحو افضل وموضحة في الوقت ذاته ان التزام الصمت قد يكون مفضلا في حالات بعينها مثل الاوضاع التي قد تتسبب فيها البيانات المعلنة الرسمية في ايجاد سوء تفاهم بين عدد من الدول المنتجة بما يؤثر سلبا على الاوضاع النفطية. وحددت الدراسة عدة نقاط رئيسية طالبت بضرورة تضمينها في اي اطار عمل يتم التوصل اليه مستقبلا ووضعت على رأس تلك النقاط حتمية تعريف المستوى المعتدل للاسعار الذي يرضي كافة اطراف السوق وفي حالة خروج الاسعار عن ذلك المعدل تقوم الدول المصدرة باتخاذ اجراءات جماعية لاعادة السعر الى المعدل الطبيعي المحدد له مسبقا. ودعت الدراسة الى حتمية ان تكون التغيرات الكمية مرتبطة بالطاقة التصديرية وليس بالاسعار مشيرة الى ضرورة ان تكون القرارات المتخذة للتعامل مع اية تغيرات طارئة بالمستويات السعرية المحددة من قبل الآلية الجديدة متوائمة مع الاوضاع السوقية العامة والا تكون هناك قوالب جاهزة للتعامل مع انخفاض الاسعار واخرى للتعامل مع ارتفاعها.

وحثت الدراسة الدول المصدرة للبترول على التناقش فيما بينها بشأن خطط الاستثمار بقطاع النفط في كل دولة ذلك ان الاطار العام للعمل يتطلب التعرف على ارقام الانتاج والخطط المستقبلية لتطويره للوقوف على متغيرات السوق بشكل واضح ومتكامل. (أ ش أ)

صندوق النقد يراقب اقتصاد تركيا

■ اسطنبول: نقلت وكالة انباء الاناضول عن وزير الدولة التركي جونيس تانر قوله ان بلاده وضعت اللمسات النهائية على اتفاق مع صندوق النقد الدولي يقوم بمقتضاه الصندوق بمراقبة اقتصادها لمدة ١٨ شهرا.

واضاف تانر قائلا للصحفيين في مطار اسطنبول عند عودته من زيارة لواشنطن ان الاتفاق سيغطي الاشهر الثمانية عشرة القادمة ويحدد البرنامج الذي ستنفذه الحكومة في تلك الفترة.

ومضى قائلا ان الاتفاق الذي لا يتضمن اي قروض تم الاتفاق على تفاصيله النهائية يوم السبت الماضي. وهو يأتي في اعقاب سلسلة محادثات منذ نوفمبر الماضي.

ووفقا للاتفاق فان صندوق النقد سيراقب جهود الحكومة لمعالجة التضخم الجامح في تركيا الذي اقترب من ١٠٠ في المئة في بداية العام والذي من المستهدف خفضه الى ٥٠ في المئة بحلول نهاية العام و٢٠ في المئة بحلول نهاية العام القادم.

وفي مايو بلغ معدل تضخم اسعار الجملة ٧٩٫٩ في المئة.

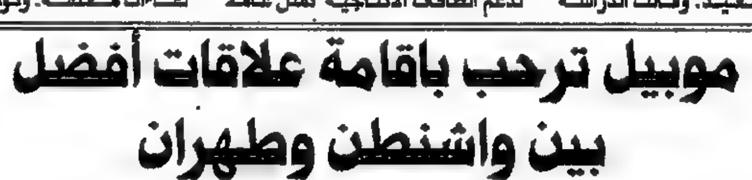
وقال تانر «هبوط التضخم مهم جدا لاجتذاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية الى تركيا وايجاد موارد وفرص للتوظف للقطاع الخاص».

واضاف ان تركيا لا تحتاج الى اي دعم مالي في ضوء احتياطياتها الكبيرة من العملات الاجنبية التي بلغت ٢٥ مليار دولار في نهاية مايو.

وتعتقد تركيا ان الاتفاق سيسهل عليها الاقتراض من سوق رأس المال الدولية وتقليل اعتمادها على الاقتراض المحلي المكلف.

وفي اطار مبادرتها لتقوية اقتصادها تعطي الحكومة التركية التي مضى عليها عام اولوية لاصلاح نظام الضمان الاجتماعي المتداعي والضرائب. ويناقش البرلمان حاليا مشروع قانون للاصلاح الضريبي.

وقال مسؤولون بالخزانة التركية في السابق ان الاتفاق قد يقره مجلس مديري صندوق النقد في يوليو. (رويترز)



موبيل ترحب باقامة علاقات أفضل بين واشنطن وطهران

■ واشنطن: رحبت شركة موبيل النفطية الامريكية بتوجه ادارة الرئيس بيل كلينتون نحو الحوار مع ايران.

وقالت الشركة في بيان لها ان ذلك «يعكس واقع الدور الاستراتيجي لايران» في الشرق الاوسط وان تلك الخطوة من جانب الادارة الامريكية تمثل اعترافا بالاجراءات الايجابية التي قامت بها ايران والتي تحتل موقعا حيويا في منطقة تضم ثلاثة ارباع سكان العالم وثلاثة ارباع احتياطياته من الطاقة.

وقال مسؤولون في شركة موبيل ان لشركتهم العديد من المصالح في هذه المنطقة وانها تفضل اتباع سياسة الحوار وليس العقوبات ضد ايران.

ودعت موبيل الى السماح للشركات الامريكية لاجراء مفاوضات تجارية مع ايران بعد رفع العقوبات عنها. وخلص بيان شركة موبيل الى القول «نحن نأمل في ان تترك ايران الباب مفتوحا» لبدء مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين.

ارتفاع معدل التضخم في الهند

■ نيودلهي: استعاد المعدل السنوي للتضخم في الهند قوته التصاعدية بعد فترة توقف قصيرة دامت اسبوعا حيث تحرك الى ٦٫٦٥ في المئة خلال الاسبوع المنتهي في الثالث عشر من يونيو الحالي.

وذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية ان معدل التضخم الذي يقوم على اساس مؤشر اسعار الجملة ارتفع بنحو ٠٫١١ نقطة مئوية ليصل الى ٦٫٦٥ في المئة خلال ذلك الاسبوع بالمقارنة مع ٦٫٥٤ في المئة خلال الاسبوع السابق و٥٫٦٩ في المئة خلال الاسبوع نفسه من العام الماضي.

ويشار الى ان الاتجاه التصاعدي للتضخم تعزز منذ بداية السنة المالية الحالية ليتحرك من ٤٫٩١ في المئة في الرابع من ابريل الماضي الى الرقم الحالي البالغ ٦٫٦٥ في المئة. ويذكر ان هذا هو الاسبوع السابع على التوالي الذي يتجاوز فيه معدل التضخم هامش الستة في المئة. (ق ن أ)



الفلبين تخفض معدل النمو المتوقع هذا العام

مانيلا: قال اوجستو اسبيريتو وزير المالية الجديد في الفلبين ان حكومة الرئيس المنتخب جوزيف استرادا ستخفض المستوى المستهدف لنمو الناتج المحلي الاجمالي هذا العام الى ٢٫٧ في المئة من المستوى الاصلي الذي يتراوح بين ثلاثة الى اربعة في المئة. واضاف ان الحكومة الجديدة تستهدف ايضا مستوى للتضخم لا يزيد عن تسعة في المئة مقارنة مع المستوى المستهدف للحكومة الحالية الذي يتراوح بين ٧٫٥ الى ٨٫٥ في المئة.

ويتولى استرادا منصبه رسميا اليوم الثلاثاء.

وقال اسبيريتو للصحفيين مشيرا الى آثار الازمة المالية الآسيوية ان التباطؤ في الاقتصاد أشد مما كان متوقعا.

قطاع الصيدلة يستثمر بسخاء في برامج البحوث.

١٣١ مليار جنيه استرليني حجم الانفاق العالمي على برامج البحوث والتطوير العام الماضي

■ طارق فحام:

■ تضخ الشركات العالمية استثمارات ضخمة في برامج البحوث والتنمية، ويبلغ انفاق اكبر ٣٠٠ شركة عالمية حوالي ١٣١ مليار جنيه استرليني في عام ١٩٩٧ بزيادة ٨,١٢٪ عن عام ١٩٩٦.. وسجل عام ١٩٩٧ اعلى نسبة للاستثمارات خلال هذا العقد.

وتأتي الشركات السويدية في صدر القائمة بقيادة شركة اركسون التي انفقت وحدها حوالي ٨,١ مليار جنيه استرليني عام ١٩٩٧ لتصبح نموذجا للمؤسسات التي تتخذ من البحوث محركا قويا للنمو.

ويقول كارول جالوي مدير ادارة الاصول في مؤسسة ميريل لينش ان الاستثمارات التي تضخها اركسون في برامج البحوث والتطوير جعلتها اكبر شركة عالمية في قطاع الاتصالات (الهواتف المتحركة) وقفزت باسعار اسهمها الى مستويات عالية، لكن الولايات المتحدة تعتبر المنارة في برامج البحوث والتطوير اذ ارتفعت استثمارات اكبر ١٣٣ شركة امريكية عالمية بنسبة ١٧٪ الى ٥٩ مليار جنيه استرليني مع زيادات ضخمة في الاستثمارات الخاصة بقطاعات الالكترونيات والهندسية وتكنولوجيا المعلومات والصيدلة.

وقال محلل امريكي ان خفض وزارة الدفاع الامريكية لمخصصات برامج البحوث والتطوير دفع العديد من الشركات لزيادة استثماراتها في هذا المجال بحثا عن اسواق جديدة. واضاف قائلا على الشركات الامريكية مواجهة المنافسة القوية من نظيراتها الاوروبيات.

وزادت الاستثمارات بنسبة ١٠٪ في المانيا و٨٪ في سويسرا و٧٪ في فرنسا و٤٪ في هولندا و٣٪ في ايطاليا و٩٪ في اليابان.

وهناك تباين واضح في الاداء بين القطاعات الصناعية اذ يعتبر قطاع صناعة السيارات الاقل انفاقا على برامج البحوث والتطوير. فلقد اعلن عملاقا صناعة السيارات العالمية جنرال موتورز وفورد عن خفض نفقاتهما بنسبة ٨٪ و٧٪ لعام ١٩٩٧ على التوالي مقاربة بنسبة ١٠٪ لمجموعة سيمنز الالمانية. وحقق قطاع الكمبيوتر والالكترونيات زيادات قياسية في الانفاق على برامج البحوث والتطوير فعلى سبيل المثال انفقت شركة ميكروسوفت حوالي ١,١٧ مليار جنيه عام ١٩٩٧ مقارنة بحوالي ٨٧٠ مليون جنيه لعام ١٩٩٦، وضاعفت شركة سيسكو الامريكية لشبكات الكمبيوتر استثماراتها الى ٧٣٣ مليون جنيه العام الماضي. ويعتبر قطاع الصيدلة في بريطانيا من اكبر القطاعات التي تستثمر بسخاء في برامج البحوث اذ تنفق حوالي ٣,٣ مليار جنيه من مجمل الاستثمارات البالغة ١٠,٥ مليار جنيه.

وتبلغ معدلات الاستثمار ٢,٥٪ بالنسبة للشركات البريطانية وتتراوح مابين ٤ و٤,٥٪ للشركات الفرنسية والالمانية واليابانية والامريكية.

(عن، فاينانشيال تايمز)

ارتفاع الاسهم في بورصة طوكيو

■ طوكيو: قال متعاملون ان أسعار الاسهم ارتفعت عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية بعد ان اظهر تقرير اقتصادي ان الثقة في قطاع الاعمال في اليابان لم تتدهور الى الحد الذي كان متوقعا.

وقالوا ان ارتفاع اسعار الاسهم في القطاع المصرفي كان مشجعا للسوق اذ أدى اعلان بنك الائتمان طويل الاجل الياباني وسوميتومو ترست اند بانكنج يوم الجمعة الماضي انهما يبحثان الاندماج الى عمليات شراء نشطة.

وارتفع مؤشر نيكي الرئيسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ١٥٥٫٦٩ نقطة أي بنسبة ١٫٠٢ في المئة عند الاغلاق امس الاثنين مسجلا ١٥٣٦٥٫٧٣ نقطة. (رويترز)

انخفاض اسعار الاسهم و الذهب في هونج كونج

■ هونج كونج: أغلقت الاسهم في بورصة هونج كونج على انخفاض حاد بعد تقلبها بين الارتفاع والانخفاض طوال جلسة التعامل وذلك بسبب انتهاء التعامل في العقود الآجلة لشهر يونيو.

وقال سماسرة انهم يتوقعون مزيدا من الانخفاض اليوم.

وانخفض مؤشر هانج سنج للأسهم الممتازة ١٤٧٫١٥ نقطة أي بنسبة ١٫٧١ في المئة ليغلق على ٨٤٦٠٫٧١ نقطة. وكان المؤشر ارتفع الى ٨٧٩٠٫٥٥ نقطة ثم انخفض الى ٨٤٤٤٫٢٥ نقطة. (رويترز)

هبط الذهب في نهاية التعاملات في هونج كونج امس نتيجة مبيعات من التجار الاوروبيين تأثرا بضعف الراند في جنوب افريقيا.

وأغلق الذهب على ٢٩٢٫٥٠/٢٩٣٫٠٠ دولارا للاوقية /الاونصة/ مقابل ٢٩٣٫٧٠/٢٩٤٫٢٠ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وقال متعامل ان «تحرك الذهب في نطاق ضيق خلال التعاملات الصباحية غير انه عندما بدأ الاوروبيون التعامل شهدنا عمليات بيع بسبب ضعف الراند». (رويترز)

تقرير اقتصادي

اقتصاد هونج كونج بعد عام من عودتها للصين

■ هونج كونج: حبس العالم أنفاسه عندما تدفقت قوات وناقلات جنود مدرعة صينية على هونج كونج في يوليو الماضي وسط مخاوف بتعرض الحقوق السياسية والديمقراطية لاخطار جسام بمجرد ان تثبت بكين قدميها في المستعمرة البريطانية السابقة.

ومر عام ليهب سكان هذا المعقل الرأسمالي العالمي ليس دفاعا عن حقوقهم السياسية ولكن احتجاجا على انكماش اقتصادهم وتدني قيمة مساكنهم وتنامي البطالة.

قال المحاضر الجامعي هو لوك سانج «اعتقد الناس ان الحقوق السياسية هي التي ستتآكل وان الاقتصاد لن يواجه أي مشاكل ولكن ما حدث هو العكس». لم تتأثر حرية الصحافة أو الجمعيات السياسية بل ان السلطات سمحت لدعاة الديمقراطية بتنظيم اعتصام ضم عشرات الآلاف من حملة الشموع في الرابع من يونيو الحالي في الذكرى السنوية لسحق مظاهرات الطلبة في ميدان تيانانمين في بكين عام ١٩٨٩.

وفي ٢٤ مايو تدفق الناخبون على مراكز الاقتراع في أول انتخابات للمجلس التشريعي بعد عودة هونج كونج للصين وكان الاقبال الكبير انتصارا لمعسكر الديمقراطية وان اسفر النظام الانتخابي الصيني المعقد عن فوز المتعاطفين مع بكين بأكثر المقاعد.

قال تسانج يوك سينج الذي انتخب عضوا بالمجلس ان الناس كانوا متشائمين جدا من الناحية السياسية ومتفائلين كثيرا بشأن الاقتصاد.

وبعد ١٢ شهرا من قيام بريطانيا بتسليم اخر مستعمراتها الرئيسية للصين ارتفع معدل البطالة لرقم قياسي لم تشهده هونج كونج منذ ١٥ عاما. وفي الأشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٨ انكمش اقتصادها لاول مرة منذ ١٣ عاما. انخفضت أسعار المساكن الرمز الاكبر للنجاح في هذه البقعة التي يقطنها ٦٫٦ مليون نسمة بنسبة وصلت الى ٥٠ في المئة بالمقارنة مع الذروة التي بلغتها عام ١٩٩٧.

ويثقل كاهل كثيرين في هونج كونج سداد مدفوعات قروض عقارية عالية منذ رفع أسعار الفائدة لحماية الدولار المحلي.

وبينما يرجع اقتصاديون ما حدث في هونج كونج الى الاضطراب الاقتصادي في آسيا فان السكان يصبون جام غضبهم على الحكومة.

في احتجاج صاخب أمام مقر الحكومة صرخت سيدة قائلة «انها حكومة لا تستحي وبلهاء وعاجزة». كانت ضمن نحو ١٠٠ مستثمر يطالبون بتعويضات بعد فقدان مدخراتهم في انهيار بعض مؤسسات الاستثمار والسمسرة المحلية. وفي احد المؤتمرات أثار تونج شي هوا حاكم هونج كونج الذي يحظى بشعبية كبيرة دهشة الحضور بقوله «يسألني الناس كيف أقيم نفسي.. وأقول انني فشلت فشلا ذريعا لعجزي عن تسوية الازمة المالية الآسيوية».

وحتى الآن تلتزم الصين بسياسة «بلد واحد بنظامين مختلفين» والتي تسمح بأن يستمر نظام هونج كونج الرأسمالي لمدة ٥٠ عاما أخرى. ولكن الجانبين يختبران حاليا مبدأ البلد الواحد.

فمع انكماش النشاط السياحي لجأت حكومة هونج كونج للصين لانقاذها وحصلت على ٣٠ في المئة من الحصة اليومية لتصريحات دخول السياح للبر الصيني. كما ان صناعة السينما في هونج كونج والتي علا ثمن أفلامها في جنوب شرق آسيا أصبحت تصنف الآن كأفلام صينية بعد أن كانت تعتبرها الصين أفلاما أجنبية، ولا تسمح الصين الا بعرض عشرة أفلام أجنبية فقط على شاشاتها سنويا.. (رويترز)



نقيب صيادلة مصر يتحدث عن الأزمة الأخيرة مع وزير الصحة:
قانون الصيدلة يساوي بين الصيدلي وتاجر البسطرمة! وضعنا في النقابة غير شرعي لكن لسنا المسؤولين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ الأزمة التي نشبت بين الصيادلة المصريين ووزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام بدأت مع «الفياجرا». وامتدت الى إصدار قانون لتعديل ممارسة قانون مهنة الصيدلة. وشهدت الأزمة تصعيدا بالاضراب من قبل الصيادلة. واصرارا من الوزير. وانتهى الامر بصدور القانون مع جعل الحبس كعقوبة في أضيق نطاق.. انتهت الأزمة لكنها خلفت غبارا وحالة من التوتر بين الصيادلة والوزير.

الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة المصريين، ويمثل ٤٠ ألف صيدلي تحدث في أعقاب الأزمة. ونفى أن يكون هناك خلاف شخصي مع الوزير وأكد أن الخلاف هو في وجهات النظر.

وحول موقفه من دواء «الفياجرا» الذي اختلف فيه مع الوزير قال الدكتور زكريا جاد، إن «الفياجرا» تنطبق عليه مقاييس الدواء، وأنه عندما أعلن مركز التخطيط في الوزارة رفضه للفياجرا. اعلنت منع هذا الدواء وذلك دون ان نجادلهم في ذلك ونفى نقيب الصيادلة ان يكون حجم الدواء المهرب الى مصر سنويا ماقيمته مليار جنيه حسبما قال وزير الصحة، وأكد ان النقابة مع تسجيل اي دواء يدخل البلاد وفقا للقانون. فالتسجيل ضرورة لأنه يسهل الرقابة والمتابعة. وقال، إن القانون المصري يحتم تداول الدواء من صيدلية وبواسطة صيدلي، وانه اذا كانت بعض المحلات غير الصيدلية تبيع الدواء فهذا خطأ. لكن ليس للنقابة سلطة التفتيش على هذه المحال، ولا حتى سلطة متابعة الصيدليات نفسها. وأضاف ان الغريب ان ادارة التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة لا تملك التفتيش على بوتيكات الدواء. ونحن نشكو من هذا الوضع، ونطلب من الوزارة حماية الصيدليات.

وحول مدى مسؤولية الصيدلي عن غش الدواء قال نقيب الصيادلة، انه عندما صدر قانون الغش التجاري وقع العقوبة على الصيدلي الذي يبيع الدواء، وبالتالي ساوى القانون بين الادوية وبيع «البسطرمة» رغم ان الصيدلي ليس مسؤولا عن غش الدواء. وكل ما فعلناه اننا طلبنا من الصيادلة الاحتفاظ بفاتورة اي دواء لمعرفة مصدره وحتى يتحمل صاحبه المسؤولية ونحن ضد تهريب وغش الدواء، وقد ارسلنا الى الحكومة برأينا في موضوع معاقبة مهربي الدواء المصري للخارج، ولكن القانون صدر ولم يستمع الينا أحد.

وقال الدكتور زكريا جاد، ان قانون الصيدلة غلظ عقوبات الغرامة على الصيادلة، لكن تدخل القيادة السياسية أنهى موضوع الحبس، وقد أبلغنا الدكتور الجنزوري بذلك، كما حلت قرارات الوزير مشكلة المستلزمات بعد ان أوضح ان كل الأدوية متاحة مالم يصدر بها قانون.

واعترف د. جاد ان الصيادلة لم يستطيعوا الحصول على كل ماطلبوه في القانون، وانه تحرك لوقف مقاطعة الصيادلة لشركات الدواء الكبرى، لأن الصيادلة لا يمكنهم حجز الدواء عن مريض يحتاجه، وبالتالي فانه تم تغليب مصلحة المرضى، بالاضافة الى عدم قدرة الصيدليات الصغيرة على تحمل عبء المقاطعة التي هددتهم بالافلاس وهذا هو ماذفعني لعدم الموافقة على اقتراح بعض اصحاب الصيدليات الكبيرة بمقاطعة الشركات.

وحول قرار الجمعية العمومية لنقابة الصيادلة بشطب الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة من عضوية النقابة، ومخالفة ذلك للقانون قال نقيب الصيادلة، ان الجمعية العمومية كانت محبطة وتبحث عن كبش فداء، وكان لدى الاعضاء اعتقاد بأن الدكتورة جميلة هي التي تقف وراء القانون وانها لم تقف في صف الصيادلة، ولهذا اقول ان خطورة الجمعيات العمومية في عدم الدقة، واكد د. جاد ان النقابة سوف ترجع عن قرارها بشطب الدكتورة جميلة موسى، لانها كانت تعمل في اطار القانون وكانت د. جميلة موسى قد اعلنت انها سوف تلجأ للقضاء لالغاء قرار شطبها من نقابة الصيادلة لان القرار غير قانوني وليس من سلطة الجمعية العمومية النظر في العضوية. ونفى الدكتور زكريا جاد ان يكون قد ترك نقابة الصيادلة نهبا لتيار الاخوان المسلمين أو اي تيار آخر، وقال انه يتعاون مع الجميع، وان القانون يحمي حرية الفكر، وان النقابة بها من ينتمي لليسار والوفد والحزب الوطني، وهذا حق لكل الناس، ولم يحدث أن حول تيار معين النقابة لمصلحته، وهو شيء غير مقبول، والعمل النقابي يجمع الكل، وليس من صالحه الانحياز لتيار او حزب، واضاف ان نقابة الصيادلة بها نسبة كبيرة من الاخوة الاقباط ولم يوجد من يشكو من استبعاده او حرمانه من الخدمة النقابية. كما ان اعضاء مجلس النقابة من بينهم ٤ اقباط وان اعضاء المجلس يمارسون العمل النقابي تطوعا وجهدهم النقابي لايعود عليهم.

وردا على عدم شرعية النقيب ومجلس النقابة بعد مرور عامين ونصف على انتهاء المدة المقررة قال د. جاد انه ملتزم بالقانون واعترف اننا غير شرعيين لكن اللجنة القضائية المسؤولة عن الدعوة للانتخابات لم توجه هذه الدعوة حتى الآن. ولايوجد من يدير عمل النقابة في حالة تركنا لأماكننا. وانا على استعداد لترك النقابة لكن لمن اتركها.

وزارة التعليم العمانية تلغي ترخيص معهد ديسلي للتدريس

■ مسقط - حمود الطوقي

■ نشرت وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان في كافة الصحف المحلية الصادرة امس عن إلغاء الترخيص الممنوح لمعهد ديسلي للتدريب والذي يتعاون مع جامعة همبر سايد بتنفيذ برنامج الماجستير في دائرة الاعمال من خلال النظام التعليمي عن بعد داخل السلطنة، وقد ذكر الأعلان الذي جاء بمثابة تحذير رسمي على ان الجامعة والمعهد اصبحا غير مخولين بممارسة نشاطهما داخل السلطنة.

يذكر ان معهد ديسلي بدأ نشاطة قبل عامين ويمنح شهادات تعادل درجة الماجستير.

ولم يذكر الاعلان السبب الرئيسي في الغاء الترخيص الممنوح لمعهد ديسلي للتدريس إلا أن بعض الدارسين بالمعهد يشككون في ان تكون الدرجة الدراسية الممنوحة لهم تقل عن مستوى الماجستير.

القبض على تجار المخدرات بمسقط

■ مسقط - الاتحاد ألقت سلطات شرطة عمان السلطانية القبض على خمسة اشخاص من الجنسية العمانية والباكستانية يتاجرون في المخدرات، وكانت ادارة مكافحة المخدرات بشرطة عمان السلطانية تلقت معلومات تفيد بأن هناك من يتاجرون بالمخدرات وبعد التحري والبحث والمتابعة تم القاء القبض عليهم متلبسين مساء يوم الثلاثاء الماضي بمنطقة المعبيلة الجنوبية بمحافظة مسقط وبحوزتهم ثلاثين كيلوجراما من المخدرات.

وأفاد مصدر مسئول بالعلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية بأن المتهمين الخمسة تمت احالتهم الى المحكمة الجزائية للبت في قضيتهم، وذلك بعد استكمال التحقيقات والاجراءات القانونية ضدهم.

٢١ قتيلا وجريحا في حادث مروري بمسقط

■ مسقط - الاتحاد: لقي ثلاثة من المصريين حتفهم في حادث مروع وقع يوم الجمعة الماضي في مفترق الطريق المؤدي من مسقط الى نزوى، وقد تسبب في وقوع الحادث سيارة كانت قادمة من محافظة مسقط ومتجهة الى المنطقة الداخلية. وعند نقطة الحادث انفجر احد اطاراتها مما أدى الى انحرافها في الشارع المعاكس لتصطدم بالسيارات القادمة من منطقة الداخلية مع سيارة أخرى. وقد ادى الحادث الى وفاة السائق المتسبب في الحادث وثلاثة من الركاب كلهم من المصريين كانوا في طريقهم للسفر الى القاهرة لقضاء اجازاتهم السنوية واصابة سبعة عشر راكبا من السيارتين الاخريين.

بغداد تعاني من العطش والظلام والحرارة

■ بغداد: تعيش بغداد التي تقع على نهر دجلة أزمة مياه شديدة ادت الى انقطاع المياه عن أحياء بكاملها وسط ارتفاع كبير في درجات الحرارة وصل الى حوالي ٥٠ درجة مئوية. وذكر مدير عام دائرة مياه بغداد ان بغداد تحتاج يوميا الى ثمانية ملايين متر مكعب من المياه الا ان ماتنتجه محطات ضخ المياه حاليا هو مليونا متر مكعب فقط.

وتعاني محطات تصفية وضخ المياه في بغداد والمدن العراقية الاخرى من مشاكل فنية بسبب الحصار الذي أدى الى نقص قطع الغيار وقلة المواد الكيمياوية الخاصة بالتصفية.. ويزداد الامر سوءا مع الانقطاعات اليومية المستمرة في التيار الكهربائي الذي يخضع الى جدول تتناوب فيه الانقطاعات بين جميع الاحياء وبمعدل ثلاث ساعات في النهار وساعتين في الليل. ولا تسد التخصيصات المالية الواردة في برنامج النفط مقابل الغذاء الا جزءا يسيرا من احتياجات قطاعي الماء والكهرباء من اجهزة جديدة وقطع غيار ومواد تصفية. (ا.ش.ا)

مع نهاية الثلث الأول من العام الجاري
ارتفاع تكاليف المعيشة بالأردن بعد تحرير أسعار السلع التموينية

■ عمان - الاتحاد:

■ سجل مؤشر تكاليف المعيشة في الاردن ارتفاعاً بنسبة ٣٣,٥ بالمئة خلال عام وتحديدا مع نهاية الثلث الاول من العام الجاري، حيث صعد المؤشر الى مستوى ١٢٠ نقطة في نيسان ١٩٩٧ الى ١٢٦,٤ نقطة مع نهاية نيسان الماضي.

وعزا محللون اقتصاديون هذا الارتفاع الى التغير الملموس في اسعار السلع والخدمات المحلية خصوصا بعد تحرير اسعار العديد من السلع التموينية ورفع يد الحكومة عن الرقابة، واكتفاء وزارة التموين بمتابعة اعلان السعر فقط.

وتخوف المحللون من زيادة المؤشر بشكل اكبر، مشيرين الى ان نسبة الزيادة لتكاليف المعيشة في نيسان ١٩٩٧ عن نيسان ١٩٩٦ بلغت ٢,٤ بالمئة، الا انها تضاعفت لنفس الفترة بين عامي ٩٧ و٩٨ الامر الذي اثار مخاوفهم من زيادات اكبر في اعقاب تحرير اسعار سلع وخدمات عديدة.

وتشير النشرة الاحصائية لشهر حزيران الجاري والصادرة عن البنك المركزي الاردني الى ان المواد الغذائية تشكل ما نسبته ٤٠,٥٩ بالمئة من مجمل مؤشر تكاليف المعيشة وارتفع عدد نقاطها في المؤشر من ١٢٧,٣ نقطة في نيسان العام الماضي الى ١٣٤,٧ نقطة في نيسان الماضي.

وتشمل المواد الغذائية الحبوب ومنتجاتها، لحوما وأسماكا، فواكه، منتجات الالبان والبيض، المشروبات الكحولية والتبغ، ومواد غذائية اخرى، حيث ارتفعت هذه الاصناف بمقدار (٢١,٦، ٢,١١، ٥,٧، ٢,٩، ١,١، ٩,١٠) نقطة بنهاية الثلث الاول من العام الجاري.

اما بالنسبة للملابس والاحذية فتبلغ الاهمية النسبية لهما من مؤشر التكاليف ١٥,٨ بالمئة وارتفع عدد النقاط في هذا القطاع بمقدار ٣,١ نقطة وظهر التغير بشكل اكبر في اسعار الملابس والتي كان لها ١٢٣,١ نقطة العام الماضي لترتفع هذا العام الى ١٢٤,٦ نقطة. اما الاحذية فحافظت على نفس المستوى تقريبا عند ١٢٥,٧ نقطة.

وفيما يختص بالسكن والنفقات المنزلية فانها تمثل ٢٦,٨ بالمئة من المؤشر والتي تشير الى ارتفاع مؤشرها من ١١٧,٦ نقطة الى ١٢١,١ نقطة ضمن نسب متفاوتة للسكن وملحقاته. والمحروقات والمنافع حيث بلغت النسبة في صعودها ٣,٧ بالمئة. ٥ بالمئة على التوالي لكل منهما.

مؤشر السلع والخدمات الاخرى والمتمثلة في النقل. العناية الطبية، العناية الشخصية، التعليم، وسلع اخرى اظهر ارتفاعا بنسبة ٩ بالمئة خلال عام وبلغ ١١٨,٥ نقطة، حيث تركز الارتفاع في خدمات التعليم ثم العناية الطبية والنقل. وتفاوت حجم التغير النسبي في المجموعات الرئيسية الداخلة ضمن مؤشر تكاليف المعيشة حيث بلغت هذه النسبة ٣,٣ بالمئة في عام ١٩٩٣ وتحركت هذه النسب كالتالي ٣,٦، ٣,٢، ٥,٦، ٣) بالمئة للاعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٩٩٧.

الى ذلك خسر مؤشر الاسعار الرسمي في السوق المالي ١,٦٤ نقطة وتراجع بنسبة ٩٦,٠٪ مقارنة مع تداول بداية الاسبوع ليغلق عند مستوى ١٦٨,٧٣ نقطة دون الحاجز النفسي لمستوى ١٧٠ نقطة.

وجاء هذا الهبوط في اعقاب معاملات ضعيفة لقطاعي البنوك والصناعة. حيث تراجع سهم البنك العربي الى اغلاق خاسر عند ١٨٨,٥ دينار محققا نسبة كبيرة من التداول بلغت ٦٣٪ بعد ان نفذ متعاملون محليون ٦٣ صفقة على ٢٣٢٠ سهما تجاوز حجمها ٦٢٨ الف دينار. وصعدت فقط اسعار ٣ اسهم في معاملات البنوك هي الاردني الكويتي، الاردن والخليج. والبنك الاردني للاستثمار ولكن بنسب محدودة.

وبالرغم من تدني حجم تعاملات الشركات الصناعية الا ان أغلبية اسهمها مالت الى الهبوط وسط اداء هزيل ساهم في تراجع اسعار ١٧ شركة بما فيها اسهم ممتازة كالفوسفات والاسمنت والعربية للادوية. وفقد مؤشر الصناعة ١,٦٨ نقطة ليغلق عند ٨١,٩٥ نقطة عبر تداولات لم تتجاوز ١٦٤,٨ الف دينار.

وبلغ حجم التداول الكلي ٠,٩٩ مليون دينار. وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٣٧,٦ الف سهم نفذت عبر ٣٦١ صفقة، ومن اصل ٦٩ شركة تم تداول اسهمها ارتفع منها سعر اغلاق ١١ شركة وانخفض سعر اغلاق ٣٤ شركة اخرى، بينما حافظت اسهم ٢٤ شركة على مستوياتها السابقة.



الشباب اليمنيون يعزفون عن الزواج من الجامعيات لأسباب اجتماعية واقتصادية

■ صنعاء - الاتحاد:

■ لماذا يعزف الكثير من شباب وطلاب الجامعات اليمنية عن الزواج من الطالبات الجامعيات؟ هل لانهم يفضلونهن اقل مستوى، ام لان الجامعي يخشى الندية والتكافؤ في بيت الزوجية؟ ام بسبب تجارب سابقة ام انه ضعف الشخصية؟

هذه الاسئلة كانت عنوانا للتحقيق الذي اجرته صحيفة «الصحوة» الاسبوعية مع عدد من طلاب جامعة صنعاء.

يقول الطالب ياسر عبدالرحمن ان انعدام الرغبة بالزواج من فتاة جامعية يرجع لاسباب اغلبها اقتصادية، والشاب الجامعي قبل كل شيء طالب يريد ان يتفرغ للدراسة وعلاقته بفتيات الجامعة علاقة زمالة دراسية. والطالبة الجامعية بطبيعة الحال اكثر معرفة واكثر ثقافة من غير الجامعية وهذا يعني اختلافا في طرق التفكير واختلافا في الطلبات التي قد تكون مرهقة للشاب الجامعي بينما الامر يختلف مع الزوجة البسيطة ذات الطلبات اليسيرة، وهذا يشجع الشاب الجامعي للبحث عن زوجة من هذا النوع ليعطيها قدر استطاعته.

ويرى الطالب حمدي مشولي ان فترة الدراسة الجامعية غير كافية لارساء قاعدة الزواج بينهما ويعتقد أن الفترة الدراسية القليلة تتبدد في المعاناة الدراسية المشتركة، ولا يتمكن الشاب خلالها من التعرف على الفتاة المعرفة الحقيقية التي يشترطها الرجل في شريكة حياته، ويرى بان الزواج ان تم في هذه الحالة. مشيرا الى ان اساسه هش مالم يكتب لهذه العلاقة النجاح.... وعموما انا لست مع من يعارض هذه الفكرة ولكني استبعدها نوعا ما.

الطالب صلاح عبدالله الجعفري يقول ان الفتيات اللاتي يمكثن الوقت الطويل في محادثة الزملاء بدون اعتبار لهذا المجتمع يجعلن الشباب يستبعدون فكرة الزواج من فتاة جامعية.

وترى الطالبة نجوى السياغي ان الطالب الجامعي يريد ان يكون الاول الذي تكلمه شريكة حياته والوحيد الذي تراه، فهو لا يقبل حتى مجرد التفكير في ان شريكة حياته قد تكلمت او وقفت مع رجل آخر حتى وان كان لمجرد مناقشة او استفسار عن محاضرة او سؤال عابر.

وترى ان الشاب الجامعي يهرب من الزواج من فتاة جامعية لاعتقاده بانها اكثر من غيرها تعرفه وتفهمه وتدرك معظم دوافعه ونواحي الضعف والقوة في شخصيته. وبما انه رجل شرقي فهو يرفض هذا الواقع ويرفض ان يكون تحت المجهر.

الطالبة لبنى عبدالجليل تقول بان الرجل اليمني بطبيعته يحب السيطرة على زوجته وعندما يرى، ان المرأة التي تشاركه حياته ربما تكون في مستواه العلمي وربما افضل فانه يخاف ان يفقد السيطرة وهذا ما اثبتته بعض التجارب الفاشلة. وهناك سبب آخر وهو ان بعض اولياء الامور يتعمدون فرض مهور عالية لبناتهم المتعلمات تحت مبرر انه خسر في تعليمها مما يجعل الشاب ينجب للزواج من أمية قد يكون مهرها اقل. وترى ان المشكلة تكمن في الشاب نفسه بحيث لا يستطيع القبول بان تكون شريكة حياته بمستواه العلمي والثقافي، مما يؤثر على شخصيته وحياته وهو اعتقاد خاطيء بلاشك.

ومن ناحية اخرى قد يكون السبب في عزوف الشاب الجامعي عن الزواج من جامعية هو سبب مادي لانه قد يجد الارتباط بالفتاة الجامعية اكثر تكلفة فيتوجه الى فتاة القرية.

اجراءات تنشيطية.. ولكن؟!

بدأت السلطات المختصة في سوريا سلسلة من الاجراءات الهادفة الى استقبال الموسم السياحي لعام ١٩٩٨ كل حسب اختصاصه ومجالات عمله. الامر الذي يشير الى الاهمية البالغة لهذه الاستعدادات قياسا الى النتائج الاقتصادية المرتقبة جراء حركة القادمين الى سوريا بقصد السياحة والاصطياف. ولا سيما ان سوريا تملك من المقومات الهامة ما يجعلها تشكل مركز جذب سياحي متقدم.

والسياحة كما هو معروف عمل متكامل لا تختص به وزارة السياحة وحدها بل يتداخل عملها مع العديد من القطاعات الاخرى حيث تتضافر الجهود للوصول الى مناخ ملائم تنتفي فيه الصعوبات والمعوقات، وتتخذ الاجراءات الكفيلة بعرض المنتج السياحي بأسلوب متطور.

ومع ذلك تجدر الاشارة الى ان بعض الاجراءات جاءت متأخرا لان الموسم السياحي الصيفي يبدأ مع منتصف هذا الشهر ويستمر الى منتصف ايلول القادم حيث تزداد حركة القادمين من الاشقاء العرب والسوريين المقيمين في الخارج لقضاء الاجازات والعطلات. ولكن ثمة تقصير واضح في عرض البرامج السياحية الملائمة لهذه المناسبة وخاصة ان غياب هذه البرامج يؤثر سلبا على معدلات السياحة، ويجعل عملية الاقبال على السياحة السورية رهنا بسمعة البلد ومكانته المرموقة. وما يملكه من مقومات.

ففي الوقت الذي وجدنا فيه المعنيين بشؤون السياحة كالمكاتب المختصة تتلكأ في عرض برامجها كانت الشركات العالمية تسارع وفي وقت مسبق الى الترويج السياحي لسورية فهناك برامج ترويجية بدأتها شركات الخطوط الجوية البريطانية، ولديها من المعلومات المشجعة ما يجعل المنتج السياحي السوري يدخل أذهان الراغبين بالسياحة، وعشاق الآثار والثقافة أكثر الحلما على زيارة سورية.

وبالمقابل قامت مجموعة من المكاتب السياحية في قبرص بعرض برامج ملفتة تدعو زوار الجزيرة لزيارة سوريا والتمتع بما تملكه من آثار ومواقع سياحية عظيمة.

ومثل هذا السلوك قامت به شركات سياحية عالمية اخرى، وبالمقابل بقي الترويج السياحي لسوريا ومن خلال المعنيين في بلدنا قاصرا عن تحقيق هذه الرغبة، وغير قادر على اللحاق بمن سبقهم اليه غيرهم، بل كانت المحاولات خجولة لا تخرج عن اطار المبادرات الذاتية التي يقوم بها بعض أصحاب المكاتب لتنشيط عملهم الشخصي وزيادة مدخولاتهم ليس اكثر.

من جهة ثانية فان الاستعدادات الرسمية بدأت من وزارتي الداخلية والسياحة وقبلهما وزارة المالية التي سارعت الى الاعلان عن اعفاء صحبة المغادرين من البضائع السورية من الضريبة المقررة عند المغادرة على البضائع، وهذا اجراء تشجيعي ننظر اليه بالكثير من التفاؤل للوصول الى اجراءات اهم تخدم شريحة اكبر من اقتصادنا. كذلك قامت مديرية الجمارك العامة باعلان التعليمات الخاصة بادخال السيارات السياحية الى سوريا وهي تعليمات ميسرة تساعد على تسهيل عمليات دخول السيارات وتشجع على السياحة العائلية لبلدنا. ان وزارة الداخلية كعادتها سارعت الى دراسة واقع المعابر الحدودية، وقد قام السيد وزير الداخلية بجولة مهمة الى المطارات ومنافذ الحدود للاطلاع على سير العمل هناك والوصول الى اجراءات تسهل دخول القادمين وتكون عونا لهم من خلال تجاوز الصعوبات القائمة وتسهيل هذه الاجراءات ولهذه الخطوة انعكاسات ايجابية نأمل أن نشاهد نتائجها على ارض الواقع.

اذا السياحة عمل متكامل والجهود كبيرة وما نرجوه ان نتعامل مع منتجاتنا السياحية بحالة اشمل من الموضوعية والنظرة الواعدة الى المستقبل.

عن «الثورة» السورية

بعد ٧ جلسات متخصصة
اختتام مؤتمر الصناعات الغذائية في بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

■ انهى مؤتمر الصناعات الغذائية العربية وصناعات التعبئة والتغليف اجتماعاته في بيروت بعد سبع جلسات متخصصة تكلم فيها اكثر من ٣٠ اختصاصيا من لبنان والعالم العربي واوروبا.

الجلسة الاولى كانت بعنوان واقع وآفاق الانتاج الحيواني في البلدان العربية وترأسها د. عبد الرحمن طه مدير المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات.

تحدث فيها اولاً رئيس قسم التغذية الحيوانية في الجامعات الفرنسية الدكتور روجيه والتر الذي شدد على ضرورة الاهتمام بما يأكله الحيوان ضمانا للغذاء السليم للبشر.

واعتبر ان التوازن الغذائي المطلوب عند الناس يبدأ من مراقبة ما يتم استخدامه لاطعام الحيوانات.

رئيس شركة التنمية الزراعية في لبنان موسى فريجي اسهب في الحديث على واقع صناعة الدواجن في البلدان العربية بينما تناول رئيس مجلس ادارة الشركة الاوروبية لصناعة الاعلاف الدكتور يوسف شتوي موضوع صناعة الاعلاف في البلدان العربية وعرض آفاق تطوير هذه الصناعة للحد من الاستيراد.

اما مداخلة عبد اللطيف الحجلجي مدير عام الشركة السعودية للاسماك فكانت عرضاً مفصلاً لتجربة الشركة في تربية القريدس في المزارع.

الجلسة الثانية كانت بعنوان صناعات المعلبات الغذائية والسكر والسكاكر وهي كانت برئاسة امين عام وزارة الصناعة والتجارة والتموين الاردنية د. محمد حلايقة وتحدث فيها رئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان عاطف ادريس عن صناعة المعلبات الغذائية وتلاه رئيس مجلس ادارة شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية الدكتور محمد عبد العال خليف الذي شرح واقع صناعة السكر في الدول العربية.

اما رئيس اللجنة القومية لصناعة الحلويات السكرية (سورية) هيثم الجفان فتناول موضوع صناعة الحلويات السكرية في البلدان العربية.

وتحت عنوان واقع وآفاق صناعة المياه الطبيعية والغازية والعصائر والمكثفات انعقدت الجلسة الثالثة برئاسة رئيس غرفة الصناعات الغذائية (مصر) المهندس اسماعيل صبري. واستعرض رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين سعيد الطويل صناعة العصائر والمكثفات بينما تناول رئيس مجلس ادارة شركة المياه الطبيعية «صحة» (لبنان) كلود الزغزغي واقع صناعة المياه المعدنية وختم رئيس مجلس ادارة الشركة العصرية اللبنانية للتجارة (بيبسي كولا) وليد عساف بكلمة عن واقع صناعات المشروبات الغازية.

اما الجلسة الاخيرة للمؤتمر فكانت حول صناعات التعبئة والتغليف في البلدان العربية والصناعات الورقية وراسها مدير عام مجموعة اندفكو الصناعية المهندس انطوان اقرام وقدم فيها مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمدير التنفيذي لشركة GEI البريطانية عرضا لاحدث تقنيات التغليف.

اما رئيس مجلس ادارة شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة احمد ستيتيه فتحدث عن الصناعات المعدنية الخفيفة في لبنان بينما تولى رئيس نقابة اصحاب الصناعات الورقية في لبنان فادي الجميل الكلام عن الصناعات الورقية.

منزل صغير يهدد مشروع الطريق الدائري في مصر بالتوقف

■ القاهرة - الاتحاد:

■ مفاجأة لم تكن في الحسبان .. فقد اصبح كوبري المنيب الذي افتتح الرئيس المصري حسني مبارك مرحلته الاولى قبل ايام، مهددا بتوقف أعمال مرحلته الثانية.. والسبب منزل صغير من دورين لم يكتمل بناؤه، حصل صاحبه على حكم من محكمة القضاء الاداري بمنع إزالة المنزل، وهو مايعني وقف انشاء الكوبري والطريق الدائري الذي يمثل كوبري المنيب أحد محاوره للعبور بين محافظتي القاهرة والجيزة .. وكان المفترض انهاء المرحلة الثانية من الكوبري والطريق الدائري نهاية هذا العام، ليصبح المرور عليهما في ٦ حارات وحتى يمكن امتصاص حركة السيارات وتخفيف العبء على شارعي الهرم وفيصل اللذين اصبح المرور فيهما صعبا وقد أدى افتتاح المرحلة الاولى من كوبري المنيب الاسبوع الماضي لامتصاص زحام السيارات وتخفيف اختناقات المرور في الشارعين لكن العمل في الكوبري قد يتوقف بسبب الحكم بعدم ازالة العقار. والقصة بدأت كما يقول نائب رئيس الجهاز المركزي للتعمير المهندس شريف لطفي عندما صدر قرار بازالة ٨٨ عقارا تقع في حوض اليهودي رقم ١٤ بناحية ترسا بالجيزة لانشاء كوبري المنيب وقطاع رقم «١٠» من الطريق الدائري، وبدأ العمل في انشاء الكوبري والطريق وتمت ازالة ٨٧ عقارا وتعويض اصحابها.. وقبل ان تبدأ اعمال ازالة العقار الوحيد المتبقي وصل الى الجهاز المركزي للتعمير الذي يقوم بتنفيذ الطريق خطاب من الامين العام المساعد لمجلس الوزراء للشؤون التشريعية يطالب وقف تنفيذ قرار ازالة هذا العقار تنفيذا لحكم المحكمة، واكتشف الجهاز ايضا ان هيئة قضايا الدولة اصدرت قرارا يقضي بعدم الطعن على هذا الحكم الذي صدر دون ان يعلم الجهاز عنه شيئا الا من خلال خطاب الامين العام المساعد لمجلس الوزراء وكان لابد من تعديل قرار هيئة قضايا الدولة قبل مرور ستين يوما المقررة في القانون والا سقط الطعن وقد استطاع الجهاز المركزي للتعمير تعديل القرار.

ويقول المهندس شريف لطفي انه حتى الان مازلنا نطلب سرعة استصدار حكم من المحكمة الادارية العليا لالغاء حكمها بوقف ازالة هذا العقار حتى نتمكن من الانتهاء من الكوبري والطريق في موعدهما.

تطوير مصنع تعليب الأسماك في مدينة شقرة اليمنية لتلبية احتياجات السوق المحلية والخارجية

■ أبين - الاتحاد: يعتبر مصنع تعليب الأسماك بمدينة شقرة الساحلية في محافظة أبين من الصروح الاقتصادية في اليمن لما يتمتع به من جودة في الانتاج اكسبته سمعة كبيرة في الداخل والخارج، وكان المصنع مر بظروف عاصفة خلال السنين ٩٠ - ٩٦ كانت تودي به الى الانهيار لولا تدخل الحكومة واجراء تعديلات في بنية المصنع وادارته، وفي هذا الصدد يقول نائب مدير المصنع جمال علي الوعيل (كان لدعم وتجاوب وزير الثروة السمكية أحمد مساعد حسين اثر كبير في انتشال المصنع من أوضاعه السابقة ووقوفه على قدميه من جديد بعد ان تعرض خلال الأعوام الماضية لشلل في نشاطه واداء وظيفته الانتاجية التي عهد بها اليه منذ تأسيسه في عام ١٩٧٦).

ويضيف: في الوقت الحاضر، وبعد موافقة وزارة الثروة السمكية وبنك التسليف التعاوني الزراعي، نسعى للحصول على قرض مالي قدره نحو ٣٠ مليون ريال لتوفير بعض احتياجات المصنع من الأسماك بالدفع المباشر بدلا من التعامل بالأجل الذي يكلفنا مبالغ اضافية سيستفاد منها لأغراض اخرى لتعزيز القدرة الانتاجية للمصنع اضافة لصيانة الآليات وتطوير اقسام الانتاج ومجاراة السوق الحرة في الوقت الحاضر.

ويشير نائب مدير المصنع الى ان محافظة أبين تعتبر من أغنى المحافظات اليمنية لطول شريطها الساحلي [illegible]



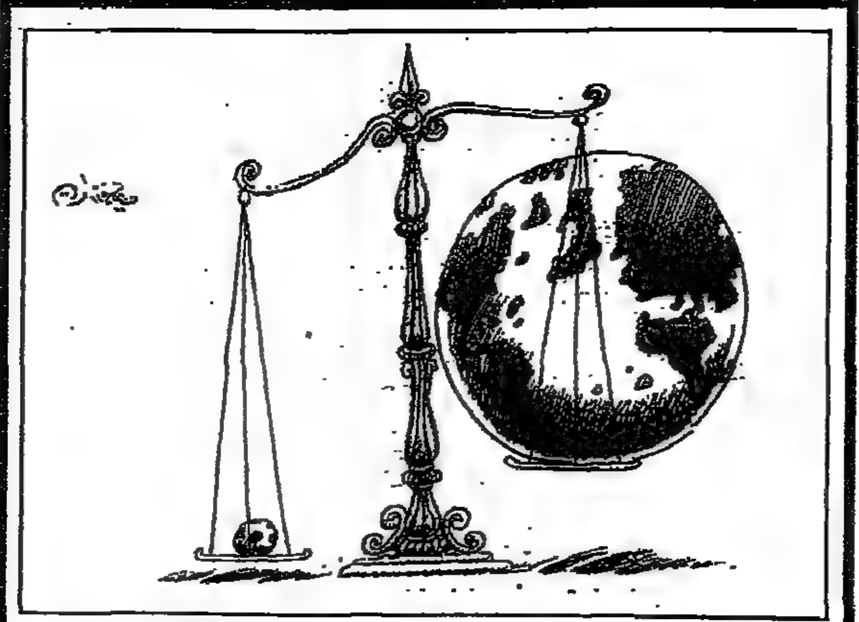
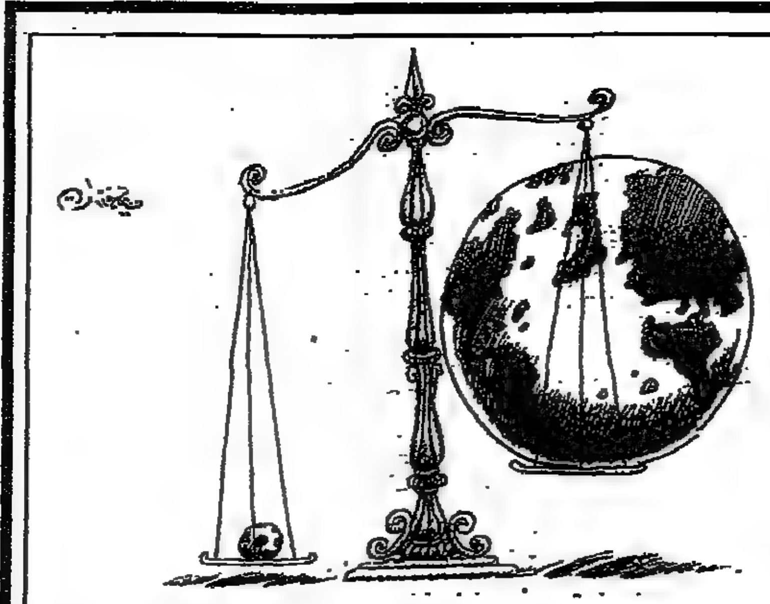
كما تستفيد من المصنع على مدار العام شريحة كبيرة من المواطنين في المحافظة وبقية المحافظات الاخرى ومنهم الصيادون والمشتغلون في مجال الأسماك وبعض التجار وغيرهم.

ويقول ان سعي الادارة حاليا للحصول على قرض من بنك التسليف التعاوني الزراعي يستهدف حل الأزمة في شحة السيولة النقدية والحالة السيئة لمعظم الماكينات والمعدات والتي مضى عليها اكثر من ٢١ عاما ولا يزال بعضها يعمل ولكن بأقل من الطاقة الانتاجية المطلوبة. وعلى الرغم من هذه الصعوبات التي تواجه العملية الانتاجية للمصنع فقد حقق خلال العامين الماضيين نتائج طيبة ومؤشرا كبيرا في تحسين الانتاج حيث نجحت خطة ادارة المصنع التي وضعتها لعام ٩٧، وحقق المصنع شهرة واسعة وسمعة طيبة في الأسواق المحلية والمعارض الدولية وحاز على عدة ميداليات ذهبية لجودة انتاجه من معلبات التونة والماكريل، وانتشرت صناعات المعلبات في أسواق الدول المجاورة ولذلك فقد تلقى المصنع العديد من الطلبات الجديدة من انتاجية المصنع من عدة بلدان ولهذا فالوزارة تولي هذا الجانب اهتماما كبيرا وتدرس مع ادارة المصنع عملية التحديث وادخال ماكينات وآليات جديدة ومتطورة وبلدات في وحدات الانتاج والاقسام الفنية الأخرى لتواكب معطيات واحتياجات السوق المحلية والخارجية ومرغوبات المستهلك وسيكون لعملية التحديث نتائج ايجابية في زيادة وتحسين النوعية والجودة وبأسعار مناسبة كما سيكون لذلك مردود اقتصادي واجتماعي يعود بالفائدة على اقتصاد البلاد والحياة المعيشية للعاملين في المصنع بصورة خاصة والمشتغلين في هذا المجال بصورة عامة.

هكذا من الأصل



عن «الثورة» اليمنية



عن «تشرين» السورية



عن «العلم» المغربية

المغرب

اتفاق حول ادماج المرأة ومشاركتها في التنمية

■ وقع المغرب وصندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية الثلاثاء الماضي بالرباط على اتفاق يتعلق بمشروع ادماج المرأة ومشاركتها في التنمية.

ويهدف هذا المشروع الذي يندرج في اطار التعاون بين المغرب والصندوق الى تحقيق تنمية بشرية مستديمة من خلال النهوض بأوضاع السكان وتأهيل المرأة وقضايا المساواة بين الجنسين مع الأخذ بعين الاعتبار برنامج العمل المنبثق عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي احتضنته القاهرة سنة ١٩٩٤. ويتوخى المشروع المعروف بمشروع «المرأة والتنمية .. دعم مديرية التعاون المتعدد الأطراف» وتعزيز قدرات كوادر هذه المديرية التابعة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون ومسيري مشاريع الادارات العمومية والمنظمات غير الحكومية في مجال اشراك المرأة في التنمية. وسيتم تكوين هؤلاء من خلال تنظيم عدد من الندوات حول حماية ومتابعة وتقييم المشاريع وتقنيات القروض الصغرى.

توقع إدماج مصفاة «سامير» مع الشركة الشريفة للبترول

■ توقع عبدالرفيع منجور المدير العام لمصفاة «سامير» أكبر مصفاتي تكرير البترول في المغرب أن تندمج «سامير» مع مصفاة الشركة الشريفة للبترول في بداية السنة المقبلة.

واعتبر السيد منجور أن إندماج كلا المصفاتين يأتي في وقت تتقوى فيه التكتلات المالية والإنتاجية، ومن شأنه دعم إنتاجية المؤسستين اللتين ستصبحان بعد الإندماج أكثر قدرة على خوض غمار التنافسية، مشيرا الى أنه للوفاء بطلبات السوق، إستوردت «سامير» ٤,٥ مليون طن من النفط الخام بسعر ١٩,٩٧ دولار للبرميل شاملاً تكلفة الشحن في السنة الماضية. وخلال نفس الفترة إشترت مجموعة «كورال بتروليوم» السعودية ومقرها السويد، حصة الأغلبية في رأسمال كل من «سامير» والشركة الشريفة للبترول مقابل ٤٠٠ مليون دولار وذلك في إطار برنامج الخصخصة.

وقال السيد منجور أن «كورال» تعتزم إستثمار ٥٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات لتطوير البنيات الأساسية ل «سامير» وطاقات التكرير والمنتجات. مضيفا أن الطاقة التمويلية لمصفاة «سامير» تصل الى نحو ٧,٥ مليار درهم مغربي وأن ربحها الصافي قد بلغ خلال السنة الماضية حوالي ٥١٤ مليون درهم مغربي.

مشروع قانون «القروض الصغيرة» لمساعدة بعض الفئات الاجتماعية

■ يقدم مشروع القانون الجديد في المغرب الخاص بالقروض الصغيرة والذي تمت إحالته على البرلمان قبل أيام عدة مزايا لبعض الفئات الإجتماعية بهدف مساعدتها على إنشاء أو تطوير نشاط إنتاج أو خدمات خاصة بهم قصد ضمان إندماجهم الإقتصادي. ويحدد مبلغ القروض الصغيرة بمرسوم ولايجوز أن يتعدى هذه خمسين ألف درهم مغربي.

ويجيز المشروع لجمعيات السلف الصغيرة المغربية «زيادة على منح السلف الصغير القيام لفائدة عملائه بجميع العمليات المرتبطة بمنح هذا السلف ولاسيما منها التكوين والإرشاد والمساعدة التقنية».

وحسب المشروع تعفى من الضريبة على القيمة المضافة عمليات السلف التي تقوم بها جمعيات السلفات الصغيرة لفائدة عملائها. ويتكون المشروع من ٣٠ مادة تنتظم ضمن تسعة فصول من أبرزها، شروط مزاولة النشاط المتعلق بمنح القروض الصغيرة، موارد الجمعيات ومراقبتها والنظام الضريبي للنشاط المتعلق بمنح السلفات الصغيرة.

البقاء لله

(سلا) خدوج البزاز (أزمور) عمدي أمبارك (تطوان) المقاوم السلموني - خديجة المجدوبي (القنيطرة) ميلود الحمدوشي (مكناس) أفكوح رابحة (الرباط) عبدالله بلعربي.

اليمن



الارياني يتفقد مقر تصحيح امتحانات شهادتي الثانوية والاساسي

■ صنعاء - سبأ: قام الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء امس الاول بزيارة تفقدية لمقر لجان التصحيح لشهادتي الثانوية والاساسية الكنترول وذلك في اطار الزيارات الميدانية لرئيس الوزراء للاطلاع على سير مراحل العملية الاختبارية لشهادات الثانوية العامة وما في مستواها وكذلك شهادات التعليم الاساسي للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨م.

وكان في استقباله عبدالملك سليمان المعلمي نائب وزير التربية والتعليم وعدد من وكلاء الوزارة ورؤساء الاجهزة والمؤسسات التربوية ومدراء العموم والتربويين.

وقد طاف رئيس الوزراء بأقسام الكنترول واطلع على مستوى سير المراحل العملية الاختبارية وثمن تلك الجهود التي حققت تحسنا نوعيا في العملية الاختبارية لهذا العام مقدرا القائمين على الاختبارات في اللجنة العليا واللجنة الاساسية واللجان الفرعية بالمحافظات.

افتتاح شاليهات مجمع بني هلابي السياحي بالمكلا

المكلا- سبأ: افتتح صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت يرافقه عدد من المسؤولين ورجال الاعمال بالمحافظة امس شاليهات مجمع بني هلابي السياحي الاستثماري بمنطقة خلف بمدينة المكلا والتي تبلغ تكلفته الاجمالية ٤٠ مليون ريال.

وعقب الافتتاح طاف المحافظ ومرافقوه بالمجمع واطلعوا على مكونات المشروع ومرافقه المختلفة والخدمات التي يقدمها للنزلاء والزوار كمرفق سياحي.. حيث يضم المجمع ٣١ شاليها تتسع لـ ٥٥ سريرا فرديا ومزدوجا.

وقد اعرب المحافظ عن ارتياحه لافتتاح هذا المجمع السياحي بمحافظة حضرموت منوها بدور المستثمرين الوطنيين في اقامة مثل هذه المشروعات الاستثمارية.

ورشة عمل حول خطط تأهيل المعوقين

■ صنعاء -سبأ: اختتمت امس الاول بوزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية اعمال ورشة العمل حول سياسات وخطط التأهيل للمعوقين التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٨ من يونيو الجاري. وهدفت الورشة التي حضرها ثلاثون مشاركا من القادة الاداريين في مكتب وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية في المحافظات وقيادات جمعيات المعوقين والمجتمعات المحلية الى رسم استراتيجية وطنية للمعوقين في الجمهورية اليمنية.

واكدت اوراق العمل التي ناقشتها الورشة على مدى يومين على ضرورة تمكين المعوق من الاستفادة من الامكانيات المتاحة ليكون قادرا على الاسهام في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الوضع المعيشي والحياتي المستقر الذي يساعد المعوق على الاعتماد على نفسه في توفير سبل الحياة وتخفيف عبء اعتماده على اسرته والمجتمع وكذا تمكين المعوقين من استخدام قدراتهم العقلية والجسدية لتحقيق متطلباتهم والاندماج اجتماعيا والاسهام في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢٩ مليون دولار دعم لخصخصة عدد من شركات القطاع العام

■ صنعاء- أحمد الجبلي:

■ كشف تقرير جديد للبنك الدولي عن عزم الحكومة اليمنية البدء قريبا باجراء خصخصة عدد من الشركات الكبرى المملوكة للقطاع العام ومنها الشركة اليمنية للاسمنت، الشركة اليمنية للادوية، مصفاة عدن، الشركة العامة للمواصلات والمؤسسات العامة للنقل البري.

وقال التقرير الذي نشرته صحيفة «الوحدوي» الاسبوعية ان الحكومة صادقت على الاستراتيجية التي اعدها البنك الدولي لخصخصة كل شركة من هذه الشركات ولم تجر عليها اية تعديلات لكنه اشار الى ان سياسة خصخصة الخطوط الجوية اليمنية سوف يتم تأجيلها بسبب رفض الجانب السعودي المساهم في الشركة واصراره على الابقاء على وضعية الحصص الحالية.

واضاف بان البديل الآن هو تقديم تسهيلات للقطاع الخاص في ستة مطارات يمنية.

وقالت الصحيفة ان التقرير أورد ملاحظات عديدة على سير اجراءات الحكومة وسجل اعتراض بعثة البنك الدولي التي زارت اليمن قبل شهرين على العقود التي ابرمت مع مستشارين محليين للاشراف على عملية الخصخصة واشار التقرير -وفقا للصحيفة- الى ان الحكومة التزمت بتقديم قانون الخصخصة الى مجلس النواب قبل ١٥ مايو للمصادقة عليه وهو الامر الذي لم يحدث وشدد على اهمية ذلك لاضفاء الشرعية على خطوات الحكومة.

وذكر التقرير ان الحكومة اليمنية طلبت من البنك الدولي مدها بصياغة جاهزة للقوانين واللوائح التنفيذية اللازمة لتقديمها الى مجلس النواب والجهات المختصة واشار الى ان الحكومة ستتلقى دعما دوليا يقدر بنحو ٢٩ مليون دولار لتمويل خطوات خصخصة هذه المشاريع.

صدور ٣ قوانين بالموافقة على اتفاقيات قروض دولية

■ صنعاء-سبأ: اصدر علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس الاول ثلاثة قوانين بشأن الموافقة على اتفاقيات قروض بين الجمهورية اليمنية وكل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وهيئة التنمية الدولية.

وقضى القانون رقم (٦) لسنة ١٩٩٨م في مادته الاولى بالموافقة على اتفاقية القرض «المرافقة لهذا القانون» المبرمة بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٧م بين حكومة الجمهورية اليمنية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية «بمبلغ ثمانية ملايين ومائة وخمسين الف» وحدة سحب خاصة بما يعادل احد عشر مليونا وثلاثمائة الف دولار أمريكي للمساهمة في تمويل مشروع التنمية الريفية في المحافظات الجنوبية.

ونص القانون رقم (٧) لسنة ١٩٩٨م بالموافقة على اتفاقية القرض «المرافقة لهذا القانون» المبرمة بتاريخ ٥/١١/١٩٩٧م بين حكومة الجمهورية اليمنية وهيئة التنمية الدولية بمبلغ (سبعة عشر مليونا وسبعمائة الف) وحدة سحب خاصة بما يعادل اربعة وعشرين مليونا وسبعمائة الف دولار امريكي للمساهمة في تمويل مشروع التنمية الريفية في المحافظات الجنوبية. وقضى القانون رقم (٨) لسنة ١٩٨٨م في مادته الاولى بالموافقة على اتفاقية القرض «المرافقة لهذا القانون» المبرمة بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٧م بين حكومة الجمهورية اليمنية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ «ثمانية ملايين وسبعمائة الف» وحدة سحب خاصة بما يعادل اثنى عشر مليونا ومائة الف دولار امريكي للمساهمة في تمويل مشروع تنمية منطقة ريمة بمحافظة صنعاء.

وقضت المواد الاخيرة من القوانين الثلاثة بالعمل بها من تاريخ صدورها ونشرها في الجريدة الرسمية.

اتفاقيتا تعاون بين الاردن واليمن في مجالي القوى العاملة والاوقاف

■ صنعاء - سبأ: تم امس بوزارة الخارجية التصديق على اتفاقيتي تعاون بين الجمهورية اليمنية والمملكة الاردنية الاولى حول التعاون في مجال القوى العاملة والثانية في مجال الاوقاف والارشاد وشؤون المقدسات الاسلامية وتنص الاتفاقيتان على تدعيم مجالات التعاون وتبادل القوى العاملة بين البلدين. وتبسيط اجراءات انتقال وتشغيل عمال كل طرف لدى الطرف الآخر وفقا للانظمة المعمول بها في البلدين وكذا التعاون في مجال حفظ وصيانة كتب ومخطوطات التراث الاسلامي واحيائه بالتحقيق والطبع والنشر وتقديم المساعدات الممكنة في مجال الاوقاف والارشاد وشؤون المقدسات الاسلامية.

تعيين أعضاء في المحكمة العليا

■ صنعاء - الاتحاد: صدر أمس الأول قرار رئيس الجمهورية رقم «١٥١» لسنة ١٩٩٨م بتعيين أعضاء في المحكمة العليا جاء فيه أنه بعد الاطلاع على دستور الجمهورية اليمنية وعلى قانون السلطة القضائية رقم «١٠» لسنة ١٩٩١م وبعد موافقة مجلس القضاء الأعلى تقرر تعيين الآتية أسماؤهم أعضاء في المحكمة العليا، وهم: مطر يحي عامر، أحمد محمدشوير، فيصل عمر مثنى، عباس محمد الارياني، محمد محمد لطف الشامي، هلال عباس الكبودي، محمد أحمد نور الدين، يحيى محمد حسن الارياني، يحيى عبدالرحمن عامر، محمد بن محمد المشرع، حيدر الشعبي، خميس سالم الديني، عمر حسين البار، اسماعيل عبدالله الرقيحي، محمد أحمد عبدالرحمن الشبيبي، أحمد محمد الحوثي، عبدالرحمن أحمد الشاحذي، د. محمد عبدالقادر علي الحاج، د. يحيى محمد الجرافي.

سوريا

مقسم هاتفي جديد وانارة تزيينية لشوارع ادلب

■ انجزت مديرية الهاتف في ادلب اعمال التركيب والتجهيزات اللازمة لمقسم الهاتف الآلي في ناحية ابو الظهور وذلك بسعة تبلغ الف رقم هاتفي وبدأت الجهات المعنية في المديرية المذكورة بتنفيذ طلبات المشتركين وتحويل الخدمة الهاتفية الى آلية في المقسم وبكلفة تزيد على عشرة ملايين ليرة سورية قامت الشركة السورية للشبكات بتركيب اجهزة الانارة التزيينية للشوارع والساحات العامة في مدينة ادلب ومداخلها الرئيسية من الجهتين الشرقية والجنوبية وباتجاه مدينة سراقب ومصايف اريحا وجبل الاربعين وذكر المهندس احمد اسليم مدير فرع الشركة السورية للشبكات في المحافظة بأن الشركة تقوم حاليا بتنفيذ العديد من شبكات الانارة في مداخل المدن والبلدان في جميع مناطق المحافظة وذلك بالتعاون والتنسيق مع المجالس المحلية وبسعر التكلفة.

٩٢ مليون ليرة للطرق الزراعية بريف دمشق

■ لزمت مديرية الزراعة في ريف دمشق الطرق الزراعية الواردة في خطتها لهذا العام والتي تصل تكاليفها الى ما يزيد عن ٩٢ مليون ليرة سورية موزعة على مناطق قطنا - الحرمون - التل - يبرود - النبك - الزبداني - دوما -الكسوة والغوطتين الشرقية والغربية.

واكد المهندس عماد نصار رئيس دائرة المباني في مديرية الزراعة ان عقود العمل بهذه الطرق قيد التصديق من قبل المحافظة وبعض المتعهدين في القطاعين العام والخاص باشروا العمل في عدد من الطرق حيث بدأت الانشاءات العسكرية العمل بالطرق التي رست عليها والتي تصل قيمتها الى ٢٢ مليون ليرة وتستعد شركة قاسيون ايضا للمباشرة بالعمل في الطرق التي تعاقدت على تنفيذها يكلف ٣٤ مليون ليرة كما باشر عدد من متعهدي القطاع الخاص العمل في مشاريعهم.

البقاء لله

تركي دخل الله. دمشق، عبدالله حسنين المصري. دمشق، جوزفين ميخائيل المسعد. دمشق، جورج ظاهر الخوري. دمشق، هيثم علي محمود. وادي العيون، زينب شرف. دمشق، فضيلة القاضي العسكر. القامشلي.

زيادة في ودائع وقروض المصرف العقاري بطرطوس

■ يقدم المصرف العقاري في طرطوس خدمات مميزة للمواطنين سواء كان ذلك للقطاع التعاوني السكني او للقطاع الخاص والملاحظ في اداء العاملين بهذا الفرع سرعة انجاز المعاملات بعيدا عن التعقيدات الروتينية المقصودة. وهذا ما جعل الاداء متميزا وانعكس زيادة في حجم الاستثمارات سواء في الودائع والمدخرات او في حجم القروض حيث بلغ اجمالي الودائع في عام ١٩٩٧ «٦٢٠٩٤٨» مليون ليرة بزيادة قدرها «٤٠,١٢٢» مليون ليرة عن عام ١٩٩٦. كما بلغ اجمالي القروض المنفذة الممنوحة للجمعيات السكنية والسياحة والقطاع الخاص في العام الماضي ٧١٤٦٣٣ مليون ليرة بزيادة ١٢٩ مليون ليرة عن عام ١٩٩٦ ايضا وبهذه الارقام كان ترتيب فرع طرطوس الثالث على مستوى القطر من حيث حجم الاستثمارات. حيث جاء بعد فرعي دمشق وحلب. وقد تلقى مدير الفرع والعاملون فيه اربعة ثناءات من السيد المدير العام للمصرف العقاري وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٥-١٩٩٧ تقديرا لجهودهم المميزة في العمل. وعن طريقة الاداء والعمل حدثنا مدير فرع طرطوس السيد محمود صالح سليمان فقال: لقد اقامت الادارة العامة للمصرف عدة دورات تأهيلية للعاملين في الفروع بالادارة العامة بدمشق بواسطة الكمبيوتر «شبكة تراس المحطيات». وهذا ما ادى الى السرعة في الاستعلام عن اي مقترض وابعد التعقيدات الروتينية في عملية التعامل بين الفروع والادارة العامة. واضاف يقول: ان تعليمات السيد المدير العام والادارة العامة تقضي بالتعامل مع المواطن انطلاقا من مبدأ انه دائما على حق وضمن هذا الاطار نتعامل مع كافة الاخوة المواطنين وطبعا ضمن حدود الانظمة والقوانين النافذة حيث نستمع اليه ونفهمه ما يجب عليه عمله حتى تنجز معاملته بسرعة وقد قمنا بتقسيم المحافظة الى مناطق بعدد ايام الاسبوع بحيث تتم عملية الكشف خلال اسبوع كحد اقصى ونبلغ المواطن النتائج فورا ونستمع لاعتراضه وندرسها بدقة. وفي الاحوال العادية اي عند عدم وجود اعتراض فان مدة انجاز المعاملة هي اسبوع فقط حيث يبلغ المواطن بوضع اشارة الرهن وبعدها تتم عملية القبض مباشرة.

دعوة للاسراع بفصل شبكة ري حمص عن حماة

■ ناقش المجلس الزراعي الفرعي في الاجتماع الذي عقده امس برئاسة المهندس محمد ناجي عطري محافظ حمص بحضور الرفيق عبدالمعطي مشلب رئيس مكتب الفلاحين مراحل الانجاز المتحققة في تنفيذ الارقام الواردة في الخطة الانتاجية للموسم الحالي. كما درس مذكرة مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي المقدمة للمجلس عن حالة المحاصيل وبخاصة الحبوب والشوندر والقطن.

وقرر المجلس العمل على تنظيم وضع المساحات المقترحة التوجيهية لمحصول الشوندر السكري للعروات الشتوية والخريفية والصيفية في الخطة العامة تحقيقا لمصلحة الفلاحين. وقد اعتمد المجلس في هذا الاجتماع الخطة المتعلقة بتعداد الثروة الحيوانية للابقار والاغنام والماعز وازالة المعوقات المتعلقة في هذا المجال.

كما تم التأكيد على اتخاذ الاجراءات المتعلقة بتنفيذ القانون رقم ١٤ بشأن مخالفات الخطة الانتاجية الزراعية وفيما يتعلق بمنع زراعة الاشجار بالاراضي المخصصة للمحاصيل الزراعية. وكلف المجلس اللجنة الزراعية في كل من منطقتي الرستن والمركز من اجل مراقبة عمليات السقاية من شبكة الري ومنع المخالفات ورفع المجلس توصية الى وزارة الري من اجل الاسراع في الاجراءات اللازمة لفصل شبكة ري حمص عن شبكة ري حماة لتأمين تنفيذ الخطة الانتاجية الزراعية للمحافظتين وفق المقرر وبشكل متوازن.



الاردن

تخفيض تعريفة المكالمات الهاتفية الدولية

■ عمان - الاتحاد : قرر مجلس الوزراء الاردني تخفيض تعريفة المكالمات الهاتفية الدولية بنسبة ٣٠ بالمئة اعتبارا من تموز المقبل. كما قرر رفع اجور المكالمات المحلية بمقدار فلس واحد لكل دقيقة وتخفيض عدد الدقائق المحلية المجانية لتصبح ٢٢٠٠ دقيقة سنويا.

تهديد المصالح الحكومية بقطع الماء اذا لم تسدد فواتيرها

■ عمان - الاتحاد : هدد وزير المياه والري الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية بقطع المياه عنها ما لم تبادر الى دفع مستحقات اثمان المياه، واستثنى المستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية.

وقال الوزير منذر حدادين ان للوزارة دينا على شركة الكهرباء يبلغ (٢٨) مليون دينار وعشرة ملايين على الوزارات ودوائرها.

واكد بأن سوريا ابدت استعدادها للبحث عن تمويل من الصناديق العربية لمساعدة الاردن في بناء سد الوحدة البالغ كلفته ٤٠٠ مليون دينار.

مساعدات للاردن للمساعدة في حماية طبقة الاوزون

■ عمان - الاتحاد : قال وزير الشؤون البلدية والبيئة توفيق كريشان ان الاردن تلقى منحا ومساعدات مالية من صندوق مونتريال لحماية طبقة الاوزون مقدارها (١٠) ملايين دولار لتنفيذ ٣٠ مشروعا في اطار البرنامج الدولي لحماية الطبيعة.

جاء ذلك عقب عودته من اجتماعات للجنة التنفيذية لادارة الصندوق عقدت مؤخرا في فيينا.

٢٤٣ قتيلا وجريحا في حوادث مرورية مختلفة

■ عمان - الاتحاد : توفي «١١» مواطناً واصيب ٢٣٢ آخرون بجروح في حوادث السير التي وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الثالث من شهر يونيو الجاري. وقالت مصادر ادارة السير ان الحوادث التي بلغ عددها ٢٣٣ حادثا اشتملت على ٦١ حادث اصطدام بين مركبتين و٧٩ حادث دهس و٤٩ حادث تدهور و٤٤ حادث اصطدام بجسم صلب.

واضاف المصدر ان محافظة العاصمة احتلت المرتبة الاولى في عدد الحوادث المسجلة، اذ وصلت نسبتها الى ٥٩,٤ بالمئة من العدد الكلي للحوادث، تلتها محافظة اربد بنسبة ٩,٦ بالمئة ومحافظة الزرقاء بنسبة ٩ بالمئة.

واشارت المصادر الى ان اغلبية المصابين في هذه الحوادث كانوا من الفئة العمرية من ٢١ الى ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٢٤,٦ بالمئة من المجموع الكلي للمصابين.. تلتها الفئة العمرية دون سن العاشرة بنسبة ٢٠,٩ بالمئة. اما بالنسبة للسائقين المشاركين في الحوادث فقد تركزت اغلبيتهم في الفئة العمرية من ٢١ الى ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٤٠,٧ بالمئة من مجمل السائقين المشاركين تلتها الفئة العمرية من ٣١ الى ٤٠ عاما بنسبة ٢٨,٥ بالمئة.

ولوضحت المصادر ان الاسباب الرئيسة لوقوع هذه الحوادث كانت التتابع القريب وعدم اعطاء اولوية المرور للمركبات وعدم اعطاء اولوية المرور للمشاة وعدم اخذ الحيطة والحذر وعدم التقيد بالشواخص المرورية واتخاذ مسرب خاطىء وتجاوز السرعة المقررة.

دعم مالي لـ ١٩ مجلسا بلديا وقرويا

■ عمان، قرر مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى الذراع المالي للمجالس المحلية تقديم قروض عاجلة بقيمة مليون و٣٤٠ الفا و١٠٣ دنانير شملت ١٩ مجلسا بلديا وقرويا في مختلف المناطق.

وقال وزير الشؤون البلدية والقروية ان هذه القروض قدمت لتمكين تلك البلديات والمجالس من تنفيذ خدمات عامة للمواطنين، وزيادة فاعلية الخدمات المقدمة حاليا بالاضافة الى فتح وتعبيد ومد خلطات اسفلتية.

بحث تعديل قانون العقوبات الشخصية

عمان، قال وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر ان وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة العدل تدرسان حاليا تعديل قانون العقوبات الشخصية المعمول به حاليا، باضافة بند جديد ينص على تحويل ولي الامر الذي يقوم بزج اطفاله دون سن الثامنة عشرة للتسول في الشوارع الى المحكمة. واوضح ان القانون المعمول به حاليا لا يخول وزارة التنمية الاجتماعية بتحويل ولي الامر الى المحكمة، بل يتم تحويل «الابن» المتسول الى محكمة الاحداث مشيرا الى ان الاصل معاقبة ولي الامر الذي يكون في اكثر الحالات وراء تسول الاطفال.

بلدية السلط تمنع دفن الموتى في المقابر

■ عمان، قررت سلطات بلدية السلط منع المواطنين من دفن موتاهم في المقابر الواقعة داخل حدودها، لعدم طاقتها الاستيعابية.

وكانت وزارة الاوقاف قد طلبت من البلدية عدم دفن الموتى في تلك المقابر، بعد ان استكملت انشاء مقبرة جديدة مساحتها ٥٠ دونما، لكن رغبة المواطنين في دفن موتاهم في مقبرة واحدة حدت من تنفيذ الطلبات.

ضبط ١٤٥٠ كيلوجراما من الاغذية الفاسدة

■ عمان، ضبطت سلطات الرقابة الصحية في منطقة العقبة ١٤٥٠ كيلو غراما من المواد التموينية المختلفة غير صالحة للاستهلاك البشري.

وذكر رئيس قسم الجودة والاسعار في مديرية تموين العقبة ان هذه المواد والتي تشمل ٦٠٠ كيلو غرام من الاسماك واللحوم المجمدة و٥٠٠كلغم من المواد التموينية المتفرقة و١٥٠كلغم من العصير تم اتلافها باشراف لجنة الاتلاف في التموين وتم تحويل اصحاب هذه المواد للقضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم. واضاف انه تم اتلاف ٢٥٠٠ لترا من مادة السمنة لمخالفتها للمواصفات والمقاييس الاردنية.

البقاء لله

الرمثا - عليا فرحان الحميدي، الزرقاء - عبدالله احمد سلمان، عمان - شريف سبتي عطا سمارة، المشيرفة - فاطمة محمود علوي، عمان - محمد عبدالكريم القناطسة، عمان - عبدالله ابراهيم يحيى البكري، الطيبة - امينة علي نعمان المدني، الزرقاء - صادق علي ابو خيزران، عمان - صبحة سمور الشمالي، جرش - «محمد نائل» احمد سعيد شعبان، حمامة - عودة السالم الحسبان، عمان - «محمد صبيح» حريص الخياط، عمان - حسن احمد ابراهيم غيث .

فلسطين

محطة زراعية جديدة في الفلامية

■ نابلس: استحدثت هيئة الاغاثة الزراعية محطة زراعية جديدة في منطقة الفلامية في اطار سعيها لتعميم تجربة الزراعة المتكاملة والعضوية المعتمدة على تنقية التربة واستخدام الاسمدة الطبيعية دون المبيدات الكيماوية.

وذكر مسؤول التطوير في الهيئة صادق عودة ان مساحة الارض التي بنيت عليها المحطة الجديدة تبلغ عشرة دونمات يتم حاليا تنقية وتخليص التربة من الآفات ليصار لزراعتها لاحقا مشيرا الى نجاح تجربتين سابقتين في هذا المضمار في قريتي قصرة وعزون ومؤكدا ان هيئته ستواصل التوسع بهذا النوع من الزراعة وصولا لتعميم التجربة على المزارعين، وقال ان هذا النوع من الزراعة اعطى مردودا على منتجاته باعتبارها مواد آمنة وخالية من الترسبات الكيماوية الموجودة في المبيدات الحشرية التي لا تستخدم في هذه الزراعة.

معرض لمنتجات ٨ شركات محلية

■ غزة، نظم البرنامج الايطالي لتنمية وتطوير الصناعات الصغيرة بالتعاون مع الغرفة التجارية في غزة معرضا لمنتجات ثماني شركات محلية تختص في انتاج انواع مختلفة من الالبسة والمنسوجات حضره مستوردون ايطاليون عقدوا صفقات لاستيراد الصناعات الفلسطينية.

وذكر مدير البرنامج باسم العشي انه عقدت خلال المعرض صفقات تجارية لتوريد ملابس فلسطينية لايطاليا منها صفقة واحدة يستورد بموجبها تاجر ايطالي ٢٥٠ الف قطعة ملابس محلية الصنع لتسويقها في بلاده وفي دول جنوب شرق اسيا.

واشار العشي الى ان وفد التجار الايطاليين سيقوم بجولة في مصانع الالبسة في بيت لحم ونابلس والخليل وغزة لدراسة امكانية استيراد منتجات فلسطينية اخرى معتبرا ان من شأن ذلك تفعيل حركة الاستيراد والتصدير المباشر من والى الاراضي الفلسطينية ومتوقعا عقد صفقات تجارية اخرى في المدى المنظور.

مركز تجاري من ٤ طوابق في خان يونس

■ خانيونس، اعلنت بلدية خانيونس عزمها البدء بتنفيذ مركز تجاري من اربعة طوابق سيقام على اربعة دونمات من ارض منطقة المسلخ القديم في مخيم خانيونس بتكلفة مليون دولار.

وذكر رئيس البلدية د. اسامة الفرا ان المركز هو الاول من نوعه وسينجز في غضون سبعة اشهر وسيخصص الطابقان الاول والثاني منه للمحال التجارية وما تبقى لمكاتب الشركات والمؤسسات، واشار الى ان العمل جار ايضا لبناء مقر جديد للبلدية مساحته ١٥٠٠ متر ضمن قطعة ارض مساحتها اربعة دونمات تقع في منطقة سوق الخميس بتكلفة اجمالية تبلغ مليون دولار دفعتها دول الاتحاد الاوروبي.

افتتاح قاعة تدريب لخدمة التسويق الزراعي

■ البيرة، افتتح وزير الزراعة الفلسطيني عبدالجواد صالح في مقر وزارته قاعة تدريب لخدمة وحدة التسويق الزراعي مولتها حكومة النمسا بتكلفة ٤٠ الف دولار وجهزت بثلاثة اجهزة عرض متطورة وبقاعة اجتماعات وتدريب للكوادر الزراعية.

وذكر صالح ان تمويل القاعة جاء ضمن المساعدات التي تقدمها حكومة النمسا للسلطة الفلسطينية والتي بلغت ما يزيد عن ٣٠ الف دولار منذ العام ١٩٩٦.

وقال ان القاعة ستخصص لتطوير اداء موظفي الوزارة وشركات تصدير وتسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية اضافة لعقد دورات متخصصة للمزارعين في قضايا الزراعة.

مطالبة بالوقف الفوري لاعمال التجريف

■ نابلس ، طالبت سلطة المياه الفلسطينية الجانب الاسرائيلي بالوقف الفوري لاعمال التجريف التي بدأتها في وادي القص في الخليل، بهدف بناء خزان للمياه على هذه الارض، التي تعود ملكيتها لمواطن من الخليل.

ودحض رئيس سلطة المياه عضو «اللجنة العليا المشتركة للمياه»، المهندس فضل كعوش في حديث له «الادعاء الاسرائيلي، حول موافقة اللجنة الفنية الفرعية للمياه، على انشاء هذه الخزان».

واوضح ان الجانب الاسرائيلي كان قد تقدم بطلب للحصول على الموافقة لانشاء هذا الخزان لهذه اللجنة بداية الشهر الجاري الا انه لم يحصل على الموافقة بعد.

واوضح المهندس كعوش انه حتى في حال موافقة اللجنة الفرعية، فانه يجب رفع الموضوع الى اللجنة العليا المشتركة، وهناك العديد من الاجراءات الاخرى الواجب اتخاذها في مثل هذه الحالات مشددا على ان هذا العمل يتعلق بتنفيذ اتفاقية المياه.

واكد المهندس كعوش ان الموضوع سيتابع على اعلى المستويات لوضع حد لهذه الانتهاكات المتكررة.

الى ذلك قطع المستوطنون في الون موريه القريبة من القرى الشرقية للمدينة المياه عن قريتي دير الحطب وسالم لتزويد المستوطنين بالمياه.

وقال عضو المجلس القروي في دير الحطب هزاع عمر، لقد راجعنا دائرة المياه الفلسطينية في رام الله حيث ارسلوا فريقا لكشف سبب انقطاع المياه وتبين ان المستوطنين وراء ذلك.

تنظيم ٤ ورش عمل فنية للمعاقين

■ غزة ، نظمت ادارة مدينة الأمل الطبية اربع ورش عمل فنية للمعاقين باشراف الفنانة اليابانية المعروفة توشيكو تدربوا خلالها على صناعة لوحات الزهور المجففة، والصناعات الورقية والزجاجية والبلاستيكية. وهدفت الورش لاستغلال الطاقة الكامنة الموجودة لدى المعاقين وتطويرها وتنمية قدرات وخبرات المشتركين عبر استغلال المواد البسيطة في صناعة لوحات ومجسدات ذات قيمة فنية وجمالية.

واوضحت الفنانة اليابانية ان مشاركتها في هذه الورش تهدف لتنمية الذوق الفني لدى المشاركين من خلال تعليمهم الافكار الاساسية لصناعة الاشياء، وتنمية قدرة المشاركين الفلسطينيين على التصميم والابداع في الاعمال الفنية.

فعاليات الاسبوع الوطني لمكافحة المخدرات

■ الخليل ، دشنت مدينة الخليل فعاليات الاسبوع الوطني لمكافحة المخدرات بمسيرة جماهيرية انطلقت من مدرسة الحسين بن علي الثانوية باتجاه مقر جمعية الهلال الاحمر بالمدينة. ووزعت شرطة مكافحة المخدرات خلال الايام الماضية ملصقات ومناشير حذرت فيها من هذه الآفة، فيما علقت مئات اليافطات التي تحث على مكافحة هذه الظاهرة في الشوارع الرئيسية بالمدينة.

وافادت مصادر شرطية ان فعاليات مشابهة ستشمل المدن الفلسطينية كافة بالتناوب وستتوج بتجمع مركزي توزع فيها شهادات التقدير على افراد الشرطة الفلسطينية الذين ابلوا بلاء حسنا في مواجهة تجار المخدرات.

السودان

تنفيذ البروتوكول الصحي بين السودان ومصر

■ الخرطوم الاتحاد، التقى مهدي بابونمر وزير الصحة الاتحادية امس القائم بالاعمال بالسفارة المصرية بالخرطوم، وبحث معه كيفية تنفيذ البروتوكول الصحي المشترك الذي وقع عليه و مع رصيفه المصري مؤخرا بالقاهرة، والذي اشتمل على عدة محاور من بينها تبادل الخبرات والتدريب والزيارات لكبار الاختصاصيين في مختلف المجالات الطبية. واعلن الوزير خصوصية وتميز العلاقات الصحية مع مصر مبينا ان البروتوكول يؤكد تعزيز وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين.

ومن جانبه اعلن القائم بالاعمال المصري استعدادهم للتنفيذ الفوري لبنود البروتوكول بالتعاون مع الجهات المختصة.

البرلمان يستدعي وزير الصحة

■ قالت صحيفة في الخرطوم ان المجلس الوطني قرر وبناء على طلب تقدم به الاعضاء، استدعاء وزير الصحة الاتحادية الفريق (م) مهدي بابونمر، لتقديم بيان متكامل امام المجلس في فترة لاتتعدى الاسبوعين حول عدم التزام مشروعات الصحة الانجابية خاصة مشروع تنمية المرأة بالتوصيات التي اصدرها المجلس الوطني بشأنها مؤخرا.

ومن جانبها قالت الدكتورة عطيات مصطفى، مدير عام الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة الاتحادية لصحيفة (الرأي الآخر) التي اوردت النبأ ان استمرار مشروع الصحة الانجابية بالحاج يوسف احدى ضواحي الخرطوم بحري رغم ايقافه من قبل وزارة الصحة بناء على قرار المجلس الوطني حول مشروعات الصحة الانجابية، تم حسب توصيات لجنة فنية كونتها الوزارة لتقييم المشروع.

وكان المجلس الوطني قد قرر في دورته السابقة ايقاف مشروعات الصحة الانجابية التي تقوم بتنفيذها بعض المنظمات الاجنبية بالتعاون مع وزارة الصحة بعد ان كشفت التحقيقات التي اجراها المجلس حول مشروع الحاج يوسف للصحة الانجابية، ان المشروع يقوم اساسا بتحديد النسل خاصة في اوساط الاسر محدودة الدخل مما عده المجلس مخالفة صريحة للشريعة الاسلامية.

عن « الشارع السياسي » السودانية

في مداولات ساخنة بالمجلس الوطني

النواب يتهمون الاجهزة العدلية بعدم انفاذ القوانين في مواجهة جرائم المال العام

□ الخرطوم - الاتحاد:

اتهم نواب بالمجلس الوطني (البرلمان) بالسودان الاجهزة العدلية ممثلة في وزارة العدل والقضاء بعدم اعمال نصوص القانون وابطاء المحاكمات وعدم انزال عقوبات رادعة ضد مرتكبي جرائم الاختلاس واهدار المال العام، وطالبوا بتقديم المتهمين في مثل هذه القضايا الى محاكم خاصة تطبق فيهم الحدود الشرعية. فيما اجاز المجلس امس مشروع قرار حول تقارير المراجع العام للعام المالي ١٩٩٦م سبق ان قدمها للمجلس في مطلع الشهر الجاري.

وكان المجلس الوطني قد شهد مداولات ساخنة حول تقارير المراجع العام وما تضمنته من اختلاسات ومخالفات مالية حيث قال العضو حامد بشير حامد ان الظواهر التي تضمنت وعرضها تقرير المراجع العام تؤكد مدى التسيب الاداري وعجز القوانين واللوائح عن كبح جماح ظواهر الشيكات المتعسرة وقال ان بنك السودان عجز عن محاصرة ما وصفه بانفلات المتلاعبين واشار في هذا الصدد الى ان احد البنوك حصل عن طريق السحب المكشوف على ١٢ مليون دولار بينما كانت ودائعه ٥٠٠ الف دولار الا انه تحفظ على ذكر اسم البنك.

وانتقد العضو لازو جوزيف عدم مراجعة اموال الولايات الجنوبية وقال ان القادة والولاة ووزراء المالية لتلك الولايات موجودون بكامل اسرهم بالخرطوم دون ان تصلهم يد المحاسبة. مشيرا الى ان المعلمين في الولايات الجنوبية يعلنون من عدم صرف مرتباتهم للاشهر الثلاثة الماضية. وقال العضو آدم سعيد الطيب ان الجرائم والتلاعب بالمال العام كثرت في الآونة الاخيرة ووصفها بانها ظاهرة خطيرة ترتكب بترتيب ودقة وتخطيط وذلك كنتيجة حتمية لعدم الرقابة الداخلية المشددة وفق تقديره.وكان رئيس لجنة الحسبة الادارية بالمجلس الوطني قد نادى باهمية سد باب التجاوزات والخرق للوائح والقوانين في الوحدات المالية بالولايات، واصدار قرار يقضي بعدم تعيين العمال المؤقتين، وتعميم القرارات الذمة على جميع المتعاملين مع المال العام وتطبيق قانون من اين لك هذا. من جهته انتقد العضو الدكتور عصام احمد البشير ما وصفه بالتباطؤ في ردع من تثبت ادانتهم مطالبا بضرورة وضع القوى الامين في موضع المسؤولية وتساءل عن الملايين التي قال انها تؤخذ من المواطنين ورجال الاعمال لدعم المجهود الحربي والجهاد وغيرها.وتساءل عن السبب في عدم تقديم من يثبت تعديهم على المال العام الى المحاكم.

من جهته قال وزير العدل علي محمد عثمان يس في جلسة المجلس ان تقرير المراجع العام كشف عن تطوير جريمة الاعتداء على المال واعلن ان وزارته تعكف الآن على اصدار تشريعات رادعة للحد من قضايا الشيكات.

وحول مطالبات الاعضاء بسن تشريعات جديدة قال وزير العدل ان القوانين الرادعة كثيرة ووصفها بانها حازمة ورادعة الا انه قال انها تحتاج الى تبسيط في اجراءات المحاكمة وقال انه ليس راضيا عن اداء وزارته.

واضاف الوزير ان على ديوان المراجع العام ان يتولى مسؤولية فتح بلاغات ضد المعتدين على المال العام. فيما قال ابوبكر عبدالله مازن المراجع العام ان الديوان ليس لديه صلاحيات لفتح بلاغات ضد المعتدين على المال العام، واشار الى ان عدم مراجعة الحسابات بالولايات الجنوبية يعود الى عدم اكتمال الهياكل الحسابية بها.

وكان مشروع القرار الذي اجازه المجلس الوطني حول تقرير المراجع العام قد طالب وزارة المالية بالتطبيق الصارم للقوانين واللوائح وعدم اللجوء الى التجاوز في البنود المجازة في الميزانية الا بعد الرجوع الى المجلس الوطني. وتقوية اجهزة المراجعة الداخلية. كما دعا مشروع القرار الحكومة لمراجعة قانون بنك السودان بما يتماشى و سياسة الدولة، وان يقوم بنك السودان بوضع خطة عاجلة لتصفية ارصدة الحسابات المكشوفة لكل البنوك التجارية والمتخصصة، والزام البنوك بتصفية العمليات الاستثمارية والمديونيات المتعثرة. واعداد دراسة شاملة لتقصي اسباب خسائر الجهاز المصرفي. وعدم التعامل مع العملاء الذين تكرر تعثرهم في سداد ما عليهم من مستحقات ومحاسبة المؤسسات والهيئات العامة التي تفشل في قفل حساباتها، والعمل على تحويل الشركات الولائية الى شركات مساهمة عامة، والزام رؤساء الاجهزة التبليغ الفوري والاسراع في تحريك الاجراءات القانونية ضد المعتدين على المال العام، وتعديل قانون المراجع العام بما يتواكب مع التطورات الدستورية. والزام الاجهزة الحكومية بالالتزام بتوصيات المراجع العام.

وكان تقرير المراجع العام قد كشف عن وجود اختلاسات كبيرة وتلاعب في المال العام بالبلاد.



الجزائر

انتاج زراعي وفير في الموسم الحالي

■ الجزائر - (انترفاكس) ، قال بلعليا بولحواجب وزير الفلاحة الجزائري ان انتاج بلاده من الحبوب سيتجاوز المعدل العام المحدد بـ ٢٤ مليون قنطار، وأكد في تصريح له على هامش أشغال ملتقى خاص بالانتاج الفلاحي عقد أول أمس بالعاصمة الجزائر ان انتاج البطاطا سيصل الى ٨٠٠ مليون قنطار هذا العام مقابل ٦٠٠ مليون قنطار العام الماضي. وشهد انتاج الطماطم - حسب المسؤول الجزائري - ارتفاعا محسوسا، وبلغ ٤٨ مليون قنطار، جزء كبير منها سيصدر الى الخارج. وبغرض توسيع المجال الزراعي قال الوزير ان الحكومة خصصت ٦٠٠ ألف هكتار من الأراضي لتوزيعها على الفلاحين الراغبين في القيام بعملية استصلاح، وسيحصلون على عقود الملكية. ويتم انجاز مشروع الاستصلاح على مدى ثلاث سنوات ويمكن من توفير ٥٠٠ منصب شغل جديد بغلاف مالي يقدر بـ ٧٢ مليار دينار. من جهته صرح عبد الوهاب زياني رئيس الفيدرالية الوطنية للصناعات الغذائية ان البلاد ستتمكن من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب في العامين المقبلين بفعل توظيف تكنولوجيا متطورة في الانتاج، ويذكر ان الجزائر تخصص أكثر من ملياري دولار لاستيراد المواد الغذائية، أهمها الحبوب ومشتقاتها.

تحديث مستشفيات الطوارىء

■ يستفيد سكان العاصمة الجزائرية ابتداء من خدمات مركز جديد للاستعجالات الطبية والجراحية متعددة الاختصاصات بالمستشفى الجامعي بباب الوادي ويعد هذا المركز الذي دشنه وزير الصحة يحيى قيدوم والوزير المكلف بتسيير محافظة الجزائر الكبرى شريف رحماني، الأول من نوعه على مستوى القطر. وحسب مدير المستشفى فان المركز الجديد يحتوي على طاقة استيعاب عالية تكفي للتكفل بـ ٩٠٪ من المرضى الموجهين للاستعجالات الطبية والجراحية الخاصة بالكسور والرضوض والأعصاب وأمراض الأطفال وغيرها. كما يحتوي المركز الاستشفائي الجديد على كافة الأجهزة الخاصة بالتحاليل والأشعة والاسكانر وعدد كبير من المخابر المختصة في أدق المسائل الطبية وتشتغل كل المصالح ٢٤ ساعة في اليوم، وحسب مدير المركز فان عيادات خاصة سيتم افتتاحها لاحقا لتتبع المستشفى. منها على الخصوص عيادة خاصة بالأمراض النفسية ومصلحة للانعاش بـ ٣٢ سريرا ومخبر مركزي للأمراض الوراثية وآخر للتسمم وستجعل مجمل هذه المرافق من مستشفى باب الوادي ورشة طبية علمية عملاقة عالية المستوى. كما قال مديرها وقال مسؤول من محافظة الجزائر الكبرى ان مستشفى مصطفى باشا الجامعي أكبر مستشفيات الجزائر، سيشهد عملية مماثلة حيث سيجدد ويعزز بفروع جديدة في أقرب الآجال.

البقاء لله

جدار حسين، البويرة، أوجاوة فاطمة، الجزائر، وأنس سعيد، بلويس، مصطفى عبديش، دلس، دالي أحمد زهرة، بجاية، بوعلوش اليسزيد، الجزائر، بعلي شفيقة، سطيف، بن بارة حسين، سطيف، باقي جيلالي، غليزان.

العراق

بحث اجراءات تنفيذ رسوم التبليغ في الدعاوى المدنية

■ بغداد، اتخذت رئاسة محكمة استئناف بغداد كافة الاجراءات المطلوبة لتنفيذ قرارين خاصين باستيفاء رسوم عن التبليغ في الدعاوى المدنية والاعتراضات في الدعاوى الجزائية، واوضح رئيس محكمة الاستئناف ان اجور التبليغ في الدعاوى المدنية تشمل اضافة الى التبليغ معاملات تنفيذ الاحكام القضائية والمحررات التنفيذية ومعاملات دوائر كتاب العدول والتسجيل العقاري فيما تشمل الرسوم في الدعاوى الجزائية الطعن في القرارات والاحكام والتدابير وفي القرارات الصادرة عن قاضي التحقيق والطعن تمييزا امام محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية في القرارات والاحكام الصادرة عن محكمتي الجنح والاحداث وتصحيح القرار التمييزي الصادر من محكمة التمييز او محكمة الاستئناف. اما النسب المستحقة من هذه الرسوم فسيتم توزيعها على القائمين بالتبليغ وموظفي المحاكم والدوائر العدلية المساندة وعلى المتميزين من الموظفين كحوافز تشجيعية اضافة الى نسب تستقطع لتطوير العمل وتحسين ادائه وتوفير مستلزمات المحاكم والدوائر الرسمية.

الشرطة تقاضي مواطنا في كربلاء

■ بغداد ، سجل ضابطا شرطة دعوى بحق مواطن اعتدى عليهما مع اصدقائه. وذكر ان الملازمين من شرطة كربلاء اقدما على تسجيل الدعوى لقيام المتهم «صلاح» بالاعتداء واصدقاؤه على مفرزة الشرطة اثناء القائهما القبض على شقيقه المتهم بسرقة ليلية وكان المعتدي واصدقائه قد استخدموا الهراوات والسكاكين في اعتدائهم على المفرزة.

سقطت من الطابق الرابع ولم تمت

■ بغداد ، هوت الطفلة نور حامد عباس «٩» اعوام من الطابق الرابع في العمارة التي تسكن فيها عائلتها بمدينة الحلة، ولا تزال على قيد الحياة. ونقل عن ذوي الطفلة قولهم ان ابنتهم كانت تلعب في شرفة الشقة عندما سمعوا صرخة قوية هرعوا على اثرها ليجدوا طفلتهم تفترش الارض دون حراك. فقاموا بنقلها للمستشفى حيث تبين بعد الكشف عليها انها تعاني من حالة اغماء سرعان ما تم التغلب عليها، وكسر في عظام الحوض.

٣ قطارات جديدة ما بين بغداد والبصرة والموصل

■ بغداد ، تسير شركة سكك الحديد ثلاثة قطارات جديدة مابين بغداد والبصرة وبغداد والموصل باسعار نقل مخفضة اعلن ذلك مدير عام الشركة وقال: ان قطارين احدهما مكون من ٦ عربات نوم تحتوي كل عربة على ٩ غرف نوم فيها ٢٤ سريرا و الثاني ٢٨ عربة. اما القطار الثالث فهو مكون من عربتي نوم تحتوي على ١٢ غرفة نوم فيها سريران وستكون اجرة النقل ٥٠٠ دينار للفرد الواحد.

«الغفل» منطقة سياحية

■ بغداد ، تقدم مغترب عراقي بفكرة تحويل منطقة الغفل المكتظة بالسكان والواقعة في قلب العاصمة بغداد الى دائرة الاثار والتراث بتحويل المنطقة الى منطقة سياحية والاستفادة من تراثها بتحويل المنطقة الى منطقة سياحية والاستفادة من تراثها المعماري وضمن المقترحات بناء منتديات ثقافية وتراثية وتحويل الازمة الى سوق سياحية. ويذكر ان الفكرة لاقت استحسانا وهي في دائرة الاثار والتراث.

تجمع صيفي لطلبة دور الدولة

■ بغداد ، تنظم دور الدولة وفق خطتها السنوية للعام الحالي تجمعاً صيفياً لكل طلبة الدور المتوزعة في بغداد والمحافظات للفترة من الاول من شهر يوليو المقبل ولمدة شهرين كاملين. وقال مصدر مسؤول في دائرة الرعاية الاجتماعية بأنه سيتم خلال هذا التجمع توزيع الطلبة وفق دارين وحسب الاعمار والجنسيات وهما دار الدولة للطفولة في منطقة الاعظمية للبنات والاخرى دار الدولة للاحداث في كربلاء، وقد تمت تهيئة كافة متطلبات ومستلزمات إنجاح هذا التجمع السنوي. واضاف تتخلل فقرات التجمع الصيفي خلال الـ ٦٠ يوما تنفيذ برامج ترفيهية ونشاطات اخرى متنوعة لمساعدة الطلبة على قيادة مهاراتهم ومعلوماتهم وفتح دورات تدريبية وتشغيلهم في المعامل والمصانع للاستفادة من اوقات فراغهم وتدريبهم في الوقت نفسه على ممارسة مهنة تنفعهم مستقبلاً.

جهود لتوسيع خدمات التوزيع الداخلي للسلع

■ بغداد ، قال رئيس الاتحاد العام للتعاون هشام الياور ان هناك مساعي تبذل حاليا لتوسيع قاعدة الخدمات في مجال التوزيع الداخلي للسلع والخدمات لاكبر شريحة من المواطنين وتوظيف الايدي العاملة ضمن اختصاصاتها لتنظيمها في جمعيات انتاجية وخدمية تؤمن الخدمة بالاسعار التعاونية.

واوضح انه تم افتتاح ٧ عيادات طبية في بغداد موزعة على المناطق الشعبية بشكل خاص لحاجتهم الماسة. وتم تأمين مستلزماتها من اطباء ممارسين ومساع مع وزارة الصحة لافتتاح صيدلية تعاونية تغطي صرف الادوية باسعار مناسبة.

وفي مجال الاسكان الذي يعد من القضايا المهمة في بغداد وبقية المحافظات اوضح رئيس الاتحاد العام للتعاون ان هذه المسألة يسعى الاتحاد لوضع حلول مقبولة لها وذلك من خلال العمل على توزيع اراضي سكنية باسعار مناسبة وبرغم كل المعوقات فان الاتحاد يعمل من اجل بلوغ هدفه وهو مساعدة اعضائه بكل ما يتيسر في مختلف الميادين التي يعنى بها.



لبنان

عودة الجدل حول مشروع المخطط التوجيهي للبث التلفزيوني

■ بيروت - الاتحاد : اعلن مدير عام وزارة الاعلام ورئيس هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني محمد عبيد ان ما يسمى المخطط التوجيهي المحال على المجلس الوطني للاعلام هو ليس كذلك. بل انه عبارة عن دراسة تعيدنا الى نقطة البداية كونها تضع نسبا مئوية لحجم التغطية بمعنى انها تربط عدد المحطات المتاح الترخيص لها بمساحة التغطية المقررة. فاذا كانت هذه الاخيرة بحجم ٩٠٪ يصبح عدد محطات التلفزة ٤، واذا كانت التغطية بحجم ٨٠٪ يرتفع العدد الى ٥، وهكذا دواليك... وهذا مخالف للقانون الذي لا يتحدث عن نسب مئوية بل يؤكد على ضرورة شمول البث الاقضية اللبنانية.

يضيف ان لدى هيئة تنظيم البث دراسة وضعتها احدى المؤسسات الايطالية المعروفة عالميا (وضعت المخطط التوجيهي للبث في ايطاليا)، وتشير فيها الى امكانية الترخيص لـ ١٥ محطة تلفزة بشكل يتماشى مع القانون اللبناني، وبالتالي فان العدد الذي يتحدث عنه المشروع المحال (٤-٦) غير دقيق.

كلام عبيد جاء في سياق عودة الجدل في بيروت حول اعداد مشروع المخطط التوجيهي للبث التلفزيوني حيث يؤكد ان الدورة التي سلكها مشروع المخطط التوجيهي في طريقه الى المجلس الوطني كانت مخالفة للاصول ومعكوسة كما يقول عبيد. ذلك ان القانون ينص على ان الهيئة هي التي تقدم الاقتراحات والدراسات في المجال التقني وفق الحقوق المتوافرة للبنان على مستوى الاقنية والترددات والمسجلة لدى الاتحاد الدولي للاتصالات. والهيئة تعمل بالتنسيق مع المجلس الوطني ووزير الاعلام ولكنها هيئة مستقلة لا تأتمر بأية جهة كانت وليست هيئة استشارية، وهذا ما كان يفترض ان يتضمنه مرسوم تحديد مهام الهيئة». الا ان الذي جرى يضيف عبيد هو ان العملية بدأت معكوسة، بمعنى ان هذه الدراسة التي يزعمون انها مخطط توجيهي ارسلت من وزير البريد والمواصلات الى (رئيس الحكومة) الى وزير الاعلام ومنه الى المجلس الوطني، على ان ترسل الى هيئة تنظيم البث، الا ان المسافة بين الطابق السادس من مبنى وزارة الاعلام حيث مقر المجلس الوطني ومكتب الوزير، والطابق الخامس حيث مقر الهيئة ومكتب المدير العام، يبدو انها طويلة الى درجة ان الدراسة لم تصل منذ اكثر من ٢٢ يوماً. حين اتخذ المجلس قرارا بارسالها الى الهيئة لاستشارتها. مع العلم ان هذه الدراسة كان يجب ان ترسل من الهيئة الى المجلس لاستشارته، وليس العكس.

ويخلص عبيد الى اعتبار احالة مشروع المخطط التوجيهي على المجلس الوطني بالطريقة التي جرت فيها، مخالفة واضحة وفاضحة من حيث الشكل والمضمون، لقانون الاعلام المرئي والمسموع، ولكل المراسيم التي حددت عمل الهيئات المعنية بهذا القانون، «وعلى من يدعو الى احترام القوانين والانظمة والمؤسسات ان يبادر هو الى ذلك»...

ويدعو سلطة الرقابة الى تطبيق القوانين المتمثلة بمجلس النواب الى التدخل لاعادة الامور الى نصابها.

فنادق عالمية بدأت تطل على بيروت



بيار اشقر

■ بيروت - الاتحاد: اعلن رئيس نقابة الفنادق في لبنان بيار اشقر ان لبنان سيستعيد حضوره المميز على الخارطة السياسية مع مطلع عام ٢٠٠٢ حيث سيكتمل بناء عدة فنادق عالمية. واشار الى انه كان في لبنان وحتى العام ١٩٧٥ ١٨ غرفة فندقية لم توقف منها ٧ آلاف ... واشار الى أنه ابتداء من العام ١٩٩٠ تم تأهيل ٥ آلاف غرفة في بيروت وبعض المناطق اللبنانية الاخرى.

وقال ان العمل جار الآن لتأهيل فنادق الهيلتون، الفينيسيا، سان جورج والهوليداي ان الى جانب مشروع انشاء فندق الفورسيزن الذي سيقوم به الامير الوليد بن طلال. وحول هذا المشروع قال اشقر ان شركة اميركية ودولية ستقوم باعداد الدراسات العلمية والفنية لانشاء الفندق الذي سيعتبر من بين اكثر الفنادق تطوراً في العالم. وقال ان ٥٣٣ الف سائح اجنبي زاروا لبنان العام ١٩٩٧ بعد ان كان هذا العدد لا يتجاوز المئة الف عام ١٩٩٣ علماً أن هذا الرقم لا يتضمن المصطافين العرب واللبنانيين الذين يعودون للاصطياف في لبنان.

واشتكى اشقر من ارتفاع تذاكر السفر في لبنان وهو الامر الذي يؤثر على القطاع السياحي الى جانب الضرائب التي لاتزال الدولة اللبنانية تفرضها على هذا القطاع.

الدعم وتوحيد تكلفة الخدمات الصحية من توصيات مؤتمر صناديق التعاضد

■ بيروت - الاتحاد : اوصى مؤتمر التعاضد الصحي الذي اختتم اعماله بـ «دعم صناديق التعاضد وتوحيد كلفة الخدمات الصحية»، كما اوصى بـ «اجراءات ميدانية من شأنها تعزيز وسائل العناية الصحية للمواطنين».

وجاء في بيان التوصيات الصادر عن المؤتمر ما يلي:

١- التأكيد على ضرورة تنمية الحركة التعاضدية في المجتمع اللبناني ويتبنى ما جاء في كلمة ممثل رئيس الجمهورية الوزير ابو حمدان ان الحل الوحيد لمشاكل الصحة في لبنان هو صناديق التعاضد.

٢- اعتماد واقرار درجة تعاضدية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة.

٣- الطلب الى وزارة الصحة دعم صناديق التعاضد بتقديم خدماتها للمتعاضدين.

٤- تشجيع انتساب المستفيدين من تغطية الضمان وتعاونية الموظفين الى صناديق التعاضد لتغطية فروقات استشفائهم.

٥- العمل على توحيد كلفة الخدمات الصحية عبر دراسة عامة للصحة في لبنان بتعاون القطاعين الرسمي والخاص لاصلاح النظام الصحي القائم.

٦- السماح بانشاء صيدليات تعاضدية لتأمين الدواء للمحتاجين بأقل كلفة ممكنة.

٧- دعم صناديق التعاضد التي تشكل شبكة امان اجتماعي للمساعدة على تغطية التقديمات الصحية للمستفيدين من المؤسسات الرعائية المشمولة بدعم وزارة الشؤون الاجتماعية.

٨- تخصيص اعتماد سنوي في موازنة وزارة الاسكان والتعاونيات لدعم وتشجيع ونشر الفكر التعاضدي من خلال الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان.

موظفو بلدية صيدا يساندون نظراءهم في بيروت

■ بيروت - الاتحاد: ايد موظفو بلدية صيدا مضمون البيان الصادر عن موظفي بلدية بيروت حول مساواتهم ببقية موظفي الدولة وتطبيق مشروع سلسلة الرتب والرواتب الجديدة على موظفي البلديات الكبرى ومنها صيدا اسوة بما درجت عليه هذه البلديات منذ اكثر من ثلاثين عاما باعتماد تطبيق النصوص والتعديلات التي تطرأ على نظام موظفي الدولة وادخالها على نظام موظفي هذه البلديات بسبب التشابه والتطابق القائم بين هذه الانظمة وتحقيقا لمبدأ العدالة والمساواة.

وايد موظفو بلدية صيدا اقتراح التعديلات التي طالب بها بيان موظفي بلدية بيروت بتعديل المادة ١١ من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب المقترح حاليا وادخال النص المعتمد في كل مرة عند اقرار مثل هذه السلاسل والرامي الى شموله البلديات وتطبيقه على المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل ومنها البلديات الكبرى.

وهذا ما اكدته هيئة مجلس الخدمة المدنية وهي الجهاز المختص بهذا الموضوع وذلك بكتابها رقم ٢٣٨٤ تاريخ ١٤/٥/١٩٩٨.

وناشد الموظفون في بلدية صيدا المسؤولين التجاوب مع هذه الحقوق المكتسبة لمنع الظلم واحقاق الحق.

مصر

صباح الخير

الصورة الشائعة عن العلماء، انهم يعيشون في عالم آخر غير العالم الذي نعيش فيه وان العالم انسان يهتم بشؤون العلم، ولا يدري شيئا عن شؤون الدنيا وهو عادة يبدو منكوش الشعر.. لا يكترث بمظهره. ولا يهتم بملابسه.

وقد اثبت العالم المصري الكبير، الدكتور احمد زويل.. ان هذه الصورة غير صحيحة.. فهو انسان وسيم، انيق، يعنى بمظهره وهندامه.. حاضر البديهة ... متابع لما يجري ويدور حوله.. يهتم بالثقافة والفن وهموم مصر وشعبها بنفس القدر الذي يهتم به بعلوم الكيمياء، والطبيعة والرياضيات.

وفي الايام الاخيرة الماضية حضر الدكتور احمد زويل العديد من اللقاءات واجرى العديد من المقابلات التلفزيونية والصحفية.. وقد حرص خلال كل هذه اللقاءات والمقابلات على تأكيد حقيقة بالغة الاهمية وهي ان الفرد وحده مهما بلغت قدراته وعبقريته لايستطيع ان يحقق النجاح الذي يسعى الى تحقيقه.. ما لم يعمل ضمن مجموعة متعاونة متفاهمة!

وبمعنى اخر فان النجاح لا يصنعه العمل الفردي .. انما يصنعه العمل الجماعي.

وضرب العالم المصري الكبير مثالا بسيطا بالفيلم السينمائي تيتانيك الذي عرض مؤخرا في القاهرة.. ليؤكد صدق المعنى الذي قصده قال: ان هذا الفيلم حقق نجاحا غير مسبوق .. وحقق نجاحا غير مسبوق وحقق ارقاما قياسية في عدد مشاهديه بمختلف انحاء العالم .. وحقق ايرادات بلغت مئات الملايين من الدولارات وحصد العديد من جوائز الاوسكار!

وهذا النجاح الهائل لا يرجع الى بطل الفيلم او الى بطلته.. انما يرجع الى العمل الجماعي الذي شارك فيه الكثيرون .. ابتداء من المخرج وانتهاء بممثلي الكومبارس .. ومرورا بابطال الفيلم والمصورين وكتاب السيناريو والفنيين الذين استخدموا التكنولوجيا لخدمة مشاهد الفيلم.. وغيرهم وغيرهم هذا الفريق الذي تعاون في اطار العمل الجماعي.. هو الذي حقق النجاح الساحق للفيلم.. ولو ان فردا بمفرده مهما بلغت عبقريته.. اراد ان يصنع بجزء من هذا النجاح .. لما استطاع.

هذا ما قاله العالم المصري الكبير.. وما حرص على تأكيده خلال مختلف اللقاءات ومختلف المقابلات.. ليوضح ويؤكد ان النجاح هو ثمرة العمل الجماعي.. وان الفرد مهما بلغت قدراته لا يستطيع وحده ان يحقق النجاح.

وما احوجنا في مصر الى فهم هذه الحقيقة واستيعابها ما احوجنا الى ممارسة العمل الجماعي والى الكف عن الصراعات والمعارك.. التي تضيع الجهد.. وتبدد الوقت.. وتجعلنا نتعثر ونقع.. في الوقت الذي يجرى فيه الآخرون!

سعيد سنبل

٣,٢ مليون فدان بتوشكى والعوينات وشمال سيناء جاهزة للاستصلاح

■ اكدت صور الاقمار الصناعية امكانية استصلاح ٣,٢ مليون فدان في توشكى وشمال سيناء وشرق العوينات وتحديد كردونات القرى والمراكز لحماية الاراضي الزراعية القديمة.

اعلن ذلك امس الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية في افتتاح ندوة المشروع المصري لنظم معلومات الاراضي الزراعية وحضره المهندس احمد فؤاد ابو هدب مستشار وزارة الزراعة والدكتور نبيل المويلحي مدير معهد الاراضي والمياه.

وقال الدكتور نصار ان المشروع حصر كافة المساحات التي تم استصلاحها في مصر والتي وصلت ١,٦ مليون فدان ساهمت في زيادة الرقعة الزراعية الى ٧,٨ مليون فدان كما ساهم في حصر المساحات القابلة للاستصلاح وتصنيفها وتصل ٣,٢ مليون فدان في توشكي والمرحلة الاولى منها نصف مليون فدان وايضا ٦٢٠ الف فدان على ترعة السلام شرق وغرب القناة و٣٠٠ الف فدان في شرق العوينات.

واضاف انه تم تحديد كردونات القرى والمراكز من خلال صور الاقمار الصناعية لحماية الاراضي الزراعية القديمة ومنع الاعتداء عليها كما تم تحديد مخرات السيول للعمل على مواجهة السيول القادمة والتنبؤ بها وايضا التنبؤ بالامراض التي تصيب المحاصيل الاستراتيجية. واكد الدكتور سعد نصار انه يتم استخدام الاقمار الصناعية حاليا في حصر دقيق للمساحات المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية في مصر مثل القطن والقمح والارز والذرة لوضع السياسات الخاصة بالتسعيرة والتسويق والتصدير. واكد الدكتور نبيل المويلحي انه تقرر توسيع نطاق المشروع ليشمل استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد والاقمار الصناعية في رصد حركة الحشرات والافات الزراعية وكشف منسوب المياه الجوفية في مناطق الاستصلاح.

دعوى قضائية تطالب بحل جمعية القاهرة للسلام

■ القاهرة - الاتحاد : أقام عبد الحليم رمضان المحامي دعوى قضائية طالب فيها بوقف نشاط جمعية القاهرة للسلام في مصر واصدار حكم بحلها وتصفيتها وتعيين مصف قضائي لها والاعلان عن مصادر تمويلها الداخلية والخارجية. واختصم رمضان في هذه القضية كلا من رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزيري الخارجية والشئون الاجتماعية ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات على اعتبار انهم اصحاب المسئولية الحقيقية وراء تأسيس هذه الجمعية.

واكدت عريضة الدعوى ان هذه الجمعية خالفت الدستور لاقامتها تنظيما مصريا اسرائيليا مشتركا يحمل نفس المبادئ لتحقيق اهداف سياسية مخالفا احكام المادة الرابعة من قانون الاحزاب الذي ينص على عدم قيام حزب أو تنظيم سياسي كشريك لتنظيم في الخارج. وكذلك المادة رقم «٢٢٠» التي تنص على انه يعاقب بالسجن كل من انشأ أو أسس أو نظم أو أدار تنظيما حزبيا غير مشروع ولو كان مستترا تحت أي ستار ديني أو جمعية أو هيئة أو جماعة أيا كانت التسمية. وطالب عبد الحليم رمضان بمعاقبة مؤسسي الجمعية لمزاولتهم نشاطا سياسيا تحت مظلة جمعية تتبع وزارة الشئون الاجتماعية مما يعد تحايلا على القانون.

عن «الاخبار» المصرية

بنك رئيسي للدم بالقاهرة وبنوك فرعية بالمحافظات

■ قرر د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انشاء بنك رئيسي للدم بالقاهرة و٧ بنوك فرعية بالمحافظات لتطوير خدمات الدم على مستوى الجمهورية ودعمها بالاجهزة اللازمة. صرحت بذلك د. بسمة شلبي مدير عام بنوك الدم بوزارة الصحة خلال الندوة العلمية التي عقدت امس عن تطوير خدمات الدم.. واضافت ان الوزارة قامت بدعم بنوك الدم على مستوى الجمهورية بالاجهزة الطبية اللازمة للكشف عن الامراض المعدية والفيروسية بجميع وحدات الدم قبل نقلها الى المريض وايضا احدث الاجهزة الطبية الخاصة بفصل مكونات الدم.. واشارت ان الوزارة تعد حاليا الدليل الوطني للاستخدام الامثل للدم ومكوناته بالتعاون مع اساتذة الجامعات وخبراء من الصليب الاحمر السويسري.

في ندوة حول مشاكل المرور:

اعادة توزيع السيارات بالقاهرة الكبرى وايقاف المرور العابر بوسط المدينة

■ اكدت ندوة علمية ان نحو ٥٨٠٠ مواطن يلقون مصرعهم سنويا في مصر بسبب حوادث المرور. كما يتعرض نحو ٣٢ الف مواطن لاصابات من حوادث المرور اشارت الى ان حوادث المرور تسبب خسائر فادحة للاقتصاد القومي من اعادة توزيع السيارات بالقاهرة الكبرى وايقاف المرور العابر وسط المدينة حيث ان عدد الحوادث التي تقع سنويا ٥٠ الف حادثة. الندوة التي عقدت امس حول المرور المشاكل ومقترحات الحلول ونظمتها الجمعية العربية للطرق بالتعاون مع لجنة السياحة والمرور بنادي السيارات المصري واكد المهندس فؤاد عبدالعزيز مستشار وزير النقل ورئيس الجمعية العربية للطرق اهتمام الدولة بهذه المشكلة الهامة مشيرا الى الجهود التي قامت بها اللجنة الوزارية لحل مشاكل المرور برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والتي تمثلت في اعتماد ٨٠ مليون جنيه لتعاقد هيئة النقل على توريد ٥٤٠ ميني باص حمولة ٣٦ راكبا يتم توريدها تباعا لتحل محل العربات غير الصالحة وكذلك اعتماد ٢٢ مليون جنيه اخرى للتعزيز بعدد ١٥٠ ميني باص انتاج محلي وقال انه تم تنفيذ كارتة موحدة في محافظات القاهرة الكبرى وانه يجرى حاليا شراء ١٠٠ موتوسيكل للعمل كدوريات سيارة للحفاظ على الطريق الدائري كما يجرى تجهيز مواقف لاعادة توزيع السيارات حول القاهرة الكبرى وايقاف المرور العابر في وسط المدينة.

واكد المهندس نبيل القوصي رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري اقامة الدولة لشبكات الطرق السريعة والرئيسية ودعمها بالعلامات الارشادية والتحذيرية والغاء كافة التقاطعات على الطرق وطالب المهندس محمد صلاح الدين صالح رئيس قطاع التنفيذ والمنافذ بهيئة الطرق والكباري بضرورة انشاء مجلس اعلى لتأمين سلامة المرور بالتنسيق بين الجهات المعنية المختلفة.

السبت القادم بدء القبول بالثانوي العام بالقاهرة

قبول الناجحين بالمدارس الخاصة دون شرط المجموع

■ يبدأ السبت القادم فتح باب القبول بمدارس الثانوي العام والفني «صناعي - تجاري - مهني» بالقاهرة امام الطلاب الناجحين في الشهادة الاعدادية هذا العام .. تم تحديد الحد الادنى للقبول بالثانوي العام ١٩٠ درجة للانجليزي و ١٧٠ درجة للفرنسي.. وتقرر لأول مرة عدم تحديد الحد الادنى للقبول بالثانوي العام «الخاص» لاعطاء الفرصة كاملة امام الراغبين في الالتحاق بالثانوي الخاص حتى ١٤٠ درجة بشرط الا تزيد كثافة الفصل عن ٤٠ طالبا. وبالنسبة للتعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات تقرر ان يكون الحد الادنى للقبول بمدرسة جلال فهمي ٢٢٠ درجة والمدرسة المتقدمة للصيانة ٢٢٥ درجة والقاهرة النسيجية ١٨٠ درجة ومدرسة الزاوية الحمراء ٢٣٠ درجة.. ودار السلام الفنية المعمارية ١٩٥ درجة والحديد والصلب ١٩٥ درجة.

اما بالنسبة للتعليم الفني بنظام ٣ سنوات فسيتم القبول حتى ١٥٥ درجة على ان يتم النزول تدريجيا وفق الاماكن الشاغرة بالمدرسة.

خطة لتدريب القيادات الادارية العليا

■ القاهرة - الاتحاد : اكد الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير التنمية الادارية المصرية على اهمية تطوير مفاهيم التدريب لجميع العاملين في مصر، خاصة تدريب القيادات الادارية العليا في كافة القطاعات باسلوب يتفق مع المتغيرات البيئية محليا ودوليا بصورة تمكن الدولة من اختيار القيادات اختيارا موضوعيا يستند على العلم والمعرفة والمهارات القيادية. جاء ذلك خلال اجتماعه مؤخرا بمجلس ادارة اكاديمية السادات للعلوم الادارية برئاسة الدكتور محمد العزازي رئيس الاكاديمية.. وطالب الوزير المجلس بضرورة الاهتمام باعداد المدرب القادر على العطاء والتعامل مع كافة الاساليب الحديثة في التدريب الذي يعتبر حجر الزاوية في العلمية التدريبية.. وأكد الوزير على ان الاكاديمية والجامعات مطالبة باقتراح الآليات الخاصة بالتطوير، واضعة في اعتبارها الامكانيات المادية والبشرية المتوافرة ولابد ان تلعب هذه الجهات دورا ملموسا في تطوير كافة الاجهزة الحكومية. وطالب الوزير الاكاديمية ان تبدأ هذا الدور بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في تطوير الادارة المدرسية طبقا للمعطيات البيئية وماهو معمول به في كافة الدول الصناعية الحديثة.

تحديد اسعار بيع الاراضي للمستثمرين على الطريق الدائري

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة تحديد اسعار بيع الاراضي للمستثمرين على الطريق الدائري في حدود بين ٨٠ الى ١٠٠ جنيه كما تحددت اسعار المرافق للمتر على اساس ٨٠ جنيها للصرف الصحي و ٢٠ جنيها لمياه الشرب و ١٠جنيهات تحت حساب تجهيزات وانشاءات الكهرباء.

جاء ذلك في اجتماع لجنة الاستثمار بمجلس محلي محافظة القاهرة برئاسة المحاسب مصطفى السلاب رئيس اللجنة ورئيس جمعية مستثمري مدينة العبور

التي حضرها المحافظ واعضاء المجلس واكد الدكتور شحاته انه سيتم طبع دليل شامل لخرائط ومناطق الاستثمار والقواعد الخاصة بالاستثمار وانه سيتم دراسة طلب المستثمرين بمد فترة السماح بالبناء من ٣ الى ٥ سنوات واكد المحاسب مصطفى السلاب اهمية الاستثمار والتوسع في زيادة الانتاج وخلق فرص جديدة خلال المرحلة الحالية وقال انه سيتم عقد اجتماع آخر للجنة يشهده محافظ القاهرة للرد على كافة استفسارات المستثمرين بالمحافظة.

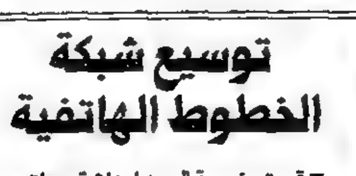
افتتاح المرحلة الاولى من الطريق الدائرى بالقاهرة أول يوليو

■ القاهرة - الاتحاد : يتم أول يوليو القادم افتتاح المرحلة الاولى من محور ٢٦ يوليو للطريق الدائرى حول القاهرة، والتي يبلغ طولها ١٣,٨ كيلو متر، وتبدأ من ميدان لبنان حتى طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي عند مدخل مدينة ٦ أكتوبر . بلغت تكاليف هذه المرحلة ٣٥٠ مليون جنيه. وتشمل كوبرى اسكندرية ومنحدرات الدائرى التي تكلفت ٢٠ مليون جنيه.

وصرح المهندس شريف لطفي وكيل أول وزارة الاسكان والتعمير المصرية، بأن أعمال المرحلة الثانية من المحور سوف تبدأ فور افتتاح المرحلة الاولى بعمل امتداد كوبري ١٥ مايو الذي سوف يعبر شارع ٢٦ يوليو بين نادى الزمالك ونادي الترسانة ليمتد حتى تقاطع شارع السودان. وتتكلف هذه المرحلة ٣٠ مليون جنيه وتنتهي في صيف ١٩٩٩، وتنقل المرحلة الثانية السيارات من أمام مبنى التليفزيون بماسبيرو حتى أول طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي في دقائق بعد ان كانت تستغرق حوالي الساعتين.




عن «الانباء» الكويتية



موريتانيا

توسيع شبكة الخطوط الهاتفية

■ قررت مؤسسة البريد احداث توسعات جديدة في الخطوط للحد من ازدحامها وبموجب هذا الاجراء قسمت مناطق البلاد الى منطقة شمالية هي اطار اكجوجت وازويرات وتواتيب يضاف اليها الرقم ٧ قبل الرقم الاصلي ومنطقة الوسط انواكشوط يضاف لها رقم ٢ في حين يضاف رقم ٥ لمنطقة الجنوب سيليبابي وكيهيدي والاك وروصو، اما منطقة الجنوب الشرقي «النعمة والعيون وكيفة وتجنج» فسيضاف لها رقم ٦.

نواكشوط

اعتدين بالشفرات الحادة على زميلتهن لأنها تتحدث بغير اللهجة الحسانية

■ اقدمت ست فتيات تلميذات باحدى المدارس في العاصمة نواكشوط على الاعتداء على زميلة لهن مستخدمين شفرات حادة لتشطير وجه الفتاة المعتدى عليها.

وقالت الفتيات في محضر الشرطة ان دافعهن الى هذه الفعلة هو ان زميلتهن تخرج عن العرف الاجتماعي وتتحدث دائما بلهجة غير اللهجة الحسانية العربية السائدة في البلاد.

الخطوط الجوية الموريتانية في الطريق للبيع

■ شكلت الحكومة الموريتانية لجنة وزارية تتكون من وزراء التخطيط والمالية والتجهيز للنظر في الكيفية التي ستتحول فيها الخطوط الجوية الموريتانية من القطاع العام الى الخاص وحسب المراقبين فان تجمع مؤسسات اهل انويقظ يعتبر في مقدمة المرشحين للفوز ونظرا لانه يمتلك اكبر حصة من اسهم الخصوصيين في الشركة.

وتطرح مشكلة الخطوط من جديد اثر تزايد ازماتها المالية بسبب تناقص «اسطولها» وتنامي ضغوط المولين عليها وتراكم ديونها الخارجية.

اليوم في دور الـ ١٦
رومانيا مع كرواتيا ٣٠, ٦ مساء
الارجنتين مع انجلترا ١١ مساء

لفتة الطاير تبكي البطل الايرلندي

مسابقة «بن حمودة» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الثلاثاء ٦ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٨م

في الاجتماع الاول للجنة المنظمة العليا

سلطان بن خليفة يعتمد تشكيل اللجان العاملة لبطولة العالم للقدرة

كلنسمان وبيرهوف ينقذان الماكينة الألمانية.. والمكسيك لا تستحق الخسارة

الانجليز يسعون للثأر من «يد» مارادونا اليوم

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

الرهان على حصان خاسر!!

●● بخسارته الثقيلة.. وسقوطه المريع في نهائيات كأس العالم، لم يخدعنا منتخب نيجيريا فحسب، بل خدع كل من رشحه لان يذهب أبعد من الدور الثاني، وعلى رأسهم ميشيل بلاتيني الذي رشح المنتخب النيجيري للفوز بكأس العالم تماما مثلما رشح بيليه منتخب كولومبيا للفوز ببطولة مونديال ٩٤ بأمريكا.

● وسقطت ترشيحات بلاتيني.. ومن قبله انهارت ترشيحات بيليه، لالشيء ولكن لان كأس العالم لايزال مصمماً على رفع شعار «الكبار فقط» ولا عزاء للصغار!!

●● لقد أثبت «مونديال القرن» ان كل من راهن على منتخب نيجيريا كان كمثل من راهن على حصان خاسر!! بعد أن نجح الدانمركيون في وضع حد للغرور النيجيري ولقنوا النسور الخضر درسا لن ينسوه بعد أن تعالوا على كرة القدم التي تؤكد مرارا وتكرارا انها تعطي من يعطيها.

●● وبعد عشر دقائق فقط من مباراة نيجيريا والدانمرك، انتهى كل شيء، وقضي أمر المنتخب النيجيري الذي لم يشغل نفسه بتقديم أداء يكفل له تجاوز الفايكنج الدانمركي، بل راح يفكر في لقاء البرازيل بدور الثمانية. فلا حصد الفوز على الدانمرك، ولاتأهل للقاء البرازيل، وودع البطولة بخفي حنين ليتابع بقية أحداثها عبر التليفزيون!

● وكم سيعض اكبيبا وبابايارو وبابانجيدا وأكوشا أصابع الندم، وهم يستعيدون ذكريات المباراة «الصدمة» أمام الدانمرك التي نجحت في قص ريش النسور الخضر لانها عرفت كيف تقلم أظافر الكرة النيجيرية منذ الدقائق الاولى في المباراة، فدانت لهم نتيجتها وقدموا وجها مغايراً للكرة الدانمركية التي افتقدت كثيراً من الاقناع بالدور الاول ومن يدري فربما أحرج الدانمركيون منتخب البرازيل في المباراة التي ستجمع بطل أمريكا الجنوبية ٩٨ مع بطل أوروبا ٩٢!

● وياتجوم نيجيريا.. تستاهلوا..!!

■■■

●● أشفقت كثيراً على منتخب باراجواي الذي ودع مباراته مع فرنسا بالدور الثاني، بهدف ذهبي أطل برأسه لأول مرة في تاريخ كأس العالم، وكم تمنيت أن يجني منتخب باراجواي ثمار روحه القتالية العالية وتنظيمه الدفاعي الرائع، والأهم من ذلك مستوى حارسه العملاق بيتر شلايفرت أفضل حارس بمونديال القرن حتى الآن، وأفضل كابتن بين كل كباتن المنتخبات المشاركة، حيث يلعب دوراً في رفع معنويات زملائه يفوق دور البرازيلي كابريجياني مدرب الفريق!

■■■

●● أسوأ عيوب منتخب فرنسا انه فريق بلا أنياب، حيث يعتمد بشكل أساسي على قوة خط وسطه، عكس منتخب ايطاليا الذي سيواجهه الفرنسيون بدور الثمانية، حيث يضم المنتخب الايطالي أخطر خط هجوم بالبطولة وعلى رأسه المهاجم الرائع كريستيان فييري هداف البطولة حتى الآن ومعه ديل بييرو.

■■■

● المدافع بلان حفظ ماء وجه الكرة الفرنسية وأنقذ البطولة، بعد أن استخرج تأشيرة استمرار فريق الدولة المنظمة بالبطولة بعد أن كانت مغادرة المونديال أقرب إليه من حبل الوريد!!

■■■

●● برغم خروج المنتخبات العربية المبكر عن نهائيات كأس العالم، إلا أن تألق الحكام العرب بالمونديال فيه مايكفي من تأكيد على أن كرة العرب لم تدخل، حتى الآن، غرفة الإنعاش!

عصام سالم

كأس عالم ثان للانسان الآلي

■ تقام اليوم فى باريس التصفيات النهائيه لكأس العالم لكرة القدم بين فرق الانسان الآلى «الروبوت» ويشارك فيها خمسون فريقا من ٢١ دولة فى العالم وتستمر حتى ٣ يوليو القادم جنبا الى جنب مع نهائيات مونديال فرنسا.

ويطلق على هذه التصفيات التى بدأت لأول مرة عام ١٩٩٦ فى العاصمة الكورية الجنوبية سول اسم «دورة كأس العالم لكرة القدم للانسان الآلى الصغير».

ويستعرض علماء العالم خلال هذه الدورة كل امكانياتهم التكنولوجية المتطورة وتقام على لوحة على هيئة ملعب موضوع عليها عدة لاعبين من الانسان الآلى يضم كل فريق خمسة لاعبين آليين بدلا من ١١ لاعبا كما هو الحال فى المسابقات العادية بين البشر وقد تم تزويدهم بنظم خاصة لاستشعار الكرة عندما تصل الى أحدهم. وبدلا من وضع جهاز كمبيوتر مركزى لتحليل حركة الكرة بالملعب ونقل معلوماتها الى اللاعبين الآليين واعطائهم أوامر بالتحرك والتصرف سيقوم كل انسان آلى على حدة بتقييم الموقف بنفسه واجراء اتصال بينه وبين زملائه من اللاعبين الآليين بطريقه لتحديد الموقف والعمل كفريق واحد.

وقد تم تجهيز هؤلاء اللاعبين الآليين بحيث يتصرفون بدون أى تدخل من جانب الانسان خلال المباراة ويتم زرع كاميرات فوق الطاولة التى تمثل الملعب لتخبر أجهزة الكمبيوتر ماذا يحدث فى هذا الملعب وتقوم أجهزة الكمبيوتر بدورها بتمرير المعلومات والبيانات الى اللاعبين الآليين وتتخذ الأجهزة على ضوء ذلك القرارات اللازمة حسب الحدث وبناء على الخطط والترتيبات التى تم برمجة هذه الكمبيوترات عليها من قبل ثم ترسل الأوامر بالتحرك الى اللاعبين الآليين.

وذكرت صحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» الامريكية أن التصفيات للادوار قبل النهائية لهذه المسابقة كانت قد أجريت فى مدينة «تايجون» بكوريا الجنوبية فى الاسبوع الماضى وأشارت الى ان الهدف من هذه المسابقة هو تصنيع أجهزة «روبوت» تستطيع أن تتعامل مع مواقف متجددة.

وعلى عكس لعب الشطرنج عن طريق الكمبيوتر فان كرة القدم الآلية تختلف لان تحركات اللاعبين الآليين لا يمكن حصرها أو توقعها.

محكمة فرنسية ترفض «تعطيل» كأس العالم!

رفضت محكمة فرنسية امس طلبا تقدمت به جماعة افريقية لتعطيل نهائيات كأس العالم شاكية ان فريقين افريقيين خرجا من البطولة ظلما.

وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم رابطة لاعبى كرة القدم الافارقة السابقين فى فرنسا تقدمت بطلب الى قاض فرنسى لتعليق البطولة فى محاولة لاعادة اشراك الكاميرون والمغرب فيها.

وقالت الرابطة ان المنتخبين اللذين خرجا من الدور الاول فى البطولة حرما من الفوز بسبب قرارات تحكيم معيبة.

وطلبت الى قاض فى باريس مشاهدة فيلم يوضح واقعتين احتسبت فيهما ضربتا جزاء ضد الفريقين والتشاور مع «خبراء دوليين» وتعطيل البطولة اثناء نظر القضية.

وقرر القاضى جان بيير ماركوس رفض الطلب نظرا لان الرابطة ليس لها صلاحية رفع دعوى نيابة عن الدولتين الافريقيتين.

وشكت الكاميرون التى خرجت من الدور الاول بعد تعادلها ١/١ مع تشيلى من عدم احتساب الحكم لهدف صحيح احرزته فى الدقائق الاخيرة من المباراة. وكانت الكاميرون ستصعد الى الدور الثانى حال فوزها.

وخرج منتخب المغرب رغم فوزه ٣/صفر على اسكتلندا بعد احتساب ضربة جزاء فى الدقيقة الاخيرة من لقاء البرازيل والنرويج لتفوز النرويج ٢/١ على حامل اللقب وتصعد الى الدور الثانى. وكان منتخب المغرب سيصعد الى الدور الثانى حال تعادل النرويج مع البرازيل.

قلب هجوم المكسيك وسط العاصفة الدفاع الالماني




صراع هوائي بين الالماني كلينسمان والمكسيكي كلاوديو

ألمانيا ضمن الثمانية الكبار بالمونديال

المكسيك لاتستحق الخسارة والعواجيز حسموها بالخبرة

بقدم كلينسمان ورأس بيرهوف

■ لعبت المكسيك وتقدمت ١-صفر لكن المانيا بلغت الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا بعدما خرجت فائزة ٢-١ في نهاية المباراة التي اقيمت أمس في مونبلييه امام ٣٥٥٠٠ متفرج.

وسجل يورجن كلينسمان (٧٥) واوليفر بيرهوف (٨٦) هدفي المانيا، بعدما تقدمت المكسيك بهدف للويس فرنانديز (٤٧).

وتلعب المانيا في ربع النهائي ضد رومانيا او كرواتيا في ٤ يوليو المقبل في ليون.

وافلت من المكسيك فوز كان في متناول يدها لانها تقدمت بهدف في مطلع الشوط الثاني وسيطرت على مجريات اللعب لكن دفاعها ارتكب خطأين استغلهما الالمان افضل استغلال لينقذوا الموقف مرة جديدة في هذه البطولة بعد ان تخلفوا بهدفين امام يوغوسلافيا وادركوا التعادل في ربع الساعة الاخير. وكم سيندم هرنانديز لانه اضاع فرصة تسجيل هدف ثان كان سيضعه في صدارة الهدافين ومنتخب بلاده في الدور ربع النهائي، لكن غلطة الشاطر بالف.

وقدم المنتخب الالماني عرضا سيئا للغاية لكنه عرف من اين تؤكل الكتف وان ساعده في ذلك الدفاع المكسيكي خصوصا هدف التعادل لان المدافع لارا ارتكب خطأ لا يرتكبه لاعب محترف.

وبدات المباراة التي اقيمت وسط حرارة مرتفعة زادت على ٣٠ درجة مئوية بطيئة في محاولة من المنتخبين لعدم بذل مجهود كبير فانحصرت التمريرات في وسط الملعب.

وسيطر المنتخب الالماني في الدقائق العشر الاخيرة قبل ان يستلم المكسيكيون المبادرة تدريجيا، وبعد ان سجلت المكسيك هدفها ارتفعت معنويات لاعبيها في حين انهار الالمان تماما وارتكبوا اخطاء متعددة. فما كان امام المدرب بيرتي فوجتس سوى لعب بعض الاوراق فاشرك مولر مكان هاينريخ دون ان تتحسن الصورة الالمانية وبقيت مهتزة والتمريرات مقطوعة.

وبعد أن جاء هدف التعادل هدأت وتيرة اللعب خوفا من هدف في الدقائق الاخيرة يقضي على الامال، ثم نزل اولف كيرستن مكان هاسلر وقبل النهاية باربع دقائق مرر الكرة التي جاء منها هدف الفوز.

واضطر المدرب الالماني الى ان يتخلى عن قلب دفاعه المخضرم يورجن كولر قبل دقائق من بداية المباراة لاصابة الاخير في التحمية فاشرك مكانه ماركوس بابيل. ونزل هيلمر اساسيا على حساب اولاف ثون ثم ما لبث ان خرج بعد منتصف الشوط الاول بداعي الاصابة فحل مكانه كريستيان تسيجه.

واجرى مدرب المكسيك بدوره ٤ تغييرات، فاشرك بافل باردو ومارتشيلينو برنال وراول لارا وفرانشيسكو بالنسيا اساسيين.

وحصلت المكسيك على ركنية اولى بعد دقيقتين لم تشكل اي خطورة على مرمى الحارس اندرياس كوبكه. وعرقل فورنز بلانكو في الجهة اليسرى فاحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة للمكسيك انبرى لها جارسيا اسبي بقوة وشتتها فورنز الى ركنية (٤)، وخطف هاسلر الكرة في وسط الملعب ومررها الى بيروهوف ومنه الى كلينسمان لكن مدافعا مكسيكيا تدخل في اللحظة الاخيرة وابعدها الى ركنية لم تثمر (١٠). ومرر بيرهوف كرة بينية الى هاينريخ الذي اطلقها عالية من وضعية جيدة للتسجيل (١٤).

وسدد برنال كرة رائعة من ٣٥ مترا افلتت من يدي كوبكه لكن ماتيوس انقذ الموقف قبل وصول هرنانديز (١٥). وانفرد كلينسمان بالحارس المكسيكي الاستعراضي خورخي كامبوس الذي خرج لملاقاته في توقيت سليم منقذا مرماه من هدف اكيد (٢٠). وتسديدة قوية من ماتيوس خارج الخشبات الثلاث (٢٢).

ورفع تارنات كرة داخل المنطقة وحولها كليسنمان برأسه في الخارج (٢٥). وتبادل ماتيوس وكلينسمان الكرة ثم وصلت الى الاخير فتطاول لها برأسه وصدها الحارس المكسيكي بسهولة (٢٨).

وركلة حرة مباشرة للمكسيك سددها برنال صدها الحائط (٣٢).

واستدار بيرهوف حول نفسه على حدود المنطقة وسدد كرة مرت الى جانب القائم الايمن للمرمى المكسيكي (٣٥). ومرر هاسلر كرة عرضية رائعة تطاول لها بيرهوف ارتطمت بالعارضة وسقطت امام الخط ليتنفس المكسيكيون الصعداء (٤٠). وكرة من هرنانديز امامية رائعة باتجاه بالنسيا الذي انفرد بالحارس كوبكه فانقذ الاخير الموقف ببراعة (٤٣).

وفي مطلع الشوط الثاني، تلاعب المكسيكي هرنانديز بالدفاع الالماني باكمله قبل ان يسددها بذكاء على يمين كوبكه (٤٧) مسجلا هدفه الرابع في البطولة بفارق واحد عن الايطالي المتصدر كريستيان فييري.

وركلة حرة مباشرة سددها جارسيا اسبي عاليا (٤٩)، وتسديدة رأسية لبالنسيا بين يدي كوبكه (٥٠). وتمريرة لتارنات داخل المنطقة خرج لها كامبوس ببراعة (٥١).

وهيأ بيرهوف كرة لنفسه وسددها طائرة مرت الى جانب القائم الايمن لكامبوس (٦٠). واضاع اريلانو كرة لا تهدر عندما سار بها نحو ٦٠ مترا وتوغل داخل المنطقة وابعدها ماتيوس فحولها كوبكه بيده اليمنى اصابت اسفل القائم الايمن وارتدت الى بلانكو الذي مررها الى هرنانديز فسددها باستخفاف وصدها الحارس الالماني (٦٣).

واعاد بيرهوف كرة الى خارج المنطقة سار بها اندرياس مولر لكنه سددها زاحفة لم تشكل خطورة (٦٨)، وارتكب المدافع المكسيكي لارا خطأ قاتلا عندما فشل في السيطرة على الكرة امام باب المرمى لتصل الكرة الى كليستمان تابعها داخل الشباك (٧٥) محرزا هدف التعادل.

ورفع كيرستن كرة داخل المنطقة وهنك تطاول لها بيرهوف كعادته ووضعها داخل الشباك مسجلا هدف التقدم والفوز لالمانيا (٨٦).

والمباراة هي الثالثة بين المنتخبين في النهائيات، وسبق لالمانيا ان فازت ٦-صفر في مونديال الارجنتين ٧٨، وبركلات الترجيح ٤-١ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر) في مونديال المكسيك ٨٦. والمباراة هي ايضا الرقم ٦٦٦ لالمانيا منذ عام ١٩٠٨، وقد فازت في ٣٨٦ مباراة وتعادلت في ١٢٩ وخسرت ١٥١ وسجلت ١٤٩٢ هدفا ودخل مرماها ٨١٨ هدفا.

المباراة في سطور

- النتيجة: المانيا ٢ (كلينسمان، ٧٥ وبيرهوف، ٨٦) - المكسيك ١ (هرنانديز، ٤٧).
- الملعب: لاموسون
- عدد المتفرجين: ٣٥٥٠٠ متفرج
- الحكم: ميلو بيريرا (البرتغال)
- الانذارات:
المانيا: بابيل (٤٥) وماتيوس (٥٧) وتارنات (٧٨) وهامان (٨٩) المكسيك: دافينو (٥٨) وبلانكو (٨٧)
- مثل المانيا: كوبكه- فورنز وماتيوس وبابيل- هاينريخ (مولر، ٥٨) وهامان وهاسلر (كيرستن، ٧٤) وهيلمر (تسيجه، ٢٨) وتارنات- كلينسمان وبيرهوف.
- المكسيك: كامبوس- باردو ودافينو وسواريز وفيّا- لارا وبرنال (كارمونا، ٤٦) وجارسيا اسبي (بيلايز، ٨٧)- بلانكو وهرنانديز وبالنسيا (اريلانو، ٥٣).



التشجيع على الطريقة المكسيكية

كلينسمان اتعب الدفاع المكسيكي



الفرنسيون يفزعون زاجالو

■ قال ماريو زاجالو المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم أمس انه اصيب بالفزع عندما احاط شبان بسيارته فى وسط باريس واخذوا يهزونها. واضاف ان شبانا فرنسيين احاطوا بسيارته بعد ان لمحوه بداخلها وانه شعر للحظة بان السيارة ستنقلب. ومضى يقول ان الحادث وقع عندما توقفت السيارة التى كانت تقله هو وآخرين من الجهاز الادارى للفريق بسبب زحام مروري في الشانزليزيه الاحد الماضي. واستطرد «أحاط بنا العديد من الشبان الفرنسيين وهم يلوحون بالاعلام وكثير منهم قام بطلاء وجهه بالوان علم فرنسا.. كانوا يحتفلون بفوز فرنسا على باراجواى.. توقفت الحركة المرورية وكان المواطنون يسيرون بين السيارات. «لمحني احدهم وبدأ يصرخ (انه زاجالو) وفجأة احاطت مجموعة منهم بالسيارة وكانوا يصرخون ويدقون بأيديهم على السيارة ويهزونها.

زاجالو

ولحسن الحظ حضرت الشرطة بعد خمس دقائق واوقفتهم.. كانت لحظات مرعبة وبدت السيارة كما لو كانت ستنقلب».

ولكن زاجالو حرص على التقليل من شأن الامر مشيرا الى انه يعتقد ان ذلك حدث نتيجة فرحة الفرنسيين بفوز فريقهم وليس اكثر من هذا.

(رويترز)

استقالة مدرب امريكا

■ اصبح ستيف سامبسون المدير الفنى للمنتخب الامريكى لكرة القدم خامس مدرب يترك فريقه بعد الفشل فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وهزم المنتخب الامريكى فى مبارياته الثلاث بالمجموعة السادسة فى النهائيات امام المانيا صفر/٢ وايران ١/٢ ويوغوسلافيا صفر/١.

وشكر الان روثنبرج رئيس الاتحاد الامريكى لكرة القدم سامبسون لما قدمه للفريق الا انه لم يبلغ فى مدح اول مدرب امريكى المولد يقود المنتخب فى نهائيات كأس العالم. وقال «نشكر ستيف لخدماته الهائلة.. مجهوداته المستمرة ساعدت على تقدم كرة القدم الامريكية.. اهنئه على انجازاته الكثيرة مع الفريق».

واوضح الاتحاد ان عملية بحث بدأت لايجاد بديل لسامبسون واعرب عن امله فى ان يعلن اسم المدير الفنى الجديد الشهر المقبل.

واصبح سامبسون خامس مدرب يستقيل او يقال بعد خروج فريقه من الدور الاول بكأس العالم فقد اقيل تشا بوم كون مدرب كوريا الجنوبية والبرازيلى كارلوس البرتو باريرا المدير الفنى للمنتخب السعودى وهنرى كاسبرجاك مدرب تونس كما استقال خريستو بونيف المدير الفني للمنتخب البلغارى. واصبح تاكيشى اوكادا المدير الفنى للمنتخب الياباني ونيلسون اكوستا مدرب تشيلى وايجل اولسن مدرب النرويج وفيليب تروسييه المدير الفني للمنتخب الجنوب افريقى على شفا فقدان وظيفتهم ايضا فور انتهاء كأس العالم او خلال الاسابيع او الشهور القليلة المقبلة.

واعرب آخرون مثل دانييل باساريلا المدير الفنى للارجنتين وايميه جاكيه المدير الفنى لفرنسا عن رغبتهما فى الاستقالة بعد انتهاء كأس العالم.

(رويترز)



سلطان بن خليفة يعلن عقب الاجتماع الاول للجنة المنظمة لبطولة العالم للقدرة :

دعم زايد للخيول العربية الأصيلة في العالم لعب دورا كبيرا في فوز الامارات بتنظيم البطولة



متابعة: أسامة الشيخ
تصوير: صلاح الباز

■ أعلنت أمس اللجنة المنظمة العليا لبطولة العالم لسباقات القدرة في اجتماعها الاول الذي عقدته برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية عن تشكيل لجانها الفرعية العاملة للبطولة التي ستستضيفها دولة الامارات في ديسمبر المقبل ولاول مرة بمنطقة الشرق الاوسط بمشاركة ٤٩ دولة من مختلف انحاء العالم وتتنافس من خلالها ٢٩٤ جوادا من افضل خيول سباقات القدرة في العالم.

وقد قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال الاجتماع الذي حضره سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب وممثلين عن كافة الوزارات والقطاعات والهيئات التي لها صلة بتنظيم البطولة بالاستماع لكافة الملاحظات ومختلف وجهات النظر قبل ان يقوم سموه باعتماد تشكيل اللجان العاملة وتحديد مهامها.

وعقب الاجتماع صرح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بان تنظيم البطولة اصبح جاهزا بالفعل على الورق وانه قد حان الآن أوان التنفيذ العملي والاستعداد مبكرا للبطولة التي ستستضيفها الدولة بمشاركة ٤٩ دولة من مختلف انحاء العالم وذلك لكي تخرج بالشكل الذي يليق والمكانة التي وصلت اليها دولة الامارات على الساحة الدولية.

وقال سموه ان الهدف والمردود الذي نطمح الى تحقيقه من وراء تنظيم مثل هذه البطولة الكبرى هو تقديم صورة حضارية مشرفة للدولة وعلى كافة المجالات والمميزات التي تتمتع بها الدولة سياحيا واستثماريا، اي ان البعد الاقتصادي له اهمية بالغة في منظورنا للبطولة خاصة وانه سوف يحضرها ١٥٠٠ شخصية بارزة من مختلف انحاء العالم، وهو الامر الذي يستوجب تجهيزات كثيرة من سكن ووسائل نقل وذلك بخلاف تجهيزات السباق نفسه.

واشار سموه الى ان المشكلة الوحيدة الآن هي تحديد موعد البطولة بالضبط حيث ستجرى خلال شهر ديسمبر نفسه اجتماعات رؤوساء دول مجلس التعاون الخليجي وهو ما يجري التنسيق بشأنه حاليا، وعن كيفية اختيار الاتحاد الدولي لسباقات القدرة للامارات لتنظيم بطولة العالم قال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان هذا السباق كان تنظيمه دائما من نصيب اوروبا ولكن بفضل التوجيهات السامية لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ودعم صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، ومتابعة ومشاركة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، استطاعت الامارات ان تنال شرف تنظيم هذا الحدث الرياضي العالمي مما يعكس مدى الثقة العالمية بالقدرة التنظيمية للدولة.



سلطان بن خليفة آل نهيان يترأس الاجتماع الاول للجنة المنظمة العليا لبطولة العالم للقدرة

« شاهين » تعويذة البطولة

■ بعد ان اعتمد اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق شعار بطولة العالم لسباقات القدرة التي ستجري في ديسمبر المقبل، استخدم الاتحاد الصقر (شاهين) تعويذة لبطولة الامارات الدولية للقدرة التي جرت في ٢٥ فبراير الماضي تمهيدا لاستخدامه تعويذة لبطولة العالم.

وقد اختير الصقر (شاهين) الذي صممه قسم الاعلام والنشر في الاتحاد، كونه يمثل رمزا تراثيا وثقافيا يعكس الامتداد الانساني لدولة الامارات من جهة وكونه يعكس الصلابة والقوة والروح الانسانية، وهي مفردات اعتمدت عليها دولة الامارات أسسا لنهضتها الحديثة، وكان (شاهين) قد استخدم أساسا لتصميم كتيب البطولة الماضية.



محمد بن راشد يقود فرسان الإمارات في بطولة العالم

■ أعلن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال لقائه أمس بالصحفيين ورجال الإعلام عقب نهاية الاجتماع الأول للجنة المنظمة العليا لبطولة العالم للقدرة أن فريق الفرسان الذي سيمثل الامارات في البطولة سيقوم بقيادته الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي سبق وتألق في العديد من مشاركاته بسباقات القدرة وكثيرا ما فاز بمراكزها الأولى.

وكان الاتحاد الدولي للفروسية قد أكد ان وجود سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كفارس متفوق على المستوى العالمي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان على رأس الهرم التنظيمي للسباقات سيساعد بشكل ايجابي وكبير على النجاح بادخال منافسات القدرة ضمن الألعاب الاولمبية.



سلطان بن خليفة آل نهيان يتحدث عقب الاجتماع للصحفيين ورجال الاعلام

■ هدفنا تقديم صورة حضارية مشرفة عن دولتنا للعالم
■ ٤٩ دولة تشارك بالبطولة و ١٥٠٠ شخصية عالمية تحضرها

شعار البطولة

■ حاز شعار بطولة العالم لسباق القدرة ديسمبر ١٩٩٨، الذي قام بتصميمه قسم الاعلام والنشر باتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق قبول الاتحاد الدولي للفروسية. وتحمل فكرة الشعار اهداف البطولة بشكل فني مبسط حيث تمثل حصانا عربيا اصيلا وذلك لانها هي الخيول الانسب والاكثر قدرة على تحمل مشاق سباقات القدرة ذات المسافات الطويلة ولانها تمثل جزءا من تراث وتاريخ الامارات.

ويضم الشعار الوان علم الامارات (الابيض والاسود والاحمر والاخضر) وخريطة العالم عليها لتوضيح المشاركة العالمية الواسعة للبطولة التي ستستضيفها وتنظمها دولة الامارات العربية المتحدة.

وهذا الحدث لم يأت وليد الصدفة، بل سبقته خطى كبيرة قطعتها فروسية الامارات على الصعيدين العربي والدولي.

واضاف سموه: ان دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة في شتى انحاء العالم ورعاية سباقاتها في كثير من بلدان اوروبا مثل فرنسا وانجلترا والمانيا واخيرا هولندا التي تعد بابا جديدا لعبور الجواد العربي الاصيل للميادين الاوروبية لعب هذا الدعم دورا بالغ الاثر في نجاح الامارات في الحصول على شرف تنظيم هذه البطولة العالمية.

ولاشك ان اختيار المجتمع العالمي للفروسية، ممثلا بالمنظمات والهيئات الرسمية، لدولة الامارات، مكانا لاستضافة اكثر من حدث عالمي، يدل دلالة واضحة على ان فروسية العالم أولت فروسية الامارات الثقة الكاملة بقدراتها التنظيمية والادارية.

وبالتأكيد فان الذي اوصلنا الى الدور العالمي المميز، مر عبر بوابة الاهتمام بالفروسية محليا، الامر الذي جعل البنية التحتية لصناعة الفروسية والسباق في دولة الامارات، مثار اعجاب كل من شاهد منشآتها ومرافقها، واذا ما اضفنا عامل الالتزام بالقوانين واللوائح الدولية لهذه المرافق المتطورة، نصل وبوجود كادر اداري متمكن، الى مصاف دول كثيرة سبقتنا بزمن طويل في هذا الميدان.

وقال سموه، ان بطولة العالم لسباقات القدرة، وما يسبقها من بطولات تأهيلية دولية، تمثل منعطفا نحو أفق جديد وسعينا وخططنا الى بلوغه، فهذه البطولة يمكن مقارنتها باهم الاحداث الرياضية العالمية لانها واحدة من هذه الاحداث الهامة التي يجب ان تأخذ من جميع الاجهزة العاملة ما تستحقه من جهد واهتمام، ليس لانها فرصة لاظهار مستوى وكفاءة هذه الاجهزة فقط، بل انها ايضا تمثل احدى الرياضات الاقرب الى نفوسنا جميعا، وهي منافسات القدرة التي اعتاد آباؤنا واجدادنا على خوض غمارها يوميا وضمن حياتهم العادية وعلى صهوات خيولهم العربية الاصيلة.

محطات على طريق الاستضافة

■ لم يأت اسناد تنظيم بطولة العالم للقدرة لدولة الامارات بالاجماع من فراغ ولكن جاء بعد تخطيط وتنسيق من اتحاد الامارات للفروسية واجتماعات للاتحاد بالدولة في أكثر من محطة.

● بولندا .. المحطة الاولى:

كان المؤتمر العالمي للقدرة الذي عقدته المنظمة العالمية للقدرة (ELDRIC) في وارسو ببولندا أول محطة على طريق استضافة الامارات لبطولة العالم ٩٨.. حيث قدم وفد الامارات المشارك بالاجتماعات ورقة عمل متكاملة عن التنظيم الاداري والبيطري وانظمة سباقات القدرة وقوانينها في الدولة.. وكانت أولى المفاجآت الاماراتية لفروسية العالم.

● الامارات .. المحطة الثانية:

كانت بطولة الامارات الدولية التي نظمها اتحاد الفروسية في فبراير الماضي هي المحك الحقيقي لابراز القدرة التنظيمية الفائقة بمشاركة فرسان من ٧ دول من بينهم الفارسة الامريكية كتابي حيث اعرب ممثلو الاتحاد الدولي للفروسية عن دهشتهم لوجود انظمة متطورة لسباقات الامارات واعتبروا التصميم المعتمد في بطولة الامارات الدولي للقدرة نموذجا مثاليا يستحق تعميمه على الدول الاخرى كونه وفر قدرا كبيرا من السلاسة والانضباط والعملية في حركة التنظيم، كذلك أعربوا عن اعجابهم الكبير بمناطق الفحص البيطري وفحص عينات الدم ومناطق تواجد الضيوف والمتابعين ووسائل الاعلام.

كما نوه الاتحاد الدولي للفروسية بكفاءة الكادر البشري الذي استخدم في البطولة سواء على مستوى الكوادر البيطرية أو الكوادر التنظيمية حيث عكسوا مستوى عاليا من الأداء دل على الاستعداد المتطور لكافة الافراد العاملين.

وأثنى الاتحاد الدولي للفروسية على المستوى العالي للضيافة حيث انها اقتربت من تلبية أبسط احتياجات كل من وجد على أرض البطولة، كذلك أثنى الجميع بالمستوى المتطور لوسائل النقل المستخدمة والاماكن التي وفرت للاستراحة أو للضيافة طوال فترة السباق.

● هونج كونج.. المحطة الثالثة:

في المؤتمر العام للاتحاد الدولي للفروسية الذي عقد في هونج كونج خلال ابريل الماضي توجهت بعثة اتحاد الفروسية الاماراتي الى هناك بوفد تنظيمي كامل يحمل التصور النهائي للدراسات المتكاملة حول تنظيم الامارات لبطولة العالم، وقد تم ترجمة هذه الدراسات الى عدد من اللغات الحية مع القيام بحملة ترويجية تم خلالها توزيع بوسترات عن الخيول العربية الأصيلة وتعويذة البطولة التي أثارت اعجاب الجميع.. وكذلك تم توزيع شريط مصور لبطولة الامارات الدولية التي حازت اعجاب الاتحاد الدولي للفروسية وبعد ذلك ليس مستغربا أن يقرر الاتحاد الدولي اسناد التنظيم لدولة الامارات باجماع الأصوات.

سباقات لها تاريخ
من النرويج ١٨٨٠ الى الامارات ١٩٩٨

■ تعود جذور سباقات القدرة، في العصر الحديث الى القرن التاسع عشر حيث تم تنظيم السباقات في النرويج في ١٨٨٠ وسباق برلين-فيينا على مسافة ٦٤٠ كم في ١٨٩٢، واعقب ذلك تنظيم سباقات اخرى مثل سباق بروكسيل-اوستيند على مسافة ١٣٢ كم في ١٩٠٢ وسباق ليون-فيشي في ١٩٠٣ وفيينا-برلين في ١٩٠٩. وتطورت سباقات القدرة في انجلترا في العشرينات من القرن العشرين في ثلاثة سباقات مخصصة للخيول العربية ففي ١٩٢٠ نظم سباق على مسافة ٤٠٠ كلم (٨٠ كم كل يوم لمدة خمسة ايام)، وفي ١٩٢٢ تم تنظيم سباق على مسافة ٥٠٠ كم (١٠٠ كم كل يوم).

اما السباقات ذات الطابع التنافسي فتعود اصولها للولايات المتحدة الامريكية، عندما نظم الكولونيل سبنسر بوردين سباقا بين تسعة خيول عربية وامريكية على مسافة ١٥٤ ميلا (٢٤٦ كم) وبمساعدة الجيش الامريكي تم تنظيم سباق آخر على مسافة ١٦٢ ميلا (٢٦٠ كم) في ١٩١٨م، وفي ١٩١٩ تم تنظيم سباق من ٥٠٠ كم بمعدل ١٠٠ كم (٦٠ ميلا) في اليوم وقد اثبتت هذه السباقات تفوق الخيول العربية الاصيلة في سباقات القدرة. اما سباقات القدرة كما نعرفها اليوم فقد برزت لحيز الوجود في ١٩٥٥ حيث تم تنظيم سباق كان تيفيز في الولايات المتحدة الامريكية على مسافة ١٠٠ ميل (١٦٠ كم) وتنظم معظم السباقات اليوم على هذا النسق.

ومن اهم العلامات الفارقة في تاريخ سباقات القدرة تكوين المؤتمر الاوروبي لسباقات المسافات الطويلة (الدريك) في ١٩٧٩ ولعبت (الدريك) دورا مهما في وضع القواعد والاجراءات المنظمة للرياضة وتنظيم للسباقات الدولية مثل البطولة الاوروبية (نظمت اول مرة في ١٩٨٥) وبطولة العالم نظمت اول مرة في ١٩٨٦ وكأس العالم للقدرة في ١٩٨٤، رسخت رياضة القدرة اقدامها كرياضة من رياضات الفروسية والسباق وتم قبولها من قبل الاتحاد الدولي للفروسية ومنذ ذلك التاريخ عرفت نظم الرياضة ومكانتها تطورا بفضل دعم الاتحاد الدولي للفروسية. وقد صارت مهمة دفع وترقية رياضة القدرة على المستوى الدولي من المهام التي يتولاها الاتحاد الدولي للفروسية.

وأخيرا جاء الدور على الامارات ٩٨ لتنظيم هذا الحدث العالمي كأول دولة تقوم بذلك خارج أوروبا.

هكذا صدر الأصل



هل تتكرر هذه الفرحة الانجليزية



طموح ارجنتيني كبير لبلوغ دور الثمانية

بعد ١٢ عاما من طعم المرار

الإنجليز يسعون للثأر من «يد» مارادونا اليوم!

■ تملك انجلترا فرصة للثأر من الارجنتين التي اخرجتها من الدور ربع النهائي من مونديال مكسيكو عام ١٩٨٦ عندما تلتقيان اليوم في سانت اتيان ضمن الدور الثاني لمونديال فرنسا.

وكانت الارجنتين تغلبت على انجلترا عام ١٩٨٦ بهدفين سجلهما النجم دييجو مارادونا الاول بيده دون ان يتنبه الحكم التونسي علي بن ناصر لذلك. والثاني من اجمل اهداف نهائيات كأس العالم منذ انطلاق البطولة الاولى في الاوروجواي عام ١٩٣٠. اما هدف انجلترا الوحيد فسجله جاري لينيكر.

والتقى المنتخبان مرة واحدة بعد ذلك على ملعب ويمبلي في لندن عام ١٩٩١ وانتهت المباراة بالتعادل ١-١.

ولا يريد مدرب انجلترا جلين هودل الذي خاض المباراة عام ١٩٨٦ الحديث عن ثأر بل عن مرارة الخسارة بالطريقة التي تمت بها.

ويقول هودل «كانت مباراة كبيرة بالنسبة للمنتخبين لكن قسما كبيرا من الشعب الانجليزي لا يزال يشعر بالمرارة من الطريقة التي فازت بها الارجنتين».

واذا اراد المنتخب الانجليزي ان يثأر فعلا من نظيره الارجنتيني فان عليه ان يوقف مهاجمه الهداف جابرييل باتيستوتا الذي سجل اربعة اهداف في البطولة حتى الآن منها ثلاثة في مرمى جامايكا.

ويقول باتيستوتا الذي سيسعى الى احراز هدف جديد للتساوي في صدارة الهدافين مع الايطالي كريستيان فييري «اذا كان من ضعف في المنتخب الانجليزي فانه خط الدفاع وآمل في ان استغل هذه النقطة بالذات». واضاف «انصار المنتخب سيعتبرون عدم وصولنا الى المباراة النهائية فشلا واعتقد بانهم محقون».

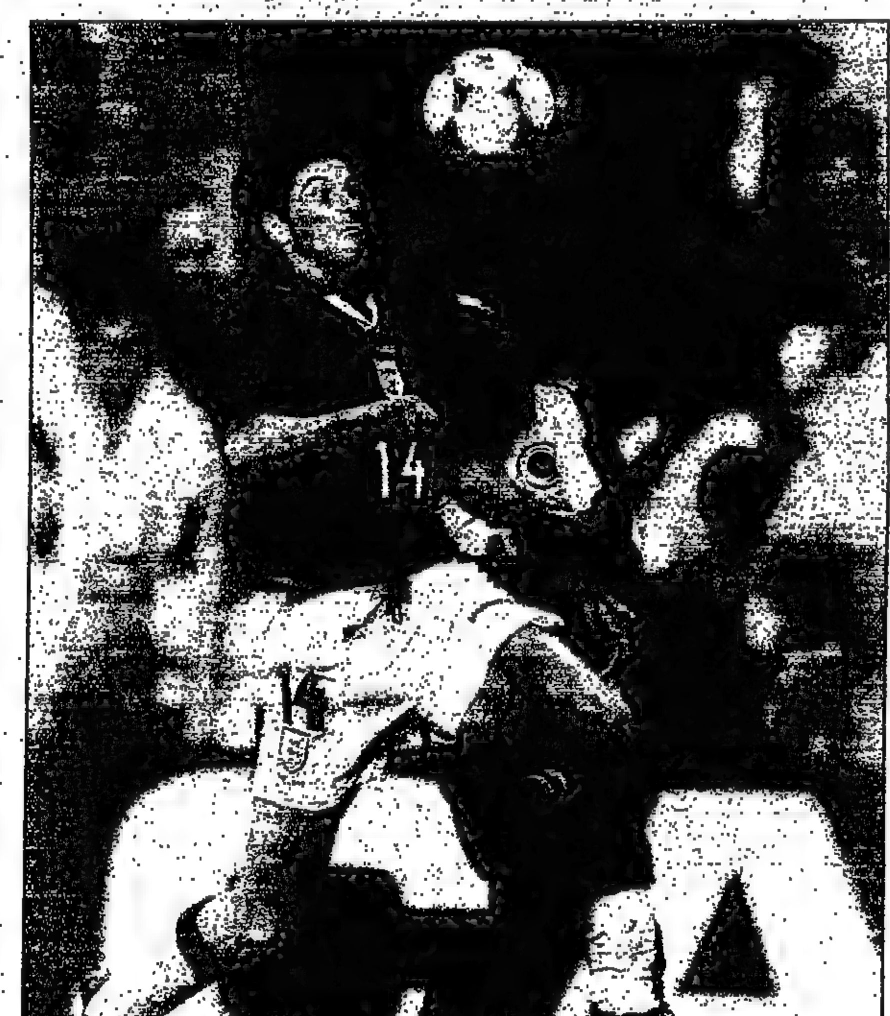
وبدأ المنتخب الارجنتيني، الوحيد الذي لم يدخل مرماه اي هدف في البطولة والذي حافظ على نظافة شباكه في ٧٢٩ دقيقة، المونديال بفوز باهت على اليابان (١-صفر). لكنه عاد ودك مرمى جامايكا بخمسة اهداف قبل ان يتفوق على كرواتيا بهدف ايضا ليتزعم المجموعة الثامنة.

وبدا المنتخب الارجنتيني صلبا في جميع الخطوط. وتألق خط وسطه بقيادة صانع الالعاب الماهر اريبل اورتيجا وخوان فيرون الذي لا يهدأ طوال الدقائق التسعين والقائد المثال دييجو سيميوني.

ويملك المدرب دانيال باساريلا الذي يسعى الى ان يصبح ثالث شخص في التاريخ يحرز اللقب لاعبا ومدربا بعد ان قاد منتخب بلاده الى الفوز بالبطولة عام ١٩٧٨ في الارجنتين، لاعبين احتياطيين لا يقلون مستوى عن الاساسيين وابرزهم مارتشيلو غاياردو وهرنان كريسبو هداف اولمبياد اتلانتا برصيد ٦ اهداف.

ولا يزال هودل حائرا بين الاعتماد على التشكيلة التي فازت على كولومبيا ٢-صفر وتضمنت مهاجم ليفربول الصاعد مايكل اوين ولاعب وسط مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام، او التضحية ببيكهام واشراك ديفيد باتي المقاتل في وسط الملعب.

(أ ف ب)



الانجليز يسعون للثأر من «يد» مارادونا



الارجنتين تألقت في الدور الأول وحققت ثلاثة انتصارات

سكولر: المباراة ذكرى أليمة لنا

لدينا لاعبون قادرون على تغيير نتيجة المباراة

■ قبل ٢٤ ساعة من لقاء انجلترا الحاسم مع الارجنتين فى اطار مباريات الدور الثانى من مونديال القرن صرح نجم انجلترا الصاعد بول سكولر بان الفريق الانجليزى يملك لاعبين قادرين على تغيير نتيجة المباراة.

وقال سكولر «اننا نحمل ذكرى أليمة من أخر لقاءاتنا مع الارجنتين فى مونديال ١٩٨٦ وأنا شخصيا أصبت بصدمة حين سجل مارادونا بيده هدف الارجنتين الاول فى هذا اللقاء الشهير».

وأعرب سكولر عن ثقته فى زملائه رغم اعترافه بالامكانيات العالية للفريق الارجنتينى وخاصة نجم خط الهجوم وكابتن الفريق جابريل باتيستوتا.

شيرر:

لا أحب كلمة «ثأر»

■ توقف العداد الشخصي لمهاجم انجلترا الفذ الن شيرر احد المرشحين لاحراز لقب هداف كأس العالم عند هدف واحد في مباريات الدور الاول الثلاث لكنه يبدو، رغم شح التهديف، واثقا من تخطي الدور الثاني على حساب الارجنتين اليوم في سانت اتيان..

وردا على اسئلة وكالة «فرانس برس»، اكد شيرر انه غير منزعج من تألق الايطالي كريستيان فييري متصدر لائحة الهدافين (٥ اهداف) والارجنتيني جابرييل باتيستوتا (٤). وقال «ضد كولومبيا (٢-صفر) قدمت افضل مستوى لدي. لكن هناك حارسا قليرا. قبل البطولة، رأى مدربنا جلين هودل ان المنتخب الذي سيحرز كأس العالم يكون لديه مهاجم قادر على تسجيل ٥ الى ٦ اهداف. لكن نحن لدينا لاعبين عدة يستطيعون تسجيل هدفين او ثلاثة... لعبت على سجيتي اكثر من السابق وقمت بتمريرات ممتازة في عمق المنطقة الكولومبية».

وعن الخسارة امام رومانيا التي جعلتهم يواجهون الارجنتين، قال «بالطبع، نأسف لهذه الخسارة، وكان ممكنا ان نخرج مثل اسبانيا.. جئنا الى هنا لاحراز اللقب. من اجل ذلك، يتعين علينا التغلب على منتخبات كبيرة. فمنذ الجمعة الماضي، استقرت معنويتنا. اذا اقصينا الارجنتين، فهذا سيظهر اننا مرشحون للقب. بقليل من النجاح مثل نجاحنا امام هولندا في بطولة الامم الاوروبية ٩٦. الارجنتينيون من المرشحين لكني لا اعتقد بانهم مسرورون لملاقاتنا».

وحول ما اذا كان اللقاء يحمل طعم الثأر لمباراة الدور ربع النهائي في مونديال ١٩٨٦، قال شيرر «لا احب كلمة الثأر. ولتوضيح الامور، قد نستخدم كلمة ثأر لاحقا. المهم هو تخطي الدور الثاني. لكني اذكر جيدا مباراة ١٩٨٦. كنت مع اهلي في اجازة، وككل الناس وجدت ان خروجنا بفضل يد مارادونا كان ظالما».

(أ ف ب)

السير البريطاني الف رامزي يتعافى من نزيف بالمخ

■ يتعافى السير الف رامزى المدير الفنى السابق لمنتخب انجلترا الذى فاز ببطولة كاس العالم عام ١٩٦٦ فى المستشفى من نزيف فى المخ. وقال بيان مقتضب من مستشفى فى بلدة ابسويتش فى شرق انجلترا ان «حالته مطمئنة». واضاف ان رامزى البالغ من العمر ٧٨ عاما نقل الى المستشفى فى التاسع من يونيو الحالى بعد اصابته «بنزيف بسيط على سطح المخ». وقال المستشفى ان رامزى الذى لعب ٣١ مباراة دولية لمنتخب بلاده قبل ان يتولى ادارة المنتخب من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٧٤ لا يقابل اى زوار سوى زوجته وافراد اسرته. ومثله مثل جلين هودل المدير الفنى الحالى لمنتخب انجلترا لعب رامزى لنادى توتنهام هوتسبير وحصل رامزى على لقب فارس من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عام ١٩٦٧ اى بعد عام من المرة الوحيدة التى حصلت فيها انجلترا على كاس العالم.

باتيستوتا:

لا نهتم كثيراً بالانجليز



باتيستوتا

■ قال نجم المنتخب الارجنتينى لكرة القدم جابرييل باتيستوتا ان مباراة فريقه مع انجلترا بالدور الثانى فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم ليست لها اهمية خاصة. وفى الوقت الذى تعتبر فيه انجلترا ومشجعوها المباراة فرصة للثأر من هزيمة الفريق امام الارجنتين ٢/١ بهدف احرزه لاعب المنتخب الارجنتينى السابق دييجو مارادونا بيده فى نهائيات عام ١٩٨٦ قال باتيستوتا ان مباراة الفريقين اليوم فى سان اتيان مثلها مثل اى مباراة أخرى يتحتم على الارجنتين خوضها فى البطولة. وقال «يجب ان نلعب مع اى فريق توقعنا القرعة معه.. نأمل ان تسير الامور بشكل جيد.. جميع المباريات صعبة».

(رويترز)



١٥٠٠ شرطي لضبط الهوليجانز

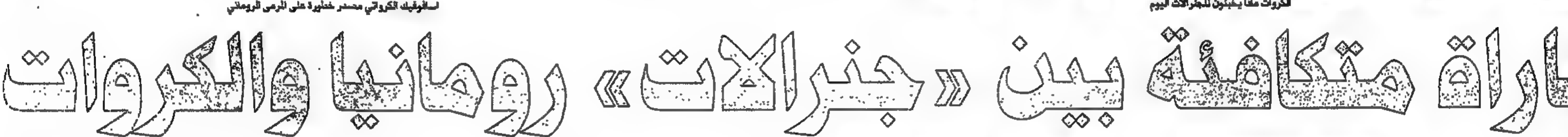
■ اتخذت اجراءات امن مشددة فى سانت اتيان عشية المباراة بين الارجنتين وانجلترا في الدور الثاني لمنع وقوع اي اعمال عنف قد يقوم بها انصار المنتخب الانجليزي، وارتفع عدد رجال الشرطة المكلفين بالسهر على الامن وتطبيق النظام العام من ٩٠٠ الى ١٥٠٠ شرطي.

هكذا امن الاهل



الكروات ماذا يخبئون للجنرالات اليوم

اسانوفيك الكرواتي مصدر خطورة على المرمى الروماني



■ وفي بوردو، تأمل رومانيا في ان تكرر انجازها في مونديال الولايات المتحدة قبل اربع سنوات عندما بلغت الدور ربع النهائي قبل ان تخرج بركلات الترجيح امام السويد، عندما تلتقي كرواتيا في مباراة متكافئة.

ويصعب التكهن بنتيجة المباراة لتقارب مستوى المنتخبين والشبه الكبير في اسلوبهما الذي يعتمد على الفنيات العالية للاعبين.

وضمنت رومانيا التأهل الى الدور الثاني بعد فوزيها على كولومبيا وانجلترا، فاراحت خمسة لاعبين اساسيين في مباراتها الاخيرة ضد تونس فسقطت في فخ التعادل ١-١.

واعرب مدرب رومانيا الجنرال انجل يوردانسكو عن سروره لمقابلة كرواتيا بدلا من الارجنتين بقوله «اعتقد بان طريقة لعب كرواتيا تناسبنا اكثر من اسلوب الارجنتين».

وتعول رومانيا على صانع العابها المخضرم جورجي هاجي الذي سجل ٣٦ هدفا في ١٠٦ مباريات دولية ومهاجم فالنسيا الاسباني ادريان ايلي.

أما كرواتيا فتملك بدورها نخبة من الموهوبين على رأسهم القائد زفونيمير بوبان والفنان روبرت بروزينتشكي والهداف دافور سوكر.

(أ ف ب)

بيترسكو وايلي جاهزان

■ أصيب مدافع المنتخب الروماني لكرة القدم دان بيترسكو والمهاجم ادريان ايلي باصابات طفيفة ولكن انجيل يوردانيسكو المدير الفني للفريق اوضح انهما سيتمكنان من اللحاق بمباراة فريقهما اليوم امام كرواتيا في الدور الثاني بنهائيات كأس العالم.

واخبر الصحفيين ان بيترسكو يعاني من آلام بسبب اصابة قديمة في الساق بينما يعاني ايلي من شد عضلي.

واضاف يوردانيسكو بعد التدريب امس الاول «اصابتهما ليست بالغة».

(رويترز)



اصحاب الرؤوس الذهبية.. جاهزون

مولدوفان: الروح المعنوية سلاحنا الأول

■ صرح نجم هجوم الفريق الروماني فيوريل مولدوفان بأن الروح المعنوية العالية هي سلاح الفريق الاول في لقائه مع كرواتيا اليوم في ختام مباريات الدور الثاني لمونديال فرنسا ٩٨ وقال ان هذه الروح كانت وراء الفوز على انجلترا. وأضاف مولدوفان: إن فرص الفريقين الروماني والكرواتي للفوز متساوية لان اغلب لاعبي الفريقين يلعبون في أكبر مسابقات الدوري الاوروبية وأنه سيتحمل مع زميله ايلي مسئولية كبيرة في هذا اللقاء من أجل تسجيل الاهداف وقال ان زملاءهما والجمهور الروماني ينتظر منهما الكثير لحسم اللقاء غير أنه ذكر أن ارتفاع درجة الحرارة قد يلعب دورا في مستوى الأداء خاصة وأن أغلبية لاعبي رومانيا لم يعتادوا اللعب في فترة الظهيرة حيث تقام المباراة خلال الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

مدرب كرواتيا:

اليابان قد تفوز بكأس العالم عام ٢٠٠٢ ثلاثة عوامل ستساعدنا على الفوز اليوم

■ قال ميروسلاف بلازيفيتش مدرب منتخب كرواتيا ان بوسع اليابان ان تفوز بكاس العالم عام ٢٠٠٢ على الرغم من هزيمة المنتخب في المباريات الثلاث التي لعبها في الدور الاول بنهائيات كاس العالم في فرنسا.

وقال بلازيفيتش بعد مؤتمر صحفي قرب معسكر الفريق في شمال شرق فرنسا //انني لعلى يقين من ان اليابان ستكون احدى الدول المرشحة للفوز في عام ٢٠٠٢. وكانت اليابان التي تستضيف نهائيات كاس العالم عام ٢٠٠٢ بالمشاركة مع كوريا الجنوبية هزمت صفر/١ على ايدي الارجنتين وبنفس النتيجة امام كرواتيا و١/٢ امام جامايكا في الدور الاول للنهائيات بفرنسا.

وقال بلازيفيتش «ان اليابان تخطط بصورة منظمة وشخصيتها وعقليتها لديها كل ما هو ضروري لكرة القدم الحديثة». واضاف ان اليابان تنعم ايضا «بالشجاعة والجلد والديناميكية والمفاجأة.. وكل ما تتطلبه كرة القدم الحديثة فيما يزداد الاهتمام فيها بكرة القدم». (رويترز)

أكد المدرب ميروسلاف بلازيفيتش ان كرواتيا «لم تظهر وجهها الحقيقي بعد». وقال بلازيفيتش ردا على سؤال حول الدرس الذي استخلصه من الخسارة امام الارجنتين صفر-١ في الدور الاول. «تأكيد قوتنا. لاننا لم نلعب بكامل عناصرنا. فضلا عن ان مردود روبرت بروزينتشكي لم يكن كما يجب ان يكون فاستبدلناه. كرواتيا لم تظهر وجهها الحقيقي بعد. الناس يعرفون البرازيل وما هي قادرة على عمله. لكن احدا لا يعرف كرواتيا. انا اعرف ماذا تستطيع ان تفعل».

وسئل بلازيفيتش عن ركلات الترجيح وعن الطريقة التي عمل عليها لتنفيذ هذه الركلات فقال «لم نعمل على تنفيذ ركلات الترجيح لاننا نخشى ان ترقبنا عيون الجواسيس فتكتشف الجهة التي سيحدد فيها اللاعبون. في اي حال، ليس هناك منتخب آخر افضل منا في هذه الركلات. اللاعبون للتنفيذ والحارس درازن لاديتش للصد. وفي حال الوصول الى ركلات الترجيح، واذا كان بروزينتشكي خارج الملعب فسأدخله لينفذ الركلة الاولى. اما اللاعبون الاربعة الاخرون فهم سوكر وازانوفيتش وبوبان ويارني». (أ ف ب)

٣ عوامل ترجح كفة الفريق على رومانيا

واوضح ايورد انيسكو مدرب كرواتيا ان فريق بلاده يتميز بـ٣ عوامل على فريق يوغسلافيا على الاقل ترجح كفته في الفوز والصعود الى دور الثمانية. اولهما تفوقه عندما تكون المباراة في ايقاع بطيء. اولهما تفوقه عندما تكون المباراة في ايقاع بطيء. مما يفيد تكتيكات الكرواتيين ويميزهم على اليوغسلاف. والثاني ان رأس الحربة سوكر وزميله المهاجم ستانيش من طراز المهاجمين الرائعين. ويتمتع كل منهما بسرعة الاداء والانطلاق. مما يسبب خلق المشاكل لخط الدفاع اليوغسلافي ويقلق مضاجع جورج بويسكو وزملائه المدافعين سولدو. والثالث لي مولدوفان. الذين يؤدون دورا صارما.

مدرب النرويج يرفض عرض سلتيك

■ أعلن ايجيل أولسن المدير الفني لمنتخب النرويج انه لن يخوض السباق للفوز بتدريب نادي سلتيك الاسكوتلندي لأنه في حاجة لاجراء عملية في الفخذ. وقال أولسن انه رغم استقالته من تدريب منتخب النرويج بعد خروجه من الدور الثاني للمونديال فانه لن يتعجل العودة لممارسة التدريب. وأضاف انه لن يتخذ قراره بشأن مستقبله المهني قبل أعياد الميلاد وبعد ان يناقش الامر مع عائلته لان صحته تأتي في المقام الاول.

نجوم بطولة براون للجولف يتجهون الى المونديال

شرع نجم الجولف البريطاني مايك موراي ومواطنه ستيف بينيت بالاستعداد للتوجه الى فرنسا لمشاهدة نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ بعد فوزهما بلقب وجائزة بطولة براون للجولف التي جرت على ارض ملعب نادي دبي للجولف والسباق بند الشباء، وشارك في احداثها ٣٦ لاعبا. وتعتبر براون الراعية الرسمية لبطولة كاس العالم لكرة القدم ٩٨. وكان مايك موراي ومواطنه ستيف بينيت قد فازا بجائزة براون التي تشمل تذاكر سفر الى فرنسا وبطاقات دخول لمشاهدة نهائيات كاس العالم لكرة القدم والاقامة لمدة ٦ أيام.

وقال مايك موراي، انني اكاد لا اصدق انني ذاهب الى فرنسا لمشاهدة نهائيات المونديال مباشرة. وانني على يقين بان الرحلة ستكون تجربة ممتعة لاتنسى.

وشارك موراي وبينيت في كافة جولات بطولة براون للجوف السبع التي انطلقت في شهر نوفمبر الماضي وانتهت في شهر مايو ٩٨. وقال ستيف بينيت، لقد كانت البطولة فكرة جيدة من براون، ولكنني لم اتوقع الفوز بلقبها وجائزتها عندما انطلقت في العام الماضي.

توتر انجليزي.. قبل مواجهة الارجنتين

■ لندن، أسامة صادق

■ يعيش الانجليز لحظات من التوتر الشديد والحذر الذي ربما يقترب من الخوف استعدادا لمباراتهم اليوم مع الارجنتين في سانت اتيان.

والخوف يأتي من عدة اشياء، اهمها قوة وعنف الفريق المنافس فوسائل الاعلام هنا تركز على شيء واحد، هو ان الارجنتين تمتاز بدفاع قوي للغاية، وعنيف ايضا يمنع بالطرق المشروعة وغير المشروعة مهاجمي الفريق المنافس.

الصحف هنا تقول ان مجموعة الارجنتين في الدور الاول كانت ضعيفة واقتربت من درجة التواضع باستثناء كرواتيا التي واجهتهم في مباراة ثانية واجب بعدما كانت قد ضمنت الصعود الى الدور الثاني.

جلين هودل مدرب المنتخب الانجليزي قال بحذر شديد، ان اقوى خطوطهم هو الدفاع الذي نجح المدرب دانيال باساريلا في اعادة السمعة اليه وتقويته . فاصبح من العسير ان لم يكن مستحيلا التسجيل فيه.

وقال آلن شيرار مهاجم وكابتن انجلترا ان الدفاع يمتاز بقوته وانقضاض افراده على الخصم دون رحمة، ويضيف اذا تركتهم يسجلون في الدقائق الاولى، فان ذلك يعني انهم قد انهوا المباراة بالفعل، لان دفاعهم سيمنع بكل الوسائل مهاجمي الفرق المنافسة من الرد.

وفي الصحف الانجليزية يتذكرون بمرارة شديدة احداث مباراتهم مع الارجنتين في كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك حينما سجل دييجو مارادونا هدفه الشهير بيده، والذي اطلق عليه «يد الله» ورفض ويرفض الاعتراف حتى اليوم، كعادته في الكذب، بأن ما فعله هو شيء غير مشروع بينما الهدف الآخر سجله تيري بوتشر مدافع انجلترا السابق في مرماه حينما اراد ابعاد الكرة من امام مارادونا الذي راوغ نصف الفريق الانجليزي على الاقل.

وقال جاري لينكر الهداف الشهير والذي كان احد لاعبي المباراة التاريخية انه حاول التوجه الى مارادونا بعد المباراة ليسأله ان كان الهدف بيده ام لا. فرد مارادونا بالصمت وانه لايجيد التحدث على الاطلاق باللغة الانجليزية ثم غمز له بطريقة لها معناها الغريب.

ويعمل لينكر حاليا مقدما للبرامج الرياضية بتلفزيون بي بي سي ويقدم المباريات من باريس على الهواء.

لكن الصحف، والاعلام هنا بصفة عامة تناولت المباراة المرتقبة من منظور انها مباراة سيحدث فيها شيء جديد جدا. وانها لن تكون مثل سابقاتها.

وعرضت شبكات التلفزيون هنا المؤتمر الصحفي للفريق الارجنتيني اول امس في سانت اتيان وظهر لاعبو الارجنتين وكأنهم خائفون من المباراة وتصريحاتهم التي تقترب من ذلك.

وحتى الآن فان كأس العالم تطغى بشكل كامل على باقي الاحداث حتى ويمبلدون بطولة التنس العريقة، فلا أحد يتابعها الا عشاق اللعبة الحقيقيون وباستثناء التغطية التلفزيونية المكثفة لها من جانب بي بي سي التي قررت عدم نقل الشوط الاول لمباراة فرنسا مع الدانمرك في الدور الاول حتى انتهاء مباراة هامة للاعب الانجليزي تيم هنمان.

الانجليز من خلال صحافتهم يعتبرون مباريات الكأس حتى الآن منطقية بشكل كامل، وباستثناء خروج اسبانيا من الدور الاول والاطاحة ببلغاريا وبجيل كامل معها. فان ذلك يعتبر من المفاجآت. كما ان المعلقين يتصفون بالعنصرية الشديدة فعندما سجل مايكل اوين هدف التعادل الانجليزي بمرمى رومانيا، كان المعلق يصف اللقاء وكأنه تحول الى معركة حربية وان الفوز سيكون من نصيب الفريق الذي اعطى الجهد الكامل خلال المباراة وهو الفريق الانجليزي بالطبع. ولم يكمل الجملة حتى جاءت الصاعقة التي انفجرت بالهدف الثاني. فسكت المعلق لمدة دقيقة كاملة. وكأنه يبكي. ثم استفاق وتحدث عن امكانية التعويض في المباراة المقبلة.

وحتى عندما خرجت المغرب بعد ضربة الجزاء الاضحوكة التي احتسبها الحكم الامريكي في مباراة البرازيل والنرويج ومكنت النرويجيين من الفوز والتأهل على حساب المغرب. كان التعليق على ذلك بارداً ولم يركزوا على «ليوث الاطلسي» بقدر ما ركزوا على خسارة الفريق الاسكتلندي وتعاملوا مع الحدث بها مشية كبيرة.

بل انهم عندما تعادلت جنوب افريقيا مع السعودية، اتهمت الصحافة حكم المباراة بانه جامل السعوديين واهداهم ضربتي جزاء. من وهم فاضح على حد تعبيرهم، واعتبروا ان جنوب افريقيا افضل من السعودية كثيرا.

وعلى العكس تماما اهتمت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى بالفوز الساحق الذي سجله الدانمركيون على نيجيريا، وقالوا ان الفوز يعزز مكانة اوروبا في النهائيات ويثبت صحة مقولة بيرتي فوجتس مدرب المانيا بانه يجب رفع عدد الفرق الاوروبية المشاركة وذلك على حساب فرق القارتين الافريقية والاسيوية.

وهناك اجماع على ان انهيار خط الدفاع النيجيري وضعف الحارس بيتر روفاي كانا السبب في الهزيمة الثقيلة التي تعرض لها النيجيريون.

اما في اسكتلندا فان المدرب جاك براون لم يتعرض للانتقادات المتوقعة بل كان هناك اجماع على ان الفريق ادى ما عليه في حدود الامكانيات المتاحة وان الارهاق الشديد واللعب في درجات حرارة عالية بعكس ما اعتاد عليه اللاعبون، هما السبب الكامل في النتائج.



روبرتو ايالا احد نجوم الارجنتين في مباراة اليوم

المراهنات .. بين الربح والاعتقال

■ ألقت الشرطة الفيتنامية القبض على ٣١ شخصا في احد مقاهي مدينة هو شي منيه بالجرم المشهود عندما كانوا يقومون بمراهنات سرية على لقاء هولندا المكسيك (٢-٢) الخميس الماضي. وضبطت ايضا مبلغ ١٣٠ مليون دونغ (١٠ الاف دولار) و١٠ هواتف نقالة. ولان المراهنات ممنوعة في فيتنام، يواجه المخالفون عقوبات السجن. • جمع طالب صربي ثروة كبيرة عندما راهن بمبلغ ٩٥ ديناراً على خروج اسبانيا من الدور الاول وتأهل البارجواي الى الدور الثاني (المجموعة الرابعة) فصح رهانه وكسب ٩٠ الف دينار (٩ الاف دولار)، اي ما يعادل راتب وسطي لمدة ٨ سنوات. وذكر الطالب الذي لم يكشف هويته انه راهن «بكل ثروته» على تأهل البارجواي بعد ان «درس تاريخ هذا البلد بعناية» وعلى خروج اسبانيا «لان مدربها خافيير كليمنتي يثير عصبيته».

البرازيليون أضحوا أكثر اقتناعاً بمنتخبهم

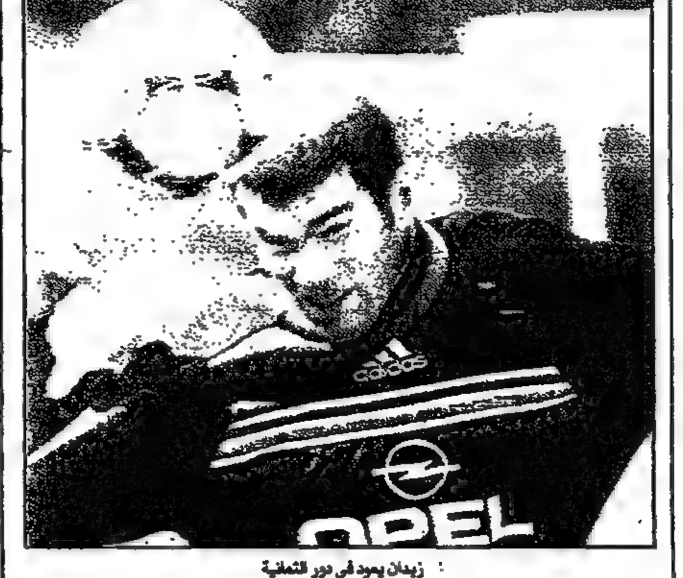
■ احتفل نحو ٥ آلاف شخص بتأهل البرازيل وفرنسا الى الدور ربع النهائي في باريس بمناسبة الكرنفال البرازيلي الكبير الذي اقيم على هامش المونديال والمكرس لـ «تاريخ كرة القدم العالمي». والكرنفال هو من ابتكار جواسيتيو اريتنا، احد اكبر منظمي الكرنفالات في البرازيل.

من جهة أخرى بدت الصحف البرازيلية اكثر اقتناعا بقدرة منتخبها على الاحتفاظ بلقبه واعتلاء منصة التتويج للمرة الخامسة في تاريخه بعد فوزه على تشيلي ٤-١ في الدور الثاني. وكتبت «او ديا» في صدر صفحتها «ساحق.. بلعب حماسي خاص ببطل العالم. كنست البرازيل تشيلي، واظهر رونالدو اخيرا انه هو افضل لاعب في العالم».

وتحدثت الصحيفة عن «بريق» سيزار سامبايو الذي «يدعم الدفاع ويقضي على هجوم الخصم ويسجل ايضا». وكتبت «جورنال دو برازيل» من جهتها «عادت الثقة بعد الخسارة امام النروج. لعبت البرازيل اخيرا كرة قدم من مستوى رفيع، وطبع رونالدو المباراة بطابعه الخاص». في حين رأت «او جلوبو» انه «لم يبق الا ثلاثة (ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي) للحصول على لقب خامس. العد العكسي الذي بدأه ماريو زاجالو مستمر. المنتخب قدم عرضا حقيقيا لكرة القدم البرازيلية».



الجماهير البرازيلية احتفلت على انغام «السامبا»

زيدان يعود في دور الثمانية

شيراك: أنا أسعد رجل في الدنيا

■ بعد فوز فرنسا بهدف ذهبي على البارجواي في الدور الثاني وتأهلها الى ربع النهائي، قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك «انا اسعد رجل في الدنيا». وتلقيت تهاني الرئيس يواكيم تشيسانو» رئيس موزامبيق الذي عقد معه اجتماعاً مغلقا في مابوتو.

صحف فرنسا: ولادة قيصرية

■ عكست الصحف الفرنسية الصادرة أمس ارتياحا عاما بعد فوز فرنسا على البارجواي ١-صفر رغم تأهلها الى ربع النهائي بشق النفس وفي الرمق الاخير. وكتبت صحيفة «ليكيب» الرياضية «توجب الانتظار حتى الدقيقة ١١٤ وهدف ذهبي للوران بلان كي تتأهل فرنسا بعد مباراة صعبة جدا. تأهل الفرنسيون بولادة قيصرية» واخذت الصحف الاخرى المنحى ذاته مشيرة الى «التأهل الصعب والمهمة الاصعب التي تنتظر الفرنسيين الجمعة المقبل على استاد فرنسا» حيث سيواجهون ايطاليا.

مدرب ايطاليا يؤكد أن فوز فرنسا أمر طبيعي

■ صرح سيزار مالديني مدرب الفريق الايطالي بأنه توقع فوز فرنسا على باراجواى وصعودها لملاقاة ايطاليا فى دور الثمانية لمونديال فرنسا ٩٨.

وقال مالديني ان اللقاء سيكون صعبا خاصة وأن فرنسا ستتمتع بعاملى الارض والجمهور غير أنه اشار الى أن اللاعبين الفرنسيين قد يغالون فى الهجوم لتحقيق الفوز تحت الضغط الجماهيرى مما يعرضهم للخطر.

يذكر أنه سيشارك فى هذا اللقاء الذى يقام فى استاد سانت دينيز يوم الجمعة القادم عدد من اللاعبين الفرنسيين المحترفين فى الاندية الايطالية ومن بينهم زين الدين زيدان ويورى ديوركايف وماريل ديزية وديشية وشامب وليليان تورام. (أ ش أ)

البطاقات «الملونة» نجم المونديال

■ شهد مونديال فرنسا ٩٨ حمى الطرد والانذارات وخاصة فى مباريات الدور الاول بشكل أثار اعتراضات كثيرة من اللاعبين ومسئولي الفرق المختلفة.

وكان مونديال المكسيك ١٩٧٠ هو أول مونديال تستخدم فيه الكروت الصفراء للانذار والحمراء للطرد وكان أول لاعب طرد باستخدام البطاقة الحمراء هو لاعب شيلى كارلوس كاسيلي وذلك فى بطولة ١٩٧٤.

وتفيد الارقام بأن أكثر من سته لاعبين حصلوا على انذارات فى الدقائق الخمس الاولى من المباريات منذ استخدام الكروت الصفراء.

أما لاعب اورجواى خوزية باتيستا فكان صاحب أسرع حالة طرد فى تاريخ المونديال حيث طرد فى الدقيقة الاولى من مباراة لغريتة فى مونديال ١٩٨٦.



ألفا درهم يوميا
جائزة بنك المشرق المونديالية

■ عزيزي القارىء، طوال أيام نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» ستكون على موعد مع مسابقة «بنك المشرق» اليومية «المونديالية» وسيتم تسليم الكوبونات الخاصة بالمسابقة بمكاتب «الاتحاد» المنتشرة في انحاء الدولة علما بان الفائز سيحصل على مبلغ ألفي درهم يوميا.

قرض الإجازة الصفقة الرابحة لهذا الصيف من بنك المشرق.

اتصل الآن بالهاتف رقم ٨٠٠ ٤ ٨٠٠

بنك المشرق MashreqBank

عقدنا العزم على أن نكون اختيارك الأول

٢٣

السؤال: ما هي نتيجة مباراة رومانيا مع كرواتيا في الدور الثاني ؟

الإجابة: ضع علامة (صح) امام الاجابة: فوز رومانيا ( ) كرواتيا ( )

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

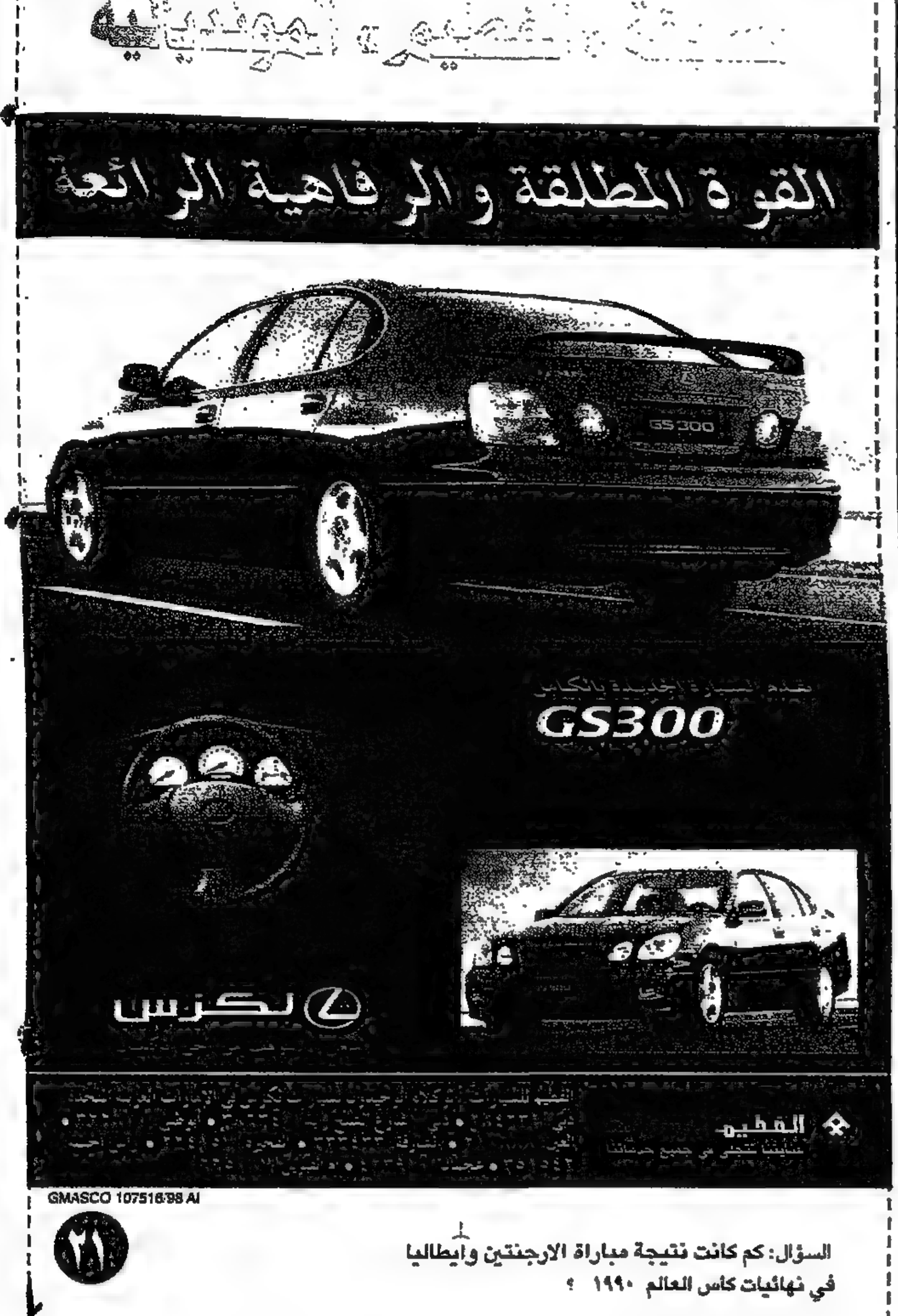
الفائز بجائزة بنك المشرق رقم (١٩) عائشة حسن عبدالله يرعي «راس الخيمة»

الفائز بجائزة بنك المشرق رقم (٢٠) موسى جاجاك خان «المصفح»

على الفائز مراجعة مقر الاتحاد بابوظبي او مكاتبها في الامارات بعد ثلاثة ايام من اعلان النتيجة

■ ترسل الكوبونات: بالبريد، أو تسلم باليد لمكاتب الاتحاد، بحد أقصى الثانية عشرة ظهر الثلاثاء ٣٠ يونيو ١٩٩٨.

مسابقة «الفطيم» المونديالية



GMASCO 107516/98 AI

٢١

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة الارجنتين وايطاليا في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على ص.ب ٧٩١ ابوظبي

«صافرة الصحراء» تُطرب العالم!

محمد علي حسين

■ من هنك.. من قلب الصحراء حيث لا يتوقع «البعض» ان تنبت «صافرة» من هذا الوزن تصدح حاليا صافرة بوجسيم!.

ولم نكن نبالغ ونحن نودع حكمنا المونديالي العالمي ساعة كتبنا بالبنط العريض «غاب الأبيض.. العب يابوجسيم».. ولا استطيع ان اصف سعادة بومحمد بالمانشيت أعلاه واعتبره أحد وسائل الاعداد السيكولوجي لمونديال نهاية القرن وبقية التعليق يخجل التواضع وليس هذا أوان نشره!.

أكتب رغم أنف زحمة المونديال الذي لايترك لك فرصة ان تمسك بالقلم.. ومع ذلك وجدته أمس الاول. أي القلم. يرقص وحده على الورق ابتهاجا بهذا الذي أسمعه والذوقه وأراه!.

ليل أمس الأول كانت رائحة «البارفان» الاماراتي تملأ المكان، وتسرق الرائحة من البخور الفرنسي نفسه، أي حاسة سادسة هذه، أي نضج تحكيمي هذا الذي يفرض نفسه على كل شبر من الملعب.. بوجسيم ليلتها كان يمارس لعبة «بريسنج» وبلغة أخرى «مان تومان» مع كل لاعب فرنسي وباراجواني، واما البريسنج هذا فيعني الضغط على المتنافس في كل ركن من الملعب.. فن المواجهة «١X١» بعينه الذي يعد أعز مقتنيات السلة واليد!.

وقبل شهور كنت أحاور بوجسيم واتفقنا على ان أهم «تقنياته» الآتية التي سيصدرها للمونديال انما يتمثل في فن التحكيم «بدون صافرة».. نعم بدون صافرة، وفي عرف التحكيم «الأدفانتج» أي مبدأ اتاحة الفرصة هو أهم الادوات المستخدمة حاليا، وفي تحكيمه لمباراة فرنسا والباراجواي بوجسيم اصدر مجموعة من القرارات وفي كل الاحوال لم تكن هناك صافرة.. كانت هناك دائما اشارة، وكان «اللبيب» الفرنسي والباراجواني بالاشارة يفهم!.

وكل شيء في أداء سفيرنا المونديالي تأكيد على ان سيصبح بحول الله سفيرنا المعتمد يوم نهائي المليار نسمة. اذا حدث ذلك فستكون ضربة معلم لكل قوانين التحكيم التي ظلت حتى سنوات تخضع لمقاييس عجيبة ترى انه ليس من حق «قارة» غير كروية ان تمد رجليها لاكثر من لحافها.. ولا انبع سرا ان بوجسيم، بكل حرارته التحكيمية، كان متخوفا من هكذا قانون ثقة في ان اي من النمور الآسيويين لن يكمل المشوار، ومصدر خوف آخر مبعثه ان الناس تريد منه أكثر من مباراة النسخة المكررة بين التالث والرابع!.

تحكيم امارتي ليس فيه منطقة عمياء.. وتعليق اماراتي ليس فيه منطقة نشاز.. وكلاهما أضحى فوق لسان كل مشجع ومعلق ومحلل عربي وعللي.

أليس ذلك كافيا لان يكون النهائي اماراتيا صوتا وصافرة كلاهما قادم و«مرة أخرى» من الصحراء.. من هنك حيث لايتوقع «البعض» كل هذا الذي كان.. سيكون!.

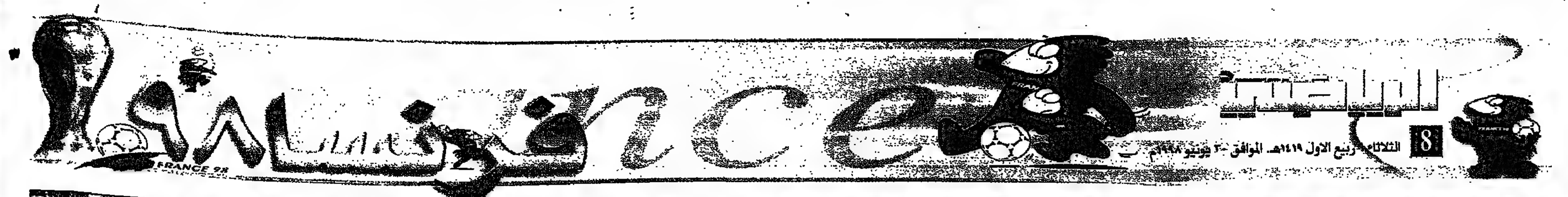
المونديالي علي بو جسيم

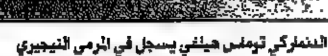
هنري ميشال يحصل على الجنسية المغربية قريباً

■ سيحصل المدرب الفرنسي هنري ميشال في الاشهر المقبلة على الجنسية المغربية بعد ان قررت السلطات في المغرب منحه اياها مكافأة له على الجهود التي بذلها منذ تسلمه الاشراف على «اسود الاطلسي» عام ١٩٩٦. وقد اشار الملك الحسن الثاني خلال حفل الاستقبال الذي اقامه على شرف المنتخب العائد من مونديال فرنسا الى منح ميشال الجنسية بقوله «نشكرك من اعماق قلوبنا... بامكانك من الآن ان تعتبر نفسك مواطنا لك جميع حقوق المواطن المغربي. نحن لسنا شعبا ناكرا للجميل ولن ننسى ما قمت به من اجلنا... وفقك الله ورعاك».

بيكنباور غير مقتنع بأي منتخب

■ هاجم القيصر الالماني فلنز بيكنباور مستوى الاداء فى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ وقال انه لم يقتنع بأداء اى فريق حتى الآن. وانتقد بيكنباور الذى قاد منتخب المانيا للفوز بكأس العالم لاعبا فى علم ١٩٧٤ ومدربا فى ١٩٩٠ اداء المنتخبات الصغيرة فى المونديال. وقال فى عمود لمجلة دى بيلد الالمانية «انه لأمر طيب أن يقوم الاتحاد الدولى بزيادة عدد الفرق المشاركة فى النهائيات الى ٣٢ دولة ولكن كيف يكون مستوى الاداء ممتعا حين تلنزع هذه الفرق الصغيرة الى التزام الدفاع البحت وتدمر متعة المباراة ولاتقوم بأية مبادرة هجومية».





الدنماركي توماس هيلفي يسجل في المرمى النيجيري


فرحة دنماركية بالرباعية المستحقة

نيجيريا «هزمت» نيجيريا!

■ تأهلت الدنمارك الى الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا بفوزها على نيجيريا ٤-١ مساء أمس الأول على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني امام ٨٠ الف متفرج في الدور الثاني.

وسجل مولر (٣) وبراين لاودروب (١٢) وساند (٥٩) وهيلفيج (٧٦) اهداف الدنمارك. وبابانجيدا (٧٧) هدف نيجيريا.

وتلتقي الدنمارك في الدور المقبل مع البرازيل حاملة اللقب في نانت الجمعة المقبل.

وفي واقع الحال فإن نيجيريا هزمت نيجيريا بعد ١٢ دقيقة تحديدا عندما سمحت للدنمارك بتسجيل هدفيه الاولين من اخطاء دفاعية. ثم ارتكبت الاخطاء ذاتها في الشوط الثاني فتقدم المنتخب الاسكندينافي باربعة اهداف نظيفة قبل ان يسجل البديل تيجاني بابانجيدا هدف الشرف.

وبهذه النتيجة، انهت نيجيريا بنفسها مغامرتها او ما اطلق عليه البعض «طفرة» بسبب المغالاة وربما الغرور حيث استعرض اوكوتشا وزملاؤه حين لا ينفع الاستعراض متناسين الناحية الدفاعية فضلا عن ان حارسهم بيتر روفاي كان مهزوزا، وهي الناحية التي ركز عليها الدنماركيون فاجادوا كما اجادوا في الهجوم بفضل «العقل المدبر الخبير» وصاحب التمريرات الحاسمة القائد ميكايل لاودروب وحنكة شقيقه براين، اللذين كانا وراء رسم معظم الهجمات وصنع الاهداف.

ولا يستطيع احد القول بان فوز الدنمارك كان مجرد ضربة حظ التي قد تساهم بهدف وانما بسبب عمل واع وتخطيط دقيق خارج وداخل ارض الملعب بعد قراءة مسبقة لاسلوب لعب النيجيريين ودراسة نقاط الضعف والقوة لديهم فأحكم المدرب السويدي بو يوهانسون دفاعاته بسد جميع المنافذ في وجه قناصي نيجيريا واستغل ضعف الدفاع النيجيري واعطى الاشارة للماكينة ذات المحركين «لاودروب» بالتحرك في هذا الاتجاه.

والاهداف الدنماركية الاربعة كانت مرسومة، ولو استغل نصف الفرص لتضاعفت الغلة. جاء اولها من اول عمل وبعد اقل من ثلاث دقائق عندما رفع المدافع كولدينغ الكرة الى ميكايل فاعطاها بدوره بكل اناقة وثقة بالنفس بعد ان دخل المنطقة الى مولر الذي خاض مباراته الاولى، عندما كان الاخير في موقع غير مراقب والمرمى مكشوف امامه فسدد بقدمه اليسرى بارتياح على يمين بيتر روفاي.

وتهيأت بعد دقيقة واحدة كرة امام ميكايل في المنطقة النيجيرية ابعدها الدفاع الى رمية جانبية، وحصلت نيجيريا على ركنية لم تثمر (٥)، ثم رمية جانبية مباشرة نفذت في احضان شمايكل (٦). ورفع براين كرة خلف المدافع طالت على مولر (٩).

وعكس فينيدي كرة من عند النقطة الركنية الى المنطقة سقطت على كتف كانو (١٠) وارتدت هجمة دنماركية اسفرت عن ركلة حرة حركها ميكايل الى مولر الذي قذف بقوة فارتدت من روفاي وتابعها براين بيمناه على يسار روفاي هدفا ثانيا (١٢).

وتصدى شمايكل لتسديدة كانو على دفعتين (١٣)، وتسديدة خفيفة لكانو ايضا بعيدة عن مرمى شمايكل (١٥)، واهدر كانو فرصة تقليص الفارق بعدما انفرد اثر كرة مرفوعة من الوسط وبات على مقربة من شمايكل الذي ارتمى ارضا فحاول المهاجم النيجيري الانحراف عنه لكنه اعطاه الكرة بين يديه (١٧).

وحصل ريبر على بطاقة صفراء (٢٣)، ونيجيريا على ركنية بعد هجمة مرتدة قادها المدافع بابايارو، فنفذها اوكوتشا ووصلت الكرة الى اوكيتشوكوو سددها خفيفة بقدمه اليسرى ذهبت عالية (٢٧). ورفع اوكوتشا بعد فاصل ترقيص من الجهة اليسرى على رأس كانو لم يتحكم بها وابتعدت (٢٨)، وركنية تسبب بها اوكوتشا (٣٠)، وابعد شمايكل الكرة حين تطاول لها لاعبان نيجيريان بالرأس (٣١).

ورفع لاوال كرة باتجاه المنطقة فوضع كانو قدمه امامها لترتفع عالية فنفذها اوكوتشا بقوة شكلت خطورة على شمايكل رغم خروجها (٣٢)، وعكس اوكوتشا كرة باتجاه المنطقة سددها لاوال ارتدت من الدفاع (٣٦)، ورفع براين كرة امسكها روفاي (٣٧)، وكرة على رأس ايكيبيا ومنها الى قدم كانو اعادها بكعبه وامسكها شمايكل (٣٨)، ثم تمريرة من فينيدي الى كانو اعادها بكعب القدم جميلة الى فينيدي ومنه الى اوكوتشا الذي راوغ لاعبين وسدد فعلت الخشبات (٣٨).

وحصلت نيجيريا على ركنية (٤٠) لم تستغل، وتحركت الدنمارك قليلا في الدقائق الاخيرة بعدما غابت تماما منذ تسجيلها الهدف الثاني وحصلت على ركلة حرة نفذها هاينتسه وامسكها روفاي (٤٤)، وهجمة مرتدة سريعة انتقلت بين براين ومولر سددها الاخير وسيطر عليها روفاي (٤٥).

وبدأت نيجيريا الشوط الثاني بركنية لم تسفر (٤٩)، ورفع براين كرة صوب المرمى النيجيري ارتقى لها روفاي فلم يتمكن واصابت العارضة ثم القائم الايمن (٥٠)، وتسديدة قوية من اوكوتشا بعد تمريرات عدة قرب المنطقة لكن ذهبت كالعادة فوق العارضة (٥٣)، واختراق من براين ثم تسديدة صدها روفاي عادت الى نيلسن فسددها في جسم احد المدافعين (٥٦).

وخرج مولر ودخل ساند الذي، من اللمسة الاولى بعد ثوان من نزوله واثر تمريرة من ميكايل، انفرد خلف الدفاع واخذ الكرة برأسه وسدد بيمناه على يمين روفاي هدفا ثالثا (٥٩).

وخرج كانو ونزل يكيني (٦٥) لعل وعسى تتبدل الحال النيجيرية، وانفرد اوكوتشا في الجهة اليمنى للمنطقة الدنماركية وعكس كرة ارضية لم يتحرك لها احد من زملائه المعسكرين (٦٧)، واسقط يورجنسن في المنطقة النيجيرية بعدما انفرد وطالب بركلة جزاء لكن الحكم السويسري اورس ماير امر بمتابعة اللعب (٧٠).

وسدد يورجنسن كرة قوية بين يدي روفاي لم يحسن السيطرة عليها فخطفها ساند واعادها الى يورغنسن الذي مررها بذكاء عرضية قصيرة الى هلفيج فوضعها بارتياح داخل شباك روفاي هدفا رابعا (٧٦).

ورفعت الكرة من الجهة الدنماركية اليسرى الى اليمنى حيث يقبع بابانجيدا بديل لاوال فسددها طائرة بيمناه في الزاوية اليمنى لمرمى شمايكل محرزا هدف الشرف للنسور (٧٧).

وفاجأ نيلسن الحارس روفاي في منطقته دون مراقبة دفاعية بعد تمريرة من ميكايل لكنه سدد برعونة بين يديه لتعود مرة جديدة من الحارس وتضيع (٨٠)، وركنية للدنمارك نفذها يورجنسن (٨٣)، ونجح «الثور الهائج» النيجيري يكيني في الاختراق والاقتراب من شمايكل ودفع الكرة ببطن القدم اصابت الشبكة من الاعلى (٨٥)، واستقبل اوكوتشا الكرة على قدمه ورفعها على رأسه وسار بها خطوتين قبل ان ينزلها على قدمه اليمنى بطريقة استعراضية وسددها طائرة تابعت تحليقها عاليا (٨٦).

ولكز ساند الكرة بسن قدمه من فوق روفاي وهو على باب المرمى نجح الاخير في ابعادها قليلا لتعود الى يورجنسن قبل ان تبعد من امامه الى ركنية عندما كان يهم بالتسديد (٨٧)، وحاول النيجيريون في الدقيقتين الاخيرتين بعد ان ادركهم الوقت وادركتهم معه صافرة الحكم معلنة تفوق وغلبة «واقعية» الدنماركيين.


نسور افريقيا سقطوا في الامتحان الدنماركي

الدانماركيون هزموا «الفرقة المنحوسة»!

■ فازت الدانمارك على نيجيريا ١/٤ وقبل ذلك استطاعت ان تتغلب على النحس الذى لازم غرفة بعينها لتغيير الملابس فى استاد دى فرانس. فمنذ ان انتهى العمل فى الاستاد لم يفز اى فريق من الفرق المشاركة فى المباريات كان من حظه العاثر استخدام الغرفة «ب» لتغيير الملابس.

وافتتح الاستاد بمباراة ودية بين فرنسا واسبانيا فى يناير الماضى كما استخدمته فرق كرة قدم فرنسية وفرق رجبى بعد ذلك.

وكان المنتخب البلجيكى هو المنتخب الوحيد الذى استخدم غرفة تغيير الملابس «ب» ونجا من الهزيمة فى مباراة الدور الاول بكأس العالم مع هولندا التى جرت بينهما يوم السبت الموافق ١٣ يونيو وانتهت بالتعادل دون اهداف.

اما فريق الدنمرك فلقد قضى على نحس الغرفة «ب» تماما واصبح الفريق الوحيد حتى الآن الذى استخدمها وفاز. وادخل ذلك الطمأنينة الى قلوب لاعبى المنتخب الفرنسى الذين سيستخدمون الغرفة ذاتها عندما يقابلون المنتخب الايطالى بدور الثمانية فى النهائيات يوم الجمعة القادم.

الدانماركيون:

إلينا يا أيتها البرازيل

■ عمت الفرحة انحاء الدنمارك بعد الفوز الكاسح على نيجيريا ٤-١ والتأهل الى ربع النهائي، وتجمع اكثر من ٥٠ الف شخص في ساحة «الفندق» وسط كوبنهاجن للاحتفال بالفوز وهم يهللون «الينا أيتها البرازيل». يذكر ان الدنمارك ستلعب ضد البرازيل الجمعة المقبل في الدور ربع النهائي.

مدرب الدنمارك:

أعدنا الحياة لطريقتنا القديمة

■ السويدي بو يوهانسون (مدرب الدنمارك)، هذه هي افضل نتيجة وافضل اداء لنا حتى الان. انا راض جدا عن الطريقة التي لعبنا بها. احيينا طريقة دنماركية قديمة ظهرت في بعض مباريات مونديال ١٩٨٦ في المكسيك. اليوم لعبنا على هذا الاساس. لم نعلم ابدا اننا سنحقق فوزا من هذا القبيل. هنا، اجتمعت كل عناصر الفوز. واجهنا منتخبا يملك فنيات عالية وكنا جاهزين للعب كرة قدم هجومية. كنا ايضا قادرين على مقاومة ضغط النيجيريين الذين يشكلون منتخبا جيدا حيث كان مستحيلا التكهن بفرص نجاحنا في تحقيق الفوز. البرازيليون الذي سنلتقيهم في الدور ربع النهائي هم ابطال العالم في حين نحن حتى الان لسنا افضل منتخب في العالم.

مدرب نيجيريا:

هذه هي كرة القدم

■ الصربي بورا ميلوتينوفيتش (مدرب نيجيريا)، اهنىء الدنمارك. لعبوا بشكل جيد واتمنى لهم فرصة طيبة في مشوارهم اللاحق. فقدنا تركيزنا بعد الهدفين الاولين. سنحت لنا فرصتان غنيتان لم نحسن استغلالهما. بعد ذلك، صارت الامور صعبة بالنسبة الينا. لست مسرورا من هذه النهاية. لكن هذه هي كرة القدم. اما بخصوص حارسي المرمى فلا اريد ان اجري مقارنة. اريد ان اقول ببساطة ان روفاي لم يكن محظوظا. (ا ف ب)

حارس مرمى نيجيريا:

المشاكل والنزاعات وراء هزيمتنا

■ ألقى لاعبو المنتخب النيجيرى لكرة القدم باللوم فى الهزيمة المخزية من الدنمارك ١/٤ فى الدور الثانى بنهائيات كأس العالم على انفسهم. وقال فيكتور ايكيبيا مهاجم الفريق «اذا استمعنا لتعليمات المدرب ربما كنا سننجو من هذا الوضع». واضاف «من المؤسف الا نتمكن من استغلال موهبتنا لكى نتقدم فى هذه البطولة». اما فنيدى جورج لاعب خط وسط الفريق فقال «لا ينزل اى لاعب الى الملعب وهو يرغب فى الهزيمة.. لا اعلم ما حدث ولكن هذه الامور واردة». وايده فى الرأى اوكوتشا الذى وجه رسالة للنيجيريين قائلا «انظروا للامور ببساطة.. هذه هى الرياضة والهزيمة جزء منها». ولكن بيتر روفاى حارس مرمى المنتخب لمح الى ان مشاكل ونزاعات بين افراد الفريق ظهرت على السطح من جديد.



ندم نيجيري حيث لا ينفع الندم


اختلف التعبير .. والفرحة واحدة



كلويفرت:

هولندا قادرة على الفوز بكأس العالم



رسالة باريس:
رفعت النجار

■ بدأت هولندا كأس العالم ٩٨ بداية سيئة، وخسرت أحد أبرز نجومها كلويفرت في أسوأ المباريات التي أنتهـا في الدور الأول.. والعجيب ان كلويفرت هو أحد النجوم الكبار الذين شاءت قوانين الطرد الجديدة ان تحميه من شرور المدافعين.. فاذا به هو الذي يكون أول الضحايا من المطرودين لسوء سلوكه، وخسرته البطولة مع زيدان الفرنسي. لكن كلويفرت عاد لقيادة خط هجوم بلاده مع زميله بيركامب امام يوغوسلافيا ليلة أمس.

غير ان باتريك كلويفرت عاد بقوة، ليتحدى زميله في ميلانو سافيتشيفيتش.. والاثنان يمثل كل منهما امل بلاده في الصعود الى دور الثمانية.. لكن على أحدهما ان يخرج الآخر من البطولة. شاء أو أبى!.

يقول كلويفرت في حديث سريع معه بالمناسبة، الآن أصبحت جاهزا من جديد لكأس العالم.. واستطيع القول بأن فريق هولندا لايستطيع ان يجتاز فريق يوغوسلافيا فحسب، بل يفوز بكأس العالم ذاته.

وكلويفرت يعود ليتحدث كصاحب حظوة وحظ، لكن حسابه في البنك وصل الى ماتحت الصفر!.. لانه هو ايضا بدأ كأس العالم بداية سيئة. وليس امامه الا ان يغسل تلك البداية من الاذهان.. وفرصته الجديدة في ذلك تبدأ من مباراة الدور الثاني امام فريق يوغوسلافيا.

● وسألته: ربما بطولة كأس العالم هذه المرة ليست بطولتك؟.

- جئت الى فرنسا بهدف كبير، وعدت الى ملاعب البطولة لاجدده.. فكأس العالم ٩٨ لاينبغي ان يبقى للنجوم باتيستوتا أو فييري وبيرهوف.. بل لي انا أيضا، وحانت ساعتي في البطولة من اليوم لاثبت ان هناك كلويفرت يستحق مكانا تحت سماء النجوم الكبار.

● وهل أنت جاهز لهذا الدور؟.

- جاهز جدا.. ومتحمس لأن أساهم في عمل ثنائي هجومي خطير مع زميلي بيركامب، مستفيدين من كوكي في خط الوسط.

● وهل تثق في اختيار المدرب لك كلاعب أساسي برغم كل ماحدث؟.

- انا في فرنسا بين ٢٢ لاعبا، وكل لاعب فينا مؤهل للعب وتمثيل بلاده.. لكن ليس في الامكان بمشاركتنا جميعا في مباراة واحدة باستمرار.. وبالنسبة لي فقدت مباراتين، واريد التعويض.. لانني مازلت استطيع التألق في تلك البطولة.

● وعدت في وقت حاسم في الواقع.. وقت لامكان فيه لأي خطأ، والا كان الثمن خروج من البطولة برمتها.. سواء فريقك أو أنت؟.

- بطولة كأس العالم ماتزال طويلة.. ومايزال امامي الوقت المناسب لانفجر بكل المقاييس الكروية.. ولدي ايضا المساحات التي تنتظرني في الملعب، كي احقق أهدافي على طريقتي الخاصة.

● اذن تصر على انك قادر على التعويض.. برغم انك تبدأ كأس العالم متأخرا عن زملائك النجوم الآخرين. الذين تألقوا بما فيه الكفاية الآن؟.

- أصر على أني مازلت استطيع ان أتألق بين زملائي النجوم الكبار برغم كل مافاتني.. وأصر أيضا على أن فريق هولندا يستطيع ان يفوز بكأس العالم هذه المرة، برغم أنف كل الفرق الطامحة لذلك!.

● فريق هولندا في عصره الذهبي، وبأعظم نجوم الكرة الشاملة في التاريخ لم يتمكن من الفوز بكأس العالم في أي مرة، برغم فوز نجومه بكل شيء في عصرهم.. فهل يستطيع فريقه الحالي ان يفلح فيما اخفق فيه أسلافه بهذه السهولة التي تتحدث بها؟.

- لقد شاهدت كل فرق كأس العالم وماقدمته من عروض ونتائج.. وقياسا بما حققه الفريق الهولندي حتى الآن، سواء بوجودي أو بدوني.. استطيع ان أقول انه لدينا كل الحق وكل المؤهلات التي تشجعني على تحدي كل فرق كأس العالم، ونحن نخوض أولى مبارياتنا في الادوار التالية، واعلن على الملأ ان فريق البرتقالة البرتقالي قادر على ان يكون بين المرشحين الأوائل حتى صفارة النهاية في البطولة.

● وامام يوغوسلافيا؟.

- مباراة بلغة العنف والقوة.. ولكننا الأفضل برغم كل شيء.

● سنك ٢٢ عاما ونلت كل شيء يتمناه لاعب كرة كبير، باستثناء كأس العالم.. فهل تريد «التكويش» حتى على لقب البطولة، دون النجوم الكبار الآخرين؟.

- اضع ثقتي اكثر في باتيستوتا، المرشح الاقوى بيننا جميعا، ليكون نجم كأس العالم ٩٨، لأنه المرشح الأقوى للقب هداف الهدافين، برغم تفجر فييري بخمسة أهداف في ٤ مباريات حتى الآن.

● وكأس العالم ذاته.. الى من؟.

- اسمح لي مجددا: هولندا كفريق يتحدى الفرق الأخرى.. وسنفوز نحن.. قلت لك ذلك، وأقوله لكل الناس في البطولة.. وسنواصل ترديد القول في صدورنا وقلوبنا، ونفكر فيه عند نزولنا الملعب.. لنفوز!.

● أديت موسما مثيرا للقيل والقال مع ميلانو، ووصل التفاهم بينكما الى حائط مسدود.. فما حقيقة الموقف الآن؟.

- فعلا.. وافكر في الارتباط بناد آخر، ربما بمانشيستر يونايتد.. اما في ميلانو فلا استطيع ان اعرف ما الذي حدث تماما.. وحتى ماقبل نهائي كأس العالم، لا أعتقد ان مشكلتي مع ميلانو ستنتهي.. أو اتخذ قرارا مناسبا في ذلك.

● يقول راديو هولندا ان كلويفرت سيلف ويدور ثم يعود الى ايطاليا، لكنه لايعرف أين محطته القادمة. ومع أي ناد ايطالي سيلعب الموسم المقبل؟.

- قل لراديو هولندا انتظر لترى انفجار التألق لكلويفرت. بداية من تلوز!.. وبعدها يحلها ألف حلال، لأن كل الانتية هي التي ستلاحقني.. وليس أنا!. وكلويفرت مع ميلانو الموسم الماضي لم يلعب سوى ٢٧ مباراة فقط، احرز خلالها ٦ أهداف، وهو أدنى رصيد له منذ التحاقه بأياكس في أول يوليو ٧٦، وبدأ اللعب في الدرجة الاولى موسم ١٩٩٥/٩٤. حيث أحرز في ذلك الموسم ١٨ هدفا في ٢٥ مباراة.. وسجل في آخر موسم قبل انتقاله الى ميلانو ٢١ هدفا في ٤٥ مباراة.



كلويفرت

بيرهوف:

البرازيل لاتملك قلبا كبيرا مثل ألمانيا!

■ قاد بيرهوف خط هجوم فريق العواجيز الالماني في كأس العالم ٩٨ مهمتين فوق العادة، الأولى لتصعيد فريق بلاده الى مصاف الفرق الكبيرة، ثانيهما خيرية، اذ اراد بيرهوف احراز الاهداف، ليس لفوز فريقه فحسب، بل ايضا ليحظى بالجائزة المالية التي تمنح لكل هدف. نحو ٨ آلاف دولار - لمركز للاطفال الفقراء في بلاهيا.. كما يقول لي في هذا الحديث الذي اجريته معه، على هامش مباريات الدور الثاني للبطولة.

● بيرهوف، هل شاهدت كيف علت البرازيل برازيلا كما كانت، بفضل تألق غريمك في الدوري الايطالي رونالدو ورفاقه؟.

- تألقوا.. لكن لايتمتعون بقلب قوي كما نتمتع نحن في فريق المانيا.. ولا شخصيتنا الصارمة في اللعب.. ولا حالتنا البدنية المرتفعة. صحيح اننا لسنا برازيليين، لكننا لانكسر رؤوسنا في بعض المباريات، وليست لدينا عقد نفسية.

● لكن فريق ايطاليا كما شاهدنا يلعب كرة متدنية المستوى.. باستثناء فييري الذي يقوم بدورك في فريق المانيا.. كيف تتوقع لايطاليا في البطولة؟.

- الاداء الايطالي لايبرق في البطولة، لكن الايطاليين يلعبون افضل منا حتى الآن.. واعتقد انهم لن يتفجروا تألقا الا في النهائي.. وعند هذا الحد سيكون مستحيلا ان نلتقي معا، لانني افضل الا يحدث هذا الصدام.. لأنهم سيكونون خطرين علينا جدا. لاسيما فييري كما قلت.

● ولماذا يظهر فريق المانيا بأداء سيء لم يسبق له مثيل حتى الآن في البطولة؟.

- ليس ذلك وليد مشكلة أمس، بل مشكلة قديمة.. فنحن نلعب بمستوى متدن، ولانتمتع بسرعة الأداء وديناميكيته في الوقت نفسه.. وعلينا ان نغير من هذا الأداء، والا اخرجنا المكسيكيين بسرعتهم، أو أخرجنا مايعدهم من فرق أخرى تتميز علينا هذه المرة.

● غير انك تبقى المهاجم المتقد في فريق بلادك، برغم سوء مستواه.. كما حدث في نهائي كأس أوروبا للامم. أو في مناسبات دولية أخرى مع الفريق؟.

- لقد اصبت بخيبة أمل شديدة لتلك المسؤولية.. لانني لم احرز أهدافا كما ينبغي، او كما يطلبون مني. وكان يمكن ان احرز اضعافا مضاعفة من الاهداف، لو اتيحت لي بعض الفرص في المباريات السابقة. فمن المهم جدا لأي مهاجم ان يحصل على فرص كثيرة لاغتنامها، من خلال كرات تأتيه من زملائه في اماكن واوقات مناسبة.. لكن الفريق يلعب كرة سيئة كما قلت، وهذا يؤثر سلبيا علي وعلى جميع افراد الفريق.. وهدفان في رصيدي اقل بكثير مما استطيع احرازه، برغم انهما كانا كفيلين بتصعيد فرق المانيا الى الدور الثاني. والواقع انني في حاجة في الادوار التالية الى مثل فرص فييري الايطالي، الذي احرزه أهدافا بسبب الفرص المهيأة له.. وأنا اطلب فرصة لي ايضا.

● وماذا تريد من تلك البطولة؟.

- أريد أن يتألق فريق المانيا مثل الفرق الأخرى الكبيرة.

● ثون غضب أيضا فريقكم، ولم يعلب كلاعب أساسي؟.

- أجد له العذر.. لكن ينبغي علينا احترام اختيارات المدرب.. ومن لم يعلب في المباريات السابقة، يأتي عليه الدور بعد ذلك.. ومع ذلك فان كبير عواجيزنا ماتيوز مايزال لاعبا كبيرا.. وحتى ثون يلعب في المركز ذاته، وينبغي ان نقدر مكانته.

● هل صحيح انك طلبت بأن يلعب الى جوارك هاسلر كلاعب خط وسط، لانك تفضله على غيره.. او تستريح له اكثر من لاعبي الوسط الآخرين؟.

- صحيح.. لأن هاسلر يجيد التخديم لزملائه المهاجمين بعين ثاقبة، وتمريرات طويلة محنكة. واستطيع ان استغل كراته بسهولة في التهديف.

● ولماذا واصل فريق المانيا عروضه السيئة هكذا في كأس العالم ٩٨؟.

- لأن اللاعبين من ذوي المستوى العالي في الفريق ليسوا في لياقتهم الطبيعية.. فنعلك بعض اللياقة، لكن ليس كلها.



بيرهوف

مليار معلومة وصورة مونديالية على الانترنت

■ قال مسؤولون أمس ان موقع كأس العالم لكرة القدم على الانترنت حطم الرقم القياسي للمعلومات خلال عام اذ يحتوى الآن على مليار معلومة وصورة ورسم تبيانى عن النهائيات.

وأدخل الى الموقع ٦٨ مليون معلومة وصورة ورسم يوم الجمعة الماضى وحده وهو اعلى رقم للمعلومات فى يوم واحد وسجل مع انتهاء مباريات الدور الاول.

وقال فيليب فيرفير رئيس قسم المعلومات عن كأس العالم ٩٨ فى مؤتمر صحفى ان نحو عشرة ملايين شخص دخلوا موقع كأس العالم على الانترنت من ١٧٠ دولة مختلفة.

دونجا يعلن اعتزاله بعد المونديال

■ أعلن لاعب وسط وقائد منتخب البرازيل كارلوس دونجا (٣٥ عاما) أمس انه سيعتزل اللعب دوليا بعد المونديال.

وقال دونجا (٩٢ مباراة دولية)، «عرفت كل شيء. شاركت في ٣ مونديالات وآمل بان احرز الكأس للمرة الثانية. لقد حان وقت الرحيل».

الا ان دونجا سيستمر في اللعب مع فريقه جوبيلو ايواتا الياباني.

ريال مدريد الاسباني يضم ايتو الكاميروني

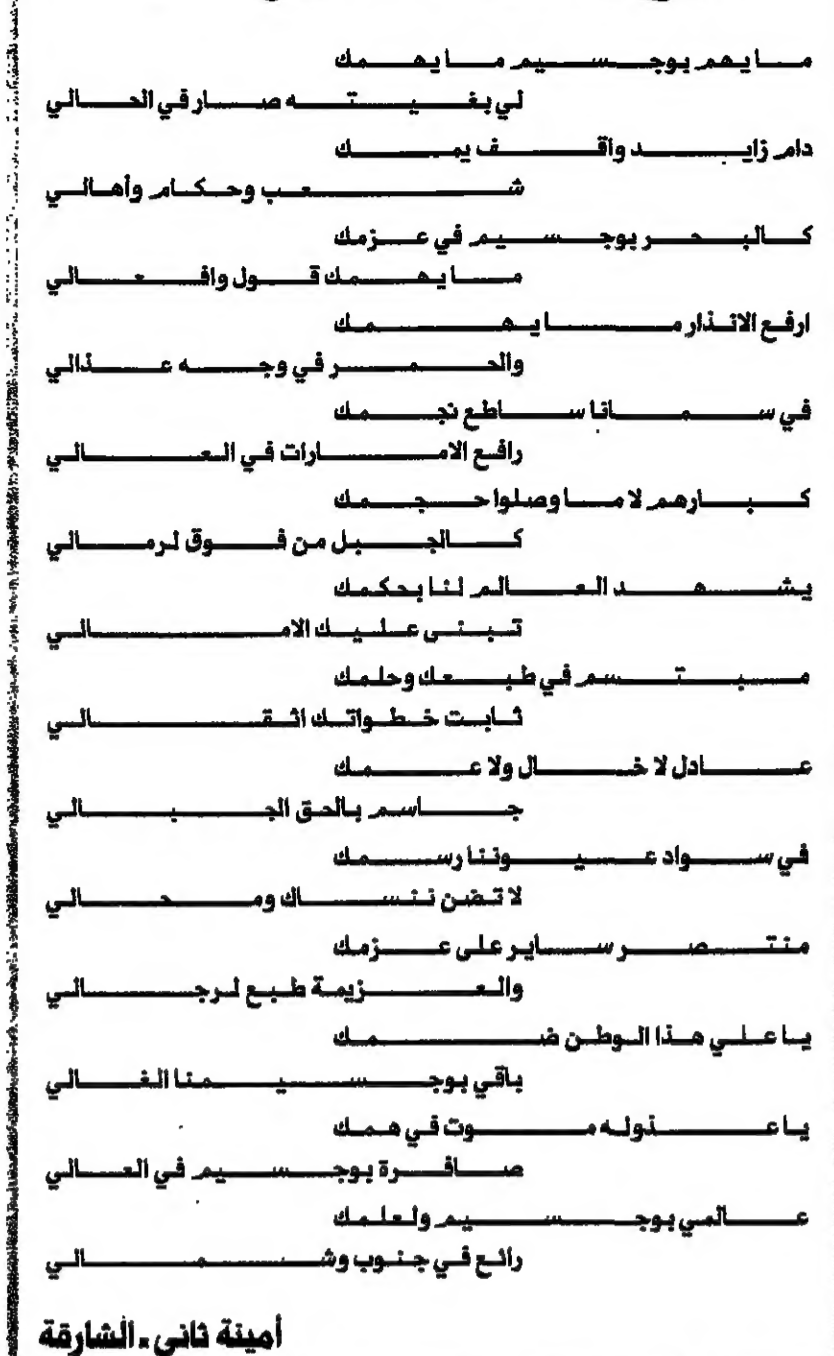
■ ضم ريال مدريد الاسبانى لكرة القدم لاعب خط الوسط الكاميرونى صامويل ايتو الى الفريق الاول قبل بداية الموسم الجديد.

ويبلغ ايتو من العمر ١٧ عاما وهو اصغر لاعب شارك فى نهائيات كأس العالم المقامة حاليا فى فرنسا.

ووقع ايتو لريال مدريد العام الماضى الا ان النادى الاسبانى اعاره لنادى ليجينس الذى يلعب فى دورى الدرجة الثانية لكى يكتسب خبرة.

واصبح ايتو احد اربعة لاعبين فقط شاركوا فى كأس العالم وهم فى السابعة عشرة من أعمارهم بعد ان لعب مع الكاميرون امام ايطاليا فى مباراة الفريقين بالدور الاول فى المجموعة الثانية بالنهائيات فى ١٧ يونيو والتى انتهت بفوز ايطاليا ٣/صفر.

(رويترز)



بوجسيم ما يهمك

مـا يهم بوجسيم مـا يهمك
لي بغيته صار في الحالي
دام زايد واقف يمك
شعب وحكام وأهالي
كالبحر بوجسيم في عزمك
ما يهمك قول وافعالي
ارفع الانذار ما يهمك
والحمر في وجه عذالي
في سمانا ساطع نجمك
رافع الامارات في العالي
كبارهم لاما وصلوا حجمك
كالجبل من فوق لرمالي
يشهد العالم لنا بحكمك
تبنى عليك الامالي
مبتسم في طبعك وحلمك
ثابت خطواتك اثقالي
عادل لا خال ولا عمك
جاسم بالحق الجبالي
في سواد عيوننا رسمك
لا تضن ننساك ومحالي
منتصر ساير على عزمك
والعزيمة طبع لرجالي
يا علي هذا الوطن ضمك
باقي بوجسيمنا الغالي
يا عذوله موت في همك
صافرة بوجسيم في العالي
عالمي بوجسيم ولعلمك
رائع في جنوب وشمالي

أمينة ثاني - الشارقة

غضب ياباني على المنتخب

■ سكب مشجع غاضب مياها غازية على مهاجم المنتخب اليابانى لكرة القدم شوجى جو عند وصول الفريق الى اليابان أمس بعد خروجه من الدور الاول من نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

والقى المشجع المياه الغازية على جو بعد دخوله مع بقية اعضاء المنتخب اليابانى صالة الوصول فى مطار ناريتا بطوكيو.

واوضح متحدث باسم الشرطة انها اعتقلت المشجع لفترة قصيرة ولكن لم توجه اليه اى تهم.

ولعب جو فى جميع مباريات فريقه الثلاث بالدور الأول فى المجموعة الثامنة الا انه لم يسجل اى اهداف.



فييري

حانت ساعة فييري.. وأرقامه القياسية

■ بعد هدف الفوز الايطالي على النرويج، قال مالديني مدرب ايطاليا، هذه هي ساعة فييري، وبحلولة فييري، فقد اثبت بهدفه الخامس انه على موعد مع القدر في كأس العالم ٩٨.

وفييري في الواقع يواصل احراز الاهداف لفريق بلاده، منذ اختياره كمهاجم دولي، وكان هو الذي ساعد الفريق على الصعود من الدور الاول الى الدور الثاني، ثم الى دور الثمانية، وكان اللاعب الوحيد في البطولة الذي احرز هدفا على الاقل في كل مباراة من المباريات التي لعبها، وهدفين في مباراة أخرى، حتى زاد رصيده من الاهداف على رصيده من المباريات.

بذلك يدخل فييري قائمة الارقام القياسية، مشاركا الفرنسي فونتين (كأس ٥٨) والبرازيلي جيرزينهو (كأس ٧٠) اللذين احرز كل منهما هدفا على الاقل في كل مباراة لعبها، ولعب ٦ مباريات في كل بطولة.

يلي هذين الهدافين الالماني مولر، الذي احرز ٥ اهداف في ٥ مباريات على التوالي في كأس العالم ٧٠.

ومثل فييري فعل ايضا كوتشيش وبروبست وسلروزي وران وكوبيلاس وفيجا وبين وكلنسمان.

وفييري بهدفه في مرمى النرويج احرز سابع هدف له لفريق بلاده في ١٢ مباراة دولية متتالية، بمعدل ٥٨٣، هدفا في كل مباراة ويضع نفسه بذلك في قائمة احسن الهدافين الايطاليين في المباريات الدولية، ولايتفوق عليه الآن في تلك القائمة سوى ليبوناتي وبيولا وريفا وسكافير وروسيتي وكاربلليزي وميتسا.

اما بين اللاعبين الايطاليين المتواجدين في كأس العالم ٩٨ ٢٢ لاعبا فيتفوق روبرتو باجيو على الجميع برصيد ٢٧ هدفا، يليه ديل بييرو برصيد ٧ أهداف.

تصريحات دبلوماسية

لاعبو ايطاليا يرشحون فرنسا

■ قال جيانلوكا بلجليوكا حارس مرمى المنتخب الايطالى لكرة القدم ان الترشيحات ترجح كفة فرنسا على ايطاليا فى مباراة الفريقين بدور الثمانية بنهائيات كأس العالم لكرة القدم الا انه واثق من مقدرة فريقه على الفوز. وقال «اعتقد انهم الفريق المرشح.. فهم يلعبون على ارضهم وفريقهم قوى كما ان كثيرا من لاعبى المنتخب الفرنسى محترفون فى ايطاليا».

ومن بين الفرنسيين المحترفين فى ايطاليا يورى جوركيف ويلعب لانترناسيونالى مع باجليوكا وليليان تورام المحترف فى بارما وديدييه ديشان المحترف فى يوفنتوس ومارسيل ديسايى لاعب ميلانو.

ومضى بلجليوكا يقول «اعتقد ان كل المشجعين سيكونون ضدنا.. ولكن ارجو الا يكون الحكم ضدنا ايضا. نعلم انه بامكاننا الفوز عليهم.. من الناحية النفسية سنكون افضل مما كنا عليه امام النرويج والنمسا».

وكان المشجعون ضد المنتخب الايطالى فى مباراته بالدور الثانى امام النرويج والتى انتهت بفوز ايطاليا ١/صفر.

وقال فرانشيسكو موريرو لاعب خط وسط ايطاليا امس الاول انه يعتقد ان الفرنسيين كانوا يرغبون في ان تصعد النرويج الى دور الثمانية بدلا منهم. واضاف «اعتقد ان الفرنسيين خائفون.. كرة القدم الايطالية هى افضل كرة فى العالم وسنوضح لهم اننا الافضل».

ورفض سيزار مالدينى المدير الفنى للمنتخب الايطالى الايحاءات بأن فرنسا ستضع حدا لمسيرة ايطاليا فى كأس العالم. وقال «من قال هذا.. لا اعلم ما اذا كنتم تحدثتم مع اللاعبين ولكنى اشك فى انهم يقولون هذه هى النهاية وسنعود الى الوطن خلال اربعة او خمسة ايام».

بتوجيهات حمدان بن راشد

سباق الخيول العربية يقام سنويا في ألمانيا
التركيز على الترويج للدولة وابراز التراث


الشيخ حمدان بن راشد يسلم جوائز السباق على الفائزين


.. وفي لقطة تذكارية بحضور كبار المسؤولين

■ في اعقاب النجاح المثير الذي حققه السباق الاول للخيول العربية الاصيلة في فرانكفورت بالمانيا والذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، وفي ظل الاهتمام الرسمي والشعبي الذي حظي به الحدث على كافة المستويات مما يؤكد حرص وجدية المسؤولين الالمان في تطوير سباقات الخيول العربية الأصيلة، ونظرا للمردود الاعلامي الكبير والمباشر الذي حققه السباق من حيث الترويج لدولة الامارات العربية المتحدة ورفع اسمها عاليا في المحافل الدولية، فقد قرر اقامة هذا السباق سنويا تحت رعايته واشرافه المباشر.

ويأتي قرار سمو الشيخ حمدان باستمرار هذا الحدث سنويا وجعله مناسبة عربية في قلب اوروبا تعبيرا صادقا عن اهتمام سموه بالخيول العربية واحياء سباقاتها وتجديد دورها في الانشطة المعاصرة للسباقات باعتبارها احد اغنى مفردات التراث العربي المجيد، وقد وجه سموه بضرورة التحضير الجيد لهذا الحدث في العام المقبل وبالتعاون مع السلطات الالمانية والجهات الادارية المشرفة على الخيول العربية. حتى يصبح سباقا عالميا ذا مستوى رفيع يجتذب اليه خبرة الخيول العربية من مختلف انحاء اوروبا، وقد وجه سموه بان يقام السباق بعد انتهاء مهرجان الرويال اسكوت في بريطانيا، كما امر سموه بان يتخذ الترويج لدولة الامارات العربية المتحدة خلال السباق القادم شكلا اكثر شمولا مع التركيز على ابراز تراث الدولة وماضيها العريق ويعكس معالم النهضة الشاملة التي تشهدها تحت قيادتها الرشيدة.

وكان سمو الشيخ حمدان قد عبر عن سعادته البالغة بنجاح السباق واهتمام المسؤولين الالمان به، كما اشاد بالحضور الجماهيري الكبير بالرغم من ان السباق قد صادف احدى مباريات المانيا في كأس العالم بفرنسا، وقال سموه: ان هذا النجاح الذي تحقق للسباق يجعلنا نفكر في تطويره ليصبح بطولة عالمية كبرى للخيول العربية الاصيلة.

يذكر ان السباق قد وجد قبولا واستحسانا كبيرين من قبل الحكومة الالمانية التي عبر ممثليها الذين حضروا السباق وكانوا في استقبال سمو الشيخ حمدان عند وصوله الى المضمار، عبروا عن امتنانهم لمبادرة سموه الخيرة والتي من شأنها ان تضع سباقات الخيول العربية في المانيا على قدم المساواة مع بقية الدول الاوروبية التي سبقتهم بأعوام طويلة في هذا المجال، كما أن الاميرة ميلانا رئيسة جمعية الخيول العربية قد اعربت عن تقديرها البالغ لسموه على دعمه واهتمامه بتطوير السباقات العربية اينما وجدت.

بقرار دولي

الغاء مشاركة سيارات المجموعة «س»
في رالي دبي الدولي لأول مرة

■ يشهد رالي دبي الدولي لعام ١٩٩٨ الذي يقام برعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات يومي الثالث والرابع من شهر ديسمبر المقبل، نهاية اكيدة لاشتراك سيارات المجموعة «س» بعد تطبيق قوانين ولوائح الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (FIA) في الدولة.

وسيقام رالي دبي الدولي في نهاية العام الجاري بدون سيارات المجموعة «س» لأول مرة منذ انطلاقته، مما يعني نهاية عصر بطولة سيارات هذه المجموعة التي شاركت خلال السنوات الماضية في الراليات الصحراوية الطويلة كسيارات اللاندروفر ورانج روفر وتويوتا لاند كروزر ونيسان باترول.

وكان الاتحاد الدولي لرياضة السيارات ومقره الرئيسي في باريس، قد اصدر في مطلع العام الجاري قوانين توقف نهائيا اشتراك سيارات المجموعة «س» في جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات.

يذكر ان سيارات المجموعة «س» شاركت آخر مرة في رالي الامارات الدولي في مطلع هذا العام بعد قيام نادي السيارات والسياحة في الدولة ببذل مساع لاقناع الاتحاد الدولي لرياضة السيارات بالسماح لسيارات المجموعة للمشاركة لآخر مرة في جولات بطولة الشرق الاوسط لمنح سائقيها الوقت الكافي للتكيف مع القوانين الجديدة.

وبالرغم من توقف اشتراك سيارات المجموعة «س» في جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات، الا ان باستطاعتها المشاركة في الراليات المحلية والراليات الصحراوية الطويلة.

وقام نادي السيارات والسياحة في الدولة «منظم رالي دبي الدولي وسلطة رياضة السيارات المحلية» يبذل ما بوسعه لمساعدة السائقين للتحول من سيارات المجموعة «س» الى سيارات الرالي المتوافقة مع القوانين الجديدة، فجمع دليلا لمصادر سيارات المجموعتين «أ» و «ن» في أوروبا، وتتوفر الكثير من هذه السيارات بأسعار مخفضة، علما بانها كانت متوقفة قبل اصدار الاتحاد الدولي لرياضة السيارات القوانين الجديدة التي اهلتها للمشاركة في جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات.

وقال محمد جمعة بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة لرالي دبي الدولي، تم تقديم القوانين الجديدة لزيادة عدد السيارات التقليدية للمشاركة في راليات البطولة في المنطقة، وبينما لعبت سيارات المجموعة «س» دورا في بطولة الشرق الاوسط للراليات على مدى الاعوام الماضية، الا ان الراليات يجب ان تتوافق مع قوانين هذه الرياضة في المنطقة وبقية ارجاء العالم.

واضاف قائلا، لقد تفهم الاتحاد الدولي لرياضة السيارات أوضاعنا في الكثير من المناسبات وعلينا الآن التقدم مع التيار ومساعدة تطوير البطولة في المستقبل.

من جهة أخرى، اعلن نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة ادخال تغييرات رئيسية على مراحل رالي دبي الدولي ١٩٩٨ الذي يعد من اقدم راليات المنطقة، وتشمل التغييرات التخلي عن مراحل منطقة جبل علي الصحراوية لأول مرة وادخال مراحل جديدة تقع في العمق الصحراوي في منطقتي النيد والمدام وتستخدم لأول مرة.

وتبلغ مسافة السباق الاجمالية ٧٣٨ كلم ويضم ١٦ مرحلة خاصة بالسرعة مسافتها ٢٩٢ كلم أقل بقليل من ٣٠٠ كلم وهي المسافة القصوى لكل جولة من جولات بطولة الشرق الاوسط التي حددها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (FIA).

ويشارك في رعاية رالي دبي الدولي ٩٨ فندق البستان روتانا، دانكا كوداك والامارات للكمبيوتر.


ابطال الامارات حسموا البطولة بكل كفاءة واقتدار

كعادتها زوارق الفيكتوري في الطليعة دائما

في أمسية التكريم ببانجور

الفيكتوري يخطف الأضواء ويُلهب المشاعر
لفتة رائعة من الطاير تبكي البطل الأيرلندي ثورن

▫ أحمد ممدوح

■ عندما اكتست السماء بألوان زرقة الليل الداكنة، واضيئت الشموع لتشع بنورها ميدان «بانجور» العام الذي يتوافد عليه آلاف الايرلنديين مساء ليلة السبت من كل اسبوع، خرجت الكلمات صوية ومؤثرة في تلك الامسية الباردة

فأسرت الدفء في الابدان واشعلت حرارة الطقس ومن لهيب تلك الليلة التاريخية والتي ستظل محفورة في ذاكرة الآلاف من الايرلنديين الذين خرجوا عن بكرة أبيهم واحتشدوا في الميدان العام ليروا ذلك المارد الاماراتي وهو يقدم صورة حقيقية لنفسه وبلده وهو يتوج رسميا كبطل للعالم للزوارق السريعة.

وسكتت بانجور.. وبكى شعبها

والامسية التي ننقل وقائعها دون زيادة او نقصان جعلتنا لا نشعر بتلك البرودة القاسية التي سادت ذلك اليوم التاريخي فأثناء التتويج الرسمي وهي اللحظة التي انتظرتها الجماهير المحتشدة في الميدان العام. تقدم ريتشارد ريدوات مسؤول الاتحاد الدولي ليعلن عن اسماء الطاقم الفائز بالمركز الثالث وهما سعيد الطاير ومحمد الغيث، وفي هذه اللحظة اخترق الطاقم الاماراتي الصفوف ووقف بجوار الجائزة والكأس وانتظر حتى انتهت الجماهير الايرلندية من التصفيق وامسك الطاير بالميكروفون وساد الصمت الميدان العام انتظارا لما سيقوله سفير الامارات وكانت كلمته باللغة الانجليزية وهي اللغة الرسمية التي يتحدث بها الشعب الايرلندي ويجيدها الطاير بطلاقة حيث قال:

«اليوم وفي هذه الامسية لا يسعني سوى ان اتوجه بالشكر اولا للشعب الايرلندي من مختلف فئاته على تلك الحفاوة البالغة التي استقبلنا بها خلال اسبوع بأكمله في تلك البطولة التاريخية وهذه الحفاوة ارى اليوم بأنها المكافأة الحقيقية لي ولفريق الفيكتوري تيم الاماراتي. لذا سأعتزبها اغلى تقدير واغلى وسام لي شخصيا انا وزميلي الغيث. واسمحوا لي جميعا ان اقوم اولا باهداء الكأس الذي منحته لي اللجنة المنظمة الى متسابق آخر عاندته الظروف ليكون بيننا على منصة التتويج اليوم. وانني اشعر بما يشعر به الآن. ولكن دماثة اخلاقه وروحه الرياضية السامية جعلتني اليوم مجبرا ان اقدم له ذلك الكأس فليتفضل كين ثورن ليتسلمه.

وفي تلك اللحظة علت هتافات الجماهير وخرج كين ثورن مخترقا الصفوف ووجهه قد اكتسى باللون الاحمر ووقف بجوار الطاير وامسك الميكروفون وهو يبكي واختلجت كلماته وقال: لاتتعجبوا. انه النموذج الاماراتي العربي. انها الاصالة العربية تتجسد امامكم الآن. ان هؤلاء الابطال لايصنعون مشاعرهم. بل قلوبهم تتحدث عما تعبر عنه احاسيسهم وليس لدي اكثر مما قلته.

ثم امسك الطاير بالميكروفون وقال أما الجائزة الأخرى فيشرفني ان اهديها للمتسابق الايطالي ماريو انفرنيتزي الذي تحفظه الجماهير الاماراتية عن ظهر قلب والذي تعودنا دائما انه يتحلى بالروح الرياضية ولنا معه العديد من المواقف النبيلة التي انكر فيها ذاته. لذا ليس بكثير ان يحظى هو الآخر بالتقدير.

وتقدم انفرتيزي لتوجيه الشكر للفيكتوري ولدولة الامارات ولأبطالها. وقال انه سعيد ان يشارك في اي بطولة تكون بجواره فيها الزوارق الزرقاء والتي وصفها بأنها جديرة بأن يكون اطقمها نجوم لبطولة العالم ١٩٩٨.

وفي ختام كلمته قال الطاير: أوجه الشكر للطاقم الاماراتي خلفان حارب وعلي ناصر لادائهما المميز في البطولة. ورغم انهما قد خطفا الاضواء من خلال فوزهما باللقب العالمي. الا انني قد خطفت الاضواء منهما عندما امسكت الميكروفون وتحدثت معكم. ثم وجه دفة الحديث الى المنظم ريتشارد ريداوت وقال: هذا الرجل دائما يتحدث ونحن نستمع ودائما يفرض علينا غرامات اذا تأخرنا عن حضور الاجتماعات اما الآن فانا سعيد كوني اتحدث وكونه يستمع لي وان لم يفعل فليس امامي سوى تغريمه. وصفقت الجماهير للطاير وللأطقم الاماراتية وعبرت عن تقديرها لسفراء العرب.

المدرب الجديد لمنتخب السلة في أول مهمة له خارج امريكا

اجتماع مشترك غدا.. ودعوة اللاعبين المرشحين الاسبوع القادم
ديدل: سأسعى لاضافة انجازات جديدة لسلة الامارات

▫ دبي - محمد حمصي:

■ وصل مساء أمس الأول الامريكي «ايرل ديدل» المدرب الجديد لمنتخبنا الوطني لكرة السلة والذي سيتولى المهمة خلفا لمواطنه جون ستيد المدرب الحالي لمنتخب قطر.. وقد اجتمع به صباح امس عبدالله الانصاري امين سر اتحاد كرة السلة وتمنى له التوفيق في مهمته الجديدة كما التقى به بمقر الاتحاد الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني الذي قام بشرح مفصل عن المشاركات الثلاث القادمة التي تنتظر منتخبنا وهي بطولة وليم جونز الدولية المزمع اقامتها في الصين تايبيه في اواخر اغسطس القادم وبطولة دول مجلس التعاون بالبحرين في سبتمبر ودورة الالعاب الآسيوية ببانكوك في ديسمبر.

وسوف تجتمع به لجنة المنتخبات الوطنية غدا في اعقاب الجلسة التي سيعقدها مجلس الادارة لوضع برنامج الاعداد في حيز التنفيذ والتحرك على ضوئه في الفترة القادمة وسيعقب هذا الاجتماع وربما في مطلع الاسبوع القادم اجتماع آخر مع اللاعبين الذين تم اختيارهم وهم: حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وأحمد صالح وراشد جمعة من الوحدة وخليفة الشيبة وفاضل عباس ويوسف بلال ومحمد جمعة (حمادة) وابراهيم عبدالله وشرف محمد شرف من الوصل وعبداللطيف عبدالاله وناصر سعيد وعبدالله مراد من الاهلي وهشام سالم ومنذر عبدالله من الشارقة وعادل صقر وقاسم محمد ومحمد عبيد (حماد) من النصر واحمد علي من الشعب وابراهيم الحتاوي من الشباب.

ولن يكتفي المدرب الجديد بهذا الاجتماع بل سيستعين بمباريات مسجلة لدوري المربع الذهبي والكأس للوقوف على امكانيات لاعبيه قبل بدء الاعداد لتحديد اطر العمل خلال المعسكرين الداخلي والخارجي حيث سيسبق المشاركة الأولى في تايبيه معسكر اعداد في ماليزيا القريبة من تايبيه التي ستقام فيها بطولة جونز الدولية والتي تمثل الاختبار الاول للمدرب الجديد.

اول تصريح للمدرب الجديد

وفي اول تصريح له اعرب ايرل ديدل عن سعادته بالعمل في الامارات قائلا بانه سمع الكثير عن الامارات وخاصة دبي وكان متشوقا للعمل هنا وتحققت رغبته هذه بعدما وقع عليه الاختيار.

واضاف ديدل بانه لم يسبق له العمل خارج امريكا وهذه اول مهمة رسمية خارجية له وكل مايتمناه انه تكلل بالنجاح الذي ينشده.

وأكد ديدل بانه سيبذل كل ماوسعه للمحافظة على المكاسب التي حققتها كرة السلة الاماراتية في السنوات الماضية وتعزيزها بانجازات جديدة وقال بان عمله مع الجامعات الامريكية وتتلمذه على يد بيل موسلمن مدرب بورتلن المحترف واحد خبراء دوري المحترفين الامريكي الـ N.B.A سيسهلان مهمته وسيزيدان من فرص نجاحه مع سلة الامارات.

كما سيساهم بهذا النجاح استمرار نفس مدرسة التدريب الامريكية التي تعود عليها نجوم الامارات في السنوات السابقة.

وردا على سؤال عما اذا كانت لديه اية خلفية عن كرة السلة العربية والخليجية على وجه الخصوص قال بانه لم يشاهد من قبل اي منتخب او فريق عربي باعتبار ان عمله محصور فقط في الجامعات الأمريكية وانه كون فكرة عامة عن مستوى اللعبة في الدول الخليجية من خلال المدربين الامريكيين الذين يعملون في المنطقة.

واعرب ديدل عن تفاؤله بالمهمة الجديدة قائلا بان تعاون الجميع سيساعد كثيرا على انجاح هذه المهمة ويقودنا للانجازات التي نطمح اليها.

ايرل ديدل
(تصوير: جابر عابدين)

المدرب الجديد في سطور

ايرل ديدل بدأ مهمته كمدرب وهو في سن الـ ٢٢ اي قبل ٢٦ عاما وقاد فريق كلية انديانا ثماني سنوات وانتقل بعده الى اوكلاهوما وعمل ثلاث سنوات متتالية قبل ان يحط رحاله في جامعة نيومكسيكو الشرقية والتي استمر فيها ١٠ سنوات متواصلة وكانت اطول فترة في مشواره التدريبي.

قام بتخريج عدد من نجوم الـ N.B.A المعروفين امثال لاري بيرد والذي يلعب حاليات في بوسطن سيلتكز وكلرو نيكس لاعب دنفر. وقبل انتقاله للتدريب لعب ديدل اربع سنوات في صفوف فريق كلية ايسلند في اوهايو.

يبلغ من العمر ٤٨ عاما طلق زوجته وله ثلاث بنات.

الوصول الى دبي بعد ٣٥ ساعة طيران

استغرقت رحلة مدرب المنتخب الى دبي ٣٥ ساعة مابين توقف في عدة محطات وطيران وكانت رحلة شاقة على حد قوله لكنه عوضها بحسن الاستقبال والحفاوة وشعوره بالارتياح في الامارات.

كيف تم التعاقد مع ديدل؟

اسم ايرل ديدل لم يكن مطروحا وكان المرشح الاقوى لتدريب المنتخب الكندي براني ليستر والذي يحمل الجنسية الاسترالية والذي نجح النادي الاهلي في التعاقد معه خلفا للامريكي مارتن زيلر لكن اتحاد كرة السلة رأى انه من الضروري اعطاء فرصة للمرشحين الامريكيين الذين تم طرح اسمائهم من قبل بعض المدربين العاملين في الامارات وبالصدفة سمع المدرب ديدل.. بان اتحاد الامارات لكرة السلة يبحث عن مدرب جديد للمنتخب فسارع بارسال اوراقه حتى يلحق بركب المدربين المرشحين وبعد استعراض الاسماء والخبرات كسب ديدل التحدي وصرف الاتحاد النظر عن المدرب الكندي ليستر..

بطولة عجمان الدولية المفتوحة للشطرنج

احسان جواد وخلفان خميس وجاسم محمد أول الصاعدين الى الأدوار النهائية

■ كان يوم أمس يوم التعادلات في بطولات عجمان المفتوحة للشطرنج لعام ١٩٩٨، حيث اسفرت لقاءات الامس عن ستة تعادلات كان ابرزها تعادل نجم الامارات الصاعد سيف حسن محمد مع لاعب نادي دبي للشطرنج المتميز عدنان الريس، حيث ضحى فيها اللاعب سيف حسن كعادته جندي مقابل وضع هجومي لم يحسن استغلاله لقلة امكانيات الهجوم لينتهي اللقاء بالتعادل كما تعادل لاعبا نادي عجمان للشطرنج سلطان حميد الشامسي مع محمد حسن محمد وتعادل لاعبا نادي دبي للشطرنج أيوب حسين مع احمد حسين وتعادل ايضا لاعبا نادي الشارقة عمران أسد مع فيصل محمد صالح، وتعادل لاعب نادي الشارقة عبدالله حسن مع زميله علي عبدالغفور في مباراة لم يريد احدهما القتال واكتفيا باقتسام النقطة.

وفي مباراة جيدة بين لاعبي نادي دبي للشطرنج محمد احمد الريس ويحيى محمد صالح يتفوق اللاعب بالقطع البيضاء في بداية المباراة الا انها في النهاية انتهت كسابقتها بالتعادل.

وفي مباراة الاشقاء خالد خميس علي وخليفة خميس علي كاد الشقيق الأصغر خليفة ان يحقق المفاجأة الثانية في البطولة بعد ان استطاع ان يكسب فرق في بداية المباراة الا ان خبرة اللاعب خالد خميس لاعب منتخب الامارات للبراعم تدخلت في الوقت الحرج واستطاع ان يحول دفة المباراة لصالحه ويحقق نقطته الثانية في البطولة ليتصدر هذه الفئة.

وفي المجموعة الاولى واصل الشقيق الاكبر لخالد وخليفة اللاعب خلفان خميس تألقه ليكون اول الصاعدين الى الادوار النهائية بعد فوزه على لاعب نادي دبي للشطرنج احمد عبدالله.

كما حجز لاعب نادي عجمان للشطرنج جاسم محمد علي مكانا له في الادوار النهائية بعد تحقيقه المفاجأة الثانية في البطولة بفوزه على لاعب نادي الشارقة حسن علي الظاهر في مباراة قوية ومثيرة ومتقلبة من الطرفين.

ضمن (١١) منتخباً عربياً واجنبياً

دعوة منتخب الامارات لبطولة اليد الدولية في العراق

■ عمان - بغداد - الاتحاد: اكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد د. علي تركي ان الاتحاد بصدد توجيه الدعوات الى منتخبات (١١) دولة عربية واجنبية من اجل المشاركة في بطولة بغداد الدولية لكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي في بغداد بالفترة من ٢٧ اغسطس ولغاية الاول من سبتمبر المقبلين.

وتقرر دعوة منتخبات الامارات العربية ومصر ولبنان وقطر والجزائر وسورية والاردن وتونس وايران وقبرص وتركيا للمشاركة في البطولة.

واشار د. تركي الى ان الاتحاد العراقي قد باشر مؤخرا في التحضير لتنظيم البطولة وتشكيل لجان العمل الادارية والفنية كي يأتي التنظيم في مستوى طموح اوساط اليد العراقية. وتتجه النية لدى الاتحاد العربي الى اعتماد البطولة لتقام سنويا وبمشاركة عربية واجنبية. على صعيد اخر قال رئيس اتحاد اليد الاردني د. ساري حمدان ان اتحاده في انتظار ان يتسلم دعوة الاتحاد العراقي رسميا وان النية لدى الاتحاد الاردني تتجه نحو المشاركة في البطولة كونها تسبق موعد بطولة كأس العرب الاولى التي ستقام في مصر خلال شهر سبتمبر المقبل. وعن تشكيل المنتخب الاردني لكرة اليد قال المدرب العراقي ظافر صاحب الذي يتولى الاشراف على المنتخب انه سيتم اختيار عناصر المنتخب للمباشرة في برنامج اعداده عقب ختام مسابقة الدوري العام للموسم الحالي.

اتحاد اليد يقدم العزاء للاعب المنتخب آدم

■ قام محمد احمد سليمان عضو لجنة المنتخبات نيابة عن رئيس واعضاء مجلس الادارة باتحاد اليد بتقديم واجب العزاء الى لاعب المنتخب الوطني آدم محمد جمعة الصوابة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده.

لجنة حكام «خليجي ١٤» تجتمع الشهر المقبل

■ قال مدير بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم الدكتور ماجد علي النعيمي بأن لجنة الحكام الخاصة بدورة خليجي ١٤ سوف تعقد اجتماعها في شهر يوليو المقبل لاختيار الحكام المحايدين المطلوبين من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وكذلك ترشيح الحكام ومساعدي الحكام الدوليين من الدول المشاركة في هذه الدورة.

وأوضح النعيمي بأن هذه اللجنة سوف يرأسها ممثل لجنة حكام الاتحاد الدولي أو الآسيوي لكرة القدم وتضم ممثلا من كل اتحاد من الدول المشاركة في خليجي ١٤ اضافة الى عضو لجنة حكام الاتحاد العربي لكرة القدم او حكم دولي يتم ترشيحه بمعرفة الاتحاد العربي لكرة القدم مشيرا الى انه تم مخاطبة الاتحادات المعنية بهذا الخصوص. (وام).

تتطلع للتمثيل المشرف في المحافل الخارجية

«المرأة» ترفع شعار التحدي في بطولة دبي الدولية للبولينج

▫ دبي - ثائرة آل علي:





منى الحاج عبدالله الدرمكي — رحمة مبارك

نعيمة أحمد الظاهري — موزة أحمد الظاهري

(تصوير: جابر عابدين)

■ لم تكن مشاركة بنات الامارات في بطولة دبي الدولية الثانية للبولينج التي اختتمت الاسبوع الماضي صالة الرعب بدبي، مجرد مشاركة فقط. انما من أجل اثبات الوجود والتأكيد على أن المرأة لاتقل كفاءة عن الرجل في هذه اللعبة المثيرة..

«الاتحاد الرياضي» قام بهذه الجولة للتعرف على آراء بناتنا وطموحاتهن وفيما يلي الحصيلة:

منى الحاج عبدالله مكي موظفة بغرفة تجارة وصناعة دبي، والحاصلة على عدة بطولات في البولينج.

تقول: في بداية مشواري شاركت في عدة بطولات منها بطولة ابوظبي المفتوحة ١٩٩٧ ثم بطولة أخرى في الشارقة لذكرى وفاة المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي. وأثناء هذه البطولات كانت هناك بطولة في ماليزيا فتقدمت وشاركت فيها بتشجيع من المسؤولين. ورغم وجودي كنت مواظبة على هذه اللعبة. الى ان حصلت على نتيجة مشرفة (٢٨٣ من ٣٠٠) بعد ذلك تم تشكيل منتخب البولينج للسيدات في دبي، فالتحقت به.

ولهذا تعتبر هذه المشاركة الرابعة لي في بطولة دبي المفتوحة، اجد هذه اللعبة يسودها الصراحة ويحكمها الاحترام المتبادل والوضوح وتحتاج الى لياقة بدنية عالية وتركيز وسرعة بديهة، فاذا استطاعت اللاعبة ادراك كل هذه الاشياء فانها سوف تحصل على الفوز السريع.

وتشير قائلة: من خلال ممارستي لهذه اللعبة حاولت بقدر المستطاع تجسيد دور المرأة الاماراتية على الساحتين العربية والدولية.

لان الاسلام شجع على ممارسة الرياضة والدين الاسلامي الحنيف لم يحرم على المرأة ممارسة الرياضة بشتى انواعها.

كما انني اريد ان اثبت لنفسي وللعالم بأن المرأة الاماراتية سباقة بكل الميادين مثلها مثل الرجل تماما.

وعند مشاركتي فانني امثل دولة الامارات العربية المتحدة، وكوني اول فتاة خليجية تدخل هذا المضمار وأصغر لاعبة، وعدت نفسي بان اثبت لبلدي بأنني جديرة بهذه البطولة والشيء الرئيسي الذي اريد ان الفت انتباه الجميع بأن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع، قد شجع على الرياضة ويعتبر اول المؤيدين للرياضة النسائية وهذا يعطيني الدافع القوي والدائم للتواصل والعطاء في هذا المجال.

وتقول: بأن لعبة البولينج لم تأت من فراغ فأنا دائما اشاهدها عن بعد ولكني لم العبها. ففي امريكا لعبتها كتسلية ولم افكر فيها حينذاك تفكيرا جديا اذ كانت مجرد تسلية، ولكن عندما تم تشكيل منتخب السيدات للبولينج بدبي بدأت العبها بطريقة منتظمة. وكان أشهر المدربين (توني، وجوزيف) اللذين كانا لهما فضل كبير في تدريبي بالطريقة السليمة. فقد وجهاني الى اللعب الجيد والمنظم.

واريد ان اوجه كلمة اخيرة بأن يكون هناك اهتمام من وسائل الاعلام في تقديم تلك اللعبة للسيدات. كما انني اشجع المرأة الاماراتية على الانضمام الى رياضة البولينج من أجل التعرف على اللاعبات الموجودات في جميع انحاء العالم.

● رحمة مبارك الشرقي موظفة بشركة اتكو للبترول بأبوظبي تقول: بدأت رياضة البولينج بالصدفة ثم استمرت حتى اصبحت هواية.

وبصراحة ان لعبة البولينج اعجبتني كثيرا وحاولت ان امارسها في الدول الاجنبية. ولكن عندما عدت الى الامارات لم يكن هناك صالات للسيدات في ابوظبي. فأخذت العبها كلما سافرت الى خارج البلاد. والذي شجعني على هذه اللعبة الاهل والاصدقاء في الدراسة. فكان دخولي في اللعبة هواية ثم اصبح احترافا.

وبارادتي القوية وبالصمود والمواجهة بكل حماس وصلابة كل ذلك دفعني على التغلب على كل الصعاب ومزاولتها بطلاقة.

وتضيف رحمة قائلة لقد شاركت بعدة بطولات داخل الدولة وخارجها فقد شاركت ببطولة ماليزيا للسيدات وحصلت على المركز السادس. وآخر بطولة سوف اشارك فيها بطولة آسيا للسيدات في الصين.

وتمنت رحمة تحقيق الهدف الكبير في انجاز بطولة العالم سنة ٩٩ التي تحتضنها دولة الامارات.

وتؤكد بأنها تكون على استعداد تام وكامل للمنافسات الدولية والعالمية.

وتضيف بان اتحاد البولينج بقيادة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان كان بادرة خير في تكوين فريق نسائي فكانت الخطوة الاولى والايجابية التي اعطت لابنة الامارات الدافع القوي والاكيد في مجال الرياضة، فنحن تقبلنا هذا الفريق بروح رياضية ومحبة لدولة الامارات وشعبها لاننا عندما نشارك في البطولات فاننا سوف نقدم لدولتنا الجزء البسيط مقابل عطائها السخي وطبعا فنحن لانبخل على دولتنا الفتية اذا طلبت منا ان نمثلها في المحافل الدولية والعالمية. ولما لا ونحن نملك الموهبة. كما ان ابنة الامارات قادرة على العطاء والتواصل.

وتقول نعيمة أحمد الظاهري طالبة في الصف الثاني الثانوي بأبوظبي.

احببت رياضة البولينج منذ عدة سنوات واعجبتني هذه الرياضة واخذت امارسها بشوق وشغف ولكن على نطاق ضيق. ثم استمرت هذه الموهبة الدفينة داخل نفسي تبحث عن مجال لكي تنطلق وتجسد نفسها على أرض الواقع. وتمنيت ان يفتتح نادي البولينج للسيدات بأبوظبي. والحمدلله فقد تحققت هذه البادرة الطيبة. فكانت انطلاقتي الاولى ببطولة البولينج للسيدات بأبوظبي واحرزت الجائزة الكبرى. التي كان لها الدافع الاول والاخير لمشاركتي في بطولة ماليزيا للسيدات.

كما انني شعرت بأنها افضل بطولة على المستوى العربي والعالمي.

فأنا في نظري الفريق الاقوى هو الفريق الذي يعطي أكثر ويلعب وفقا لخطة موضوعة مسبقا. ويتدرب عليها قبل المباريات. ومن المؤكد ان تشجيع المدربين باستمرار ومشاركتي في بطولات جديدة اعطاني حافزا فعالا للتقدم للامام.

وتقول موزة أحمد الظاهري الطالبة في الصف الثاني الثانوي بأبوظبي لقد وجدت نفسي في بداية الامر مشدودة للعبة البولينج دون خوف او تردد. ولكن كان رفض الاهل وعدم تشجيعهم لي في بداية الطريق عقبة كبيرة بسبب العادات والتقاليد التي تتمسك بها. ورغم ان اللعبة وممارستها لاتتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا.. فهي نسائية وملابسها غير جذابة. وبالرغم من الصعوبات والعراقيل التي كانت تواجهني استطعت شيئا فشيئا ممارسة اللعبة والانضمام الى الفريق النسائي مما اعطاني دافعا للتواصل والاستمرار، واتمنى أن العب في بطولات عديدة داخل وخارج بلادي ومن الامور التي تشد مشاهدي لعبة البولينج تقديمها على شاشة التليفزيون او رؤيتها على الطبيعة داخل الملعب. مما اعطاني الحماس للانضمام لها حتى وصلت لهذا المستوى الذي استطيع ان اشرف فيه بلادي في بطولات قادمة فكل مواطن له دور في خدمة وطنه واعتقد ان دوري في خدمة هذا الوطن الناهض بانني من خلال اشتراكي في فريق البولينج حيث البطولات الدولية التي من خلالها تقدم بلادنا في أسمى وارفع مكانة.

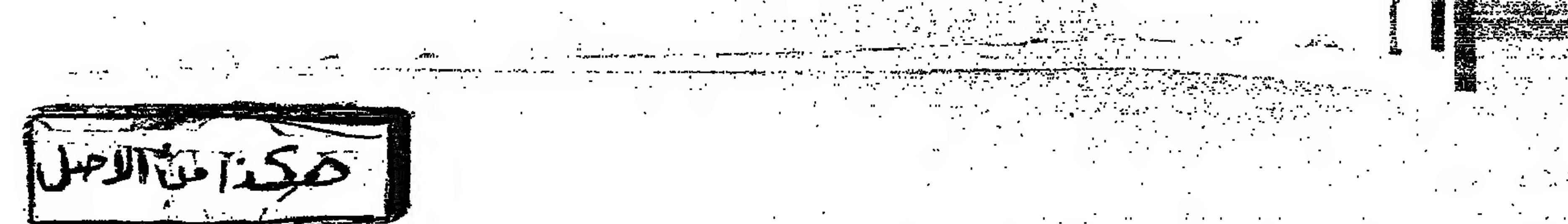
في اجتماعه اليوم

اتحاد الشطرنج يعتمد المشاركات الخارجية ويستعد للبطولات المحلية

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الشطرنج اجتماعا مساء اليوم الثلاثاء بمقر الاتحاد بدبي برئاسة محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد وذلك لاعتماد المشاركات الخارجية للاتحاد لعام ٩٨ والتي تشمل المشاركة في اولمبياد العالم للشطرنج لفرق الرجال والسيدات والذي يقام في مدينة اليستا بجمهورية الكالميك الروسية خلال الفترة من ٩/٢٦ حتى ١٩٩٨/١٠/١٣ وكذلك أولمبياد العالم لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة بتركيا خلال الفترة من ٢٠-٣٠ اغسطس وبطولات العرب الفردية للناشئين بالاردن في شهر نوفمبر وبطولات العالم الفردية للناشئين في اسبانيا خلال الفترة من ١٠/٢٤ حتى ١٩٩٨/١١/٧.

كما تبحث ادارة الشطرنج آخر الاستعدادات لبدء البطولات القادمة ضمن برنامج النشاط المحلي للاتحاد حيث تقام في مركز دبي التجاري الدولي اعتبارا من ١١-٢٠ يوليو القادم بطولة الدولة للسيدات والفتيات تحت ١٤ سنة ثم تنطلق اعتبارا من ٧/٢١ حتى ٧/٣٠ بطولة دبي الدولية للشطرنج للاساتذة. كما يتم الاعداد لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة التي تنطلق يوم ١٩٩٨/٨/٦ متزامنة مع عيد الجلوس الميمون لصاحب السمو رئيس الدولة. ثم بطولة الدولة للناشئين تحت ١٢-١٦ سنة من ١٩-٢٦ اغسطس والمهرجان الفردي للرجال من ٢١-٣٠ اغسطس.

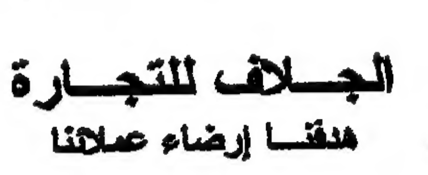
وتقرر ان تعقد خلال الايام القادمة اجتماعات مكثفة مع مسؤولي شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨ لاتخاذ الترتيبات اللازمة لانجاح البطولات القادمة واخراجها في احسن صورة. ومن ناحية اخرى يشارك نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة ممثلا للعاصمة ابوظبي في بطولة المدن العربية للشطرنج التي تستضيفها لاول مرة الاردن خلال الفترة من ٧/٢٥ حتى ١٩٩٨/٨/٥. صرح بذلك جمال عيسى المدفع امين السر العام لاتحاد الشطرنج.



مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»



جيب
لا جيب ... إلا جيب



الجلاف للتجارة
هدفنا إرضاء عملائنا

الرقم المجاني: ٢٥٢٥-٨٠٠

- ام النار: ٥٨٢٣٦٣ - ابوظبي: ٧٧٧٩٠٠ - العين: ٢١١٦٦٦

الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة

E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

عزيزي القارئ.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
مدينة فرنسية بها اكبر ملعب شيد خصيصا لتقام عليه مباراة الافتتاح والمباراة النهائية للمونديال.

الكلمات:
سان اتيان - نيس - بوردو - ليون - لنس - تولوز - كان - مرسيليا - مونبلييه - برج ايفل - غيرلان - مدن - اضاء - ملعب - افتتاح - شيد - اعد - رم - باريس - نانت .

ن	و	ي	ل	و	ر	ر	و	ب	س
م	ب	غ	ا	م	س	ى	ن	س	ب
و	ر	ي	ا	د	ن	ك	ا	ت	ا
ن	ج	ل	ض	ن	ا	ن	و	م	ر
ب	ا	ا	ا	ن	ت	ل	ن	ر	ي
ل	ى	ة	ء	ا	و	ا	م	س	س
ي	ف	د	ت	ن	ن	ل	ش	ي	ل
ي	ل	ي	ا	ة	ع	ي	و	ل	ن
ه	ا	ع	ن	ب	د	م	ر	ي	س
ن	د	ع	ا	ت	ت	ف	ا	ا	ك

اعداد: هدى النعيم

الاجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

٢١

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

اتصل واستفد من العروض المقدمة
من المسعود للسيارات



يوميا تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨

٢١

- السؤال الاول: في اي منتخب يلعب المهاجم صلاح الدين بصير؟
- السؤال الثاني: أي سيارة هذه ؟..........
- السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟..........

اجابة السؤال الاول: ....

اجابة السؤال الثاني: ....

اجابة السؤال الثالث: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....



عندَ الإمتحان وحدَها نيسان.

أبوظبي: الخالدية - هاتف: ٠٢-٦٦٨٨٨١

شارع النجدة - هاتف: ٠٢-٧٧٢٠٠٠ العين: الصناعية - هاتف: ٠٣-٢١٩٦٦٦

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY
TIME GEMS

مجوهرات شمّا
SHAMMA JEWELLERY

هاتف: ٣٣٠٠٣٣ - فاكس: ٣٥١١٣٥

ص.ب. ٢٢٥٣ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهرة الخليج أيضاً

٢١

السؤال: من هو هداف الدوري الاماراتي لكرة القدم موسم ٩٧ / ٩٨ ؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية

تلفون: ٣٤٠٠٠١ - فاكس: ٣٩٣٦٦٧ - الخالدية - شارع النصر
ص.ب. ٣٠٥٣٠ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

٢١

السؤال: مع اي نادي يلعب الالماني يورجان كلينزمان ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

شاهد
مباريات كأس العالم
على تلفزيون باناسونيك

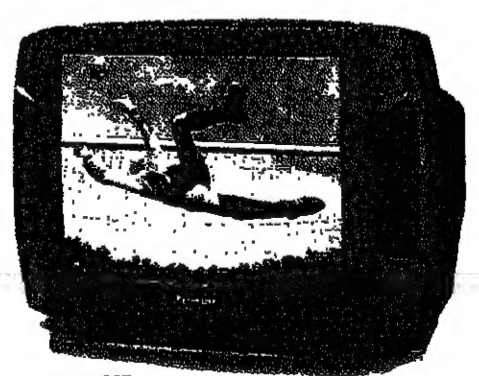
باناسونيك

إمسح إربح

ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.

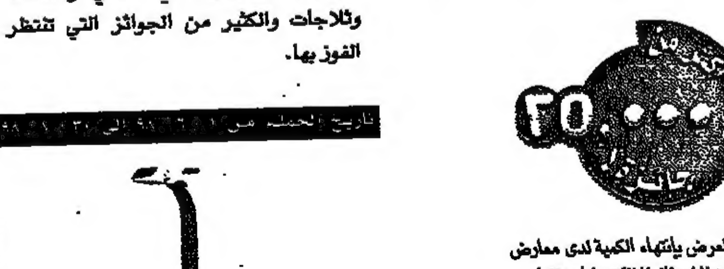
وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.

توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي - فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.





ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط



إشتر تلفزيون ٢١ بوصة TC2130T واحصل على مصباح طاولة

عمان ناشيونال للالكترونيات

دبي: ٧١٩٥٧٠، ٢٣٣٣٣٦، ٧٥٣-٥١٠، ٥٣١٤٨٠، أبوظبي: ٣٣٣٥٧٦، العين: ٦٥٥٧١٣
الشارقة: ٣٧١٨٤٠، رأس الخيمة: ٣٣١٤٥٧، الفجيرة: ٢٢٣٥٢٧

٢١

السؤال: من فاز بكأس رئيس الدولة لكرة القدم موسم ٩٧ / ٩٨ ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إشتر رينو خلال فترة
موندیال ٩٨
وابدأ الدفع في ١٩٩٩

Mégane

لأول مرة رينو تقدم ضمان لمدة سنتين كاملتين بدون تحديد الكيلومترات.

• أقساط لمدة ٤٨ شهراً
*خاضعة لموافقة شركة التمويل

شركة الماجد للسيارات

RENAULT
سيارة تحلو بها الحياة

رينو لاجونا هدية الماجد للسيارات للمسابقة.

٢١

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة البرازيل والولايات المتحدة في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي